

كِتَابُ

السُّنَنِ الْكُتُبِيَّةِ

لِلْإِمَامِ الْكَافِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَدِينِ

رَبِّهِ هَقِي

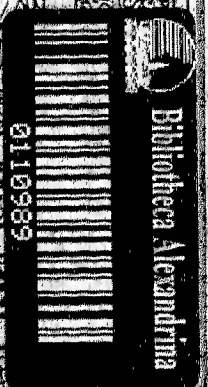
٤٥٨ هـ

رَفِي زَيْلِهِ

أَبُو هُرَيْرَةَ النَّبِيِّ

دَارُ الْمَعْرِفَةِ

مَبْنُوت بَيْتَان



السُّنَنُ الْكُبْرَى

لِإِمَامِ الْمُحَدِّثِينَ كَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ الْبَيْهَقِيِّ "٤٥٨ هـ".

وَفِي زَيْلِهِ

الْجَوْهَرُ النُّقِيُّ

لِلْعَلَمَةِ عَلَاءِ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ الْمَارَئِي نَحْوِ
السَّهْرِ "بَابُ التَّرْكَائِي" الْمُرْفِي "٧٤٥ هـ".

وَيَلِيهِ

فَهْرُسُ الْوَحَائِشِ

اَعْدَادُ

الدَّكْتُورِ يُوسُفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّشَلِيِّ

الْجُزْءُ الرَّابِعُ

دَارُ الْمَعْرِفَةِ

بَيْرُوت - لُبْنَانُ

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م



بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر واعن يا كريم وصلى الله على محمد وآله وسلم

(اخبرنا) الشيخ الزكي المزي ابو بكر ابو الفتح ابو القاسم منصور بن عبد المنعم (١) القراوى النيسابورى قراءة عليه بها رحمه الله وايانا واجازلى جميع مسموعاته ومجازاته قال اخبرنا ابو المعالى محمد بن اسمعيل الفارسي واجازلى جميع مسموعاته قال اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي (ح وانبأني) غير واحد من اشياخي عن ابي القاسم زاهر بن طاهر قال اخبرنا البيهقي قال (٢) -

باب تسوية القبور وتسطيحها

(اخبرنا) ابو صالح العنبري انبا (٣) جدى يحيى بن منصور ثنا محمد بن اسمعيل الاسماعيل ثنا هارون بن سعيد الايلي (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو بن المرح قال ثنا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث ان ابا علي الهمداني حدثه قال كنا عند فضالة بن عبيد بروذس (٤) بارض الروم فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره

(١) في النسخة المدرسية وعلامتها فيما يأتي (مد) ههنا كلمة زائدة صورتها (حافد) بلا نقط على الفاء - وفي الجانية وعلامتها فيما يأتي - ي - (حاون) وقد تقدم اول الجزء الاول نحو هذا السند وليس فيه هذه الكلمة - وطذا الرجل ترجمة في معجم البلدان جزء (٦) ص (٣٥٣). ولا ذكر فيه لهذه الكلمة (٢) جاء هذا السند في - مد - و - ي - ووقع في السندية وعلامتها فيما يأتي - س - سند آخر وهو - اخبرنا القاضي الامام العدل جمال الدين ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن علي الانصاري قال انبا الشيخان الامامان العالمان ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى و ابو المعالى محمد بن اسمعيل بن محمد الفارسي فيما كتباه الينا من نيسابور (قال) وانبا عنها الامام الحافظ ابو الحسن علي بن سليمان بن احمد المرادي قراءة عليه ونحن نسمع قال انبا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله تعالى قال (٣) في ضبط هذه الصيغة (انا) بحث والنظر فيها جار (٤) قال ابو داود في سننه روزس جزيرة في البحر - وفي ضبط هذه الكلمة خلاف نظره في معجم البلدان -

(باب تسوية القبور وتسطيحها)

قال

ذكر فيه امره عليه السلام غيا (ان لا يترك قبر امشرفا الاسواه ولا تمثالا الاطمسه) - قلت - الظاهر ان المراد قبور المشركين بقرينة عطف التمثال عليها وكانوا يجعلون عليها الانصاب والابنية فاراد عليه السلام ازالة آثار الشرك ثم ذكر سؤال القاسم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣) (كتاب الجنائز) (ج-٤)

فسوى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها - لفظ حديث الروذباري وفي رواية أبي صالح ان ثمامة بن شفي حدثه قال كنا مع فضالة بن عبيد بارض الروم والباقي سواء - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر احمد ابن عمرو وهارون بن سعيد -

(حدثنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن جبيب ابن أبي ثابت عن أبي وائل عن أبي هياج الاسدي قال قال لي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ترك قبرامشرفا الاسويته ولا تمثالا في بيت الاطمستة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الثوري -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا مجمر بن نصر بن سابق الخولاني قال قرئ علي عبد الله بن وهب اخبرك محمد بن اسمعيل بن أبي فديك المدني عن عمرو بن هانيء عن القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت يا اماء اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لا طئة مبطوحة ببطحاء (١) العرصة الحمراء فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدما واما بكر رضي الله عنه رأسه بين كفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه رأسه عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم - هو عمرو بن عثمان بن هانيء قاله غير واحد عن ابن أبي فديك -

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا ابونعيم الفضل بن دكين ثنا الحسن (٢) بن صالح عن أبي البداء قال دخلت مع مصعب بن الزبير البيت الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت قبورهم مستطيرة

باب من قال بتسليم القبور

(اخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا محمد بن عمران المقابري ثنا احمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش ثنا سفيان التماري قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنبا -

(واخبرنا) أبو عمر وأنبا أبو بكر ثنا الحسن بن حبان عن ابن المبارك أنبا أبو بكر بن عياش عن سفيان التماري أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنبا - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وثنى ما صححت رواية

(١) في المصرية ببطحة - وعلامة المصرية فيما يأتي - مص - (٢) مص - الحسين -

ابن محمد عائشة (ان تكشف له قبره صلى الله عليه وسلم وقبور صاحبيه قال فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لا طئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء) الى آخره - قلت - الكلام على هذا الحديث يأتي في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى ثم ذكر (عن الحسن بن صالح عن أبي البداء أنه رأى قبورهم مستطيرة) - قلت - الحسن وأبو البداء لم اعرف حالهما والمستطيرة في اللغة هي المنتشرة وليس ذلك بصرح في معنى المستطحة لان المسنمة ايضا فيها انتشار من أسفلها وليس في هذا الباب حديث صريح في التسطيط والادلة الآتية الدالة على التسليم مصرحة بذلك فكانت اولى -

قال (باب من قال بتسليم القبور)

قال (فيه مقي صححت رواية القاسم قبورهم مبطوحة دل ذلك على التسطيط) - قلت - لم ارا احدا صرح بان البطوح هو المستطوح وعن ابن الزبير انه لما اراد بناء الكعبة كانت في المسجد جراثيم فقال ايها الناس ابطحوا فاهاب الناس الى بطحه - قال الزمخشري في الفائق البطح ان يجعل ما ارتفع منه منبطحا اي منخفضا حتى يستوى ويذهب التفاوت انتهى كلامه فعلى هذا قوله مبطوحة معناه ليست بمشرفة وقوله لا مشرفة ولا لا طئة يدل على ذلك وكذا حديث علي لا ترك قبرامشرفا الاسويته اي سويته بالقبور المعتادة وقيل في قوله تعالى قادرين على ان نسوي بنانه - اي نجعلها مستوية وذكر الطحاوي في كتابه الكبير في اختلاف العلماء حديث القاسم ثم قال ليس في هذا دليل على تريح ولا تسليم لانه يجوز ان تكون مبطوحة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

القاسم بن محمد قبورهم مبطوحة بيطحاء العرصة فذلك يدل على التسطیح وصحت رؤية سفیان التمار قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنفاً فكأنه غيرهما كان عليه في القديم فقد سقط جداده في زمن الوليد بن عبد الملك وقيل في زمن عمر بن عبد العزيز ثم اصبحت وحديث القاسم بن محمد في هذا الباب اصبحت واولى ان يكون محفوظاً الا ان بعض اهل العلم من اصحابنا استحسب التسليم في هذا الزمان لكونه جائزاً بالاجماع وان التسطیح صار شعاراً لاهل البدع فلا يكون سبباً لاطالة اللسنة فيه ورميه بما هو منزّه عنه من مذاهب اهل البدع وبالله التوثيق -

باب لا يبنى على القبور ولا تجصص

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصنفاني ثنا حجاج يعني ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد الرجل على القبر (١) او يقصص (٢) او يبنى عليه - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد -
(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن سليمان بن موسى وعن ابي الزبير عن جابر بهذا الحديث زادوا في اد عليه وزاد سليمان بن موسى اوان يكتب عليه وروينا عن ابي موسى في وصيته ولا تجعل على قبري بناء وعن ابي سعيد الخدري ولا تضرب على فسطاط وعن ابي هريرة كذلك -

باب في غسل المرأة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا اسماعيل بن قتيبة (ح قال وحد ثنا) ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا يزيد بن زريع عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمساً او اكثر من ذلك ان رأيتهن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافوراً او شيئاً من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالتى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من اوجه اخر عن ايوب -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنفاني ثنا محمود بن غيلان (ح واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة ثنا محمود بن غيلان امله علينا ثنا ابو النضر

(١) - ي - ان يقعد على القبر (٢) - س - يحصص -

البطحاء وهي مسنمة وفي التجريد للقدوري يحتمل ان تكون مبطوحة والتسليم في وسطها فهذا الخبر محتمل وحديث التمار صريح في التسليم وذكر البيهقي حديث التمار ثم قال (وحديث القاسم اصبحت واولى لان يكون محفوظاً) - قلت - هذا خلاف اصطلاح اهل هذا الشأن بل حديث التمار اصبحت لانه مخرج في صحيح البخاري وحديث القاسم لم يخرج في شيء من الصحيح وفي مصنف ابن ابي شيبه ثناعيسى بن يونس عن سفیان التمار دخلت البيت الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت قبره وقبر ابي بكر وعمر مسنمة وفيه ايضاً ثناعيسى بن سعيد عن سفیان عن ابي حصين عن الشعبي رأيت قبور شهداء احد جثي مسنمة وهذان السندان صحيحان وحكي الطبري عن قوم ان السنة التسليم واستدل لهم بان هيئة القبور سنة متبعة ولم يزل المسلمون يسنمون قبورهم ثم قال ثناعين بشار ثناعيد الرحمن ثناعيد بن ابي عثمان قال رأيت قبر ابن عمر مسنفاً قال الطبري لاحب ان يشعدي فيها احد المعنيتين من تسويتها بالارض اورفعها مسنمة قدر شهر على ما عليه عمل المسلمين في ذلك قال وتسوية القبور ليست بتسطيح -

(باب غسل المرأة)

قال

ذكر فيه حديث حفصة بنت سيرين (عن ام سليم اذا توفيت المرأة) الحديث وعزاه الى الترمذي - قلت - لم اجده

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٥) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

هاشم بن القاسم ثنا ابو معاوية شيبان عن ليث بن ابي سليم عن عبد الملك بن ابي بشير عن حفصة بنت سيرين عن ام سليم ام انس ابن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توفيت المرأة فارادوا ان يغسلوها فليبدأ (١) ببطنها فليمسح بطنها مسحا رفيقا ان لم تكن حبل فان كانت حبل فلاتحركها (٢) فاذا اردت غسلها فابدئي باسفلها (٣) فالتى على عورتها ثوبا ستيرا ثم خذى كرسفا (٤) فاغسلها فاحسنى غسلها ثم ادخلى يدك من تحت الثوب فامسحها بكرسف ثلاث مرات فاحسنى مسحها قبل ان توضعها ثم وضعتها بماء فيه سدر ولتفرغ الماء امرأة وهي قائمة لاتلى شيئا غيره وليل غسلها اولى الناس بها والا فامرأة ورعة فان كانت صغيرة او ضعيفة فلتغسلها امرأة اخرى مسلمة ورعة فاذا فرغت من غسل سفلتها غسلها نقياء بماء وسدر فهذا بيان وضوئها ثم اغسلها بعد ذلك ثلاث مرات بماء وسدر وابدئي برأسها قبل كل شئ واتمى كل غسلة من السدر بالماء ولا تترسى رأسها بمشط فان حدث منها حدث بعد الغسلات الثلاث فاجعلها نهما وان حدث بعد الخمس فاجعلها سبعا وكل ذلك فليكن وترا بماء وسدر حتى لا يريبك شئ فاذا (٥) كان في آخر غسلة في الثالثة او غيرها فاجعلى شيئا من كافور وشيئا من سدر ثم اجعل ذلك في جرة جديدة ثم اقعديها فافرغى عاها وابدئي برأسها حتى تبلني رجلها فاذا فرغت منها فالتى عليها ثوبا نظيفا ثم ادخلى يدك من وراء الثوب فازعيه عنها - هذا بيان الغسل ثم احشى سفلتها كرسفا ما استقطعت ثم امسحى كرسفا من طيبها ثم خذى سبينة (٦) طويلة مفسولة فاربطها على عجزها كما يربط النطاق ثم اعقدتها بين فخذيها وضمي فخذيها ثم اتى طرف السبينة من عند عجزها الى قريب من ركبتيها (٧) - فهذا بيان سفلتها ثم طيبها وكفنها واضفرى شعرها ثلاثة قرون قصة وقرنين ولا تشبهها بالرجال وليكن كفنها خمسة اثواب احداهن الذى تلف به فخذاها ولا تنقصى من شعرها شيئا يعنى بنورة ولا غيرها وما سقط من شعرها فاغسله ثم اعيديه في شعر رأسها او قال اغرز به وطيبى شعر رأسها واحسنى تطيبه (٨) ان شئت واجعلى كل شئ منها وترا ولا تنسى ذلك فان بدالك ان تجمرها في نعشها فاجعل له نبذة واحدة حتى يكون وترا - هذا بيان كفنها ورأسها وان كانت مجدورة او محضوبة او اشباه ذلك فخذى خرقة واسعة فاغسلها في الماء - وفي غير هذه الرواية فاغمسها في الماء - ثم في روايتنا واجعلى تتبعى كل شئ منها ولا تحركها فاني احشى ان ينفجر منها شئ لا يستطاع رده - هذا لفظ ابن خزيمة وحديث الصفا في التمهيد عند قوله وليكن كفنها خمسة - رواه ابو عيسى الترمذى عن محمود بن غيلان فزاد عند قوله واحسنى تطيبه ولا تغسله بماء سخن واجبرها بعد ما تكفنها بسبع ان شئت وكأنه سقط من كتاب شيخى -

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن احمد بن عاصم ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم اخبرنى شيبان ابو معاوية فذكر الحديث بطوله مقطعا بمعناه واللفظ مختلف الا انه قال فاذا فرغت من الخمس فلتجعل الكافور في مسامع الميت -

باب السنة الثابتة في تضييف شعر رأسها ثلاثة

قرون والقائم خلفها

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص

(١) مص - فليبدأ (٢) مد - فلا يحركها (٣) مص - ي - بسفلتها (٤) مص - س - كرسفا (٥) مص - فان (٦) السبينة تضرب من الثياب تتخذ من مشافة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سين - نهاية (٧) ي - ركبتيها (٨) س - تطيبها

في كتاب الترمذى وما رأيت احدا غير البيهقي عزاه اليه -

قال (باب السنة الثابتة في تضييف شعر رأسها ثلاثة

قرون والقائم خلفها)

ذكر فيه قول ام عطية (فضقرنا رأسها ناصيتها وقرنها ثلاثة قرون) - قلت - ليس في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦) (كتاب الجناز) (ج - ٤)

عن سفيان عن هشام عن أم الهذيل بعمى حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت توفيت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها وترأ ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور فذا فرغتن فأذني قالت فأذناه قالت فآلى الينا حقوه فقال اشعرنها إياه قالت فضيفرنا رأسها صبيتها وقرنها ثلاثة قرون والقينها (١) خلفها - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث هشام بن حسان ورواه البخاري عن قبيصة عن سفيان مختصراً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالا ثنا يحيى بن يحيى أن ابن زيد بن زريع عن أيوب عن محمد بن سيرين عن حفصة (٢) بنت سيرين عن أم عطية قالت مشطبتها ثلاثة قرون - ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى هكذا -

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حرملة أنبأ ابن وهب أنبأ ابن جريج أن أيوب ابن أبي تيممة أخبره قال سمعت حفصة بنت سيرين تقول حدثتنا أم عطية أنهن جعلن رأس ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون وقال تقضيه فغسلناه - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن ابن وهب وزاد ثم جعلناه ثلاثة قرون -

باب كفن المرأة

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أنبأ (٣) الحسن بن سفيان ثنا حرملة أنبأ ابن وهب أنبأ ابن جريج أن أيوب ابن أبي تيممة أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول حدثتنا أم عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك بماء وسدروا جعلن في الآخرة كافوراً فاذ فرغتن فأذني فلما فرغنا آلى الينا حقوه فقال اشعرنها إياه - قال ولم يزد على ذلك قال فلا تدري أي بناته وزعم أن الأشعوا والفغهايمه قال وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر لثانها ولا تؤزر - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن ابن وهب -

(وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني أيوب السخيتاني أنه سمع ابن سيرين يقول كانت امرأة من الانصار يقال لها أم عطية من الهواري بايعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدمت البصرة تبادر أنبأ لها فلم تدركه لحدثتنا وذكر الحديث بنحوه قال قلت ما قوله اشعرنها أترون به (٤) قال لا إراه إلا أن يقول الفغها فيه قال أيوب وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر لثانها وقال ابن زنجويه عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لأيوب - ما قوله اشعرنها إياه أتؤزبه قال لا أنظن كان ابن سيرين يقول تلق بؤب تحت الدرع ولا إواه إلا ذلك -

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني النسيب ثنا ابن زنجويه فذكره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قارئاً للقرآن عن رجل من بني عروة بن مسعود يقل له داود قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ليل بنت قاف الثقفية قالت كنت في من غسل أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان أول ما أعطانا الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعدني الثوب الآخر قالت

(١) مص - ي - والقيها - (٢) مد - أيوب عن حفصة (٣) مص - حدثني (٤) أتؤزبه -

سنة وإنما فعله بعض النسوة والحديد من قول الشافعي أن قول الصحابة وفعلهم ليس بحجة فكيف يجعل فعل بعض النساء سنة ثابتة قال القاضي عياض ليس في الحديث معرفة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بفعل أم عطية فيجعل سنة وحجة انتهى كلامه ولهذا أنكر ابن حنبل مشطهن وكره التسريح حتى ذلك عنه صاحب المغني ويؤيد هذا ما ذكره البيهقي فيما مضى (ان عاتشة قالت غلام تنصون ميتكم أي تسرحون شعره) -

ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معد كفنها يتاولناه ثوبا ثوبا -

باب الانسان يموت في البحر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصنفاني ثنا عفان حدثني حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد وثابت عن انس بن مالك ان ابا طلحة فذكر الحديث قال فيه فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة الا بعد سبعة ايام فدفنوه فيها ولم يتغير - (ودرونا) عن الحسن البصري انه قال يغسل ويكفن ويصلى عليه ويطرح في البحر - وفي رواية اخرى جعل في زنبيل ثم قذف به في البحر -

باب ما يستدل به على ان كفن الميت ومثونته من رأس المال بالمعروف

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا اسحق بن منصور ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يسرنى ان لي مثل احد ذهب انفقته في سبيل الله اموت حين اموت واخلف عشرة اواق الا في ثمن كفن اوقضاء دين -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابي اسحق المزكي قال انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجر نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبتني وجه الله فوق اجرتنا على الله فمنا من مضى من قبل ولم يأكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة فكنا اذا غطينا رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدت رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا رأسه واجعلوا على رجليه من الاذنرومنا من اينعت له ثمرته فهو يهد بها - انخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن الاعمش -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد عبد الله بن محمد عن علي بن زياد ابن بنت احمد بن ابراهيم ثنا جدي انبا ابو مروان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال اتى ابن عوف يعني عبدالرحمن بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكنت خيرا مني فلم يوجد له الا بردة يكفن فيها وتتل حمزة اودجل آخر (١) وكان خيرا مني فلم يوجد له الا بردة يكفن فيها ما اظننا الا قد عجات لنا حسناتنا في حياتنا الدنيا - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن محمد عن ابراهيم -

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصفي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابي اويس حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جده عن علي بن ابي رضى الله عنه انه قال الكفن من رأس المال -

(١) مص - من الانصار

قال (باب ما يستدل به على ان الكفن والمثونة من جميع المال)

ذكر فيه حديث ابي هريرة (قال عليه السلام ما يسرنى ان لي مثل احد ذهب) وفي آخره (واخلف عشرة اواق الا في ثمن كفن اوقضاء دين) - قلت - رواه عن ابي هريرة عبد الله بن شقيق متكلم فيه وكان التيمم سيئ الرأي فيه ورواه عنه قتادة بلقط العنينة وهو مدلس ورواه عن قتادة الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف قال يحيى ليس بثقة وليس بشئ وقال ابو حاتم مضطرب الحديث وقال ابو داود منكر الحديث والمحموظ في هذا الحديث ما يسرنى ان لي احدا ذهبا بيت عندي منه دينار الا دينار ارسده لدين - ثم ذكر (عن علي قال الكفن من رأس المال) - قلت - في سنده حسين بن عبد الله بن ضميرة كذبه مالك وابو حاتم الرازي وقاله احمد والنسائي والفلاس وتركوا يحيى ليس بثقة ولا مأمون وفي سنده ايضا جماعة لم اعرف حالهم -

(واخبرنا) علی بن احمد بن عبدان انبا سلیمان بن احمد اللخمی ثنا محمد بن عبدالرحیم الدیلمی ثنا محمد بن احمد بن ابی خلف البغدادی ثنا اسحق الازرق ثنا سفیان عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال اذا استهل الصبی وورث

قال (باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه
ان استهل او عمر فت له حياة)

قلت ۔ ذکر المذہبی فی الاشراف عن الشافعی قال حیاة الجنین اذا عرفت بتحریک او صیاح او نفس او رضاع كانت احکامه احکام الحی ثم ذکر انه رد علیه بقوله علیه السلام ما من مولود یولد الا معه الشیطان فیستهل صاخرًا لانه خبر وليس بامر فلا یجوز غیره ثم ذکر البیهقی عن یونس عن زید بن جبر عن ابیه عن المذہب بن شعبه قال واحسب ان اهل زیاد اخبرونی انه رفعه الی النبی صلی الله علیه وآله وسلم فذكر الحدیث وفی آخره (والسقط یتصلی علیه) ۔ قلت ۔ فیہ امران ۔ احدهما ۔ انه مطلق غیر مقید بما اذا استهل او عرفت حیاته فهو غیر مطابق لمذہب البیهقی ولهذا اورد الترمذی هذا الحدیث فی الصلوة علی الاطفال ثم قال والعمل علیه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وآله وسلم وغیرهم قالوا یتصلی علی الطفل وان لم یتستهل بعد ان علم انه خلق وهو قول احمد واسحاق ۔ والثانی ۔ انه لم یتقن برفعه الی النبی صلی الله علیه وآله وسلم وقد جعل البیهقی فیما مضی فی غیر موضع مثل هذا شکاکم قال البیهقی (قال ابراهیم بن ابی طالب قول یونس بن عبید وحدثنی بعض اهله وصلی

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١) (كتاب الجنائز) (ج-٤)

وصلى عليه - قال سليمان لم يروه عن سفيان الاصحى قال الشيخ ورواه المغيرة بن صالح عن ابي الزبير مرفوعا وروياه في كتاب القرائن من حديث ابي هريرة مرفوعا -

(اخبَرنا) ابو الحسن بن ابی المعروف الفقيه انیا ابوسعید عیدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازی بنیسا یور ثنا محمد بن ایوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن سَمِید بن السَّوَّب ان ابابکر الصدیق رضی الله عنه قال صلوا علی اطفالکم فتمم احق من صلیتم علیه - وقد روی هذا من وجه آخر مرئوعا -

(اخیرنا) ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله مت ولد ابراهيم النخعي بالكوفة انيا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حربيه عن ليث عن عاصم عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ما صلوت عليه (١) اطلقا لكم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثمال الأسود بن عامر عن أسباط بن جابر عن عامر عن البراء بن عازب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه إبراهيم ومات وهو ابن ستة عشر شهرا وتال إن له في الجنة من يتم رضاؤه وهو صديق -

(اخیرنا) ابوعلی الروذباری انیا عہدین یکر ثنا ابو داود ثنا ہنادین السری ثنا محمد بن عبید عن وائل بن داود قال سمعت
الہی قال لما مات ابراهیم ابن النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی اللہ علیہ وسلم فی المقاعد۔

(واخبرنا) ابو على انيا محمد بن بكر ثنا ابو داود قال قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثكم ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه اراهم وهو ابن سبعين ليلة۔

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ابنة ابراهيم حين مات - فهذه الآثار وان كانت من اسيل فهي تشد الموصول قبله وبعضها يشد بعضها وقد اتيت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ابراهيم وذلك اولى من رواية من روى انه لم يصل عليه -

(واجيزنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا (٢) عبد الوهاب بن عطاء انبا عديله العمري عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يصلي على السقط حتى يستهل -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان انبا سفيان بن سعيد وشعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه انه صلى على النفوس ثم قال اللهم اعذه من عذاب القبر (اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنائيم بن حماد ثنا عبد الله

(۱) ی۔ علی (۲) مص۔ ثناء۔

أنه دفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواية ليونس بن عبيد عن سعيد بن عبد الله بن جبير) - قلت - كأن البيهقي يريد بذلك تقوية دفع الحديث وإن قول يونس فيما تقدم أهل زياد أراد سعيد بن عبد الله هذا إلا أن يونس لم يقل وحدثني بعض أهله كاذباً كرا بن أبي طائب ولكن لفظه وأحسب أن أهل زياد أخبروني كما تقدم ثم قوله رواية ليونس بن عبيد عن سعيد بن عبد الله لم يذكر سنداً إلى يونس في روايته عن سعيد بن عبد الله لينظر فيه ولم أر أحداً ذكر يونس رواه عن سعيد هذا إلا ذكر ابن أبي شيبة في مصنفه عن يونس أنه قال وأهل زياد يرفعونني إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا لا أحفظه فظهر بهذا أن الحديث من هذا الوجه موقوف ودفعه غير واضح وقد دفعه البيهقي في أحد من حديث سعيد بن عبد الله بن جبير عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه الترمذي من هذا الطريق وقال حسن صحيح رواه إسرائيل وغير واحد عن سعيد بن عبد الله فكان الوجه اختصار البيهقي على هذا الوجه ثم ذكر حديث اسمعيل

ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة انه كان يصلي على النفوس الذي لم يعمل خطيئة قط ويقول اللهم اجعله ثاسلفا وفوطا وذخرا (١) - قال تميم وقيل لبعضهم اتصل على النفوس الذي لم يعمل خطيئة قط قال قد يصل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مغفورا له بمنزلة من لم يصنع الله عز وجل -

جماع ابواب الشهيد ومن يصلي عليه ويغسل باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك (٢)

فلا يغسل القتلى ولا يصلى عليهم ويدفنون بكلهم ومهمهم ومائهم

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيدنا الاسفاطى ثنا ابو الوليد (ح وانبا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى انبا ابو خليفة انبا (٣) ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل احدا في الثوب الواحد ويسأل ايها كان اكثر اخذا (٤) للقرآن فاذا اشير الي احدهما قدمه في الحد وقال انا اشهد على هؤلاء يوم القيامة وامر بنفهم بدما ثم لم يصل عليهم ولم ينسلوا - لفظ حديث ابي خليفة رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث بطوله وعن ابي الوليد مختصرا -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو قتيبة سلمة (ه) بن الفضل الآدمي بمكة ثنا جعفر الفاريابي ثنا قتيبة ثنا الليث فذكره بمثل اسناده ومنته الا انه قال ثم يقول ايها اكثر اخذا للقرآن وقال انا شهيد - رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك رواه جماعة عن ليث بن سعد عن ابن شهاب الزهري وخالفه اسامة بن زيد فرواه عن الزهري عن انس بن مالك -

(اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب اخبرني اسامة بن زيد الليثي ان ابن شهاب الزهري حدثه ان انس بن مالك حدثه ان شهداء احد لم يغسلوا ولم يصل عليهم ودفنوا بدمائهم -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد عبد الله بن اسحق بن ابراهيم العدلي ببغداد ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عثمان بن عمر (قال واخبرنا) عبد الله بن الحسين القاضى بمرو ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا روح بن عباد قال ثنا اسامة بن زيد عن الزهري عن انس بن مالك قال لما كان يوم احد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه وقد جدد ومثل به فقال لولا ان تجد صفة تركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسباع فكفنه في ثمرة اذا احمر رأسه يدت

(١) مص وس واجرا (٢) مد - المعركة (٣) ع - ثنا (٤) ع - اكثر قراءة (ه) مص - مسلم - ع - سلم

المكي (عن ابي الزبير عن جابر قال صلى الله عليه السلام اذا استهل الصبي) الحديث ثم قال (اسماعيل بن مسلم المكي غيره اوثق منه) - قلت - هذا اوثق من البهيمى له وقد خالف ذلك في باب الناس في المسجد فقال (غير قوى) وقال في باب اختناث الاسقية (قد ضعف) وقال في باب تكفير الساجر (ضعيف) وفي الضعفاء لابن الجوزي قال يحيى لم يزل مختلط وليس بشئ وقال على اجمع اصحابنا على ترك حديثه وقال النسائي وعلى بن الجنيده متروك الحديث -

قال (باب المسلمين يقتلهم المشركون في المعترك فلا تغسل القتلى)

ذكر فيه حديث الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر حديث (ولم يصل عليهم) ثم ذكر حديث اسامة بن زيد عن الزهري عن انس حديث (ولم يصل على احد من الشهداء غيره حمزة) ثم حكى عن الدار قطنى قال (هذه اللفظة ليست محفوظة وقال الترمذى سألت محمدا عن هذا الحديث فقال حديث عبد الرحمن بن كعب حسن وحديث اسامة بن زيد غير محفوظ غلط فيه اسامة) - قلت - حكى ابن القطان عن الترمذى قال روى الليث عن ابن شهاب عن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

رجلاه وإذا نحر رجلاه بدارأسه نغم رأسه ولم يصل على أحد من الشهداء غيره ثم قال أنا شهيد (١) عليكم اليوم وكان يجمع الثلاثة والأثنين في قبر واحد ويسأل إياهم أكثر (٢) قرأ أنا فيقدمه في اللحد وكفن الرجلين والثلاثة في الثوب الواحد -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ علي بن عمر الحافظ قال هذه اللفظة ولم يصل على أحد من الشهداء غيره ليست محفوظة قال أبو عيسى الترمذي في كتاب العلل سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث يعني أسناده فقال حديث عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله هو حديث حسن وحديث أسامة بن زيد هو غير محفوظ غلط فيه أسامة بن زيد قال الشيخ وقد قيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا خالد بن مخلد القبطوني حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل أنا رأيت مقتله قال فانطلق فارأاه نخرج حتى وقف على حمزة فرأه قد شق بطنه وقد مثل به فقال يا رسول الله قد مثل به والله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينظر إليه ثم وقف بين ظهري القتلى فقال أنا شهيد على هؤلاء لقوهم في دما نهم فانه ليس جريح يخرج الأجزاء وجرحه يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك فقال قدموا أكثر القوم قرأنا فاجعلوا في اللحد - وفي هذا زيادات ليست في رواية الليث وفي رواية الألبان زيادة ليست في هذه الرواية فيحتمل أن تكون روايته عنه عن جابر وعنه عن أبيه صحيحين وإن كانتا مختلفتين فالليث بن سعد رحمه الله إمام حافظ فروايته أولى والله أعلم - وقيل عن الزهري عن ابن أبي صعب عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا مختصرا -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بكه أنبأ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن أبي صعب أن النبي صلى الله عليه وسلم أشرف على قتلى أحد فقال اني قد شهدت (٣) على هؤلاء فزملوهم بدما نهم وكلوهمهم - قال سفيان بن عيينة وثبتني في هذا الحديث معمر - وقيل عنه عن جابر (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد الأبيوردى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن أبي صعب عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم أحد أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الشهداء الذين قتلوا يومئذ فقال زملوهم بدما نهم فاني عليهم شهيد وكان يذفن الرجل والرجلان والثلاثة في القبر الواحد ويسأل إياهم كان أقرأ القرآن فيقدمونه قال جابر فذفنني أبي وعمي يومئذ في قبر واحد -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الممجد بن اسحق ثنا أبو مصعب ثنا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يشعبد ما اللون لون الدم والريح ريح المسك - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن أبي الزناد -

(١) - ي - مص - شاهد (٢) - ي - كان أكثر (٣) - مد - اني شهيد -

عبد الرحمن بن كعب عن جابر وروى معمر عنه عن عبد الله بن ثعلبة عن جابر ولا نعلم أحد ذكره عن الزهري عن أنس الأسامة بن زيد وسألت محمدا عنه فقال حديث الليث أصح - قلت وهذا يقتضي صحة حديث أسامة وإن كان دون حديث الليث وقد ذكر البيهقي في باب الحرم كاه منكر عن يعقوب بن سفيان أن أسامة بن زيد عند أهل بلده المدينة ثقة مأمون وإذا كان كذلك فروايته هذه زيادة ثقة نتقبل ثم ذكر البيهقي حديث أبي هريرة (لا يكلم أحد في سبيل الله) الحديث قلت - هو غير مطابق للباب الابعسف -

باب من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء احد

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت ابامالك الغفاري يقول كان قتلى احدى يتي بتسعة وعاشرهم حمزة فيصل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يحملون ثم يؤتى بتسعة فيصل عليهم وحمزة مكانه حتى صلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(واخبرنا) ابونصر بن قتادة ثنا ابوبكر محمد بن احمد بن ابى خالد الاصبهاني املاء ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الانساطي ثنا احمد بن منيع ثنا ابو يوسف ثنا حصين عن ابى مالك الغفاري انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احدى عشرة عشرة في كل عشرة منهم حمزة حتى صلى عليه سبعين صلاة - هذا اصح ما في هذا الباب وهو مرسل - اخرجه ابوداود في المراسيل (١) بمعناه قال حدثنا هناد عن ابى الاحوص عن عطاء عن الشعبي قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد على حمزة سبعين صلاة بدأ بحمزة فصلى عليه ثم جعل يدعو بالشهداء فيصل عليهم وحمزة مكانه وهذا ايضا منقطع وحدث جابر موصول وكان ابو ه من شهداء احد -

(اخبرنا) ابونصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو علي حامد بن محمد الرقاء انبا علي بن عبد العزيز ثنا احمد بن يونس ثنا ابوبكر ابن عياش عن يزيد بن ابى زياد عن مقسم عن ابن عباس قال لما قتل حمزة يوم احد اقبأت صفيّة تطلبه لاتدرى ما صنع فلقيت عليها والزبير فقال على الزبير اذكر لا ملك فقال الزبير لا بل انت اذكر لعنتك قال فقالت ما فعل حمزة فارياها انها لا يدريان قال بغاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اخاف على عقلها فوضع يده على صدرها ودعا لها قال فاسترجعت وبكت قال ثم جاء مقام عليه وقد مثل به فقال لولا جزع النساء لركبته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير قال ثم امر بالقتل فجعل يصلي عليهم فيوضع تسعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ويرفعون ويترك حمزة ثم يجاء بتسعة فيكبر عليهم سبعاً حتى فرغ منهم - لاحظوا الامن حديث ابى بكر بن عياش عن يزيد بن ابى زياد وكانا غير حافظين -

(١) في هامش - مد - لأن ابا مالك اسمه غزوان من التابعين قلت قد رواه ابن ماجه موصولاً عن ابن عباس بسند حسن

قال (باب من زعم انه عليه السلام صلى على شهداء احد)

ذكر فيه من حديث ابى مالك (قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احدى عشرة عشرة في كل عشرة منهم حمزة حتى صلى عليه سبعين صلاة) ثم قال (هذا اصح ما في هذا الباب وهو مرسل اخرجه ابوداود في المراسيل بمعناه) - قلت - قد جاء في هذا الباب حديث صحيح فروى جابر قال فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فذكر حديثاً طويلاً وفيه ثم جئ بحمزة فصلى عليه ثم يجاء بالشهيد فيوضع الى جانب حمزة فيصل عليه ثم يرفع ويترك حمزة حتى صلى على الشهداء كلهم الحديث اخرجه الحاكم بطوله في كتاب الجهاد من المستدرک وقال صحيح الاسناد وذكر البيهقي في الخلائق ان الشافعي قال منكر لهذا الحديث شهداء احد اثنان وسبعون فاذا صلى عليهم عشرة عشرة لا تكون الصلوة اكثر من سبع او ثمان فنجعله صلى على اثنين صلوة وعلى حمزة صلوة فهي تسع صلوات فمن ابن جهم سبعون انتهى كلامه والذي في مراسيل ابى داود عن ابى مالك امر عليه السلام بحمزة فوضع وجئ بتسعة فصلى عليهم فرفعوا وترك حمزة ثم جئ بتسعة فوضعوا فصلى عليهم سبع صلوات حتى صلى على سبعين وفيهم حمزة في كل صلوة صلاها فصرح بانه صلى سبع صلوات على سبعين رجلاً لا زال بذلك ما استنكره الشافعي وظهر ان مارواه ابوداود ليس بمعنى مارواه البيهقي ثم ذكر حديث محمود بن غيلان (ثنا ابوداود هو الطيالسي قال لي شعبة ايت جبرير بن حازم فقل له لا يحمل لك ان تروى عن الحسن بن عماره فانه كذاب قال ابوداود فقلت لشعبة ما علامه كذبه قال روى عن الحكم اشياء فلم يجد لها اصلاً قلت للحكم صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد قال لا وقال الحسن ابن عماره حدثني الحكم عن مقسم عن ابن عباس انه عليه السلام صلى على قتلى احد) الى آخره - قلت ذكر الراهم مزي في كتابه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

(وقد اخبرنا) احمد بن علي الاصمغاني ثنا (١) ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبد الله بن الحارث قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة فكبر عليه تسعا - هذا اولى ان يكون محفوظا وهو منقطع -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني رجل من اصحابي عن مقسم وقداد ركه عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة فكبر عليه سبع تكبيرات ولم يؤت بقتيل الاصل عليه معه حتى صلى عليه اثنتين وسبعين صلاة - وهذا ضعيف ومحمد بن اسحاق بن يسار اذا لم يذكر اسم من حدث عنه لم يفرح به ورواه الحسن بن عماره عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد والحسن بن عماره ضعيف لا يحتاج بروايته -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود قال قال لي شعبة ائت جرير بن حازم قتل له لا يملح لك ان تروى عن الحسن بن عماره فانه كذاب قال محمود قتلت لابني داود وكيف ذاك قال فقال قلت لشعبة ما علامة كذبه قال روى عن الحكم اشياء فلم اجدها اصلا قلت للحكم صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد قال لا وقال الحسن بن عماره حدثني الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد وقال قلت للحكم ما تقول في اولاد الزنا قال يعتقون قال قلت عن من قال يروى من حديث البصريين عن علي رضي الله عنه قال وتال الحسن بن عماره حدثني الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله عنه انهم يعتقون -

(١) ي - انبا -

القاصل هذه الحكاية عن ابن المديني عن محمود عن ابي داود ثم ذكر عن ابن المديني قال حدثنا عبدان ثنا محمد بن عبد الله المخزومي ثنا ابو داود سمعت شعبة يقول الا تعجبون من هذا المجنون جرير بن حازم ومحمد بن زيد اتيانا يسألاني ان اسكت عن الحسن بن عماره ولا والله لاسكت عنه ثم قال والله لاسكت عنه فذكر وضع الزكوة في صنف ثم قال وهذا الحسن يحدث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس وعن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي بن ابي حمزة عن الحسن بن عماره عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن ذلك فقال يصلى عليهم ولا يغسلون الى آخره ثم قال الراهم مزى اصل هذه الحكاية عن ابي داود وقد خلط فيها او خلط عليه فيها والمخزومي اضبط من ابن غيلان وبين الحكايتين تفاوت شديد ولا يستدل على تكذيب الحسن بالطريق الذي استدلل به شعبة لانه استفق الحكم في المسكتين فانتاه بما عنده وهو احد فقهاء الكوفة فاما شعبة فمن قال في احدها هو قول ابراهيم وفي الاخرى هو قول الحسن ولا يلزم المقتي ان يفتي بما روى ولا يترك رواية ما لا يفتي به هذا مذهب فقهاء الامصار هذا مالك يعمل بخلاف كثير مما روى والزهري عن سالم عن ابيه اثبت عند اهل الحديث من الحكم عن مقسم عن ابن عباس وقد حدث به مالك عن الزهري ثم ترك العمل به وابو حنيفة روى حديث فاطمة بنت ابي جبير في المستحاضة ثم قال بخلافه ويمكن ان يحدث الحكم بما العمل عليه عنده بخلافه فيسأله شعبة فيجيب بما العمل عليه عنده والا تصاف اولى باهل العلم قال وكان شعبة سبي الرأي في الحسن وذكر بسنده ان شعبة قيل له قد عقد الحسن بن عماره مجلسا قال اي يوم قيل يوم الجمعة قال ان كان هادقا فليحدث يوم السبت هذا ما ذكره صاحب القاصل بمقتاه وفي الاستدلال ابن عبد البر قال فقهاء الكوفة ابن ابي ليلى والثوري وابو حنيفة واصحابه والحسن بن علي وفقهاء البصرة عبيد الله بن الحسن وغيره وفقهاء الشام سليمان بن موسى والاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز يصلى على الشهداء وقال عبد الرزاق انا ابن جرير عن عطاء قال مارأيتهم ينسلون الشهيد ولا يخطونه ولا يكفونونه قلت كيف يصلى عليه قال كما يصلى على الذي ليس بشهيد -

باب ذكر رواية من روى انه صلى عليهم بعد ثمان سنين تولى عليهم

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاي ثنا سعيد بن شرحبيل انبا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فصلى على اهل احد صلواته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال: اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لا انظر الا الى حوضي واني قد اعطيت خزان مفاتيح الارض اومفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنسوايها - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن شرحبيل وغيره ورواه مسلم عن قتبية عن الليث -

(واخبرنا) ابو عمرو والا ديب انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني القاسم بن زكريا ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدى انبا بن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمدح للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد ومعدكم الحوض واني لا انظر اليه من مقامى هذا واني لست (١) اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم ورواه يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب بمعنى رواية الليث وقال في آخره قال عقبة فكان آخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر -

باب من استحباب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها

بعد ان ينزع عند الحديد والحلود ومالم يكن من عام لبوس الناس

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن احمد بن حاتم الفاربردي بمرو ثنا عبدان بن محمد الحافظ ثنا قتبية بن سعيد ثنا معن بن عيسى ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر قال دى رجل في صدوه اوفى حلقه فأتى قادرج كما هو في ثيابه ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم -

(اخبرنا) ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا (٢) علي بن عاصم انبا عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتل احدان ينزع عنهم الحديد والحلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم وقد مضى في الرخصة في تكفينه في غير ثيابه التي قتل فيها - حديث حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير رضي الله عنهما -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو محمد بن شاذب المقرئ ثنا محمد بن عبد الملك الدقي ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد انبا ابي عن ابيه عن جده قال اتى عبد الرحمن بطعام فقال تلت مصعب بن عمير بن هاشم فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة وكان خيرا حتى وقتل حمزة او وجل آخر فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة - أخرجه البخاري عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن سعد -

(١) مد - ما كنت (٢) ي - ثنا -

قال (باب من روى انه صلى عليهم بعد ثمان سنين يعني شهداء احد)

ذكر فيه حديث عقبة بن عامر - قلت - قوله في هذا الحديث فصلى على اهل احد صلواته على الميت (دليل على انه الصلوة المهدودة الشرعية للدعاء والاستغفار ثم يقال للبيته واصحابه ان كان صلى الله عليه وسلم لم يصل على قتلى احد اولا فقد صلى عليهم آخره وانتسخ الاول وان كان صلى عليهم اولا فقد بطل تولكم انه لم يصل عليهم -

باب الجنب يستشهد في المعركة

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثمانية عن يحيى الأموي حدثني أبي قال قال ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده في قصة أحد وقتل شداد بن الأسود الذي كان يقال له ابن شعوب حنظلة بن أبي عامر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صاحبكم تغسله الملائكة فاسألوا صاحبته فقالت خرج وهو جنب لما سمع الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة كذا قال بهذا الإسناد - (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صاحبكم تغسله الملائكة يعني حنظلة فاسألوا أهله ما شأنه فسئلت صاحبته فقالت خرج وهو جنب حين سمع الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة (قال يونس) فحدثني زكريا بن أبي زائدة عن عامر قال قتل حمزة يوم أحد وقتل حنظلة بن الراهب يوم أحد وهو الذي طهرته الملائكة (١) كلاهما مرسل وهو فيما بين أهل المغازي معروف وروى أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنظلة الراهب وحمزة بن عبد المطلب رضى الله عنهما تغسلهما الملائكة - (أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن بن أبي العنبر ثمانية عن ابن أبي مزاحم ثنا أبو شيبة فذكره - وأبو شيبة ضعيف -

باب المرتث والذي يقتل ظلمًا في غير معتك الكفار

والذي يرجع إليه (٢) سيفه

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنبأ محمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريج أخبرني عكرمة بن خالد عن ابن أبي عمير أخبرني (٣) شداد بن المسدد أن رجلاً من الأعراب جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأمره وأتبعه فقال أهاجر معك فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فلما كانت غزوة خيبر غم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فقسم وقسم له فاعطى أصحابه ما قسم له وكان يرى ظهرهم فلما جاء دفنوه إليه فقال ما

(١) ما بين العكفين ليس في مص (٢) ي - عليه (٣) مص - ي - أخبره عن

(باب الجنب يستشهد)

قال

ذكر فيه حديثين ثم قال (كلاهما مرسل) - قلت - الأول مرسل صحيح لأن ابن الزبير كان له يوم أحد شيطان ومرسل الصحيح عندهم كالمتصل ثم ذكر (أنه عليه السلام نظر إلى حنظلة الراهب وحمزة تغسلهما الملائكة) وفي سنده أبو شيبة نضعفه - قلت - روى محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قتل حمزة بن عبد المطلب جنباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسلته الملائكة - أخرجه الحاكم في مستدركه وقال صحيح الإسناد -

قال (باب المرتث والذي يقتل ظلمًا في غير معركة الكفار

والذي يرجع عليه سيفه)

ذكر فيه صلواته عليه السلام على الأعرابي الذي قتل شهيداً ثم قال (يحتمل أن يكون بقي حياته) انقضت الحرب ثم مات فصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لم يصل عليهم باحد ماتوا قبل انقضاء الحرب) - قلت - التحديد بانقضاء الحرب والصلوة على من مات قبله لا بعده لادليل عليه وقد تكلم جماعة من شهداء أحد وماتوا قبل انقضاء الحرب ودخا في عموم قوله عليه السلام ادفنوههم بدمائهم وثيابهم ولم يغسلهم ولم يصل عليهم وفي موطن مالك عن يحيى بن سعيد قال كان يوم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

هذا قال قسم قسمه لك فاحذره بلقاء به النبي (١) صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا محمد قال قسم قسمته لك قال ما على هذا اتبعك ولكن (٢) اتبعك على ان (٣) ارمى ههنا و اشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله بصدك تك ثم نهضوا الى قتال العدو فاني به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل وقد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه فكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جيبه ثم قدمه وصلى عليه فكان مما ظهر من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هذا (٤) عبدك خرج مهاجرا في سبيلك قتل شهيدا انا عليه شهيد - قال عطاء وزعموا انه لم يصل على اهل احد قال الشيخ ابن جرير يذكرو عن عطاء ويحتمل ان يكون هذا الرجل بقي حيا حتى انقطعت الحرب ثم مات فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لم يصل عليهم باحد ماتوا قبل انقضاء الحرب والله اعلم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي الهيثم ان اياه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مسيره الى خيبر لعاصم بن الاكوع وكان اسم الاكوع سنان ازل يابن الاكوع ناحلنا (٥) من هنالك فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول

والله لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صابنا
فازلن سكة عينا
وثبت الاقدام ان لا تينا
ان بني الكفار قد بغوا علينا
وان اردوا فتنة ايبنا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمتك ربك فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه وجبت والله لو متنا (٦) به قتل يوم خير شهيدا وكان قتله فيما بلغني ان سيفه رجع عليه فكله كما اشديدا وهو يقاتل فمات منه فكان المسلمون شكوا فيه وقالوا انما قتله سلاحه حتى سأل ابن اخيه سلمة بن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بقول الناس فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شهيد فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وصلى المسلمون -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب غسل وكفن وصلى عليه - زاد فيه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وحظ -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد الثقفي ثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن ابي رافع قال كان ابو اؤلؤة للغيرة بن شعبة فذكر الحديث قال فصنع له خنجر له رأسان فلما كبر وجاءه على كفه وجاءه على مكان آخر وجاءه في خصره فسقط عمر رضى الله عنه - وقد مضى في الحديث الثابت عن حصين عن

(١) ي - بلقاء به الى النبي - (٢) ي - ولكن (٣) ي - ارمى (٤) ي - ان هذا (٥) مد - فاحذره (٦) ي - متعتنا -

احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر سعد بن الربيع الانصاري فقال رجل انايا رسول الله فذهب يطوف بين القتلى فقال له سعد بن الربيع ما شأنك فقال الرجل بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لآتيه بخبرك قال فذهب اليه فاقرنه السلام مني واخبره اني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة واني قد انقضت مقاتلي واخبر قومك انه لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حي - قال ابن عبد البر هذا الحديث عند اهل السير مشهور معروف ثم ذكر البيهقي حديث محمد بن اسحاق (حدثني محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي الهيثم ان اياه حدثه) فذكر مقتل عامر عم سلمة بن الاكوع وابن اسحاق معروف الحال تقدم ذكره وابو الهيثم هذا مجهول كذا ذكر المزي في التهذيب والذهبي في الضعفاء وابو نصر بن دهر صحابي ثم ذكر قتل عمرو بن وهب (فطار العليج بسكين ذات طرينين) ثم قال (وفي ذلك دلالة على انه قتل بمعد ثم غسل وكفن وصلى عليه) - قلت - يريد بذلك الرد على ابي حنيفة فان البيهقي حكى عنه في الخلافيات انه من قتل بالمصر ظلما بالمعد لم يغسل عنده ثم ذكر البيهقي (ان عمر غسل وكفن وصلى عليه وقد ثبت انه قتل بمحدد وحكي في كتاب المعرفة عن الشافعي انه قال عمر شهيد ولكنه انما صار الى الشهادة في غير حرب - قلت - عمر رضى الله عنه اوتت فلذلك غسل نفى صحيح

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

عمرو بن ميمون في قصة قتل عمر رضي الله عنه حين طعنه قال فطار العالج بالسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا الا طعنه وفي ذلك دلالة على انه قتل بمحدد ثم غسل وكفن وصلى عليه -
(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن يونس ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق ان الحسن صلى على علي رضي الله عنهما -
(واخبرنا) ابو الحسين انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا سعيد ثنا اسمعيل بن ابراهيم انبا ايوب عن ابن ابي مايكة قال دخلت على اساء بنت ابي بكر الصديق بعد قتل عبدالله بن الزبير قال وجاء كتاب عبد الملك ان يدفع الى اهله فاتيته به اسماء ففسلته وكفنته وحنطته ثم دفنته - قال ايوب واحسبه قال فما عاشت بعد ذلك الا ثلاثة ايام ثم ماتت زاد غيره فيه وصلت عليه -

باب ما ورد في المقتول بسيف اهل البغي

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو القاسم عبدالرحمن بن عبدالرحمن الهاشمي بحلب ثنا آدم ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت قيس بن ابي حازم يقول قال عمار دفنوني في ثيابي فاني مخاصم -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل ثنا (١) عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم وقيصة قالوا ثنا سفيان عن مخول عن العيزار بن حريث قال زيد بن صوحان لا تغسلوا عنى دما ولا تنزعوا عنى ثوبا الا الخفين وارمسوني في الارض رمسا فاني رجل محاج - زاد ابو نعيم احاج يوم القيامة كذا قال عمار وزيد بن صوحان -

(وقد اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا ابواسماعيل الترمذي ثنا ابوغسان ثنا قيس ابن الربيع عن اشعث انه اخبرهم عن الشعبي ان عليا صلى على عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة فجعل عمارا مما يليه وهاشم امامه

(١) ي - انبا

البخاري انه عاش بعد ما طعن وتكلم كلاما كثيرا وسقى نبذا ثم سقى لبنا وقد ذكر البيهقي في ابواب القصص (انه عاش ثلاثا بعد ما طعن) وذكر عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع قال كان عمر بن خير شهيد ففسل وكفن وصلى عليه لانه عاش بعد طعنه قال وانا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله وفي الموطأ قال مالك من حل منهم وعاش ماشاء الله بعد ذلك فانه يغسل ويصلى عليه كما عمل بعمر وفي الاستذكار ارجع العلماء على ان الشهيد في معترك الكفار اذا حل حيال ولم يمت في المعترك وعاش واكل وشرب فانه يغسل ويصلى عليه كما صنع بعمر وغلى رضي الله عنها انتهى كلامه وكذا على رضي الله عنه ارتث كما تقدم عن ابن عبدالبر وذكر في الاستيعاب عن جماعة انه قتل ثمان عشرة خلت من رمضان سنة اربعين وقبض اول ليلة من العشر الاخير واوصى وتكلم كثيرا وقد كان عثمان رضي الله عنه شهيدا في غير حرب ومع ذلك دفن بشيابه في دمه ولم يغسل عزاء بعض العلماء الى ابن حنبل والى سيف صاحب الفتوح -

قال (باب ما ورد في المقتول بسيف اهل البغي)

ذكر فيه حديث قيس بن الربيع (عن اشعث عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه صلى على عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة) - قلت - قيس قال البيهقي في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه (ضعيف عند اهل العلم بالحديث) واشعث هو ابن سوار ضعفه البيهقي في باب من قال للبتوة النفقة وقال الحاكم الشعبي لم يسمع من علي ثم لو ثبت ان عليا صلى عليهما فالشهيد يصلى عليه عند اهل الكوفة واهل الشام وغيرهم كما تقدم ولهذا قال صاحب الاستيعاب دفن علي عمارا في ثيابه ولم يغسله ويرى اهل الكوفة انه صلى عليه وهو مذهبهم في ان الشهيد لا يغسلون ولكنهم يصلى عليهم -

فإن ادخله القبر جعل عماداً امامه وهاتماً مما يليه -

باب ما ورد في غسل بعض الاعضاء اذا وجد مقتولا في غير معركة الكفار والصلاة عليه

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا بعض اصحابنا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان ابا عبيدة صلى على رؤوس قال الشافعي وبلغنا ان طائراً التي يدا بمكة في وقعة الجمل فمر فوها بالخطم فغسلوها وصلوا عليها -

باب القوم يصيبهم غرق

او هدم او حرق فيهم مشركون فصل (١) عليهم ونوى بالصلاة المسلمين قياساً على ما ثبت في السلام

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ان ابوبكر بن الصديق ان ابا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فذكية فاردف اسامة ابن زيد وراه يعود سعد بن عباد قبل وقعة بدر فصار حتى مر بمجلس فيه عبدالله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبدالله فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركون عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبدالله بن رواحة فلما غشيتهم بحاجة الدابة نهر عبدالله ابن ابي انه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ووقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -
(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد ان ابا اسمعيل بن محمد الصفيار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق ان ابا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين واليهود والمشركون عبدة الاوثان فلم عليهم - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق -

باب الصلاة على من قتلته الحدود

(حدثنا) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير ان ابا قلابة حدثه عن ابي الهلب عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فامر صلى الله عليه وسلم واياها ان يحسن اليها فاذا وضعت حملها نأتني بما تفعل فامر بها فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فوجعت ثم صلى عليها فقال له عمر يا رسول الله اتصل عليها وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت شيئاً افضل من ان جادت بنفسها - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي - وروينا في حديث عبدالله بن بريرة عن ابيه في قصة النعامية التي رجعت في الزنا قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها

(١) مص - فيصل -

قال (باب ما ورد في غسل بعض الاعضاء)

ذكر فيه (ان ابا عبيدة صلى على رؤوس) ثم ذكر (ان طائراً التي يدا) الى آخره - قلت - في سند الاول مجهول وقال ابن المنذر في الاشراف لا يصح ذلك عنه وذكر الحاكم في المستدرک بسنده عن الشعبي قال بعث عبد الملك بن مروان برأس عبدالله بن الزبير الى ابن خازم بخراسان فكفنه وصلى عليه قال الشعبي اخطأ لا يصلى على الرأس وفي السند الثاني بلاغ -

صاحب مكس لفقره ثم امر بها فصلى عليها ودفنت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجرة ثنا خلا بن يحيى ثنا بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه فذكر معناه - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بشير -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا معلى بن مهدى ثنا أبو عوانة عن أبي بشر قال حدثني ثمر من أهل البصرة عن أبي بردة قال لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم على ماعز بن مالك ولم ينه عن الصلاة عليه (وروينا) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه لما رجم شراحة الهمدانية قال أفعالها ما تفعلون وتوكم -

باب الصلاة على من قتل نفسه غير مستحل لقتلها

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصماني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو داود أحمد بن محمد بن بكر بالبصرة ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن النلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صابوا خاف كل يروفاجر وصابوا على كل يروفاجر وجاهدوا مع كل يروفاجر - قال علي مكحول لم يسمع من أبي هريرة ومن دونه ثقات قال الشيخ قد روى في الصلاة على كل يروفاجر والصلاة على من قال لا اله الا الله - احاديث كلها ضعيفة غاية الضعف واضح ما روى في هذا الباب حديث مكحول عن أبي هريرة وقد أخرجه أبو داود في كتاب السنن الا ان فيه ارسالا بذكره الدارقطني رحمه الله - (واما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس (ح و أخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا عون بن سلام قال ثنا زهير عن سمالك عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه - هذا لفظ حديث عون بن سلام وفي حديث أحمد بن يونس قال مرض رجل فصيح عليه بغاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه مات قال ما يدريك قال انه صبيح عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يمت ثم انطلق الرجل فرآه قد نحر نفسه بمشاقص فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره انه مات فقال ما يدريك قال رأيت نحر نفسه بمشاقص قال اذا لاصلى عليه - رواه مسلم في الصحيح - عون بن سلام مختصرا وقد رويناه عن اسحق بن ابراهيم الحنظلي انه صلى الله عليه وسلم انما قال ذلك ليحذر الناس بترك الصلاة عليه فلا يرتكبوا كما ارتكب -

جماع ابواب حمل الجنائز

باب من حمل الجنائز فدار على جوانبها الاربع

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر أنبا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور عن عبيد بن نسطاس

قال (باب الصلوة على من قتل نفسه غير مستحل)

ذكر فيه حديث معاوية بن صالح (عن النلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم صابوا خاف كل يروفاجر) الحديث ثم قال (قال الدارقطني مكحول لم يسمع من أبي هريرة ومن دونه ثقات) ثم قال البيهقي (هو واضح ما في هذا الباب الا ان فيه ارسالا) - قلت - العلاء ومعاوية وان أخرج لما مسلم منفردا عن البخاري الا انها متكلم فيها للعلاء كان يرى القدر وقال أبو داود تغير عقاه ومعاوية كان يحيى بن سعيد الانصاري لا يرضاه وقال الرازي لا يحتج به وقال الأزدي ضعيف -

قال (باب من حمل الجنائز فدار على جوانبها الاربع)

ذكر فيه (عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال اذا أتيت احداكم الجنائز الى آخره - قلت - هذا الاثر منقطع أبو عبيدة لم يدرك

عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه إذا تبع أحدكم الجنائزة فليأخذ بجوانب السرير الأربعة ثم ليتطوع بعد أو يذر فانه من السنة -

باب من حمل الجنائزة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنائوح (١) بن الهيثم العسقلاني ثنا إبراهيم بن سعد (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف قائما بين العمودين المقدمين واضعا السرير على كاهله - لفظ حديث الشافعي وحديث العسقلاني بمعناه -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا الثقة من أصحابنا عن اسحق بن يحيى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه يحمل بين عمودي سريره فلم يفارقه حتى وضعه -

(وباسناده) قال أنبا الشافعي ثنا بعض أصحابنا عن ابن جريج عن يوسف بن ماهر أنه رأى ابن عمر رضي الله عنه في جنازة رافع قائما بين قائمتي السرير -

(وباسناده) قال أنبا الشافعي أنبا بعض أصحابنا عن عبد الله بن ثابت عن أبيه قال رأيت أباه مرة يحمل بين عمودي سرير سعد بن أبي وقاص -

(وباسناده) قال أنبا الشافعي أنبا بعض أصحابنا عن شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال رأيت ابن الزبير يحمل بين عمودي سرير السور بن مخرمة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنائين ثنا هارون مولى قریش قال رأيت المطلب بن عمودي سرير جابر بن عبد الله - قال يعقوب كان عندنا خارجة فقال هشام جابر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي بشر عن يوسف

(١) مص - روح -

أباه ذكره البيهقي في باب من كبر بالطائفتين وفي هذا الباب أثر جيد تركه البيهقي وذكر هذا إلا أن المقطع قال ابن أبي شيبة في المصنف ثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن عامر بن جشيب وغيره من أهل الشام قالوا قال أبو الدرداء من تمام أجراء الجنائزة أن تسميها من أهلها وأن تحمل باركانها الأربعة وأن تحن في القبر وهذا سند صحيح -

قال (باب من حمل الجنائزة فوضع السرير على كاهله بين العمودين)

ذكر فيه (عن الشافعي أنا الثقة من أصحابنا عن اسحق بن يحيى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة رأيت عثمان يحمل بين عمودي سريره) - قلت - في هذا السند مجهول واسحاق هذا قال ابن حنبل والنسائي متروك وقال القطان شبه لاشئ وقال ابن معين ليس بشئ لا يكتب حديثه ثم ذكر البيهقي (عن ابن ماهر أنه رأى ابن عمر في جمره رافع قائما بين قائمتي السرير) - قلت - في سنده مجهول وقد صرح عن ابن عمر الأخذ بالجوانب الأربعة قال ابن أبي شيبة في مصنفه ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن الأزدي هو على بن عبد الله قال رأيت ابن عمر في جنازة لحمل بجوانب السرير الأربعة فبدأ باليمين ثم تنحى عنها فكان منها بمنزلة جركب وهذا سند صحيح على شرط مسلم ثم ذكر البيهقي أيضا عنه (أنه أخذ بمقدم السرير بين القائمتين) - قلت - في سنده من

الإنسان صعب - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف وغيره عن الأبيث -
(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود أنطالسي ثنا عبيدة بن عبد الرحمن عن
أبيه قال كنت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة بالحمل زياد ورجال من مواليه يمشون على أعقابهم أمام السريير يقولون رويدا
رويدا بارك الله فيكم قال فلحقهم أبو بكر في بعض سكة المريد لحمل عليهم البغلة وشد عليهم بالسوط وقال خالوا والذي
أكرم وجهه أبي القاسم صلى الله عليه وسلم لقد رأيتنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لنكاد أن نرمى بهارملا - وكذلك
رواه اسمعيل بن إبراهيم ويحيى بن سعيد ووكيع وخالد بن الحارث وعيسى بن يونس عن عبيدة وخالفهم شعبة عن عبيدة فقال
في جنازة عثمان بن أبي العاص -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عبيدة بن عبد الرحمن عن أبيه أنه كان
في (١) جنازة عثمان بن أبي العاص وكنا نمشي مشيا خفيفا فلحقنا أبو بكر فرفع سوطه قال لقد رأيتنا ونحن مع نبي الله صلى الله
عليه وسلم نرمى رملًا -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكر
ثنا زهير بن معاوية ثنا يحيى الخليل عن أبي ساجدة عن عبدالله بن مسعود قال سألتنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن السير
بالجنازة قال السير ما دون الحبب فإن كان خيرا يجعل اليه وإن كان سوى ذلك فبعدا لاهل النار الجنازة متبوعة ولا تتبع
ليس معها من يقدمها - هذا حديث ضعيف يحيى بن عبدالله الخليل ضعيف وأبو ساجدة وقيل أبو ساجد مجهول وفيما مضى
كفاية -

(ويذكر) عن أبي سعيد الخدري أنه لما احتضر حضره ابن عمر وأبى عباس فقال لها إذا حملتم فاسرعوا في أسرع وأبى -

باب من كره شدة الإسراع بها مخافة أن يجاسها

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عمر وأحمد بن حازم بن أبي غرزة الكوفي ثنا جعفر بن عوف
عن ابن جريج عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسرف فقال ابن عباس
هذه ميمونة إذا رفعت نعشها فلا ترعز عوه ولا تزلزله وارتقوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده تسع نسوة فكان يقسم
لثلاث ولا يقسم لواحدة (٢) أخرجه في الصحيح من حديث ابن جريج -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زائدة عن أبي ليث عن أبي بردة عن أبي موسى
أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة وهو يسرع بها وهي تمخض تمخض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالتقص في المشي بجنازكم (وقدرونا) عن أبي موسى أنه أوصى فقال إذا انطلقتم بجنازتي فاسرعوا في المشي - وفي ذلك دلالة
على أن المراد بما وينا هنا أن ثبت كراهية شدة الإسراع -

باب الركوب عند الانصراف من الجنازة

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسين (٣) ومحمد بن عبد الوهاب قالنا ثنا أبو نعيم الملقب ثنا
مالك بن مغول (ح وأخبرنا) أبو عبدالله أخبرني أبو عمر وأنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن مالك
ابن مغول عن سمارك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بفرس مع وري فركبه حين انصرف من جنازة
ابن الدحداح (٤) ونحن نمشي حوله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلهبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن يونس بن جعفر ثنا شعبة

(١) مص - أنه قال كنت في (٢) زادني - قال عطاء والقي لا يقسم لها صافية (٣) مص - ي - الحسن (٤) مص - أبي الدحداح

(السبق الكبيرى مع الجوهر النقى) (٢٣) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

عن سماك عن جابر بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح فأتى بفرس عرى قال فعقله رجل فركبه فحمل يعوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه فقال رجل من القوم ان النبى صلى الله عليه وسلم قل كم من عذق مدلى لابن الدحداح فى الجنة - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن بشر -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان ان النبى صلى الله عليه وسلم شيع جنازة فأتى بدابة فأتى ان يركبها فلما انصرف الى بدابة فركبها فقل له نقال ان الملائكة كانت تمشى فلم اكن لا اركب وهم يشون فلما ذهبوا اوتال عرجوا ركب -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ واحمد بن الحسن القاضى قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقية ثنا ابو بكر بن ابي مريم حدثني راشد بن سعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج فى جنازة فرأى ناسا خروجا على دوابهم ركبانا فقال لهم ثوبان الاستحيون ملائكة الله على اقدامهم وانتم ركبنا - هذا هو المخطوط بهذا الاسناد وموتوف وقد رواه عيسى بن يونس عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الاستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس فذكره - وكذلك رواه جماعة عن عيسى - ورواه ثور بن يزيد (١) عن راشد بن سعد موقوفنا عن (٢) ثوبان وفى ذلك دلالة على ان الموقوف اصح وكذا قاله البخارى -

باب المشى امام الجنائز

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله انبا ابو حامد ابن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم (ح وحدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد ابن الاعرابي انبا الحسن بن محمد الزعفراني (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر رضى الله عنهما يشون امام الجنائز -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا على بن حماد العدل ثنا محمد بن يحيى العامرى ثنا على بن عبد الله بن جعفر المدينى ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر يشون امام الجنائز فقلت له يا ابا محمد ان معمرا وابن جريج يخالفك فى هذا يبنى انها يرسلان الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال استقر الزهرى حديثه سمعته من فيه يعمره ويديده عن سالم عن ابيه فقلت له يا ابا محمد ان معمرا وابن جريج يقولان فيه وعثمان قال فصدقتهما قال لنا

(١) ي - ثور بن زيد (٢) ي - على -

باب المشى امام الجنائز

قال

ذكر فيه (عن على بن المدينى ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابيه رأيت النبى صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم ذكر (عن ابن المدينى انه قال لابن عيينة ان معمرا وابن جريج يخالفانك فى هذا يبنى انها يرسلان الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم) - قلت - ذكر البيهقى فى كتاب المعرفة ان ابن المدينى قال له خالفك معمرا وابن جريج ويونس ثم ذكر البيهقى بسنده (عن سفيان ابن عيينة ومنصور ووبكر وزيد كلهم سمع الزهرى ان سألوا خبره ان اياه اخبره انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (واختلف على عقيل ويونس ومن وصله واستقر على وصله ولم يختلف عليه فيه هو ابن عيينة وهو حجة ثقة) - قلت - ظاهر هذا الكلام ان ابن

قوله هو لم يكتبه لذلك انى كنت اذيل اذذاك الى الشيعة قال الشيخ وقد اختلف على ابن جريج ومعه في وصل الحديث فروى عن كل واحد منهما الحديث . ووصولا وروى مرسلًا وقد قيل عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري - (وقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوذر محمد بن محمد بن عبد الرحمن حفدة ابي القاسم المذكور قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا علي بن الحسن الدرايجري ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا همام عن سفيان يعني ابن عيينة ومنصور وزيد بن بكر كلهم ذكرانه سمع من الزهري ان سالما اخبره ان اياه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان يمشون بين يدي الجنائز غير ان بكرًا لم يذكر عثمان فتردبه همام وهو ثقة واختلف فيه على عقيل ويونس بن يزيد فقيل عن كل واحد منهما عن الزهري . ووصولا وقيل مرسلًا ومن وصاه واستقر على وصاه ولم يختلف عليه فيه وهو سفيان بن عيينة حجة ثقة والله اعلم - (اخبرنا) علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان ابا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابن المنكدر عن ربيعة بن عبدالله ابن الهدير انه رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقدم الناس امام جنازة زينب بنت جحش رضى الله عنها - (اخبرنا) ابو علي الرضا بن ابي ابو محمد بن شاذب الواسطي ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم قال رأيت ابا هريرة والحسن بن علي رضى الله عنهما يمشيان امام الجنائز -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا المحارب عن سعد بن طارق الاشجعي قال قلت لابن حازم هل حفظت جنازة مشى معها قوم من الفقهاء امامها قل نعم رأيت عبدالله بن عمرو وحسن بن علي وابن الزبير يمشون امامها حتى وضعت -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابن عيينة عن عمر بن دينار عن عبيد مولى السائب قال رأيت ابن عمر وعبيد بن عمير يمشيان امام الجنائز فتقدم بالجلسا يتحدثان فلما حاذت بها قاما - (واخبرنا) ابو زكريا وابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس بن يعقوب انبا بجر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة انه رأى ابا هريرة وعبدالله بن عمرو وابا اسيد الساعدي وابا تادة رضى الله عنهم يمشون امام الجنائز - (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر يحيى بن ابي طالب ثنا ابو داود ثنا قيس بن الربيع عن عاصم ابن بهدلة عن زياد بن قيس الاشعري قال اتيت المدينة فرأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار يمشون امام الجنائز -

باب المشى خلفها

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري ثنا ابو احمد بن عبد الوهاب (١) ثنا قبصة ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن زياد بن

(١) - ي - ثنا احمد بن عبد الوهاب ولعل الصواب ابو احمد وهو ابو احمد محمد بن عبد الوهاب القراء ذكره في تهذيب التهذيب وذكر في الرواة عنه ابو عثمان عمر بن عبدالله البصري - ح -

عيينة وحده هو الذي وصاه واستقر على وصاه وليس كذلك بل قد تقدم ان منصور وابو بكر وزيد اكلهم تابعوه على وصاه وظاهر كلامه ايضا يقتضى ترجيح الوصل على الارسال وقد قال الترمذي وروى معه وهك ويونس بن يزيد وغير واحد من الحفاظ عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي امام الجنائز واهل الحديث كأنهم يرون ان الحديث المرسل في ذلك اصح سمعت يحيى بن موسى يقول قال عبد الرزاق قال ابن المبارك حديث الزهري في هذا المرسل اصح من حديث ابن عيينة قال ابن المبارك وادى ابن جريج اخذه عن ابن عيينة وذكره النسائي مرفوعا ثم قال هذا خطأ والصواب مرسل -

باب المشى خلفها

قال

ذكر فيه حديث (الجنائز متبوعة) الى آخره ثم ضعفه - قلت - مالى الصحيح من حديث البراءة عليه السلام امر باتباع

جابر عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال اذاه قدرعه شك قبيصة قال الراكب يسير خلف الجنائز والمائى يمشى خلفها وامامها وعن يسارها ويامنها والسقط يصلى عليه ويدعى لابويه بالعافية والرحمة -

(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربى بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا ابو غسان ثنا حسن بن صالح عن يحيى الجلبى عن ابي ماجد عن عبد الله بن مسعود قال سألنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنائز فقال السير مادون الخجب ان يك خيرا يجعل اليه وان يك سوى ذلك فبعدا لاهل النار الجنائز متبوعة ولا تتبع ليس معها من يقدمها - ابو ماجد مجهول ويحيى الجلبى ضعفه جماعة من اهل النقل والله اعلم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن الويه ثنا محمد بن غالب حدثني عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن ابي فروة الجهني قال سمعت زائدة يحدث عن ابن عبد الرحمن بن ابريز عن ابيه ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا يمشيان امام الجنائز وكان على رضى الله عنه يمشى خلفها فقل لعل رضى الله عنه انها يمشيان امامها فقال انها يمشيان ان المشى خلفها افضل من المشى امامها كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته فذاولكنهما سهلان يسهلان للناس - زائدة هذا هو ابن خراش وقيل ابن اوس ابن خراش الكندي يروى عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابريز - هذا الحديث والآثار في المشى امامها اصح واكثر والله التوفيق -

باب القيام للجنائز

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابي سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن عامر بن ربيعة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز تقوموا حتى تخلفكم او توضع - رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وجماعة كلهم عن سفيان ورواه الليث بن سعد عن نافع وزاد فيه وان لم يكن ماشيا معها -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث فذكره باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

الجنائز يقر هذا الحديث فان المتبع هو التالي لا المتقدم قال صاحب الصحاح تبعت القوم مشيت خلفهم واتبعتهم اذ اسبقوك فلحقهم ثم ذكر البيهقي حديث زائدة (عن ابن عبد الرحمن بن ابريز عن ابيه ان ابا بكر وعمر الى آخره) - قلت - زائدة بن اوس هذا ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين وقد اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه هذا الحديث من وجه آخر فقال ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليل عن ابن ابريز قال كنت في جنازة وابوبكر وعمر امامها الى آخره وقال الطحاوي ثاربيع المؤذن ثنا اسد ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبيد الله بن يسار عن عمرو بن حريث ثلث لعل بن ابي طالب ما تقول في المشى امام الجنائز فقال المشى خلفها افضل من المشى امامها كفضل المكتوبة على التطوع ثلث فاني رأيت ابا بكر وعمر يمشيان امامها قال انها ما يكرهان ان يخرجوا الناس - ثم قال البيهقي (الآثار في المشى امامها اصح واكثر) - قلت - لم يصرح في ثلث من تلك الآثار بان المشى امامها افضل فتحمل على الجواز وعلى رضى الله عنه صرح بان المشى خلفها افضل فكان اولى بالاتباع وكذا اقل احوال الامر بالاتباع الاستحباب وقال سويد بن غفلة الملا ثكة يمشون خلف الجنائز وقال ابو الدرداء من تمام اجر الجنائز ان تشيخها من اهلها وتمشي خلفها وعن ابراهيم ثلث لعقمة اكره المشى خلف الجنائز قال لانما يكره السير امامها اخرج الثلاثة ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه باسناد صحيح وفي مصنف عبد الرزاق عن معمر بن ابن طاوس عن ابيه قال ما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنائز وبه نأخذ - وهذا سند صحيح على شرط الجماعة واخرج الطحاوي عن ابراهيم قال كانوا يكرهون السير امام الجنائز يعني اصحاب ابن مسعودوا قل احوال هذا انه يدل على افضلية المشى خلفها -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

(واخبرنا) ابوصالح الغبري ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الايث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة العدوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز فقوموا لها حتى تحلفكم او توضع وان لم يكن ماشيا معها - رواه البخاري في الصحيح ومسلم جميعا عن قتيبة بن سعيد عن الايث -

(اخبرنا) ابوعبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبا عبدالله بن ابراهيم بن ايوب البرازي ثنا ابراهيم بن عبدالله البصري ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي سعيدان الذي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام الدستوائي -

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابو محمد عبدالله بن يوسف قالانا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد الغبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابوهريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع بغاء ابوسعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان الذي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابوهريرة صدق رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس -

(حدثنا) ابوالحسن محمد بن الحسين الداوي انبا ابو حامد ابن الشرقى ثنا احمد بن حفص بن عبدالله وعبدالله بن محمد القراء وقطن ابن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبدالله حدثني ابراهيم بن طهمان عن سهيل بن ابي صالح (ح واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرني ابوبكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحسن انبا حاجب بن احمد ثنا عبدالرحيم (١) بن منيب ثنا جرير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع قال سهيل ورأيت اباصالح لا يجلس حتى توضع عن مناكب الرجال - رواه مسلم عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير دون قول سهيل -

(اخبرنا) ابوعلى الرزدي انبا محمد بن بكر قال قال ابو داود السجستاني روى الثوري هذا الحديث عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال فيه حتى توضع بالارض ورواه ابو معاوية عن سهيل قال حتى توضع في اللحد وسفيان احفظ من ابي معاوية -

(اخبرنا) ابوالحسن بن عبدان انبا سليمان بن احمد الاخمي ثنا العمري (٢) واحمد بن شعيب ابوعبدالرحمن النسائي قال ثنا عبدالله ابن عبدالرحمن الاذرمي (٣) ثنا قاسم بن يزيد الجرمي ثنا الثوري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع احدكم جنازة فلا يجلس حتى توضع في الارض -

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبا ابوالحسن محمد بن احمد بن تميم القنطري ثنا ابو قلابة ثامعاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن مقسم عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام لها فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي فقال ان الموت نزع فاذا رأيتم جنازة فقوموا لها -

(اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني حامد بن محمد بن شعيب ثنا شريح ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا هشام الدستوائي فذكره باسناده الا انه قال فقام لها وقام معه وقال يهودية وقال فقوموا ولم يقل لها - رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة ورواه مسلم من وجه آخر عن هشام -

(اخبرنا) ابوعلى الرزدي انبا ابوطاهر محمد بن الحسن محمد آباذي ثنا احمد بن يوسف السامري ثنا عبدالرزاق انبا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى تواتر - رواه مسلم في

(١) - عبد الرحمن - (٢) مص - العدوي - (٣) كذا في الاصول وفي التهذيب عبدالله بن محمد ابوعبدالرحمن الاذرمي

الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

(واخبرنا) ابى ابي اسحاق بن احمد ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جرير اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي واصحابه حتى توارت - رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -
(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثمانية وثلاثون مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ايلى يقول كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فروا عايل بالجنازة فقاموا لثقل لها هو (١) من اهل الارض او من اهل الذمة فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا - رواه البخارى في الصحيحين عن آدم بن ابي اياس واخرجه مسلم من وجه اخرين شعبة -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا ابو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ربيعة بن سيف المعافري عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها قال نعم قوموا لها فانكم لستم تقومون لها انما تقومون اعظما لا الذي يقبض النفوس - (ورويانا) عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما قت لالك وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن تقوم ان معها (ف) من الملائكة -

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا مطاوية بن عمر وعمر بن اسحاق عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم قال مشيت مع ابي هريرة وابن عمر وابن الزبير والحسن بن علي امام الجنازة حتى اتينا الى المقبرة فقاموا حتى وضعت ثم جلسوا فقلت لبعضهم فقال ان القائم مثل الحامل -

باب حجة من زعم ان القيام للجنائز منسوخ

(اخبرنا) ابو زكريا يمين ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع انبا الشافعي انبا مالكا عن يحيى ابن سعيد (ح و اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا تميم بن سعيد النفثي ثنا الايثم عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عبد الله بن سعد بن معاذ في حديث مالك واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود ابن الحكم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه ذكر القيام على الجنائز حتى توضع فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد وفي رواية مالك قال عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد - رواه مسلم في الصحيح عن تميم بن معديج وعن محمد بن روح الا انه جعل اللفظ لابن روح وقال واقد بن عمرو كذلك قاله ابن بكر عن الايثم واقد بن عمرو -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث عن ابيه فذكر الحديث نحو رواية قتيبة وزاد موصولا بالحديث وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الجنازة قام لها ثم ترك القيام فلم يكن يقوم للجنازة اذا رآها (ورواه) عبد الوهاب الثقفي وابن ابى زائدة وغيرهما عن يحيى بن سعيد وقالوا في الحديث نحواً من رواية قتيبة عن الليث وفي الاسناد واقد بن عمرو -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني اسامة ابن زيد الليثي ان محمد بن عمار بن علقمة حدثه عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجنازة حتى توضع وقام الناس معه ثم بعد ذلك وامرهم بالتقعود - وبمعناه رواه غيره عن محمد بن عمرو بن الامير بالتقعود -

(واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أن أبا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا عبد الملك يعني ابن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبه

عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا وقد قدعنا قلت - في جنازة مرت قل في جنازة مرت - أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن شعبة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن الحمد آبادي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريح أخبرني موسى بن عقبة عن قيس بن مسعود عن أبيه أنه شهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالكوفة فرأى علي بن أبي طالب رضي الله عنه الناس قياما ينتظرون الجنازة أن توضع فاشار إليهم بدرجة معه أوسط أن اجلسوا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلس بعد ما كان يقوم -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن محمد الزبيري ثنا أبي عن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي مجاز أن جنازة مرت بابن عباس والحسن بن علي رضي الله عنها فقام أحدهما ولم يقم الآخر فقال أحدهما لم يقيم النبي صلى الله عليه وسلم فقال الآخر بلى ثم قعد -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هشام بن بهرام المدائني ثنا حاتم بن اسمعيل أنبا أبو الاسباط الحارثي عن (١) عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية عن أبيه عن جده عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في الجنازة حتى توضع في اللحد فرحبر من اليهود فقال هكذا نفعل بفلس النبي صلى الله عليه وسلم قال اجلسوا وخالفوهم - (وأخبرنا) أبو سعد المائني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن الحسين بن شهر يار ثنا يوسف بن سليمان ثنا حاتم بن اسمعيل فذكره بمثابة غير أنه لم يقل في اللحد - قال البخاري عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية عن أبيه لا يتابع في حديثه - (أخبرنا) أبو سعد أنبا أبو أحمد ثنا البخاري فذكره -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم تحدث أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ويجلس قبل أن توضع ولا يقوم لها وكان يخبر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها إذا رأوها ويقولون في أهلك ما أنت في أهلك ما أنت -

جماع أبواب من أولى بالصلاة على الميت

باب الولي يترقبه بعد موته بالصلاة عليه والاستغفار له

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصقلو ثنا أحمد بن عبيد الله النسي ثنا شاذان بن سوار القزاري حدثني عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الراهب ابن الفسيل ثنا أسيد بن علي عن أبيه عن علي بن عبيد عن أبي أسيد الساعدي قال جاء رجل من بني ساعدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبوي قد هلكا فهل بقي من برهما شيء أصلها به بعد موتها قال نعم أربعة أشياء الصلاة عليها والاستغفار لها وإنقاذ عهدها من بعد موتها وإكرام صديقها وصلة رحمها التي لأرحم لك الأمن قبلها فقال ما أكثر هذا وطيبه يا رسول الله قل فاعمل به فإنه يصل إليها -

باب من قال الولي أحق بالصلاة على الميت من الولي

(روى هذا) القول عن علقمة والأسود وسويد بن غفلة وعطاء وطاوس ومجاهد وسلم والقاسم والحسن البصري قالوا الامام يتقدم ويرى عن علي عليه السلام وجريير بن عبد الله ولا يثبت عنهما لكن المشهور عن الحسين بن علي رضي الله عنه - (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان (ج وحدنا) أبو عبد الله الحافظ أملاء أخبرنا محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود قال حدثنا عبيد الله بن موسى

قال اخبرنا سفيان عن سالم بن ابي حفصة قال سمعت ابا حازم يقول اني لشاهد يوم مات الحسن بن علي رضي الله عنه فرأيت الحسين ابن علي رضي الله عنه يقول اسعید بن العاص ويطعن في عنقه ويقول تقدم فلولا انها سنة ما قدمت وكان بينهم شيء فقال ابو هريرة اتفسون على ابن نبيكم بترية تدفنونه فيها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اجبها قد احنى ومن ابغضها فقد ابغضني -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنائيفان عن ابي الجحاف عن اسمعيل ابن رجاء الزبيدي قال اخبرني من شهد الحسين بن علي حين مات الحسن وهو يقول لسعيد بن العاص اقدم فلولا انها سنة ما قدمت - واما الرواية فيه عن علي رضي الله عنه فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا عون بن سلام ثنا سوار بن مصعب عن مجالد عن الشعبي ان فاطمة رضي الله عنها لما ماتت دفنها على رضي الله عنه ليلا واخذ بضبعي ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقدمه يعني في الصلاة عليها - كذا روى بهذا الاسناد والصحيح عن ابن شهاب الزهري عن عمرو عن عائشة رضي الله عنها في قصة الميراث ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها على بن ابي طالب رضي الله عنها ليلا ولم يؤذن بها ابدا رضي الله عنه وصلى عليها على رضي الله عنه -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير حدثني الايث عن عقيل عن ابن شهاب فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير -

باب من قال الوصي بالصلاة عليه اولى ان كان قد اوصى بها اليه

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان يعني عبدان عن ابي حمزة السكري عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار قال ماتت ام المؤمنين اظها ميمونة رضي الله عنها فاوصت ان يصل عليها سعيد بن زيد - ورواه سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار ان ام سلمة رضي الله عنها اوصت ان يصل عليها سوى الامام وهذا اصح -

(اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن ابي اسحق ان عبد الله بن مسعود اوصى اذا انامت يصلى على الزبير بن العوام -

(واخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا خالد بن الحارث ثنا عوف عن خزاعي من ولد عبد الله بن مغفل قال اوصى عبد الله بن مغفل قال ليليني اصحابي ولا يصل على ابن زياد قال فولي ابو برزة وعائذ بن عمرو (١) وناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

باب صلاة الجنائز بامام وما يرجي للميت في كثرة من يصلى عليه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات اليوم عبد صالح اصحمة فقوموا فصلوا عليه فقام فامنا فصلينا عليه - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج -

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق وزيد بن الحليل قالنا مسدد ثنا ابو ثوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وكنت في الصف الثاني او الثالث - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

(اخبرنا) ابو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه انبا ابو محمد يحيى بن منصور ثنا ابو عمر والمستملى (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو عمر والمستملى ومحمد بن شاذان البند فوكي وابراهيم بن اسحق الانساطي قالوا ثنا الحسن بن عيسى انبا ابن المبارك انبا سلام بن ابي مطيع عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلى عليه امة من المسلمين يلبثون مائة كلهم يشفعون له الاشفعوا فيه قال سلام فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال حدثني به انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن عيسى -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الوليد بن شجاع السكوني ثنا ابن وهب اخبرني ابو محضر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعوا فيه - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد والوليد بن شجاع وغيرهما -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هرون ثنا محمد بن اسحق (ح و اخبرنا) ابو طاهر النقي انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا وهب بن جرير ثنا ابي تال سمعت محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن مالك بن هيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلى ثلاثة صفوف من المسلمين على رجل مسلم يستغفرون له الا اوجب فكان مالك اذا صلى على جنازة يعنى فتقال اهلها صفوها ثلاثا ثم يصلى عليها لفظ حديث جرير بن حازم وفي رواية يزيد بن هرون الاغفره -

باب الجماعة يصلون على الجنائز اذ اذا (١)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الطاطري ثنا يونس بن بكير عن سلمة بن زياد عن ابيه نبيط بن شريط الاشجعي عن سالم بن عبيد وكان من اصحاب الكوفة قال دخل ابو بكر رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ثم خرج فقيل له توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فلبوا انه كما قال قيل ويصلى عليه وكيف يصلى عليه قال يجيئون عصبا عصبا فيصلون فلبوا انه كما قال فقالوا هل يدفن واين فقال حيث قبض الله روحه فانه لم يقبض الله روحه الا في مكان طيب فلبوا انه كما قال -

(اخبرنا) ابو عبد الله وابوسعيد قالوا ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن احمد بن عبيد الله بن العباس عن عكرمة عن ابن عباس قال لما صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل لرجال فصاوا عليه بنير ايام ارسلا حتى فرغوا ثم ادخل النساء فصاين عليه ثم ادخل الصبيان فصاوا عليه ثم ادخل العبيد فصاوا عليه ارسلا لم يؤمهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد - قال الشافعي رحمه الله وذلك لعظم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باي هو وامى وتنافسهم في ان لا يتولى الاقامة في الصلاة عليه واحد وصاوا عليه مرة بعد مرة (اخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي فذكره -

باب اقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فوقعت بهم الكفاية

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا ابو يزيد الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا ابو الطاهر وهارون بن سعيد قالنا ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن اسحق بن عبد الله بن ابي طابحة عن ابيه ان ابا طابحة

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمير بن ابي طلحة حين توفي فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل عليه في منزلهم فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو طلحة وراءه وام سليم وراء ابي طلحة ولم يكن معهم غيرهم -

جماع ابواب وقت الصلاة على الجنائز باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتي اى ساعة شاء من ليل او نهار

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انا جدي يحيى بن منصور القاسمي ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السرى ثنا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فدفنوه بالليل فلما أصبح اعلوه بموته فقال ما يمنعكم ان تدفوني فقالوا كان الليل وكانت الظلمة فكرهنا ان نشق عليك ذاتي قبره فصل عليه - لفظ حديثهما سواء - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ابي معاوية - واخرجه مسلم من وجه آخر عن الشيباني مختصرا -
(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيثم ثنا احمد بن حازم انا الفضل بن ذكين ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار قال اخبرني اوقال سمعت جابرًا قال رأى ناس نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في التبرو اذا هو يقول ناولوني صاحبكم فاذا هو الذي كان يرفع صوته بالذكر (وقدرونا) عن ابي ذر رضي الله عنه ان ذلك كان ليلا وكان معه الصباح -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب (ح واخبرنا) ابو عمرو والاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا العباس بن الوليد الترمسي وعبد الاعلى بن حماد قالا ثنا وهيب بن خالد ثناه شام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه فذكرت حديثا ثم قالت قال في اى يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل قالت فلم يتوف حتى امسى ليلة الثلاثاء فدفن قبل ان يصبح قالت وقد قال في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في ثلاثة اواب بيض محولية ليس فيها قميص ولا عمامة فنظر الى ثوب كان يمر على فيه - فيه ردع من زعفران او مشق فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا فيه ثوبين وكفنوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحى احق بالحديد من الميت انما دلالته لفظ حديث العباس - رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن اسد (ورويانا) عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن ليلا (ورويانا) عن ابن عباس ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم دفنت ليلا (ورويانا) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه دفن بعد العشاء الآخرة (ورويانا) في كتاب الصلاة عن ابي هريرة انه صلى على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صاوا الصباح -

قال (باب الصلوة على الجنائز والدفن اى ساعة شاء)

قال فيه (رويانا في كتاب الصلوة عن ابي هريرة) الى آخره - قلت - تقدم هناك انه من رواية مخزومة عن ابيه وتقدم الكلام هناك عليه ثم ذكر البيهقي في آخر هذا الباب (عن الشافعي انا الثقة اله صلى على عقيل بن ابي طالب) الى آخره - قلت - في مصنف عبد الرزاق اخبرني عبد الله بن عبد الله بن يسار كنت عند ابن عمر بالمدينة في الفتنة بغاه عباس بن سهل رجل من الانصار فقال يا ابا عبد الرحمن ان عقيل بن ابي طالب قد وضع بباب المسجد وذاك بعد العصر قال يا بن يسار انظر اغايته الشمس قلت لا فاني ان يقوم فرحم اليه فقال انظر اغايته الشمس فقلت لا فاني ان يصلي فذهبوا فصلوا عليه وهم يريدون ان يؤمهم ابن عمر وابن الزبير حيثما بمكة - وذكر الخطابي في المعالم حديث عقبة المذكور في الباب الذي يلي هذا الباب ثم قال

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أن الربيع أنبا الشافعي أنبا الثقة من أهل المدينة بأسناد لا يحفظه الله صلى على عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه والشمس مصفرة قبل المغيب قليلا ولم ينتظروا به مغيب الشمس -

باب من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى الزكي بنيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن أبي بصير البزاز ببغداد من أصل سماعة قال أنبا عبد الله بن محمد بن أبي يحيى ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يعني الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصل فيه من أو أن نقبر فيه موتنا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيق الشمس للغروب حتى تغرب - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب عن موسى بن علي بن رباح كما مضى ذكره (ورواه) روح بن القاسم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث ساعات وذكره بمعناه وزاد فيه قال قلت لعقبة أي ذلك بالليل قال نعم قد دفن أبو بكر بالليل -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا معاذ بن النبتي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم فذكره -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن أبي حرملة أن زينب بنت أبي سلمة توفيت وطارق أمير المدينة فأتى بجنازتها بعد صلاة الصبح فوضعت بالقيع قال وكان طارق يغلس بالصباح قال ابن أبي حرملة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لا هلهما إيمان تصلوا على جنازتك الآن وإيمان تركوها حتى ترتفع الشمس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمر وثقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن أبي حجاج أخبرني ابن جريح أخبرني زياد أن عليا أخبره أن جنازة وضعت في مقبرة أهل البصرة حين اصفرت الشمس فلم يصل عليها حتى غربت الشمس فامر أبو رزة المنادي فنادى بالصلاة ثم أقامها فتقدم أبو رزة فصلى بهم المغرب وفي الناس أنس بن مالك وأبو رزة من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم صاوا على الجنازة -

باب ذكر الخبر الوارد في النهي عن الدفن بالليل والبيان

أن المراد به كيلا تفوته الصلاة على الجنازة

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصنفار ثنا أحمد بن عبيد الله الترمذي ثنا حجاج قال قال ابن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى يصل عليه إلا أن يضطروا إلى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم إياه فليحسن كفنه - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج ابن محمد -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا خالد بن مخلد حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال فقد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة سوداء كانت تلتقط الخرق والعمدان من المسجد فقال ابن ثلاثة قالوا ماتت قال أفلا آذنتموني قالوا ماتت من الليل ودفنت فذكرنا أن نوقظك فذهب

ذهب أكثر أهل العلم إلى كراهية الصلوة على الجنائز في الأوقات التي تكره فيها الصلوات وكان الشافعي يرى الصلوة على الجنائز أي ساعة شاء من ليل ونهار وكذلك الدفن قال الخطابي وتول الجماعة أولى موافقة الحديث -

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبرها فصلى عليها وقال اذامات احدهن المسلمين فلا تدعوا ان تؤذوني -

باب جنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ان ابا عبد الله الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابا جعفر (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري ثنا جعفر بن ابي عون عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه صلى على تسع جنائز رجال ونساء فجعل الرجال مما يلي الامام والنساء مما يلي القبلة وصفهم صفا واحدا قال ووضعت جنازة ام كلثوم بنت علي امرأة عمر بن الخطاب رضى الله عنهم وابن لها يقال له زيد بن عمر والامام يومئذ سعيد بن العاص وفي الناس يومئذ ابن عباس وابو هريرة وابو سعيد وابو قتادة قال فوضع النلام مما يلي الامام قال رجل فانكرت ذلك فنظرت الى ابن عباس وابي هريرة وابي سعيد وابي قتادة رضى الله عنهم فقلت ما هذا قالوا السنة - لفظ حديث ابي عبد الله وفي رواية ابي زكريا ان ابن عمر صلى على تسع جنائز جميعا وقال في ام كلثوم وابنها فوضعا جميعا والباقي سواء -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرمي ثنا ابن وهب عن ابن جريج عن يحيى بن صبيح قال حدثني عمار مولى الحارث بن نوفل انه شهد جنازة ام كلثوم وابنها فجعل النلام مما يلي الامام فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وابو سعيد وابو قتادة وابو هريرة فقالوا هذه السنة - ورواه حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار دون كيفية الوضع بنحوه وذكر ان الامام كان ابن عمر قال وكان في القوم الحسن والحسين وابو هريرة وابن عمرو ونحوه من ثمانية من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - ورواه الشعبي فذكر كيفية الوضع بنحوه وذكر ان الامام كان ابن عمر ولم يذكر السؤال قال وخلفه ابن الحنفية والحسين وابن عباس (وفي رواية) وعبد الله بن جعفر (ورويانا) في ذلك عن عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وواثلة بن الاسقع رضى الله عنهم اجمعين -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابا جعفر بن عون ان ابا جريج عن سليمان ابن موسى ان واثلة بن الاسقع في الطاعون كان بالشام مات فيه بشر كثير فكان يصلي على جنائز الرجال والنساء جميعا الرجال مما يليه والنساء مما يلي القبلة ويجعل رؤسهن الى ركبتي الرجال -

باب الامام يقف على الرجل عند رأسه وعلى المرأة عند عجزتها

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا همام ثنا ابو غالب قال شهدت انسا وصلى على رجل فقام عند رأس السرير ثم اتى امرأة من قریش فصلى عليها فقام قريبا من وسط السرير وكانت فيمن حضر جنازته العلاء بن زياد العدوي فلما رأى اختلاف قيامه قال يا ابا حمزة اهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من المرأة والرجل كما قامت قال نعم قال فاقبل علينا يعني العلاء بن زياد وقال احفظوا -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود هو السجستاني ثنا داود بن معاذ ثنا عبد الوارث عن نافع ابي غالب قال كنت في سكة المريد فمرت جنازة معهناس كثير قالوا جنازة عبد الله بن عمر فتبعتها قالوا وضعت الجنازة قام انس فصلى عليها وانا خافه لا يحول بيني وبينه شيء فقام عند رأسه فكبر اربع تكبيرات لم يظل ولم يسرع ثم ذهب يقعد فقاموا بالاحزمة المرأة الانصارية فقربوها وعليها نعش اخضر فقام عند عجزتها فصلى عليها نحو صلاته على الرجل ثم جلس فقال العلاء بن زياد يا ابا حمزة اهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة كهذا تكبيرها اربعا ويقوم عند رأس الرجل وعجيزة المرأة قال نعم وذكر الحديث قال ابو غالب فسألت عن صنيع انس في قيامه على المرأة عند عجزتها فحدثوني انه انما كان لانه لم تكن النعوش فكان يقوم الامام حيال عجزتها يسترها من القوم -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن كامل القاضي ثنا عبد الوافي ثنا روح بن عباد ثنا حسين المعلم (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسماعيل بن تيبة ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى ان ابا عبد الوارث

ابن سعيد عن حسين بن ذكوان حدثني عبدالله بن بردة عن سمرة بن جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للصلاة عليها وسقطها - لفظ حديث يحيى - واه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عمران بن ميسرة عن عبدالوارث -

باب دفن الاثنين والثلاثة في قبر عند الضرورة وتقديم افضلهم واقرئهم

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن ابراهيم بن ميمون انبا ابو الموجه انبا عبد الله انبا عبد الله ثنا ليث ابن سعد حدثني ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الزجاين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدها قدمه في اللحد وقال اناشهد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدماهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك وفيه بعض الاختصار ورواه بطوله عن عبدالله بن يوسف وقيمية عن الليث -

(واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك (قال واخبرنا) الاوزاعي عن الزهري عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي في ثمرة واحدة - رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك مدرجا في الاسناد الاول قال وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابر -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن ابي مريم ثنا القرياني ثنا سفيان بن ايوب السخيتاني عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال لما كان يوم احد شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرع فقالوا يا رسول الله يشتد علينا الحفر لكل انسان قال اعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر - فقالوا يا رسول الله فمن تقدم قال اكثرهم قرأنا قال فدفن ابي ثالث ثلاثة في قبر - وقد قيل عنه عن سعد بن هشام عن ابيه -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبد الله انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد عن سعد بن هشام بن عامر عن ابيه قال اشتدت الجراحات يوم احد فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة الجراحات فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر وقد رواه اكثرهم قرأنا - ورواه عبدالوارث عن ايوب عن حميد عن ابي الدهماء عن هشام -

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبد الله انبا احمد بن عبيد انبا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا مسدد ثنا عبدالوارث عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي الدهماء عن هشام بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة وقد رواه اكثرهم قرأنا قدم (١) ابي بين يدي رجلين قال القاضي تلت ابو هشام بن عامر يوم احد -

باب ما ورد في النعش للنساء

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد بن محمد الحافظ انبا ابو العباس محمد بن اسحق التميمي ثنا سعيد ثنا محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي بن ابي طالب عن امه ام جعفر بنت محمد بن جعفر وعن عمارة بن مهاجر عن ام جعفران فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا اسماء اني قد استعجبت ما يصنع بالنساء انه يطرح على المرأة الثوب فيصفها فقالت اسماء يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الازاريك شيئا رأيت به ارض الحبشة فدعت بمراند رطبة فغنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة رضي الله عنها ما احسن هذا واحمله يعرف به الرجل من المرأة فاذا اتامت فاغسليني انت وعلى رضي الله عنه ولا تدخل على احدا فلما توفيت رضي الله عنها جاءت عائشة رضي الله عنها تدخل فقالت اسماء لا تدخل فاشتكت ابا بكر فقالت ان هذه الخثعمية تحول بيني وبين ابنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعلت لها مثل هودج العروس بغاء ابوبكر رضى الله عنه فوقف على الباب وقال يا اسماء ما حملك ان منعت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن على ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت لها مثل هودج العروس فقالت امرتني ان لا تدخلي على احدا واريتها هذا الذي صنعت وهى حجة فامرته ان اصنع ذلك لما قال ابوبكر رضى الله عنه فاصنعي ما امرتك ثم انصرف وغسلها على واسمها رضى الله عنها -

جماع ابواب التكبير على الجنائز ومن اولى بان خاله القبر باب عدد التكبير في صلاة الجنائز

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن يوسف انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى وصف بهم وكبر اربع تكبيرات - لفظ حديث الشافعي وعبد الله وفي رواية يحيى نخرج الى المصلى وكبر اربع تكبيرات - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة انه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال استنفروا لاخيمكم قال ابن شهاب وحدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى وكبر اربع تكبيرات - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وابو ذكريا يحيى بن ابراهيم الزكي قالوا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن سالم ورواه هو ايضا ومسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن هارون -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبا مسلم بن ابراهيم انبا شعبة ثنا ساجان الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى قبره متبوعا فصفهم وتقدم فصلى عليه وكبر اربعا قال سليمان فقلت يا ابا عمرو من حدثك بهذا قال ابن عباس - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم وخرجه مسلم من وجه آخر عن الشيباني -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هشيم عن عثمان ابن حكيم انبا خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر فكبر عليه اربعا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو بكر يعني ابن ابي شيبة ثنا سعيد بن يحيى بن سفيان بن حسين عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة فكبر اربعا كذا رواه سفيان بن حسين والصحيح رواية مالك ومن تابعه مرسلادون ذكر ابيه فيه (ورواه) الاوزاعي عن الزهري عن ابي امامة ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره وذلك يرد ان شاء الله تعالى -

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ومحمد بن عبد الله الحافظ قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة ثنا الحسن بن صالح عن ابي يعقوب عن عبد الله بن ابي اوفى قال شهدته وكبر على جنازة اربعا ثم قام ساعة يعني يدنو ثم قال اتروني كنت اكبرهما قالوا لا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر اربعا ورواه ايضا ابراهيم المجرى عن ابن ابي

أوفي بمناء الله قالوا قد رأينا ذلك قال ما كنت لأفعل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر أربعاً ثم يكث ما شاء الله -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا محمد بن اسمعيل أنبا جعفر بن عون أنبا إبراهيم الهجري فذكره في قصة ذكرها عن
ابن أبي أوفى -

(أخبرنا) أبو حامد بن أبي العباس الزوزني (١) أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا اسمعيل بن الفضل البجلي ثنا
فضل بن الصباح السمسار ثنا أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن الحسن بن عتي عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلت الملائكة على آدم فكبرت عليه أربعا وقالت هذه ستكم يا بني آدم - وقيل عن عثمان بن سعد بأسناده موقوفا
على أبي بن كعب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا يحيى
ابن اسمعيل السيلحيني أنبا ابن لميعة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا على موتاكم بالليل والنهار
أربع تكبيرات سواء -

باب من روى أنه كبر على جنازة خمساً

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة
سمع ابن أبي ليلى يقول كان زيد بن أرقم رضي الله عنه يصلي على جنازة ويكبر أربعاً فكبرها يوماً خمساً فقل له في ذلك فقال إن
النبي صلى الله عليه وسلم كبرها (٢) خمساً - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة -

باب من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص أهل الفضل بها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا اسحق بن إبراهيم الدبري أنبا عبد الرزاق أنبا ابن
عينة عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن معقل أن علياً رضي الله عنه صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً
ثم التفت إلينا فقال انه من أهل بدر - ورواه ابن عينة أيضاً عن ابن الأصبهاني وغيره عن عبد الله بن معقل عن علي
رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر أنبا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن أبي خالد
عن موسى بن عبد الله بن يزيد أن علياً رضي الله عنه صلى على أبي قتادة فكبر عليه سبعاً وكان بدرياً - هكذا روى وهو غلط لأن

(١) مص - الدورقي (٢) مص - كبرها يوماً -

قال (باب من ذهب في زيادة التكبير على أربع إلى تخصيص أهل الفضل)

ذكرنيه من حديث عبيد الله بن موسى (عن اسمعيل بن أبي خالد عن موسى بن عبد الله بن يزيد أن علياً رضي الله عنه صلى على أبي قتادة
فكبر عليه سبعاً وكان بدرياً) - ثم قال البيهقي (هكذا روى وهو غلط لأن أبا قتادة بقي بعد علي مدة طويلة) - قلت - ما
ذكره البيهقي أولاً أن علياً صلى على أبي قتادة - رجاله ثقات وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في مصنفه فرواه عن عبد الله بن زبير
ووكيع قالنا ثنا اسمعيل بن أبي خالد فذكره وقال أبو عمر في الاستيعاب روى من وجوه عن موسى بن عبد الله بن يزيد
الانصاري وعن الشعبي أنها قال صلى على أبي قتادة فكبر عليه سبعاً قال الشعبي وكان بدرياً وقال قال الحسن بن عثمان مات
أبو قتادة سنة أربعين وقال الكلاباذي قال ابن سعد أنا الهيثم بن عدي قال توفي بالكوفة فوعد بها وهو صلى عليه وقد قد منى باب

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٧) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

أبا قتادة رضي الله عنه بقي بعد على رضي الله عنه مدة طويلة (وروي) عن علي رضي الله عنه أنه كبر على يزيد بن المكفف أربعا -
(واخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا أبو هشام ثنا حفص عن عبد الملك بن سلم
عن عبد خير عن علي رضي الله عنه أنه كان يكبر على أهل بدرستا وعلى أصحاب عهد صلى الله عليه وسلم خمسا وعلى سائر الناس أربعا -

باب من ذهب في ذلك مذهب التخيير

والاقتداء بالامام في عدد التكبير

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس عهد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ داود بن
ابن أبي هند عن عامر عن علقمة قال قلت لابن مسعود رضي الله عنه ان أصحاب معاذ قدوه من الشام فكبر واعلى ميت
لهم خمسا فقال ابن مسعود ليس على الميت من التكبير وقت كبر ما كبر الامام فاذا انصرف الامام فانصرف -

باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة

اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة

(اخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو احمد عهد بن محمد الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا علي
ابن الجعد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر رضي الله عنه قال كل ذلك قد كان
أربعا وخمسا فاجتمعنا على اربع التكبير على الجنائز -

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس عهد بن يعقوب ثنا السيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن
سفيان قال حدثني عامر بن شقيق الأسدي عن أبي وائل قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا وخمسا وستا
او قال أربعا لجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر كل رجل بما رأى فجمعهم عمر رضي الله عنه
على اربع تكبيرات كأطول الصلاة ورواه وكيع عن سفيان فقال أربعا مكان ستا وفيما روى وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن اياس
الشيبياني عن ابراهيم قال اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي مسعود الانصاري فاجمعوا (١) ان التكبير
على الجنائز اربع -

(اخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو احمد بن عدي الحافظ أنبأ أبو يعلى ثنا عقبة بن مكرم أبو مكرم الهلالي ثنا يونس بن بكير عن النضر
أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال أخر جنازة صلى الله عليه وسلم كبر عليها أربعا - فقد ربه النضر بن
عبد الرحمن أبو عمر الخزاز عن عكرمة وهو ضعيف (وقد روى) هذا اللفظ من وجوه أخر كلها ضعيفة إلا ان اجتماع اكثر الصحابة
رضي الله عنهم على الأربع كالدليل على ذلك، والله اعلم -

(واخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر عهد بن الحسن المحمدي أنبأ أبو احمد عهد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد
الطنافسي ثنا اسمعيل وهو ابن أبي خالد عن عامر قال اخبرني عبد الرحمن بن ابري قال صليت مع عمر رضي الله عنه على زبيب
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فكبر أربعا ثم ارسل الى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخلها قبرها وكان عمر رضي الله عنه
يمسح ان يدخلها قبرها فارسلن اليه رضي الله عنهن يدخلها قبرها من كان يراها في حياتها قال صدقن -

(اخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا مسعر

(١) ي - فاجتمعوا -

كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني ان هذا القول هو الصحيح وان من قال توفي سنة أربع وخمسين فليس بصحيح
وظهر بهذا ان ما ذكره البيهقي اولائس بطلاط -

عن عمير بن سعيد بن يحيى النخعي قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضى الله عنه علي ابن المكلف فكبر عليه اربعاً ثم اتي قبره فقال اللهم عبدك وولد عبدك نزل بك وانت خير منزول به اللهم وسع له مدخله (١) واغفر له ذنبه فانا لانعلم به الاخيراً وانت اعلم به - (واخبرنا) ابوالحسن بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم ثنا شعبة عن مسعر بن كدام عن ثابت ابن عبيد قال صليت مع زيد بن ثابت علي امه فكبر عليها اربعاً (ورويانا) عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه كبر علي امه اربعاً وما حسدها خيراً -

(اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا دزين يباع الرمان عن الشعبي قال صلى ابن عمر علي زيد بن عمرو امه ام كلثوم بنت علي فجعل الرجل يمايلي الامام والراة من خلفه فصلى عليهما اربعاً وخلفه ابن الحنفية والحسين بن علي وابن عباس رضى الله عنهما (ومن رويانا عنه) من الصحابة انه كبر اربعاً عبد الله بن مسعود والبراء ابن عازب وابو هريرة وعقبة بن عامر -

باب ما جاء في وضع اليمنى على اليسرى في صلاة الجنائز

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا اسمعيل بن ابان الوراق ثنا يحيى بن يعلى عن ابي فروة بن زيد بن سنان عن زيد بن سنان عن ابي انيسة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى علي جنازة رفع يديه في اول التكبير ثم يضع يده اليمنى علي يده اليسرى - ورواه ابو عيسى الترمذي في كتابه عن القاسم بن دينار عن اسمعيل بن ابان وقد رواه ايضا الحسن بن حماد سجادة عن يحيى بن يعلى فان كان حفظه فهو مما انفرد به زيد بن سنان -

باب القراءة في صلاة الجنائز

(اخبرنا) ابوزكريا بن ابي اسحق المزكي ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن ساجان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن معد عن ابيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس علي جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فلما سلم سألته عن ذلك فقال سنة وحق - ورواه ابراهيم بن حمزة (٢) عن ابراهيم بن سعد وقال في الحديث فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة وذكر السورة فيه غير محفوظ -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد عن سعد ابن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت مع ابن عباس علي جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال انها من السنة -

(١) مص - مداخلة - (٢) كذا في النسخ - وفي الجوهر النقي - ابراهيم بن ابي حرة -

قال (باب ما جاء في وضع اليمنى على اليسرى في صلاة الجنائز)

ذكر فيه حديثاً (عن زيد بن سنان عن ابن ابي انيسة عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة) ثم ذكر (انه انفرد به زيد بن سنان) - قلت - ذكره المزي في الاطراف وعزاه الى الترمذي ثم قال رواه الحسن بن عيسى عن اسمعيل الوراق عن يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب عن الزهري نحوه -

قال (باب القراءة في صلاة الجنائز)

قلت - لم يذكر البيهقي هنا بماذا يقرأ ولا ذكر حكم القراءة وقال في الخلافات قراءة الفاتحة فرض في صلاة الجنائز ثم ذكر في هذا الكتاب اعني السنن (عن ابن عباس انه قرأ علي جنازة فاتحة الكتاب وقال انها سنة) ثم قال (ورواه ابراهيم بن ابي حرة عن ابراهيم بن سعد) وقال في الحديث (فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة وذكر السورة فيه غير محفوظ) - قلت - بل هو محفوظ رواه النسائي عن الهيثم بن ايوب عن ابراهيم بن سعد بسنده ثم ان الحديث لا يدل علي فرضية القراءة ولم يصرح انها سنته عليه السلام رواه

رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن كثير -

(واخبرنا) ابوالحسن على بن احمد بن عمر المقرئ ابن الحسامى رحمه الله ببغداد انبا احمد بن سليمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فسمعتة يقرأ بفاتحة الكتاب فلما انصرف سألته فقال سنة وحق وربما قال سنة ولم يذكر حتى - اخرجه البخارى من حديث غندر عن شعبة مدرجا فى الحديث الاول ودوى من وجه آخر عن ابن عباس -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا ابن عيينة عن محمد ابن يخلان عن سعيد بن ابى سعيد قال سمعت ابن عباس يصهر بفاتحة الكتاب على الجنائز ويقول انما فعلت لتعاهدوا النجاسة - (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعى انبا ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر على الميت اربعاً وقرأ بام القرآن (١) بعد التكبيرة الاولى -

(واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مطرف بن مازن عن معمر بن الزهرى قال اخبرنى ابو امامة بن سهل انه اخبره رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان السنة فى الصلاة على الجنائز ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى سراً فى نفسه ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للجنائز فى التكبيرات لا يقرأ فى شئ منهن ثم يسلم سراً فى نفسه - قال وانا مطرف بن مازن عن معمر بن الزهرى قال حدثنى محمد القهرى (٢) عن الضحاك بن قيس انه قال مثل قول ابى امامة - وهكذا رواه الحاج بن ابى منيع عن جده وهو عبيد الله بن ابى زياد الرضا بن عن الزهرى عن ابى امامة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - فقويت بذلك رواية مطرف فى ذكر الفاتحة -

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا على بن همر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب هولابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابى عن ابن اسحق حدثنى محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن عبيد بن السباق قال صلى بنا سهل بن حنيف على جنازة فلما كبر التكبيرة الاولى قرأ بام القرآن حتى اسمع من خلفه ثم تابع تكبيره حتى اذا بقيت تكبيرة واحدة تشهد تشهد الصلاة ثم كبر وانصرف (وروينا) عن ابن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص فى قراءة الفاتحة فى صلاة الجنائز -

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فى صلاة الجنائز

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى اسمعيل بن احمد الناجى انبا محمد بن الحسن السقلانى ثنا حملة بن يحيى ثنا ابن وهب اخبرنى

(١) س - بام الكتاب (٢) مص - القهرى -

فيحتمل ان ذلك رأى اوردى غيره من الصحابة وهم مختلفون تمارضت آواؤهم وحكى الماوردى عن بعض اصحابهم ان فى قول ابن عباس هذا احتمالاً هل لو ادان يخبرهم بهذا القول ان القراءة سنة او نفس الصلاة سنة ومذهب الحنفية ان القراءة فى صلاة الجنائز لا تجب ولا تكره ذكره القندورى فى التجريد ثم ذكر البيهقى من حديث جابر (انه عليه السلام قرأ بها بام القرآن) قلت لا يدل ذلك ايضاً على الوجوب وفى سنده زجلان متكلم فيهما ابراهيم الاسلمى وابن عقيل وبالحملة لم يذكر البيهقى فى هذا الباب شيئاً يدل على وجوب القراءة وقال ابن بطلال فى شرح البخارى اختلف فى قراءة الفاتحة على الجنائز فقرأ بها قوم على ظاهر حديث ابن عباس وبه قال الثامنى وكان همر وابنه وعلى وابوه ريرة ينكرونه وبه قال ابو حنيفة ومالك وقال الطحاوى من قرأها من الصحابة يحتمل ان يكون على وجه الدعاء لا التلاوة ولما لم تقرأ بعد التكبيرة الثانية دل على انها لا تقرأ فيما قبلها لان كل تكبيرة قائمة مقام ركعة ولما لم يشهد فى آخرها دل على انه لا قراءة فيها -

يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو امامة بن سهل بن حنيف وكان من كبراء الانصار وعلمائهم ومن ابناء الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنائز ان يكبر الامام ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخاص الصلاة في التكبيرات الثلاث ثم يسلم تسليماً خفيفاً (١) حين ينصرف والسنة ان يفعل من وراءه مثل ما فعل امامه - قال الزهري حدثني بذلك أبو امامة وابن المسيب يسمع فلم ينكر ذلك عليه - قال ابن شهاب فذكرت الذي أخبرني أبو امامة من السنة في الصلاة على الميت لمحمد بن سويد فقال وأنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت مثل الذي حدثنا أبو امامة -

(أخبرنا) أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الاسفرائني بها أنبأ بشر بن احمد ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد القبري عن أبي هريرة انه سأل عبادة بن الصامت عن الصلاة على الميت فقال انا والله أخبرك تبدأ فتكبر ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم ان عبدك فلانا كان لا يشرك بك شيئاً انت اعلم به ان كان محسناً فزد في احسانه وان كان مسيئاً فتجاوز عنه اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده -

باب الدعاء في صلاة الجنائز

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الخرائي حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عمر ابن الحماني المقرئ رحمه الله ببغداد أنبأ أبو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير الحضرمي قال سمعت عوف بن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة لحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع عليه مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد وثقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله داراً خيراً من داره واهلاً خيراً من اهله وزوجة خيراً من زوجته وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار حتى تمت ان اكون انسا ذلك الميت -

(وأخبرنا) أبو الحسن أنبأ احمد بن سلمان ثنا محمد بن اسمعيل ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن خوف عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني أنبأ محمد بن الحسن بن تميمه ثنا حملة ثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح فذكر الحديث بالاسنادين جميعاً - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب وقيل او من عذاب النار - (أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ عيسى ابن يونس أنبأ أبو حمزة الحمصي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة ففهمته من صلاته عليها (٢) قال اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله ووسع عليه مدخله واغسله بماء بردا وثلج وثقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم ابدله داراً خيراً من داره وزوجاً خيراً من زوجته واهلاً خيراً من اهله وثقه فتنه القبر وعذاب النار - قال عوف فتمنيت ان اكون انا الميت - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن

(١) مص - س - خفياً (٢) ي - س - عليه -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤١) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

الوليد بن منبه أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو إبراهيم رجل من بني عبد الأشهل قال حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكركنا وإثنانا وصغيرنا وكبيرنا (قال الأوزاعي) وحدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بهذا الحديث قال ومن أحبيته منافاحيه على الإسلام ومن توفيته منافوته على الإيمان -

(وأنبا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي قالا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر قال حدثني الأوزاعي فذكر الحديث بالاسنادين جميعاً مثله إلا أنه قال في أوله اللهم اغفر لنا وآخرنا وحينا وميتنا - وهذا الصحيح حديث أبي إبراهيم الأشهل موصول وحديث أبي سلمة مرسل - رواه هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ورواه هقل بن زياد وشبيب بن إسحاق عن الأوزاعي بإسناده عن أبي هريرة موصولاً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري ثنا الحكم بن موسى ثنا هقل بن زياد عن الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى على جنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكركنا وإثنانا اللهم من أحبيته منافاحيه على الإسلام ومن توفيته منافوته على الإيمان -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري قال حدثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن مروان الرقي ثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي فذكره بنحوه موصولاً إلا أنه قال عن عروة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة وذكر لفظ الإيمان في أوله والإسلام في آخره وزاد اللهم لاتحرمنا أجره ولا تفلنا بعده - ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمر بن يونس بن القاسم التميمي (١) ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الميت قالت كان يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وذكركنا وإثنانا وغائبنا وشاهدنا وصغيرنا وكبيرنا اللهم من أحبيته منافاحيه على الإسلام ومن توفيته منافوته على الإيمان (ورواه) هشام بن يحيى عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه وعن يحيى عن أبي سلمة بزيادته دون ذكر أبي هريرة -

(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي حدثنا ابن رجاء عن هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت قال فسمعت يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكركنا وإثنانا وقال أبو سلمة مع هذا الكلام من أحبيته منافاحيه على الإسلام ومن توفيته منافوته على الإيمان - وروى عن محمد بن إسحاق بن يسار عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في الصلاة على الجنازة فذكر معناه -

(أخبرناه) أبو أحمد الحسين بن علوس الأسدي ثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي البزاز أخبرني أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري أنبا أبو عمر الضمير حفص بن عمر أنبا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق فذكره بمعناه - وقال أبو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه سألت محمد بن يعنى البخاري عن هذا الباب فقلت أي الروايات عن يحيى بن أبي كثير أصح في الصلاة على الميت فقال أصح شيء فيه حديث أبي إبراهيم الأشهل عن أبيه وأولاده صحبة ولم يعرف اسم أبي إبراهيم قال أبو عيسى قلت له فالذي يقال هو

(١) م - مص - التيمي -

ذكر فيه حديثا (عن عقبة بن سيار أبي الجلاس عن علي بن شباخ قال سألت مروان أبا هريرة) الحديث ثم قال (أعضله أبا جراح يحيى بن أبي سالم) ثم رواه بسنده عن يحيى هذا عن الجلاس قال سألت مروان أبا هريرة) الحديث - قلت - قوله

باب ما لا زكاة فيه مما اخذ من البحر من غير وغيره - باب ابر البر ان يصل الرجل ودايه - باب الرجل يسأل سلطانا في امر لابد منه صالحا - باب المسئلة في المساجد - باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل - باب عطية من سأل بالله عز وجل -

وذكر في كتاب الصيام

باب لا يجب صوم باصل الشرع غير رمضان - باب الحامل والمرضع اذا خافتا على ولديهما افطرتا وتصدقتا عن كل يوم بمد من حنطة ثم قضت - باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير - باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يريد لقاء العدو - باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يجهد الصوم - باب من اختار الصوم في السفر اذا قوى على الصيام - هذه الابواب وان كانت متعلقة بمسائل فروعية لكنها مأخوذة من الاحاديث والروايات المسندة - ومنها ما كثر الطرق والروايات انه قد عدل بعضها احسن التقييد وتكلم على الرواة والاسانيد ومحض ما كان منها ثابتا عند التحقيق -

مثلا قال في باب السقط يغسل ويكفن ويصل عليه - فهذه الآثار وان كانت مراسيل فهي تشهد بالوصول وبعضها يشهد بعضها وقد ثبتوا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم وذلك اولي من رواية من روى انه لم يصل - وقال في باب المسلمون يقتلهم المشركون - في حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك - هذه زيادات ليست في رواية الليث وفي رواية الليث زيادة ليست في هذه الرواية فيحتمل ان تكون روايته عنه عن جابر وعنه عن ابنه صحيحين وان كانتا مختلفتين فالليث بن سعد وجهه الله امام حافظ فروايته اولي - وقال في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (في رواية عن عكرمة عن ابن عباس) -

تقر به الضر بن عبد الرحمن ابو عمر الخزاز عن عكرمة وهو ضعيف وقد روى هذا اللفظ من وجوه امرائها ضعيفة الا ان اجتمع اكثر الصحابة رضي الله عنهم كالدليل على ذلك - قد ذكرنا من الزايات ما استحضرناه عند التصحيح والترتيب لكن محاسن هذا الكتاب اكثر من ان نحيط بها بغير التعمق والتحقيق -

ومع هذه الزايات المؤلف رحمه الله ايد في كتابه مسلك الامام الشافعي رضي الله عنه من كل الوجوه ولم يعن بمسائل غيره من الائمة المتقدمين كما هو دأب علماء القرن الرابع والخامس -

ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء

استفدنا في التصحيح والمقابلة من خمس نسخ خطية - الاولى النسخة المدرسية لصاحب العلم والفضل مولانا المفتي محمد سعيد المدرسي طاب ثراه وهي جيدة من حيث الصحة والكتابة - واشرفنا اليها بعلامة (مد) - الثانية - النسخة السندية لصاحب العلم والرفان مولانا الحافظ السيد النشاء ابي محب الله احسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه العرفانية - الثالثة - النسخة المصرية للكتبة الخديوية وفضلت علينا الحكومة الخيلية المصرية اذ انها الله بالقوة والا استقلال بارسال فوتوغرافات من نسخة عليها خط الدلالة سيدي عبدالوهاب الشعراني رحمه الله ورواها - مص - الرابعة اليابانية وهي من كتب المكتبة الحيوية بترجم (حضر موت) في ملك السادة آبن يحيى العلويين - مكتوبة

من عبرتها ما شاءت قال ثم صلى عليها فكبر اربعاً فقام بعد التكبيرة الرابعة بقدر ما بين التكبيرتين يستغفر لها ويدعو ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هكذا -

باب ما روى في التحلل من صلاة الجنائز بتسليمة واحدة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة ثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث قال حدثني ابي عن ابيه عن ابي العنيس عن ابيه عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر عليها اربعاً وسلم تسليمة (ورويانا) عن عطية بن السائب مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم على الجنائز تسليمة واحدة -

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا يزيد بن هارون انبا الحاج ابن اوطاة عن عمير بن سعيد قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه على جنازة يزيد بن مكفف فكبر عليه اربعاً وسلم واحدة -

(اخبرنا) ابو علي الرزباري انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عباس بن محمد ثنا قيسة ثنا سفيان عن عبيد الله (١) بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال تسليمة يعني في الجنائز -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب انبا العمري عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا حبل على جنازة سلم واحدة عن يمينه -

(اخبرنا) ابو الحسن الملا بن محمد بن ابي سعيد المهرجاني بها انبا ابو سهل بشر بن احمد ثنا حزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن زائدة بن قدامة عن ابراهيم المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس انه كان يسلم على الجنائز تسليمة (قال وحدثنا) نعيم ثنا خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابيه قال رأيت وايلة بن الاسقع رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم على الجنائز تسليمة - ورويناه ايضا عن جابر بن عبد الله وانس بن مالك وابي امامة بن سهل بن حنيف وغيرهم -

باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله

(اخبرنا) ابو حامد بن ابي العباس الزوزني ثنا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن مسleme ثنا يزيد بن هارون انبا شريك عن ابراهيم الهجري قال امننا عبد الله بن ابي اوفى على جنازة ابنته فكبر اربعاً فكث ساعة حتى ظننا انه سيكبر خمساً ثم سلم عن يمينه وعن شماله فلما انصرف قلنا له ما هذا قال لي لا ازيدكم على ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع او هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب دابته وقال للامام ان انا قال امام الجنائز قال الم انك وكان قد كف يعني بصره -

(واخبرنا) ابو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ انبا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر بن زياد النيسابوري ثنا احمد بن سعد الزهري ثنا سعيد بن حفص ثنا موسى بن اعيان عن خالد بن يزيد بن ابي عبد الرحمن عن زيد بن ابي انيسة عن مجاهد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال ثلاث خلال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلهن تركهن الناس احداهن التسليم على الجنائز مثل التسليم في الصلاة -

باب من قال يسلم تسليماً خفياً (٢)

(روينا) ذلك في حديث ابي امامة بن سهل عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الروايتين ثم يسلم تسليماً خفياً (٣) وفي الاخرى ثم يسلم سره في نفسه -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عمرو بن محمد المنقري عن سفيان عن ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس انه كان يسلم في الجنائز تسليمة خفية - (٤)

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا ابو كامل ثنا عبد الوهاب ثنا معمر بن الزهري

(ج - ٤)

(خاتمة المجلد الرابع من السنن الكبرى) (٤٤)

فكيف يختار البيهقي لنفسه - أخبرنا - ثم يبدلها بغيره مما ثبت في الكتب المصنفة حتى لم يكن يعبر إلا بها بأنبا نافع كثرة أخبرنا وعزة أنبا ناوتغير معنييهما اصطلاحا -

ثم لا يكتفى بذلك حتى يشفعه بحذف الضمير الذي هو دليل السماع فيصير الظاهر الانقطاع -
وبالجملة فالصواب ضبط هذه الصيغة هكذا - أنا - قطعاً وهي اختصار أخبرنا ولهذا تقع في محلها فيما رواه عن الكتب المصنفة ويقع محلها في النسخ أخبرنا - أو - أنا - لأن الأمر في ذلك موكول إلى الكاتب فإن شاء كتبها صريحة - أخبرنا - وإن شاء اختصرها على أحد الاختصارات المنصوص عليها لأن القارئ يثقف بها دائماً أخبرنا فلا حرج في الكتابة فاما ابدال صيغة أخرى دونها أو مغايرة لها في المعنى الاصطلاحي أو فيما ثبت في الكتب المصنفة فغير جائز فضلاً عن أن يحذف الضمير الدال على السماع -

قد وقعت هذه الصيغة - أماً - في كتب أخرى غير سنن البيهقي وطبعت في بعضها هكذا - أنبا - والصواب في عامة ذلك - أنا -

الأدلة على ما ذكرت أكثر مما تقدم وارى أن فيما خلصته هنا غنى عن البسط والتطويل. وحسبي الله ونعم الوكيل وصلى الله على خاتم أنبيائه محمد وآله وصحبه وسلم -

ذكر تصحيح هذا الجزء

قد اعني بتصحيح هذا الجزء وطبعه من رقاء دائرة المعارف مولانا الشيخ عبد الرحمن الياني والعالم الفاضل الحاج محمد طه الندوي والاديب الكامل السيد احمد الله والفقير الجليل محمد عادل القدوسي رفهم الله في الدرجات العالية -

خاتمة الطبع

قد تم بعونه تعالى طبع المجلد الرابع من السنن الكبرى سنة احدى وخمسين وثلثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية في عهد امير الدولة الأصفية رئيس المملكة النظامية ذي المهمة السنوية والرتبة الرفيعة صاحب المواهب الجزيلة والمناقب الكثيرة السلطان ابن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالك آصفجاء السابغ مير عثمان علي خان لازالت شموست مملكتته شارقة والوية سطوته خاتمة -

وهذه الجمعية العلمية تحت صدارة ذي الكارم والمحاسن النواب سرحد نواز جنك بهادر رئيس المجلس الانتظامي ووزير المال في الدولة الأصفية والعالم الفاضل النواب محمد يار جنك بهادر رئيس المجلس العلمي ادا مهيا الله بالعزو الوفاق الى يوم القرار -

وتحت اعتماد الشريف السيب النواب مهدي يار جنك بهادر وزير السياسة وشريك العميد النواب ناظر يار جنك بهادر ركن العدالة العالية ادا مهيا الله في خدمة علمية وحياة طيبة وطبع هذا الكتاب تحت ادارة مولانا الحاج السيد ظهروالحق مدير الجمعية زاده الله فضلاً وكماً لا -

الجامع الحقيق

السيد هاشم الندوي غفر الله له

مصحح دائرة المعارف

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٥) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

ابن صالح عن الحكم عن حنش قال مات سهل بن حنيف فأتى به الرحبة فصلى عليه على رضى الله عنه فلما أتينا الجبانة لحقنا قرظة ابن كعب في ناس من قومه أو في ناس من الانصار فقالوا يا امير المؤمنين لم تشهد الصلاة عليه فقال صاوا عليه فصلى بهم فكان امامهم قرظة بن كعب -

(واخبرنا) ابوالحسن بن الفضل انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن رجاء انبا زائدة عن ابي اسحاق عن علقمة ابن مرثد قال صلى على رضى الله عنه على يزيد بن المكلف النخعي لحياء قرظة بن كعب واصحابه بعد الدفن فامرهم ان يصاوا عليه -

(اخبرنا) ابونصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن لجيد انبا ابو مسلم ثنا ابوعاصم عن سفيان عن شبيب بن غرقدة عن المستظل ان عليا رضى الله عنه صلى على جنازة بعد ما صلى عليها -

(واخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان انبا عثمان انبا عبدالله يعني ابن المبارك انبا شريك عن محمد بن عبدالله عن عمرو بن مرة عن خثيمة ان ابا موسى صلى على الحارث بن قيس الجعفي بعدما صلى عليه ادركهم بالجبان -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير ان انس بن سيرين حدثه ان انس بن مالك اتى جنازة وقد صلى عليها والسرير موضوع فصلى قبل السرير -

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الشيباني (ح واخبرنا) ابوالحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان ابن حرب ثنا شعبة عن سليمان الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مرمرع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ قال فامنا وصفنا خلفه قال قلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس - لفظ حديث سليمان وفي رواية وهب قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى على قبر منبوذ فصلى بهم فامهم - قلت فمن حدثك قال ابن عباس - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة -

(اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي ثنا عمران يعني ابن موسى ثنا عثمان يعني ابن ابي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان يسأل عنه فقال من هذا قالوا دفن البارحة فصلى عليه -

(واخبرنا) ابو عمرو انبا ابوبكر اخبرني ابو يعلى ثنا ابو خثيمة ثنا جرير بذلك الا انه قال فصلوا عليه - رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وقال فصلوا عليه - ورواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم عن جرير -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الاديب البسطامي انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني الحسن يعني ابن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن نمير الحمدي ثنا ابن ادريس عن الشيباني عن الشعبي قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه ووصفوا خلفه وكبر اربعا قلت لعمرك من حدثك قال الثقة من شهد عبدالله بن عباس (١) - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير وهذا حديث رواه سفيان الثوري وعبد الواحد بن زياد وزائدة بن قدامة وهشيم بن بشير وابو معاوية والضري وزيهرهم عن ابي اسحاق الشيباني

(١) في مص - من شهد عبدالله بن عباس -

باب الصلاة على القبر

قال

ذكر فيه حديثا (عن ثابت عن انس)

نحو رواية هؤلاء . وخالفهم هريز بن سفيان فرواه عن الشيباني فقال في الحديث بعده موته بثلاث -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد والقاضي المحاملي قالنا ثنا الحسن بن موسى ابن الزيات (١)
ثنا أحمد بن منصور ثنا هريز بن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ميت بعد
موته بثلاث - وروى عن اسمعيل بن زكريا عن الشيباني بإسناده صلى على قبر بعد ما دفن بليتين - ذكرناه في الخلافيات ورواه
بشر بن آدم عن أبي عاصم عن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر -
(أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الأصم أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا بشر بن آدم ثنا أبو عاصم فذكره - قال علي
تفرده بشر بن آدم وخالفه غيره عن أبي عاصم -

(أخبرنا) بصحة ما قاله أبو الحسن من مخالفة غيره إياه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم النبيل عن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على قبر بعد ما دفن - وكذلك رواه وكيع وعبد الرزاق والقرطبي والجماعة عن سفيان (وقدرونا) الحديث عن اسمعيل
ابن أبي خالد وأبي حصين عن الشعبي دون ذكر هذه الزيادة -

(أما حديث) اسمعيل فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن
المهرجاني وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا وهب بن جرير
ثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فصلى عليه وصلينا
معه - رواه مسلم في الصحيح عن اسمعيل بن إبراهيم وغيره عن وهب -

(وأما حديث) أبي حصين فأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا
أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي حصين عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى على قبر بعد ما دفن -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي ثنا أبو غسان محمد بن عمرو الرازي
زنيج ثنا يحيى بن الضريس ثنا إبراهيم بن طهمان فذكره بمثله - رواه مسلم في الصحيح عن زنيج أبي غسان (وكذلك)
رواه محمد بن حمير وكنانة بن جبلة عن إبراهيم بن طهمان عن أبي حصين (وقدروى) عن إبراهيم عن أبي إسحق الشيباني -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال الزازاني أنبأ أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي
حدثني إبراهيم بن طهمان عن سليمان الشيباني عن عامر الشعبي عن ابن عباس أنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أذ سر
يقبر حديث عهد بدفن فقال قبر من هذا فقال قبر فلان قال فزل فصف أصحابه خلفه فصلى عليه وأنا فيمن صلى عليه وكأنه سمع
الحديث من الوجهين جميعا (وروى) في ذلك عن انس بن مالك وأبي هريرة وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر الطيالسي ثنا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وخلف بن سالم
قالوا ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعد
ما دفنت - رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم بن محمد بن عمر عن غندر مختصرا أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر فقط -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد
ابن خدش (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفا ثنا معاذ بن المثني ثنا خالد بن خدش ثنا معاذ بن زيد
عن ثابت عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر يدفن فقال قبر من هذا قالوا قبر فلان قال افلا كنتم آذنتموني قال فصروا
امرءه وحرقوه فصلى عليه بعدما دفن وقال هذه القبور مجلوة على أهلها ظلمة وإن الله عز وجل لينورها بصلاتي عليها - وقد رواه

(١) في - مص - وهامش ي - الحسن بن يونس الزيات - وكذا في سنن الدار طعنى -

ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة وهو محفوظ من الوجهين جميعا -

(اخبرنا) أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل المحمداً بآذني من أصل سمعناه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداً بآذني ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة سوداء أورجلا كان يقم المسجد فقده النبي صلى الله عليه وسلم فبال عنه فقالوا مات فقال أفلا آذنتهوني به دلوني على قبره فدلوه فصلى عليه - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وغيره -

(اخبرنا) أبو الخير جامع بن أحمد ثنا أبو طاهر المحمداً بآذني ثنا عثمان الدارمي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد وذكره بأسناده ومعناه زاد فكانهم صغروا من أمرها أو من أمره فقال دلوني على قبرها فأتى قبرها فصلى عليها ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله عز وجل ينورها بصلاتي عليها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل عن حماد بن زيد وذكره هذه الزيادة (وقد اخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضى ثنا أحمد بن سبرة ثنا أحمد بن عبد الصمى وعبد الله ابن معاوية الجمحي قال ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد فماتت فقدها النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنها بعد أيام ف قيل له أنها ماتت فقال هلا كنتم آذنتهوني فأتى قبرها فصلى عليها (زاد ابن هبة) في حديثه قال وانبأ حماد ثنا ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله عز وجل ينورها (١) بصلاتي عليها -

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد ابن زيد ثنا ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن أنسا كان يقم المسجد أسود قال ماتت أو ماتت فقدها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل الإنسان الذي كان يقم المسجد فقيل مات قال فهل آذنتهوني به فقالوا إنه كان ليلاً قال فدلوني على قبرها قال فأتى القبر فصلى عليها ثم قال ثابت عند ذلك أوفى حديث آخر أن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله تعالى ينورها بصلاتي عليها والذي يقلب على القلب أن تكون هذه الزيادة في غير رواية أبي رافع عن أبي هريرة فاما أن تكون عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله كما رواه أحمد بن عبد الله ومن تابعه أو عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه خالد بن خديش وقد رواه غير حماد عن ثابت عن أبي رافع فلم يذكرها -

(اخبرنا) أبو الحسن العلوي أنبا أبو حامد بن بلال البرازي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج يعني ابن الحجاج عن يونس عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه قال إن رجلاً كان يتبع قذى المسجد ويلقطه فقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان فقيل أنه مات قال فأتى القبر فأتى من شاء الله من أصحابه فامرهم فصفوا ثم تقدم فصلى عليه بهم - وروى عن حماد بن واقد عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ثلاثة أيام -

(١) ي - لينورها -

وفي آخره (هذه القبور مملوءة على أهلها ظلمة وإن الله عز وجل ينورها بصلاتي عليها) ثم ذكره من حديث مسدد (عن حماد ابن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة) وفي آخره (هذه القبور مملوءة ظلمة) إلى آخره ثم ذكر هذه الزيادة (عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم) مرسله ثم قال (والذي يقلب على القلب أن تكون هذه الزيادة في غير رواية أبي رافع عن أبي هريرة فاما أن تكون عن ثابت مرسله أو عن ثابت عن أنس وقد رواه غير حماد عن ثابت عن أبي رافع فلم يذكرها) قلت - بل الذي يقلب على القلب أن تكون هذه الزيادة من رواية أبي رافع عن أبي هريرة أيضاً لأنه رواها عن حماد مسدد كما أخرجه البيهقي ورواه عنه أيضاً أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدرى - كذا أخرجه مسلم في صحيحه من حديثه وأرواها غير حماد عن ثابت عن أبي رافع أخرجه أبو عمر في التمهيد بسنده من حديث أبي داود الطيالسي عن أبي عامر الخزاز عن ثابت

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٨) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

(اخبرنا) جامع بن احمد انبا ابوطاهر المحمداً باذى ثنا عثمان الدارمي ثنا احمد بن عاصم الكوفي من آل مالك بن مغول ثنا حماد بن واقد الصغار فذكره - وحماد بن واقد هذا طفيف وهذا التاقيث لا يصح البتة وانما يصح ما ذكره بعض الرواة عن حماد بن زيد فسأل عنها بعد ايام وفي بعض الروايات فذكره ذات يوم وقد روى في هذا عن يزيد بن ثابت اني زيد بن ثابت رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت قد شهد بدرا وزيد لم يشهده -

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا محمد بن عيسى الواسطي ثنا عمرو يعني ابن عون عن هشيم عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البقيع فرأى تبرا جديدا فسأل عنه فذكر له فخره فقال الا آذتموني قيل يا رسول الله كنت قائلا ففكرنا ان نؤذك فقال لا تفعلوا لا اعرفن ما مات منكم ميت مادمت بين أظهركم الا آذتموني فان صلاتي عليه رحمة ثم اتى القبر فصلى (١) عليه فصغنا عليه وكبر اربعا وروى فيه عن عامر بن ربيعة وبريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر حدثني الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يعود مرضى مساكين المساكين وضعفائهم ويتبع جنازتهم ولا يصلي عليهم احد غيره وان امرأة مسكينة من اهل العوالي طال سقمها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها من حضرها من جيرانها وامرهم ان لا يدفنوها ان حدث بها حدث فيصلي عليها فتوفيت تلك المرأة ليلا واحتملوا فأتوا بها مع الجنائز او قال موضع الجنائز عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما امرهم فوجدوه قد نام بعد صلاة العشاء فكروه ان يهجروا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه فصلوا عايبا ثم انطلقوا بها فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عنها من حضره من جيرانها فاخبروه خبرها وانهم كروه ان يهجروا رسول الله صلى الله عليه وسلم لها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تعلم انطلقوا فانطلقوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قاموا على قبرها فصفا وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يصف للصلاة على الجنائز فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر اربعا كما يكبر على الجنائز -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اخو خطاب ثنا ابن حميد ثنا مهران بن ابي عمر ثنا ابوسنان سعيد بن سنان الشيباني عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر جديد حديث عهد بدفن ومعه ابو بكر فقال قبر من هذا فقال ابو بكر يا رسول الله هذه ام محجن كانت مولعة بلقط القذى من المسجد فقال افلا آذتموني فقالوا كنت نائما فذكرها ان نهيجك (٢) قال فلا تفعلوا فان صلاتي على موتاكم نور لهم في قبورهم قال فصنف اصحابه فصلى عايبا قال ابوسنان فعرضت هذا الحديث على عمر بن مرة فقال ان ابا موسى واصحابه صابوا على قبر بعد مسافرة وقل الاسبق القوم بالصلاة عليه (اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا ابي ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ام سعد بعد موتها بشهر - وكذلك رواه ابن ابي عروبة عن قتادة وهو مرسل صحيح (ورواه) سويد بن سعيد عن يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس موصولا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وهذه في الدية سواء يعني ان يختصر والا بهما فليل

(١) ي - يصلي (٢) ي - نهجدك -

عن ابي رافع ثم ذكر البيهقي (عن ابن عمر انه صلى على قبر اخيه عاصم) - قلت - قد جاء عنه خلاف هذا فذكر عبد الرزاق عن معمر بن ايوب عن النعمان بن ابي عمير قدم بعد ما توفي عاصم اخوه فسأل عنه فقال ابن تيرانى فداوه عليه فاتاه فدعاه قال عبد الرزاق وبه ناخذ قبالي والاعبد الله بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر اذا انتهى الى حنازة قد صلى عليه دعا وانصرف ولم يعد الصلوة - قال ابو عمر في التمهيد هذا هو الصحيح المعروف من مذهب ابن عمر من غير ما وجه عن نافع وقد يجهل ان يكون

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٩) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

له لوصليت على ام سعد فصي عليها وقد اتي لها شهر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم غائبا -
(اخبرناه) ابوسعده المالكى ثنا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا اسحق بن ابراهيم وعمران السخيتاني (١) قالا ثنا سويد بن سعيد
فذكره - وهذا الكلام في صلته على ام سعد في هذا الاسناد ينفرد به سويد بن سعيد والمشهور عن قتادة عن ابن المسيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل كما مضى وفيما حكى ابوداود عن احمد بن حنبل انه قيل لاجد حدث به سويد عن يزيد بن
زريع قال لا تحدث بمثل هذا -

(اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا حماد اخبرني ابو محمد بن
معبد بن ابي قتادة ان البراء بن معرور كان اول من استقبل القبلة وكان احد السبعين النقباء فقدم المدينة قبل ان يهاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحمل يصل نحو القبلة فلما حضرته الوفاة اوصى بثلاث ماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعه حيث شاء وقال
وجعوني في قبري نحو القبلة فقدم النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنة فصلى عليه هو واصحابه ورد ثلث ميراثه على ولده - هكذا
وجدته في كتابي والصواب بعد شهر والله اعلم وهذا مرسل وقد روينا في هذا الكتاب عن عبدالعزير الدراودى عن يحيى
ابن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه موصولا دون التاقيت -

(اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال مات عبدالرحمن بن ابي بكر بالصفاح او قريبا منها فحملناه على وفاق الرجال حتى دفناه بمكة فقدمت
عائشة رضى الله عنها بعد وفاته فقالت ابن تيرانى فاتفق فصلت عليه - زاد فيه غيره بعد وفاته بشهر -
(واخبرنا) محمد بن الحسين انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قل
قدم ابن عمر بعد وفاة عاصم بن عمر بثلاث فاتي قبره فصلى عليه -

باب الصلاة على الميت الغائب بالنية

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني ابوسلمة بن عبدالرحمن وابن المسيب ان
اباهريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشى صاحب الحبشة في اليوم الذى مات فيه فقال استغفروا
لاخيكم قال وقال ابن شهاب حدثني ابن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيهم في المصلى فصلى عليه
وكبراربع - رواه البخارى في الصحيح عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بالاسنادين جميعا ورواه مسلم عن الحوافى
ولناقد (٢) عن يعقوب -

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن

(١) س - السجستاني (٢) هاشمى - بخطه - الحوافى وعبدوناقد -

معنى رواية من روى انه صلى عليه انه دعاه لان الصلوة دعاء فلا يكون مخالف الرواية من روى انه دعاه ولم يصل وكذلك
يحتمل ان عائشة دعت على قبراخيها وقال مالك وابو حنيفة واصحابها لاتعاد الصلوة على الجنائز ولا يصل على القبر وهو قول
الثوري والاوزاعي والحسن بن حى والليث قال ابن القاسم قلت لمالك فالحديث الذى جاء انه عليه السلام صلى على قبر قال قد جاء
وايس عليه العمل وقال ابن معين قلت ليحيى بن سعيد ترى الصلوة على القبر قال لا ولا يرى على من صلى شيئا وايس الناس على
هذا اليوم وقال القدورى لم يكرروا الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا الخلفاء من بعده وانما صلى عليه السلام على القبر
لانه كان الولي -

باب الصلوة على الغائب

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٥٠) (كتاب الجنائز) (ج ٤)

جريح عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم رجل صالح فصالوا على اصحمة - رواه البخاري
 في الصحيح عن ابي الربيع عن سفيان واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج -
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد عن قتادة
 عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه موت النجاشي قال صلووا على اخ لكم مات بغير بلادكم
 قال فصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفتنا صفوا قال جابر وكنت في الصف الثاني او الثالث قال وكان اسم النجاشي
 اصحمة - اخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن ابي عروة مختصرا -
 (اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ابن بشت يحيى بن منصور القاضي انبا جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة انبا اسمعيل
 ابن ابراهيم عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان اخاكم قد مات فتقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر عن اسمعيل ورواه يحيى بن
 ابي كثير عن ابي قلابة فزاد فيه قال فصفتنا خلفه كما يصف على الميت وصلينا عليه كما يصلى على الميت -
 (حدثنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير فذكره
 بمعناه وزيادته - والنجاشي كان مسالوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيارويناه دليل على ذلك وفي حديث ابي بردة بن
 ابي موسى الاشعري عن ابيه في قصة قدوم جعفر بن ابي طالب رضى الله عنه ارض الحبشة ودخوله على النجاشي واخباره اياه
 امر النبي صلى الله عليه وسلم وما يقول في عيسى بن مريم وابجابه به ثم قوله مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده فانا اشهد انه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانه الذي بشر به عيسى بن مريم ولولا ما اتانيه من الملك لاتيته حتى احمل نعليه -
 (اخبرناه) عبد الخالق بن علي المؤذن ثنا ابو بكر بن خنبل ثنا الحسن (١) بن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن
 ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابيه فذكر القصة وفيها قول النجاشي الذي حكته -
 (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف من اصل كتابه انبا ابو سعيد ابن الاعرابي انبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون
 انبا العلاء ابو محمد الثقفي قال سمعت انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيتوك فطلعت الشمس بضياء
 ونور وشعاع لم يرها طلعت فيما مضى ثاقي جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبرئيل مالي ارى الشمس طلعت
 بضياء ونور وشعاع لم يرها طلعت فيما مضى فقال ذلك ان معاوية بن معاوية الايثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله عز وجل
 اليه سبعين الف ملك يصلون عليه قال وثيم ذلك قال كان يكثر قراءة قل هو الله احد بالليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقوده
 فهل لك يا رسول الله ان اقبض لك الارض فتصلي عليه قال نعم فصلى عليه ثم رجع - العلاء هذا وابن زيد ويقال ابن زيد
 يحدث عن انس بن مالك بمناكير -

(١) مد - الحسين -

ذكر فيه عن انس موت معاوية بن معاوية المزني وقبض جبريل الارض للنبي عليه السلام حتى صلى عليه من طريقين في الاولى
 العلاء بن زيد الثقفي فذكر عن البخاري (انه منكر الحديث) وفي الثانية محبوب بن هلال المزني فذكر عن البخاري (انه لا يتابع على
 هذا الحديث) - قلت - ذكر ابن منده هذا الحديث في معرفة الصحابة في ترجمة معاوية هذا بالاسناد الثاني ثم قال رواه ابو عتاب
 الدلال عن يحيى بن ابي محمد عن انس ورواه نوح بن عمرو بن حوى عن بقية عن محمد بن زياد عن ابي امامة نحوه ثم اخرجه
 اعني ابن منده من طريق يونس بن عبيد عن الحسن بن معاوية المذكور ثم قال الصواب مرسل وفي تهديد ابن عبد البر اكثر
 اهل العلم يقولون هذا مخصوص بالنبي عليه السلام ودلائله في هذه المسئلة واضحة لا يجوز ان يشرك النبي عليه السلام فيها غيره لانه
 والله اعلم احضر روح النجاشي بين يديه حتى شاهدها وصلى عليها اورفعت له جنازته كما كشف له عن بيت المقدس حين سألته
 (اخبرنا)

(اخبرنا) ابوسعبد الماليني انبا ابواحمد بن عدى ثنا البخاري قال الغلاء بن زيد ابومجد الثقفى عن انس روى عنه يزيد ابن هارون منكر الحديث قال الشيخ وقد روى هذا الحديث من وجه آخر (١) عن انس -
(اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن ابيحاف القاضى ثنا عثمان بن الهيثم ثنا محبوب بن هلال عن ابن ابي ميمونة يبنى عطاء عن انس بن مالك قال نزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد مات معاوية ابن معاوية المزنى افتح ابى تصلى عليه قال نعم قال ف ضرب جبرئيل عليه السلام بجنانه فلم تبق شجرة ولا اكمة الا تضعضعت ورنح له سريره حتى نظر اليه وصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة كل صف سبعون الف ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبرئيل عليه السلام يا جبرئيل انال هذه المنزلة فقال بحبه قل هو الله احد وقرأته اياها جائيا وذاها باز قائما وقاعدا -
(اخبرنا) ابوسعبد الماليني انبا ابواحمد بن عدى الخافض قال محبوب بن هلال مرنى عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس نزل جبرئيل عليه السلام - لا يتابع عليه سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى -

باب الصلاة على الجنائز في المسجد

(اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى ثنا عبدالعزيز بن محمد عن عبدالواحد بن حمزة اراه عن عباد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها انها امرت بسعد بن ابي وقاص رضى الله عنه ان يمر به في المسجد لتصلى عليه فانكر ذلك الناس فقالت عائشة رضى الله عنها ما اسرع مانسى الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في المسجد - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بصير بن ابراهيم وغلى بن حجر عن عبدالعزيز بن عبد الواحد بن حمزة -
(واخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل انبا عبدالله بن جعفر انبا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان يبنى عبدالله انبا عبدالله بن المبارك ابا موسى بن عقبة حدثني عبدالواحد بن حمزة ان عباد بن عبدالله بن الزبير اخبره ان عائشة وبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنهن امرن بجنائز سعد بن مالك رضى الله عنه ان يمر بها عليهن فريه في المسجد بفعل يوقف على الجمر فيصلين عليه ثم بلغ عائشة رضى الله عنها ان بعض الناس عاب ذلك وقال هذه بدعة ما كانت الجنائز تدخل المسجد فقالت ما اسرع الناس الى ان يسيبوا ما لا علم لهم به عليوا علينا ان دعونا بجنائز سعد تدخل المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل ابن بيضاء الا في حوف المسجد (واخرجه ايضا من حديث وهيب عن موسى بن عقبة عن عبدالواحد بن حمزة) (٢) -
(اخبرنا) ابوصالح بن ابي طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن ابي فديك ثانيا للضحك بن عثمان عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفى سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلى عليه فانكر ذلك عابها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره -
(اخبرنا) ابوالحسن بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبا ابوجعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد القحطامي ثنا اسمعيل

(١) ي - من وجوه اخر (٢) هكذا في النسخ وما بين القوسين منكر -

قرش عن صفته وقد روى ان جبريل عليه السلام اتاه بروح جعفر او جنائزه وذل قم فصل عليه وذل. هذا يدل على انه مخصوص به ولا يشاركه فيه غيره ثم اسند اعنى ابن عبد البر عن ابي المهاجر عن عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه فقام صلى الله عليه وسلم وصقفا خلفه فكبر عليه اربعاً وما تحسب الجنائز الا بين يديه - قلت - ولو جازت الصلاة على غائب صلى عليه السلام على من مات من اصحابه وصلوا المسلمون شرة وغرباء على الخلفاء الاربعة وغيرهم ولم يتقل ذلك -

باب الصلاة على الجنائز في المسجد قال

ابن ابيان الغنوي ثنا هشام بن عروة عن عائشة (١) رضى الله عنها قالت ماترك ابوبكر رضى الله عنه دينارا ولادرها ودفن ليلة الثلاثاء وصلى عليه في المسجد اسمعيل الغنوي متروك ورواه سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه ان ابابكر رضى الله عنه صلى عليه في المسجد -

(اخبرناه) ابوبكر الاصمعيلى انبا ابونصر العراقى ثنا سفيان بن محمد انبا على بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان الثوري فذكره -

(اخبرنا) ابوالحسن بن محمد بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب عن عبيد الله يعنى ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضى الله عنه صلى عليه في المسجد وصلى عليه صهيب -

(واما الحديث الذى) اخبرناه ابوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الخفارى بغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياش انبا ابراهيم بن مجسر ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب (ح و اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان حدثنا احمد بن يوسف حدثنا عبد الرزاق انبا معمر والثوري جميعا عن ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له قال صالح فرأيت الجنائز توضع في المسجد فرأيت ابا هريرة اذا لم يجد موضعا الا في المسجد انصرف ولم يصل عليها - لفظ حديث ابي طاهر وليس في رواية هلال قول صالح فهذا حديث رواه جماعة عن ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة وهو ما بعد في افراد صالح وحديث عائشة رضى الله عنها اصح منه وصالح مولى التوأمة مختلف في عدالته كان مالك بن انس يجرحه والله اعلم -

(١) مص - هشام بن عروة عن عائشة -

ذكر فيه (ان ابابكر صلى عليه في المسجد) - قلت - رواه البيهقي من طريقين - الاولى - عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وفيه اسمعيل الغنوي فذكر البيهقي (انه متروك) - والطريق الثانية - (عن هشام عن ابيه ان ابابكر صلى عليه في المسجد) وفيه عبد الله بن الوليد قال ابن معين لا اعرفه لم اكتب عنه شيئا وقال ابن حنبل لا يحتج به وقال ابن عدى روى عن الثوري غرائب في غير الجاه وفيه ايضا سفيان بن محمد اظنه القزاري الذي يروى عن ابن وهب قال فيه ابن عدى يسرق الاحاديث وفي حديثه موضوعات وقال الرازي لا يحدث عنه قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقد روى الصاوية على ابي بكر في المسجد بسند آخر رجاله ثقات قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابيه قال ماصلى على ابي بكر الا في المسجد ثم ذكر حديث (من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له) وفي سنده صالح مولى التوأمة فقال (مختلف في عدالته كان مالك يجرحه) - قلت - ذكر صاحب السكال عن ابن معين انه قال صالح ثقة حجة قيل ان مالك ترك السماع منه قال انما ادركه مالك بعدما كبر وخرف والثوري انما ادركه بعدما خرف فسمع منه احاديث منكرات ولكن ابن ابي ذئب سمع منه قبل ان يخرف ومن سمع منه قبل ان يختلط فهو ثبت وقال العجلي صالح ثقة وقال ابن عدى لا بأس به اذا سمعوا منه قديما مثل ابن ابي ذئب وابن جريج وزيد بن سعد وغيره ولا اعرف له قبل الاختلاط حديثا منكرا اذا روى عنه ثقة وقال ابن حنبل ما اعلم بأسا بمن سمع منه قد يثبت بهذا انه اتما تكلم فيه لاختلاطه وانه لاختلاف في عدالته كما ادعى البيهقي وان مالك لم يجرحه وانما ترك السماع منه لانه ادركه بعدما اختلط وان الحديث حجة لانه رواه عنه من سمع منه قبل اختلاطه وهو ابن ابي ذئب والاخذ بهذا الحديث اول من الاخذ بحديث عائشة لان الناس طابوا ذاك عليها وانكروه وجعله بعضهم بدعة فاولا اشتهار ذلك عندهم انبا فعلاه ولا يكون ذلك الا لاصل عندهم لانه يستحيل عليهم ان يروا رأيهم حجة على حديث عائشة ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في المسجد على غير ابن البيضاء ولما نعى النجاشي الى الناس خرج بهم الى المصلى فصلى عليه ولم يصل عليه في المسجد مع غيبته فايئت الحاضر اولى ان لا يصل عليه في المسجد -

باب الميـت يدخله قبـرة الرجال

ومن يكون منهم أفقه وأقرب بالميت رحماً

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل بن أبي خالد ثنا عامر قل غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم على والفضل واسامة بنت زيد رضي الله عنهم وهم ادخلوه قبره قل وحدثني مرحب أبو ابن مرحب أنهم ادخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فلما فرغ على رضي الله عنه قل انما لي الرجل اهله -

(وأخبرنا) أبو علي أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح بن سفيان أنبأ سفيان بن ابن أبي خالد عن الشامي عن ابن أبي مرحب أن عبد الرحمن بن عوف نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال كآني انظر اليهم اربعة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قل قل علي بن أبي طالب رضي الله عنه غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت انظر ما يكون من الميت فلم ادر شيئا وكان طيبا حيا وميتا صلى الله عليه وسلم وولي دفته واجنانه دون الناس اربعة على والعباس والفضل وصالح وولي رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم ولحد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحدوا ونصب عليه الابن نصبا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال كان الذين نزلوا في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بن أبي طالب والفضل بن العباس وقيم بن العباس وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وقد قل اوس ابن خولي لعلني بن أبي طالب رضي الله عنه يا علي انشدك الله وحفظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انزل فنزل مع القوم فكانوا خمسة (قال الشيخ) وشقران هو صالح وولي رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه شقران -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة أنبأ أحمد بن حازم ابن أبي غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا محمد بن مسلم الطائفي ثنا عمر بن دينار عن جابر بن عبد الله قال رأى ناس نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر واذا هو يقول تاولوني صاحبكم واذا هو الرجل الاواه الذي يرفع صوته بالذكر -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البرازي ثنا أبو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن حلال بن علي بن اسامة (ح وانبا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب أنبأ محمد بن سنان ثنا فليح أنبأ حلال عن انس قل شهدنا بنته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عيني تدمعان فقال هل منكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة رضي الله عنه انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها وقال يونس هل منكم من رجل من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة وابو راتا يارسول الله قال فانزل في قبرها قل فليح نظنت انه يعني الذئب -

(أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي أنبأ ابو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ فليح بن سليمان عن حلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عيني تدمعان فقال هل منكم من رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة وابو راتا يارسول الله قال فانزل في قبرها قل فليح نظنت انه يعني الذئب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهيب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الرحمن بن ابي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كبر على زينب بنت جحش اربعا ثم ارسل الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخل هذه قبرها فقلن من كان يدخل عليها في حياتها (ودويها) من يدخل بن عبيد عن اسمعيل فزاد فيه وكان عمر رضي الله عنه يعجبه ان يدخلها قبرها فلما قلن ما قلن قال صدقن -

باب ما روى في ستر القبر بثوب

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا محرز بن عون ثنا يحيى ابن عقبة عن علي بن بذينة الخزرجي عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر سعد بثوبه (١) - لا احفظه الا من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ووهضعيف -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القضاخي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير عن أبي اسحق انه حضر جنازة الحارث الاعور ثابى عبد الله بن يزيد ان يسطلوا عليه ثوبا وقال انه رجل قال ابو اسحق وكان عبد الله بن يزيد قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم - وهذا اسناد صحيح وان كان موثوقا رواه جماعة عن أبي اسحق (وروى) علي بن الحكم عن رجل من اهل الكوفة عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه انه اتاهم قال ونحن ندفن ميتا وقد بسط اثوب على قبره فحذب الثوب من القبر وقال انما يصنع هذا بالنساء -

(أخبرناه) ابن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ ثنا عمار بن الصق بن حزن عن علي بن الحكم فذكره وهو في معنى المنقطع بلهالة الرجل من اهل الكوفة -

باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر

(أخبرنا) ابو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي اسحق قال اوصى الحارث ان يصل عليه عبد الله بن يزيد فصى عليه ثم ادخله القبر من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة - هذا اسناد صحيح وقد قل هذا من السنة فصار كالمسند (وقد روينا) هذا القول عن ابن عمر وانس بن مالك -

(أخبرنا) ابو زكريا بن أبي اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مسلم بن خالد وغيره عن ابن جريج عن عمران بن موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه - (وأخبرنا) ابو عبد الله الحافظ أنبأ ابو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ الثقة عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه -

(وأخبرنا) ابو سعيد بن أبي عمرو ثنا ابو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ بعض اصحابنا عن أبي الزناد وربيعة وأبي النضر لا اختلاف بينهم في ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه وابوبكر وعمر رضى الله عنهم - قال الشيخ هذا هو الشهور فيما بين اهل الحجاز -

(وقد أخبرنا) ابو سعد المالبيني أنبأ ابو أحمد بن عدى الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا

(١) ي - بثوب

قال (باب من قال يسلم الميت)

ذكر فيه (عن عمران بن موسى انه صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه) - قلت - فيه امران - احدهما - انه معضل من جهة عمران هذا - الثاني - ان الشافعي رواه عن مسلم الزنجي وغيره ومسلم ضعفه النسائي وقال ابو زرعة والبخاري منكر الحديث وقال ابن المديني ليس بشئ والبيهقي الذي قرنه الشافعي بالزنجي مجهول ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي انا الثقة عن عمر ابن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس سل عليه السلام) الحديث - قلت - مشهور عند اهل هذا الشأن ان تبوهم انا الثقة ليس بتوثيق وعمر بن عطاء ضعفه يحيى والنسائي وقال مرة ليس بشئ ثم ذكر البيهقي (عن أبي الزناد وربيعة وأبي النضر لا اختلاف بينهم انه عليه السلام سل) الحديث - قلت - فيه ايضا امران - احدهما - انه مرسل - والثاني - ان في سنده مجهولا ثم ذكر حديث ابن عباس (انه عليه السلام دخل قبر ابيلا) ونحوه الاخذ من قبل القبلة ثم (قال اسناد

ابوردة في منزله ثنا علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال ادخل النبي صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة والحدله لحدا ونصب عليه اللبن نصبا - ابوردة هذا هو عمرو بن يزيد التميمي الكوفي وهو ضعيف في الحديث ضعفه يحيى بن معين وغيره - (واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا يحيى بن اليان ثنا المنهال بن خليفة عن حجاج بن ارطاة عن عطاء عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرا ليلا ولسرج له سراج واخذه من قبل القبلة وكبر عليه اربعا ثم قال رحمك الله ان كنت لا واهما تاليا للقرآن - هذا اسناد ضعيف (وروى) من وجه آخر ضعيف عن ابن مسعود والذي ذكره للحشا في شهر في ارض الحجاز ياخذه الخلف عن السلف فهو اولي بالاتباع والله اعلم -

باب ما يقال اذا ادخل الميت قبره

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن كثير ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا همام (١) عن قتادة عن ابي الصديق عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في قبرة قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهذا لفظ مسلم ورواه وكيع عن همام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعتم موتاكم في قبورهم تقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله -

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا همام فذكره - والحديث يتفرد برفعه همام بن يحيى بهذا الاسناد وهو ثقة الا ان شعبة وهشام الدستوائي رواه عن قتادة وموتوا على ابن عمر -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا مسلم بن يحيى ابن ابراهيم ثنا هشام (قال وانبا) احمد ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا عمر و ثنا شعبة كلاهما عن قتادة عن ابي الصديق قال شعبة في حديثه شهدت ابن عمر ووضع (٢) ميتا في قبره فقال بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هشام في حديثه ان ابن عمر كان اذا وضع الميت قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وروى) من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعا بزيادة الفاظ الا انه ضعيف -

(اخبرناه) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا جعفر بن احمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي ابو عبد الرحمن ثنا ادريس بن صبيح الاودي عن سعيد بن المسيب قال حضرت عبد الله بن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اخذ في تسوية اللبن على اللحد قال اللهم اجرها من الشيطان ومن عذاب القبر ومن عذاب النار فلما سوى الكتيب عليها قلم جانب القبر ثم قال اللهم جاف الارض (٣) عن جثتها وصعد بروحها ولقها منك رضوانا فقلت لابن عمر اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شئ قلته من رأيك قال اني اذا تقادر على القول بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال ابو احمد هكذا قال ادريس بن صبيح الاودي وانما هو ادريس بن يزيد الاودي ولا اعلم احدا يرويه غير حماد بن عبد الرحمن هذا وهو قليل الرواية -

(١) ي - مص - مد - محمد بن كثير انبا همام ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا همام (٢) ي - ابن عمر وضع (٣) مص - القبر -

ضعيف (قلت - ان ترجمه الترمذي وقال حديث حسن وفي المجلي لابن حزم صحيح عن علي انه ادخل يزيد بن المكف من قبل القبلة وعن ابن الحنفية انه ادخل ابن عباس من قبل القبلة وانخرج عبدالرزاق في مصنفه ادخال علي بن المكف من جهة القبلة بسند صحيح ثم قال وبه نأخذ -

باب ما يقال اذا ادخل قبره

قال

ذكر فيه حديثا في سنده ادريس بن صبيح الاودي عن ابن المسيب ثم قال (هكذا قال وانما هو ادريس بن يزيد الاودي) - قلت - الذي في هذا الحديث هو ابن صبيح كما في الكتاب كذا ذكره جماعة من المصنفين وذكر ابن حبان

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٥٦) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

(واخبرنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابراهيم بن رجاء (١) انبا الحسن بن سفيان بن عامر ثنا هشام بن عمار ذكره بئله وقال ادريس ابن يزيد الاودي (وروينا) عن البياضي عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني رواية وكيع بن هشام الا انه قال وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن عبد الله الزاهد يعني ابا عبد الله الصغار ثنا البرقي يعني احمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم يعني ابراهيم ثنا شعبة بن الحكم بن عير بن سعيد الذهلي قال شهدت علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد دخل ميتا في قبره فقال (٢) اللهم عبدك ابن عبدك نزل بك وانت خير منزول به ولا تعلم به الا خيرا وانت اعلم به كان يشهدان لاله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغفر له ذنبه ووسع له في مدخله -

باب ما يقال بعد الدفن

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن غالب بن حرب و ابراهيم بن عبد الله واللفظ لثمام قال حدثني علي بن عبد الله بن جعفر ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن مجير عن هاني * ولى عثمان بن عفان قال كان عثمان رضي الله عنه اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته قال فيقال له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا قال فقال في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان القبر اول منازل الآخرة فمن نجا منه فما بعده ايسر منه ومن لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال عثمان ما رأيت منظرا قط الا والقبر اقطع منه قال عثمان رضي الله عنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت قال استغفروا ليتمكم وسلوا له التثبيت فانه الآن يسأل - زاد فيه غيره عن هشام ووقف عليه فقال استغفروا واسند قوله ما رأيت منظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سايان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن كثير بن مدرك ان عمر رضي الله عنه كان اذا سوي على الميت قال اللهم اسلم (٣) اليك الاهل والعيال والمال والعشيرة وذنبه عظيم فاغفر له -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان انبا ابن جريح قال سمعت ابن ابي مليكة يقول رأيت عبد الله بن عباس لما فرغ من تبر عبد الله بن السائب فقام الناس عنه قام ابن عباس فوقف عليه ودعاه (وروينا) عن عمرو بن الاص رضي الله عنه انه قال لابنه عبد الله فاذا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتوني فسنوا على التراب سنا (٤) فاذا فرغتم من قبري فامكوا حول قبري قدماء تنحرج زور ويقسم لهما فاني استأنس بكم حتى اعلم ما راجع به رسل ربى -

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابو عاصم انبا حيوة بن شريح اخبرني يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس المزي قال جضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فذكره - اخرجه مسلم في صحيحه

باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن القراءة عند القبر فقال حدثنا مبشر بن اسماعيل الحلبي عن عبد الرحمن بن العلاء بن الجلاج عن ابيه انه قال لبنه اذا دخلتوني قبري فضعوني في الاحد وقولوا باسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنوا على التراب سنوا قرؤا عند رأسي اول انقرة وخاتمتها فاني رأيت

(١) ي - ابراهيم بن احمد بن رجاء (٢) ي - اذا ادخل ميتا في قبره قال (٣) ي - اسلمه (٤) ي - فسنوا على التراب سنا -

ابن صبيح هذا وانه انراوى عن ابن المسيب وذكر معه ابن يزيد وذكرهما ايضا الذهبي المتأخر وغيرهما وقد والمها ترجعتين -

باب كراهية الذبح عند القبر

(اخبرنا) ابو حامد (١) احمد بن الوزي انبا سليمان بن احمد الطبراني ثنا يحيى بن ابراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق عن معمر (ح وانبا) ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا ابراهيم بن موسى الباخي ثنا عبد الرزاق ثنا (٢) معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام قل عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعني بقرة اوشيتا - لم يذكر الروزي قول عبد الرزاق -

باب من كره نقل الموتي من ارض الى ارض

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن ابي مريم ثنا القريابي ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح عن جابر بن عبدالله قال لما كان يوم احد حمل القتل ليدفنوا بالقيع فنادى فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تدفنوا القتلى في مضاجعهم بعد ما حملت امي ابي وخالي عديلين لتدفنهم في القيع فردوا -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا العباس بن الوليد ابن صبيح ثنا ابومسهر ثنا يحيى بن حمزة حدثني عمرو بن رويم ان ابا عبدة بن الجراح رضى الله عنه هلك بفعل فقال ادفنوني خلف النهر ثم قال ادفنوني حيث قبضت -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه قالت مات اخ لثائشة رضى الله عنها بوادي الحبشة فحمل من مكانه فالتيناها نزيها فقالت ما اجد في نفسي اويحزني في نفسي الا اني وددت انه كان دفن في مكانه -

باب من لم يرب به بأسا وان كان الاختيار فيما مضى

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عثمان انبا عبدالله هوا بن المبارك انبا داود بن قيس حدثني امي قالت مات سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه بالعقيق قال داود وهو على نحو من عشرة اميال قالت فرأيت حمل على اعناق الرجال حتى اتى به فادخل به للمسجد من نحو باب دار مروان فوضع عند بيوت النبي صلى الله عليه وسلم بفناء الجحر فصل الامام عليه وصاين (٣) عليه بصاوة الامام (ذل واخبرنا) عبدالله بن المبارك انبا يونس عن الزهري قال قد حمل سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه من العقيق الى المدينة وحمل اسامة بن زيد رضى الله عنها من الجرف -

(واخبرنا) ابو الحسين انبا عبدالله بن يعقوب ثنا ابن عثمان انبا عبدالله انبا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهما توفي بالجيش على رأس اميال من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة (ورويانا) عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال مات عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهما بالصفاح اوقريا منها لحملناه على عواقب الرجال حتى دفناه بمكة -

باب من حول الميت من قبرة الى آخر الحاجة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو صادق العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن ابن ابي نجيع عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال دفن مع ابي رجل يوم احد فلم تطلب نفسي حتى اخرجته ودفنته على حدة - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله عن سعيد ابن عامر واخرجه من حديث حسين الغلم عن عطاء عن جابر قال فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعت هنية غير

أذنه - كذا رواه بعض أهل العلم يقولون إنما هو عند آذنه -

(واخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة عن أبي نصر عن جابر قال دفن أبي معرج رجل فكان في نفسه من ذلك حاجة فاخرجته بعد ستة أشهر فما أنكرت منه شيئاً إلا شعيرات كن في لحيته مما يلي الأرض -

باب من كره أن يحفر له قبر غيره إذا كان يتوهم

بقضاء شيء منه متخافة أن يكسر له عظم

(اخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبأ مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال ما أحب أن أدفن بالبقيع لأن أدفن في غيره أحب إلى أئمتنا واحد رجلاً من أئمتنا ما ظلم فلا أحب أن أكون في جواره وأما صالح فلا أحب أن تنبش لي عظامه (قال واخبرني) مالك أنه بلغه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كسر عظم الميت ككسر عظم الحي - قال الشافعي تعني في المأثم قال الشيخ وقد روى هذا الحديث موصولاً مرفوعاً -

(اخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن المحمدي آباذي سنة خمس وثلاثين وثلثمائة وأبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال قالنا ثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق بن همام بن نافع الجعفي أنبأ داود بن قيس ثنا سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حياً -

(واخبرنا) أبو طاهر ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج عن سعد بن سعيد أن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث داود -

(واخبرنا) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقى ثنا محمد بن يحيى غير مرة ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حياً -

باب من رأى أن يدفن في أرض مملوكة بأذن صاحبها

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبو ثوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام في المدينة فذكر الحديث في مقتله وفيه أنه قال لعبد الله بن عمر انطلق إلى عائشة أم المؤمنين نقل يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ولا تقل أمير المؤمنين لأنني استأذنت اليوم للأميرين أميراً وأقل يستأذن عمر بن الخطاب أنت يدفن مع صاحبيه قال فسلم فاستأذن ثم دخل عابها فوجدتها تسعد تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت قد كنت أريدك لنفسك ولا وثرني اليوم على نفسي قال بلغاه فلما قبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء (١) قال أرفعوني فاستند رجل إليه فقال ما ندبك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين قد أذنت فقال الحمد لله ما كان شيء أهم من ذلك المضطجع فإذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان أذنت لك فادخلوني وإن يردوني إلى مقابر المسلمين وذكر الحديث قال فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمتى فسلم عبد الله بن عمرو قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيه - رواه البخاري في الصحيحين عن موسى بن اسماعيل -

باب النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم

(اخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ ابن جريج عن عمرو بن دينار أن شيخاً من أهل الشام أخبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دفن امرأة من أهل الكتاب في

بطنها ولد مسلم في مقبرة المسلمين -

(واخبرنا) ابو زكريا انبا ابو عبدالله ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انبا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن وائلة بن الاسقع انه دفن امرأة نصرانية في بطنها ولد مسلم في مقبرة ليست بمقبرة النصارى ولا المسلمين -

جماع ابواب التعزية

باب الجلولى عند المصيبة

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرتنى عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة رضي الله عنهم جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب وهو شق الباب فاتاه رجل وقال ان نساء جعفر قد كثر (١) بكاء هن فامرهن ان ينهين فذهب ثم اتاه الثانية وقال انهن لم يطمنن فقال انهن فاتاه الثالثة فقال والله غليظة يا رسول الله فرعمت انه قال فاحت بنى افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء - رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى -

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يعرف في وجهه الحزن قال وذكرت قصة (٢) -

باب ما يستحب من تعزية اهل الميت رجاء الاجر في تعزيتهم

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني قيس ابو عمارة مولى سودة بنت سعد مولاة بنى ساعدة من الانصار عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة حتى اذا قعد عنده استمتع فيها ثم اذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج ومن عزى اخاه المؤمن من مصيبة كسله لله عز وجل حلل الكرامة يوم القيامة -

(حدثنا) ابو منصور الطبرى بن محمد العلوى ابلاء انبا ابو بكر محمد بن جعفر (٣) الآدمى ببغداد ثنا احمد بن عبيد بن ناصح النحوى ثنا على بن عاصم ثنا محمد بن سوية عن ابراهيم عن الاسود عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصاباً فله مثل اجره - تفرد به على بن عاصم وهو احد ما انكر عليه وقد روى ايضا عن غيره والله اعلم -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر الرازي ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا يونس بن محمد ثنا خالد بن ميسرة ابو حاتم وكان ينزل مكة عن معاوية بن مرة عن ابيه وذكر الحديث في قصة رجل له بنى صغير يا بيان النبي صلى الله عليه وسلم

(١) ي - فذكر (٢) هـ - مص - وذكر قصته (٣) مص - جعفر بن محمد

(باب ما يستحب من تعزية اهل الميت)

قال

ذكر فيه حديث ابن مسعود (من عزى مصاباً) الى آخره ثم قال (تفرد به على بن عاصم وهو احد ما انكر عليه وقد روى ايضا عن غيره) - قلت - آخر هذا الكلام يناقض اوله اذا روى عن غيره ايضا فلم ينفرد به وفي الكلام لعبد الله بن قيس لو كيع غلط على بن عاصم في حديث ابن مسعود فقال وكيع لانا اسرائيل عن محمد بن سوية عن ابراهيم عن الاسود عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من عزى مصاباً فله مثل اجره - وذكر المزي في اطرافه ان الثوري رواه عن ابن سوية مثله فهذا ان كان تاباً ابن عاصم فرواه عن ابن سوية كذلك -

وان بنيت هلك فتمتد الحزن عليه ان يحضر الحلقة فلقبه النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ابنه (١) فأنخبره انه هلك قال فعزاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان ايماناً كان احب اليك ان تمتع به عمرك اولاً تاقي غداً يا ابن ابى ابي الجنة الا وجدته قد سبقك اليه ففتح لك قال فقال يا نبي الله لايل يسبقني الى ابواب الجنة احب الي قال فذا لك قال فقام رجل من الانصار قال فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك اهذا لهذا خاصة او من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له قال لا بل من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له

باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولمن خلف

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله انصار ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا سعيد بن ابى مریم انبا نافع بن يزيد اخبرني ربيعة بن سيف حدثني ابو عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قيرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً فلما رجعتنا وحاذينا بابه اذا هو بامرأة مقبلة لانظنه عرفها فقال يا فاطمة من اين جئت قالت جئت من اهل هذا البيت رحمت اليهم ميتهم وعزيتهم قال فلعلك بلغت معهم الكدى قالت معاذ الله ان ابليخ معهم الكدى وقد سمعتك تذكر فيه ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدى ما رأيت باب الجنة حتى يراها جدانيك والكدى المقابر -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا القاسم ابن عبد الله بن عمر بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءته التعزية سمعوا قائلاً يقولان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ماقات (٢) فبالله فثقوا واياه فاروجوا فان المصاب من حرم الثواب (وقد روى) معناه من وجه آخر عن جعفر عن ابيه عن جابر ومن وجه آخر عن انس بن مالك وفي اسانيده ضعف والله اعلم -

(اخبرنا) هلال بن محمد بن جعفر ببغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا ابراهيم بن مجسر ثنا وكيع ثنا عمر بن زائدة عن عيسى بن الحسين بن ابى عاتشة عن ابى خالد يعني الوالي ان النبي صلى الله عليه وسلم عزي رجلاً فقال يرحمك الله وبأجره - وهذا مرسل -

باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم واكرامه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا عيد الملك بن محمد الرقاشي ثنا ابو عاصم اخبرني جعفر بن خالد بن سارة وقد حدثنا ابن جريج عنه قال حدثني ابى ان عبد الله بن جعفر قال لورا يتي وقيم وعبيد الله ابني العباس نلعب اذمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابة فقال احملوا هذا الى الجملني امامه ثم قال لقم احملوا هذا الى الجملني وراءه ما استحي من عمه العباس ان حمل قم وترك عبيد الله ثم مسح برأسه ثلاثاً كما مسح قال اللهم اخلف جعفر في ولده قلت لعبد الله ابن جعفر ما فعل قم قال استشهد قلت لعبد الله الله ورسوله كان اعلم بالخيرة قال اجل -

(اخبرناه) ابو بكر محمد بن ابى سعيد بن محتويه الاسفرائيني بمكة وكتبه لي (٣) بخطه انبا ابو الحسن (٤) علي بن محمد بن كيسان النحوي ببغداد (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سنانة (هـ) عن ابى عمران الجوني عن رجل عن ابى هريرة ان رجلاً شكالى النبي صلى الله عليه وسلم فسوق قلبه فقال ان اودت لن يابن تارك فاطمهم المساكين وامسح رأس اليتيم -

(واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سنانة عن محمد

(١) ي - مص - (٢) م - مسانث (٣) هامش - ي بخطه - وكتب لي (٤) ي - ابو الحسن (هـ) مص - حماد بن زيد -

ابن واسع ان ابانلدرداء رضى الله عنه كتب الى سالان ان رجلا شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اردت ان يلين قلبك فامسح رأس اليتيم واطعمه -

باب ما يهيا لاهل الميت من الطعام

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن جعفر عن ابيه عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهن ما يشتهون واتاهم ما يشتهونهم - جعفر هذا هو ابن خالد بن سارة مخزومي -

(اخبرنا) بذلك ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحيدى ثنا سفيان ثنا جعفر بن خالد بن سارة المخزومي اخبرني ابي وكان صديقا لعبد الله بن جعفر انه سمع عبد الله بن جعفر قال لمانعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم امر يشتهونهم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم انبا ابن بكير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها كانت اذا مات ميت من اهلها فاجتمع لذيالك النساء ثم تفرقن الا اهلها وحامتها امرت بيرمة من تلبينة فطبخت وصنعت ثريدا ثم صبت التلبينة عليه ثم قالت كلوا منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة محبة لفرؤاد المرء يصنع تذهب ببعض الحزن - رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير وانخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

باب ما يستحب لولي الميت من الابتداء بقضاء دينه

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري انبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا اسحاق ابن يوسف الأزرق ثنا زكريا بن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه - كذا رواه جماعة عن سعد -

(واخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة ثنا ابو جعفر محمد بن دحيم انبا محمد بن الحسين بن ابي حنين القزاز ثنا الفضل يعني ابن دكين ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين - وكذلك رواه شعبة وابراهيم بن سعد عن سعد -

باب ما يستحب لولي الميت من التعجيل

بتنفيذ وصاياه بالصدقة وغيرها

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال لما نزلت هذه الآية (الهاكم التكاثر) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالي الا ما اكلت فانيت اوليست فابليت او تصدقت فامضيت انخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة - (اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عياش بن ابي شامة (١) عن موسى بن يعقوب عن اسيد بن علي بن عبيد عن ابيه عن ابي اسيد الساعدي قال كنت اصغر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثرهم منه سمعا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى لاولد من روالد الاربع الصلوة عليه

(١) ي - سملة - مص - سملة -

قال (باب ما يستحب لولي الميت من الابتداء بقضاء دينه)

- قلت - في كون هذا مستحبا نظر -

والدعاء له وإنفاذه من بعده وصلة رحمه وأكرام صديقه -

باب ما يستحب لولي الميت من التصديق عنده وإن لم يوص به

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبي مرزيم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمتي انفلتت نفسها واطنوا لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قل نعم - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مرزيم وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن هشام بن عروة -

جماع أبواب البكاء على الميت

باب النهي عن النياحة على الميت

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا (أن لا يشركن بالله شيئاً) ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها قالت اسعدتني فلانة أو يدان أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فانطلقت فرجعت فبايعنا - رواه البخاري في الصحيح بهذا اللفظ عن أبي معمر عن عبد الوارث -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن مسدد ثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لا تشركن بالله شيئاً ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت يا رسول الله إن فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئاً فذهبت ثم رجعت يعني فبايعها قالت فما وفيت منا امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد هكذا وليس فيه أنه استثنى لهما ما أرادت بل فيه أنه لم يجبهما إلى ذلك حتى رجعت فبايعها -

(وقد أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور أنبأ أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا أبو معاوية ثنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت لما نزلت (إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً) إلى قوله (ولا يعصينك في معروف) قالت منها النياحة قالت فقلت يا رسول الله الابن فلان فأنهم كانوا أسعدوني في الجاهلية فلا بد من أن أساعدهم فقال الابن فلان - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وغيره كذلك رواه عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة بنت سيرين ولا أدري هل حفظ ما روى فيه من الأذن في الأسعاد أم لا فقد رواه أيوب السخيتاني وهو يحفظ منه على ما ذكرنا ورواه هشام بن حسان عن حفصة فلم يذكر شيئاً من ذلك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد بن عمار عن أم عطية قالت أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اليتيم أن لا ننوح فما وفت منا امرأة إلا خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الربيع عن حماد وثالث في الحديث وامرأتان أو امرأة أخرى - ورواه مسلم عن أبي الربيع وليس في رواية محمد بن سيرين أيضاً ما في رواية عاصم عن حفصة من الاستثناء -

(وقد أخبرنا) أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا اسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن أنس قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم على النساء حين بايعهن أن لا يتحنن فقلن يا رسول الله إن نساء أسعدننا في الجاهلية أفنسعدهن في الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أسعد في الإسلام -

(أخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦٢) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا يحيى بن معين ثنا ابن عينة (ح) وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سبرة ثنا اسحاق بن إبراهيم وهناد بن السري واسحاق بن موسى الأنصاري قال اسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن عبيد بن عمير قال قالت أم سبرة لما ماتت أبو سبرة رضي الله عنه قلت غريب وفي أرض غريبة لا بكين عليه بكاء يتحدث به قالت إنما تهيات للبكاء عليه إذا امرأة تريد أن تأتيني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أريد من أن تدخل الشيطان بيتا قد أخرجه الله منه قالت فكففت عن البكاء عليه - وفي رواية أبي عبد الله لا بكين بكاء يتحدث عنه فبينما أنا كذلك قد تهيات للبكاء عليه إذا أتت امرأة تريد أن تسعدني من الصعيد فاستقبلها فذكره قالت فكففت عن البكاء فلم أبكه - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وهذا في بكاء يكون معه نذب أو نياحة (وهكذا) ما روينا فيما مضى عن عائشة من بكاء نساء جعفر عليه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك -

باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستماع لها

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا ثنا عفان ثنا ابن (ح) وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا عبد الله (١) بن شيرويه ثنا اسحاق بن منصور ثنا حبان بن هلال ثنا ابن ثناء يحيى أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن أبا مالك الأشعري حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع في أمي من امرأ الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وإن النائحة اذلمت قبل موتها تمام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من حرب - لفظ حديث حبان - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان وعن اسحاق بن منصور عن حبان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس وهما بهم كفر النياحة والطعن في النسب - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف الأصماني أنبا أبو سعيد بن الأعرجي ثنا سعد بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول خلل من خلل الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان يقولون أنها الاستسقاء بالأنواء رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أنبا محمد بن ربيعة عن محمد بن الحسن بن عطية عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة -

(حدثنا) الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله أملاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا بكية بن الوليد ثنا أبو عائد وهو عفير بن معدان ثنا عطاء بن أبي رباح أنه كان عند ابن عمر وهو يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن النائحة والمستمعة والحالقة والساقطة والواثمة والموتشمة وقال ليس للنساء في اتباع الجنائز اجر -

باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الخد

وشق الحبيب ونشر الشعر والحلق والخرق والخدش

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منامن ضرب الخدود وشق الحبوب ودعا بدعوى الجاهلية -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦٤) (كتاب الجنائز) (ج ٤)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو ذر بن ابي الحسين بن ابي القاسم المذكري قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - ورواه البخاري في الصحيح عن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان وحده - ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن عمار عن ابيه -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو نعيم (ح وحدثنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق قال حدثنا عبد الله (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - لفظها سواء رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم -

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العاوي رحمه الله انبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشريك ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا جعفر بن عون ثنا ابو النعيس قال سمعت ابا بصيرة يذكر عن عبد الرحمن بن يزيد وابي بردة بن ابي موسى قال لا اعمى على ابي موسى فاقبلت امرأته تصيح برنة قال ثم افاق فقال الم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني بريء من حلق وسلق وخرق - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد وغيره عن جعفر بن عون واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابي بردة -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى ابن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله نصاحت امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها فلما فاق قل ان بريء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من السالقة (٢) والخالقة والشاة - اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الحكم بن موسى -

(حدثنا) ابو طاهر محمد بن محمد بن مجش الفقيه رحمه الله املاء وقراءة عليه من اصل كتابه انبا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الحليل القطان سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة ثنا علي بن سعيد النسوي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن حراش ان ابا موسى اغمى عليه فبكت عليه امرأته ابنة ابي مرة فافاق فقال ابرأ اليك مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق وسلق وخرق - رواه مسلم في الصحيح عن حسن الخوافي عن عبد الصمد -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا حميد بن الاسود ثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الربرة قال حدثني اسيد بن ابي اسيد عن امرأة من المبيعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نخدش وجها ولا ندعو ويلا ولا نشق حياء ولا ننشر شعرا -

(ماخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابن ناجية ثنا علي بن حرب ثنا ابن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان ابن بشير قال اغمى على عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فخنلت اخته تبكي عليه وتقول واجبله وتعدد فلما افاق قال ما قلت لي شيئا الا وقد قيل لي انت كذلك - رواه البخاري في الصحيح عن عمران بن ميسرة عن ابن فضيل ورواه عبثر عن حصين وزادني فاما مات لم تبك عليه -

(اخبرنا) ابو علي الحسين (٣) بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبا حمزة بن محمد بن النباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تتبع جنازة معهارة -

باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى

به من الصبر والاسترجاع

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق عن

ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حضرتم الميت او المريض فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون فلما مات ابو سلمة قلت يا رسول الله ما اتقول قال قولي اللهم اغفر لنا وله واعتقنا منه عقي صالحا فقلت لها فاعفني الله هذا صلى الله عليه وسلم - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابى معاوية عن الاعمش -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن افصح عن ابن سفيانة عن ام سلمة انها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله عز وجل ان الله وانا اليه راجعون اللهم افرجني في مصيبي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله عز وجل له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابى سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى قلتها فاخلف الله عز وجل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاطب بن ابى بلتعنة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال اما ابنتها فند عو الله عز وجل ان يغنيها واد عو الله ان يذهب الغيرة - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن اسمعيل -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه قال نعم العدلان ونعم العلاوة (الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة) نعم العدلان (واولئك هم المهتدون) نعم العلاوة -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال لها اتقي الله واصبري فقالت اليك عنى فانك لم تصب بمصيبي قال ولم تعرفه فقبل لها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فانت باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوايين فقالت يا رسول الله اني لم اعرفك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول الصدمة - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابى اياس - واخرجه مسلم من اوجه عن شعبة وقال بعضهم في الحديث الصبر عند الصدمة الاولى -

(اخبرنا) ابو صالح العنبري انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة عن ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى - رواه البخاري ومسلم جميعا عن محمد بن بشار -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبد الله انبا عاصم ابن سليمان الاحول عن ابى عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم انت ابني قبض فأتنا فارس يقرئ السلام ويقول ان الله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم ليأتيها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجل فدفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقعقع حسبت انه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد رضي الله عنه يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما رحم الله من عباده الرجاء - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان - واخرجه مسلم من اوجه عن عاصم -

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سليمان بن المغيرة وحماد ابن سلمة وجعفر بن سليمان كلهم عن ثابت عن انس قال ابو داود وحدثناه شيخ سمعه من النضر بن انس وقد دخل حديث بعضهم في بعض قال قال مالك ابوانس لامرأته ام سليم وهي ام انس اري هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحرم الخمر فانطلق حتى اتى الشام فهلك هنالك بغاء ابوطلحة فخطب ام سليم فكلها في ذاك فقالت يا اباطلحة ما منك يرد ولكذك امرؤ كافر وانا امرأة مسلمة لا يصالح ان تزوجك قال وما ذاك (١) دهرك قالت وما دهرى قال الصفراء والبيضاء قالت فاني لا اريد صفراء ولا بيضاء (٢) اريد منك الاسلام قال فمن لي بذلك قالت لك بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابوطلحة يريد

(١) هامش ي - بخطه فقال ماذا (٢) مص - لا اريد لاصفراء ولا بيضاء

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦٦) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه فلما راه قال جاءكم ابوطلحة غمرة الاسلام بين عينيه لجاه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قالت ام سليم فتزوجها على ذلك قال ثابت فابلغنا ان مهر اكلت اعظم منه انها رضيت بالاسلام مهرًا فتزوجها وكانت امرأة مليحة العينين فيها صغر فكانت معه حتى ولد منه بنى وكان يحبه ابوطلحة حباً شديداً اذ مرض الصبي وتواضع ابوطلحة لمرضه او تضع مضغ له فانطلق ابوطلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم ومات الصبي فقالت ام سليم رضى الله عنها لا ينبغي الى ابى طلحة احداً به حتى اكون انا انما له فهيأت الصبي ووضعت له وجاء ابوطلحة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والموسم حتى دخل عليها فقال كيف ابني فقالت يا ابا طلحة ما كان منذاً شتكي اسكن منه الساعة قال فله الحمد فاته بعشاً له فاصاب منه ثم قامت فتنظيت وتعرضت له فاصاب منها فلما علمت انه طعم واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعادوا قوما عارية لهم ففسأ لوهم اياها اكلن هم ان يمنعوها فقال لا قالت فان الله عز وجل كان اعارك ابنك عارية ثم قبضه اليه فاحتسب ابنك واصبر فقبض ثم قال تركنى حتى اذا وقعت بما وقعت به نبيت الى ابني ثم غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك في غابر ليلتكما فتلفت من ذلك الحمل وكانت ام سليم رضى الله عنها تسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معه اذا خرج وتدخل معه اذا دخل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولدت ام سليم فاتوني بالصبي فاخذها الطلق ايلة قريتهم من المدينة قالت اللهم انى كنت ادخل اذا دخل نبيك واخرج اذا خرج نبيك وقد حضر هذا الامر فولدت غلاماً يعنى حين قدما المدينة فقالت لابنها انس انطلق بالصبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ انس الصبي فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسر ابلا وغنا فلما نظرا اليه قال لانس اولدت ابنة ملحان قال نعم فأتى يده فتناول الصبي فقال اثوني بتمرات بحجة فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم التمر فجعل يحملك الصبي وجعل الصبي يتلمظ فقال انظروا الى حب الانصار التمر فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه عبداً لله قال ثابت وكان يعد من خيار المسلمين - اخرج مسلم في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت قصة الوفاة دون ما قبلها من قصة التزويج واخرجه البخاري من حديث اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس مختصراً -

(اخبرنا) ابوسعد المالىنى ان ابى احمد بن عدى ثنا عمران بن موسى ثنا ابو كامل ثنا عبد الله بن جعفر ابو جعفر (ح واخبرنا) ابوسعده احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني ان ابى محمد بن الحسن بن الحسين التاجر ان ابى الفضل عياش بن محمد الجوهري (ح واخبرنا) ابوعبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضى قالوا ان ابى ابوبكر الاسماعيلى ثنا عياش بن محمد بن عيسى الجوهري ثنا داود بن رشيد ثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان بمكة مقعدان وكان لهما ابن يحملها غدوة ويأتى بها للسجد فيضعها فيه ثم يذهب فيكسب عايتها فاذا أمسى احتملها فاقبلها ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقالوا مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ترك احد لاحتلرك ابن المقعدين ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً يقول ذلك - لفظ حديث داود -

(اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ ثنا ابوجعفر احمد بن عبيد بن ابراهيم الاسدى الحافظ وابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب قالوا ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا اسحاق بن محمد القروى ثنا عبد الله بن عمر العمري عن اخيه عبيد الله بن عمر عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش عن ابيه عن حمزة بنت جحش انه قيل لها قتل اخوك فقالت رحمه الله (١) انا لله وانا اليه راجعون فقيل لها قتل خالك حمزة فقالت رحمه الله (٢) انا لله وانا اليه راجعون فقيل لها قتل زوجك فقالت واخزناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للزوج من المرأة لشعبة ليست لشيء -

(اخبرنا) ابوطاهر القتيبي ثنا ابوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن عيسى الكوفي ان ابى وكيع عن الاعشى عن ابى ظبيان قال كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيس فمر بهذه الآية (ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه) قال فسأناه عنها فقال هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم وروى هذا عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه -

باب ما يرجی فی المصیبة بالاولاد اذا احتسبهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا جعفر بن محمد وموسى بن محمد الذهلي وأبو إسماعيل بن يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه التار إلا حلة القسم - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس عن مالك - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن علي الآدمي بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري انبا عبدالرزاق انبا معمر عن الزهري فذكر معناه وزاد لم يلقوا الخنث - رجوا مسلم عن محمد بن رافع وغيره عن عبدالرزاق -

(أخبرنا) أبو الحسن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي حمزة عن أبي بصير عن
عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكروان عن أبي سعيدان نسوة اجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن
مأعله الله ثم قال ما منكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كانوا لها حجاباً من النار قالت امرأة يا رسول الله اثنتين
قال واثنين - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - ورواه مسلم عن أبي كامل عن أبي عوانة (وقد رواه) سهيل بن أبي صالح
عن أبيه عن أبي هريرة ورواه شريك عن ابن الأصبهاني عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة ورواه شعبة عن ابن
الأصبهاني عن أبي صالح عن أبي سعيد وعن ابن الأصبهاني عن أبي حازم عن أبي هريرة زاد سهيل في روايته فتحته بهم -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العاوي أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن أحمد آبادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصيب له ولد إن أول ثلاثة لم يلبثوا الحنث فاحتسبهم كانوا له سترا من النار.

(اخبرونا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوالفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا ثناء تقيية بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهل عن ابنه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموتن لاحداكن ثلاثة من الولد فحسنهم الا دخلت الجنة فقالت امرأة او اثنتين - يا رسول الله قال او اثنتين (١) - رواه مسلم في الصحيح عن تقيية -

(اخبرنا) محمد بن عبيد الله الخفاف اخبرني ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو يحيى بن زكريا بن يحيى الناقد (r) ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن حمويه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوفى له ثلاثة لم ياتوا الخنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته -

(واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا يوبكر الاسماعيلى اخبرنى القاسم بن زكريا ثنا يوسف بن حماد المغنى ثنا عبد الوارث فذكره
معناه اللانله قال بفضل رحمة اياهم - رواه البخارى فى الصحيح عن ابى معمر عن عبد الوارث -

(اخبرنا) ابو عبد الله الخفاف وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوسعيد مسعود بن محمد الجرجاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الميموني بالرفقة ثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن جده طلق بن معلوية عن ابي زرعة بن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة رضى الله عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد دفنت ثلاثة من ولدي فقال لقد احتظرت بمظلم شديد من النار - رواه مسلم في الصحيحين عن عمر بن حفص -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ اثنا الحسن بن محمد بن الحجاج ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتبر ابن سليمان عن ابيه ثنا ابو السليل عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة مات لي اثنان فيل انت تحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم من غلهم دعاهم الجنة يلقى احدهم ابيه لو اباه فيأخذ بيده كما آخذ انا بصنفة ثوبك هكذا فلا يتيم حتى يدخله الله واباه (٣) الجنة ~

(۱) مض - ۱۰ - اوائتین فی الموضوعین (۲) ی - ابو زکریا بن یحیی الناقد - س - ابو یحیی زکریا بن یحیی الناقد - (۳) ی - وایہ

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦٨) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن احمد بن حاتم الداربردي بهرو ثنا ابوالانبي العنبري ثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي
فذكره بمعناه الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفارهم دعاميص الجنة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
عبد الاعلى وغيره عن معتمر وعن عبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ثنا ابوبكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم
الله وابوهم الجنة بفضل رحمته قال ويكونون على باب من ابواب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يجي ابوانا فيقال
لهم ادخلوا الجنة انتم وابواكم بفضل رحمة الله - والاخبار في هذا الباب كثيرة وفيما ذكرنا كفاية -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن
الاعمش (ح وحدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ثنا الامام والدي ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي ثنا محمد بن
الصباح ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قالوا هو الذي لا يولد له قال ليس بذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا
قال فما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب - لفظ حديث
جرير وفي حديث ابي معاوية تقديم وتأخير قال اول ما تعدون فيكم الصرعة قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال لا ولكن الصرعة
الذي يملك نفسه عند الغضب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون فيكم الرقوب قال قلنا الرقوب الذي لا يولد له
قال لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابي معاوية
وعن قتيبة وعثمان عن جرير -

(واخبرنا) ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن ابي سنان قال دفنت ابني
سنانا وابوطمعة الخولاني جالس على شفير القبر فقال حدثني الضحاک بن عبد الرحمن عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قبض الله ابن العبد قال ملائكتاه ما قال عبيد قالوا احمدك واسترجع قال ابنوا له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد -

(واخبرنا) ابو طاهر الثقفي انبا ابوالعباس عبد الله بن يعقوب الكرماني عن محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا يحيى بن سعيد
ثنا عبد ربه بن بارق الحنفي حدثني جدي سماك بن الوليد الحنفي عن ابن عباس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
كان له فرطان من امتي ادخله الله الجنة فقالت عائشة رضى الله عنها وواحدة يارسول الله قال وواحدة ياموفقة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمن لم يكن له من امتي فرط فانا فرط من لم يكن له فرط لم يصابوا بهن -

(وحدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله انبا ابوالحسن محمد بن عبد الله بن علي الدقاق ثنا محمد بن ابراهيم
العبدى ثنا عيسى بن ابراهيم البركي ثنا عبد ربه بن بارق الحنفي فذكره بمعناه -

باب الرخصة في البكاء بلانذب ولا نياحة

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن عاصم
الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بابنة ابنته ونفسها تقمع كأنها
في شن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ما اخذوه ما عطى وكل الى اجل مسمى قال وبكى فقال له سعد بن عباد يارسول الله

قال (باب الرخصة في البكاء بلانذب ولا نياحة)

ذكر فيه من حديث ابي معاوية (عن عاصم هو الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة اتى النبي صلى الله عليه وسلم بابنة ابنته

أتبكي وقد نهيت عن البكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما رحم الله من عباده الرحاء رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية وانخرجه البخاري من اوجه عن عاصم الاحول -
(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا ابو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدني الالهة غلام فسميته بابي ابراهيم ثم دفعه الى ام سيف امرأة قين بالمدينة يقال له يوسف فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوره وانطلقت معه فاتتهما الى ابي سيف (١) وهو ينفخ بكيره تال والبيت ممتلئ دخانا قال فامرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقلت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك امسك فامسك بخاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بالصبي فضمه اليه وقال ماشاء الله ان يقول قال انس فلقد رأيته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكيد بنفسه فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى ربنا والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون - رواه مسلم في الصحيح عن هذبة وشيبان عن سليمان وانخرجه البخاري من وجه آخر عن ثابت قال ورواه موسى عن سليمان -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا شيبان ثنا ابو عوانة عن ابن ابي لى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه الى النخل فاذا ابنه ابراهيم يجود بنفسه فونده في حجره ففاضت عيناه فقال عبد الرحمن بن عوف أتبكي وانت تنهى الناس قال لى لم انه عن البكاء انما نهيت عن النوح صوتين احقن فاجر بن صوت عند نعمة له ولعب ومن امير شيطان وصوت عند مصيبة نخش وجوه وشق جيوب وزنة وهذا رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا ابراهيم لولائه امرحق ووعده صدق وإن آثرنا سيلحق باولنا لحزننا عليك حزنا هواشد من هذا وانا بك لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يخطئ الرب -
(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسماعيل ثنا عمرو بن سواد ثنا ابن وهب انبا عمرو بن الحارث عن سعيد بن الحارث بن العلى الانصاري عن عبد الله بن عمر انه قال اشتكى سعد بن عباد شكاوى له فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال اقدتضى قهالوا لا يرسل الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الاتسمعون ان الله لا يذهب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه او يرحم - رواه البخاري في الصحيح عن اصبح عن ابن وهب ورواه مسلم عن عمرو بن سواد -

باب من رخص في البكاء الى ان يموت الذى يبكي عليه

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله ابوامه انه اخبره ان جابر بن عتيك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين بالحمل ابن عتيك يسكنهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ي - الى بيت ابي سيف -

وزننها تفتح الى آخره ثم قال (رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية) - قلت - لم يروه مسلم عن ابن ابي شيبة بهذا اللفظ بل انخرج من حديث حماد بن زيد عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه احدي بناته تخبره ان صبيها اوابنا لها في الموت - الحديث - ثم قال وثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاحول بهذا الاسناد غير ان حديث حمادتم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٧٠) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

عليه وسلم دعهن فإذا وجب فلا يبيكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال إذا مات -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا أسامة بن زيد حدثني الزهري عن أنس بن مالك قال لما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد سمع نساء الأنصار يبكين فقال لكن حمزة لا يواكي له فيلج ذلك نساء الأنصار فيكين لحمة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهن يبكين فقال يا ويحهن ما زلن يبكين منذ اليوم فليسكنن ولا يبكين على هالك بعد اليوم - وقد قيل عن أسامة عن نافع عن ابن عمر -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكهن فقال لكن حمزة لا يواكي له بلحن نساء الأنصار فيكين على حمزة عنده ورقد فاستيقظ وهن يبكين فقال يا ويحهن انهن لها هنا حتى الآن مروهن فلا يرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم - وقوله ولا يبكين على هالك بعد اليوم إن أراد به العموم كان كقوله في حديث ابن عتيك فإذا وجب فلا يبيكين باكية ويحتمل أن يكون المراد به على هالك من شهداء أحد فكأنه قال حسبكن ما كنتم عليهن وقد وردت الرخصة في البكاء بعد الموت بدمع العين وحزن القلب فيكون حديث جابر بن عتيك محمولا على الاختيار والله أعلم -

باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصنفار أنبأ اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفرًا وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة ناعهم قبل أن يمجي خبرهم ناعهم وعيناه تذرفان - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب (وقد روينا) عن أنس بن مالك أنه قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيها تد معان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب قالنا ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء أنبأ يعلى بن عبيد ثنا أبو ميمون يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبراهم فيكي وابكي من حوله ثم قال استأذنت ربي أن أزور قبرها فأذن لي واستأذنته أن استغفر لها فلم يأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت - أخرجه مسلم من حديث يزيد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ محمد بن عبيد ثنا يزيد فذكره - رواه مسلم في بعض النسخ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن عبيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان أن محمد بن عمرو أخبره أن سلبة بن الأزرق كان جالسًا عند ابن عمر بالسوق فمر بمجانزة يبكي عليها قال فعاب ذلك ابن عمر وأشهر هن قال فقال سلبة لا تقن ذلك يا أبا عبد الرحمن فاشهد على أبي هريرة لسمعتة يقول مر على النبي صلى الله عليه وسلم بمجانزة وأنا معه ومعه عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونساء يبكين عليهن فزبرهن عمر واتهرهن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فإن العين دامة والنفس مصابة والعهد حديث قالوا أنت سمعته يقول هذا قال نعم قال ابن عمر فأنه ورسوله أعلم مرتين -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصماني ثنا أبو بشر يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلبة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال بكى النساء على وثقة رضى الله عنها فبخل عمر رضى الله عنه ينهين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا عمر قال ثم قال إياكن وتعتيق الشيطان فإنه مهاكن من العين والقاب فمن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٧١) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

الرحمة وما يكون من اللسان واليد فمن الشيطان قال وجعلت فاطمة رضى الله عنها تبكى على شفير تبرقية فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدموع عن وجهها باليد او قال بالثوب وهذا وان كان غير توى فقله صلى الله عليه وسلم في الحديث الثابت عنه ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه او يرحم - يدل على معناه ويشهد له بالصحة وبالله التوفيق -

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني رحمه الله انبا ابو سعيد ابن الاعرابي انبا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الامام عن شقيق قال لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بنى المغيرة يبكين عليه فقيل لعمر رضى الله عنه ارسل اليهن فانهم لا يلبثون عنهن شئ تكره فقال عمر ما علمت ان يرحمن دموعهن على ابى سليمان مالم يركن - نقلا واثقة -

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران وابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد قالنا ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ثابت عن انس ان فاطمة عليها السلام بكى اباه فقالت يا ابتاه من ربه . ادناه يا ابتاه الى جبرئيل انعا يا ابتاه جنة الفردوس ماواه - زادنيه حماد بن زيد عن ثابت يا ابتاه اجاب رادعا - ومن ذاك الوجه أخرجه البخارى في الصحيح -

باب سياق اخبار تدل على ان الميت يعذب

باليحاة عليه وما روى عن عائشة رضى الله عنها في ذلك

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك رحمه الله انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب باليحية عليه في قبره - (اخرجه في الصحيح من حديث شعبة هكذا) - (١)

(واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ثنا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشران ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب بما نوح عليه في قبره - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشران - واخرجه البخارى عن عبدان عن ابيه عن شعبة واخرجه ايضا من حديث ابن ابي عروبة عن قتادة هكذا -

(وحدثنا) ابو الحسن العلوى ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد بن الصباح الدولابى ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص قال سمعت ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكاء الحي -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشران ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان حفصة بكى على عمر رضى الله عنه فقال مهلا يا بنى الم تعلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت لا يعذب (٢) ببكاء اهله عليه - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وثيره عن محمد بن بشران واخرجه من حديث ابي صالح عن ابن عمر بمعناه في البكاء -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو عمر والمستملى ومحمد بن شاذان قالنا ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن ابي اسحق الشيباني عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال لما طعن عمر رضى الله عنه جعل صهيبي يقول واخاه فقال له عمر يا صهيبي اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت لا يعذب (٣) ببكاء الحي - رواه البخارى في الصحيح عن اسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر ورواه مسلم عن علي بن حجر -

(١) في هامش ي انه ضرب في اصل المؤلف على ما بين القوسين (٢) ي - مص - يعذب (٣) ي - مص - يعذب

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٧٢) (كتاب الخناز) (ج - ٤)

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الخافظ ثنا ابو سعيد (١) احمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى العنبري ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما طمن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب اما علمت ان المول عليه يعذب - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد السأقد عن عفان -

(اخبرنا) لبوعبدالله الخافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا ابو نعيم ثنا سعيد ابن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة انه خرج يوما الى المسجد الاعظم والمثيرة بن شعبة ادير على الكوفة فخرج المثيرة الى المسجد فرق المبر محمد الله واثني عليه ثم قال ما هذا النوح في الاسلام قالوا توفي رجل من الانصار يقال له قرظة بن كعب فنيح عليه قال المثيرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كذبا على ايس ككذب على احد فن كذب على فليتبوأ مقعده من النار واني سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه - رواه البخاري في الصحيحين تن ابي نعيم مختصرا - واخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن عبيد -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا احمد بن اسحاق الصيدلاني ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا ابو نعيم ثنا محمد بن قيس الاسدي عن علي بن ربيعة قال كان اول من نيح عليه بالكوفة على قرظة بن كعب وزعم ان المثيرة بن شعبة قام فحمد الله واثني عليه ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وسمعت يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه - اخرجه مسلم من وجه آخر عن محمد بن قيس -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الخافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبدالله بن وهب حدثني عمر بن محمد ان سالما حدثه عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي - رواه مسلم في الصحيحين عن حرملة بن يحيى -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه ان عائشة رضى الله عنها ذكر عند هاتول ابن عمر في المول عليه يعذب ببكاء اهله عليه (فقالت يعذب ببكاء اهله عليه) (هم) فقالت يرحم الله اباعبدالرحمن سمع شيئا فلم يحفظه الا مامر بجنازة رجل من اليهود فجعل اهله يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ليبكونه وانه ليعذب - رواه مسلم في الصحيحين عن ابي الربيع عن حماد زاذنيه ابواسامة عن هشام فقال انه ليعذب بخطيئته او بذنبه ولن اهله ليبكون عليه الآن -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال البرازي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبدالله بن ابي بكر عن ابيه ان عبدالله بن عمر لما مات رافع بن خديج قال لهم لا تبكوا عليه فان بكاء الحي يذاب الميت وقال عن عمرة قتالت عائشة عن ذلك فقالت يرحم الله انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهودية واهلها يبكون انهم ليبكون عليها وانما لتعذب في قبرها -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن انس عن عبدالله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة انها سمعت عائشة رضى الله عنها وذكرها ان عبدالله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة رضى الله عنها اما انه لم يكذب ولكنه اخطأ او نسي انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية وهي يبكي عليها اهله فقال انهم ليبكون عليها وانما لتعذب في قبرها -

(اخبرناه) ابو عبدالله الخافظ ثنا ابو عبدالله الشيباني حدثني ابي ومحمد بن شاذان قالنا ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فذكره باسناده الا انه قال عن عمرة بنت عبدالرحمن انها خبرته وقال فقالت عائشة ينفر الله لابي عبدالرحمن وقال يبكي عليها - رواه مسلم

(١) ي - مد - ابوسعيد (٢) ما بين الكفين ليس في مص -

في الصحيح عن تميمه ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن (١) بن حليم بن محمد بن حليم (٢) بن إبراهيم بن ميمون الصائغ بمرو ثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا ابن جريج أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة عثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها قال وحضرها ابن عمرو ابن عباس وني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمرو لعمر بن عثمان ألا تنهى النساء عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدمت مع عمر من مكة حتى كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة (٣) فقال أذهب وانظر إلى هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا هو صهيب فآخبرته قال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فإنا أصيب عمر دخل صهيب رضي الله عنها يبكي يقول وا أخاه وأصحابه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب أتبكي على وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله يعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يعذب الكافر عذابا يبكاء أهله عليه قال وقالت عائشة حسبكم القرآن (ولا تزر وازرة وزر أخرى) قال وقال ابن عباس عند ذلك والله أضحك وإبكي قال ابن أبي مليكة فوالله ما قال ابن عمر شيئا - لفظ حديث عبد الله بن مبارك وحديث عبد الرزاق بمعناه - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا مسدد بن قطن ثنا داود بن رشيد ثنا اسماعيل بن علي ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كنت جلوسا إلى جنب ابن عمرو ونحن نتنظر جنازة اخت الأبا (٤) بنت عثمان فذكر الحديث بمعنى حديث ابن جريج يخالفه في بعض اللفاظ قال أيوب قال ابن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عائشة رضي الله عنها قول عمرو ابن عمر قالت أنكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ - رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان عن الشافعي رحمه الله قال وما روت عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه أن يكون محفوظا عنه صلى الله عليه وسلم بدلالة الكتاب ثم السنة فإن قيل بوجوب دلالة الكتاب قيل في قول الله عز وجل (لا تزر وازرة وزر أخرى) وقوله (وإن ليس للإنسان إلا ما سعى) وقوله (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) وقوله (لتجزى كل نفس بما تسعى) فإن قيل فإين دلالة السنة قيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل هذا ابنك قال نعم قال أمانه لا يحنى عليك ولا يحنى عليه فأعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما أعلم الله عز وجل من أن جنازة كل امرئ عليه كما عمله لأخيه ولا عليه قال الشافعي وعمره أحفظ من عائشة من ابن أبي مليكة وحديثها أشبه الحديثين أن يكون محفوظا فإن كان الحديث على غير ما روى ابن أبي مليكة من قول النبي صلى الله عليه وسلم أنهم ليبكون عليها وإنما لتعذب في قبرها فهو واضح لا يحتاج إلى تفسير لأنها تعذب بالكفر وهؤلاء ييكون ولا يدرون ماهي فيه وإن كان الحديث كما روى ابن أبي مليكة فهو صحيح لأن على الكافر عذابا أعلى منه فإن عذب بدونه فزيد في عذابه فيما استوجب وما نيل من كافر من عذاب أدنى من أعلى منه وما يزيد عليه من العذاب فباستيفائه لا بد من غيره في بكائه عليه فإن قيل يزيد عذابا يبكاء أهله عليه قيل يزيد بما استوجب بعمله ويكون بكاءهم سببا لانه يعذب ببكاءهم عليه ونما بلغني عن أبي إبراهيم المزني أنه قال بلغني أنهم كانوا يوصون بالبكاء عليهم أو بالنياحة أو بهما وذلك معصية فمن أمر بها فعملت بأمره كانت له ذنبا كما لو أمر بطاعة فعملت بعده كانت له طاعة فكأنما يؤجر بما هو سبب له من الطاعة فكذلك يجوز أن يعذب بما هو سبب له من المعصية والله التوفيق -

(١) - محمد بن الحسن (٢) مص - أبو الحسن بن محمد بن حليم - وفي الأنساب - أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم (٣) - ي - شجرة

(٤) مص - ي - أم إبان -

باب من كره النعي والايذ ان والقدر الذي لا يكره منه

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثمامة بن قتيبة ثنا حبيب يعني ابن سليم العباسي ثنا بلال العباسي قال كان حذيفة اذا كانت في اهله جنازة لم يؤذن بها احدا ويقول اني اخاف ان يكون نعيانا في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي (ويروى) في ذلك عن ابن مسعود وابن عمر وابي سعيد ثم عن علقمة وابن المسيب والربيع بن خنيم وابراهيم النخعي وبلغني عن مالك بن انس انه قال لاحب الصياح موت الرجل على ابواب المساجد ولو وقف على حلق المساجد فاعلم الناس بموته لم يكن به بأس (ورويانا) عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعي جعفرنا وزيدا وابن رواحة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعي النجاشي - وعنه في موت الانسان الذي كان يقيم المسجد ودفن ليلا فلا كنتم آذنتوني وفي رواية ما منعكم ان تعلموني -

(واخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا مسلم يعني ابن ابراهيم ثنا عمرو بن مرزوق الواحشي ثنا يحيى بن عبد الحميد يعني ابن رافع عن جدته ان رافع بن خديج مات بعد العصر فاتي ابن عمر فاخبر بموته فقيل له مات في الساعة فقال ان مثل رافع لا يخرج به حتى يؤذن به من حولنا من القرى فاصبحوا واخرجوا بجنازه -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ املاء ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب العبدى ثنا ابو الحسين (١) سريج بن النعمان الجوهري ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السباق عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا مقدم النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضر منا الميت آذنا النبي صلى الله عليه وسلم لحضره واستغفر له حتى اذا قبض انصرف النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه حتى يدفن وربما قعد ومن معه حتى يدفن وربما طال حبس ذلك على نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما خشينا مشقة ذلك عليه قال بعض القوم لبعض لو كنا لانؤذن النبي صلى الله عليه وسلم باحد حتى يقبض فاذا قبض آذناه ولم يكن عليه في ذلك مشقة ولا حبس ففعلنا ذلك فكنا نؤذنه بالميت بعد ان يموت فيأتيه ويصلي عليه وربما انصرف وربما مكث حتى يدفن الميت فكنا على ذلك حينئذ قلنا لولم نخصص النبي صلى الله عليه وسلم وحملنا جنازتنا اليه حتى يصلي عليه عند بيته لكان ذلك ارفع به ففعلنا فكان ذلك الامر الى اليوم -

باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والقدر الذي لا يكره منه

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسين بن محمد بن ابي معشر ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند الجنائز وعند القتال وعند الذكر -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا الاسود بن شيبان قال كان الحسن في جنازة النضر بن ائس فقال اشعث بن سليم العجلي يا ابوسعيد انه ليس جني اني لا اسمع في الجنائز صوتا فقال ان الخير اهلين (ورويانا) عن سعيد بن المسيب والحسن البصري وسعيد بن جبيرة وابراهيم النخعي انهم كرهوا ان يقال في الجنائز استغفروا له غفر الله لكم -

باب الثناء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز (١) ي - ابو الحسن -

(باب الثناء على الميت)

قال

ذكر في آخره حديث ابي الاسود (عن عمر مامن مسلم شهد له اربعة بخير الحديث) وقال في آخره (اخرجه البخاري في الصحيح

ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت يا رسول الله قال هذا اثنتيم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنتيم عليه شرا فوجبت له النار واتم شهداء الله في الارض - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس - وانخرجه مسلم من حديث ابن علية عن عبد العزيز -

(اخبرنا) ابوالحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال مر بجنازة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اثنوا عليه فقالوا كان فيما علينا يحب الله ورسوله واثنوا عليه خيرا فقال وجبت قال ثم مر عليه بجنازة فقال اثنوا عليه فقالوا بئس المرء كان في دين الله فقال وجبت اتم شهداء الله (١) في الارض -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن اسحاق الصغاني انبا عفان انبا داود بن ابي القرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود الديلي قال خرجت الى المدينة وقد وقع بها مرض بغلست الى عمر رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالث فاثني على صاحبها شرا فقال عمر وجبت فقال ابوالاسود فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قال قلنا وثلاثة قال وثلاثة قال قلنا واثنان قال واثنان قال لم نسأله عن الواحد - اخرجه البخاري في الصحيح فقال قال عفان فذكره -

باب النهي عن سب الاموات والامر بالكف عن مساويهم اذا كان مستغنيا عن ذكرها

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن احمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر (٢) بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افوضوا الى ما قدموا - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا علي بن احمد بن قزقوب التماري ربهذان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابواليمان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثني نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا مسلما بشتم كافر -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابوكريب ثنا معاوية بن هشام عن عمران بن ابي انس عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم -

(قال الشيخ) رحمه الله قدرونا في حديث معمر عن ثابت عن انس انه قال مر بجنازة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اثنوا عليه فاثنوا خيرا ومر باخرى فقال اثنوا عليه فاثنوا شرا وفيه دلالة على انهم اثنوا على الجنائزتين على احدهما بالخير وعلى الاخرى بالشر عند امر النبي صلى الله عليه وسلم بالثناء عليهما وفيه دلالة على جواز ذكر المرء بما يعلمه منه اذا وقعت الحاجة اليه نحو سؤال القاضي

(١) هامش ي - بخطه شهود الله (٢) مد - ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا جعفر -

فقال وقال عفان فذكره - قلت - قد ذكره البخاري في كتاب الشهادات من صحيحه متصلا محتجابه على شرطه فقال ثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي القرات فذكره وحيث نسبة البيهقي الى البخاري كان الواجب عليه ان ينسبه الى موضع احتج به البخاري فيه وكان على شرطه ولا ينسبه الى موضع علقه فيه فقال (وقال عفان)

المزكي وما شبه ذلك وكان الذي اثنوا عليه شرا كان معلنا بشره فاراد النبي صلى الله عليه وسلم زجر امثاله عن شر ودهم وعن اطالة الالسة في انفسهم فقال ما قال والله اعلم -

باب لا يشهد لاحد بجنة ولا بنار

الا لمن شهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بها

(اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو اليان انبا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد عن ام العلاء رضى الله عنها امرأة من نسائهم قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون رضى الله عنه طار لهم في سهم السكبي حين اقترعت الانصار في سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى مرضه حتى اذا توفى وجعلناه في ثيابه دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهدا في عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه اليقين واني لا رجولة الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا اذكر احدا ابدا واحزني ذلك فتمت فرأيت لعثمان عينا تجرى لثقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك عمله رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان -

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد قال كانت ام العلاء الانصارية تقول فذكر معنى هذا الحديث الا انه قال ما يفعل به وزاد قال معمر وسمعت غير الزهري يقول كره المسلمون ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان حتى توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الحق بغرطنا عثمان بن مظعون -

باب زيارة القبور

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا محمد بن عبيد ثنا يزيد بن كيسان (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن عبيد ثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبراه (١) فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي فاستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم الموت - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن حبيب الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن زبيد عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فزلنا منزلا ونحن معه قريبا من الف راكب فقام فصل ركبتين ثم اقبل علينا وعيناه تذرفان فقام اليه عمر رضى الله عنه فقدها بالاب والام وقال له مالك يا رسول الله قال انى استأذنت ربي في استغفاري لامي فلم يأذن لي فبكيت لها رحمة لها من النار واني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزورها وكنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي ان تمسكوها فوق ثلاث فكلوا وامسكوا ما بدا لكم وكنت نهيتكم عن الشرب في الاوعية فاشربوا في ابي وعاء شتم ولا تشربوا مسكرا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن زهير دون قصة امه -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو قتبية سالم (٢) بن الفضل الآدمي بمكة ثنا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني ثنا احمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ثنا زهير ثنا زيد بن الحارث اليمامي فذكره باسناده نحوه الا انه قال فزورها واتركم زيارتها

(١) مص - رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قبراه - (٢) هامش ي - بخط سلم - وفي مص - سلم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٧٧) (كتاب الجنائز) (ج-٤)

خيرا - ورواها معرف بن واصل عن محارب بن دثار فقال في الحديث فزوروها فان في زيارتها تذكرة -
(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا عهد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا معرف بن واصل فذكره مختصرا في النهي
عن زيارة القبور والاذن فيها فقط -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس عهد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان (قال وحدثنا) ابو العباس انبا عهد بن عبد الله بن
عبد الحكم قال انبا عبد الله بن وهب قال اخبرني اسامة بن زيد ان عهد بن يحيى بن حبان الانصاري اخبره ان واسع بن حبان
حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان فيها عبرة ونهيتمكم
عن النبيذ الا فتبذوا ولا احل مسكرا ونهيتمكم عن لحوم الاضاحي فكلوا وادخروا -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس عهد بن يعقوب انبا عهد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرني ابن جريح
عن ايوب بن هاني عن مسروق بن الاعدع عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني كنت نهيتكم عن زيارة
القبور واكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث وعن نبيذ الاوعية الا فزورو القبور فانها تزهدي في الدنيا وتذكر الآخرة وكوا لحوم
الاضاحي وابقوا ماشعتم فانما نهيتكم عنه اذ الخير قليل فوسعه الله على الناس الا ان وعاء لا يحرم شيئا وان كل مسكر حرام -

(واخبرنا) ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العاوي بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا عهد بن الحسين بن ابي الحنين ثنا ابو حذيفة ثنا
ابراهيم يعني ابن طهاني ثنا عمرو بن عامر وعبد الوارث عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر لحوم الاضاحي
والاوعية وزيارة القبور ثم ذكر اذنه فيها (١) بطوله قال وكنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدلى فزوروها فانها ترقى القلب
وتدفع العين وتذكر الآخرة فزوروها ولا تقولوا هجرا وكذلك رواه يحيى بن الحارث عن عمرو (وقد روينا) قوله ولا تقولوا هجرا من
حديث مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونهيتمكم عن زيارة
القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا الا انه مرسل - ربيعة لم يدرك ابا سعيد -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي رحمه الله انبا مالك فذكره -

باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الجنائز

(اخبرنا) ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبا حمزة بن عهد بن العباس انبا العباس بن عهد (ح واخبرنا) ابو زكريا
ابن ابي اسحاق انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا موسى بن الحسن قال ثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية
قالت نهيننا عن اتباع الجنائز ولم يزم علينا - أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن هشام -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن رجاء انبا اسرائيل
(ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوصادق بن ابي القوارس ثنا ابو العباس هو الاصحم ثنا العباس بن عهد ثنا اسود بن عامر ثنا
اسرائيل عن اسمعيل بن سلمان عن دينار بن ابي عمر عن عهد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في
جنازة فرأى نسوة جالوسا فقال ما يجلسن فقلن الجنائز فقال اتحمان فيمن يحمل قلن لا قلن انتدين فيمن يدلي قلن لا قلن فتغسان
فيمن يغسل قلن لا قلن فارجلن ما زوارت غير ما جوارت وفي حديث الروذباري وزوارت -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا اسحاق بن منصور عن اسرائيل فذكره باسناده ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بنسوة فقال ما لكن قلن نتظر الجنائز فذكر الحديث الا انه قال فتحنين فيمن يحنو قلن لا ولم يذكر النسل -
(حدثنا) ابو عهد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو عبد الله عهد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا عهد بن احمد بن انس
القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن سيف المعافري عن ابي عبد الرحمن الحلي عن
عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى فاطمة ابنته رضي الله عنها فقال لها من اين اقبلت يا فاطمة فقالت اقبلت
من وراء جنازة هذا الرجل قال هل بلغت معهم السكدي فقالت لا وكيف ابليها وقد سمعت منك ما سمعت فقال النبي صلى الله

عليه وسلم والذي نفسى بيده لو بلغتها معهم ما رأيت الجنة حتى يراها جديك -

باب ما ورد في نهيهن عن زيارة القبور

(أخبرنا) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى بن اسمعيل أبو سلمة ثنا أبو عوانة ثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زوارات القبور -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيث ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن بهان عن عبد الرحمن بن حسان عن أبيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عقان ثنا همام وعبد الوارث عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك قال أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن محمد بن جحادة قال سمعت أبا صالح وقد كان كبر عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذات عاها المساجد والسرر - لفظ حديث شعبة وفي روايتها زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرر -

باب ما ورد في دخولهن في عموم قوله فزروها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا أبو المثنى معاذ بن المثنى ثنا محمد بن منهل الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا بسطام بن مسلم عن أبي التياح يزيد بن حميد عن عبد الله بن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها أقبلت ذلت يوم من المقابر فقلت لها يا أم المؤمنين من أين أقبلت قالت من قبر أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فقلت لها اليس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن زيارة القبور قالت نعم كان نهي ثم أمر بزيارتها - تفرد به بسطام بن مسلم البصري والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن حامد العدل بالطبرستان ثنا عثمان بن محمد ثنا أبو مصعب الزهري حدثني محمد بن اسمعيل بن أبي فديك أخبرني سليمان بن داود عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده كذا قال - وقد قيل عنه عن سليمان بن داود عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه دون ذكر علي بن الحسين عن أبيه فيه وهو منقطع (وقد روينا) في الحديث الثابت عن انس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأمرأة عند قبر وهي تبكي فقال لها اتقي الله واصبري وليس في الخبر أنه نهاها عن الخروج إلى المقبرة وفي ذلك تقوية لما روينا عن عائشة رضي الله عنها أن أصبح ماروي في ذلك صريحا حديث أم عطية وما يوافق من الأخبار فلو تزهن عن اتباع الجنائز ولخرج إلى المقابر وزيارة القبور كان أبرأ لدينهن والله التوفيق -

باب ما يقول إذا دخل مقبرة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا صالح بن محمد ثنا يحيى بن أيوب المقبري ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرني الغلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال السلام عليكم دابر قوم مؤمنين وأنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنقلد رأينا أخوانا قالوا أولسنا أخوانك يا رسول الله قال بل أنتم أصحابي وأخواني الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله قال رأيت لوان رجلا له خيل غر محجلون بين ظهري خيل دهم بهم الأعراف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غر محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الخوض إلا إذا دن رجال عن عوصي كما يناد البعير الضال أناد بهم الأهل فيقال انهم قد بدأوا بمدك فاقول سمعنا سمعنا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر

(ح وأخبرنا)

(ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا اسمعيل بن جعفر المدني عن شريك بن ابى نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة رضى الله عنه انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليأتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيؤتى السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مءجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل البقيع الغرقوس ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى غيره - (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا حجاج انبا ابن جريج قال حدثني عبدالله رجل من قريش (١) انه سمع محمد بن قيس بن مخزوم بن المطلب انه قال يوما الا احديثكم عنى وعن ابى فظننا انه يريد امه التى ولدته قال قالت عائشة رضى الله عنها الا احديثكم عنى وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فذكر الحديث في خروجه الى البقيع ورجوعه قالت وكيف اقول يا رسول الله قال قول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستمئين اخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - انخرجه مسلم من حديث ابن وهب وحجاج بن محمد عن ابن جريج -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالنا ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع قال انبا ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا دخلوا المقابر فكان قائمهم يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين لانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن ابى احمد محمد بن عبدالله الاسدي الزبيرى ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري فزاد فيه شيئا -

(حدثنا) ابو طاهر الفقيه املاء انبا ابوبكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف الساسى ثنا محمد بن يوسف ثناسفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اتم لنا فرط ونحن لكم تبع نسأل الله العافية (٢) وكذلك رواه شعبة عن علقمة -

باب النهي عن الجلوس على القبور

(قد مضى) حديث جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن ذلك - (اخبرنا) ابوزكريا بن ابى اسحاق بنيسابور وابو عبدالله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق بيندا - قالنا ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم انبا سهيل بن ابى صالح (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالعزيز يعني بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يجلس احدكم على جمرة او على نار فتحرق ثيابه حتى تخلص اليه خيرة له من ان يجلس على قبر (وفي رواية على) لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تصل الى جلده خيرة من ان يجلس على قبر - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد انبى روى حدثني ابى ثنا ابن جابر (ح واخبرنا) ابو صالح ابن بنت يحيى بن منصور انبا جدى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن موسى الانصاري وداد بن محراق القاري ابى قالنا ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع واثلة بن الاسقع الاشبي يقول سمعت ابا مرثد الغنوي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها - لفظ حديثهما سواء الا ان في رواية ابن منزيه عن واثلة بن الاسقع قال حدثني ابو مرثد الغنوي - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر عن الوليد بن مسلم ورواه ابن المبارك عن ابن جابر عن بسر بن ابى ادريس الخولاني عن واثلة

(١) هامش ى - حاشية بخط المؤلف عبدالله هو ابن كثير بن المطلب (٢) ى - نسأل الله لنا ولكم العافية

وقدمضى في كتاب الصلوة وروينا عن ابن مسعود وابن عمر في كراهية ذلك والتشديد فيه -

باب المشي بين القبور في النعل

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوسهل احمد بن محمد بن عبدالله النحوي ثنا ابو قلابة ثنا ابو عاصم ثنا الاسود بن شيان حدثني خالد بن شمير حدثني بشير بن نهيك قال حدثني بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال زحم بن معبد قال انت بشير فكان اسمه قال بينا انا امامشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن الخصاصية ما اصبحت تنقم على الله تماشى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقلت ما اقم على الله شيئا كل خير فعل في الله فاتي على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء بخير كثير ثلاث مرار ثم اتى على قبور المسلمين فقال لقد ادرك هؤلاء خيرا كثيرا ثلاث مرار فبينما هو يمشى اذ حانت منه نظرة فاذا رجل يمشى بين القبور عليه نعلان فقال يا صاحب السبتيتين ويحك اني سبتيتك فنظر فلما عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلع نعليه فرمى بهما - هذا حديث قد رواه جماعة عن الاسود ابن شيان ولا يعرف الا بهذا الاسناد -

وثابت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم (ما اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابوالفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه انه ليسمع قرع ناصم ياتيه ملكان فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قال فاما المؤمن فيقول آمنت انه عبدالله (١) ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك في النار قد ابدلك الله مقعدا في الجنة غيرهما جميعا - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن زرارة عن عبد الوهاب وابخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن ابي عروة فيحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم رأى ينعليه قدرا فلمره ان يخلعها لاجل ذلك ويحتمل غير ذلك والله اعلم -

باب النهي عن ان يبنى على القبر مسجد

(اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابوسهل بن زياد القطان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن مسابة (ح و اخبرنا) ابوعلى الروذباوي انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - رواه البخاري في الصحيح عن القعني وابخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المزني انبا علي بن محمد بن عيسى انبا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبيد الله بن عائشة وعبد الله بن عباس رضى الله عنهما قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه ثم قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا - رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان وابخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري - (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوطاهر الامام وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوالعباس احمد بن محمد بن احمد بن حنبل الشاذلي وابوسعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبيد الله بن عبد الحكم انبا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لما كان مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم تذاكر بعض نسائه كنيسة بارض الحبشة يقال لها مارية وقد كانت ام سلمة وام حبيبة رضى الله عنهما قاداتا ارض اخبشة فذكرن (٢) من حسناتها وتصاويرها قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم رجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله - اخرج البخاري ومسلم في الصحيح عن ابي هريرة عن هشام بن عروة

(١) ي - فيقول اشهدانه عبدالله - مص - فيقول اشهدانه عبده - (٢) ي - فذكرتا

كتاب الزكاة

قال الله عز وجل (وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة)
(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى رحمه الله ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد يعني ابن زيد بن عبد الله بن عمر قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نبي الاسلام على خمس - شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان -
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر الوراق انبا الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ -

باب ما ورد من الوعيد فيمن كثر مال زكاة ولم يؤد زكاته

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن موسى الرازي ببخارى انبا محمد بن ايوب انبا علي بن المديني ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شديقه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية (ولا تحسن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مالك عن عبد الله بن دينار وموقفا وروى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا -

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة سمع جامع بن ابي راشد وعبد الملك بن اعين سمعا ابوا ثل يخبر عن عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه وهو يتبعه حتى يطوقه في عنقه ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثني ابي ويحيى بن منصور الهروي قالنا ثنا محمد بن عبد الملك ابن ابي الشوارب الاموي ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل بن عمار عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كثر لا يؤدى زكوته الا اعمى عليه في نار جهنم فيجعل صفايح فيكوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كانت مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب ابلى لا يؤدى زكوته الا بطح لها بقاع قرقر كما وفر ما كانت تخطوه باطلا فلها وتخطه بقرو نهاليس فيها عقصاء ولا جلاء كما مضى عليه انراها ردت عليه اولاهها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى النار - قال سهيل فلا ادري اذكر البقرام لا - قالوا فلنخيل يا رسول الله قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة ابو قال الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة قال سهيل انا اشك - الخيل ثلاثة فهي لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي هي له اجر فالرجل يتخذها في سبيل الله ويعدها له فلا ينيب شيئا في بطونها الا كتب الله له بها اجرا ولورعاها في مرج ما اكلت من شيء الا كتب الله له بها اجرا ولوسقاها من نهر كان له بكل قطرة ينيبها في بطونها اجر حتى ذكر الاجر في ابوالها وارواتها ولواستنت شر فابو ثور فين كتب الله له بكل خطوة تخطوها اجرا واما الذي هي له ستر فارجل يتخذها تكمرا وتجملا ولا ينسى حق الله في ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها واما الذي هي عليه وزر فالذي يتخذها اشرا ويطرا وبذخا ورائه للناس فذلك الذي عليه وزر قالوا فالخير يا رسول الله

قال ما أنزل الله على فيها عينا هذه الآية الجامعة الفاذة (من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشواب ورواه حفص بن ميسرة وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن أبي صالح سمع اباه ريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب أو فضة (١) لا يؤدي منها حقها فذكره ثم ذكر الأبل ثم ذكر البقر والغنم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش (ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا القرطبي ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحارث بن عبد الله عن مسعود قال لاوي الصدقة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة - لفظ حديث سفيان في رواية ابن نمير عن عبد الله بن الحارث -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار فاما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد أدى حق الله ونصح لسيده وفقير متعفف وذو عيال واما أول ثلاثة يدخلون النار فسلطان مسلط وذو ثروة من المال لم يعط حق ماله وفقير بغور -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابو عوانة عن السدي عن أبي صالح عن علي بن رضى الله عنه في قوله (المساعون) قال الزكاة المفروضة - وهذا القول أيضا رواه عن ابن عمر وأتس بن مالك وهي إحدى الروايتين عن ابن عباس وهو قول أبي العالية والحسن ومجاهد -

باب تفسير الكنز الذي ورد إلى عيد فيه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد دعلج بن أحمد السجستاني ببغداد ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب أنبا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم وهو أخو زيد بن أسلم قال خرجنا مع ابن عمر نمشي فلحقنا أعرابي فقال أنت عبد الله ابن عمر قال نعم قال سألت عنك فدللت عليك فآخبرني أترث العمة فقال ابن عمر لا أدري فقال أنت ابن عمر ولا تدري وقال مرة أخرى أنت لا تدري ولا تدري قال نعم اذهب إلى العلماء بالمدينة فسلهم فلما ادبر قبل ابن عمر يديه قال نعم قال أبو عبد الرحمن يسئل عمالا يدري فقال لا أدري فقال الأعرابي يقول الله عز وجل (والذين يكنزون الذهب والفضة) فقال ابن عمر من كنزهما ولم يؤد زكوتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت جعلها الله طهرة للأموال ثم التفت إلى فقال ما أبالي لو كان لي مثل أحد ذهبا أعلم عندهم وأزكيه وأعمل فيه بطاعة الله عز وجل - أخرجه البخاري في الصحيح مختصرا فقال وقال أحمد بن شبيب وأعادته في التفسير عن أحمد بن شبيب -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كل (٢) أدبت زكوته وإن كان تحت سبع أراضين فليس بكنز وكل مال لا تؤدى زكوته فهو كنز وإن كان ظاهرا على وجه الأرض - هذا هو الصحيح موقوف وكذلك رواه جماعة عن نافع وجماعة عن عبيد الله بن عمر وقد رواه سويد بن عبد العزيز وإسحاق بن القوي عن عبيد الله بن عمر فروعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرناه) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان النسوي ثنا هشام

(١) ي - مص - ولا فضة (٢) مص - كل مال -

(باب تفسير الكنز)

قال

ذكر فيه رواية عبيد الله (عن نافع عن ابن عمر قال كل مال أدبت زكوته) إلى آخره ثم قال (رواه سويد بن عبد العزيز وإسحاق بن

ابن عمار ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا عبيد الله بن عمر فذكره بمعناه مرفوعاً -

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع انبا الشافعي انبا مالك عن عبيد الله بن دينار قال سمعت عبيد الله بن عمر وهو يسأل عن الكنز فقال هو المال الذي لا تؤدى منه الزكاة - هذا هو الصحيح موقوف -

(وقد اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يزيد العدل انبا الحسن بن سفيان بن عامر ثنا احمد (١) بن علي الرازي ثنا هارون بن زياد المصيصي ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما ادى زكوة فليس بكنز وان كان مدفوناً تحت الارض وكلما لا يؤدى زكوة فهو كنز وان كان ظاهراً - ليس هذا بمحفوظ وانما المشهور عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر موقوفاً -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرّج ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا محمد بن مباح عن ثابت بن مجلان ثنا عطاء عن ام سلمة انها كانت تلبس اوضاحاً من ذهب فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اكنزهو فقال اذا اديت زكوة فليس بكنز -

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري بيتداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا يحيى ابن يعلى بن الحارث ثنا ابي ثناء غيلان يعني ابن جامع عن عثمان ابي اليقظان عن جعفر بن اياس عن مجاهد عن ابن عباس قال لما نزلت (والذين يكتزون الذهب والفضة) الآية كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما استطع احدنا يدع ولده ما لا يبقى بعده فقال عمر اننا افرج عنكم قالوا فانطلق عمر رضي الله عنه واتبعه ثوبان فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انه قد كبر على اصحابك هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يفرض الزكاة الا ليطيب بها ما بقي من اموالكم وانما فرض الموارث في اموال بقي بعدكم قال فكبر عمر رضي الله عنه ثم قال الا اخبرك بخبر ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظرت اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة انبا ابراهيم بن اسحاق الزهري ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاذي فذكره بمثل اسناده وقصره بعض الرواة عن يحيى فلم يذكر في اسناده عثمان ابا اليقظان -

باب الدليل على ان من ادى فرض الله في الزكاة فليس

عليه اكثر منه الا ان يتطوع سوى ما مضى في الباب قبله

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القنطاري ثنا ابو سهل بن زياد القنطاري ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا يحيى بن سعيد بن حيان يعني التميمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابياً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلتني على عمل اذا علمته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلوة يعني المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة (٢) وتصوم رمضان قل والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا فلما اذبر قال من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن عفان - ورواه مسلم عن ابي بكر بن اسحاق الصناني عن عفان - وحديث طلحة بن عبيد الله في قصة الاعرابي قد مضى في كتاب الصلوة -

(١) في نص - ثنا تغا احمد وكذا في ي - بغير نقط (٢) ي - يعني المفروضة

بالقوى عن عبيد الله بن عمر مرفوعاً - قلت - لما لم يتعلق هذا الموضع بالاحكام المختلف فيها الا ان القول في سويد قال (ليس بالقوى) ولم يذكر هذا اللفظ احد من ائمة الجرح والتعديل فيما علمت بل اغلظوا فيه القول وكذا فعل البيهقي حيث اعاد ذكره في موضع يتعلق بالاحكام المختلف فيها فقال في باب المعتكف يصوم (سويد بن عبد العزيز ضعيف بمرّة)

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن الحسين بن مہاجر ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت زكاة مالك فقد اذ هبت عنك شره - كذا رواه ابن وهب بهذا الاسناد مرفوعا وكذلك رواه يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب ورواه عيسى ابن مثرود عن ابن وهب من قول ابي الزبير -

(وقد اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن نجيد انبا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول اذا اديت زكاة كنزك فقد ذهب شره فذكره موقوفا وهذا اصح وقد روي باسناد آخر مرفوعا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ذ راج ابي السمع عن ابن حجريرة الاكبر الخولاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه - وفيما ذكر ابو داود في المراسيل عن محمد بن صباح عن هشيم عن عذافر البصري عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل من ادى زكاة ماله فقد ادى الحق الذي عليه ومن زاد فهو افضل -

(اخبرنا) ابو بكر بن محمد انبا ابو الحسين انبا اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره -

(واما الحديث) الذي اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا شاذان ثنا شريك عن ابي حمزة عن عامر عن فاطمة بنت قيس انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم او قالت سئل عن هذه الآية (وفي اموالهم حق معلوم) قال ان في هذا المال حقاسوي الزكاة وتلا هذه الآية (ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة وآتى الزكاة) فهذا حديث يعرف بابي حمزة ميمون الاوروكوفي وقد جرحه احمد بن حنبل ويحيى بن معين فمن بعدهما من حفاظ الحديث والذي يرويه اصحابنا في التعاليق ليس في المال حق سوى الزكاة فلت احفظ فيه اسنادا والذي رويت في معناه ما قدمت ذكره واقه اعلم -

جماع أبواب فرض الابل السائمة

باب العدد الذي ان ابلغته الابل كانت فيها صدقة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعبة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيمادون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيمادون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيمادون خمسة اوسق من التمر صدقة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر المصمري ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ابن يحيى بن عمارة بن ابي حسن المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيمادون خمس اواق صدقة وليس فيمادون خمس ذود صدقة - قال سفيان والأوقية اربعون درهما - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو والناسد عن سفيان بن عيينة وذكر معها الاوساق -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي قال قرأت على مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليس فيما دون خمس دود صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة - رواه البخاري في الصحيحين عن عبدالله بن يوسف عن مالك -

باب كيف فرض الصدقة

(اخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري ثانياً عبدالله بن عمر بن احمد بن شاذب بواسط ثناء شعيب بن ايوب ثناء محمد بن عبدالله الانصاري (ح و اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبدالله بن محمد الكشي ثناء محمد بن ايوب ثناء سهل بن عثمان ثناء محمد بن عبدالله الانصاري حدثني ابي ثناء ثمانية بن عبدالله حدثني انس بن مالك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما استخلف وجه انس بن مالك الى البحرين فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المؤمنين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه في اربع وعشرين من الابل فما دونها الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها ابنة مخاض اثني فان لم تكن فيها ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستة وثلاثين الى خمس واربعين ففيها ابنة لبون فاذا بلغت ستة واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت احدى وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستة وسبعين الى تسعين ففيها ابنة لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن له الا اربع من الابل فليس فيها شيء الا ان يشاء ربه فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة قال ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرنا او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده جذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته الحقة (١) وليست عنده الابنة لبون فانها تقبل منه ابنة لبون ويعطى معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه ابنة مخاض ويعطى معها عشرين درهما او شاتين وصدقة الغنم في سائمتها فاذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة ففيها شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى ان تبلغ مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على المائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت الغنم على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم الا (٢) ان يشاء المصدق فاذا كانت سائمة الرجل ناضجة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربه وفي الرقة ربع العشر فاذا لم يكن ماله الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربه - لفظ حديث ابي عبدالله - رواه البخاري في الصحيحين عن محمد بن عبدالله بن المنفي الانصاري مرفقا في موضعين -

(١) - ومن بلغت عنده صدقة الحقة (٢) - ولا تيس الا -

باب فرض الصدقة

قال

ذكر فيه كتاب ابي بكر رضي الله عنه في الصدقات من طريقين في الثاني حماد بن سلمة وذكر عن الدارقطني (انه قال) فيها اسناد صحيح وكلهم ثقات - قلت - ذكر البيهقي في باب من صلى وفي ثوبه او نعله اذى ما يناقض هذا فقال (حماد بن سلمة عن ابي نعيم السعدي عن ابي نضرة كل منهم مختلف في عدالته) ثم ذكر حديثا (عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سلم عن ابيه - ثم قال) قال الترمذي سألت البخاري عن هذا الحديث فقال ارجوان يكون صحيحا وسفيان بن حسين صدوق (قلت - حكى البيهقي في باب الدابة تنفع برجلها) عن ابن معين انه قال سفيان بن حسين ضعيف الحديث في الزهري (وقال ابن حبان يروى عن الزهري المقلوبات وفي اليزان قال ابو يعلى قيل لايين معين حديث سفيان بن حسين عن

(واخبرنا) ابو علي الرضا بن عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذان بن شعيب بن ايوب ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال لحدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر سطر محمد - وسطر رسول - وسطر الله (١) رواه البخاري في الصحيح عن الانصاري ثم قال البخاري وزادني احمد بن حنبل عن الانصاري فذكر قصة الخاتم -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بنجداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله النجادى ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حماد بن سلمة قال اخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك عن انس بن مالك ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له ان هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله عز وجل بهارسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فقه فلا يعطه فيها دون خمس وعشرين من الابل في كل خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا بلغت ستا واربعين ففيها حقة طروقة الفحل الى ستين فاذا بلغت واحدة وستين ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا بلغت ستا وسبعين ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا بلغت واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة فاذا تبين اسنان الابل وفرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه حقة ويجعل معها شاتان ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليس عنده الا جذعة فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما واوشاتين ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليس عنده الا ابنة لبون فانها تقبل منه ويجعل معها شاتان ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليس عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما واوشاتين ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليس عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فانها تقبل منه ويجعل معها شاتان ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة مخاض وليس عنده الا ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شيء ومن لم يكن عنده الاربعة من الابل فليس عليه فيها شيء الا ان يشاء ربا وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة فاذا زادت واحدة ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس النعم الا ان يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خيلطين فانها يتراجعان بينهما بالسوية واذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربا وفي الرقة ربع العشر فاذا لم يكن المال الاتسعون ومائة درهم فليس فيها شيء الا ان يشاء ربا - ورواه النضر بن شميل عن حماد بن سلمة قال اخذنا هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن انس يحدثه عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حديث انس حديث ثابت

(١) ي - مص - الله سطر

الزهري عن سالم عن ابيه في الصدقات فقال لم يتابع عليه احد ليس يصح وقال ابن عدى رواه جماعة عن الزهري وموقوفا ثم ذكر البيهقي (ان سليمان بن كثير وافق سفيان بن حسين على هذه الرواية) - قلت - سليمان هذا ضعيف ابن معين كذا ذكر ابن الجوزي وفي الكاشف للذهبي قال النسائي ليس به بأس الا في الزهري ثم ذكر البيهقي حديث سليمان بن داود (عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) الى آخره ثم قال (اثنى على سليمان الخولاني هذا ابو زرعة وابو حاتم وعثمان الدارمي وجماعة من الحفاظ ورأوا هذا الحديث موصول الاسناد حسنا) - قلت - في الكمال للحافظ عبد النبي قال الدارقطني قد روى عنه يعني سليمان حديث عن الزهري عن ابي بكر بن حزم الحديث الطويل لا يثبت عنه وقال ابن المديني

من جهة حماد بن سلمة وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه نأخذ -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث القتيبي قال قال علي بن عمر الحافظ لحديث حماد بن سلمة وما قبله اسناد صحيح وكلهم ثقات -
(واخبرنا) ابوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي ثنا ابوالربيع
(ح واخبرنا) ابوالحسن بن ابى المعروف الفقيه المهرجاني بها حدثني ابوسهل بشر بن احمد انبا ابو يعلى ثنا ابوالربيع ثنا حماد بن
زيد ثنا ايوب قال رأيت عند ثمامة بن عبدالله بن انس كتابا كتبه ابوبكر الصديق رضى الله عنه لانس بن مالك رضى الله
عنه حين بعثه على صدقة البحرين عليه خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله فيه مثل هذا القول

يعنى مثل ما اخبرنا ابوالحسن المقرئ انبا الحسن ثنا يوسف ثنا ابوالربيع الزهراني (ح واخبرنا) ابوالحسن بن ابى المعروف
حدثني بشر بن احمد ثنا (١) ابو يعلى ثنا ابوالربيع الزهراني انبا (٢) حماد بن زيد قال سمعت ايوب وعبد الرحمن السراج وعبيد الله
ابن عمر (٣) يحدثون عن نافع انه قرأ كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه ليس فيادون خمس من الابل شيئا فاذا بلغت خمسا
ففيها شاة الى التسع فاذا كانت عشرا فشأتان الى اربع عشرة فاذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث الى تسع عشرة فاذا بلغت العشرين
فاربعة الى اربع وعشرين فاذا بلغت خمس وعشرين ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت ففيها ابنة لبون الى خمس
واربعين فاذا زادت ففيها حقة الى الستين فاذا زادت بلحضة الى خمس وسبعين فاذا زادت ففيها ابنتان الى التسعين فاذا زادت
ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وليس في النعم شيئا فيادون الاربعين
فاذا بلغت الاربعين ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت فشأتان الى المائتين فاذا زادت على المائتين ثلاث الى ثلاث مائة
فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة تامة شاة - ورواه الثوري عن عبيد الله (٤) بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر ورواه
موسى بن عقبة عن نافع عن عبدالله بن عمر قال هذه نسخة كتاب عمر رضى الله عنه -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي في آخره قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا انس
ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبدالله بن عمر ان هذا كتاب الصدقات فيه في كل اربع وعشرين من الابل فنونها
النعم في كل خمس شاة وفيها فوق ذلك الى خمس وثلاثين ابنة مخاض فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر وفيما فوق ذلك
الى خمس واربعين ابنة لبون وفيما فوق ذلك الى ستين حقة طروقة الفحل وفيما فوق ذلك الى خمس وسبعين جذعة وفيما فوق ذلك
الى تسعين ابنتان لبون وفيما فوق ذلك الى عشرين ومائة حقتان طروقة الفحل فما زاد على ذلك ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل
خمسين حقة وفي سائمة النعم اذا كانت اربعين الى ان تبلغ عشرين ومائة شاة وفيما فوق ذلك الى مائتين شأتان وفيما فوق ذلك
الى ثلاثمائة ثلاث شياه فما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا نيس الامشاء المصدق
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كانت من خليطين فانها يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع
العشر اذا بلغت رقة احدهم خمس اواق - هذه نسخة كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه التي كان يأخذ عليها - قال الشافعي
وبهذا كله نأخذ - وقد رواه سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم بن عبدالله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(١) - ي - مص - انبا (٢) - ي - مص - ثنا (٣) - ي - مص - عبدالله بن عمر (٤) - ي - عبدالله

منكر الحديث وضعفه وقال ابن خزيمة لا يحتج بحديثه اذا انفرد وروى النسائي هذا الحديث من حديث يحيى بن حمزة عن
سليمان بن داود عن الزهري ثم رواه من حديث يحيى عن سليمان بن ارقم عن الزهري ثم قال وهذا اشبه بالصواب
وسليمان بن ارقم متروك الحديث وذكر المزي في اطرافه هذا الحديث ثم قال رواه ابوداود في المراسيل عن هارون بن محمد
عن ابيه وعمه كلاهما عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقم عن الزهري ثم قال وعن ابن هبيرة قرأت في اصل يحيى بن حمزة
حدثني سليمان بن ارقم باسناد نحوه وعن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري نحوه وقال
ابوداود وهذا وهم من الحكم يعني قوله ابن داود وفي الميزان للذهبي قال ابوزرعة الدمشقي الصواب سليمان بن ارقم وقال

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن المؤمل انبا الفضل بن محمد الشعراى ثنا عبد الله بن محمد النفيل ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرج له الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابوبكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فشأتان الى مائتين فاذا زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة فاذا كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فانها يترابجان بالسوية ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب - قال الزهرى اذا جاء المصدق قسمت الشاء اثلاثا ثلثا شرارو ثلثا خيارو ثلثا وسط فياخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهرى البقر -

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا محمد بن يزيد الواسطى انبا سفيان بن حسين باسناده ومعناه قال فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون قال ولم يذكر كلام الزهرى قال ابو عيسى الترمذى في كتاب العلل سألت محمد بن اسماعيل البخارى عن هذا الحديث فقال ارجوان يكون محفوظا وسفيان بن حسين صدوق -

(واخبرنا) ابو سعد المالينى انبا ابو احمد عبد الله بن عدى الحافظ قال وقد وافق سفيان بن حسين على هذه الرواية عن سالم عن ابيه حديث الصدقات سليمان بن كثير اخو محمد بن كثير حدثناه ابن صاعد عن يعقوب الدورى عن عبد الرحمن بن مهدى عن سليمان كذلك قال وقد رواه عن الزهرى عن سالم عن ابيه جماعة فوافقه وسفيان بن حسين وسليمان بن كثير رفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم -

(اخبرنا) بمحدث سليمان بن كثير ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابوبكر ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سليمان بن كثير عن الزهرى عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأ في سالم كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يتوفاه الله عز وجل في الصدقة فوجدت فيه في خمس ذود شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا كانت ستا وثلاثين فابنة لبون الى خمس واربعين فاذا كانت ستا واربعين لحقة الى ستين فاذا كانت احدى وستين فجذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت فابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت فحقتان الى عشرين ومائة فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون ووجدت فيه في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت ففيها ثلاث الى ثلاثمائة ثم في كل مائة شاة ووجدت فيه لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق ووجدت فيه لا يجوز

ابو الحسن المقرئ في الحديث في اصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقم غلط عليه الحكم وقال ابن منده رأيت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه عن سليمان بن ارقم عن الزهرى وهو الصواب وقال صالح جزرة ثنا دحيم قال نظرت في اصل كتاب يحيى حديث عمرو بن حزم في الصدقات فاذا هو عن سليمان بن ارقم قال صالح فكتب هذا الكلام عنى مسلم بن الحجاج قال الذهبي ترجم في صحيح ابن الحكم وهم ولا بد في الحديث اذا ضعيف الاسناد وقال ابن معين سليمان انحولا في لا يعرف والحديث لا يصح وقال مرة ليس بشيء ومرة شامى ضعيف وقال ابن حنبل ليس بشيء وفي التهيد لابن عبد البر قال احمد بن زهير سمعت ابن معين يقول سليمان بن داود الذي روى عن الزهرى حديث الصدقات والديات مجهول لا يعرف وقال الطحاوى في

في الصدقة تيس ولا همة ولا ذات عوار -

(حدثنا) ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ثنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا الحكم بن موسى (رحمنا) ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمرو بن قتادة قالوا انبا ابو عمر ومحمد بن جعفر بن محمد بن مطر ثنا ابو عبد الله احمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه القرائن والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم وقرئت على اهل اليمن وهذه نسختها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي الى شر حبيبل بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان - اما بعد فقد رفع رسولكم واعطيتم من المغنم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار - مسقت السماء وكان سيحها او كان بعلا فقيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق وماسقى بالرشاء والدالية فقيه نصف العشر اذا بلغ خمسة ابرصة وفي كل خمس من الابل سائمة شاة الى ان تبلغ اربعا وعشرين فاذا زادت واحدة على اربع وعشرين ففيا ابنة مخاض فان لم توجد ابنة مخاض فابن لبون ذكر الى ان تبلغ خمسا وثلاثين فاذا زادت على خمس وثلاثين واحدة ففيا ابنة لبون الى ان تبلغ خمسا واربعين فان زادت واحدة على خمس واربعين ففيا حقة طروقة الجمل الى ان تبلغ ستين فان زادت على ستين واحدة ففيا جذعة الى ان تبلغ خمسا وسبعين فان زادت واحدة على خمس وسبعين ففيا ابنة لبون الى ان تبلغ تسعين فان زادت واحدة على التسعين ففيا حقتان طروقتا الجمل الى ان تبلغ عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل وفي كل ثلاثين باقورة تبع جذع اوجذعة وفي كل اربعين باقورة بقرة وفي كل اربعين شاة سائمة شاة الى ان تبلغ عشرين ومائة فان زادت على عشرين ومائة واحدة ففيا شاتان الى ان تبلغ مائتين فان زادت واحدة ففيا ثلاث الى ان تبلغ ثلاثمائة فان زادت ففي كل مائة شاة شاة ولا تؤخذ في الصدقة همة ولا عفا ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما اخذ من الخيلطين فانها يتراجعان بينها بالسوية وفي كل خمس اواق من الورق خمسة دراهم وما زاد ففي كل اربعين درهما درهم وليس فيما دون خمس اواق شيء وفي كل اربعين دينار وان الصدقة لا تحل لمحمد واهل بيته (١) انما هي الزكاة تركيها انفسهم ولفقراء المسلمين (٢) وفي سبيل الله وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عملها شيء اذا كانت تؤدى صدقتها من العشر وانه ليس في عبد مسلم ولا في فرسه شيء قال يحيى افضل - ثم قال كان في الكتاب ان اكبر الكبراء عند الله يوم القيامة اشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والقرار يوم الزحف في سبيل الله وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحروا كل الربا وكل مال اليتيم وان العمرة الحج الا صغر ولا يمس القرآن الا طاهر ولا طلاق قبل املاك ولا عتاق حتى يبتاع ولا يصاين احدكم (٣) في ثوب واحد ليس على منكبه شيء ولا يخبثين في ثوب واحد ليس بين فرجه وبين السماء شيء ولا يصاين احدكم في ثوب واحد وشقه باذى ولا يصاين احدكم عاقص شعره وكان في الكتاب ان من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان يرضى اولياء القتول وان في النفس الدية مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية (٤) وفي البيضتين الدية وفي الذكر اندية وفي الصلب الدية وفي العينين

(١) ي - مص - ولا لاهل بيته (٢) ي - مص - المؤمنين (٣) ي - مص - احد منكم (٤) ي - وفي الشئتين الدية -

سمعت ابن ابي داود يقول سليمان بن داود وسليمان بن ابي داود الحراني ضيفان جميعا قال البيهقي (وروينا الحديث من حديث ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس من اوجه صحيحة) - قلت - ذكر الدار قطن في كتاب التنج على الصحيحين ان ثمامة لم يسمعه من انس ولا سمعه عبد الله بن المثني من ثمامة وفي الاطراف للمقدسي قيل لابن معين حديث ثمامة عن انس في الصدقات قال لا يصح وليس بشيء ولا يصح في هذا حديث في الصدقات - قلت - ثم عبد الله بن المثني متكلم فيه قال للساجي ضيف متكلم الحديث وقال ابو داود لا يخرج حديثه وفي الضعفاء لابن الجوزي قال ابو سلمة كان ضعيفا في الحديث فلهذا لم يلقه في الاول من الوجوه التي روى البيهقي الحديث منها واما الوجه الثاني ففيه مع ما تقدم مما تقدم سلامة وقد مضى الكلام عليه

(السبق الكبرى مع الجوهر النقي) (١٠) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من الاصابع من اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمرأة وعلى اهل الذهب الف دينار -

(اخبرنا) ابوسعد الماليني انبا ابواحمد بن عدى الحافظ قال سمعت عبدا لله بن محمد بن عبد العزيز يقول سمعت احمد بن حنبل وسئل عن حديث الصدقات هذا الذي يروي به يحيى بن حمزة صحيح هو فقال ابوجوان يكون صحيحا قال وسمعت عبدا لله بن محمد بن عبد العزيز يقول وقد حدثنا عن الحكم بن موهى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهرى بحديث الصدقات فقال قد اخرج احمد بن حنبل هذا الحديث في مسنده عن الحكم بن موهى عن يحيى بن حمزة قال ابواحمد وقد روى عن سليمان بن داود يحيى بن حمزة وصدة بن عبد الله من الشاميين واما حديث الصدقات فله اصل في بعض ما رواه معمر عن الزهرى عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فاقصد اسناده وحديث سليمان بن داود مجود الاسناد قال الشيخ وقد اتى على سليمان بن داود الخولاني هذا ابو زرعة الرازى وابو حاتم الرازى وعثمان بن سعيد الداوى وجماعة من الحفاظ ورأى وهذا الحديث الذي رواه في الصدقة موصول الاسناد حسنا والله اعلم -

(اخبرنا) ابونصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة وابوبكر محمد بن ابراهيم المشاط قالا انبا ابوعمر بن مطر ثنا محمد بن ايوب بن يحيى بن ضريس انبا اسحاق بن محمد القروى ثنا عبدا لله بن عمر عن المثنى بن انس عن ابيه انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل كتاب وجد في قائم سيف عمر رضى الله عنه في الصدقة حتى انتهى الى الرقة وفيه بين القريضتين عشرون درهما واثنتان قيمتها عشرة دراهم عشرة دراهم - هذا حديث ابى نصر وفي رواية المشاط عن المثنى بن انس عن ابيه عن انس بن مالك وهذا اشبه فانه المثنى بن عبدا لله بن انس نسب الى جده وهذه الرواية هي التي ذكرها الشافعى عن القاسم بن عبدا لله (وقد رويناه) الحديث من حديث ثمامة بن عبدا لله بن انس عن انس من اوجه صحيحة (ورويناه) عن سالم ونافع موصولا ومرسلا ومن حديث عمر بن حزم موصولا وجميع ذلك يشد بعضه بعضا وبالله التوثيق -

باب ابنته قوله وفي كل اربعين ابنة لبون

وفي كل خمسين حقته

(اخبرنا) ابوعبدا لله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ثنا ابوالاثنى ثنا عبدا لله بن محمد بن اسماء ثنا عبدا لله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كتب في الصدقة وهو (١) عند آل عمر ابن الخطاب قال ابن شهاب اقرأها سالم بن عبدا لله بن عمر نوعيتها على وجهها وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبدا لله ابن عبدا لله بن عمر وسالم بن عبدا لله حين امر على المدينة فامر عماله بالعمل بها وكتب بها الى الوليد بن عبد الملك فامر الوليد

(١) - وهي

واما الوجه الثالث فليس فيه الا ان ايوب وجد الكتاب عند ثمامة من غير ان يروي به ايوب عن ثمامة ولا ثمامة عن احد فكيف يقول البيهقي (رويناه من حديث ثمامة عن انس من اوجه صحيحة) قال (ورويناه عن سالم ونافع موصولا ومرسلا ومن حديث عمر بن حزم موصولا) - قلت - الرواية الموصولة من حديث سالم فيها سفيان بن حسين وحديث عمر بن حزم فيه سليمان بن داود وقد تكلمنا عليها وقد تقدم عن ابن معين ان حديث ابن حزم لا يصح وتقدم ايضا عنه انه لم يصح في هذا الباب حديث -

قال (باب بيان قوله وفي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقته)

ذكر فيه (عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها سالم) - قلت - هذه الرواية مقطوعة

عماله

عماله بالعمل بها ثم لم يزل الخلفاء يأمرون بذلك بعده ثم امر بها هشام ففسخها الى كل عامل من الملبين وامرهم بالعمل بها فيها ولا يتعدونها وهذا كتاب تفسيره لا يؤخذ في شيء من الابل الصدقة حتى تبلغ خمس ذود فاذا بلغت خمسا ففيها شاة حتى تبلغ عشرا فاذا بلغت عشرا ففيها شاتان حتى تبلغ خمس عشرة فاذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ عشرين فاذا بلغت عشرين ففيها اربع شياه حتى تبلغ خمسا وعشرين فاذا بلغت خمس وعشرين افترض فكان فيها فريضة بنت مخاض فان لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر حتى تبلغ خمسا وثلاثين فاذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون حتى تبلغ خمسا واربعين فاذا كانت ستا واربعين ففيها حقة طروقة الجمل حتى تبلغ ستين فاذا كانت احدى وستين ففيها جذعة حتى تبلغ خمسا وسبعين فاذا بلغت ستا وسبعين ففيها بنتا لبون حتى تبلغ تسعين فاذا كانت احدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها حقة وبنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة ففيها حقتان وبنات لبون حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا بلغت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها حقة وثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وبنات لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقات وبنات لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقات او خمس بنات لبون اى السنين وجدت فيها اخذت على عدة ما كتبنا في هذا الكتاب ثم كل شيء من الابل على ذلك يؤخذ على نحو ما كتبنا في هذا الكتاب ولا يؤخذ من النعم صدقة حتى تبلغ اربعين شاة فاذا بلغت اربعين شاة ففيها شاة حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها شاتان حتى تبلغ مائتين فاذا كانت شاة ومائتين ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلاثمائة فاذا زادت على ثلاثمائة شاة فليس فيها الا ثلاث شياه حتى تبلغ اربعمائة شاة فاذا بلغت اربعمائة شاة ففيها اربع شياه حتى تبلغ خمسمائة فاذا بلغت خمسمائة شاة ففيها خمس شياه حتى تبلغ ستمائة شاة فاذا بلغت ستمائة شاة ففيها ست شياه فاذا بلغت سبعمائة شاة (١) ففيها سبع شياه حتى تبلغ ثمان مائة شاة فاذا بلغت ثمان مائة شاة ففيها ثمان شياه حتى تبلغ تسعمائة شاة فاذا بلغت تسعمائة شاة ففيها تسع شياه حتى تبلغ الف شاة فاذا بلغت الف شاة ففيها عشر شياه ثم في كل ما زادت مائة شاة شاة -

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصنارنا الحارث بن ابي اسامة ثنا يزيد بن هارون انبا حبيب بن ابي حبيب ثنا عمرو بن هرم حدثني محمد بن عبد الرحمن الانصارى يني ابا الرجال قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز اوسل الى المدينة يلتمس كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات وكتاب عمر فوجد عند آل عمرو بن حزم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو بن حزم في الصدقات ووجد عند آل عمر كتاب عمر رضى الله عنه في الصدقات مثل كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففسخه لحدثني عمرو انه طلب الى محمد بن عبد الرحمن ان ينسخ له ما في ذينك الكتابين فنسخ له فذكر صدقة الابل من خمس الى مائتين كما مضى في الحديث قبله وزاد فقال فاذا بلغت مائتين وعشرا ففيها اربع بنات لبون وحقة الى ان تبلغ عشرين ومائتين فاذا بلغت عشرين ومائتين ففيها ثلاث بنات لبون وحقتان الى ان تبلغ ثلاثين ومائتين فاذا بلغت ثلاثين ومائتين ففيها ثلاث حقات وبنات لبون ثم ذكر الحديث في ذكر فريضتها كما زادت عشرا حتى تبلغ

(١) - ي - حتى تبلغ سبعمائة شاة

غير متصاة ثم مقتضى قوله عليه السلام فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون - ان الثلاثة تجب في مجموع المائة واحدى وعشرين فان قالوا بظاهر هذا الحديث فقد اوجبوا بنت لبون في كل اربعين وثلاث وهو مخالف لقوله عليه السلام في كل اربعين بنت لبون لانه عليه السلام اوجب في الاربعين وهم لم يوجبوا فيها حتى يزيد ثلثا وثاني اوجبوا الثلاثة في مائة وعشرين وجعلوا الواحدة عفوا فقد خالفوا قوله عليه السلام في هذا الباب فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون -

ثلاثمائة قال فاذا بلغت ثلاثمائة ففيها ست حقا ارحم بنات لبون وحقتان فمن اى هذين السنين شاء ان يأخذ المصدق اخذ فاذا زاد الابل على ثلاثمائة ففيها في كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون ولا يأخذ بمدون العشر شيئا -
(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن اسحاق وحبيب عن عمرو بن هرم ان ابا الرجال محمد بن عبدالرحمن الانصاري اخبره (١) ان عمر بن عبدالعزيز حين استخلف ارسل الى المدينة يلتمس عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقات فوجد عند آل عمرو بن حزم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو بن حزم في الصدقات ووجد عند آل عمرو بن الخطاب رضى الله عنه كتاب عمر الى عماله في الصدقات بمثل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى عمرو بن حزم فامر عمر بن عبدالعزيز عماله على الصدقات ان يأخذوا بما في ذينك الكتاتين فكان فيها في صدقة الابل ما زادت على التسعين واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا زادت على العشرين ومائة واحدة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك فليس فيما لا يبلغ العشرة منها شيء حتى تبلغ العشرة -

باب ذكر رواية عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه بخلاف ما مضى في خمس وعشرين من الابل

وفيما زاد على مائة وعشرين من الابل ويان ضعف تلك الرواية ورواية حماد بن سلمة عن قيس بن سعد (اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثناسفيان عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام في خمس وعشرين من الابل خمس يعني شياه -
(واخبرنا) ابو الحسين انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال وحدنا ابن عثمان انبا عبدالله هو ابن المبارك انبا سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضى الله عنه مثله وزاد فاذا زادت على عشرين ومائة قال ترد القرائض الى اولها فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة وهذا احب الى سفيان من قول اهل الحجاز -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبدالله ثنا يعقوب بن محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضى الله عنه في الابل اذا زادت على عشرين ومائة فبحساب ذلك يستأنف بها القرائض وعن سفيان عن منصور عن ابراهيم مثل ذلك - قال ابو يوسف يعني يعقوب بن سفيان بلغني عن يحيى بن معين قال كان يحيى بن سعيد يحدث بحديث يغلط فيه عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضى الله عنه قال اذا زادت الابل على عشرين ومائة تستأنف القرية ويحيى بن سعيد لم يغلط في هذا وقد تابعه ابن المبارك وهذا مشهور من رواية سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي وقد انكر اهل العلم هذا على عاصم بن ضمرة لان رواية عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام خلاف كتاب آل عمرو بن حزم وخلاف كتاب ابي بكر وعمر رضى الله عنهما (قال الشيخ) اما ابو زكريا يحيى بن معين رحمه الله فانه احال بالغلط على يحيى

(١) ي - مص - حديثه -

وايضا اذا جعلوا الواحدة غنوا فالغنة في باب الزكاة لا يغير الواجب المتقدم ولهذا قال ابن اسحق وابن حنبل وعبد الملك بن الساجسون والمغيرة الخزومي وابو عبيد اذا زادت على عشرين ومائة ففيها حقتان لا غير الى ثلاثين ومائة ففيها حقة وبنتا لبون بالايجاع -

قال (باب رواية عاصم بن ضمرة عن علي بخلاف ما مضى يعني الاستئناف فيما زاد على مائة وعشرين)

ثم ذكر الرواية المذكورة -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٩٣) (كتاب الزكاة) (ج - ١)

ابن سعيد (وذلك فيما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول كان يحيى بن سعيد يحدث بمحدث ينالط فيه عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال اذا زادت الابل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة قال يحيى بن معين وحدث به وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال اذا زادت الابل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة على الحساب الاول قال يحيى هذا اصح الحديثين -

(واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الازهر ثنا الفضل بن غسان الغلابي قال ذكر يحيى بن معين ان يحيى بن سعيد القطان حدث عن سفيان بمحدث تفرد به عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه اذا زادت الابل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة على الحساب الاول فقال هذا غلط قال وذكرت ليحيى حديث وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال اذا زادت الابل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة على الحساب الاول فقال هذا صحيح قال الشيخ قول يحيى في هذه الرواية يحتمل ان يكون انما عاب على يحيى القطان روايته عن سفيان حديثا تفرد به سفيان وهو عند اهل العلم بالحديث غلط وهو يتقوى امثال ذلك فلا يروى الا ما هو صحيح عنده والله اعلم واما ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي وغيره من الائمة فانهم احوالوا بالغلط على عاصم بن ضمرة واستدلوا على خطائه بما فيه من الخلاف للروايات المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الصدقات -

(واما الشافعي) رحمه الله فانه قال في كتاب القديم روى هذا مجهول عن علي واكثر الروايات عن ذلك المجهول يزعم ان الذي روى هذا عنه غلط عليه وان هذا ليس في حديثه يريد قوله في الاستئناف واستدل على هذا في كتاب آخر برواية من روى عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضي الله عنه بخلاف ذلك -

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قال شريك عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال اذا زادت الابل على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون قال وقال ضرور بن المهيم وغيره عن شعبة عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي مثله قال الشافعي وبهذا نقول وهو موافق للسنة وهم يعني بعض العراقيين لا يأتون بهذا فيخالفون ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما والثابت عن علي رضي الله عنه عندهم الى قول ابراهيم وشي ينالط به عن علي رضي الله عنه -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب قال سئل عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن صدقة الابل فاخبرنا عن شعبة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان عليا رضي الله عنه قال في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين خمس شياه فاذا زادت فيها ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت فيها ابنة لبون الى خمس واربعين فذكر الحديث في صدقة الابل الى تسعين قال فاذا زادت فيها حقتان طرقتا الفحل الى عشرين ومائة فاذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون (قال الشيخ) وقد رواه زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن عاصم والحارث عن علي رضي الله عنه -

(كما اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن

ثم قال (قال الشافعي في كتاب القديم روى هذا مجهول عن علي واكثر الروايات عن ذلك المجهول يزعم ان الذي روى هذا عنه غلط عليه وان هذا ليس في حديثه) - قلت - الذي رواه عن علي عاصم بن ضمرة وهو ليس بمجهول بل معروف روى عنه الحكم وابو اسحق السبيعي وغيرهما ووثقه ابن المديني والعجلي واخرج له اصحاب السنن الاربعة وان اراد الشافعي بقوله يزعم ان الذي روى هذا عنه غلط عليه ابا اسحق السبيعي فلم يقل احد غيره انه غلط وقد ذكر البيهقي وغيره عن يعقوب الفارسي وغيره من الائمة (انهم احوالوا بالغلط على عاصم)

الحارث الاور عن علي رضي الله عنه قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر فذكر الحديث الى ان قال وفي الابل فذكر صدقتها كما ذكر الزهري قال وفي خمس وعشرين خمس من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فان لبون ذكر الى خمس وثلاثين ثم ساق الحديث قال فاذا زادت واحدة يعني على التسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وذكر باقي الحديث ليس فيه ما في رواية سفيان عن ابي اسحاق من الاستئفاف وفيه وفي كثير من الروايات عنه في خمس وعشرين خمس شياء وقد اجمعوا على ترك القول به لمخالفة عاصم بن ضمرة والحارث الاور عن علي عليه السلام الروايات المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الصدقات في ذلك كذلك رواية من روى عنه الاستئفاف لمخالفة تلك الروايات المشهورة مع ما في نفسها من الاختلاف والغلط وطعن اهل النقل فيها فوجب تركها والمصير الى ما هو اقوى منها وبالله التوفيق -

واما الاثر الذي ذكره ابو داود في المراسيل عن موسى بن اسماعيل قال قال حماد بن عيسى بن سعد خذلي كتاب عهد بن عمرو ابن حزم فاعطاني كتابا اخبرانه اخذه من ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبه بلحده فقرأته فكان فيه ذكر ما يخرج من فرائض الابل فقص الحديث الى ان تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت اكثر من ذلك فعدي كل خمسين حقة وما فضل فانه يعاد الى اول فريضة الابل وما كان اقل من خمس وعشرين ففيه الغنم في كل خمس ذود شاة ليس فيها ذكر ولا هزيمة ولا ذات عوار من الغنم فهذا (فيما اخبرنا) ابو بكر السليمانى ان ابا الحسن بن القسوى ثنا ابو علي اللؤلؤى ثنا ابو داود فذكره وهو منقطع بين ابي بكر بن حزم الى النبي صلى الله عليه وسلم وقيس بن سعد اخذه عن كتاب لاعن سماع وكذلك حماد بن سلمة اخذه عن كتاب لاعن سماع وقيس بن سعد وحماد بن سلمة وان كانا من الثقات فروايتها هذه بخلاف رواية الحفاظ عن كتاب عمرو بن حزم وغيره وحماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ويتجنبون ما يتفرد به عن قيس بن سعد خاصة وامثاله وهذا الحديث قد جمع الامر بين مع ما فيه من الانقطاع وبالله التوفيق -

(اخبرنا) ابوسعيد المدينى ان ابا جهم عبد الله بن عدى الحافظ ثنا عبد الله بن وهب ثنا صالح بن احمد ثنا علي بن المدينى قال قال يحيى بن سعيد هو القطان حماد بن سلمة عن زياد الاعلم وقيس بن سعد ليس بذلك ثم قال يحيى ان كان ما حدث به حماد بن سلمة عن قيس بن سعد حقا فليس قيس بن سعد بشئ ولكن حديث حماد بن سلمة عن الشيوخ عن ثابت وهذا الضرب يعني انه ثبت فيها

(اخبرنا) ابوسعيد ان ابا جهم بن احمد بن حماد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول ضاع كتاب حماد ابن سلمة عن قيس بن سعد فكان يحدثهم عن حفظه فهذه قصته -

ثم ذكر البيهقي (عن حماد قلت لقيس بن سعد خذلي كتاب عهد بن عمرو بن حزم فاعطاني كتابا اخبرانه اخذه من ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) الى آخره ثم قال (هو منقطع وقيس اخذه عن كتاب لاسماع وكذلك حماد بن سلمة اخذه عن كتاب لاسماع وقيس وحماد وان كانا من الثقات فروايتها هذه بخلاف رواية الحفاظ عن كتاب عمرو وحماد ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ويتجنبون ما يتفرد به عن قيس بن سعد وامثاله) - قلت - ذكر حماد بن سلمة فيما مضى في باب من صلى في ثوبه او نعله اذى باسوا من هذا ولم ارا احدا من ائمة هذا الشأن ذكره بشئ من ذلك وقد ذكرت بعض ما اثنوا عليه هناك والاخذ من الكتاب حجة وصرح البيهقي في كتاب المدخل ان الحجة تقوم بالكتاب وان كان السماع اولى منه بالنقل ثم ان حديث ثمامة الذي يعني تقدم انه منقطع ايضا وان حماد بن سلمة اخذه ايضا من كتب ومع ذلك نقل البيهقي فيما تقدم عن الثاني (انه اثنى عليه) ونقل عن الدارقطني (انه صحيح الاسناد) ثم ذكر (عن القطان انه قال حماد عن زياد الاعلم وقيس بن سعد ليس بذلك) - قلت - في سنده صالح بن احمد قيل عنه دجال وزيد بن حسان الاعلم وثقه جماعة (اخبرنا)

(أخبرنا) الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا عفان قال قال حماد بن سلمة استعار مني حجاج الاحول كتاب قيس فذهب الى مكة فقال ضاع -

باب تفسير اسنان الابل

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر قال قال أبو داود السجستاني سمعته من الرياشي وأبي حاتم وغيرهما ومن كتاب النضر بن شميل ومن كتاب أبي عبيد وربما ذكر أحدهم الكلمة قالوا يسمى الحوار ثم القصيل إذا فصل ثم تكون بنت مخاض لسنة الى تمام سنتين فإذا دخلت في الثالثة فهي بنت لبون فإذا تمت لها ثلاث سنين فهي حقة الى تمام أربع سنين لأنها استحقت أن تترك ويحمل عليها الفحل وهي تلقح ولا يلحق الذكر حتى يذني ويقال للحقة طروقة الفحل لأن الفحل يطرقها الى تمام أربع سنين فإذا طعنت في الخامسة فهي جذعة حتى يتم لها خمس سنين فإذا دخلت في السادسة والتي ثنيته فهو حيثئذ ثني حتى يستكمل ستا فإذا طعن في السابعة سمي الذكر رباعيا والاثني رباعية الى تمام السابعة فإذا دخل في الثامنة التي السن السديس الذي بعد الرباعية فهو سديس وسدس الى تمام الثامنة فإذا دخل في التسع فاطلع نابه فهو بازل بزل نابه يعني طلع حتى يدخل في العاشرة فهو حيثئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال بازل عام وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين ومخلف ثلاثة اعوام الى خمس سنين والخلفة الحامل -

وقد ذكر الشافعي رحمه الله تفسير اسنان الابل في رواية حرملة نحو هذا وزاد فقال وإنما سمي ابن مخاض يعني الذكر منها لانه فصل عن امه ولحقت امه بالمخاض وهي الحوارل فهو ابن مخاض وإن لم تكن حاملا قال وإنما سمي ابن لبون لان امه وضعت غيره فصار لها ابن -

باب لازكاة في مال حتى يحول عليه الحول

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرأ على ابن وهب أخبرك جرير بن حازم وسمي آخر عن أبي اسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة والحارث بن عبد الله عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا لي ربع العشر (١) فذكر الحديث وفي آخره الا ان جريرا قال في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول -

(أخبرنا) علي بن محمد بن بشران ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد قالنا أنبأ أبو عمرو وعثمان بن أحمد بن السالك ثنا محمد بن عيسى بن داود ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازكاة في مال حتى يحول عليه الحول (وكذلك) رواه أبو معاوية وهريم بن سفيان وأبو كدينة عن جازئة مرفوعا ورواه الثوري عن حارثة موقوفا على عائشة وحارثة لا يحتج بخبره والاعتقاد في ذلك على الآثار الصحيحة فيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمر وغيرهم رضي الله عنهم -

باب لا يأخذ الساعي فيما يأخذ مريضا ولا معيба

وفي الابل عدد الفرض صحيح

قد رويناه في احاديث الصدقات عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يؤخذ في الصدقات هرمة ولا ذات عوار وفي بعضها ولا ذات عيب -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا اسحاق بن ابراهيم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٩٦) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال حدثني يحيى بن جابر أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن أباه حدثه أن عبد الله بن معاوية الناضري حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان من عباده وحده فإنه لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا الشرط الاثمة ولا الريضة ولكن من اوسط اموالكم فان الله عز وجل لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره وزكى عبد نفسه فقال رجل ما زكية المرء نفسه يا رسول الله قال يعلم ان الله معه حيث ما كان وقال غيره ولا الشرط اللثيمة -

باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب ولا ما خضا الا ان يتطوع

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى عم وثنا ابو اوجه ثنا عبدان انبا عبد الله ثانياً ذكرنا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد ولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذبح بعثه الى اليمن انك ستأتى قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم تترك على فقرائهم فلن هم اطاعوا لك بذلك فايك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب - رواه البخارى في الصحيح عن عهد وغيره عن عبد الله بن المبارك واخرجه مسلم من وجوه اخر عن زكريا -

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا عهد بن بكر انبا ابوداود ثنا الحسن بن على ثنا وكيع عن زكريا بن اسحاق المكي عن عمرو بن ابي سفيان الجمحي عن مسلم بن ثقفى الشكرى قال الحسن روح يقول مسلم بن شعبة قال استعمل نافع بن علقمة ابي على عرافة قومه فامرهم ان يصدقهم قال فبعثنى ابي في طائفة منهم فاتيت شيخا كبيرا يقال له سمر بن ديسم فقلت ان ابي بعثنى اليك يعنى لاصدقتك قال ابن ابي وى نحو تأخذون قلت نختار حتى انا نتبين ضرر وع الغنم قال ابن ابي فاني احدثك انى كنت في شعب من هذه الشعاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غم لى لجماء فى رجلان على بعير فقال لى انا رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك لتؤدى صدقة غنمك فقلت ما على فيها فقال شاة فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها فمثلة محضوا وشجما فخرجتها اليها فقتلنا هذه شاة الشافع وقدنها نارسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأخذ شاة فقلت ففى شىء تأخذان قالانا عا فاجذعة او ثنية قال فاعمد الى عناق معتاط والمعتاط التى لم تلد ولدا وقدحان ولادها فخرجتها اليها فقالا نا ولناها لجملاها معهما على بعيرهما ثم انطلقا - كذا قال وكيع محضوا الصواب مخاضا وقال مسلم بن ثقفى والصواب مسلم بن شعبة قاله يحيى بن معين وغيره من الحفاظ -

(اخبرناه) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن ابي سفيان حدثني مسلم بن شعبة فذكر الحديث بمعناه زادنيه والشافع التى فى بطنها ولدها -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء ياقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زدارة عن عمارة بن عمرو بن حزم عن ابي بن كعب رضى الله عنه قال بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا فمررت برجل فجمع لى ماله فلم اجده عليه فيها الا ابنة مخاض فقلت له اد ابنة مخاض فانها صدقتك فقال ذاك مال الين فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة عظيمة سمينة نخذها فقلت ما انا باخذ ما لم اؤمر به وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فان احببت ان تأتية فتعرض عليه ما عرضت على

(باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب)

قال

ذكر فيه حديثان من سنن ابي داود وفيه (فاعمد الى شاة بمثلة محضوا وشجما) فقال (كذا قال وكيع محضوا الصواب مخاضا) - قلت - المشهور فى كتب الحديث واللغة المحض وهو اللين الخالص وكذا وقع فى سنن ابي داود وكذا فسره الخطايب فى المعالم -

فأفل فان قبله منك قبله وان وده عليك رددته قال ثلثي فاعل قال فخرج معى ونخرج معه بالنفقة الى عرض غلى حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله اتانى رسولك لياخذمن صدقة مالى وليم الله ما قام فى مالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رسوله قط قبله بنعمت له مالى فزعم ان ماعلى فيه ابنة مخاض (١) وذلك مالا لبن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة لياخذها فابى على وهامى ذه قد جئتكم بها يا رسول الله خذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الذى عليك فان تطوعت بتخير ابرك الله فيدو قبلناه منك قال فما هى ذه يا رسول الله قد جئتكم بها فخا ما فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعائه فى ماله بالبركة - ورواه غيره عن يعقوب بن ابراهيم فقال فى الحديث ناقة فتية عظيمة سمينة -

باب المعتدى فى الصدقة كما نفعها والاعتداء قد يكون من الساعى وقد يكون من رب المال

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح و اخبرنا) ابوالقاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة لنبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحنين ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن سعد بن سنان عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المعتدى فى الصدقة كما نفعها قال قتيبة كان ابن لهيعة يقول سنان بن سعد قال الشيخ احمد كذا يقوله الليث سعد بن سنان وقال غيره سنان بن سعد قال البخارى الصحيح عندي سنان بن سعد وسعد بن سنان خطأ انما قاله الليث بن سعد قال وقال الليث مرة سنان - (اخبرنا) ابوسعيد المالى انبا ابواحمد بن عدى الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن سلمة ثنا حرملة ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث ان ابن ابى حبيب حدثه عن سنان بن سعد الكندى عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان لمن لا امانة له والمعتدى فى الصدقة كما نفعها كذا قال سنان بن سعد وكذلك يقوله سعيد بن ابى ايوب وقاله ايضا ابوصالح عن الليث (قال الشيخ) وقال الحسن البصرى فى رجل وجبت عليه الزكاة فلم يزك حتى ذهب ماله قال هودين عليه حتى يقضيه (اخبرناه) ابوالحسن بن بشران انبا اسماعيل بن محمد ثنا سعدان ثنا معاذ بن معاذ عن اشعث عن الحسن فذكره -

باب الزكاة تتلف فى يدى الساعى فلا يكون على رب المال ضمانها

(اخبرنا) ابوبكر بن الحسن القاضى وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالانا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن حدثه عن انس بن مالك رضى الله عنه انه قال لى رجل من بنى تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اذا اديت الزكاة الى رسولك فقد برئت منها الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا اديت الزكاة (٢) الى رسولك فقد برئت منها لك ابرها واتمها على من بدلها -

جماع ابواب صدقة البقر السائمة

(اخبرنا) ابوالحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببنداد انبا ابو عمر و عثمان بن احمد السامك ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد النجادى ثنا محمد بن عبيد الطنافسى ثنا الاعمش (ح و اخبرنا) ابوعبيد الله الحافظ انبا ابوجعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى ثنا احمد بن حازم ابن ابى غرزة ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا وكيع ثنا الاعمش عن المروان بن سويد عن ابى ذر رضى الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى ظل الكعبة فلما رآنى قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال بغت حتى جلست فلم اتقار ان قت فقلت من هم فذاك ابى وامى قال هم الاكثرون الامن قال بالمال هكذا وهكذا اربع مرات وتليل ملهم ملهم صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدى زكاته - الاجاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمته تنطحه بقر وبها وتطؤه باخفافها كلما فدت آخرها عادت عليه اولها (٣) حتى يقضى بين الناس - لفظ حديث وكيع رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شمة وخرجه البخارى من وجه آخر عن الاعمش -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الحافظ ثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن ابي صالح ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يؤد المال حق الله تعالى في الصدقة في ابله بطح لها بصعيد قرقر فوطئته باخفافها وعضته بانواها اذا مر عليه اخراها كمر عليه اولها حتى يرى مصدره اما من الجنة واما من النار والبقر اذا لم يؤد حق الله تعالى فيها بطح لها بصعيد قرقر فوطئته باطلاقها ونطحت بقرونها اذا مر عليه اخراها كمر عليه اولها حتى يرى مصدره اما من الجنة واما من النار والغنم كذلك تنطحه بقرونها وتطؤه باطلاقها ليس فيها عقضاء ولا جماء حتى يرى مصدره اما من الجنة واما من النار والخيول ثلاثة اجرو وزر وستون فغن اقتناها تعففا وتغنيا كانت له سترا ومن اقتناها عدة للجهاد في سبيل الله كانت له اجرا وان طول لها شرفا واشرفين كان له في ذلك اجر ومن اقتناها فخرا ورثاء ونواء على المسلمين كانت له وزرا قال قائل ارايت الحمريا رسول الله قال لم يأت في الحمري الا الآلة الجامعة القاذة (فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) - رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن سعيد الايلي عن ابن وهب و اشار اليه البخاري -

باب كيف فرض صدقة البقر

(اخبرنا) ابو الحسن (١) علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمر بن البختري الرزاز املاء ثنا العباس ابن محمد بن حاتم الدوري ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابراهيم والاعمش عن شقيق عن مسروق قال قال معاذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامرني ان آخذ من كل اربعين بقرة ثنية ومن كل ثلاثين تبيعا او تبيعة ومن كل حالم دينارا او عدله معايري - (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى ثنا عبد الرزق ثنا معمر والفوري عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامره ان يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا او عدله معايري - (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر انبا ابوداود ثنا النقي وعثمان بن ابي شيبه وابن المثنى قالوا ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله (٢) بن عمر قال سألت ناقما عن البقر فقال بلغني عن معاذ بن جبل انه قال في كل ثلاثين تبيع او تبيعة وفي كل اربعين بقرة بقرة - (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح) واخبرنا ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن حميد بن قيس عن طاوس اليما في ان معاذ ابن جبل رضى الله عنه اخذ من ثلاثين بقرة تبيعا ومن اربعين بقرة مسنة واتى بمادون ذلك فابى ان يأخذ منه شيئا وقال لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا حتى التقاه فاسأله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقدم معاذ بن جبل - (اخبرنا) ابو زكريا ثنا ابو العباس انبا اربيع انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس ان معاذ بن جبل اتى بوقص البقر فقال لم يأمرني فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشيء - قال الشافعي والواقص مالم يبلغ الفريضة وروى الحسن بن عمارة وليس بجهة عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن قيل له ما امرت قال امرت ان آخذ من البقر من ثلاثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمر وعثمان بن احمد الدقاق ثنا محمد بن عبيد الله الناذي ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد ثنا الحسن بن عمارة ثنا الحكم فذكره وله شاهد باسناد اجود منه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو سهل بن زياد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا عمرو بن عثمان ثنا بريدة بن عبد الله المسعودي عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن أمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً أو تبعية جذع أو جذعة ومن كل أربعين بقرة بقرة مسنة فقالوا فلا وقاص قال فقال ما امرني فيها بشئ وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدمت عليه فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن الأوقاص فقال ليس فيها شئ (وقال المسعودي) والأوقاص ما دون الثلاثين وما بين الأربعين إلى الستين وإذا كانت ستون ففيها تبعيتان فإذا كانت سبعون ففيها مسنة وتبيع فإذا كانت ثمانون ففيها مستتان فإذا كانت تسعون ففيها ثلاث تبائع قال بريدة قال المسعودي الأوقاص هي بالسنين الأوقاص فلا تجعلها بصاد -

(وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبيدة ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى البوشنجى حدثني النفيل أبو جعفر ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو اسحاق عن عاصم بن خمره وعن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال زهير أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا ربع العشر فذكر الحديث بطوله قال فيه وفي البقر في كل ثلاثين تبيع وفي الأربعين مسنة وليس على العوامل شئ -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام ابن حرب (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في البقر في كل ثلاثين تبيع أو تبعية جذع أو جذعة وفي أربعين مسنة لم يذكر جناح في روايته جذع أو جذعة (ورواه) شريك عن خصيف عن أبي عبيدة عن أمه عن عبد الله قاله البخاري (وقد مضى) في حديث سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى أهل اليمن قال فيه وفي كل ثلاثين بأقورة تبيع جذع أو جذعة وفي كل أربعين بأقورة بقرة (حدثني) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو عمرو بن حمدان أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا الحكم ابن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود فذكره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ سفيان عن داود عن الشعبي يرفعه وابن أبي عياش عن أنس يرفعه قال في أربعين من البقر مسنة وفي ثلاثين تبيع أو تبعية - (وأما الأثر) الذي أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد ثنا أبو الحسين القسوى ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن جابر بن عبد الله في كل خمس من البقر شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه قال الزهري فإذا كانت خمسا وعشرين ففيها بقرة إلى خمس وسبعين فإذا زادت على خمس وسبعين ففيها بقرتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة نفى كل أربعين بقرة بقرة قال معمر قال الزهري وبلغنا أن قولهم قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل ثلاثين بقرة تبيع وفي كل أربعين بقرة بقرة أن ذلك كان تخفيفاً لأهل اليمن ثم كان هذا بعد ذلك فهذا حديث موقوف ومنقطع وروى من وجه آخر عن الزهري منقطع والمنقطع لا تثبت به حجة وما قبله أكثر وأشهر والله أعلم -

جماع أبواب صدقة الغنم السائمة

باب كيف فرض صدقة الغنم

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزازي أنبأ

ابو جعفر مطين ثنا محمد بن المنفي العنزي ثنا محمد بن عبد الله بنى الانصارى حدثني ابي عن ثمامة قال حدثني انس بن مالك ان ابا بكر رضى الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب - بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض الله على المسلمين التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطها فذكر الحديث في فرض الابل وما بين اسنلتهم قال وصدقة الغنم في اسنلتها فاذا كانت اربعين الى عشرين ومائة ففيها شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى ان تبلغ مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففيها كل مائة شاة ولا يؤخذ في الصدقة هزيمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق ولا يجمع بين منفرد ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خيلتين فانما يتراجعان بينهما بالسوية فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الانصارى وقد مضى سائر طرق هذا الحديث ومضى في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان عند آل عمر بن الخطاب رضى الله عنه نحو هذا واين من ذلك قال فيه فاذا كانت شاة ومائتين ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة شاة فليس فيها الا ثلاث شياه حتى تبلغ اربعمائة شاة فاذا بلغت اربعمائة شاة ففيها اربع شياه حتى تبلغ خمسمائة فاذا بلغت خمسمائة شاة ففيها خمس شياه ثم ذكرها هكذا مائة مائة حتى بلغ الفا قال ثم في كل ما زادت مائة شاة شاة -

باب السن التي تؤخذ في الغنم

قد مضى في حديث مسلم بن شعبة عن سعد بن ديسم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قال في الشاة التي اعطاها هذه شائع وقد نها نارسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأخذ شافعا والشائع التي في بطنها ولدها قل فقلت اي شيء تأخذان قالانا فاجذعة او ثنية قال فان خرجت اليها عناقا قال لا رفقها (١) الينا فتنا ولاها فحملهما على بئرهما - (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن ابي سفيان حدثني مسلم بن شعبة فذكره الا ان شيخنا لم يثبت اسم سعد بن ديسم - (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان ابن عيينة ثنا بشر بن عاصم عن ابيه ان عمر استعمل اياه سفيان اياه سفيان بن عبد الله على الطائف ومخاليفها فخرج مصدقا فاعتد عليهم بالانداء ولم يأخذ منهم فقالوا له ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منا فامسك حتى نلقى عمر رضى الله عنه فقال له اعلم انهم يزعمون اننا نطلبهم نعتد عليهم بالغذاء ولانا خذ منهم فقال له عمر فاعتد عليهم بالغذاء حتى بالسخلة يروح بها الراعي على يده وتل لهم لا تأخذ منكم الربى ولا المساخض ولا ذات الدر ولا الشاة الا كولة ولا لخل الغنم وخذ العناق الجذعة والثنية فذلك عدل بين غداء المال وخياله -

(واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا محمد بن جعفر المزيكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ثور بن زيد الدريلى عن ابن لعبد الله بن سفيان الثقفي عن جده سفيان بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعثه مصدقا وكان يعد على الناس بالسخل فقالوا اتعد علينا بالسخل ولا تأخذ منه شيئا فلما قدم على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذكر ذلك له فقال

(١) ي - مص - فقالا ادفعها -

قال (باب السن التي تؤخذ في الغنم)

ذكر فيه حديث (سعد بن ديسم) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قال في الشاة التي اعطاها هذه شائع فقلت اي شيء تأخذان قالانا فاجذعة او ثنية (ثم ذكر قول عمر رضى الله عنه لعامله (خذ العناق الجذعة والثنية) الى آخره - قلت - مقتضى هذا وما قبله جواز الجذعة من النعز ايضا وليس هذا مذهب الشافعية بل المذاهب التي تجوز من الضان فقط ثبت ان الامر وما قبله غير موافقين لمذهبه -

عمر بن الخطاب نعم تعد عليهم بالسفلة يحملها الراعي ولا تأخذها ولا تأخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض ولا لغل الغنم وتأخذ الجذعة والثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخواره -

باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد والحسن بن سفيان قالنا امة ابن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صبيح عن ابي معبد بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ماتد عوهم اليه عبادة الله عز وجل فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صاوات في يومهم وليتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم فتد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتو كرائم اموال الناس - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن امية بن بسطام -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن هلال بن خباب عن ميسرة ابي صالح عن سويد بن غفلة قال سرت اوقال اخبرني من سارمع مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذ من راضع ابن ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع وكان انما يأتي المياه حين ترد الغنم فيقول ادوا صدقات اموالكم قال فعمد رجل منهم الى ناقة كوما قال قلت يا ابا صالح ما الكوما قال عظيمة السنام قال فابي انت يقبلها قال فقال اني احب ان تأخذ خير ابي قال فابي ان يقبلها قال فخطم له اخرى دونها فابي ان يقبلها ثم خطم له اخرى دونها فقبليها وقال اني آخذها واخاف ان يجد على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمدت الى رجل فتخيرت عليه ابله -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد يعني ابن منصور ثنا هشيم انبا هلال بن خباب عن ميسرة ابي صالح عن سويد بن غفلة قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فجلست اليه فسمعت يقول ان في عهدي ان لا آخذ من راضع لبن ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق واتاه رجل بناقاة كوما فقال خذها فابي -

(واخبرنا) ابو الحسين انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال اخذت بيد مصدق النبي صلى الله عليه وسلم واتيته بناقاة عظيمة فقال اي سماء تظاني ولي ارض تقلي اذا اخذت خيما مال امرئ فاتيته بناقاة من الابل قبلها -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو بكر الطيا لسي حمويه ثنا ابو الوليد عن شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال اتني مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده واخذ بيدي فقرأت في عهده ان لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال فاته رجل بناقاة عظيمة ملهبة فابي ان يأخذها ثم اتاه باخرى دونها فابي ان يأخذها ثم اتاه باخرى دونها فابي ان يأخذها ثم قال اي ارض تقلي ولي سماء تظاني اذا اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت خيما ابل امرئ مسلم وقد مضى في حديث (١) لابي بن كعب حين نخرج مصدقا وفيه دلالة على جواز الاخذ اذا تطوع به صاحبه -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا سليمان بن حرب (ح راخبرنا) محمد

(١) في هامش ي بخطه - مضى حديث -

باب لا يؤخذ كرائم الاموال

قال

ذكر فيه (عن سويد بن غفلة انه رأى في عهده صلى الله عليه وسلم ان لا يأخذ من راضع لبن) - قلت - قد استدلل به ابن عبد البر

ابن الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم قال رأيت رجلاً من بني جهم بن عبد الله بن جعفر في رواية الحارث قال رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جبة صوف فلما رأى القوم يتحدثون قال حدثني مولاي قرعة بن دعوص قال أتيت المدينة فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قاعد وأصحابه حوله فاردت أن أدنونه فلم أستطع أن أدنونه فقلت يا رسول الله استغفر للأنلام فيرى فقال غفر الله لك قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك ساعياً قال بلغه بابل جلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتيت هلال بن عامر ونمر بن عامر وعامر بن ربيع (١) فآخذت جلة وأولهم فقال يا رسول الله اني سمعتك تذكر الفز فاحجبت أن آتيك بابل تركبها وتحمل عليها أصحابك فقال والله للذي تركت أحب إلى من الذي جمعت به اذهب فردها عليهم وخذ صدقاتهم من حواشي أموالهم -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا محمد بن جعفر المازكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى ابن حبان أنه قال أخبرني رجلان من أشجع أن محمد بن مسلمة الأنصاري كان يأتيهم مصداً فيقول لرب المال أخرج إلى صدقة مالك فلا يقود إليه شاة فيها وفاء من حقه الا قبلها - قل مالك السنة عندنا انه لا يضيق على الناس في زكوتهم وإن يقبل منهم مادفعوا من زكاة أموالهم - قال الشيخ إذا كان فيما دفعوا وفاء من الحق كما رواه في حديث محمد بن مسلمة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا هشام بن عروة عن أبيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً مصداً قال لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئاً خذ الشارف والبكر وذوات العيب -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي قال أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال يقول لا تأخذ خياراً وأولهم خذ الشارف وهي السنة الهرمة والبكر وهو الصغير من ذكر الأبل وأنه كان في أول الإسلام قبل أن يؤخذ الناس بالشرائع قال الشيخ الحديث مرسل وقد يتصور عند الأخذ كور والصغار والمعيبة إذا كانت ماشيته كلها كذلك (وروينا) عن الثوري عن الأعمش عن الحكم قال إذا انتهى المصدق إلى الغنم صدعها صدعين فيأخذ صاحب الغنم خير الصدعين ويأخذ صاحب الصدقة من الصدع الآخر (وروينا) عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد أنه قال يصدعها ثلاثة أصداع ثلث خيار وثلاث وسط وثلاث دون فيدع المصدق الخيار ويأخذ من الوسط -

(أخبرنا) أبو بكر الأصبهاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان الثوري عنها جميعاً وقد حكى الشافعي في القديم هذين المذهبين من غير تسمية قائلها ورويها عن الزهري مثل قول القاسم ورويها عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يختار صاحب الغنم الثالث ثم اختاروا من الثلاثين الباقيين -

باب يعد عليهم بالسخال التي نتجت مواشيهم ولا يؤخذ منها إذا كان في الأمهات بقية

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار (ح وأخبرنا) أبو بكر أحمد ابن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله يعني ابن عمر

(١) - ي - مص - ربعة -

وغيره لمن يقول بعدم وجوب الزكاة في الصغار وهو الظاهر المتبادر إلى الذهن من هذا اللفظ فالحديث إذا غير مطابق للباب -

قال باب يعد عليهم بالسخال التي نتجت مواشيهم

ذكر فيه قول عمر (اعتد على قومك بأبهم وإن جاء بها الراعي يحملها) - قالت - ليس فيه تقييد بأن مواشيهم نتجت فهو غير مطابق

عن بشر بن عاصم عن ابيه عن جده قال استعمانى عمر رضى الله عنه على صدقات قومي فاعتدت عليهم بالهم فاشتكوا (١) ذلك وقالوا ان كنت تعدها من الغنم نخذ منها صدقتك قال فاعتدنا عليهم بها ثم ثقيت عمر رضى الله عنه فقلت ان قومي استنكروا على ان اعتدت عليهم بالهم وقالوا ان كنت تراها من الغنم نخذ منها صدقتك فقال عمر رضى الله عنه اعتد على قومك يا سفيان بالهم وان جاء بها الراعي يحملها في يده وقل اقوامك انا ندع لهم الما خض والربى وشاة اللحم ونخل النعم ونأخذ الجذع والثني وذلك وسط بيننا وبينكم في المال -

باب لا يعد عليهم بما استفادوه من غير نتاجها حتى يحول عليه الحول

قد مضى حديث عاصم بن ضمرة والحارث عن علي رضى الله عنه مرفوعا ليس في مال زكوة حتى يحول عليه الحول - (واخبرنا) علي بن محمد بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن الحسين الحنبل ثنا محمد بن الصلت ثنا ابو كدينة عن حارثة عن حمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في المال زكوة حتى يحول عليه الحول (ورواه) الثوري عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه قال ان كان عندك مال استفدته فليس عليك زكوة حتى يحول عليه الحول وعن حارثة بن ابي الرجال عن حمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت ليس في مال مستفاد زكوة حتى يحول عليه الحول - (اخبرنا) بها ابو بكر الاصبهاني انبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان فذكرهما جميعا - (واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشامي انبا مالك عن ابن عقبة عن القاسم بن محمد قال لم يكن ابو بكر رضى الله عنه يأخذ من مال زكوة حتى يحول عليه الحول - (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا يزيد بن الميثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي ثنا سفيان عن ايوب السخيتاني عن نافع عن ابن عمر قال من استفاد مالا فلا يزكيه حتى يحول عليه الحول - (واخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن احمد بن علي ثنا محمد بن الوليد البصري ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لا زكوة في مال حتى يحول عليه الحول عند ربه - (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبا علي بن عمر ثنا ابراهيم بن حماد ثنا احمد بن عبيد الله العنبري ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن (١) في هامش ي - بخطه فاستنكروا -

للباب وايضا مذهب الشافعية انه لا يعد بما نتجت المواشي الا اذا كانت الالهات دون الاولاد عددا تجب فيه الزكوة وليس هذا القيد في كلام عمر وحكى الطحاوي في احكام القرآن عن الشافعي انه لا يعتد بالصغار مع الكبار حتى تكون الكبار اربعين فصاعدا قال الطحاوي ما علمنا احدا تقدمه فيه ولا نعلم عن اخذ هذا التفصيل وقد دفع خبر عمر حيث اطلق في المواشي ولم يقدر اربعين ولا غيرها -

قال (باب لا يعتد عليهم بما استفادوه من غير نتاجها حتى يحول عليه الحول)

(قد مضى حديث عاصم بن ضمرة والحارث عن علي مرفوعا ليس في مال زكوة حتى يحول عليه الحول) ثم ذكره من حديث عائشة وفيه حارثة بن ابي الرجال - قلت - قد ذكر البيهقي في باب فرض التشهد (ان عاصما غير محتج به) وقال في باب صاوة الزوال (كان ابن المبارك يضعفه) وقال في باب منع التطهر بالنيذ (الحارث الاورضعيف) وقال في باب اصل القسامة (قال الشعبي كان كذابا) وقال في باب الاستفتاح بسبحانك اللهم (حارثة بن ابي الرجال ضعيف) ثم ان هذا الحديث مرفوعا

عمرته قال اذا استفاد الرجل مالا لم تحمل فيه الزكاة حتى يحول عليه الحول -

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول - هذا هو الصحيح وموقوف (ورواه) بقية عن اسمعيل بن عياش عن عبيد الله بن عمر مرفوعا وليس بصحيح وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في مال المستفيد زكاة حتى يحول عليه الحول -

(اخبرناه) ابو بكر بن الحارث انبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا عبد الله بن شبيب حدثني يحيى بن محمد الجاردي ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فذكره وعبد الرحمن ضعيف لا يحتج به -

باب الامهات تقوت وتبقى السخاا نصابا فيؤخذ منها

(استدلانا بما اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضى الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاقل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر رضى الله عنه لا قاتل من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا (١) كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق - رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان قال وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد يعني ابن مسافر عن ابن شهاب يعني بذلك - قال البخاري في موضع آخر من الكتاب قال لي ابن بكير وعبيد الله عن الليث يعني عن عقيل عن ابن شهاب عنا قال قال الشيخ وخالفهما قتيبة بن سعيد عن الليث عن عقيل فقال عقلا -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري فذكر الحديث وقال والله لو منعوني عقلا (قال ابو داود) وقال شعيب بن ابي حمزة ومعر والزبيدي عن الزهري في هذا الحديث قال لو منعوني عناقا ورواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري عقلا (قال الشيخ) وفي رواية اخرى عن رباح عناقا (قال ابو داود) ورواه ابن وهب عن يونس عن الزهري قال عقلا ورواه عنبسة عن يونس عن الزهري في هذا الحديث قال عناقا (قال ابو داود) قال ابو عبيدة معمر بن المثنى العقلا صدقة سنة والعقالان صدقة سنتين قال الشيخ والعناق لا يتصور اخذها الا فيما ذكرنا والله اعلم -

باب لا يكتتم شيئا من مال الزكاة ولا يغفل

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ايوب حدثنا شيخ من بني سدوس يقال له ديسم عن بشير بن الخصاصية وكانت النبي صلى الله عليه وسلم قد ساء بشيرا قال اتيناها قلنا ان اصحاب الصدقة يعتدون علينا فنكتهم قدر ما يزيدون علينا قال لا ولكن اجعوها فاذا اخذوها فأمرهم فليصلوا عليكم ثم تلا (وصل عليهم) -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا الحسين بن علي ويحيى بن موسى قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر

(١) مد - ي - عقلا -

وموقوفنا يندرج في عموم السخاا التي نتجتها واشيهم واليهي واصحابه خالفوا هذا العموم وقالوا لا يحتاج السخاا المذكور الى حول وقال ابن حزم لا برهان على صحة هذا التقسيم -

بأسناده ومعناه الا انه قال قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة ورواه حماد بن زيد عن ايوب فلم يرعه -

باب ما ورد فيمن كتبه

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار انبا اسمعيل بن محمد الصقار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن جيز بن حكيم بن معاوية عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل اربعين من الابل السائمة ابنة لبون من اعطاها مؤجر الله اجرها ومن كتبه فانا آخذوها وشطرابه عزيمة من عزيمات ربك لا يحل لمحمد ولا آل محمد كذلك رواه جماعة عن جيز بن حكيم وقال اكثرهم شزمة من نزلات ربنا -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي ولا يثبت اهل العلم بالحديث ان تؤخذ الصدقة وشطراب الالف لصدقته واثبت قلنا به (قال الشيخ) هذا حديث قد اخرج ابو داود في كتاب السنن فاذا البخاري ومسلم رحمهما الله فانها لم يخرجاه جريئاً على عاداتهما في ان الصحابي او التابعي اذا لم يكن له الا راو واحد لم يخرج احديهما في الصحيحين ومعاوية بن حيدة القشيري لم يثبت عندهما رواية ثقة عنه غير ابنه فلم يخرج احديهما في الصحيحين والله اعلم وقد كان تضعيف الغرامة على من سرق في ابتداء الاسلام ثم صار منسوخا واستدل الشافعي على نسخه بحديث البراء بن عازب فيما افسدت ناقته فلم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في تلك القصة انه اضعف الغرامة بل نقل فيها حكمة بالاضمان فقط فيجمل ان يكون هذا من ذلك والله اعلم -

باب صدقة الخلطاء

(اخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي الاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد الباهلي ومحمد بن المثنى قالنا ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة ان انساً حدثته ان ابابكر رضى الله عنه كتب له هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين فذكر الحديث وفيه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانها يتراجعان بينهما بالسوية - رواه البخاري في الصحيحين عن محمد بن عبد الله الانصاري قال البخاري في الترجمة ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر انبا ابوداود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن

قال البيهقي (باب ما ورد فيمن كتبه) يعني مال الزكاة

ذكر فيه حديث جيز بن حكيم (عن ابيه عن جده من اعطاها فله اجرها ومن كتبه فانا آخذوها وشطرابه) الحديث ثم قال (انخرجه ابو داود ولم يخرج البخاري ومسلم على عاداتهما في ان الصحابي او التابعي اذا لم يكن له الا راو واحد لم يخرج احديهما في الصحيحين ومعاوية بن حيدة لم يثبت عندهما رواية ثقة عنه غير ابنه - قلت - ليس ذلك عاداتهما فقد اخرج حديث السيب ابن حزن في وفاة ابي طالب ولا راوى له غير ابنه سعيد وانخرج البخاري حديث مرداس (يذهب الصالحون) ولا راوى له غير قيس بن ابي حازم وانخرج حديث عمرو بن تغلب (اني لاعطى الرجل) ولا راوى له غير الحسن وانخرج مسلم حديث رافع الغفاري ولا راوى له غير عبد الله بن الصامت وحديث ابي ربيعة ولا راوى له غير حميد بن دلال وحديث الاغر المزني ولا راوى له غير ابي بردة وفي اشياء كثيرة عندهما من هذا النحو -

(باب صدقة الخلطاء)

قال

قلت - في الاشراف لابن المنذر لو كان بينها مائة بحيث لو انفرد كل منهم لم تجب عليه زكاة قال مالك والثوري وابو ثور

الزهرى عن سلم عن ابيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجها الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه فذكر الحديث في صدقة الابل وصدقة الغنم وقال ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة للصدقة وما كان من خليطين فانها يتراجعان بالسوية (ورويناه) في حديث عمرو بن حزم - (واخبرنا) ابو نصر بن قتادة الانصارى انبا ابو الحسن بن عبدة ثنا ابو عبد الله البوشنجى حدثني النفيلي ابو جعفر ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الاعور عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال زهير احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في زكاة الورك والغنم والابل الى ان قال فاذا زادت واحدة يعنى على التسعين ففيها حقان طرقتا الحمل الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففى كل خمسين حقة وفى كل اوبى من كذلولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة -

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي ليلي الكندى عن سويد بن غفلة قال اتانا مصدق النبى صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهده قال ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة -

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الاسود ثنا ابن لهيعة عن يحيى بن سعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول صحبت سعد بن ابي وقاص زمانا فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق في الصدقة والخليطان ما اجتمع على الفحل والراعى والحوض -

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا السرى بن يحيى ثنا قبيصة عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما كان من خليطين فانها يتراجعان بالسوية قال سفيان قلت لعبيد الله ما يعنى بالخليطين قال اذا كان المراح واحدا والراعى واحدا والدلو واحدا -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن المنهال ثنا حماد عن حميد قال قدم الحسن مكة فسألوه عن اربعين شاة بين وجابين قال فيها شاة -

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا ابو الازهر ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج قال سألت عطاء عن الثفر الخلطاء لهم اربعون شاة قال عليهم شاة قلت فان كانت اواحد تسع وثلاثون ولا شاة قال عليها شاة -

باب من تجب عليه الصدقة

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال

واهل الفراق لازكاة عليها وقال الشافعى عليها الزكاة قال ابن المنذر الاول اصح وفي قواعد ابن رشد قال مملوك وابو حنيفة لازكاة حتى يكون لكل واحد منها نصاب وقال الشافعى المسالك المشترك كمال رجل واحد وليس فيادون خمسين اواق صدقة يستعمل الامرين الا ان مفهوم اشتراط النصاب لما كان هو الرقيق كان الاول اظهر انتهى كلامه ويدل عليه حديث انس الذى تقدم للبيهقى في اول الزكاة فاذا كلنت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة وقوله عليه السلام لا يجمع بين متفرق معناه في الملك فالجمع بين غنمها مخالف لهذا الحديث ولان الخلطة لا تؤلف في الجلب الحج فكذا الزكاة لانها لا تقيد غنى كالا تقيد استطاعة -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٠٧) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

قرأ على ابن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ويحيى بن عبد الله بن سالم ومالك وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة أن عمرو بن يحيى المازني حدثهم عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس أواق من الصدقة وليس فيما دون خمس أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الأبل صدقة - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك وأخرجه مسلم من حديث ابن عيينة قال الشافعي رحمه الله قد قل قوله صلى الله عليه وسلم على أن خمس ذود وخمس أواق وخمسة أوسق إذا كان واحد منها حرم مسلم ففيه الصدقة في المال نفسه لا في المالك لأن المالك لو أعوز منها لم تكن عليه صدقة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد عن ابن جريج عن يوسف بن ماهك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابتغوا في مال اليتيم أوفى أموال اليتامى لا تذهبها ولا تستهلكها الصدقة - وهذا مرسل إلا أن الشافعي رحمه الله أكد بالاستدلال بالخبر الأول وبارى عن الصحابة رضي الله عنهم في ذلك (وقد روى) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً -

(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصماني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا آمن ولي يتيم له مال فليتجرله فيه ولا يتركه تاكاه الزكاة - وروى عن مندل بن علي عن أبي اسحاق الشيباني عن عمرو ومعمناه والمثنى ومندل غير قوين -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل القلاوي ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابتغوا في أموال اليتامى لا تاكلها الصدقة - هذا إسناد صحيح وله شواهد عن عمر رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا زيد بن هارون ثنا شعبة عن حميد بن هلال قال سمعت أبا محجن أو ابن محجن وكان خادماً لعثمان بن أبي العاص قال قدم عثمان بن أبي العاص على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر رضي الله عنه كيف متجرأ بضعك فإن عندي مال يتيم قد كادت الزكاة أن تفنيه قال فدفعه إليه كذا في هذه الرواية ورواه معاوية بن قرة عن الحكم بن أبي العاص عن عمر وكلاهما محفوظ ورواه الشافعي من حديث عمرو بن دينار وابن سيرين عن عمر مرسل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن بعض ولد أبي رافع قال كان على رضي الله عنه زكاة أو لنا ونحن يتامى -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن خالد ثنا بشر بن مطر ثنا زيد بن هرون أنبا أشعث عن حبيب ابن أبي ثابت عن هبيل المكي عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أقطع أبا رافع أرضاً فلما مات أبو رافع باعها عمر رضي الله عنه بثمانين ألفاً فدفعها إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان يتركها فلما قبضها ولد أبي رافع عدواً ما لهم فوجدوها

ذكر فيه (عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن عمر قال ابتغوا باء واليتامى) إلى آخره ثم قال (استاد صحيح) - قلت - كيف يكون صحيحاً ومن شرط الصحة الاتصال وسعيد ولد لثلاث سنين مضين من خلافة عمر ذكره مالك وأكثر سماعه منه وقال ابن معين رآه وكان صغيراً ولم يثبت له سماع منه وإسناد البيهقي في كتاب المدخل عن مالك أنه سئل هل أدرك ابن المسيب عمر قال لا ولكنه ولدني زمانه فأكبر أكب على المسئلة عن شأنه حتى كأنه رآه ولهذا لم يخرج الشيخان لابن المسيب عن عمر شيئاً ثم إن هذا الأثر اختلف فيه فرواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن شعيب عن عمرو لم يذكر ابن المسيب

ناقصة فاتوا عالياً رضي الله عنه فاخبروه فقال احسبتم زكاتها قالوا لا قل لحسبوا زكاتها فوجدوها سواء فقال علي رضي الله عنه اكنتم ترون يكون عندي مال لا اؤدى زكوة - ورواه حسن بن صالح وجرير بن عبد الحميد عن اشعث وقالوا عن ابن ابي رافع وهو الصواب -

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الاصبهاني ثنا علي بن عمر ثنا محمد بن سهل بن المنيرة ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا شريك عن ابي اليقظان عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان علياً رضي الله عنه زكى اموال بني ابي رافع قال فلما دفعها اليهم وجدوها بنقص فقالوا انا وجدناها بنقص فقال علي رضي الله عنه اترون انه يكون عندي مال لا اؤديه -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال كانت عائشة رضي الله عنها تليقني واخالي يتيم في حجرها وكانت تخرج من اموالنا الزكاة -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا سفيان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان يزكى مال اليتيم (وروى) ذلك عن الحسن بن علي وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما -

(فاما ما اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن مسعود قال من ولي مال يتيم فليحص عليه السنين فاذا دفع اليه ماله اخبره بما فيه من الزكاة فان شاء زكى وان شاء تركه وكذلك رواه ابن علية وغيره عن ليث -

(وقد اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في مناظرة جرت بينه وبين من خالفه وجوابه عن هذا الاثر مع انك تزعم ان هذا ليس بثابت عن ابن مسعود من وجهين احدهما انه منقطع وان الذي رواه ليس بحافظ قال الشيخ وجهة انقطاعه ان مجاهداً لم يدرك ابن مسعود ورواه الذي ليس بحافظ هو ليث بن ابي سليم وقد ضعفه اهل العلم بالحديث (وروى) عن ابن عباس الا انه يتفرد باسناده ابن لهيعة وابن لهيعة لا يحتج به والله اعلم -

باب من قال ليس في مال العبد زكاة

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن عبيد الله بن عمر (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال ليس في مال العبد زكاة حتى يمتق - هذا لفظ حديث ابن نمير وفي رواية ابي معاوية ليس في مال مملوك زكاة وروى ذلك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه -

باب من قال زكاة ماله على مالكه وان العبد لا يملك

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن سفيان بن العدل انبا اسمعيل بن تميم بن محمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع عبداً فماله للذي باه الا ان يشترط المبتاع - رواه مسلم في الصحيحين بن يحيى بن يحيى - ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الليث -

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني

وخالفه حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار ولم يذكر عمرو بن شبيب ولا ابن المسيب كذا ذكر الدارقطني في عمله ثم ان ابن المسيب خالف هذا الاثر قال ابن المنذر في الاشراف لا يزكى العبي حتى يصلى ويصوم وهو قول النخعي وابي وائل والحسن وسعيد بن جبير وهذا لان الزكاة عبادة فلا تجب على العبي لا ارتفاع القلم عنه كاللحج والصاوة -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٠٨) (كتاب الزكاة) (ج ٤)

شيبان وجبر عن منصور عن عبدالله بن نافع عن رجل قال سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت يا امير المؤمنين اهل المملوك زكاة فقال لا قلت على من هي فقال على مالكة ويذكر عن ابن سيرين عن جابر الخداه قال سألت ابن عمر هل في مال المملوك زكاة قال في مال كل مسلم زكاة في مائتين خمسة فما زاد فبالحساب -

باب ليس في مال المكاتب زكاة

(روى ذلك) عن نافع عن ابن عمر وعن ابي الزبير عن جابر وذلك فيما اجازلى ابو عبدالله الحافظ روايته عن ابي الوليد القتيبي ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر قال ليس في مال العبد ولا المكاتب زكاة وعن ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر قال ليس في مال المكاتب ولا العبد زكاة حتى يعتق وروى ذلك في المكاتب عن عبدالله بن بزيغ عن ابن جريح مرفوعاً وهو ضعيف والصحيح وتوف وهو قول مسروق وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وعطاء ومكحول -

باب الوقت الذي تجب فيه الصدقة

(قد مضى) حديث عاصم بن ضمرة والحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول وحديث عبدالله بن معاوية الغاضري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم الإيمان فذكر منهن واعطى زكاة ماله طيبة جهان نفسه رافدة عليه في كل عام -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري ان ابا عبد الرزاق انبا ابن جريح اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبدالله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر رضي الله عنه مال من قبل ابن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأخذها قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات اظنه قال خذ فخذت فاذاهي خمسة قال جابر فعد في يدي خمسة ثم خمسة قال وزاد عليه غيره في الحديث انه قال بل جابر ليس عليك فيه صدقة حتى يحول عليه الحول -

(واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن عقبة مولى الزبير انه سأل القاسم بن محمد عن مكاتب له فاطعه بمال عظيم هل عليه فيه زكاة فقال القاسم بن محمد ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لم يكن يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول قال القاسم وكان ابو بكر اذا اعطى الناس اعطى ما سأل الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة فان قال نعم اخذ من عطائه زكاة ماله ذلك وان قال لا سلم اليه عطائه ولم يأخذ منه شيئاً -

(وهذا الاسناد) قال حدثنا مالك (ح واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك عن عمر بن حسين عن عائشة بنت قدامة عن ابيها قال كنت اذا جئت عثمان ابن عفان رضي الله عنه اقتبض منه عطائي سألني هل عندك من مال وجبت فيه الزكاة فان قلت نعم اخذ من عطائي زكاة ذلك المال وان قلت لا دفع الى عطائي - لفظ رواية الشامي وفي رواية ابن بكير بمعناه الا انه قال وان قلت لا سلم الى عطائي ولم يأخذ منه شيئاً -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخره قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع قال انبا الشامي انبا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لا تجب في مال زكاة حتى يحول عليه الحول -

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشامي انبا مالك عن ابن شهاب قال اول من اخذ من الاعطية الزكاة معاوية قال الشامي والعطاء فائدة ولا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول -

باب ما على الامام من بعث السعاة على الصدقة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر الطيمي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي ثناء علي بن حفص ثنا وداعة

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة وذكر الحديث أخرجه في الصحيح وثبت عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن التبية فلما جاء حاسبه وفيه أخبار كثيرة -

(وأخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشامي أنبا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما لم يكونا يأخذان الصدقة مشاة ولكن يبعثان عليهما في الجذب والخصب والسمن والحبف لأن أخذها في كل عام من رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ورواه في القديم عن إبراهيم وزاد فيه ولا يضبونها أهلها ولا يؤخرون أخذها عن كل عام (١) -

باب أين تؤخذ صدقة الماشية

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عام الفتح فذكر الحديث وفيه قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم -

(وأخبرنا) أبو علي الرضباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا يعقوب بن إبراهيم قال سمعت أبي يقول عن محمد بن إسحاق في قوله لا جلب ولا جنب قال إن تصدق الماشية في مواضعها ولا تجلب إلى المصدق والجنب عن هذه الطريقة (٢) أيضا لا تجلب أصحابها يقول ولا يكون الرجل باقضي مواضع أصحاب الصدقة فتجنب إليه ولكن تؤخذ في مواضعه -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود حدثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تؤخذ صدقات المسلمين عند مياههم أو عند أفنتهم - شك أبو داود -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا أسد بن محمد بن عبد الصمد ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا عبد العزيز بن محمد الأزدي ثنا عبد الملك بن محمد بن عمرو بن حزم (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عبد الله بن صالح المصري ثنا عبد الملك بن محمد بن أبي بكر عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤخذ صدقات أهل البادية على مياههم بأفنتهم - لفظ حديث عبد الله بن صالح وفي رواية عبد العزيز تؤخذ صدقات المسلمين من أموالهم على مياههم وأفنتهم وتدل عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم -

باب الاستسلاف على أهل الصدقة ثم قضائهم من سبلانهم

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا مالك عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا بخاءته أبل من أبل الصدقة فأمرني أن اتضيه إياه - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب عن مالك -

باب تعجيل الصدقة

اعتمد الشامي رحمه الله فيه على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اليقين نيكفر عن يمينه وأيات الذي هو خير ثم على ما ثبت

(١) مد - ولا يؤجرون أخذها في كل عام (٢) في سنن أبي داود عن غيره هذه القرية -

قال (باب تعجيل الصدقة)

(اعتمد الشامي فيه على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم نيكفر عن يمينه وأيات الذي هو خير) - قلت - الواو المطلق الجمع

عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك منهم عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ربما كفر عن يمينه قبل ان يحنث وربما كفر بعد ما يحنث وموضعه كتاب الايمان -

(اخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ادري ايثبت ام لان النبي صلى الله عليه وسلم تسلف صدقة مال العباس قبل نحل

(يعنى به ما اخبرنا) على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو والراز ثنا احمد بن زهير بن حرب ثنا سعيد بن منصور ثنا اسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن حجية بن عدى عن علي بن العباس رضى الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان نحل فاذن له في ذلك -

(اخبرنا) ابوعلى الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور ورفد ذكره قال ابو داود هذا الحديث رواه هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث هشيم اصح - قال الشيخ هذا حديث مختلف فيه على الحكم بن عتيبة فرواه اسمعيل بن زكريا عن حجاج عن الحكم هكذا وخالفه اسرائيل عن حجاج فقال سن عن حجر العدوي عن علي وخالفه في لفظه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انا قد اخذنا من العباس زكاة العام عام الاول (ورواه) محمد بن عبيد الله هو العزمي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في قصة عمر والعباس رضى الله عنهما (ورواه) الحسن بن عمار عن الحكم عن موسى بن طلحة عن طلحة ورواه هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاته قال لعمر رضى الله عنه في هذه القصة انا كنا قد تعجلنا صدقة مال العباس لاهلنا هذا عام اول وهذا هو الاصح من هذه الروايات (وروى) عن علي رضى الله عنه من وجه آخر مرغوعا -

(اخبرنا) ابونصر بن قتادة انبا ابوعلى الرقاء ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا وهب بن جرير (ج و اخبرناه) محمد بن الحسين ابن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عيسى بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت الاعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي رضى الله عنه فذكر قصة في بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضى الله عنه ساعيا ومنع العباس صدقته وانه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ما صنع العباس فقال اما علمت يا عمران عم الرجل صنوايه انا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة عامين - فقط حديث القطان وفي رواية ابن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم تعجل من العباس صدقة عام او صدقة عامين (١) وفي هذا ارسال بين ابي البختري وعلي رضى الله عنه وقد ورد هذا المتن في حديث ابي هريرة من وجه ثابت عنه -

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي لنا علي بن حفص ثنا ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضى الله عنه على الصدقة فقيمن منع ابن جهيل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جهيل الا انه كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فبكم تظلمون خالدا قد احتبس اعنته وادرع في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما علمت (٢) ان عم الرجل صنوايه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن علي بن حفص بهذا اللفظ الا انه قال واعتاده وكذلك رواه شبابة عن ورقاء ورواه شعيب بن ابي حزة عن ابي الزناد فقال في الحديث فهي عليه صدقة ومثلها معها ومن حديث شعيب ان حجة البخاري في الصحيح ثم قال تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن الصديق عن ابي الزناد عن علي ومثلها معها (قال الشيخ) وكما رواه محمد بن اسحاق رواه ابو اويس المدني عن ابي الزناد وكذلك هو عندنا من حديث ابن ابي الزناد عن ابيه وحملوه على انه صلى الله عليه وسلم كان اخرعه الصدقة عامين من حاجة بالعباس اليها والذي رواه ورقاء على انه كان تسلف منه صدقة عامين وفي ذلك دليل على جواز تعجيل الصدقة فاما الذي رواه شعيب بن ابي حزة فانه يبعد من ان يكون محفوظا لان العباس كان

(١) هامش ي - بخطه صدقة او صدقة عامين (٢) ي - مص - اما شعث -

رجلا من صليبية بنى هاشم تحرم عليه الصدقة فكيف يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه من صدقة عامين صدقة عليه ورواه موسى بن عقبة عن أبي الزناد فقال في الحديث فهي له ومثلها معها وقد يقال له بمعنى عليه فروايتها محمولة على سائر الروايات وقد يكون المراد بقوله فهي عليه أي على النبي صلى الله عليه وسلم ليكون موا قبال رواية ورقاء ورواية ورقاء أولى بالصحة لموافقتهما ما تقدم من الروايات الصريحة بالاستسلاف والتعجيل والله اعلم -

(اخبرنا) ابو زكريا بن أبي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابا مالك عن نافع ان عبدا لله بن عمر كان يبعث بركوة الفطر الى الذي تجمع عنده قبل الفطريتين او ثلاثة -

باب النية في اخراج الصدقة

(اخبرنا) ابو حامد احمد بن أبي العباس الزوزني (١) ثنا ابو بكر محمد بن عبدا لله الشافعي ثنا عبدا لله بن روح المدائني ومحمد بن رمح البرازي قال ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله وإلى رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو الى امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يزيد بن هارون وغيره وأخرجه البخاري من أوجه عن يحيى بن سعيد -

باب لا يودی عن ماله فيما وجب عليه الا ما وجب عليه

استدل الامة بما مضى في احاديث الصدقات وتنصيبه على الواجب في كل جنس ونقله في بعضه الى بدل معين وتقديره الجبران في بعضه بمقدر مع اختلاف القيم باختلاف الزمان واقتراح المكان -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري وابو عبدا لله الحافظ قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدا لله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن شريك بن عبدا لله بن ابي ثمر عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقرة من البقر -

(١) مد - الدوري

ولا تدل على الترتيب على ما سياتي تقريره في كتاب الايمان ان شاء الله تعالى -

قال (باب لا يودی فيما وجب الا ما وجب عليه)

استدل الامة بالتنصيص على الواجب في كل جنس ونقله في بعضه الى بدل معين وتقديره الجبران في بعضه بمقدر مع اختلاف القيم باختلاف الزمان واقتراح المكان - قلت - كان الحيوان اسهل عليهم لانه كان غالب اموالهم فلذلك عينها تم نقلهم الى بدل يقرب من الواجب غالباً وجعل زيادة السن بمقابلة فضل الانوثة وذلك لا ينقص عن قيمة الواجب غالباً والجبران في الصدقات محمول على ما اذا كانت القيمة كذلك لانه عليه السلام لا يحجف بارباب الاله والولا يضرب بالمساكين ومعانوم بالضرورة ان المصدق اذا اخذ مكان حقة جذعة قيمتها عشرون درهما ودفع عشرين درهما فقد اضر بالفقراء واذا اخذ مكان حقة قيمتها عشرون درهما بنت لبون وعشرين قدراً حجف برب المال ثم ذكر البيهقي حديث عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل بعثه عليه السلام الى اليمن فقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل (- قلت - هو مرسل لان عطاء ولد سنة تسع عشرة فلم يدرك معاذاً لانه توفي سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس والعجب من البيهقي يسكت عن هذا ثم يعلل حديث طائوس في الباب الذي يلي هذا الباب بالارسال ثم لو صح حديث عطاء نظر امره متروك لان الشاة تؤخذ في الابل وايضا واعطى بيبرا عن خمس من الابل الى عشرين جاز عند الشافعية مع ان المنصوص عليه الشياه - فان قيل - انما جوزنا ذلك لانه عليه السلام قال والبعير من الابل - قلنا - فوجب ان يجوز عن خمس من الابل بعير لا يساوي شاة فلم يجوز علمنا انه بالقيمة -

باب من اجاز اخذ القيم في الزكوات

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابوالعباس عهد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس قال قال معاذ بنى ابن جبل باليمن اثتوني بنحيس او ييس آخذه منكم مكان الصدقة فانه اهون عليكم وخير لها جرين بالمدينة - كذا قال ابراهيم بن ميسرة وخالفه عمرو بن دينار عن طاوس فقال قال معاذ باليمن اثتوني بعرض ثياب آخذه منكم مكان الذرة والشمير -

(اخبرناه) ابوسعيد ثنا ابوالعباس ثنا الحسن بن علي ثنائحي بن آدم بن سليمان ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فذكره - قال ابوبكر الاسمعيلى فيما اخبرنا ابو عمرو والاديب عنه حديث طاوس عن معاذ اذا كان مرسلًا فلا حجة فيه وقد قال فيه بعضهم من الجزية بدل (١) الصدقة (قال الشيخ) هذا هو الالئق بمعاذ والاشبه بما امره النبي صلى الله عليه وسلم به من اخذ الجنس في الصدقات واخذ الدينار او عدله معاثر ثياب باليمن في الجزية وان ترد الصدقات على فقرائهم لان ينقلها الى المهاجرين بالمدينة الذين اكثرهم اهل ثنى لاهل صدقة والله اعلم -

واما الذى رواه مجالد عن قيس بن ابي حازم عن الصنابحي الاحمسي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر ناقة مسنة في ابل الصدقة فغضب وقال قاتل الله صاحب هذه الناقة فقال يا رسول الله انى ارجعها بيعيرين من حواشى الصدقة قال فتم اذا (وهذا نيامنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابا الوليد اخبرهم انبا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سايمان عن المجالد فذكره فقد قال ابو عيسى سألت عنه البخارى فقال روى هذا الحديث اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في ابل الصدقة مرسلًا وضعف مجالدا -

(١) ي - مكان -

(باب من اجاز اخذ القيم)

قال

ذكر فيه اثر معاذ ثم قال (قال الاسمعيلى قال فيه بعضهم من الجزية بدل الصدقة قال الشيخ هذا هو الالئق بمعاذ والاشبه بما امره النبي عليه السلام به من اخذ الجنس في الصدقات واخذ الدينار او عدله معاثر ثياب باليمن في الجزية وان ترد الصدقات على فقرائهم لان ينقلها الى المهاجرين بالمدينة الذين اكثرهم اهل ثنى لاهل صدقة) - قلت - لم يذكر السند الذى فيه من الجزية لينظر فيه وكيف يكون ذلك جزية وقد قال معاذ مكان الذرة والشمير ولا مدخل لها في الجزية وانما امره عليه السلام باخذ الجنس لانه هو الذى يطالب به المصدق والقيمة انما تؤخذ باختيارهم وعلى هذا الحمل قوله عليه السلام خذ الحب من الحب الحديث والمقصود من الزكاة سد خلة المحتاج والقيمة في ذلك تقوم مقام تلك الاجناس فوجب ان تجوز عنها وهذا كما عين عليه السلام الاحجار للاستنجاء ثم اتفق الجميع على جوازها بالخرق والحشب ونحوها للحصول الانقاء بها كما يحصل بالاحجار وانما عين عليه السلام تلك الاجناس في الزكاة تسهلا على ارباب الاموال كما مر لان كل ذى مال انما يسهل عليه الانخراج من نوع المال الذى عنده كما جاء في بعض الآثار انه عليه السلام جعل في الدية على اهل الحلل حالا - ويجوز ان يراد معاذ نقل ما زاد عن فقرائهم وبنى لم يوجد اهل السهيان في بلد قلعت الصدقة والمراد من المهاجرين الفقراء منهم كما تقول الزكاة حتى المسلمين والمراد فقراؤهم ثم ذكر البيهقي (عن مجالد عن قيس بن ابي حازم عن الصنابحي انه عليه السلام ابصر ناقة مسنة) الحديث ثم ذكر (عن البخارى انه قال رواه اسمعيل بن ابي خالد عن قيس مرسلًا وضعف مجالدا) - قلت - مجالد روى له مسلم ووثقه ابن معين وقال البيهقي في باب الدواك لاصا ثم (غيره اثبت منه) وهذا يقتضى توثيقه وزيادة الثقة لانه لم ينقص من امره وقد اخرج ابو داود من حديث ابي بن كعب قال بئنى النبي صلى الله عليه وسلم مصدا الحديث وفيه ان رجلا عرض عليه ناقة نظيفة وانه عليه السلام قال له ان تطوعت بخير احرك الله وقبلناه منك فامر عليه السلام بقبضها والبيهقي ذكر هذا الحديث نيامنا

(أخبرنا) مرسل أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا هشيم عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى في أبي الصدقة ناقة كرماء فسأل عنها فقال المصدق أني أخذتها بابل فسكت -

باب الرجل يتولى تفرقة زكاة ماله (١) الباطنة بنفسه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثني أبو صخر صاحب الباء عن أبي سعيد المقبري قال جئت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما تتي درهم قلت يا أمير المؤمنين هذا زكاة مالى قال وقد عتقت يا كيسان قال قلت نعم قال اذهب بها أنت فاقسمها -

باب الوالى يأخذ منه زكاة أمواله الظاهرة أحب ذلك أو كرهه

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بغداد ثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا أبو محمد عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أباه ريرة أخبره قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر رضي الله عنه يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فن قال لا إله إلا الله عصم متى ماله ونفسه لا يحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو نهوني عنا فأكونوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدرى بكرك للقتال فعرفت أنه الحق - رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم عن قتيبة عن الليث وقال عقالا -

(وحديث) بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من أعطاه مؤثرا فله اجرها ومن منعها فانا أخذوها قد مضى ذكره -

باب الاختيار في دفعها الى الوالى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في القوائد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة عن محمد بن أبي اسمعيل السلمي عن عبد الرحمن بن هلال العيسى عن جرير بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعراب فقالوا يا نبينا مصدقون فيمصدقون علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوهم فأعادوا عليه ثلاث مرات كل ذلك يقول ارضوهم قال جرير رضي الله عنه فأتانا في مصدق بعد الأذهب وهو وارض - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق عن أبي اسامة وأخرجه من وجه آخر عن محمد بن أبي اسمعيل بطوله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ثنا بشر بن عمر ثنا أبو النضر عن صفح (٢) بن اسحاق عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيا تيمك ركب مبنضون (٣) إذا أتوكم فرحبوا بهم وخلقوا بينهم وبين ما يبتغون فإن عدوا فلا تنفسهم وإن ظلموا فاعلمها وارضوهم فإن تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم أخرجه أبو داود وقال أبو النضر هو ثابت بن قيس بن غصن (قال الشيخ) فهذا حديث - في أسناده عن (٤) أبي النضر -

(١) هامش ي - بخطه - أمواله (٢) هامش ي - بخطه قال حدثني صفح (٣) ي - تبغضون (٤) ي - مص - على -

في باب لا يأخذ الساعى فوق ما يجب الا ان يتطوع فأخبر عليه السلام ان بعض الناقة تطوع وبعضها فرض مكن بنت مخاض وليس في فرض الصدقات بعض ناقة ثبت انه عليه السلام اخذها على وجه البذل -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) : (١١٥) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو صادق محمد بن احمد الصيدلاني قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر يحيى بن ابي طالب انبا ابو احمد الزبيرى ثنا يونس بن الحارث حدثني هنيذ مولى المغيرة بن شعبة وكان على امواله بالطائف قال قال المغيرة بن شعبة كيف تصنع في صدقة اموالى قال منها ما دفعها الى السلطان ومنها ما تصدق بها فقال مالك ومالك قال انهم يشترون بها البروز ويتزوجون بها النساء ويشترون بها الارضين قال فادفعها اليهم فان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان ندفعها اليهم وعلمهم حسابهم - (اخبرنا) ابو علي الروذباري بنيسابور وابو الحسين بن بشران ببغداد قالا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ انبا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ادفعوا صدقات اموالكم الى من ولاه الله امركم فمن بر فلنفسه ومن اثم فلعلها - (اخبرنا) ابو عمرو والاديب (١) ثنا ابو بكر الاسماعيلي ثنا الحضرمي (ح) واخبرنا ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن طريف ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فاعطه صدقتك فان اعتدى عليك فواله ظهروه ولا تلعه وتل اللهم اني احتسبت عندك ما اخذته - (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب قال قال عبد الوهاب سئل سعيد يعني ابن ابي عروة عن الزكاة فاخبرنا عن قتادة عن زرقة مولى زياد ان ابن عمر قال ادفعوها اليهم وان شربوا بها الخمر يعني الامراء -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا حسن بن سعد الجهنى قال سألت زيد بن اسلم عن الزكاة فقال سمعت بعبد الله بن عمر قلت نعم قال كان يدفعها اليهم يعني السلطان في التفتنة يقضون بها دواهم - (اخبرنا) ابو الحسن ابن ابي المعروف الاسفرائني بها انبا ابو عمرو بن نجيد انبا ابو عبدالله البوشنجي ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه انه اتى سعد بن ابي وقص فقال انه قد ادر لك الى مال وانا احب ان اؤدى زكوة وانا اجد لها موضعا وهؤلاء يصنعون فيها ما قد رأيت فقال ادعها اليهم قال وسألت اباسعيد مثل ذلك فقال ادعها اليهم قال وسألت ابن عمر مثل ذلك فقال ادعها اليهم (وروينا) في هذا ايضا عن ابي هريرة وجابر بن عبدالله وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم -

باب الاختيار في قسمها بنفسه اذا امكنه

ذلك ليكون على يقين من ادائها

روى ذلك عن سعيد بن المسيب والحسن وطاوس وابراهيم النخعي -

(واخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني الحافظ انبا ابو نصر المراقى ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن ابي نصر عن سعيد بن جبيرة قال سأل رجل ابن عمر عن زكاة ماله فقال ادفعها اليهم فقال له سعيد بن جبيرة ان بشر بن مروان جاءه رجل من اهل الشام قال فساله فقال مررت بامرأة عطارة في السوق فلو كان معي شيء لاعطيتها فقال يا غضبان اعطه خمسمائة درهم من الزكاة فقال ابن عمر لبسوا علينا لبس الله عليهم - (واخبرنا) ابو زكريا ابن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا انيس بن عياض عن اسامة ابن زيد الاثبي انه سأل سالم بن عبدالله عن الزكاة فقال اعطها انت فقلت الم يكن ابن عمر يقول ادفعها الى السلطان قال بلى ولكني لا اري ان تدفعها الى السلطان -

باب ما يسقط الصدقة عن الماشية

(اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرنا الحسن هو ابن سفيان ثنا محمد بن خالدو محمد بن النثي قالا ثنا محمد بن

(١) سقط هذا الحديث من م و مص -

(باب ما يسقط الصدقة من الماشية)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١٦) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة ان انساً حدثته ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب وكتب له هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله بها رسوله فذكر الحديث وفيه وصدة النعم في سائمتها - رواه البخاري في الصحيح عن الانصاري (ودرويت) في حديث حماد بن سلمة عن ثمامة في هذا الحديث نحو ذلك - وروينا عن ابن عمر عن نسخة كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وفي سائمة النعم اذا كانت اربعين الى ان تبلغ عشرين ومائة شاة -

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابو صالح الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فذكر الحديث وفيه وفي كل خمس من الابل سائمة شاة الى ان تبلغ اربعاً وعشرين وفيه وفي كل اربعين شاة سائمة شاة الى ان تبلغ عشرين ومائة فان زادت واحدة فمائها شاتان -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن سلمان القتيبي ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون (ح) واخبرنا احمد بن سلمان القتيبي قال قرئ على محمد بن مسلمة الواسطي عوانا اسمع ثنا يزيد بن هارون انبا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل ابل سائمة من كل اربعين ابنة لبون لا تفرق ابل عن حسابها من اعطاهما وتجران الله احراها ومن منعها فانا آخذوها وشطرابها عزمة من عزومات ربنا لا يحل لآل محمد منها شيء -

(واخبرنا) ابوسعيد الماليني انبا ابواحمد بن عدى ثنا احمد بن الحسين الصوفي ثنا ابراهيم بن موسى المروزي ثنا محمد بن حمزة الرقي عن غالب القطان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الابل العوامل صدقة كذا قال غالب القطان وروى في ذلك في البقر عن ابن عباس مرفوعاً وعن معاذ بن جبل موقوفاً وفي اسنادها ضعف واشهر ما روى فيه مسنداً وموقوفاً

(ما اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو وعثمان بن احمد بن السالك ثنا محمد بن عبد الله بن ابي داود ثنا ابوبدر ثنا زهير بن اسحاق حدثهم عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في البقر العوامل شيء -

(واخبرنا) ابوالحسن انبا ابو عمرو ثنا محمد ثنا ابوبدر ثنا زهير ثنا ابواسحاق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على البقر العوامل شيء رفعه ابوبدر شجاع بن الوليد عن زهير بن غير شك ورواه النخعي عن زهير بالشك فقال قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه غيره عن ابي اسحاق موقوفاً -

(اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل انبا ابو عمرو بن السالك ثنا محمد بن عبيد الله بن ابي داود ثنا ابوبدر ثنا علي بن صالح ثنا ابواسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال ليس على العوامل من البقر الحراثة شيء -

(واخبرنا) ابوالحسن الملاء بن محمد بن ابي سعيد المهرجاني انبا بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابوبكر بن عياش عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي انه قال ليس في الابل العوامل ولا في البقر العوامل صدقة (١) -

(اخبرنا) محمد بن احمد بن زكريا انبا محمد بن الفضل ثنا جدي محمد بن اسحاق ثنا زكريا بن يحيى بن ابان ثنا ابن ابي مريم انبا يحيى بن ايوب ان خالد بن يزيد حدثه ان ابا الزبير حدثه انه سمع جابر بن عبد الله يقول ليس على مثير الأرض زكاة (وروى) عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير بمعناه وروى عن زياد بن سعد عن ابي الزبير عن جابر مرفوعاً وفي اسناده ضعف والصحيح موقوف -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الاصماني انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن احمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا احمد بن محمد بن رشدين ثنا

(١) - شيء -

ذكر فيه حديث (ليس في العوامل صدقة) - قلت - في هذه العبارة نظر اذا الاسقاط يقتضي مسابقة الوجوب ولا وجوب في العوامل اصلاً -

سعيد بن غفير ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر قال لا يؤخذ من البقراتي يحرث عليها من الزكاة شيء - تابعه خالد بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر هكذا موقوفاً وهو اسناد صحيح وهو قول مجاهد وسعيد بن جبيرة وعمر ابن عبدالعزيز وإبراهيم النخعي وقال الحسن البصري ليس في البقرات والامل صدقة اذا كانت في مصر -

باب لاصدقة في الخيل

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن انس وسفيان بن عيينة كلاهما عن عبدالله بن دينار (ح و اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم الحرشي ثنا ابو محمد دعلج بن احمد السجزي املاء ثنا موسى بن ابي خزيمة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء (١) في عبده ولا في فرسه صدقة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من حديث شعبة عن عبدالله بن دينار -

(واخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرازي ثنا عبدالرحمن ابن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا خثيم بن عراك حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء المسلم في فرسه ولا مملوكة صدقة - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حاتم بن اسماعيل عن خثيم بن عراك قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصدقة على المسلم في عبده ولا في فرسه - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه بكر بن الاشج عن عراك بن مالك قال سمعت ابا هريرة بنحوه في العبد فسمعت عراك بن مالك عن ابي هريرة صحيح لاشك فيه -

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالله بن خالد بن حازم ثنا يحيى بن ابي زائدة قال اخبرني (ح وانبا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا علي بن داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الخيل والرقيق صدقة الا ان في الرقيق صدقة الفطر - لفظها سواء كذا روى بهذا الاسناد عن عبيد الله -

(وقد اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المنثري ومحمد بن يحيى بن فياض قالوا ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن رجل عن مكحول عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخيل والرقيق زكاة الا زكاة الفطر في الرقيق - هذا هو الاصح وحديثه عن ابي الزناد غير محفوظ ومكحول لم يسمعه من عراك انما رواه عن سليمان بن يسار عن عراك -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وعيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر ثنا سفيان عن ايوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء في عبده ولا فرسه صدقة - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا جعفر بن تون حدثني اسامة بن زيد حدثني مكحول عن عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على مسلم صدقة في عبده ولا فرسه - وباسناده ثنا اسامة عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الحرشي ثنا ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج السجزي املاء ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ

ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت لكم عن صدقة الخليل والرقيق فهدوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت مائتين نفيا خمسة دراهم (ورواه) الاعمش عن ابي اسحق - ق كما زواه ابو عوانة وروى عن موسى بن عقبة عن ابي اسحاق كذلك مختصرا -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحسن وابوزكريا ابن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك سفيان بن عيينة وسفيان الثوري عن ابي اسحاق الهمداني عن الحارث عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عفوت عن الخليل والرقيق قال الثوري في الحديث فادوا زكاة الاموال - وكذلك رواه جماعة والحديث عن ابي اسحاق عنها جميعا عن علي (ورويتنا) في حديث سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه الى اهل اليمن (١) وانه ليس في عبد مسلم ولا في فرسه شئ - (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو زكريا العنبري ثنا ابو عبد الله العبدى ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود فذكره -

(واخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا محمد ابن التوكل ثنا بقية حدثني ابو معاذ الانصاري عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والنخعة قال بقية الجبهة الخليل والكسعة البغال والحمير والنخعة المربيات في البيوت - كذا رواه بقية بن الوليد عن ابي معاذ وهو سليمان بن ارقم متروك الحديث لا يحتج به وقد اختلف عليه في اسناده قليل هكذا وقيل عنه عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان ثنا سعيد بن عفير ثنا عبيد الله بن يزيد ابو عمرو عن سليمان بن ارقم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في الكسعة والجبهة والنخعة فسر ابو عمرو الكسعة الحمير والجبهة الخليل والنخعة لعبيد (ورواه) كثير بن زياد ابوسهل عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - اخرجه ابو داود في المراسيل -

(واخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي ثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي انبا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الجبهة ولا في الكسعة ولا في النخعة صدقة - حدثنا ابن ابي مریم عن حماد بن زيد عن كثير بن زياد الخراساني يرفعه وعن غير حماد عن جوير عن الضحاك يرفعه قال ابو عبيد قال ابو عبيدة الجبهة الخليل والنخعة الرقيق والكسعة الحمير قال الكسائي ويغيره في الجبهة والكسعة مثله وقال الكسائي هي النخعة برقع النون ونسره هو وغيره في مجلسه البقر العوامل - قال ابو عبيد وحدثنا نعيم بن حماد عن ابن الدردوردي المديني عن ابي حمزة القاص يعقوب بن مجاهد عن سارية الخالجي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا صدقاتكم فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة ونسرها انها كانت آلهة يعبدونها في الجاهلية قال ابو عبيد وهذا خلاف ما في الحديث الاول والتفسير في الحديث والله اعلم ايها المحفوظ (قال الشيخ) اسانيد هذا الحديث ضعيفة وفي الاحاديث الصحيحة قبله كفاية والله التوفيق -

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار ان اهل الشام قالوا لابي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه خذ من خيلنا ورتيقنا صدقة فاني ثم كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه نأى نكدهم ايضا فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر بن الخطاب ان احبوا نخذه منهم واردها عليهم وارزق رتيقهم قال مالك اى ارددها على قرائهم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن موسى الصيدلاني ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب قال جاء ناس من اهل الشام الى عمر رضى الله عنه فقالوا انا قد اصبنا اوالا

خيلاً وورقاً نحب ان يكون لنا فيه زكاة وطهور قال ما فعله صاحبى قبل فاعلمه فاستشار عمر رضى الله عنه علياً رضى الله عنه في جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنهم فقال على رضى الله عنه هو حسن ان لم يكن جزية يؤخذون بها راتبه -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع انبا الشافعى انبا مالك عن عبد الله بن دينار قال سألت سعيد ابن المسيب عن صدقة البراذين فقال وهل في الخيل صدقة -

(واخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه قال جاء كتاب من عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه الى ابي وهب بنى لاتأخذ من الخيل ولا من العسل (١) صدقة (وبهذا الاسناد) ثنا مالك عن عبد الله بن دينار قال سألت سعيد بن المسيب عن صدقة البراذين فقال وهل في الخيل صدقة -

باب من رأى في الخيل صدقة

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو طاهر محمد بن عبد الله الجويني ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء ابن السدي ثنا سويد ابن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم ان ابا صالح ذكوان اخبره انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها فذكر الحديث في الوعيد انذى جاء في منع حقها وحق الابل والبقر والغنم وذكر في الابل ومن حقها حابها يوم ودها ثم قل قيل يا رسول الله فالحيل قال الخيل لثلاثة هي لرجل وزروهي لرجل اجر وهي لرجل ستر فاما الذي هي له وزر فرجل ربطها رياء وغرأ ورياء على اهل الاسلام فهي له وزروا الذي (٢) هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما الذي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج اوروضة فاكلت من ذلك المرج والروضة من شئ الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد اوراقها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستننت شرقا وشرق فين الا كتب الله له عدد آثارها وابوالها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يشتمها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالجر قال ما نزل الله على في الجر شيئا الا هذه الآية الفاذة الجامعة (ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) - رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد ورواه سهيل بن ابي صالح عن ابيه فقال في الحديث ولا ينسى حق الله في ظهورها ويطونها في عسرها ويسرها وذلك لا يدل على الزكاة -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان حدثني ابي ثنا ابو عبد الله محمد بن موسى الاصطخري ثنا اسمعيل بن يحيى بن بحر الا زدي ثنا الليث بن حماد الاصطخري ثنا ابو يوسف عن غورك بن الحصرم ابي عبد الله عن حفص بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيل السائمة في كل فرس دينار - تفرد به غورك هذا -

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث قال قال علي بن عمر الحافظ تفرد به غورك عن جعفر وهو ضعيف جدا ومن دونه ضعفاء - (اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو عمرو واسمعيل بن نجيد السلمي انبا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو عاصم انبا ابن جريج اخبرني عمر د ان يحيى بن يعلى اخبره انه سمع يعلى قال ابتاع عبد الرحمن بن امية اخو يعلى من رجل فرسا اثني مائة قلوص فبداله فندم البائع فاتي عمر رضى الله عنه قال ان يعلى واخاه غصباني فرمى فكتب عمر الى يعلى بن امية ان الحق

(باب من رأى في الخيل صدقة)

قال

ذكر فيه عن ابن جريج اخبرني عمر د - قلت - كذا في هذه النسخة مضبوطا ولعله غلط من الكاتب ففي الاستاذ كذا ذكر

وحدیث غزاک عن ابی ہریرۃ اصبح ماروی فی ذلک وهو یقطع بنی الصدۃ عنها واللہ اعلم۔

بجماع ابواب زكاة الثمار

باب النصاب في زكاة الثمار

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمى وابو نصر احمد بن على القامى وابو صادق بن ابى القوارس فى آخره
قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبدالله بن عمر ويحيى بن عبدالله بن سالم ومالك
وسفين الثورى وسفيان بن عيينة ان عمر بن يحيى المازنى حدثهم عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود من
الابل صدقة - قال وحدنا بحر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عياض بن عبدالله القرشى عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله - اخرج البخارى من حديث مالك واخرجه مسلم من حديث سفين بن عيينة ورواه مسلم
عن هارون بن معروف وهارون الايلي عن ابن وهب عن عياض فذكر رواية جابر -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين النلاوي ألاء قراءة ثنا أبو نصر (٣) محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبد الله بن حماد الآملي ثنا نعيم بن حماد أبو عبد الله القارض المزني ثنا محمد بن ثور عن معمر عن ابن أبي نجيح وإيوب وقتادة ويحيى بن أبي كثير عن

(۱) هامش ی۔ بخطہ۔ فرسایاغ ہذہ قبل ہذہ (۲) هامش ی۔ یعنی حین اختاروا ان يجعل ذلک عایہم (۳) هامش ی۔ بخطہ۔ آخرنا ابونص

عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار فذكر القضية وروى عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني ابن أبي حسين أن ابن شهاب أخبرني أن عثمان كان يصدق الخليل وإن السائب بن يزيد أخبره أنه كان يأتي عمر بصدقة الخليل - قال أبو عمر قد روى جويرية عن مالك فيه حديثا صحيحا - ذكر الدارطني عن أبي بكر الشافعي عن معاذ بن النبتي عن عبد الله بن محمد بن أسماء عن جويرية عن مالك عن الزهري أن السائب بن يزيد أخبره قال لقد رأيت أبي يقيم الخليل ثم يدفع صدقتها إلى عمر - وذكر اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا ابن أخي جويرية ثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن السائب بن يزيد أخبره قال رأيت أبي يقيم الخليل ثم يدفع صدقتها إلى عمر - ثم ذكر البيهقي حديث ابن أسلم (عن أبي صالح عن أبي هريرة عنه عليه السلام) الحديث ونبيه (ثم لم ينسحق الله في ظهورها ثم قال البيهقي (رواه مسلم) قلت - رواه البخاري في عدة مواضع - قال البيهقي (ورواه سهيل ابن أبي صالح عن أبيه فقال ولم ينسحق الله في ظهورها وبطونها وذلك لا يدل على الزكوة) - قلت - يدل عليها ظاهر قوله ولم ينسحق الله في رقابها مع قرينة قوله في الصحيح في أول الحديث ما من صاحب كنز لا يؤدي زكوته وما من صاحب ابل لا يؤدي زكوته وما من صاحب غنم لا يؤدي زكوته - وإيضاف الزكوة من الحقوق لا يختلف فيها حكم الحميم والخليل وأخرج ابن أبي شيبة في مسنده بسند جيد عن عمر عنه عليه السلام حديثا طويلا ونبيه نالاعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحدل شاة لها ثغاء ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولأعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يحدل فرسالة حميمة ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا الحديث وروى أنه ذكر بعير الله رغاء فدل على وجوب الزكوة في هذه الأنواع وليس الذم لكونه غل القرس أو لم يجاهد عليه لأن الغلول لا يختص بهذه الأنواع وترك الجهاد بنفسه يذم عليه أكثر مما يذم على تركه بفروسه -

ابن جابر عن جابر كلهم ذكر را عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيادون خمسة اوسق صدقة ولا فيادون خمس اواق صدقة وايس فيادون خمس ذود صدقة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيادون خمسة اوسق زكاة -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو زكريا العنبري ثنا ابو عبد الله العبدى ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فذكر فيه ما سقت السماء او كان سبيحا او كان بعلا نقيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق وواسقى بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر اذا بلغ خمسة اوسق -

(اخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يحدث في مجلس سعيد بن المسيب ان السنة مضت ان لا تؤخذ صدقة من نخل حتى يبلغ خرصها خمسة اوسق -

باب مقدار الوسق

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ايوب بن محمد الرقي ثنا محمد بن عبيد ثنا ادريس بن يزيد الاودي عن عمرو بن مرة عن ابي البختري الطائى عن ابي سعيد الخدرى يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيادون خمسة اوساق زكاة والوسق ستون مختوما (١) ورواه يعلى بن عبيد عن ادريس وقال في الحديث والوسق ستون صاعا -

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا وكيع عن شريك عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال الوسق ستون صاعا قال يحيى فسألت شريكا عنه فلم يحفظه -

(واخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى حدثني ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن تتادة عن سعيد بن المسيب قال الوسق ستون صاعا (وهذا) الاسناد عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء قال في خمسة اوساق الزكاة وذلك ثلاث مائة صاع قال والوسق ستون صاعا ورويناه عن الحسن والشعبي والنخعي وغيرهم والكلام في مقدار الصاع يرد في آخر هذا الكتاب ان شاء الله تعالى -

باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا العباس بن الفضل ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن نافع (ح واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق وغيره قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن اسيدان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث من يحرص عليهم كرههم وثمارهم لفظ حديث ابراهيم وفي رواية الشافعي كان يبعث من يحرص على الناس كرههم وثمارهم -

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يعقوب بن حميد

(١) المختوم الصاع كما في القاموس - ح -

(باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب)

قال

ذكر فيه حديث ابن المسيب عن عتاب - قلت - ذكره ابو داود ثم قال سعيد لم يسمع من عتاب -

ابن كاسب ثنا عبدالله بن نافع عن محمد بن صالح بن دينار (ح قال وحدثنا) ابن كاسب ثنا عبدالله بن رجاء عن عباد بن اسحق جميعا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرص العنب كما يخرص النخل، وتؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ زكاة النخل تمرا -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشامي انبا عبدالله بن نافع فذكره باسناده ومعناه -
(واخبرنا) ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني انبا بشر بن احمد انبا احمد بن الحسن بن نصر الحذاء ثنا علي بن عبدالله ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن اسحق اخبرني الزهري عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بتبئ ابن اسيدان يخرص العنب كما يخرص النخل ثم تؤدى زكوة زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا قل فتلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخل والعنب -

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان المعروف بابي الشيخ الاصبهاني ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا احمد بن منيع ثنا ابن المبارك ثنا يونس قال سمعت الزهري يقول سمعت ابا امامة بن سهل يحد ثنا في مجلس سعيد بن المسيب قل مضت السنة ان لا تؤخذ الزكاة من نخل ولا عنب حتى يبلغ نحرصها خمسة ارسق - قال الزهري ولا نعلم يخرص من الثمر الا التمر والعنب -

باب خرص التمر والدليل على ان له حكما

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمر الحرثي ثنا القعني (ح واخبرنا) ابو سهل محمد بن نصر و به ابن احمد المروزي ثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم الطغامي (١) ثنا يوسف بن يعقوب الترمذي ثنا عبدالله بن مسامة القعني بكة سنة خمس عشرة ومائتين ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاتينا وادي القرى دلى حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصوها حتى ترجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قد منا تبوك فذكر الحديث قال ثم اقبلنا حتى قد منا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديثها كم باع ثمرها فقالت باع عشرة اوسق - رواه مسلم في الصحيح عن القعني وخرجه البخاري من حديث سليمان وهيب عن عمرو بن يحيى -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليهود خيبر حين انتزع خيبر اقركم ما اقركم الله على ان التريتنا وبينكم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبدالله بن رواحة رضى الله عنه فيخرص عليهم ثم يقول ان شئتم فلكم وان شئتم فلي فكانوا يأخذون -

(واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبدالله بن رواحة فيخرص بينه وبين يهود قال فجاءوا له حايا من حلى نسأهم فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجا وزفى القسم فقال عبدالله بن رواحة رضى الله عنه يا معشر يهود والله انكم ان

(١) كذا في لب الباب ومعجم البلدان الطغامي منسوب الى طغامي بافتح كسكارى قرية من سواد بخارى

قال (باب خرص التمر)

ذكر في آخره حديث عائشة من طريق ابي داود - قلت - الذي في سنن ابي داود الى قوله قبل ان يؤكل منه ولم يزد على ذلك ما زاده البيهقي ونسبه اليه وهذه الزيادة في رواية عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عمروة عن عائشة قال وذكرت

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢٣) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

ابغض خلق الله الى وما ذاك بحاملي على ان احيف عليكم فاما الذي عرضتم من الرشوة فانها سمحت وانا لاناكلها قالوا بهذا قامت السموات والارض -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الا صباهي انبا ابو يعلى ثنا ابو خيثمة ثنا عبد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر قال افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم نبي النضير فاقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانوا وجعلها بينه وبينهم فبعث عبدالله بن رواحة فخرصها عليهم ثم قال نعم يا معشر اليهود انتم ابغض الناس الى قتلتهم انبياء الله وكذبتهم على الله وليس يحلني بغضي اياكم على ان احيف عليكم قد خرصت عليكم عشرين الف وسق من تمران شئتم فلكم وان ايتهم فلي قالوا بهذا قامت السموات والارض قالوا قد اخذنا فانخرجوا عنا -

(اخبرنا) ابوعلى الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرت عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وهي تذكر شأن خبير كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبدالله بن رواحة الى يهود فيخرص عليهم النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه ثم يخير يهود ياخذونه بذلك الخرص ام يدفعونه اليهم بذلك الخرص لكي تحصى الزكاة قبل ان تؤكل الثمار وتفرق -

باب من قال يترك لرب الحائط قدر ما يأكل هو واهله

وما يعرى المساكين منها لا يخرص عليه

ذكره الشافعي في كتاب البويطي وفي البيوع وقال في القديم ذلك على الاجتهاد من الخراص ويقدر ما يرى قل وذكر معمر عن عبدالله بن طاوس عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للخراص لا تخرصوا العرايا - (قال واخبرنا) سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج عن نظير الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يخرص العرايا ولا ابوبكر ولا عمر رضي الله عنهما - قال الشيخ وهما مرسلان وقد روى فيه حديث موصول -

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابوعلى الروذباري في كتاب السنن انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود قال جاء سهل بن ابى حشمة الى مجاشعا قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع -

(واخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابوالحسن (١) على بن ابراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن واردة حدثني عاصم بن يزيد العمري ثنا محمد بن مغيث الجرشي عن الصلت بن يزيد المدني سمعته يحدث عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ي - ابوالحسن -

شأن خبير فكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبدالله بن رواحة الى اليهود فيخرص النخل حين يطيب اول الثمر قبل ان يؤكل منه ثم يخير يهود ان يأخذوها بذلك الخرص او يدفعوها اليهم بذلك وانما كان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالخرص لكي تحصى الزكاة قبل ان تؤكل وتفرق - وقال صاحب الاستذكار قوله وانما كان امر النبي صلى الله عليه وسلم الى آخره يقال انه من قول ابن شهاب وقيل من قول عروة وقيل من قول عائشة -

قال البيهقي (باب من قال يترك لرب الحائط

قدر ما يأكل هو واهله)

ذكر فيه اثر عن عمر رضي الله عنه ثم قال (وتروى في هذا حديث مسند باسناد خير توى) ثم ذكر من حديث مسلم بن خالد

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢٤) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

وسلم استعمله على الخرص فقال اثبت لنا النصف وابق لهم النصف فانهم يسرقون ولا يصل اليهم قل محدثت بهذا الحديث عبيد الله بن عمر فقال قد ثبت عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثبت لنا الثلثين وابق لهم الثلث (قال الشيخ) هذا اسناد مجهول وقد روى فيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه -

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ابن بنت يحيى بن منصور القاضي انبا جدى انبا (١) محمد بن عمرو وكشمرد ثنا القعني ثنا سليمان هو ابن بلال عن يحيى يعني ابن سعيد (٢) عن بشير بن يسار ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يبعث اباحمة خارجا يحرص النخل فيأمره اذا وجد القوم في حائطهم يحرصونه ان يدع لهم مايا كانوا نلا يحرصه - وقد ذكره الشافعي في القديم عن رجل عن يحيى بن سعيد وقد رواه حماد بن زيد عن يحيى موصولا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا ابو المنى ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حنيفة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعثه على خرص التمر وقال اذا اتيت ارضا فانحصها ودع لهم قدر مايا تكون وقد ذكره الاوزاعي عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مرسلا -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو يعني الاوزاعي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال خففوا على الناس في الخرص فان فيه العرية والوطية والاكلة قال الوليد قلت لابي عمرو وما العرية قال النخلة والنخلتين والثلاث يمنعها الرجل الرجل من اهل الحاجة قلت فما الاكلة قال اهل المال يا كلون منه رطبا فلا يحرص ذلك ويوضع من حرصه قال قلت فما الوطية قال من يغشاهم ويؤورهم (قال الشيخ) وهذا للفظ الذي رواه الاوزاعي عن عمر رضى الله عنه في التخفيف قد رواه مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد روى في هذا حديث مسند باسناد غير قوى -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مسلم بن خالد والقاسم بن عبد الله عن حرام بن عثمان عن ابي عتيق عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتاطوا لاهل الاموال في الواطية والعائلة والنوائب وما وجب في التمر من الحق -

(واخبرنا) ابوسعيد الساليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا شريح بن عقييل ثنا ابو مروان العناني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد بن جابر عن ابيهم انهم اذ ذكروا مروا وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مرسل ليس في العرايا صدقة -

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني

(١) - ي - مص - ثنا (٢) - ي - هو ابن سعيد -

والقاسم بن عبد الله (عن حرام بن عثمان عن ابي عتيق عن جابر انه عليه السلام قال احتاطوا لاهل الاموال في الواطية والعائلة والنوائب) الحديث - قلت - تساهل في قوله (باسناد غير قوى) فان مسلم بن خالد ضعفه البيهقي في باب من زعم ان التراويح بالجماعة افضل وقال ابو زرعة والبخاري منكر الحديث وقال ابن المديني ليس بشئ وحكى البيهقي (عن الدارقطني ان القاسم بن عبد الله العمري كان ضعيفا كثير الخطأ) وفي كتاب ابن الجوزي قال احمد ليس هو عندى بشئ كان يكذب ويضع الحديث ترك الناس حديثه وقال يحيى ليس بشئ وقال مرة كذاب خبيث وقال الرازي والنسائي والازدي متروك الحديث وقال ابو زرعة لا يساوى شيئا متروك الحديث وفي كتاب الذهبي حرام بن عثمان متروك با اتفاق مبتدع وقال البيهقي في باب الاستطارة (ضعيف ضعيف لا تقوم بثله الحجة) وقال الشافعي وغيره الرواية عن حرام وساق صاحب الميزان هذا الحديث من احاديث المنكرة -

عمر بن يحيى بن عمار عن أبيه يحيى بن عمار قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول واشار النبي صلى الله عليه وسلم بكفه بخمس اصابع ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وليس في العرايا صدقة عن محمد بن يحيى بن حبان (قال الشيخ) محمد بن يحيى بن حبان يروي حديث الاواق والاوساق والاذواد عن يحيى بن عمار عن ابي سعيد فيجتمعل ان تكون هذه الزيادة معها في الحديث والله اعلم -

باب لا تؤخذ صدقة شيء من الشجر

غير النخل والعنب

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ان ابا القاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو حذيفة ثناسفيان عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى ومعاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثها الى اليمن فلمرها ان يعلم الناس امر دينهم وقال لا تأخذوا في الصدقة الا من هذه الاصناف الاربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو وابوبكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا الاشجعي عن سفيان بن سعيد عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري ومعاذ رضي الله عنهما انها حين بعثا الى اليمن لم يأخذوا الا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب -

(واخبرنا) ابو عبد الله وابوبكر وابوسعيد قالوا ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري انه لما لقي اليمن لم يأخذ الصدقة الا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد الرازي عن جعفر بن نجيج السعدي (١) المدني عن بشر بن عاصم وعثمان بن عبد الله بن اوس ان سفيان بن عبد الله الثقفي كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان عاملا له على الطائف فكتب اليه ان قبله حيطانا فيها كروم وفيها من الفرسك والرمال ما هو اكثر غلة من الكروم لضعافا فكتب اليه يستأمره في العشر فكتب اليه عمر انه ليس عليها عشر قال هي من العشاء كلها فليس عليها عشر - وهذا قول مجاهد والحسن والنخعي وعمر بن دينار وروينا عن الفقهاء السبعة من تابعي اهل المدينة -

باب ما ورد في الزيتون

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع ان ابا الشافعي ان ابا مالك انه سأل ابن شهاب عن الزيتون فقال فيه العشر -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه ان ابا محمد بن حبان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابوعمر وهو الاوزاعي ان ابن شهاب الزهري قال مضت السنة في زكاة الزيتون ان تؤخذ من عصر زيتونه حين يعصره فيما سقت السماء والانهار او كان بعلا العشر وفيما سقى برشاء الناضح نصف العشر (قال وحدثنا) الوليد اخبرني عثمان بن عطاء

(باب لا تؤخذ صدقة شيء من

قال

الشجر غير النخل والعنب)

- قلت - في المحلى لابن حزم النجب من الشافعي انه قاس على البر والشعير كل ما يعمل منه خبز او عصيدة ولم يقس على التمر والزبيب كل ما يقوت به من الثمار فان البلوط والتين والتسطل وجوز الهند اقوى واشهر في الثقوت من الزبيب -

عن ابيه عطاء الخراساني ان عمر بن الخطاب لما قدم الحجابة رفع اليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اختلفوا في عشر الزيتون فقال لعمر فيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق حبله عصره واخذ عشر زيته - حديث عمر رضي الله عنه في هذا الباب منقطع ورواه ليس بقوى واصح ما روى فيه قول ابن شهاب الزهري - وحديث معاذ بن جبل وابي موسى الاشعري اعلى واولى ان يؤخذ به والله اعلم -

باب ما ورد في الورس

قل الشافعي رحمه الله (١) اخبرني هشام بن يوسف ان اهل حفاش (٢) اخرجوا كتابا من ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قطعة اديم الهم يامرهم بان يؤدوا عشر الورس قل الشافعي ولا ادري اثبت هذا وهو يعمل به باليمن (٣) فان كان ثابثا عشر تاليه وكثيره (قال الشيخ) لم يثبت في هذا اسناد تقوم به حجة والاصل ان لا وجوب فلا يؤخذ من غير ما ورد به خبر صحيح او كان (٤) في غير معنى ما ورد به خبر صحيح والله اعلم -

باب ما ورد في العسل

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد بن رحم الطوسي ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن ابي سلمة عن صدقة بن عبدالله عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العسل في كل عشرة اذناق زق - تفرد به هكذا صدقة بن عبدالله السمين وهو ضعيف قد ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما وقال ابو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال هو عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - (واخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا سعيد ابن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن ابي سيارة المتقي قال قلت يا رسول الله ان لي نخلا قال اد العشر قلت يا رسول الله احم لي جبلها فجاء لي - وهذا اصح ما روى في وجوب العشر فيه وهو منقطع قال ابو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا فقال هذا حديث مرسل وسليمان بن موسى لم يدرك احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليس في زكاة العسل شيء يصح - قل البخاري وعبدالله بن محرز مترك الحديث يعني بذلك تضعيف روايته عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة مرفوعة في العسل -

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد الدبري انبا عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن ان يؤخذ من العسل العشر -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابي شعيب الحراني ثنا موسى بن ائيب عن عمرو بن الحارث المصري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء دلال احد بني متمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نخل به وسأله ان يحمي واديا يقال له سلبة فجأى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما تولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب سفيان بن وهب الى عمر رضي الله عنه يسأله عن ذلك فكتب اليه ان ادى اليك ما كان يؤدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نخله فاحم له سلبة والا فانما هو ذباب غيث يأكله من شاء -

(١) هامش ي - بخطه - قل الشافعي في القديم (٢) حفاش - آخره شين معجمة جبل باليمن - معجم (٣) ي - يعمل به اهل اليمن (٤) ي - وان كان -

(باب ما ورد في العسل)

قال

ذكر فيه حديث عمرو بن شعيب (عن ابيه عن جده ان دلالا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعشور نخل له) الحديث

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢٧) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

(واخبرنا) ابو علي انبا عداود ثنا احمد بن عبدة الضبي ثنا المغيرة نسبة ابن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي حدثني ابي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان شابة بطن من فهم فذكر نحوه وقال من كل عشر قرب قرية وقال سفيان بن عبد الله الثقفي قال وكان يحيى لهم واديين زاد فادوا اليه ما كانوا يؤدون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحى لهم واديهم (ورواه ايضا) اسامة بن زيد عن عمرو بن نحو ذلك -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا انس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن ابيه عن سعد بن ابي ذباب قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت ثم قلت يا رسول الله اجعل لقوى ما اسلموا عليه من اهلهم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعملني عليهم ثم استعملني ابوبكر ثم عمر قال وكان سعد من اهل السراة قال فكلمت قومي في العسل فقلت لهم زكوه فانه لا خير في ثمره لا تركي فقالوا كم قال فقلت العشر فاخذت منهم العشر فاتيتم عمر بن الخطاب رضى الله عنه فخرته بما كان قال فقبضه عمر رضى الله عنه فباعته ثم جعل ثمنه في صدقات المسلمين -

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد المكي ثنا انس بن عياض ابو زمرة فذكره بنحوه (ورواه) عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن ابي ذباب عن ابيه عن جده في العسل (ورواه) الصلت ابن محمد عن انس بن عياض عن الحارث بن ابي ذباب عن منير هو ابن عبد الله عن ابيه عن سعد (وكذلك رواه) صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن منير بن عبد الله عن ابيه عن سعد -

(اخبرنا) ابوسعبد المالىني انبا ابواحمد بن عدى ثنا عبد الله بن ناجية ثنا محمد بن اثنى ثنا صفوان بن عيسى الزهري ثنا الحارث ابن ابي ذباب عن منير بن عبد الله عن ابيه عن سعد بن ابي ذباب قال لنا ابن ناجية كذا قال وذكر الحديث بمعناه - (اخبرنا) ابوسعبد المالىني انبا ابواحمد بن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبد الله والد منير عن سعد بن ابي ذباب لم يصح حديثه -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن مهدي الاسفرائني انبا محمد بن احمد البراء قال قال علي بن المديني في هذا الحديث منير هذا لا يعرفه الا في هذا الحديث -

(اخبرنا) ابوسعبد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب (١) ثنا ابو بحر بهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابراهيم بن ميسرة عن طائوس عن معاذ بن جبل رضى الله عنه اتي بوقص البقر والعسل حسبت (٢) فقال معاذ رضى الله عنه كلاهما لم يأمرني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ -

(اخبرنا) ابوسعبد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن عبد الله بن ابي بكر قال جاء كتاب من عمر بن عبد العزيز الى ابي وهو يعني ان لا تأخذ من الخيل ولا من العسل صدقة - قال الشافعي رحمه الله وسعد بن ابي ذباب يحكي ما يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأمره بأخذ الصدقة من العسل وانه شئ رآه فتطوع له به اهله - قال الزعفراني قال ابو عبد الله الشافعي الحديث في ان في العسل العشر ضئيف وفي ان لا يؤخذ منه العشر ضئيف الا عن عمر بن عبد العزيز واختيارى انه لا يؤخذ منه لان السنن والآثار ثابتة فيما يؤخذ منه وليست فيه ثابتة فكأنه عفو -

(اخبرنا) ابوسعبد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن

(١) هامش ي - ضرب في اصله على الخطيب (٢) هامش ي - بخطه - حسبت

قلت - حسبه ابن عبد البر في الاستدكار وذكر عن اسمعيل بن اسحاق حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء ابن ابي جويرية ثاجورية عن مالك عن الزهري ان صدقة العسل العشر ومن اوجب الزكاة في العسل الاوزاعي وابو حنيفة واصحابه وربيعه وابن شهاب ويحيى بن سعيد وروى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني ان في العسل العشر قال ابن وهب واخبرني

عنه عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ليس في العسل زكاة قال يحيى وسئل حسن بن صالح عن العسل فلم ير فيه شيئاً وذكر عن معاذ أنه لم يأخذ من العسل شيئاً -

(أخبرنا) أبو بكر الأزدستاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن إبراهيم ابن ميسرة عن طاوس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن وذكر نحوه (١) -

بجامع أبياب صدقة الزرع باب لاشئ في الثمار والحبوب حتى يبلغ كل صنف منها خمسة أوسق فيكون فيما بلغ منه خمسة أوسق صدقة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو وقلوبنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن اسمعيل بن أديّة عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن حمزة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في حب ولا تمر صدقة في خمسة أوسق - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن يحيى بن آدم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان فذكره بأسناده إن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن عبد الرحمن بن مهدي -

(حدثنا) أبو سعد الأزهد رحمه الله أنبأ أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا داود بن عمر والضبي ثنا عبد ابن مسلم يعني الطائي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة في الزرع ولا في الكرم ولا في النخل إلا ما بلغ خمسة أوسق وذلك مائة فرق -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعها إذا كان أقل من خمسة أوسق -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن دواود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء قال لا يجمع بين الحنطة والشعير ولا بين التمر والزبيب في الصدقة إذا لم يبلغ كل واحد خمسة أوساق -

باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون

ويذكر ويقتات دون ما تنبت الأرض من الخضر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ جعفر بن أحمد بن سنان ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) هاتين - ضرب في أصل المؤلف على المعلم عليه من - إلى - يعني هذا الحديث الأخير

عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد وربيعة بذلك وسمع يحيى من أدرك يقول مضت السنة بأن في العسل العشر وهو قول ابن وهب -

قال (باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون)

ذكر فيه حديثاً عن موسى بن طلحة عن معاذ - قلت - ذكر صاحب الاستدكار أنه لم يلق معاذ ولا أدركه -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢٩) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

انه انما اخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر ورواه عبدالله بن الوليد العدني عن مقيان وزاد فيه قال بعث الحجاج بموسى (١) بن المغيرة على الخضر والسواد فاراد ان يأخذ من الخضر الرطاب والبقول فقال موسى بن طلحة عندنا كتاب معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امره ان يأخذ من الحنطة والشعير والتمر والزبيب قال فكتب الى الحجاج في ذلك فقال صدق -

(اخبركنا) محمد بن ابراهيم الاصمعي انبأ ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله فذكره -
(واخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبدالسلام بن حرب عن عطاء بن السائب قال اراد موسى بن المغيرة ان يأخذ من خضر ارض موسى بن طلحة فقال له موسى بن طلحة انه ليس في الخضر شيء ورواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتبوا بذلك الى الحجاج فكتب الحجاج ان موسى بن طلحة اعلم من موسى بن المغيرة -

(اخبركنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا عمار بن مرداس ثنا عبدالله بن نافع الصائغ حدثني اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله عن عمه موسى بن طلحة عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والبلع والسييل العشر ونفا سقى بالنضح نصف العشر وانما يكون ذلك في التمر والحنطة والحبوب فاما القثاء والبطيخ والرمان والقضب فقد عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى بن النيرة عن ابن نافع فقال القضب والخضر فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(اخبركنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن احمد الازرق بمصر ثنا محمد بن محمد بن النخاس ثنا يحيى بن المغيرة فذكره بزيادته -

(اخبركنا) ابوسعيد بن ابي عمرو وثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا غياث (٢) الجزري عن خصيف عن مجاهد قال لم تكن الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في خمسة اشياء الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذرة -

(واخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال لم يفرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في عشرة اشياء الابل والبقر والغنم والذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب قال ابن عيينة اراه قال والذرة -

(اخبركنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا عبيدالله بن موسى عن سفيان عن عمرو بن الحسن قال لم يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة الا في عشرة فذكرهن وذكر فيهن السلت ولم يذكر الذرة -

(واخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا ابوبكر بن عياش عن الاجاج عن الشعبي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن انتم الصدقة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب - هذه الاحاديث كلها مراسيل الا انها من طرق مختلفة فبعضها يؤكدها رواية ابى بردة عن ابى موسى وقد مضت في باب النخل ومعها قول بعض الصحابة رضى الله عنهم -

(اخبركنا) ابوسعيد بن ابي عمرو وثنا ابو العباس الاصمعي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن عمر قال ليس في الخضراوات صدقة - ورواه جماعة عن ليث بن ابي سليم (ورويته) من وجه آخر موصولا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه في باب النخل -

(واخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو وثنا ابو العباس الاصمعي ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا قيس بن الربيع عن ابى اسحاق عن

(٢) هامش ي - بخطه - الحجاج موسى (٢) كذا في الاصول والصواب عتاب وهو ابن بشر الجزري يروي عن خصيف

عاصم بن حمزة عن علي رضي الله عنه قال ليس في الخضر والبقول صدقة تابعة الا لجعل عن ابي اسحاق (وروى) من وجه آخر عن علي رضي الله عنه مرثعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عائشة رضي الله عنها انما ذكرت ان السنة يحترق به وليس فيما انبتت الارض من الخضر زكاة -

(واخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال لاصدقة الا في نخل او عنب او حب وليس في شيء من الخضر بعد والقوا كاهها صدقة -

باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرني ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن ابي مريرم ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مريرم (ورواه) هارون بن سعيد الايلي عن ابن وهب باسناده هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والانهار والعيون او كان بعلا العشر وفيما سقى بالسواني او بالنضح نصف العشر -

(اخبرناه) ابو علي الزواري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هارون بن سعيد بن المهيم الايلي ثنا عبد الله بن وهب فذكره - (واخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري ثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياض القطان ثنا ابو الاشعث ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول صدقة التمار والزروع ما كان من نخل او عنب او زرع من حنطة او شعير او سلت وسقى بنهر او سقى بالعين او عثريا يسقى بالطرق فيه العشر من كل عشرة واحد وما كان يسقى بالنضح ففيه نصف العشر من كل عشرين واحد وكتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن الى الحارث بن عبد كلال ومن معه من معافروهم ان على المؤمنين في صدقة التمار او قال المقار عشر ما سقى العين وما سقت السماء وعلى ما يسقى بالترب نصف العشر - قال الشيخ هكذا وجدته موصولا بالحديث وفي قوله على المؤمنين كالدلالة على انها لا تؤخذ من اهل الذمة والله اعلم - (اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يجر ابن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو بن الحارث ان ابن ابي الزبير حدثه انه سمع جابر بن عبد الله يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والعيون العشر (١) وفيما سقى بالسانية نصف العشر - رواه مسلم في الصحيح عن هارون ابن سعيد وغيره عن ابن وهب -

(واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن الثقة عن سليمان بن يسار وعن بسر بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون والبعل العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر ورواه الشافعي في كتاب القديم عن مالك وقال في الحديد بلغني ان هذا الحديث يوصل من حديث ابن ابي ذباب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم اعلم مخالفا وانما اواد به الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب فانه يرويه عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا -

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي قال سمعت علي بن المديني يقول ترك مالك بن انس الرواية عن ابن ابي ذباب فليس في كتابه (٢) ذكره ولم يرو عنه شيئا قال وحدثنا عاصم بن عبد العزيز الاشجعي حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر (قال عاصم) حدثنا مالك قال خبرت عن سليمان بن يسار وبسر ابن سعيد وترك ابن ابي ذباب للكرات التي في روايته - قال الشيخ هذا الحديث مستثنى عن رواية ابن ابي ذباب فقد رويناه باسنادين صحيحين عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وباسناد صحيح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول العامة

لم يحتجوا

لم يختلفوا فيه وحديث عمرو بن حزم قدمضي ذكره -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاسمي وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابوبكر بن عياش عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامرني ان اخذ ماسقت السماء وماسقي بعلا العشر وماسقي بالدوالي نصف العشر - (واخبرنا) ابوسعيد وحده ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا هارون بن ذريق عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال فيما سقت السماء وماسقي فتحا (١) العشر وماسقي دلوا (٢) فنصف العشر قل وحدنا يحيى ثنا اسرائيل بن يونس عن ابي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال ماسقت السماء فن كل عشرة واحد وماسقي بالغرب فن كل عشرين واحد -

(واخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسين بن يحيى بن آدم ثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء اوسقي بالسيل والغيل والبعل العشر وماسقي بالنواضح فنصف العشر قال حاتم الغيل ماسقي فتحا والبعل هو العذى الذي يسقيه ماء المطر قال يحيى بن آدم وسألت ابا ابيس يعني الاسدي فقال البعل والغرى والغرى هو الذي يمتلي بماء السماء قال يحيى الغرى ما يزرع للسحاب لطر خاصة ليس يسقي الا بماء يصيبه من المطر فذلك الغرى والبعل فهذا البعل والسيل ملاء الوادي اذا سال واما الغيل فهو سيل دون السيل الكثير اذا سال القليل بماء الصافي فهو الغيل والعذى ماء المطر -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء انه سأل عن الارض تسقى بالسيح ثم تسقى بالدوالي او تسقى بالدوالي ثم بالسيح على ايها تؤخذ الزكاة قال على اكثرها تسقى به قال يحيى بن آدم تركي بالحصاة -

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه انه كان يخرج له الطعام من ارضه فيعطى صدقته ثم يحبس السنة او السنتين ولا يركيه وهو يريد بيعه قال ابو الربيع ثم سمعته ان بعد من ابن المبارك -

باب المسلم يزرع ارضا من ارض الخراج فيكون

عليه في زرع العشر او نصف العشر

قال الله تعالى (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم) وقال (واآتوا حقه يوم حصاده) وقال (وما اخرجنا لكم من الارض) وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وقال فيما سقت السماء والعيون العشر ونيا سقي بالنضح نصف العشر -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن عمرو ابن ميمون بن مهران قال سألت عمر بن عبد العزيز عن مسلم يكون في يده ارض الخراج فمسأل الزكاة فيقول ان على الخراج قال الخراج (٣) على الارض وفي الحب الزكاة قال وسأله مرة اخرى فقال مثل ذلك -

(واخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا ابن المبارك عن يونس قال سألت الزهري عن زكاة الارض التي عليها الجزية فقال لم يزل المسلمون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده يعاملون على الارض ويستكرونها ويؤدون الزكاة مما خرج منها ترى هذه الارض على نحو ذلك والكلام في سواد العراق موضعه كتاب الجزية -

(١) الفتح الماء الذي يجري في الانهار - جمع (٢) ي - بالدلو (٣) هامش - ي - بخطه قال فقال الخراج -

(فاما الحديث الذي اخبرناه) ابوسعده المالىنى انبا ابواحمد بن عدى الحافظ ثنا عبد الله بن يحيى السرخسى ثنا يوسف بن سعيد ثنا يحيى بن عنبسة ثنا ابوحنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع على المسلم نراج وعشر فهذا حديث باطل وصله ورفعه ويحيى بن عنبسة متهم بالوضع قال ابوسعده قال ابواحمد بن عدى انما يرويه ابوحنيفة عن حماد عن ابراهيم من قوله - رواه يحيى بن عنبسة عن ابي حنيفة فاوصله الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ويحيى بن عنبسة مكشوف الامر في ضعفه لروايته عن الثقات بالوضوعات -

باب الذمى يسلم وعلى ارضه خراج

هو بدل عن الجزية فيسقط عنه الخراج كما يسقط عنه جزية الرأس -

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو القاسم على بن المؤمل ثنا محمد بن ابراهيم ثنا النفلى ثنا موسى بن ايعن عن ليث عن علقمة بن مرثد عن ساجان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اهل الذمة لهم ما اسلبوا عليه من اموالهم وعبيدهم وديارهم وارضيتهم وليس عليهم فيه الاصدقة -

باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو معاوية عن ابي الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال العشر ونصف العشر -

(اخبرنا) ابوسعده المالىنى انبا ابواحمد بن عدى الحافظ انبا الساجى ثنا ابن المثنى ثنا عبد الصمد عن يزيد بن درهم عن انس (وآتوا حقه يوم حصاده) قال الزكوة وهما موقوفان غير قوين -

(واخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمر وثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال الزكوة -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن على ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن محمد بن سليمان عن حيان الاعرج عن جابر بن زيد قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال الزكوة المفروضة - ويذكر نحو هذا عن سعيد بن المسيب وعن محمد بن الحنفية ومالك بن انس وذهب جماعة من التابعين الى ان المراد به غير الزكوة المفروضة ويروى عن ابن عمر -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن على ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص وعبد الرحمن (١) عن اشعث بن سوار عن محمد بن سيرين وعن نافع عن ابن عمر في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال كانوا يعطون من اعتراهم شيئا سوى الصدقة الا ان حفصا لم يقل سوى الصدقة -

(واخبرنا) ابو عبد الله وابوبكر وابوسعيد قالوا ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا عبد الملك عن عطاء قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال من حضرك فساك يومئذ تعطيه القبضات وليست بالزكوة -

(واخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال عند الزرع تعطى منه القبض (٢) وهى هكذا و اشار باطراف اصابعه كأنه يتناول بها وعند الصرام يعطى القبض وهى هكذا و اشار بكفه كأنه يقبض بها يقول يعطى القبضه قال ويتركهم يتبعون آله - وذهب جماعة الى انها صارت منسوخة بالزكوة المفروضة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر وابوسعيد قالوا ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن على ثنا يحيى ثنا اسرائيل عن منيرة عن ابراهيم في

(١) مص - عبد الرحمن (٢) كذا في الاصول والصواب - القبض - بالمهمله كما يدل عليه السياق - ح

قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال نسختها آية الزكاة -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال كان قبل الزكاة فلما نزلت الزكاة نسختها قال فيعطى منه ضغنا ويذكر عن السدي أنها مكية نسختها الزكاة -

(واخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور النضري ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الا حوص عن ابي اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قال من ادى زكاة ماله فلا جناح عليه ان لا يتصدق وقد مضت سائر الآثار في هذا المعنى في اول كتاب الزكاة وبالله التوفيق -

باب ما جاء في النهي عن الحصاد والجدان بالليل

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم الموصلي بمكة ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا الربيع بن يحيى المرئي (١) ثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجدان بالليل والحصاد بالليل قال جعفر اراه من اجل المساكين - وكذلك رواه وهيب بن خالد عن جعفر -

باب لن يهلك على الله الا هالك

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر بن احمد الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا عبدالعزيز بن ابي سلمة ثنا وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير اللثبي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بينا رجل بفلاة اذ سمع رعدا في صحاب فسمع فيه كلاما اسقى حديدة فلان باسمه فجا ذلك السحاب الى حرة فافترغ ما فيه من الماء ثم جاء الى ذناب شرج فانتهى الى شرجة فاستوعبت الماء ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهت الى رجل قائم في حديدة يسقيها فقال يا عبدالله ما اسمك قال ولم تسأل قال اني سمعت في صحاب هذا ماؤه اسقى حديدة فلان باسمك فما تصنع فيها اذا صرمتها قال اما اذا قلت ذلك فاني اجعلها ثلاثة اثلاث اجعل ثلثي ولاهلي وارء ثلثي فيها واجعل ثلثي المساكين والساكنين وابن السبيل - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبدة الضبي عن ابي داود -

جماع ابواب صدقة الورق

باب نصاب الورق

(اخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري وابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران قال انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن يحيى بن عمارة بن ابي حسن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس دراهم صدقة - قال سفيان والواقية لاربعة درهما - (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الجعيد ثنا سفيان قال سألت عمر بن يحيى بن عمارة ابن ابي حسن المازني لحدثني عن ابيه فذكره بمعناه زاد ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولم يذكر قول سفيان - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن سفيان - ورواه يحيى بن سعيد الانصاري وابن جريج ومالك ابن انس وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم عن عمرو بن يحيى ورواه محمد بن يحيى بن حبان وعمارة بن غزيرة وغيرهما عن يحيى بن عمارة -

(١) هامش ي - بخطه - المرادى -

(باب لن يهلك على الله هالك)

قال

ذكر فيه حديث (اسقى حديدة فلان) - قلت - في مناسبة هذا الباب لهذا الوضع تعسف كثير -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الأبل صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

(وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال قلت لأبي اسامة أحدثكم الوليد بن كثير المخزومي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن يحيى بن عمار عن عباد بن تميم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس في أقل من خمسة أوساق من التمر صدقة وليس في أقل من خمس أواق من الورق صدقة وليس في أقل من خمس ذود من الأبل صدقة فأقر به أبو اسامة وقال نعم -

(أخبرنا) أبو صالح أنبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة قال قال أبو عبد الله محمد بن يحيى هذه الطرق محفوظة عن محمد بن عبد الرحمن وصار الحديث عنه عن ثلاثة عن أبي سعيد عن أبيه ويحيى بن عمار وعباد بن تميم -

باب تفسير الأوقية

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ علي بن الصقر بن النضر ثنا إبراهيم بن حمزة الزيري حدثنا الدراوردي حدثني يزيد بن الحاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صدقة لأزواجه اثني عشر أوقية ونش قالت أتدري ما النش قلت لا قالت نصف أوقية تلك خمس مائة درهم فهذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير عن الدراوردي وفيه دلالة على أن الأوقية أوبعون درهما وإن خمس أواق مائتا درهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن مسلم ثنا عمرو ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صدقة في الرقة حتى تبلغ مائتي درهم -

باب قدر الواجب في الورق إذا بلغ نصابا

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ (١) عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب ثنا شعيب بن أيوب ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن النخعي حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبابكر رضي الله عنه كتب هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين - بسم الله الرحمن الرحيم هذه فرائض الصدقة التي فرضها الله على المسلمين التي أمر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم فمن سخطها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط قال وذكر الحديث إلى آخره وفيه وفي الرقة ربع العشر فإذا لم يكن مال الاتسعين ومائة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الأنصاري -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوت عن الخليل والراقي هاتوا صدقة الرقة على (٢) كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم -

باب وجوب ربع العشر في نصابها وفيما زاد عليه وإن قلت الزيادة

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر ثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم

(١) هامش ي - بخطه - ثنا (٢) ي - عن -

قال (باب وجوب ربع العشر في نصابها)

(وفيما زاد عليه وإن قلت الزيادة)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣٥) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

البوشنجي حدثني النفيلي أبو جعفر ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو اسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قلل زهير أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا ربع العشر من كل أربعين درهما درهم ولكن ليس عليكم شيء حتى يتم مائتا درهم فإذا كانت مائتي درهم فقيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك رواه أبو داود في السنن عن النفيلي - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف الساسي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال ما زاد على المائتين فبالحساب -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن أبي أويس وعيسى بن ميناة قالوا قلنا ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد أن أباه قال من أدركت من فقهاءنا الذين ينتهي إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم وربما اختلفوا في الشيء فأخذنا بقول أكثرهم وأفضلهم رأياً فذكر أحكاماً قال وكانوا يقولون لا صدقة في تمر ولا حب حتى يبلغ خرص التمر أو مكيلة الحب خمسة أوسق بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يرون الزكاة في شيء من الفواكه إلا في العنب إذا بلغ خرصه خمسة أوسق بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يرون في كل نيف من الذهب والورق والتمر والحب والعنب صدقة ولو زاد مداً أو أكثر أو أقل ولم يكونوا يرون في نيف المشاة صدقة الإبل والبقر والغنم - وروينا عن إبراهيم النخعي أنه قال ما زاد يعني على المائتين فبالحساب -

باب ذكر الخبر الذي روى في وقص الورق

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني المنهاك بن الجراح عن حبيب بن نجيج عن عباد بن نسي عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره حين وجهه إلى اليمن أن لا يأخذ من الكسور شيئاً إذا كانت الورق مائتي درهم أخذ منها خمسة دراهم ولا يأخذ بما زاد شيئاً حتى تبلغ أربعين درهماً فيأخذ منها درهماً -

ذكر فيه حديثاً في سنده عاصم بن ضمرة والحارث الأعور (عن علي قال زهير أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كل أربعين درهماً درهم وليس عليكم شيء حتى يتم مائتا درهم فقيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك) - قلت - عاصم والحارث متكلم فيهما ولم يقطع زهير برفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأصبح رفعه فلا خصم أن يعيد قوله فبحسب ذلك إلى قوله من كل أربعين درهماً درهم توفيقاً بين الأدلة كما سيأتي في الباب الذي يلي هذا الباب إن شاء الله تعالى -

قال (باب ذكر الخبر الذي روى في وقص الورق)

ذكر فيه حديثاً عن معاذ بن ضمره - قلت - اقتصر في هذا الباب على هذا الحديث الضعيف لكون الباب موقوفاً لبيان مذهب خصمه وفي الباب حديثان - أحدهما - ذكره البيهقي في باب فرض الصدقة وهو كتابه عليه السلام الذي بعثه إلى اليمن مع عمرو بن حزم ونفيه (وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم وما زاد ففي كل أربعين درهماً درهم) ثم قال البيهقي (مجموع الأسناد) ورواه جماعة من الحفاظ موصولاً حسناً وروى البيهقي (عن أحمد بن حنبل أنه قال أرجو أن يكون صحيحاً) - والثاني - ذكره البيهقي في باب لا صدقة في الخيل من حديث علي (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فلهوا بصدقة الرقة من كل أربعين درهماً درهم وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين قيمها خمسة دراهم) قال ابن حزم صحيح مسند وروينا من طريق ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن سليمان عن عاصم الأحول عن الحسن البصري قال كتب عمر إلى أبي موسى فآزاد على المائتين ففي كل أربعين درهماً درهم وأخرجه الطحاوي في أحكام القرآن من وجه آخر

(اخبرنا) أبو بكر بن الحارث القتيبي قال قال لي علي بن عمر الحافظ عقيب هذا الحديث المنهال بن الجراح - وترك الحديث وهو أبو العطف واسمه الجراح بن منهال وكان ابن اسحاق يقلب اسمه إذا روى عنه وعبادة بن نسي لم يسمع من معاذ (قال الشيخ) مثل هذا لو صح قلنا به ولم نخالفه الا ان اسناده ضعيف جدا والله اعلم -

باب ما يحرم على صاحب المال من ان يعطي الصدقة من شرماله

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو الوليد الطيالسي (ح و اخبرنا) أبو الحسين محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو الوليد الطيالسي ثنا سليمان بن كثير ثنا الزهري عن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لوئين من التمر الجعور ورولون الحقيق وكان ناس يتييمون شرار ثمارهم فيخرجونها في الصدقة فنهوا عن لوئين من التمر فزلت (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) - اسنده أبو الوليد وإرساله مسلم بن إبراهيم ومحمد بن كثير عن سليمان بن كثير - (و اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ثنا علي بن عبد العزيز ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي امامة بن سهل عن أبيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة بقاء رجل من هذا السخل (١) بكبايس قال سفيان يعني الشيص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء بهذا وكان لا يجيئ احد بشئ الا نسب الى انذى جاء به وزلت (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعور ورولون الحقيق ان يؤخذوا في الصدقة قال الزهري لوان من تمر المدينة وكذلك رواه محمد بن أبي حفصة عن الزهري -

(و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ومحمد بن احمد بن انس القرشي قالا ثنا ابو عاصم النبيل ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك قال قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عصا فاذا اقناء معلقة فتوهمها حشف نطعن في ذلك القنوء قال ما ضر صاحب هذه لو تصدق باطيب من هذه ان صاحب هذه ليا كل الحشف يوم القيامة ثم قال والله لند عنها مذلة اربعين عاما لو عوا في ثم قال اتدرون ما العوا في قالوا الله ورسوله اعلم قال الطبر والسباع -

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو حذيفة عن سفيان عن السدي عن أبي مالك عن البراء قال كانت الانتصار يعطون في الزكاة الشئ الدون من التمر فزلت (يلبس الذين آمنوا افقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تمضوا فيه) قال فاللدون هو الخبيث واوكان لك على انسان شئ فاعطاك شيئا دون فقد نقصك بعض حقه فاذا قبضته فهو الاغماض -

باب ما ورد في ارضاء المصدق

(اخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وفي آخره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا سفيان عن داود ابن أبي هند عن الشعبي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فلا يفارقكم

(١) كذا في مص - وفي ع - السجل بالمهملة وذكره صاحب المجمع بالمعجمة ثم قال ويروى بمهملة وفي هامش - السجل الصغار من الرجال لا واحد له واهل المدينة يسمون الشيص من التمر السجل -

عن انس عن عمر نحوه - قال صاحب التمهيد وهو قول ابن السيب والحسن ومكحول وعطاء وطاوس وعمر بن دينار والزهري وبه يقول أبو حذيفة والاوزاعي وذكر الخطابي الشعبي مهمم وروى ابن أبي شيبة بسند صحيح عن محمد الباقر رفعه قال اذا بلغت خمس اواق ففيها خمسة دراهم وفي كل اربعين درهما درهم -

الاعن رضا قال الشافعي يعني والله اعلم ان يوفوه طائعين ولا يلووه لان يعطوه من اموالهم ما ليس عليهم بهذا يأمرهم ويأمر (١) المصدق وهذا الذي قاله الشافعي رحمه الله محتمل لولا ما في رواية عبدالرحمن بن هلال العبسي من الزيادة -

(اخبرونا) ابو علي الزوذي ابا محمد بن بكر ابا ابوداود ثنا ابوكامل ثنا عبدالواحد بن زياد قال (ح وحدثنا) عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان وهذا حديث ابي كامل عن محمد بن ابي اسماعيل ثنا عبدالرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبدالله قال جاء ناس يعني من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يا تونوا يظلمونا قال ارضوا مصد قيمكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصد قيمكم زاد عثمان وان ظلمتم وقال ابوكامل في حديثه قال جرير ما صدر عني مصدق بعد ما سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عني راض - رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبدالرحيم -

(اخبرونا) ابو نصر بن قتادة ابا ابوالحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن طريف ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاك المصدق فاعطه صدقتك فان اعتدى عليك فوله ظهرك ولا تلعه وقل اللهم اني احتسب عندك ما اخذمني وفي هذا كالدلالة على انه رأى الصبر على تعديهم وكذلك في حديث جابر بن عتيك عن النبي صلى الله عليه وسلم خلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلا تفهمهم وان ظلموا فاعلمها وقد مضى في باب الاختيار في دفع الصدقة الى الوالي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبار كثيرة في الصبر على ظلم الولاة وذلك محمول على انه امر بالصبر عليه اذا علم انه لا يلحقه غوث وان من ولاه لا يقبض على يديه فاذا كان يمكنه الدفع او كان يرجو غوثا - (فقد اخبرونا) ابو عبدالله الحافظ ابا ابوبكر احمد بن اسحق الفقيه ابا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي انيسة عن القاسم بن عوف الشيباني عن علي بن الحسين قال حدثتنا ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم بيما هو في بيته وعنده رجال من اصحابه يتحدثون اذ جاء رجل فقال يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كم صدقة كذا وكذا من التمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال الرجل ان فلانا تعدى على فساخذ مني كذا وكذا فاذا زاد صاعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف اذا سعى عليكم من يتعدى عليكم اشد من هذا التعدى نخاض (٢) الناس وبهر الحديث حتى قال رجل منهم يا رسول الله ان كان رجلا غائبا عنك في ابله واماشيته وزرعه فادى زكوة ماله فتعدى عليه الحق فكيف يصنع وهو غائب عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى زكوة ماله طيب النفس (٣) بها يريد به وجهه الله والدار الآخرة لم يتييب شيئا من ماله واقام الصلوة فتعدى عليه الحق فاخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد -

باب زكاة الذهب

(اخبرونا) ابو عبدالله الحافظ اخبروني ابوطاهر محمد بن عبدالله الجويني ثنا ابوبكر بن رجاء ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم ان اباصالح ذكر ان اخبره انه سمع اباه يرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نور فاحمى عاها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كما وردت اعمدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى (٤) بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار (٥) رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد وكذلك رواه هشام بن سعد عن زيد بن اسلم -

باب نصاب الذهب وقدر الواجب فيه اذا حال عليه الحول

(اخبرونا) ابو زكريا بن ابي اسحق وابوبكر احمد بن الحسن القاضى وابوعبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب

(١) هامش ي - في اصل المؤلف تأمرهم وتأمر بالنون فيهما (٢) هامش ي - بخطه - فخاص (٣) هامش ي - بخطه - طيبة النفس (٤) ي - يقضى الله (٥) مص - اما الى الجنة واما الى النار -

ثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك جرير بن حازم (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود المهري أنبا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم وسمي آخر عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة والحارث بن عبد الله عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا إلى ربع العشر من كل أربعين درهما درهم وليس عليك شيء حتى يكون لك مائتا درهم فإذا كانت لك مائتا درهم وجاهل عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء حتى يكون لك عشرون دينارا فإذا كانت لك وجاهل عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحسب ذلك قاله ولأدري أعلى رضي الله عنه يقول بحسب ذلك أم رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن جريرا قال في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول لفظ حديث بجر بن نصر وزاد في إسناده عن ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن الحسن بن عمار عن أبي اسحق -

باب من قال لازكاة في الحل

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني العدل أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تلبس ثيابا خبيثا يأتى في حجرها لمن الجلى فلا تخرج منه الزكاة وفي رواية الشافعي قال عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحق وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد العدل أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحلب بناته وجواريه الذهب فلا يخرج منه الزكاة وفي رواية الشافعي قال عن ابن عمر أنه كان قال ثم لا يخرج منه الزكاة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس وإسماعيل بن زيد ويونس بن يزيد وغير واحد أن نافع حدثهم عن عبد الله بن عمر أنه قال ليس في الحل زكاة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا إسماعيل بن زيد عن نافع قال كان ابن عمر يحلب بناته بأربع مائة دينار فلا يخرج زكوته -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحق وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت رجلا يسأل جابر بن عبد الله عن الحل فيه الزكاة فقال جابر لا يقال وإن كان يبلغ ألف دينار فقال جابر كفى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا إسماعيل بن قتادة عن أنس بن مالك في الحل قال إذا كان يبار ويلبس فانه يزكي مرة واحدة -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن الساسي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر التيسابوري ثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا وكيع ثنا شريك عن علي بن سليم قال سألت أنس بن مالك عن الحل فقال ليس فيه زكاة -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن أنبا علي بن عمر ثنا أبو بكر التيسابوري ثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت تحلب بناتها الذهب ولا تزكيهن نحو من خمسين ألفا -

باب من قال لازكاة في الحل

قال

ذكر فيه (عن أنس قال في الحل إذا كان يبار ويلبس فانه يزكي مرة واحدة) - قلت - هذا الاثر مخالف للباب -

باب من قال في الحلّى زكاة

روى مساور الوراق عن شعيب قال كتب عمر رضى الله عنه الى ابي موسى ان مر من قبلك من نساء المسلمين ان يصدقن حلين (١) وذلك فيما اجازى ابو عبدالله الحافظ روايته عنه عن ابي الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر ثنا وكيع وعبد الرحيم عن مساور فذكره وهذا مرسل شعيب بن يسار لم يدرك عمر -

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم القارسي انبا ابراهيم بن عبدالله الاصمعيانى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال قال لي زكريا ثنا ابواسامة ثنا مساور الوراق حدثني شعيب بن يسار ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب ان يزكى الحلّى قال البخارى مرسل -

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى انبا على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل القارسي ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب انبا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت لاباس بلبس الحلّى اذا اعطى زكوته وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه كان يكتب الى خازنه سالم ان يخرج زكوة حلّى بناته كل سنة -

(واخبرنا) ابو بكر الاصمعيانى انبا ابونصر العراقى ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن حماد عن ابراهيم عن علقمة ان امرأة عبدالله سألت عن حلّى لها فقال اذا بلغ مائتي درهم فقيه الزكاة قالت اضبعها في بني اخ لي في حجرى قال نعم - وقد روى هذا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشئ -

باب سياق اخبار وردت في زكاة الحلّى

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمد ان ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن ايوب ثنا عبدالله بن ابي جعفران محمد بن عمرو بن عطاء اخبره عن عبدالله بن شداد بن الهاد قال دخلنا على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في يدي مخضبا من ورق فقال ما هذا يا عائشة فقلت صنعتين اتزين لك فيهن يا رسول الله فقال اتؤدين زكوتين فقلت لا وما شاء الله من ذلك قال هي حسبك من النار -

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن هارون ابو نسيط ثنا عمرو بن الربيع بن طارق فذكره بمثله الا انه قال ان محمد بن عطاء اخبره وقال في الحديث فتخات من ورق - قال على بن عمر محمد

(١) مص - يصدقن من حلين -

قال (باب من قال في الحلّى زكاة)

ذكر فيه حديثا (عن عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن حماد عن ابراهيم عن علقمة ان امرأة عبدالله) الى آخره ثم قال (وقد روى مرفوعا وليس بشئ) - قلت - روى الدارقطني من حديث قبيصة عن سفيان عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي حلياوان زوجي خفيف ذات اليدوان لي بني اخ فيجزئ عني ان اجعل زكاة الحلّى فيهم قال نعم - وهذا السند رجاله ثقات والرفع فيه زيادة من ثقة فوجب قبوله

قال (باب اخبار وردت في زكاة الحلّى)

ذكر فيه حديث عائشة - قلت - اخرجها الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين والبيهقي اخرجها من طريقه وسكت عنه ثم ذكر البيهقي حديثا (عن حسين هوالمعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) ثم قال (ينفرد به عمرو) - قلت - قد ذكر في باب الطلاق قبل النكاح (عن ابن راهويه انه اذا كان الراوى عنه ثقة فهو كايوب عن نافع عن ابن عمر) وذكر عن جماعة من الحفاظ (انهم يحتجون بحديثه فلا يضر تفرد به بالحديث قال يحيى القطان اذا روى عنه الثقات

ابن عطاء هذا مجهول قال الشيخ هو محمد بن عمرو بن عطاء وهو معروف -
(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابو كامل وحميد بن مسعدة المعنى ان خالد بن الحارث حدثهم ثنا حسين بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يدايتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لهما تعطين زكاة هذا قالت لا قال يسرك ان يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار قال نخطفتها فالتفتها الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله عز وجل ولرسوله وهذا يتفرد به عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وقد مضى حديث ثابت بن مجلان عن عطاء عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اكنزهو قال ما بلغ ان يؤدى زكوته فزكى فليس بكنز -
(اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا عتاب عن ثابت فذكره وهذا يتفرد به ثابت بن مجلان والله اعلم -

باب من قال زكاة الحلى عاريته

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا ابو غسان ثنا كامل ابن العلاء عن حبيب يعني ابن ابي ثابت عن ابن عمر قال زكاة الحلى عاريته -
(واخبرنا) ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه انبا ابوسعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن ايوب انبا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن سعيد هو ابن المسيب في زكاة الحلى قال يعار ويلبس (ويذكر) عن الشعبي في احدى الروايتين عنه -

باب من قال زكاة الحلى انما وجبت

في الوقت الذي كان الحلى من الذهب حراما فلا صار مباحا للنساء سقطت زكوته بالاستعمال كما تسقط زكاة الماشية بالاستعمال الى هذا ذهب كثير من اصحابنا -

باب سياق اخبار تدل على تحريم التحلى بالذهب

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن اسيد بن ابي اسيد البراد عن نافع بن عياض عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يخلق حبيبه حلقة من نار فليحلقة حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعجبوا بها لعبا -

(١) هامش ي - بخطه - لعلتها - وفي ابي داود - نخلتها

فهو ثقة يحتج به وقال البخاري رأيت احمد بن حنبل وعلى بن المديني وابن راهويه واباعبيد وعامة اصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ما تركه احد من المسلمين (ثم ذكر في آخر الباب حديثا عن ام سلمة ثم قال) يتفرد به ثابت بن مجلان (- قلت - اخرج له البخاري وثقة ابن معين وغيره فلا يضر الحديث تفرد له ولهذا اخرج الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وفي الاشراف لابن المنذر وروينا عن عمرو وعبدالله بن عمرو وابن عباس وابن مسعود وابن المسيب وعطاء وسعيد بن جبير وعبدالله بن شداد وميمون بن مهران وابن سيرين ومجاهد والثوري والزهرى وجابر بن زيد واصحاب الرأي وجوب الزكاة في الحلى الذهب والفضة وبه يقول ابن المنذر وفي المعالم للخطابي الظاهر من الكتاب يشهد لقول من اوجبها والا ترى يده والاحتياط اذاؤها - انتهى كلامه وظاهر قوله عليه السلام في الرقة ربع العشر يشهد لذلك اذ الرقة تطلى على الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة وكذا الورق يدل على ذلك ما جاء في الحديث ان عرجة اتخذانفا من ورق وفي حديث هذا الباب فتخات من ورق او سخا من ورق -

(اخبرنا)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ربيع عن امرأته عن اخت حذيفة قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء اما لکن فی القضة ما تخافن به اما انه ليس منكن امرأة تحلى ذهباً تظهره الا عذبت به -

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى يعني ابن ابي كثير ثنا محمود بن عمرو ان اسماء بنت يزيد حدثته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة تقلدت بقلادة من ذهب قلدها الله عز وجل مثلها من النار يوم القيمة وايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم القيمة -

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا همام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن ابي اسماء عن ثوبان قال جاءت ابنة هيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب اي خواتيم فخام فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فأتت فاطمة تشكو اليها قال ثوبان فدخل النبي صلى الله عليه وسلم الى فاطمة واتمعه وقد اخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت هذه اهداها لي ابو حسن وفي يدها السلسلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة من نار فخرج ولم يقعد فعمدت فاطمة الى السلسلة فباعتها واشترت به نسمة واعتقتها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار -

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا تمام بن محمد بن غالب ثنا موسى ثنا همام عن يحيى عن زيد بن ابي سلام ان جده حدثه ان ابا اسماء حدثه ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمعناه (١) فهذه الاخبار وما ورد في معناها تدل على تحريم التحلى بالذهب -

باب سياق اخبار تدل على اباحته للنساء

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرير والذهب حرام على ذكورا متي حل لانا ثمهم (وقدرونا) من حديث علي بن ابي طالب وعقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن نفيل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني يحيى بن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم حلية من عند الجاهلي اهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي قالت فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود معرضا عنه او ببعض اصابعه ثم دعا امامة بنت ابي العاص بنت ابنته زينب فقال تحلى هذا يا بنية -

(حدثنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابراهيم بن محمد المزكي وابو الحسين بن يعقوب الحافظ قالوا ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا قتيبة (حدثنا) ابو سعيد عن حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عمار عن زينب بنت نبيط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلّى امها وخالتها وكذا ابوها ابو امامة اسعد بن زرارة لوصى بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لخلها رعاثا من يرد ذهب فيه لؤلؤ قالت زينب وقد ادركت الحللى او بعضه -

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا صفوان بن عيسى وعبد الله بن جعفر عن محمد بن عمار (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الله بن جعفر اخبرني محمد بن عمار عن زينب بنت نبيط عن امها قالت كنت في حجر النبي صلى الله عليه وسلم انا واختي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلينا الذهب واللؤلؤ - فقط حديث محمد بن ابي بكر وفي رواية

ابن عبيد فكان يجلينا قال ابن جعفر دعانا من ذهب ولؤلؤ قال صفوان يجلينا التبر ولؤلؤ قال ابو عبيد قال ابو عمرو واحد الرعاث رعة ورعة وهو القوط فهذه الاخبار وما ورد في معناها تدل على اباحة التحلي بالذهب للنساء واستد لنا بمحصل الاجماع على اباحته لمن على نسخ الاخبار الدالة على تحريمه فيمن خاصة والله اعلم -

باب ما ورد فيما يجوز للرجل ان يتحلى به من خاتمه وحليته سيفه ومصحفه اذا كان من فضة

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيدنا الحسن بن العباس الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا عقبه بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اني بخاتم من ذهب لجمعه في يده اليمنى وجعل فمه مما يلي كفه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فلما رأى ذلك نزع فقال لا البسه ابدافا تحذه من ورق - رواه مسلم في الصحيح عن سهل بن عثمان - (اخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا ابوالثني ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فمه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق وفضة - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يحيى -

(واخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا عبيد الله بن نعيم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يداي بكر من بعده ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان رضي الله عنهم حتى وقع منه في بئر اريس نقشه عهد رسول الله - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عهد بن سلام عن عبيد الله بن نعيم (ورويانا) عن عبد العزيز بن ابى رواد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره ورويانا عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى فيحتمل ان يكون الذي جعل في يده اليمنى ما اتخذه من ذهب ثم طرحه والذي جعله في يساره ما اتخذه من ورق جمعنا بين الروايتين -

(اخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق قالنا ثنا ابو عبيد الله عهد بن يعقوب ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا اسمعيل ابن ابى اويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم فضة فلبسه في يمينه فمه حبشي وكان يجعل فمه مما يلي بطن كفه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل -

(واخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ اخبرني احمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن عهد الحافظ ثنا عثمان بن ابى شيبة وعباد بن موسى قالنا ثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن الزهري عن انس قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فمه مما يلي كفه - رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن ابى شيبة وعباد بن موسى كذا قال الزهري -

(واخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا ابوالثني ثنا ابوالوليد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كانى انظر الى ويص خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واومى بيساره - رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن خالد عن عبد الرحمن بن وهدي عن حماد وقال في الحديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار الى الخنصر من يده اليسرى -

(اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا سعيد بن عثمان الاهوازي ثنا ابو بكر بن خالد ثنا

قال (باب ما يجوز للرجل ان يتحلى به)

ذكرناه حديثا عن انس ثم قال (تفرد به جرير عن انس) ثم علله برواية قتادة له عن سعيد بن ابى الحسن مرسلنا قال عبد الرحمن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٣) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار الى خنصره من يده اليسرى (قال الشيخ) ويشبه ان يكون هذا اصح من رواية الزهري عن انس في الخاتم الذي اتخذه من ورق فقد روى الزهري عن انس انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده خاتم من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ويشبه ان يكون ذكر الورق في هذه القصة وهما سبق اليه لسان الزهري لعله على الوهم فالذي طرحه هو خاتمه من ذهب ثم اتخذه بعد ذلك خاتمه من ورق ورواية ابن عمر تدل على ان الذي جعله في يمينه هو خاتمه من ذهب ثم طرحه فيشبه ان يكون الغلط في رواية يونس عن الزهري عن انس وقع في هذا فيكون انس بن مالك انما ذكر اليمين في الذي جعله من ذهب كما بينه عبد الله بن عمر فسبق لسان الزهري الى الورق ووقع الوهم في رواية من روى عن الزهري ذكر اليمين في الورق والله اعلم (وقد روى) سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه مادل على صحة هذا الجمع وهو ان الذي جعله في يمينه خاتمه من ذهب والذي جعله في يساره خاتمه من فضة والله اعلم -

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتم خاتما من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع الى البيت فرماه فالبسه ثم تحتم خاتما من ورق فجعله في يساره وان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب وحسنا وحسينا رضى الله عنهم كانوا يتختمون في يسارهم قال جعفر بن محمد كانت في خاتم حسن وحسين ذكر الله قال وكان في خاتم ابي - العزة لله جميعا -

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطى يعنى عباس بن الفضل ثنا سهل بن بكار ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة تفرد به جرير بن حازم عن قتادة عن انس والحديث معلول -

(بما اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المنني ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قبعة سيف النبي صلى الله عليه وسلم فضة قال قتادة و ما رأيت (١) احدا تابعه على ذلك - قال الشيخ وهذا مرسل وهو المحفوظ وروى من وجه آخر موصولا عن انس -

(اخبرناه) ابو سعد المساليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا عبدان ثنا محمد بن معمر ثنا يحيى بن كثير يعنى اباعسان العنبري ثنا عثمان بن سعد الكاتب عن انس ان قبعة سيف النبي صلى الله عليه وسلم كانت من فضة - ورواه ابو داود عن محمد ابن بشير عن يحيى بن كثير والله اعلم -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا محمد بن حمير ثنا ابو الحكم حدثني مرزوق الصيقل قال صقلت سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار فكان فيه قبعة من فضة وبكرة في وسطه من فضة وحلق (٢) في قيده من فضة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عثمان بن موسى عن نافع ان ابن عمر تقلد سيف عمر رضى الله عنه يوم قتل عثمان رضى الله عنه وكان محلى قال قلت كم كانت

(١) ي - مص - علمت (٢) ي - حلقة -

(هو المحفوظ - قلت - رواية جرير اخرجها الترمذي وحسن الحديث ثم قال وهكذا روى همام عن قتادة عن انس واخرجه النسائي من رواية همام وجرير عن قتادة فظهر بهذا ان جريرا لم ينفرد به -

حليته قال اربع مائة -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سليمان ثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال قال اصيب عبيدا لله بن عمر يوم صفين فاشترى معاوية سيفه فبعث به الى عبد الله بن عمر قال جويرية فقلت لنافع هوسيف عمر الذي كان قال نعم قلت فما كانت حليته قال وجدوا في نعله اربعين درهما -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين محمد بن يعقوب ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق ثنا ابو همام السكوني ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان سيف الزبير رضي الله عنه محلي بفضة - رواه البخاري في الصحيح عن فروة بن ابى المغراء عن علي بن مسهر وزاد قال هشام وكان سيف عروة محلي بفضة -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد قال اخبرنا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي قال رأيت في بيت القاسم يعني ابن عبد الرحمن سيفا قبيعته من فضة فقلت سيف من هذا قال سيف عبد الله بن مسعود -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق انبا الحسن بن سفيان ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم قال سألت مالكا عن تفضيض المصاحف فخرج اليها مصحفا فقال حدثني ابي عن جدي انهم جمعوا القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه وانهم فضضوا المصاحف على هذا او نحوه -

باب من تورع عن التحلي بالفضة ورأى حلية السيف من الكنوز

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي حدثني سليمان ابن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول والله لقد فتج الفتوح قوم ما كان حلية سيوفهم الذهب والفضة انما كان حلية سيوفهم العلابي والآنك والحديد - اخرجه البخاري في الصحيح من حديث ابن المبارك عن الاوزاعي -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبا معلى بن منصور اخبرني بقية بن الوليد ثنا محمد بن زياد قال رأيت رجلا يسأل ابا امامة رأيت حلية السيوف أمن الكنوز هي قال ابو امامة نعم ثم قال اما اني ما حدثكم الا بما سمعت -

(اخبرنا) ابو عبد الله الصحيح بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن زيد بن اوطاة عن جبير بن نفير عن ابى ذر قال ان الرجل ليكوى بكزته حتى ينعل سيفه هكذا ذكره موقوفا -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محبوب العابد ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدى املاء (ح واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز انبا ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعيد البراز الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا النفيل ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن عبد الواحد الثقفي عن ابى محبوب عن ابى هريرة رضي الله عنه ان ابا ذر رضي الله عنه نظر الى ابى هريرة وعليه سيف محلي بفضة فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدع صفراء او بيضاء الا كوى به يوم القيمة قال فطرحه كذا قاله مسكين -

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العاوي انبا ابو حماد ابن الشرقى ثنا ابو عون محمد بن احمد بن حفص ثنا عبدان اخبرني ابى عن شعبة عن يحيى بن عبد الواحد الثقفي قال سمعت ابا محبوب قال كان نعل سيف ابى هريرة من فضة فنهاه عنها ابو ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ترك بيضاء او صفراء كوى بها كذا قاله عثمان بن جبلة عن شعبة ورواه ابن ابى عدى عن شعبة عن عبد الله بن عبد الواحد وقال ابو داود عن شعبة عن عبد الواحد بن فلان او فلان بن عبد الواحد وقال معاذ عن شعبة عن ابن عبد الواحد قال البخاري فيه نظر -

باب تحريم تحلى الرجال بالذهب

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب - اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة وقد مضى في هذا حديث علي بن ابي طالب والبراء بن عازب والمقدام بن معدى كرب رضى الله عنهم -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا صفوان ثنا الوليد بن اسحاق بن الثوري عن عمر بن يعلى الطائفي الثقفي عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي اصبعي خاتم من ذهب فقال تؤدى زكاة هذا فقال يا رسول الله وهل في ذاك زكاة قال نعم بحمرة عظيمة قال الوليد فقلت لسفيان كيف تؤدى زكاة خاتم وانما قدره مثقال او نحوه قال تضيفه الى ماتملك فيما يجب في وزنه (١) الزكاة ثم تركه وكذلك رواه جماعة عن الوليد بن مسلم (ورواه) ايضا الاشجعي عن الثوري -

(كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سنجويه ثنا يزيد بن المهيم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي ثنا سفيان بن سعيد عن عمر بن يعلى بن مرة الثقفي عن ابيه عن جده قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل عليه خاتم من ذهب عظيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتؤدى زكاة هذا (٢) فقال يا رسول الله وما زكاة هذا قال فما ادبر الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمرة عظيمة -

باب تحريم اواني الذهب والفضة على الرجال والنساء

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب ثنا ابو بكر بن ابي شيبة (قال واخبرنا) محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الثقفي ثنا الوليد بن شجاع قالنا ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يشرب في آنية الفضة فكلنا او انما يجرجر في بطنه نار جهنم - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة والوليد بن شجاع -

(كما اخبرنا) عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو عبد الله محمد بن زيد (٣) وابو احمد محمد بن عيسى قالنا ثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا ابو بكر بن ابي شيبة والوليد بن شجاع قالنا ثنا علي بن مسهر فذكره الا انه قال ان الذي يأكل او يشرب في آنية الذهب والفضة قال مسلم رحمه الله وليس في حديث احد منهم يعني حديث الجماعة الذين رووه عن نافع ثم الجماعة الذين رووه عن عبيد الله بن عمر ذكر الاكل والذهب الا في حديث ابن مسهر -

(١) هامش - ي - بخطه فيه (٢) ي - مص - اتى هذا (٣) ي - يزيد -

(باب تحريم تحلى الرجال بالذهب)

قال

ذكر فيه حديث ابي هريرة (نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب) - ثات - ليس فيه ذكر الرجال فهو غير مطابق للباب وكان اللائق بالبيهقي ان يذكر هذا الحديث فيما تقدم في باب سياق اخبار تدل على تحريم التحلى بالذهب و اخرج النسائي هذا الحديث من طريق عبد الملك بن عبيد عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ولفظه نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تحتم الذهب - فلو ذكر البيهقي هذا لكان مطابقا ثم ذكر حديث (عمر بن يعلى عن ابيه عن جده اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي اصبعي خاتم من ذهب فقال تؤدى زكاة هذا) - قلت - فيه شيخان - احدهما - ان عمر ضعه للنسائي وغيره وهو عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة فنسب الى جده وكذلك ابوه عبد الله بن يعلى ضعفه غير واحد ذكره في المتن - والثاني ان في دلالة الحديث على تحريم تحلى الرجال بالذهب نظرا وانما الذي فيه الوعيد العظيم منه صلى الله عليه وسلم على ترك تركته -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٦) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

(واخبرنا) عبدالله بن يوسف انبا ابو عبد الله وابو احمد قالوا ثنا ابراهيم ثنا مسلم حدثني ابو معن الرقاشي ثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن مرة ثنا عبدالله بن عبد الرحمن عن خالته ام سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب في اداء من ذهب او فضة فانما يجرب جرفي بطنه ناراً من جهنم وفي هذا ذكر الذهب دون الاكل (وقد روينا) ذكر الاكل في حديث حذيفة بن اليمان ثم في حديث علي بن ابي طالب وانس بن مالك رضى الله عنهم في كتاب الطهارة وبالله التوفيق -

باب ما لا زكاة فيه من الجواهر غير الذهب والفضة

(روى) عمر بن ابي عمر الكلاعي الدمشقي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زكاة في حجر -

(اخبرنا) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا يزيد (١) بن عبدالله بحمص ثنا كثير بن عبيد ثنا ببيعة بن عمر الكلعي فذكره ورواه ايضا عثمان بن عبد الرحمن الواقسي بن عمرو بن شعيب مرفوعا وزواه محمد بن عبدالله العرزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده موقوفا ورواه هذا الحديث عن عمرو - كلهم ضيف والله اعلم -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عاصم ثنا الوليد اخبرني ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن علي عليه السلام قال ليس في جواهر زكاة وهذا منقطع وموقوف -

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال ليس في حجر زكاة الا ما كان لتجارة من جواهر ولا ياتوت ولا لؤلؤ ولا غيره الا الذهب والفضة وروينا نحو هذا القول عن عطاء وسليمان بن يسار وعكرمة والزهرى والنخعي ومكحول -

باب ما لا زكاة فيه ما اخذ من البحر من عنبر وغيره

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن عمرو بن دينار عن اذينة عن ابن عباس انه قال ليس في العنبر زكاة انما هو شئ دسره البحر -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميد بن ابراهيم بن قعنب وسعيد قالوا ثنا سفيان فذكره الا انه قال سمعت ابن عباس يقول ليس العنبر بركاز انما هو شئ دسره البحر (ورواه) ابن جريج عن عمرو ابن دينار -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان (ح) واخبرنا) ابو زكريا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنه انه سئل عن العنبر افيه زكاة فقال ان كان فيه شئ ففیه الخمس - لفظ حديث الشافعي وفي رواية ابن شيبان قال سئل ابن عباس عن العنبر افيه زكاة ثم ذكر الباقي فان عباس علق القول فيه في هذه الرواية وقطع بان لا زكاة فيه في الرواية الاولى فاقطع اولى والله اعلم -

باب زكاة التجارة

قل الله تعالى وجل ثناؤه (انفقوا من طيبات ما كسبتم) الآية

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نهج عن مجاهد في قوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم قال التجارة (وما اخرجنا لكم من الارض) قال النخل -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن موسى ابو داود ثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني خبيب بن سنان عن ابيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٧) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

امابعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو قتيبة مسلم بن الفضل الأدمي بكه ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا محمد بن بكر عن ابن جريح عن عمران بن ابي انس عن مالك بن اوس بن الحدثان عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الابل صدقتها وفي النعم صدقتها وفي البقر صدقتها -

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا سعيد هو ابن سلمة بن ابي الحسام حدثني موسى عن عمران بن ابي انس عن مالك بن الحدثان عن ابي ذر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الابل صدقتها وفي النعم صدقتها (١) وفي البقر صدقتها ومن رفع ذنابهم او ذراهم او تبرأ او فضة لا يعدها لغريم ولا ينفعها في سبيل الله فهو كمن يكوى به يوم القيامة - سقط من هذه الرواية ذكر البقر (وقد رواه) دعليج بن احمد عن هشام بن علي السدوسي (٢) فذكر فيه وفي البقر صدقتها (٣) -

(اخبرنا) بذلك ابو عبد الله الحافظ اخبرني دعليج بن احمد السجزي ببغداد حدثنا هشام بن علي السدوسي فذكره (ورواه) ابو الحسن الدار قطني عن دعليج بن احمد وقال كتبته من الاصل العتيق وفي البقر مقيدا -

(اخبرنا) بذلك ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو الحسن ثنا دعليج بن احمد من اصل كتابه فذكره -

(واخبرنا) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا احمد بن منصور ثنا ابو عاصم عن موسى بن عبيدة حدثني عمران بن ابي انس عن مالك بن اوس بن الحدثان قال بينا انا جالس عند عثمان جاءه ابو ذر فذكر الحديث قال فقالوا يا اباذر حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الابل صدقتها وفي النعم صدقتها وفي البقر صدقتها قالها بالزبي -

(اخبرنا) يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو زكريا وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابي سلمة عن ابي عمرو بن حماس ان اياه قال مررت بعمر بن الخطاب رضى الله عنه وعلى عنق آدمة احملها فقال عمر لا تؤدى زكاتك يا حماس فقلت يا امير المؤمنين مالي غير هذه التي على ظهري وآهبة في القرظ فقال ذلك مال فضع قال فوضعتها بين يديه فحسبها فوجدت قد وجبت فيها الزكاة فاخذ منها الزكاة - لفظ حديث سفيان وحديث جعفر بن عون مختصر قل كان حماس يبيع الادم والجعاب فقال له عمر رضى الله عنه ادزكاة مالك فقال انما مالي (٤) جعاب وادم فقال قومه وادزكاته -

(واخبرنا) ابو زكريا وغيره قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا سفيان ثنا ابن عجلان عن ابي الزناد عن ابي عمرو بن حماس عن ابيه مثله قاله عقيب روايته الاولى عن سفيان -

(اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من كتابه انبا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبيدة ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا احمد بن حنبل ثنا حفص بن غياث ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ليس في العروض زكاة الا ما كان للتجارة (قال الشيخ) وهذا قول عامة اهل العلم فالذى روى عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال لا زكاة في العرض (ه) فقد قال الشافعي في كتاب القديم اسناد الحديث عن ابن عباس ضعيف فكان اتباع حديث ابن عمر لصحته والاحتياط في الزكاة احب الى الله اعلم (قال الشيخ) وقد حكى ابن المنذر عن عائشة وابن عباس مثل ما روينا عن ابن عمر ولم يحك خلافتهم عن احد فيحتدل ان يكون معنى قوله ان صح لا زكاة في العرض (٦) اي اذا لم يرد به التجارة -

(١) هامش ي - بخطه صدقاتها في الموضعين (٢) كذا في اكثر النسخ وفي بعضها - السوسى - وفي ترجمة ابن رجاء من التهذيب السيرافى - وكذا في ترجمة دعليج من تذكرة الحفاظ ولم نجد في الانساب - ج (٣) هامش ي - بخطه - صدقاتها (٤) مص

باب الدين مع الصدقة

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انبا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن زيدان عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يقول هذا شهر زكوتكم فمن كان عليه دين فليؤد دينه حتى تحصل اموالكم فتؤدون منها الزكاة -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انبا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن زيدانه سمع عثمان بن عفان رضى الله عنه خطيبا على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا شهر زكاتكم ولم يسم لي السائب الشهر ولم اسأله عنه قال فقال عثمان فمن كان منكم عليه دين فليقض دينه حتى تخلص اموالكم فتؤدوا منها الزكاة - رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمر قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو عوانة عن جعفر بن ايس عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس وابن عمر في الرجل يستقرض فينفق على ثمرته وعلى اهله قال قال ابن عمر يبدأ بما استقرض فيقضيه ويترك ما بقي قال وقال ابن عباس يقضى ما انفق على الثمرة ثم يترك ما بقي -

(واخبرنا) ابو سعيد وحده ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى عن ابن مبارك عن ابن جريح عن ابي الزبير عن طاوس قال ليس عليه صدقة -

(وباسناده) ثنا يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل بن عبد الملك قال قلت لعطاء الارض ازرعها قال فقال ادفع نفقتك وزك ما بقي - (وباسناده) ثنا يحيى ثنا مندل وحفص بن غياث وعبد الرحمن بن سليمان عن ليث عن طاوس قال ليس على الرجل زكاة في ماله اذا كان عليه دين يحيط بماله -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن مثله -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا اسرائيل عن مغيرة عن فضيل عن ابراهيم قال ما عليك من الدين فزكاته على صاحبه - (واخبرنا) ابو احمد العدل انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن خصيفة (١) انه سأل سليمان بن يسار عن رجل له مال وعليه دين مثله اعليه زكاة فقال لا -

(اخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا ابن المبارك عن يونس قال سألت الزهري عن الرجل يستسلف على حائطه وحرثه ما يحيط بما تخرج ارضه فقال لا تعلم في السنة ان يترك حرث او ثمر رجل عليه فيه دين فلا يترك ولكن يترك وعليه دينه فاما الرجل يكون له ذهب وورق عليه فيه دين فانه لا يترك حتى يقضى الدين -

(قال وحدثنا) ابن المبارك عن طلحة بن النضر قال سمعت ابن سيرين يقول كانوا لا يردون الثمار في الدين قال قال ابن سيرين وينبغي للعين ان ترد في الدين (قال الشيخ) هذا هو مذاهب الشافعي في القديم فرق في ذلك بين الاموال الظاهرة والاموال الباطنة -

(اخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس انبا الحسن بن يحيى ثنا عبد السلام عن مسعر عن الحكم ان ابراهيم قال يترك ماله وان كان

(١) م - مالك عن يزيد هو يزيد بن عبد الله -

باب الدين مع الصدقة

قال

ذكر فيه قول عثمان (هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليؤد دينه حتى تحصل اموالكم فتؤدون منها الزكاة) ثم ذكر (عن حماد قال يترك ماله وان كان عليه من الدين مثله)

عليه مثله قال فكلمته حتى رجع عنه -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا ابوبكر (١) النهشلي عن حماد بن ابي سليمان انه قال يزكي الرجل ماله وان كان عليه من الدين مثله لانه ياكل منه ويتكح فيه قال الشيخ وانظروا التي وردت بايجاب الزكاة في الاموال تشهد لهذا القول بالصحة وهو قول الشافعي في الجديد وكان يقول حديث عثمان يشبه والله اعلم ان يكون انما امر بقضاء الدين قبل حلول الصدقة في المال وقوله هذا شهر زكوتكم يجوز ان يقول هذا الشهر الذي اذامضى حلت زكوتكم كما يقال شهر ذى الحجة وانما الحجة بعد مضي ايام منه (اخبرنا) بهذا الكلام ابوسعيد ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي فذكره -

باب زكاة الدين اذا كان على ملى موفى

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابوعامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لميعة عن عقيل عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال زكك الدين اذا كان عند الملاء -

(قال وحدثنا) الوليد بن مسلم عن الليث بن سعد ان عبدا لله بن عباس وعبدالله بن عمر قالا من اسلف مالا (٢) فعليه زكوته في كل عام اذا كان في ثقة (وروينا) عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن زكاة مال الغائب فقال ادع الغائب من المال كما تؤدى عن الشاهد فقال له الرجل اذا هلك المال فقال هلاك المال خير من هلاك الدين -

(وهذا فيما انبا) ابوعبدالله عن ابي الوليد عن عبدالله عن ابي عبدالله عن عبيد الله بن سعد عن عمه عن ابيه عن ابن اسحاق عن ثور - (اخبرنا) ابوالحسن بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يستسلف اموال يتامى من عنده لانه كان يرى انه احرز له من الوضع قال وكان يؤدى زكوته من اموالهم (وروينا) عن علي وعمر رضى الله عنهما مثل قول هؤلاء ثم عن الحسن وطاوس ومجاهد والقاسم بن محمد والزهري والبخي -

(١) هامش ي - بخطه - انبا ابوبكر (٢) مد - اسلم -

ثم قال (وهو قول الشافعي في الجديد وكان يقول يشبه ان يكون عثمان انما امر بقضاء الدين قبل حلول الصدقة في المال وقوله هذا شهر زكوتكم اي الذي اذا مضى حلت زكوتكم) - قلت - هذا تأويل مخالف للظاهر وقد اخرج الطحاوي في احكام القرآن كلام عثمان ولفظه فمن كان عليه دين فليقضه واذا زكاة بقية اموالكم - ثم قال اي هذا الشهر الذي وجبت فيه زكوتكم وقوله زكوا ما بقى دليل على وجوب الزكاة عليهم قبل ذلك ولو كان رأيه وجوب الزكاة في قدر الدين لكان ابعد الخلق من ابطال الزكاة وتعليمهم الحيلة فيه واشبه بمقصود الشرع سقوط الزكاة عن الدين لانه ليس بغنى عرفا وقد قال عليه السلام امرت ان آخذها من اغنياكم واردها في فقرائكم - ولهذا جازله اخذ الزكاة والشرع جعل الناس صنفين صنفان يؤخذ منه وصنفان رد عليه فمن اثبت صنفاناً تأخذ منه وترد عليه فقد خالف ظاهر الحديث ووضعه بالفقر والغنى في حالة واحدة وابن السبيل لا تجب عليه حتى يصير الى وطنه فلم يتصف بهما في حالة واحدة وايضا اذا كان الدين على ملى ينزل عنه الدائن (١) فلو وجبت الزكاة على الدين لاديت زكاتان عن مال واحد وذكر صاحب الموطأ اثر عثمان ثم روى عن يزيد بن خصيفة انه سأل سليمان بن يسار عن رجل له مال وعليه دين مثله عليه زكاة قال لا وقال صاحب التمهيد قول عثمان يدل على ان الدين يمنع زكاة الدين وانه لا تجب الزكاة على من عليه دين وبه قال سليمان بن يسار وعطاء والحسن وميمون بن مهران والثوري والليث واحمد واسحق وابو ثور ومالك الا انه قال ان كان عنده عروض تقي دينه عليه زكاة الدين وقال الاوزاعي الذين يمنع الزكاة -

(١) كذا -

باب زكاة الدين اذا كان على معسر او جاحد

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن الكارزي انبا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في حديث علي في الرجل يكون له الدين الظنون قال يركبه لما مضى اذا قبضه ان كان صادقا حدثناه (١) يزيد بن هارون عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه وقال ابو عبيد قوله الظنون هو الذي لا يدري صاحبه يقضيه الذي عليه الدين ام لا كانه الذي لا يرجوه -
(واخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصماني انبا ابونصر العراقي انبا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله العدني ثنا سفيان عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال زكو اما كان في ايديكم وما كان من دين في ثقة فهو بمنزلة ما في ايديكم وما كان من دين ظنون فلا زكوة فيه حتى يقبضه -

(اخبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن انبا ابو بكر محمد بن احمد بن خنبل انبا محمد بن اسمعيل ثنا ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد القاري وكان على بيت مال عمر رضي الله عنه قال كان الناس يأخذون من الدين الزكوة وذلك ان الناس اذا خرجت الاعطية حبس لهم العرفاء ديونهم وما بقي في ايديهم اخرجت زكاتهم قبل ان يقبضوا ثم دابن الناس بعد ذلك ديونا هالكة فلم يكونوا يقبضون من الدين الصدقة الاماض منه ولكنهم كانوا اذا قبضوا الدين اخرجوا عنها لما مضى منها -

(واخبرنا) ابو احمد العبدل انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ايوب بن ابي تميمة السخيتاني ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب في مال قبضه بعض الولاة ظلماء امر برده الى اهله وتؤخذ زكوته لما مضى من السنين ثم اعقب بعد ذلك بكتاب ان لا تؤخذ منه الا زكوة واحدة فانه كان ضمرا ثم قال ابو عبيد يعني الغائب الذي لا يرجى -

باب من قال لا زكاة في الدين

رواه الثوري عن الشافعي ثم رجع عنه في الجديد والرجوع اولي به لما مضى من الآثار وغيرها من الظواهر
(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن الاسود انه سمع عطاء يقول ليس عليك في دين لك زكوة وان كانت في ملاء وقد حكاه ابن المنذر عن ابن عمر وعائشة ثم عكرمة وعطاء -

باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهلها من غير حاجة

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي حدثني شيخ من اهل مكة (٢) قال سمعت طائوسا وانا واقف على رأسه يسأل عن بيع الصدقة قبل ان تقبض فقال طائوس ورب هذا البيت لا يحل بيعها قبل ان تقبض ولا بعد ان تقبض قال الشافعي لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان تؤخذ من اغنياهم فتد على فقرائهم فقراء اهل السهل فتد بعينها ولا يرد منها (قال الشيخ) والاخبار التي وردت في فرائض الصدقات وتقدير الجبرانات دليل في هذه المسئلة -

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان انبا ابي عاصم ثنا ابن كاسب ثنا عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث عن ابيه عن جده كلثوم عن ابيه قال عرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان يشتروا منه بقية ما بقي عليهم من صدقاتهم فقال انا لا بيع شيئا من الصدقات حتى تقبضه - وهذا اسناد غير قوي وروى عن اسمعيل بن عمار باسنادين له عن ابي سعيد منقطعا وعن ابي هريرة موصولا ومرفوعا في النهي عن ذلك واسمعيل غير محتج به والله اعلم -

(واخبرنا) الشريف ابو الفتح الفقيه انبا عبد الرحمن بن ابي شريح انبا ابو القاسم البغوي ثنا علي بن ابي جعد اخبرني محمد بن راشد عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشتروا الصدقات حتى تؤسم وتمقل - أخرجه ابو داود في المراسيل ثم

قال فهذا بروى من قول مكحول -

باب كراهية ابتياع ما تصدق به من يدى من تصدق عليه

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا اسدين موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس يسأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيت يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتره فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك - رواه البخارى في الصحيح عن الحميدى - (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن ابيه قال حمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه على فرس في سبيل الله فرأى شيئا من نتاجه يباع ناراد شراهه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك - رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر -

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي وابراهيم بن عبدالله قالنا ثنا القعنبى (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ واللفظ له قال اخبرنى ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول حملت على فرس عتيق في سبيل الله فاضاعه صاحبه الذى كان عنده فاردت ان اشتره منه وظننت انه بائعه برخص فسألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاك بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكب يعود في قيمته - رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى وانخرجه البخارى عن جماعة عن مالك -

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع بعد ذلك فاراد ان يشتره ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمره في ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد في صدقتك فذلك كان ابن عمر يترك ان يتناع شيئا تصدق به او بر به الاجل صدقة - رواه البخارى في الصحيح عن ابن بكير وانخرجه مسلم من حديث معمر بن ابن شهاب -

باب من قال يجوز الابتياح مع الكراهية وانه يجوز

ان يملك ما خرج من يديه بما يحمل به المملك

(روى معناه) عن الحسن البصرى وسكت ابن عمر عن تحريره مع نهيه عنه فيما روى عنه -

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى انبا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا مروان ابن معاوية حدثني عبدالله بن عطاء المدني حدثني عبدالله بن بريدة الاسلمى عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتته امرأة فقالت يا رسول الله انى كنت تصدقت بوليدة على امي فانت امي وبقيت الوليدة قال قد وجب اجرك ورجعت اليك في المبرات قالت فانها ماتت وعاليها صوم شهر قال صومى عن امك قالت وانها ماتت ولم تحج قال فحجى عن امك - انخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن عبدالله بن عطاء -

باب زكاة المعدن ومن قال المعدن ليس برکاز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم المعدن جبار وفي الركاز الخمس ففصل بينهما في الذكر واطاف الخمس الى الركاز

(باب من قال المعدن ليس برکاز)

قال

لقواه عليه السلام المعدن جبار وفي الركاز الخمس ففصل بينهما

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أنبا الشافعي أنبا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن غير واحد من علمائهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبيلة وهي من ناحية القرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها إلا الزكاة إلى اليوم (قال الشافعي) ليس هذا مما يثبت أهل الحديث ولو ثبتوه لم تكن فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا قطاعه فاما الزكاة في المعادن دون الخمس فليست مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه (قال الشيخ) هو كما قال الشافعي في رواية مالك وقد روى عن عبد العزيز الدراوردي عن ربيعة موصولا -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنبا بلال بن الحارث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ من المعادن القبيلة الصدقة وأنه أقطع بلال بن الحارث العقيلي أجمع فلما كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لبلال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث إلا لتعلم (١) قال فاقطع عمر بن الخطاب رضى الله عنه للناس العقيلي -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة أن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه جعل المعدن بمنزلة الركاز يؤخذ منه الخمس ثم عقب بكتاب آخر فجعل فيه الزكاة (ورويانا) عن عبد الله بن أبي بكر أن عمر بن عبد العزيز أخذ من المعادن من كل مائتي درهم خمسة دراهم (وعن أبي الزناد) قال جعل عمر بن عبد العزيز في المعادن أرباع العشور إلا أن تكون ركزة فإذا كانت ركزة ففيها الخمس -

باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الصقر ثنا داود بن عمرو ثنا حبان بن علي عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الركاز الذهب الذي ينبت في الأرض (ورواه) أبو يوسف عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس قيل وما الركاز يا رسول الله قال الذهب والفضة الذي خلقه الله في الأرض يوم خلقت -

(حدثنا) أبو سعد الزاهد ثنا أبو العباس بن ميكال ثنا اسمعيل بن إبراهيم الفقيه بفارس ثنا محمد بن الحسن ثنا بشر بن الوليد الكندي ثنا أبو يوسف فذكره - تفرد به عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جدا جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وجماعة من أئمة الحديث (وقال الشافعي) في رواية أبي عبد الرحمن الشافعي البغدادي عنه قد روى أبو سلمة وسعيد وابن سيرين ومحمد بن زياد وغيرهم عن أبي هريرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس لم يذكر أحد منهم شيئا من الذي ذكر المقبري في حديثه والذي روى ذلك شيخ ضعيف إنما رواه عبد الله بن سعيد المقبري وعبد الله قد انتهى الناس حديثه فلا يجعل خبر رجل قد انتهى الناس حديثه حجة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا من مزينة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل قال هي وبئلهما

(١) هامش ي - بخط المصنف في أصله - لم يقطعك لتجبره عن الناس

- قلت - للخصم أن يقول المعدن هو الركاز فلما أراد أن يذكر له حكما آخر ذكره بالاسم الآخر وهو الركاز ولفظ الحديث في الصحيح والبر جبار وفي الركاز الخمس - فلو قال وفيه الخمس لحصل الالتباس باحتمال عود الضمير إلى البر -

قال (باب من قال المعدن ركاز وفيه الخمس)

ذكر فيه حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو

والنكال ليس في شيء من المشاة قطع الا في آواه المراح وبلغ ثمن الحنن فقيه قطع اليد ومالم يبلغ ثمن الحنن فقيه غرامة مثليه وجلدات نكال قال يا رسول الله فكيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه والنكال وليس في شيء من الثمر المعلق قطع الا ما آواه الجرين فما اخذ من الجرين فبلغ ثمن الحنن فقيه القطع ومالم يبلغ ثمن الحنن فقيه غرامة مثليه وجلدات نكال قال فكيف ترى فيما يؤخذ في الطريق الممتاء او القرية المسكونة قال عرفه سنة فان جاء باغيه فادفعه اليه والافشأ بك به فان جاء طالبه يوما من الدهر فاده اليه فما كان (١) في الطريق غير الممتاء وفي القرية غير المسكونة فقيه وفي الركاز الخمس قال يا رسول الله فكيف ترى في ضالة النعم قال طعام ما كول لك ولا خيك اولادك احبس على اخيك ضالته قال يا رسول الله فكيف ترى في ضالة الابل فقال مالك ولها ومعها سقاؤها وحذاؤها ولا يخاف عليها الذئب تأكل الكلال وترد الماء دعها حتى يأتي طالبها - من قال بالاول اجاب عن هذا بان هذا الخبر ورد فيما يوجد من اموال الجاهلية ظاهرا فوق الارض في الطريق غير الممتاء وفي القرية غير المسكونة فيكون فيه وفي الركاز الخمس وليس ذلك من المعدن بسبيل - ذكر الشافعي في رواية الزعفراني عنه اعتلاهم بالحديث الاول ثم قال هو عند اهل الحديث ضعيف وذكر اعتلاهم بحديث هشام بن سعد عن عمرو بن شعيب هذا ثم قال ان كان حديث عمرو ويكون حجة فالذي روى حجة عليه في غير حكم وان كان حديث عمرو غير حجة فالجدة بنير حجة جهل ثم ذكر مخالفتهم الحديث في الترامة وفي التمر الرطب اذا آواه الجرين وفي اللقطة ثم قال لخالف حديث عمرو الذي رواه في احكام غير واحدة فيه واحتج منه بشيء واحد انما هو توهم في الحديث فان كان حجة في شيء فليقل به فيما تركه فيه (قال الشيخ) قوله انما هو توهم في الحديث اشارة الى ما ذكرنا من انه ليس يوارد في المعدن انما هو في ما هو في معنى الركاز من اموال الجاهلية

(١) مص - وما كان -

وفيه (وما كان في الطريق غير الممتاء وفي القرية غير المسكونة فقيه وفي الركاز الخمس) ثم قال البيهقي (اجاب عن هذا ان قال بالاول) يعني ان المعدن ليس بركاز والجواب ان هذا (ورد فيما يوجد من اموال الجاهلية ظاهرا فوق الارض في الطريق غير الممتاء وفي القرية غير المسكونة فيكون فيه وفي الركاز الخمس وليس ذلك من المعدن بسبيل) ثم حكى البيهقي عن الشافعي ما ملخصه ان كان حديث عمرو بن شعيب حجة فالمخالف احتج منه بشيء واحد انما هو توهم وخالفه في غير حكم وان كان غير حجة فالجدة بنير حجة جهل ثم قال البيهقي (قوله انما هو توهم اشارة الى ما ذكرنا انه ليس يوارد في المعدن انما هو في معنى الركاز من اموال الجاهلية) - قلت - روى البيهقي في باب النكاح عن ابى بكر النيسابوري (انه قال صبح سمع عمرو بن ابيه شعيب وسماع شعيب من جده عبدالله) ثم قال البيهقي (مضى في باب وطء المحرم وفي باب الخمار من البهوع ما دل على سماع شعيب من جده عبدالله الا انه اذا قيل عمرو عن ابيه عن جده يشبه ان يراد بجده محمد بن عبدالله وليست له محبة فيكون الخبر مرسلًا واذا قيل عن جده عبدالله زال الاشكال وصار الحديث موصولا) انتهى كلامه وهذا الحديث قيل فيه عن ابيه عن عبدالله فهو على هذا حجة فلا وجه لترديد الشافعي وقد اورد ابو عمر بن عبد البر هذا الحديث في التمهيد - ونظيره قال صلى الله عليه وسلم في كز وجد رجل ان كنت وجدته في قرية مسكونة او في سبيل ممتاء فعره وان كنت وجدته في قرية جاهلية او في قرية غير مسكونة او في غير سبيل ممتاء فقيه وفي الركاز الخمس - وكذا اورد البيهقي هذا الحديث فيما بعد في باب زكاة الركاز وهذه الرواية تدفع الجواب الذي ذكر البيهقي (ان الشافعي اشار اليه وهو انه ورد فيما يوجد ظاهرا فوق الارض) لان الكنز على ما ذكره اهل اللغة الجوهرى وغيره هو المال المدفون وفي الفائق للزمخشري الركاز ما كره الله في المعادن من الجواهر والقطعة منه ركزة وركيزة وقال ابو عبيد الجروى الركاز القطع العظيم من الذهب والفضة كالجلال ميد والواحد ركز. وقال ايضا اختلف في تفسير الركاز اهل العراق واهل الحجاز قال اهل العراق هي المعادن وقال اهل الحجاز هي كنوز اهل الجاهلية وكل محتمل في اللغة والاصل فيه قولهم ركز في الارض اذا اثبت اصله وذكر نحو هذا صاحب مشارق الانوار وعطف الركاز على الكنز في الحديث الذي ذكرناه دليل على ان الركاز غير الكنز وانه المعدن كما يقوله اهل العراق

والله اعلم -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا حفص بن غيلان عن مكحول ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه جعل المعدن بمنزلة الركاز فيه الخمس - وهذا منقطع مكحول لم يدرك زمان عمر رضى الله عنه -

باب من قال لاشئ في المعدن حتى يبلغ نصابا

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصببت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فآخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذها بها فلو اصابته لا وجمته اولعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى احدكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى - وهذا يحتمل ان يكون انما امتنع من اخذ الواجب منها لكونها ناقصة عن النصاب ويحتمل غيره وقد مضت الاحاديث في نصاب الذهب والورق -

باب من قال لاشئ فيه حتى يحول

عليه الحول من يوم استفادته

هذا قول مذكور في مختصر البويطي والربيع وابن ابى الجار وضمنصوص عليه في رواية ابى عبد الرحمن احمد بن يحيى الشافعي البغدادي عن الشافعي واحتج بحديث مالك في المعادن القبلية وقد ذكرناه (قال وقد روى) ابن ابى ذئب عن سعيد المقبري ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل بخمسة اواق من معدن فلم يأخذ منها شيئا وهذا خلاف رواية عبد الله بن سعيد - (قال الشيخ) وهذا الحديث قد اخبرناه موصولا ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابن ابى حاتم ثنا ابو زرعة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الله بن نافع المدني ثنا ابن ابى ذئب عن المقبري عن ابى هريرة ان رجلا جاء بخمسة اواق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اصببت هذا من معدن فخذ منه الزكاة قال لاشئ فيه ورده اليه - ويحتمل ان يكون

فهو حجة لمخالف الشافعي وقال الخطابي الركاز وجهان فالسالم الذي يوجد مدفونا لا يعلم له مالك وعروق الذهب والفضة ركاز وقال الطحاوي في احكام القرآن وقد كان الزهري وهو راوى حديث الركاز يذهب الى وجوب الخمس في المعادن ثنا يحيى هو ابن عثمان المصري ثنا نعيم ثنا ابن المبارك ثنا يونس عن الزهري في الركاز المعدن والاؤلؤ يخرج من البحر والعنبر من ذلك الخمس -

قال (باب من قال لاشئ في المعادن حتى تبلغ نصابا)

ذكر فيه (ان رجلا جاء النبي عليه السلام بمثل بيضة من ذهب فقال اصببت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه عليه السلام) وفي آخر الحديث (فخذها بها) قال البيهقي (يحتمل انه انما امتنع من اخذ الواجب منها لكونها ناقصة عن النصاب ويحتمل غيره) - قلت - الرجل دفع كلها فلم يمتنع عليه السلام من اخذ الواجب منها بل امتنع من اخذها كلها كراهة لخروجه من ماله كله وقد نيه عليه السلام على ذلك بقوله انما الصدقة عن ظهر غنى وهذا المعنى هو الذي فهمه البيهقي فذكره فيما بعد في ابواب صدقة التطوع مستدل به على ذلك ولذا يوجب عليه ابو داود في سننه فقال باب من يخرج من ماله -

هذا وحديث جابر بن عبدالله خبرنا عن قصة واحدة إلا أن جابراً لم يذكر المقدار وذكر ذلك في حديث أبي هريرة والحديثان متفقان في أنه لم يرفه شيئاً في الحال والله أعلم -

باب زكاة الركاز

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب جميعاً (١) من أبي هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال العجاء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان فذكره بنحوه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره -

(أخبرنا) أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جرح العجاء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أنبأ سفيان عن داود بن شاور ويعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في كنز وجده رجل في خربة جاهلية أن وجدته في قرية مسكونة أو سبيل ميثاء ففرقه وأن وجدته في خربة جاهلية أو في قرية غير مسكونة ففيه وفي الركاز الخمس -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن نصر الخواص ثنا بكير بن قتيبة ثنا أبو عاصم المقدسي ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه أن أنس بن مالك أخبره قال قد منا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل صاحب لنا خربة يقضى فيها حاجته فذهب ليتناول منها لبنه فأنهت عليه تبرأ فآخذها فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال زنها فزنها فآذاهما ما تقي درهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ركاز وفيه الخمس - عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف -

(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه سمع بعض أهل العلم يقولون في الركاز إنما هو دفن الجاهلية ما لم يطلب بماله ولم يكلف فيه كبير عمل (٢) فأما ما طلب بماله أو كلف فيه كبير عمل فاصيب مرة وأخطئ مرة فليس بركاز وروى أبو داود عن يحيى بن أيوب عن عباد بن العوام عن هشام عن الحسن قال الركاز الكنز العادي - وسقط ذلك من كتابي -

باب من أجرى بالخمس الواجب فيه مجرى الصدقات

قد سمعنا المقداد بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم صدقة ولم ينكره

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن أبي فديك ثنا الزمعي عن عمته قريبة بنت عبدالله ابن وهب عن أمها كريمة بنت المقداد عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم أنها أخبرتها قالت ذهب المقداد لحاجته

(١) هامش ي - بخطه - سمعنا (٢) مص - ي - كثير عمل في الموضعين -

قال البيهقي (باب من أجرى بالخمس فيه مجرى الصدقات)

(ذكر فيه حديث الجرد الذي أخرج من جحر سبعة عشر ديناراً - قلت - ذكره عبد الحق في أحكامه ثم قال استاده

ببيع الحبقبة (١) فإذا جرد ديناراً من جرد ديناراً ثم لم يزل يخرج ديناراً ديناراً حتى أخرج سبعة عشر ديناراً ثم أخرج خرقة حمراء يعني فيها دينار فكانت ثمانية عشر ديناراً فذهب بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره وقال له خذ صدقتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل هويت إلى الجرح قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيها -

باب ما يوجد منه مدفوناً في قبور أهل الجاهلية

(أخبرنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ثنا أبو الأزهري ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحق يحدث عن اسمعيل بن أمية عن عبيد بن أبي جريح قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه إلى الطائف فرزنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي فلان وكان بهذا الحرم يدفع به عنه فلا يخرج أصابته النقرة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب أن أنتم نبشتم عنه وجدتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن رواه أبو داود في السنن عن يحيى بن معين عن وهب بن جرير وقال قبر أبي رغال -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يعقوب إسحق بن الحسن بن ميمون الحرقي ثنا الرياسي يعني عمر بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن أمية عن عبيد بن أبي جريح عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أو سير فمروا بقبر فقال هذا قبر أبي رغال كان من قوم ثمود فلما أهلك الله قومه بما أهلكهم به منعه لمكانه من الحرم فخرج حتى أذاب في هذا المكان أو أوضع مات ودفن معه غصن من ذهب فابتدرناه فأنزجناه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن إسحق ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن سماك عن جرير بن رباح عن أبيه أنهم أصابوا قبراً بالمدائن فوجدوا فيه رجلاً عليه ثياب منسوجة بالذهب ووجدوا معه مالا فأتوا به عمار بن ياسر رضي الله عنه فكتب فيه إلى عمر رضي الله عنه فكتب عمر رضي الله عنه إليه أن يعطهم ولا تنزعهم - (قال الشيخ) وهذا إن وجدوها في موات ملكوها فيها الخمس وكأنها لم تبلغ نصاباً أو فوض ذلك إليهم ليخرجوه والله أعلم -

باب ما روي عن علي رضي الله عنه في الركاك

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال جاء رجل إلى علي رضي الله عنه فقال إن وجدت ألفاً وخمسة مائة درهم في خربة في السواد فقال علي رضي الله عنه أما لا قضين فيها قضاء بينا أن كنت وجدتها في قرية تؤدي خراجها قرية أخرى فهي لأهل تلك القرية وإن كنت وجدتها في قرية ليس تؤدي خراجها قرية أخرى فلك أربعة أخماسه ولنا الخمس ثم الخمس لك قال الشافعي قد روي عن علي رضي الله عنه باستاذم موصول أنه قال أربعة أخماسه لك وأقسم الخمس في فقراء أهلك هذا الحديث أشبه بعلي رضي الله عنه والله أعلم - (قال الشيخ) هو كما قال فقد روي سعيد بن منصور المكي في كتابه عن ابن عيينة عن عبد الله بن بشر الخثعمي

(١) في النهاية بفتح الخاء وسكون الباء الأولى موضع بنواحي المدينة وفي القاموس بجمعين قال أو هو بالخاء أوله وفي شرحه بالخاء المعجمة وبعد الباء جيم - ح -

لا يحتاج به وقال ابن القطان صدق في ذلك لأن النسوة الثلاث اللاتي دون ضباعة لا يعرف حالهن - قلت - ليس في هذا الأسناد الأمر أن في العالم للخطأ في قوله هل أهويت إلى الجحز يدل على أنه لو أخذها من البحر لكان ركازاً يجب فيه الخمس وقوله بارك الله لك فيها لا يدل على أنه جعلها في الحال ولكنه محمول على بيان الأمر في النقطة التي إذا عرفت سنة فلم تعرف كانت لاخذها انتهى كلامه فعلى هذا ليس هذا الحديث مناسباً للباب -

رجل من قومه يقال له حممة (١) قال سقطت على جرة من دير قديم بالكوفة فيها اربعة آلاف درهم فذهبت بها الى على رضى الله عنه فقال اقسدها خمسة اخماس فقسمتها فاخذ منها على رضى الله عنه خمسا واعطاني اربعة اخماس فلما ادبرت دعاني فقال في جيرانك فقراء ومساكين قلت نعم قال خذها فاقسدها بينهم -

(واخبرنا) الشريف ابو الفتح انبا ابو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي بمكة ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا سفيان عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن رجل من قومه ان رجلا سقطت عليه جرة من دير بالكوفة فأتى بها عاليا رضى الله عنه فقال اقسدها اخماسا ثم قال خذ منها اربعة اخماس ودع واحدا ثم قال في حيك فقراء ومساكين قال نعم قال خذها فاقسدها فيهم (٢) -

باب ما يقول المصدق اذا اخذ الصدقة بلن اخذها منه

قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم) - قال الشافعي رحمه الله والصلاة عليهم الدعاء لهم عند اخذ الصدقة منهم -

(اخبرنا) الفقيه ابو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بالطبرستان انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال انباي عمرو بن مرة (ح وحدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ائلاء ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو عمر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى - لفظ حديث ابي عمر وفي رواية ابي الوليد قال عن عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة رضى الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم ثم ذكر ما بعده - رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر حفص بن عمر وجماعة وانخرجه مسلم من اوجه عن شعبة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن يونس الضبي (قال وائبا) محمد بن احمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا ابو تلابة قال ثنا ابو عاصم عن سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث الى رجل فبعث اليه بفصيل مخلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه مصدق الله ومصدق رسوله فبعث بفصيل مخلول اللهم لا تبارك فيه ولا في ابله فباغ ذلك الرجل فبعث اليه بناقة من حسننها وجمالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ فلانا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث بناقة من حسننها اللهم بارك فيه وفي ابله -

باب ترك التعدي على الناس في الصدقة

(قد روينا) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاذ بن جبل حين بعثه الى الين مصدقا اياك وكرايم اموالهم (ورويانا) عن انس بن مالك مرئوخا المعتدى في الصدقة كما نعيها فذلك يحتمل هذا (ورويانا) حديث قرة بن دعوص وسو بد بن غفلة وفي كل ذلك دلالة على ما تضمن هذا الباب -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني هشام بن سعد عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري عن قيس بن سعد بن عبادة الانصاري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه سائيا فقال ابوه لا تخرج حتى تحدث برسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا فلما اراد الخروج اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قيس لا تأتي يوم القيامة على رقبتهك بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة لها يحار ولا تكن كابي رغال فقال سعد رضى الله عنه يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما ابو رغال قال مصدق بعثه صالح فوجد رجلا بالطاغف في غنيمة قريبة من المائة شصا صا الاشارة واحدة وابن صنير لاه له

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٨) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

فلن تلك الشاة عيشه فقال صاحب الغنم من انت قال انا رسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرحب وقال هذه غنمي
نخذ ايما احببت فنظر الى الشاة الابون فقال هذه فقال الرجل هذا الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها فقال ان كنت
تحب الابن فانا احبه فقال خذ شاتين مكانها فلم يزل يزيد و يبذل حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها فابى عليه فلما رأى
ذلك عمد الى قومه فرماهم فقتله وقال ما ينبغي لاحد ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قبل فاتي صاحب الغنم صالحا
النبى عليه السلام فاخبره فقال صالح اللهم العن ابا رغال اللهم العن ابا رغال فقال سعد بن عباد يارسول الله اعف قيسا من
السعاية -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سايان انبا الشافعي انبا مالك
(ح و اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
يحيى بن حبان عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت مر على عمر بن الخطاب رضى الله عنه بغنم
من الصدقة فرأى فيها شاة حافلا ذات ضرع عظيم فقال عمر ما هذه الشاة فقالوا شاة من الصدقة فقال عمر ما اعطى هذه اهلها
وهم طائعون لا تفتنوا الناس لا تأخذ واحرزات المساكين تكبوا عن الطعام -

(و اخبرنا) ابو احمد انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك (ح و اخبرنا) ابو زكريا ثنا ابو العباس انبا
الربيع انبا الشافعي انبا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان انه قال اخبرني رجلان من اشجع ان محمد بن مسلمة
الانصاري رضى الله عنه كثر يا اتيهم مصدقا فيقول ارب المال اخرج الى صدقة مالك فلا يقود اليه شاة فيها ولاء من حقه
الاقبالا -

باب غلول الصدقة

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انبا يعلى بن عبيد انبا اسمعيل بن
ابى خالد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله اخبرني ابو الوليد انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع ثنا اسمعيل بن ابى خالد
عن قيس بن ابى حازم عن عدى بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منك على
عملنا فكنتما منه مخطا فما فوقه كان غلولا يا ترى به يوم القيامة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كما في انظر اليه فقال
يارسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول له الآن من استعملناه منك على عمل فليجيء
بقلياه وكثيره فما امر منه اخذ وما نهى عنه انتهى - رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة -

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا ابن ابى عمر ثنا سفيان عن ابن طائوس عن
ابيه عن عباد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة فقال يا ابا الوليد اتق لا تأتي يوم القيامة بغير تحمله له رغاء
او بقره لها خوار او شاة لها نواج فقال يارسول الله ان ذلك لكائن قال اى والذي نفسي بيده ان ذلك لكذلك الامن رحم الله
قال فوالذي بعثك بالحق لا اعمل على شئ ابدأ او قل على اثنين -

باب الهدية للوالي بسبب الولاية

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن شران ببغداد انبا اسمعيل
ابن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن ابى حميد الساعدي ان النبي صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا من الازد على الصدقة يقال له ابن اللثبية فلما جاءه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا لكم وهذا اهدى
لى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر لحمد الله واثني عليه وقال ما بال العامل نستعمله على بعض العمل من اعمالنا
فوجي فيقول هذا لكم وهذا اهدى لى انلا جالس في بيت ابيه او في بيت امه فينظر هل يهدي له شئ اولا والذي نفسي محمد بيده
لا يأتي احد منكم منها بشئ الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبة ان كان بغيره له رغاء او بقره لها خوار او شاة تبعه ثم رفع يديه

حتى

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٩) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

حتى رأيت عفرة ابطينه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن ابن عينة -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن أبي حميد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -
(اخبرنا) ابو زكريا بن أبي اسحق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا عبد بن عثمان ابن صفوان الجمحي عن (ح) واخبرنا) ابوسعبد الماليني ثنا ابواحمد بن عدى ثنا احمد بن الحسن الصوفي ثنا سريج بن يونس ثنا محمد بن عثمان بن صفوان بن امية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلطت الصدقة مالا الا اهلكته وفي رواية الشافعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخطط الصدقة مالا الا اهلكته - قال ابو احمد لا اعلم انه رواه عن هشام بن عروة غيره -

جماع ابواب زكاة الفطر

قال الله تعالى (قد افلح من تركى وذكر اسم ربه فصلى)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا يوسف بن اسحق بن يعقوب السوسى ثنا احمد بن سامة ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو حماد الحنفى عن عبيد الله (١) بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول نزلت هذه الآية (قد افلح من تركى وذكر اسم ربه فصلى) في زكاة رمضان -

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا جعفر بن احمد بن ياسين ثنا محمد بن اسحق المسمى ثنا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله المزنى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله (قد افلح من تركى وذكر اسم ربه فصلى) قال هي زكاة الفطر -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصحم ثنا محمد بن اسحق ثنا عفان ثنا حماد حدثني شيخ من بني سعد عن ابي العالية (قد افلح من تركى) قال يعطى صدقة الفطر ثم يصلى (ورويناه) عن سعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين وغيرهما من التابعين رضى الله عنهم اجمعين -

باب من قال زكاة الفطر فریضة وروى

ذلك عن ابي العالية وعطاء وابن سيرين

(اخبرنا) ابو ذر محمد بن ابي الحسين بن ابي القاسم المذكور ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدى ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حرو عبد صغير او كبير - انخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر -
(واما الذى روى عن قيس بن سعد في ذلك فاخبرناه) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن القاسم بن عيمرة عن ابي عمارة قال سألنا قيس بن سعد عن صدقة الفطر فقال امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله -

(قال الشيخ) وهذا لا يدل على سقوط فرضها لان نزول فرض لا يوجب سقوط آخر وقد اجمع اهل العلم على وجوب زكاة الفطر وان اختلفوا في تسميتها فرضا فلا يجوز تركها وبالله التوفيق -

باب اخراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره

من تلزمه مؤنته من اولاده وآبائه وامهاته ورقيقه الذين اشتراهم للتجارة اولادها وزوجاته
(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا القعني ثنا داود بن قيس عن عياض بن
عبدالله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد قال كنا نخرج اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير
وكبير حر او مملوك صاعا من طعام او صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب - رواه مسلم في الصحيح
عن القعني -

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا عبدالله بن محمد الكعبي ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني غمرة بن بكير عن ابيه عن عراك بن مالك قال سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس في
العبد صدقة الا صدقة الفطر - رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وغيره عن ابن وهب -

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن احمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا احمد بن محمد بن رشد بن
ثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا صدقة على الرجل في فرسه وفي عبده الا زكاة الفطر (ورواه) محمد بن سهل بن عسكر عن ابن ابي مريم فقال في الحديث
ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة الا صدقة الفطر -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض
زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير عن كل كبير او صغير او حر او عبد كذا قالوا عن كل صغير -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الثقفي ثنا ابو الياثري ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه فرض صدقة الفطر صاعا من شعير او تمر عن الصغير والكبير والحر والمملوك كذا وجدته في كتابي
عن الصغير وكذلك قاله عباس الترمذي عن يحيى بن سعيد القطان - ورواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى فقال
على ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة وعبد الله بن نعيم عن عبيد الله بن عمر فقال في الحديث على -

(وحدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن اسماعيل
الصائغ ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر او عبد صاعا من شعير او صاعا من تمر فعده الناس بمدين من قمح وكذلك رواه
عدها بن الوليد العدني عن الثوري عن عبيد الله وحده قال عن كل صغير وكبير حر او عبد -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا عازم ثنا حماد بن زيد ثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك
صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر قال وكنت ابن عمر يعطى التمر فاغوز اهل المدينة من البر

قال (باب اخراج الفطر عن نفسه وغيره ممن تلزم مؤنته)

- قلت - الحديث الذي فيه عن من تمونون لا يخلو عن ضعف كما بينه البيهقي وقوله عليه السلام في صحيح البخاري على
الذكر والانثى من حديث ابن عمر دليل على سقوط صدقة الزوجة عن الزوج وجوبها عليها فلا تسقط عنها الابدليل ولانه
يلزمها الانخراج عن عبيدها فلان يلزمها عن نفسها اولى ويلزم الشافعي الانخراج عن اجيره ورقيقه الكافر لانه يوجبها -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦١) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

فأعطى شعيراً وكان ابن عمر يعطى عن الصغير والكبير حتى أن كان يعطى عن بنى نافع -
(وأخبرنا) أبو عمر والأديب أنبا أبو بكر الأسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو الربيع ثنا حماد فذكره بأسناده نحوه إلا أنه قال صدقة
الفطر لم يشك وقال من التمر ما وزاد قال وكان عبدالله يعطيها إذا قدم الذين يقبلونها وكانوا يقعدون قبل الفطر يوماً
أو يومين رواه البخاري في الصحيح عن عازم ورواه يزيد بن زريع عن أيوب فقال على الحر والعبد والذكر والأنثى وبمعناه رواه
مالك بن أنس والضحاك بن عثمان عن نافع -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا مالك عن نافع عن عبدالله
ابن عمر أنه كان يخرج زكاة الفطر عن غلته الذين يوادى القرى وخير -
(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن منصور المديني ثنا محمد بن اسحاق المسيبي ثنا أنس بن عياض عن
موسى بن عقبة عن نافع قال كان عبدالله يؤدى زكاة الفطر عن كل مملوك له في أرضه وغير أرضه وعن كل إنسان كان يعوله
صغيراً وكبيراً وعن رقيقاً أمراً ته -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا إبراهيم
ابن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على الحر والعبد والذكر والأنثى من تونون
(ورواه) حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن رضى الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل صغير
أو كبير حر أو عبد من يمتنون صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب عن كل إنسان -

(وهو) فيما أجاز لي أبو عبدالله الحافظ روايته عنه عن أبي الوليد ثنا مكى بن عبدان ثنا محمد بن يحيى ثنا النفيلي ثنا حاتم بن اسمعيل
فذكره وهو مرسل وروى ذلك عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده عن آباءه عن النبي صلى الله عليه وسلم -
(وأخبرنا) محمد بن الحسين السلمى أنبا علي بن عمر (١) ثنا عبدالله بن محمد بن اسحاق المروزي ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق
عن الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي بن رضى الله عنه قال من جرت عليه نفقتك فأطعم عنه نصف صاع من بر أو
صاعاً من تمر - وهذا موقوف وعبد الأعلى غير قوى إلا أنه إذا انضم إلى ما قبله قويا فيما اجتمعا فيه -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصهباني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ثنا القاسم بن عبدالله بن
عاصم بن زرارة ثنا عمير بن عمار الهمداني ثنا الأبييض بن الأغبر حدثني الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد من تونون - أسناده غير قوى والله أعلم -

باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه

(أخبرنا) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن الوليد المزكي ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا قطن بن إبراهيم ثنا حفص
ابن عبدالله ثنا إبراهيم يعني ابن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان يؤدى زكاة الفطر عن كل مملوك له في
أرضه وغير أرضه (٢) وعن كل إنسان يعونه من صغير أو كبير وعن رقيق أمرته وكان له مكاتب بالمدينة فكان لا يؤدى عنه (ورواه)
سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع قال كان لابن عمر مكاتبان فلا يعطى عنها الزكاة يوم الفطر -

باب الكافر يكون فيمن يؤدى عنه زكاة الفطر

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ في آخره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا مالك (ح وأخبرنا)
أبو عبدالله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب حدثني جعفر بن محمد بن عبد السلام قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

(١) - مد - علي بن عمرو (٢) - مص - أوفى غير أرضه -

قال (باب الكافر يكون فيمن يؤدى عنه زكاة الفطر)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦٢) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى ابن يحيى وغيره -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن محمد بن السكن (ح) وأخبرنا (أبو عبد الله) الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا محمد بن جهمم ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير عن (١) الحر والعبد والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإداء زكاة الفطر (٢) قبل خروج الناس إلى الصلاة - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن محمد بن السكن -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج الحجازي بمحض ثنا ابن أبي فديك حدثني الضحاك (ح) وأنبأ (أبو صالح) بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أنبأ الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حر أو عبد رجل أو امرأة صغير أو كبير صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير - لفظ حديثها سواء إلا أن في حديث أبي عتبة عن كل نفس من المسلمين - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن زكاة الفطر على كل حر أو عبد من المسلمين صاع من تمر أو صاع من شعير -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين الفهري بمصر ثنا يحيى ابن بكير فذكره بأسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زكاة الفطر فرض على كل مسلم حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين صاع من تمر أو صاع من شعير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن اسمعيل بن مهران الأسماعيلي ثنا أبي ثنا محمود بن خالد الدمشقي

(١) مص - ي - علي (٢) مص - امر زكاة الفطر -

ذكر فيه حديث ابن عمر (أنه عليه السلام فرض زكاة الفطر من رمضان على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين) ثم ساقه من وجه آخر وفيه أبو عتبة أحمد بن الفرّج ولفظه (عن كل نفس من المسلمين) - قلت - رواه هذا الحديث لفظهم على كل حر أو نفس - والمراد من يلزمه الانحراج ولا يكون إلا مساً فلا دلالة فيه على عدم وجوب الانحراج عن الكافر كما زعم البيهقي وأما قول أبي عتبة عن كل نفس من المسلمين فلو كان ثقة فقد خالف الجماعة فلا يقبل منه فكيف وهو ضعيف ثم على تقدير التنازل وتسليم صحة روايته هذمه تقول ثبت في الصحيح حديث ليس على المسلم في عبده صدقة إلا صدقة الفطر - وهو بمحومه يتناول الكافر أيضاً وكذا ما تقدم في حديث ابن عمر والحدري عن كل حر أو عبد - ورواية أبي عتبة هذه ذكرت بعض أفراد هذا العام فلا تعارضه ولا تخصه إذا المشهور الصحيح عند أهل الأصول أن ذكر بعض أفراد العام لا يخصه خلافاً لابي ثور ثبت من هذا أنه لا دليل في الروايتين على ما ادعاه البيهقي أن العبد الكافر لا تؤدى عنه ثم الجمهور على أنها تجب على السيد ولهذا لولم يؤد عنه حتى عتق لم يلزمه انحرجهما عن نفسه إجماعاً فعلي هذا ي في قوله على كل حر أو عبد بمعنى عن ومن زعم أنها تجب على العبد ويتحمل السيد عنه يحمل على ما ادعاه البيهقي من هو ذكر لبعض أفراد العام كما قررناه فعلي كل تقدير لا دليل في هذه الروايات على مدعى البيهقي - فإن قال قائل - ليس هذا ذكر بعض أفراد العام بل هو تخصيص للعام بمفهوم الصفة في قوله من المسلمين - قلنا - نمنع أولاً دلالة المفهوم وثانياً لو سلمناه أنه يخص به العموم وذكر

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦٣) (كتاب الزكاة) (ج-٤)

ثم مروان بن عبد دمشق ثنا يزيد بن مسلم الخولاني وكان شيخ صدق وكان عبدا لله بن وهب يحدث عنه ثنا سيار بن عبد الرحمن الصدفي عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات كذا قاله شيخنا (١) -

(والصحيح ما أخبرنا) ابو علي الروذباري انبا يحنين بكر ثنا ابوداود ثنا محمود بن خالد الدهشقي وعبدالله بن عبد الرحمن السمرقندي قالوا ثنا مروان بن محمد قال عبدالله ثنا ابو يزيد الجولاني كان شيخ صدق وكان ابن وهب يروي عنه وهكذا ذكره عباس بن الوليد الخلال عن مروان وذكره ابو احمد الحافظ في الكنى ولم يعرف اسمه -

باب وقت وجوب زكاة الفطر

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا ابن أبي اسحق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبدالله بن جهم ومالك بن أنس عن نافع عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على الناس زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حرا وعبد ذكر أو أنثى من المسلمين - رواه مسلم في الصحيحين عن عبدالله بن مسلمة ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك -

باب من قال بوجوبها على الغنى والفقر إذا قدر عليه

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ابن أبي عمير عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر

(۱) هامش ی۔ فی اصلہ۔ کذا قال شیخنا۔

ابن رشد وغيره ان مذهب ابن عمر وجوب الفطرة على العبد الكافر وهو راوى الخبر فدل انه فهم منه ما ذكرنا وفي الاستذكار قال الثوري وسائر الكوفيين يؤدى الفطرة عن عبده الكافر وهو قول عطاء ومجاهد وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز والنخعي وروى عن ابى هريرة وابن عمر ثم ذكر البيهقي حديث ابن عباس (فرض عليه السلام زكاة الفطر طهرة للصيام من الرث والافو) الحديث - قلت - وجه الاستدلال به انه عليه السلام جعل صدقة الفطر طهرة وزكاة الكافر لا يتزكى ولخصم البيهقي ان يقول هي طهرة للؤدى فيعتبر كونه من اهله لا للؤدى عنه الذى لا يخطب بها واستدلال البيهقي بشكل بالصبي فانه لا يحتاج الى الطهرة ومع ذلك جمهور العلماء على ان الفطرة تجب عليه فى ماله -

قال (باب وقت زكاة الفطر)

ذكر فيه حديث ابن عمر (فرض عليه السلام زكوة الفطر) الحديث - قلت - مذهب الشافعي ان وقتها مغيب الشمس من آخر ايام رمضان لان ذلك هو وقت الفطر وانجروج من الصوم وان يقول ان وقتها طلوع الفجر من يوم الفطر انه وقت الفطر واما الليلة فلا صوم فيها فهي كسائر الليالي ونفيه عليه السلام عن صيام يوم الفطر دليل على ان الفطر يقع في اليوم ويدل عليه امره عليه السلام في الصحيح بانحراجها قبل الخروج الى الصلوة والاداء عقيب الوجوب مندوب اليه فلو تقدم وقت الوجوب على اليوم لندب عليه السلام الى انحراجها عند ذلك -

قال (باب من قال بوجوب ما على الغني والفقر)

ذكر فيه حديث ابن ابي صغير - قلت - هو حديث اضطرب اسناد او متناوذين البيهقي بعض ذلك في هذا الباب وبعضه في باب

ادواصاعا من قح او بر على كل ذكر او انثى او صغير او كبير حرا ومملوك فاما النبي فيزكيه الله واما الفقير فيرد عليه اكثر مما اعطاه -
ورواه سليمان بن داود التتكي عن حماد فقال في الحديث صغيرا وكبير غني او فقير الا انه قال عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن
عبد الله بن ابي صعيرو قال سليمان بن حرب عن حماد عن ثعلبة بن ابي صعيرو عن ابيه وذكر في متنه الغني والفقير وقال في متنه
ايضا ادواصاعا من قح او قال بر عن كل انسان -

(واخبرنا) احمد بن ابي العباس الزوزني (١) انبا سليمان بن احمد الطبراني ثنا اسحق بن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة قال كان زكاة الفطر على كل حرو عبد ذكرا وانثى صغيرا وكبير
فقير وغني صاع من تمر او نصف صاع (٢) من قح - قال معمر وبلغني ان الزهري كان يرفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم (ويذكر عن عطاء) انه قال الذي يأخذ من زكاة الفطر يؤدي عن نفسه وكذلك عن الحسن وكذلك قال ابو العالية
والشعبي -

باب الجنس الذي يجوز اخراجه في زكاة الفطر

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على
الذكر والانثى والحرو والمملوك فعلى الناس به نصف صاع من بركان ابن عمر يعطى التمر فاعوزاهل المدينة عاما التمر (٣) فاعطى
شعيرا وكان ابن عمر يعطى اذا تعد الذين يقبلونها وكانوا يقعدون قبل الفطر يوما او يومين وكان يعطى عن الصغير والكبير
من اهله حتى كان يعطى عن بني يعنى بن نافع - رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عن حماد وانخرجه مسلم مختصرا من
حديث يزيد بن زريع عن ايوب -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك
(ح) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن عبد السلام وجعفر بن محمد قالا ثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح انه سمع اباسعيد الخدرى يقول كنا
نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب - لفظ حديث يحيى
ابن يحيى وفي رواية الشافعي صاعا من طعام (٤) صاعا من شعير لم يذكر كلمة او في هذا الوضع وذكرها بعد ذلك - رواه مسلم في
الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك على لفظ حديث يحيى بن يحيى ورواه سفيان الثوري
عن زيد بن اسلم فزاد في الحديث كنا نعطي زكاة الفطر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا قبيصة بن عقبة انبا سفيان
فذكره باسناده ومعناه مع هذه الزيادة دون ذكر الزبيب - رواه البخاري في الصحيح عن زيد العدني عن الثوري
بطوله وعن قبيصة عن الثوري مختصرا (ورواه) داود بن قيس عن عياض عن ابي سعيد قال كنا نخرج اذا كان فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر (ورواه) اسمعيل بن امية عن عياض فذكر ايضا هذه الزيادة الا انه اقتصر على ذكر بعض هذه
الاجناس فنثبت بذلك رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ولولم يجزئهم (ه) ما كانوا يخرجونه من هذه الاجناس لا خبرهم

(١) مد - ي - الزوري - (٢) ي - او صاع - (٣) هامش ي - بخطه - عام عن التمر (٤) ي - صاعا من تمر - (ه) مص ي -
ولم يجزئهم -

من قال يخرج من الخنطة نصف صاع وقال صاحب التهيد هذا حديث مضطرب لا يثبت وليس دون الزهري في هذا الحديث
من تقوم به حجة واختلف عليه فيه ايضا انتهى كلامه ثم على تقدير ثبوته هو مخالف للاحاديث المشهورة كحديث (امرت
ان آخذ الصدقة من اغنيائكم) - وحديث (انما الصدقة عن ظهر غني) - وكيف تجب الصدقة على من يأخذها -

بذلك والله اعلم -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا بكر (١) بن محمد بن حمد ان الصيرفي انبا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او صاعا من تمر او سلت اوزيب -

باب من قال لا يخرج من الحنطة في صدقة الفطر الا صاعا

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن محمد (٢) بن داود الرزازي بتداد من اصل كتابه ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السالك ثنا احمد ابن محمد بن عيسى البرقي القاضي ثنا القعنبى (ح) واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا داود بن يحيى ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حرا او مملوك صاعا من طعام صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية حاجا او معتبرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قل انى ارى ان مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ بذلك الناس فقال ابو سعيد فاما انا فلا ازال انخرجه كما كنت انخرجه ابدا ما عشت وفي رواية الرزاز صاعا من طعام او صاعا من اقط - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي دون كلمة اوفى هذا الموضع وقد انخرجه من حديث زيد بن اسلم عن عياض وفيه كلمة او -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن اسحاق بن ابراهيم الصيدلاني العدل املاء ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا ابو عبد الله احمد بن حنبل ثنا اسمعيل بن علية (ح) واخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا

(١) ي - مص - ابو بكر - (٢) مص - علي بن محمد بن احمد -

قال (باب من قال لا يخرج من الحنطة الا صاعا)

ذكر فيه حديث الخدري ولفظه (صاعا من طعام او صاعا من اقط او صاعا من شعير) - قلت - الطعام كما يطلق على البر وحده يطلق على كل ما يؤكل كذا ذكر الجوهرى وغيره قال الله تعالى (وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم) - اى ذبايحهم وفي الحديث الصحيح طعام الواحد يكفي الاثنين - ولا صلوة بمحضرة الطعام - ونهى عليه السلام عن بيع الطعام ما لم يقبض - وفي حديث المصراة صاعا من طعام - قال الازهرى اراد من تمر لا من حنطة والتمر طعام وقل القاضي عياض يفسره قوله في الروايات الاخر صاعا من تمر وقد قال البيهقي فيما بعد باب جريان الربا في كل مطعموم واستدل على ذلك بحديث الطعام مثلا بمثل - وذكر في ابواب الربا حديث المصراة ثم قال المراد بالطعام في هذا الخبر التمر فعلى هذا المراد بالطعام في حديث ابي سعيد الاصناف التي ذكرها فيما بعد وفسر الطعام بها ويدل على ذلك ما في صحيح البخارى في هذا الحديث وكلف طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر وفي صحيح مسلم كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة اصناف صاعا من تمر صاعا من اقط صاعا من شعير - وللنساء كما نخرج في عهده عليه السلام صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من شعير لا يخرج غيره - ولا ذكر للبر في شيء من ذلك - فان قيل - قد ذكر في الرواية التي ذكرها البيهقي بعد من طريق ابن اسحق - قلنا - الحفاظ يتوكلون ما يغربه كذا قال البيهقي في باب قتل ماله روح وقد ذكر ابو داود هذا الحديث ثم قال رواه ابن علية وعبد بن عيسى عن عبد الله عن عياض عن ابي سعيد بمعناه وذكر رجل واحد بن علية او صاعا من حنطة وليس بحفوظ - ثنا سددنا اسمعيل ليس فيه ذكر حنطة وذكر معاوية بن هشام عن الثوري عن زيد بن اسلم عن عياض عن ابي سعيد نصف صاع من بروهو وهم من معاوية او غيره ممن رواه عنه انتهى كلامه ثم لو سلم ان البر ذكر في الحديث وان اوجب فيه صاع نفى هذا الحديث ان معاوية قد روه بنصف صاع والصحابة متوافرون ولهم اخذوا بذلك وهذا يجري مجرى الاجماع وعن ابن عمر كان الناس يخرجون صدقة الفطر

(السنين الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦٦) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

القاضي الحسين بن اسماعيل المحاملي وعبد الملك بن احمد الدقاق قالوا ثنا يعقوب الدورقي ثنا ابن عاينة عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح قال قال ابو سعيد وذكروا عنده صدقة ربه ان يقال لا اخرج الا ما كنت اخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من حنطة او صاعا من شعير او صاعا من اقط فقال له رجل من القوم او مدين من قمح ذل لانتك قيمة معاوية لا اقبلها ولا اعمل بها وكذبتك رواه اسحاق الحنظلي عن اسمعيل بن عاينة -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا احمد بن تلي الخزاز ثنا اسمعيل بن ابراهيم الترمذاني ثنا سعيد ابن عبد الرحمن الجمحي ثنا عبيد الله بن عمر عن ثانع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من بر على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين كذا قاله سعيد بن عبد الرحمن الجمحي وذكر البر فيه ليس محفوظ -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث انبا تلي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابوري ثنا محمد بن عزيز (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله الدهري ثنا محمد بن اسحاق انبا محمد بن زيزر الابلبي حدثني سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي اسحاق الهمداني عن الحارث انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يأمر بركة الفطر فيقول هي صاع من تمر او صاع من شعير او صاع من حنطة او سات اوزبيب - هذا حديث ابي بكر ولم يذكر ابو عبد الله

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او صاعا من تمر او سات اوزبيب فلما كان عمر وكثرت الحنطة جعل عمر نصف صاع من حنطة مكان صاع من تلك الاشياء اخرجها ابو داود بسند جيد على شرط البخاري ما خلا لهيثم بن خالد وهو ثقة وثقه ابو داود والعجلي وتابعه على ذلك شعيب بن ايوب كذا اخرجنا الدار قطني في سننه ووثق شعيبا فدل هذا الحديث على اتفاق تنويم عمر ومعاوية وفي الصحيح عن ابن عمر انه عليه السلام فرض صاعا من تمر او شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر - وذكره البيهقي في الباب الذي قبل هذا الباب وهذا اصريح في الاجماع على ذلك ولوصح عن النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من بر لما جاز لهم اخراج نصف صاع لانه ربا وتقول الخدرى نلازال اخرجنا كذا كانت اخرجنا يحمل انه لم يرد به مخالفتهم وانه يخرج صاعا من البريل اراد الانحراج من الاصناف التي كانوا يخرجونها في عهده عليه السلام وقد صرح بذلك في رواية لمسلم قال لا اخرج فيها الا الذي كنت اخرج في عهده عليه السلام صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من اقط - فان قيل - يرد هذا الاحتمال ما ذكره البيهقي في هذا الباب (ان الخدرى لما قيل له او مدين من قمح قال تلك قيمة معاوية لا اقبلها ولا اعمل بها) - قلنا - في سننه ابن اسحاق وقد تقدم الكلام عليه فيها ثم ذكر البيهقي حديث ابن اسحاق - قلت - قد قد منا كلام ابي داود عليه وهو متكلم فيه وقد انفرد بذكر الحنطة في هذا الحديث وقد تقدم ان الحافظ يتوقون ما ينفرد به ثم ذكر البيهقي حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحي (جدنا عبيد الله بن عمر عن ثانع عن ابن عمر) قلت - تفرد به عن عبيد الله سعيد الجمحي وقد لينه القسوي واتهمه ابن حبان وحديث عبيد الله عن ثانع رواه عنه بجاسة في الصحيحين وغيرهما ولا ذكر البر فيه ثم ذكر البيهقي من حديث الحارث (انه سمع عليا يأمر بركة الفطر صاعا من تمر او شعير او حنطة) الى آخره ثم قال (وروى مرفوعا والوقوف اصح) - قلت - لا يصح هذا مرفوعا ولا موقوفنا لانه مع الاضطراب في سننه مداره على الحارث الاور وقد كذب به جماعة وحكى البيهقي تكذيبه عن الشعبي في باب القسامة وصحح ابن حزم عن الشعبي عن عثمان وعلي وغيرهما من الصحابة نصف صاع من بر واخرج الدار قطني في سننه من حديث علي مرفوعا نصف صاع من بر - ثم قال الصواب انه موقوف وذكر البيهقي ذلك عن علي موقوفنا فيما تقدم في باب انحراج الفطر عن نفسه ومن يؤونه -

في اسناده عتبة بن عبدالله (وروى) ذلك مرفوعا والموقوف أصبح -

(اخبرنا) ابوالحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصنار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت ابا رجاء يقول سمعت ابن عباس يخطب على المنبر وهو يقول في صدقة الفطر صاعا من طعام - هذا هو الصحيح ، موقوف -

(وقد اخبرنا) ابو نصر بن قتادة وابوبكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالا ثنا ابو عمرو بن مطر انبا محمد بن ايوب انبا عبدالله بن الجراح ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي رجاء العطاردي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوا صاعا من طعام يعني في الفطر -

(اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان ينعقد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا ابوداود ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال كتب الينا ابن الزبير (بمس الاسم القدوق بعد الايمان) صدقة الفطر صاع صاع - (اخبرنا) ابوالحسن بن ابي المعروف الفقيه انبا اوسعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن الحسن البصري في زكاة رمضان على من صام صاع تمر او صاع بر -

باب من قال يخرج من الحنطة في صدقة الفطر نصف صاع

(اخبرنا) ابوالحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن الثعلبي عن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن ابي صخير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر اوقع عن كل اثنين صاعا او كبير حرا وعبد ذكر او انثى اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد (١) عليه اكثر مما اعطى - (واخبرنا) ابو عبيد الله بن بكر ثنا ابوداود ثنا مسدد وسليمان بن داود التميمي ذكر الحديث وقال في رواية سليمان بن داود عبدالله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبدالله بن ابي صخير عن ابيه قال وزاد سليمان في حديثه غني او فقير وروى ذلك

(١) ي - نيرد الله -

ثم ذكر عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا (صاعا من طعام) وذكر (ان الصحيح) هو الموقوف - قلت - قد تقدم ان الطعام يطلق على غير البر ايضا وسيأتي ان شاء الله تعالى عن ابن عباس مرفوعا وتونس نصف صاع من بر ثم ذكر البيهقي (عن ابي اسحاق كتب الينا ابن الزبير صدقة الفطر صاع صاع) - قلت - لم يصرح بذكر البريل لما كان الواجب في غالب الاصناف صاعا اطلق ذلك على الغالب وقد روى عن ابن الزبير مصرحا ان الواجب في البر نصف صاع قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابن الزبير وهو على المنبر يقول مدان من قمح الى آخره وهذا سند صحيح جليل وهو اول من السند الذي ذكره البيهقي لان فيه كتابة وقل ابن حزم روي عن عمرو بن دينار انه سمع ابن الزبير يقول على المنبر زكاة الفطر مدان من قمح او صاع من تمر او شعير وقد صح ذلك عن جماعة من الصحابة والتابعين سندا صحيحا في الباب الذي يلي هذا الباب ان شاء الله تعالى ثم ذكر البيهقي (عن الحسن علي بن صام صاع تمر او صاع بر) قلت - لا ادرى حال سنده وقد جاء عن الحسن بسند صحيح لا اشكال فيه خلافا لهذا فروى ابن ابي شيبة بسنده عن الشعبي قال صدقة الفطر عن من صام من الاحرار وعن الرقيق من صام منهم ومن لم يصم نصف صاع من بر او صاع من تمر او صاع من شعير ثم قال ثنا هشيم عن منصور عن الحسن انه قال مثل قول الشعبي فيمن لم يصم من الاحرار -

قال (باب من قال يخرج من الحنطة نصف صاع)

ذكر فيه حديث ابن ابي صخير ولفظه (صاع من بر اوقع عن كل اثنين) ثم ذكر اضطراره سندا ومثنا ثم قال رواه ابن جريج قال قال الزهري قال عبدالله بن ثعلبة - قلت - رواه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبدالله

عن بكر بن وائل الكوفي عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صبيح عن أبيه وقيل عنه ثعلبة بن عبد الله أو عبد الله بن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وقيل عنه في ذلك عن كل رأس وكذلك في حديث الثمان بن راشد وقيل في القمح خاصة عن كل اثنين فانه اعلم (ورواه ابن جريج) قال قال الزهري قال عبد الله بن ثعلبة خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وقال في القمح بين اثنين وخالقهم معمر فرواه عن الزهري عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة وقولنا عليه ثم قال بلغني ان الزهري كان يرفعه (قال احمد) فقال محمد بن يحيى الذهلي في كتاب العال انما هو عبد الله بن ثعلبة وانما هو عن كل رأس او كل انسان هكذا رواية بكر بن وائل لم يقم هذا الحديث غيره قد اصاب الاسناد والتمن ورواه عن أبي سلمة عن همام عن بكر بن وائل -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابوالازهر ثنا محمد بن شرحبيل ثنا ابن جريج اخبرني ايوب بن موسى ان نافعا اخبره عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في زكاة الفطر بنصف صاع من حنطة او صاع من تمر وهذا لا يصح وكيف يكون ذلك صحيحا ورواية الجماعة عن نافع عن ابن عمر ان تعديل الصاع مدين (١) من حنطة كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(اخبرنا) ابوالحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصمد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا محمد بن ابي بكر ثنا سهل بن يوسف ثنا حميد الطويل عن الحسن قال خطبنا ابن عباس بالبصرة في آخر رمضان فقال ادوا صدقة صومكم فكان الناس لم يملوا فقال من هاهنا من اهل المدينة خلووا اخوانكم فانهم لا يعلمون فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة على كل صغير وكبير ذكر وانثى حرو عبد صاع تمر او صاع شعير او نصف صاع قمح فلما قدم على رضى الله عنه ورأى رخص الشعير (٢) قال لوجعلتموه صاعا من كل شيء قال وكان الحسن يراها على من صام - كذا قال خطبنا ورواه محمد بن اثنى عن سهل ابن يوسف فقال خطب وهو اصح -

(قد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن محمد الاسفرائي ثنا محمد بن احمد بن البراء قال سمعت علي بن عبد الله المديني وسئل عن حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة الفطر فقال حديث بصري واسناده مرسل قال وقال علي الحسن لم يسمع من ابن عباس وما آه قط كان بالمدينة ايام كان ابن عباس على البصرة قال وقال لي علي في حديث الحسن خطبنا ابن عباس بالبصرة انما هو كقول ثابت قدم علينا عمر بن بن حصين ومثل قول مجاهد نرج علينا على وكقول الحسن ان سراقا ابن مالك بن جعشم حدثهم الحسن لم يسمع من ابن عباس (قال الشيخ احمد) حديث الحسن عن ابن عباس مرسل وقدرينا عن ابي رجاء العطاردي سمعا من ابن عباس في هذه الخطبة في صدقة الفطر صاع من طعام -

(وقد اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابوالاشعث عن الثقي عن هشام عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال امرنا ان نعطي صدقة رمضان عن الصغير والكبير والحر والمملوك صاعا من طعام ومن ادى

(١) هامش ي - بخطه - مدين - (٢) كذا في النسخ ولعل الصواب - السعر - ح

ابن ثعلبة ثم ذكر البيهقي (ان محمد بن يحيى الذهلي قال في كتاب الدلائل انما هو عن كل رأس او كل انسان هكذا رواية بكر بن وائل) - قلت - انخرجه ابوداود في سننه من طريق بكر بن وائل وفيه اوصاع براوقح بين اثنين ثم ذكر البيهقي حديثا (عن ابن جريج اخبرني ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر) - قلت - انخرجه الدارقطني عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وانه خرج من وجه آخر عن داود بن الزرقان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ثم ذكر البيهقي حديث الحسن (عن ابن عباس فرض عليه السلام هذه الصدقة) وفي آخره (صاع تمر او صاع شعير او نصف صاع قمح) ثم قال (حديث الحسن عن ابن عباس مرسل) ثم ذكر (عن ابن سيرين عن ابن عباس امرنا ان نعطي صدقة رمضان) وفيه (صاعا من طعام ومن ادى براقبل منه ومن ادى شعيرا قبل منه)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦٩) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

براقبل منه ومن ادى شعيرا قبل منه ومن ادى زيبا قبل منه ومن ادى سلنا قبل منه قل واحسبه قال ومن ادى دقيقا قبل منه ومن ادى سويقا قبل منه وهذا ايضا مرسل - محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس شيئا الا انه يوافق حديث ابي رجاء العطاردي الموصول عن ابن عباس فهو اولى ان يكون صحيحا وما شك فيه الراوى ولا شاهد له فلا اعتداده والله اعلم -
(اخبرنا) ابو اسحق ابراهيم بن محمد الارموي انبا شافع بن محمد انبا ابو جعفر الطحاوي ثنا المزي ثنا الشافعي عن يحيى بن حسان عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سبيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر مدين من حنطة - قال الشافعي حديث مدين خطأ (قال الشيخ) هو كما قال فالاخبار بالباية تدل على ان التعديل بمدين كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (وروينا) في جواز نصف صاع من بر في صدقة الفطر عن ابي بكر الصديق وعثمان بن عفان رضي الله عنهما وجابر بن عبد الله وابي هريرة وفي احدي الروايتين عن علي وابن عباس رضي الله عنهما (قال ابن المنذر) لا يثبت ذلك عن ابي بكر واثنا رضي الله عنهما (قال الشيخ) هو عن ابي بكر منقطع

ثم قال (ابن سيرين لم يسمع من ابن عباس الا انه يوافق حديث ابي رجاء العطاردي الموصول عن ابن عباس فهو اولى ان يكون صحيحا وما شك فيه الراوى ولا شاهد له فلا اعتداه) - قلت - قد ذكر في الباب الذي قبل هذا ان الصحيح من حديث ابي رجاء انه موقوف وظاهر كلامه هنا انه مرفوع وليس فيه ولا في رواية ابن سيرين تصريح بذكر البر لانها قال صاعا من طعام وقد تقدم انه يطلق على غير البر ايضا فكان الاخذ بحديث الحسن عن ابن عباس اولى لتصريحه بذكر القمح وهو وان كان مرسل فقد تأيد بما اخرج البيهقي بعد في باب وجوب الفطر على اهل البادية من حديث عطاء عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم وفيه مدان من قمح وبما اخرج ابن ابي شيبة فقال ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال الصدقة صاع من تمر او نصف صاع من طعام - واراد به هاهنا البراذ الواجب في غيره صاع ولم يذكر نصف صاع الا في البر وهذا السند على شرط الصحيح ما خلا حجاجا واطنه ابن اوطاة وهو وان تكلم فيه فقد وثقه جماعة وانخرج له مسلم مقررا بغيره فيصالح للاستشهاد به وتأيد ايضا بعدة مسانيد وبمرسل ابن المسيب الآتي بعد وغيره من المراسيل الكثيرة المشهورة التي جاءت من طرق فقهاء المدينة وبا قول جماعة من الصحابة والتابعين وبما ذكرنا من الاجاديش الدالة على اتفاق الناس على ذلك ولم ادر ما معنى قول البيهقي وما شك فيه الراوى فان اراد به ما في حديث ابن عباس من قوله او صاع شعير او نصف صاع قمح فهذا تحوير وليس بشك وقد ورد حديث ابن عمر والحدري وغيرهما في الكتب الصحيحة بلفظ او لم يفهم احدا ان ذلك شك من الراوى وتوهم ولا شاهد له ليس كذلك بل انه عدة شواهد تقدم كثير منها وسبقنا بعضها ان شاء الله تعالى ومن تتبع الكتب وجدها مشحونة بذلك ثم ذكر البيهقي مرسل ابن المسيب (فرض عليه السلام زكاة الفطر مدين من حنطة) ثم قال (قال الشافعي خطأ) - قلت - الشافعي يقبل مراسيل ابن المسيب قال لانها عن الثقات والله وجدنا يدل على تسديدها وقال ابن الصلاح لانها وجدت مسانيد ومرسلة هذا نص البيهقي في رسالته الى ابي محمد الجويني انما ابتداه صحيح فكيف وده الشافعي وزعم انه خطأ مع انه اعتضد بما ذكرنا وانخرج الدارقطني نحوه من طريقين من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومن طريقين من حديث ابن عباس ومن طريقين من حديث ابن عمر في احدهما مدان من حنطة وفي الآخر نصف صاع من حنطة وانخرجه من حديث علي مرثد نصف صاع من بر ومن حديث عصمة بن مالك مرفوعا مدان من قمح وانخرجه البيهقي في هذا الباب من حديث ابن ابي عمير وابن عمر وانخرج احمد في مسنده والطحاوي في شرح الآثار من ثلاث طرق من حديث ابن ابي عمير واثنا رضي الله عنهما وابي هريرة بالمعنى الذي تقتاتون به - وفي التمهيد روى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابن عباس على اختلاف عنده وابي هريرة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٠) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

وعن عثمان موصول (١) والله اعلم (وقد وردت) اخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في صاع من بر ووردت اخبار في نصف صاع ولا يصح شيء من ذلك قد بينت علة كل واحد منها في الخلافيات وروينا في حديث ابي سعيد الخدري وفي الحديث الثابت عن ابن عمر ان تعديل مدين من بر وهو نصف صاع بصاع من شعير وقع بعد النبي صلى الله عليه وسلم والله التوفيق -

باب ما دل على ان زكاة الفطر انما تجب صاعا

بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وان الاعتبار في ذلك بصاع اهل المدينة الذين (٢) كانوا يقتاتون به (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو نصر محمد بن محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن حبان (٣) ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن امه اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنها انها حدثت انهم كانوا يخرجون زكاة القبط في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمد الذي يقتات به اهل البيت او الصاع الذي يقتاتون به يفعل ذلك اهل المدينة كلهم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا فبيصة ثنا سفيان بن حنظلة بن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليزان على ميزان اهل مكة والمكيال مكيال اهل المدينة -

باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم

كان عياره خمسة ارطال وثلث

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم واحد بن سهل قالنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ابن ابي نجيع وايوب وحيد وعبد الكريم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن مجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدراه والقمل تهافت على وجهه فقال اتؤذيك دواملك هذه قلت نعم قال فاحلق رأسك واطم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصبع اوصهم ثلاثة ايام اوانسك نسيكة وقال ابن ابي نجيع او اذبح شاة - رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر وخرجه البخاري من حديث ابن ابي نجيع وايوب وسيف بن سليمان وغيرهم عن مجاهد -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري فيما قرئ عليه من كتاب معارض باصه اذبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود السجستاني قال سمعت احمد ابن حنبل يقول الفرق ستة عشر رطلا وسمعت يقول صاع ابن ابي ذئب خمسة ارطال وثلث قال فن قال ثمانية ارطال قال ليس ذلك بمحفوظ -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد الخيري ثنا الحسن بن الحسين بن منصور ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب قال سمعت ابي يقول سأل ابو يوسف مالكا عند امير المؤمنين عن الصاع كم هو رطلا قال السنة عندنا ان الصاع

(١) مص - غير موصول (٢) كذا (٣) ي - حبان -

وجابر ومعاوية وابن الزبير نصف صاع بروفي الاسناد عن بعضهم ضعف وروى ايضا عن ابن المسيب وعطاء وطاوس ومجاهد وروى ابن عبد العزيز وعروة وسعيد بن جبيرة وابي سلمة ومصعب بن سعد وذكره ابن حزم عن عثمان وعلى وابي هريرة وجابر والحدري وعائشة واسماء قال وهو عنهم كلهم صحيح -

قال (باب ما دل على ان صاعه عليه السلام

كان خمسة ارطال وثلثا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧١) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

لا يرطل فقحه قال ابو احمد سمعت الحسين بن الوليد يقول قال ابو يوسف فقد مت المدينة بجمعنا ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوت بصاعاتهم فكل حدثني (١) عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا صاعه فقد رتها فوجدتها مستوية فركت قول ابي حنيفة ورجعت الى هذا -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد الحافظ ثنا احمد بن ابراهيم بن عبد الله ثنا الحسين بن منصور ثنا الحسين بن الوليد قال قدم علينا ابو يوسف من الحج فاتيناه فقال اني اريد ان اتج عليك بابا من العلم هني تفحصت عنه فقد مت المدينة فسألت عن الصاع فقالوا صاعنا هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لهم ما حجتكم في ذلك فقالوا نأتيك بالبحر غدا (٢) فلما أصبحت اتاني نحو من خمسين شيخا من ابناء المهاجرين والانصار مع كل رجل منهم الصاع تحت رداءه كل رجل منهم يخبر عن ابيه او اهل بيته ان هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت فاذا هي سواء قال تعابرتي (٣) فاذا هو خمسة ارطال وثلاث بنقصان معه يسير فرأيت امرا قويا فقد تركت قول ابي حنيفة في الصاع واخذت بقول اهل المدينة - قال الحسين فحجبت من عامي ذلك فلقيت مالك بن انس فسألته عن الصاع فقال صاعنا هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كم رطلا هو قال ان المكيال لا يرطل هو هذا - قال الحسين فلقيت عبد الله بن زيد بن اسلم فقال حدثني ابي عن جدي ان هذا صاع عمر رضى الله عنه -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن (٤) الحسرو جردى ثنا داود بن الحسين قال سمعت محمد بن سعد الجلاب يقول سألت اسماعيل بن ابي اويس بالمدينة عن صاع النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج الى صاعا عتيقا باليا فقال هذا صاع النبي صلى الله عليه وسلم بمينه فيبرته فكان خمسة ارطال وثلاث -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط ابي عمرو المستملي سمعت محمد بن يحيى يعني الذهلي يقول استعرت من اسماعيل ابن ابي اويس صاع مالك بن انس فوجدت عليه مكتوبا صاع مالك بن انس معير على صاع النبي صلى الله عليه وسلم ولا احسبني الا عبرته بالعدس فوجدته خمسة ارطال وثلاث -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن ساجان ثنا الخصب بن ناصح عن عبد الله بن جعفر المدني عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صاعنا اصغر الصيعان ومدنا اصغر الامداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وقايلا وكبيرنا واجعل لنا مع البركة (٥) بركتين اللهم ان ابراهيم عبدك وخليفك دعاك لاهل مكة واني عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة تمثل ادعائك به ابراهيم لاهل مكة - والذي رواه صالح بن موسى الطاحي عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها جرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغسل من الجنابة صاع والوضوء رطايين والصاع ثمانية ارطال فان صالحا يتفرد به وهو ضعيف الحديث قاله يحيى بن معين وغيره من اهل العلم بالحديث وكذلك ما روى عن جرير بن زيد عن انس بن مالك وما روى عن ابن ابي ليلي عن عبد الكريم عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ برطلين ويفتسل

(١) - مص - يحدثنى (٢) - مص - عندنا (٣) - مص - فغيرته (٤) - مص - الحسين (٥) - مع ذلك البركة

ذكره (عن الحسين بن الوليد لقيت مالكا فسألته عن الصاع) الى آخره (قال فلقيت عبد الله بن زيد بن اسلم فقال حدثني ابي عن جدي ان هذا صاع عمر) - قلت - عبد الله هذا ضعفه الجمهور كذا قال الذهبي وقال ابن المديني ليس في ولد زيد ابن اسلم ثقة وقال البيهقي في باب الحوت يموت في الماء (اولاده كلهم ضعفاء عبد الرحمن واسامة وعبد الله) ثم ذكر البيهقي (ان النبي عليه السلام كان يغتسل بالصاع ثمانية ارطال) ثم ذكر (ان صاع الزكاة وصاع الغسل مختلفان وان قدر ما يغتسل به كان يختلف باختلاف الاستعمال) قال (فلا معنى لتلك الاحاديث الصحيحة في قدر الصاع المعدل كوة الفطر) - قلت - لم يذكر ولا حديثا واحدا فيه تعيين قدر الصاع المعدل كوة الفطر وانه خمسة ارطال وثلاث -

بالصاع ثمانية ارطال اسنادهما ضعيف والصحيح عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بسالد و يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ثم قد اخبرت اسماء بنت ابي بكر انهم كانوا يخرجون زكاة الفطر بالصاع الذي يقتاتون به فدل ذلك على مخالفة صاع الزكاة واتقوت صاع النسل ثم قدروت عائشة رضى الله عنها انها كانت تغتسل هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء قدر الفرق وقد دللنا على ان الفرق ثلاثة اصع فاذا كان الصاع خمسة ارطال وثلاث كان قدر ما يغتسل به كل واحد منها ثمانية ارطال وهو صاع ونصف وقد ما يغتسل به كان يختلف باختلاف الاستعمال فلا معنى لترك الاحاديث الصحيحة في قدر الصاع المعدل زكاة الفطر بمثل هذا وبالله التوثيق -

باب من قال يجزئ اخراج الدقيق في زكاة الفطر

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر انبا ابوداود ثنا حامد بن يحيى ثنا سفيان قال وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن عجلان سمع عياض (١) قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول لا اخرج ابدا الا صاعا انا كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر او شعير او اقط او زبيب هذا حديث يحيى زاد سفيان بن عيينة فيه اوصاعا من دقيق قال حامد فانكر وا عليه فتركه سفيان قال ابوداود فهذه الزيادة وهم من ابن عيينة (قال الشيخ) رواه جماعة عن ابن عجلان منهم حاتم بن اسماعيل ومن ذلك الوجه العرجه مسلم في الصحيح ويحيى القطان وابو خالد الاحمر وحامد بن مسعدة وغيرهم فلم يذكر احد منهم الدقيق غير سفيان وقد انكر عليه فتركه وروى عن محمد بن سيرين عن ابن عباس مرسلا موقوفا على طريق التوهم وليس بثابت وروى من اوجه ضعيفة لا تسوى ذكرها -

باب وجوب زكاة الفطر على اهل البادية وذلك

لما روي في احاديث ابن عمر وغيره ودخلهم في عمومها

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ولقبه حمدان ثنا داود بن شبيب ثنا يحيى ابن عباد وكان من خيار الناس ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر صارخا ببطن مكة يسألي ان صدقة الفطر حتى واجب على كل مسلم صغير او كبير ذكر او اناثي حرا ومملوك حاضر او باد صاع من شعير او تمر - ورواه محمد بن مخلد عن حمدان فزاد فيه مدان من قبح وقاله الكديمي ايضا عن داود بن شبيب وهذا حديث ينفرد به يحيى ابن عباد عن ابن جريج هكذا وانما رواه غيره عن ابن جريج عن عطاء من قوله في المدين وعن ابن جريج عن عمرو بن شعيب مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم في سائر الفاظه -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل الفارسي ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب ابن عطاء انبا ابن جريج قال قال عمرو بن شعيب بذني ان النبي صلى الله عليه وسلم امر صارخا يصرخ على كل مسلم قال وذكره

(١) كذا -

قال (باب من قال يجزئ اخراج الدقيق)

- قلت - جوز الشافعي اخراج الارز والذرة والدخن اذا كانت غالب قوت البلد وجوز الاقط مع انه يتولد من الحيوان ولم يجوز الدقيق فان عمل بظواهر الحديث فليست هذه الاشياء مذكورة فيه ولا اعتبر فيه غالب القوت بل ذكرت الاشياء بخصوصها وان اعتبر غالب القوت فالدقيق قوت غالب بل هو اسرع منفعة واعجل اغناء للفقير عن المسئلة في ذلك اليوم ثم ان الشارع ذكر تلك الاشياء بالامتناع للتخفيف فقتضاه انه لو كانت غالب القوت لكانت الحنطة فانخرج شعير لانه يجوز ومذهب الشافعي انه لا يجوز -

قال (باب وجوبها على اهل البادية)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٣) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

قال وحدثنا ابن جريج قال قال عطاء مدين من قمح اوصاعا من تمر او شعير الحرو والعبد فيه سواء (وكذلك) رواه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو ومنقطعا -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسين احمد بن عثمان الآدمي ببغداد ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا مالك بن عبد الواحد ثنا المعتمر بن سليمان عن علي بن صالح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الحاضر والبادي - ورواه ابراهيم بن مهدي عن المعتمر وساق الحديث بطوله ورواه سالم بن نوح عن ابن جريج عن عمرو بن ابيه عن جده مرفوعا الا انه لم يذكر الحاضر والبادي قال ابو عيسى الترمذي سألت مجدا يعني البيهقي عن هذا الحديث فقال ابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب -

باب ما يجوز اخراجه لاهل البادية في زكاة الفطر من الاقطى وغيره

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني انبا محمد بن عبد الوهاب انبا قبيصة يعني ابن عقبة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبدالله بن ابي سرح عن ابي سعيد قال كنا نعطي زكاة الفطر زمن النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام اوصاعا من شعير اوصاعا من اقط -

(اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان فذكره باسناده الا انه قال كما نعطي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام صاعا من تمر صاعا من شعير صاعا من زبيب صاعا من اقط فلما جاء معاوية وجاءت السمراء عدله الناس بمدين حنطة - انحرجه البخاري في الصحيح من حديث سفيان الثوري كما تقدم ذكره -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر قال قرئ على ابن وهب قال وكتب الى كثير بن عبدالله بن عمرو المزني يخبر عن ربيع بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجال من اهل البادية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اننا اولوا اموال فهل يجوز عنا من زكاة الفطر قال لا فادوها عن الصغير والكبير والذكر والانثى والحرة والعبد صاعا من تمر اوصاعا من زبيب اوصاعا من شعير اوصاعا من اقط - (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا علي بن منصور ثنا هشيم عن ابي حرة قال سئل الحسن بن الاعراب يؤدون زكاة الفطر قال صاع (١) من لبن -

باب من قال تقسم زكاة الفطر على من تقسم

عليه زكاة المال استدلالا بالآية في الصدقات

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو الحسن احمد بن اسحاق الطبري ثنا ابو علي بشر بن موسى الاسدي ثنا المقرئ

(١) ي - صاعين -

ذكر فيه حديثا عن ابن عباس وذكر (ان فيه في رواية زيادة مدين من قمح) ثم قال (وهذا حديث ينفر ديه يحيى بن عباد عن ابن جريج) - قلت - في سنن الدارقطني عند ذكر هذا الحديث ان يحيى هذا كان من خيار الناس وذكره الدارقطني من وجه آخر عن ابن عباس فهو شاهد لحديث يحيى هذا ويشهد له ايضا ما ذكرناه من حديث عمرو بن شعيب وغيره -

قال (باب ما يجوز اخراجه لاهل البادية من الاقط)

ذكر فيه حديث كثير بن عبدالله المزني (عن ربيع عن ابي سعيد) - قلت - كثير هذا ضعيف وقال ابو داود كذاب وقال الشافعي من لو كان الكذب وقال ابن حبان يروي عن ابيه عن جده نسخة موضوعة ومع هذا ليس في حديث هذا الباب تخصيص اهل البادية بذلك -

ثنا عبد الرحمن بن زياد حدثني زياد بن نعيم الحضرمي قال سمعت زياد بن الخاثر الصدائي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى أن قال ثم أتاه آخر فقال يا بني الله أعطني فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس عن ظهر غني فصداع في الرأس وداء في البطن فقال السائل فأعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لم ير ض فيها يحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم هو فيها بغزأها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك أو أعطيتك حقك -

باب الاختيار في أن يؤثر بزكاة فطرة و زكاة ماله ذوى

رحمه إذا كانوا من أهلها ممن لا تلزمه نفقته

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البرازي ثنا عثمان بن عمر أنبا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائج بنت صليح عن سليمان بن عامر الضبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صدقتك على المسكين صدقة وإنها على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار المطاردي ثنا حفص بن غياث عن هشام عن حفصة عن الرباب (١) عن سليمان بن عامر الضبي رفعه قال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة -

باب من اختار قسم زكاة الفطر بنفسه

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الله بن المؤمل قال سمعت ابن أبي مليكة ورجل يقول له إن عطاء امرئ أن أطرح زكاة الفطر في المسجد فقال ابن أبي مليكة افتاك العليج بغير رأيه أقسمها فأنزل يعطيا ابن هشام أحراسه ومن شاء - ورواه الشافعي بإسناده عن سالم بن عبد الله وقد مضى ذكره في آخر باب النية في إخراج الصدقة ورويناه عن جماعة -

باب وقت إخراج زكاة الفطر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك حفص بن عيسرة عن عيسى بن عتبة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن عتبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيثمة عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة - لفظ حديث أبي خيثمة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن حفص بن عيسرة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سبله ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أنبا

(١) هي أم الرائج - ح -

قائ (باب من اختار قسم زكاة الفطر بنفسه)

ذكر فيه عن ابن أبي مليكة ثم قال (ورواه الشافعي بإسناده عن سالم بن عبد الله وقد مضى ذكره في آخر باب النية في إخراج الصدقة) - قلت - لا ذكر له في ذلك الباب وإنما رواه بعد ذلك بستة أبواب في إخراج الصدقة في إخراجها إذا أمكنه ذلك -

قال (باب وقت إخراج زكاة الفطر)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٥) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

الضحك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باخراج زكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الساس الى الصلوة وان عبدالله كان يؤديها قبل ذلك يوم او يومين - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع دون اداء عبدالله ابن عمر -

(اخبرنا) ابوالحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا ابو معشر عن نافع عن ابن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج زكاة الفطر عن كل صغير وكبير وحر ومملوك صاعا من تمر او شعير قال وكان يؤتى اليهم بالزبيب والاقط فيقبلونه منهم وكنا نؤمر ان نخرجه قبل ان نخرج الى الصلوة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسموه بينهم ويقول اغنوهم عن طواف هذا اليوم - ابو معشر هذا نجيح السندی المدينى غيره اوثق منه وحديث ابن عباس في هذا الباب وقد مضى ذكره -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال البرازي ثنا يحيى بن الربيع ثنا سليمان بن جعفر بن برقان قال اتانا كتاب عمر ابن عبدالعزيز رضى الله عنه تصدقوا قبل الصلوة (قد افلح من تركى وذكر اسم ربه فصل) وقولوا كما قال ابوكم (ربنا ظالمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) وقولوا كما قال نوح (ولا تغفلى وترجى اكن من الخاسرين) وقولوا كما قال ابراهيم (والذي اطمع ان يغفلى خطيئتي يوم الدين) وقولوا كما قال موسى (رب انى طلبت نفسى فاعفلى فغفرله انه هو الغفور الرحيم) وقولوا كما قال ذوالنون (لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين) واداء كتب من لم يصح عنه ما يتصدق به فليصم يريده والله اعلم بعد العيد -

جماع ابواب صدقة التطوع باب التحريض على الصدقة وان قلت

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بمرو ثنا ابو عثمان سعيد بن مسعود بن عبدالرحمن ثنا النضر بن شميل انبا شعبة بن الحجاج (ح و اخبرنا) ابوبكر بن فورك واللفظ له انبا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت المذنب جرير يحدث عن ابيه جرير بن عبدالله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتأى الثمار عليهم العباء او قال يتقلدون السيوف عاءهم من مضرب كلهم من مضرب رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير لمأيرى (١) بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاقام فصل الظهر فخطب ثم قال (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة) الى آخر الآية ثم قال (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) الآية تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره قال فاتاه رجل من الانصار بصره قد كادت كفه ان تعجز عنها بل قد عجزت عنها فقدمها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتابع الناس في الصدقات فرأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كومي من طعام وثياب وجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة (٢) وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده

(١) هامش ي - بمخطوطة - رأى (٢) مص - مدهنة

ذكر فيه حديثا في سنده ابو معشر نجيح السندی المدينى (فقال غيره اوثق منه) - قلت - اختلاف كلام البيهقي فيه فظاهر كلامه ههنا انه ثقة وضعفه في باب انتظار العصر بعد الجمعة وفي باب النيابة في الحج عن العضوب وذكر في باب كراهية قولهم جاء رمضان انه مختلف فيه وان بعضهم حدث عنه والبعض لا وقال ابن الجوزى قال يحيى والنسائي والدارقطني ضعيف وفي الميزان ضعفه ابن المديني وقال البخاري وغيره منكر الحديث وكان يحيى بن سعيد يستضعفه ويضحك اذا ذكره -

من غير أن ينتقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينتقص من أوزارهم شيء - لفظ حديث أبي داود الطيالسي وحديث النضر بمعناه ولم يذكر النضر عليهم العباء - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن محمد بن جعفر عن شعبة وقال مجتأبى النار (١) أو العباء مثقلدى السيوف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا أبو غوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جريح عن أبيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه قوم مجتأبى النار مثقلدى السيوف وليس عليهم أزر ولا شيء غيرها عاءتهم من مضر بل كلهم من مضر فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى بهم من الجهد والعري والجوع تغير وجهه ثم قام فدخل بيته ثم راح إلى المسجد فصلى الظهر ثم صعد منبره منبرا صغيرا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الله عز وجل أنزل في كتابه (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة) إلى قوله (ذقيها) (اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) إلى قوله (هم الفساقون) تصدقوا قبل أن لا تصدقوا تصدقوا قبل أن يحال بينكم وبين الصدقة تصدق أسروا من ديناره من درهه من بره من شعيره ولا يحقرن أحدكم شيئا من الصدقة ولو بشق تمره فقام رجل من الأنصار بصرة في كفه فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على منبره فقبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف السرور في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من من سنة حسنة فعمل بها كان له اجرها ومثل اجر من عمل بها لا ينتقص من أجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها لا ينتقص من أوزارهم شيء فقام الناس ففارقوا فن ذى (٢) دينار ومن ذى درهم ومن ذى ومن ذى قال فاجتمع فقسمة بينهم - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي الشوارب وغيره -

(أخبرنا) الشيخ أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ثقات عليه ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر ابن محمد الصائغ ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي اسحق قال اتقوا الله وأعمالوا خيرا فاني سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمره - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن شعبة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي اسحق -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرازي ثنا عبد الله بن محمد بن شاذان ثنا أبو اسامة ثنا الأعمش عن خزيمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا سيكلمه به ليس بينه وبينه حاجب (٣) ولا ترجمان فينظر ايمنه فلا يرى شيئا الا شيئا قدمه - وينظر امامه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمره - رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي اسامة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب واللفظ لأبي الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن خزيمة عن عدي بن حاتم الطائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النار فتعوذ منها وإشاح بوجهه وذكر (٤) فتعوذ منها وإشاح بوجهه قال شعبة امامسرين فلا شك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمره فان لم تجدوا فبكلمة طيبة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وسليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا وراق عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله

(١) هامش ي - بخطه - رواه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة وقال مجتأبى النار - (٢) في هامش ي - قلت هذا كأنه على طرق من يكتب كذا بالياء فهو إذا من ذابفتح الذال والله أعلم وفي اصل المؤلف في الجميع ذابالافت - (٣) مص - حجاب

صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله عز وجل الا طيب فان الله يقبها بيمينه فيريها لصاحبها كما يري احدكم فلو هو حتى تكون مثل احد - أخرجه البخارى في الصحيح فقال وقال وقرأ عن ابن دينار فذكره وأخرجه مسلم من حديث المقبرى عن سعيد بن يسار وأخرجه من حديث ابى صالح عن ابى هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث بن سعد (ح وأخبرنا) أبو صالح بن ابى طاهر أنبأ جدى يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابىه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يأنساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة ورواه البخارى عن عبد الله بن يوسف عن الليث -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود (ح وأخبرنا) أبو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضي أنبأ جدى ثنا أحمد بن سلمة أنبأ اسحق بن منصور أنبأ أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن ابى مسعود قال كنا نتحا مل فيتصدق الرجل بالصدقة العظيمة فيقال هذا مرأى ويتصدق الرجل ينصف صاع فيقال ان الله لغنى عن هذا فزلت (الذين يلهون المطوعين من المؤمنين في الصدقات) الى (عذاب اليم) لفظ حديث ابى صالح وفي رواية ابى بكر قال عن ابى مسعود انبدرى قال كنا نتحا مل فيجئ الرجل بالصدقة العظيمة - رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن منصور وأخرجه البخارى من وجهين آخرين عن شعبة -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن محمد بن مجاهد الانصارى ثم الحارثى عن جدته حواء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ردوا البائل ولو بظلف محرق -

(أخبرنا) على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن عبد الرحمن احدى حارثة حدثته جدته وهى ام مجيد وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله والله ان المستكين ليقوم على بابى فما أجده شيئا أعطيه إياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجد شيئا تعطيه إياه الا ظلفا محرقا فادفعه اليه وقال سعيد بن ساجان عن الليث عن عبد الرحمن بن مجيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله ثنا حرملة بن عمران انه سمع يزيد بن ابى حبيب يحدث ان ابا الخير حدثه انه سمع عتبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ فى ظل صدقته حتى يفصل بين الناس او قال حتى يحكم بين الناس قال يزيد وكان ابو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه بشئ ولو كسكة ولو بصلة -

باب الاختيار فى صدقة التطوع

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وأبو سعيد بن ابى عمرو قاتوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابىه عن حكيم بن حزام بن خويلد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد العليا خير من اليد السفلى وليبدأ احدكم بمن يمول وخبر الصدقة ما كان عن (١) ظهر غنى ومن يستغف

يرفع الله ومن استغنى أغناه الله - (وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعلى أخبرنى ابن ياسين حدثنى محمد بن سفيان بن ابى الزرد الا لى ثنا حبان ثنا وهيب عن هشام عن ابىه عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه الا انه قال ومن يستغنى يغنه الله ولم يذكر كلمة الاستغفار قال وحدثنا وهيب ثنا هشام بن عروة عن ابىه عن ابى هريرة بمثل حديث حكيم بن حزام هذا - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسماعيل عن وهيب بالاسنادين جميعا وذكر كلمة الاستغفار وأخرجه مسلم من حديث

ومضى بن طلحة عن حكيم ومن حديث قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة يزيد ويتقص -

(أخبرنا) أبو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضى أنبا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال اعتق رجل من بنى عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك مال غيره فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتره منى فاشتره نعيم بن عبد الله العدوى بثمان مائة درهم بقاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عايفان فضل شئ فلاهلك فإن فضل عن اهلك فلذى قرابتك فإن فضل عن ذى قرابتك فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك - رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة أخبرنى عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصارى يحدث عن أبى مسعود الأنصارى قلت لعن النبى صلى الله عليه وسلم فق - عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة - رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن أبى اياس وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ادلاء ثنا (١) يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وعادم وأبو الربيع وعبد ابن عبيد ومسدود وعبد بن أبى بكر قالوا ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن أبى ثابة عن أبى اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل دينار ينفق الرجل على عياله دينار ينفق الرجل على دابته فى سبيل الله دينار ينفق الرجل على اصحابه فى سبيل الله قال أبو ثابة وبدأ بالعيال فالى رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار يقاتلهم الله وينفعهم به - رواه مسلم فى الصحيح عن أبى الربيع -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن أبى حميد حدثنى عبد الله ابن عمرو بن أمية الضميرى (ج وأخبرنا) على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفاور ثنا عباس الاسفاطلى ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا ابن أبى حميد عن عبد الله بن عمرو بن أمية الضميرى عن أبيه أن عمره عليه وهو يملوك يهرط فقال ما هذا قال اريدان اشترىه واتصدق به فاشتراه فدفعه الى اهله وقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطيتموهن فهو صدقة فقال عمر رضى الله عنه من يشهد معك فاق عائشة رضى الله عنها فقام من وراء الباب فقالت من هذا قال عمرو قالت ما جاء بك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطيتموهن فهو صدقة قالت نعم - لفظ حديث انس بن عياض وحديث أبى داود تم - ابن أبى حميد حماد بن أبى حميد (ويقال محمد بن أبى حميد) (٢) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال تصدقن يا معاشر النساء وامن حليكن قالت وكنت اعول عبد الله بن مسعود ويثامى فى حجره وكان عبد الله خفيف ذات اليد فقلت لعبد الله ائت النبى صلى الله عليه وسلم فسله ايجزى ذلك عنى او وجهه عنكم فعنى الصدقة فقال لا بل ائنيه انت سلمه قالت فأتته فخلعت فوجدت عند الباب امرأة من الانصار حاجتها حاجتى وكانت قد القيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تخبره من نحن فساله فقال امرأتان تولان ازواجهما ويتامى فى حجورهما هل يجزى ذلك عنهما من الصدقة فقال له من هما قال زينب وامرأة من الانصار قال ائى الزينب قال امرأة عبد الله بن مسعود وامرأة من الانصار فقال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة - أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث أبى الاحوص عن الاعمش بطوله وأخرجه البخارى ومسلم من حديث حفص بن غياث عن الاعمش -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبى اسحق وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا أنبا أبو العباس محمد بن

(١) هامش ى - بخطه أنبا (٢) هامش ى - ضرب فى اصل المؤلف على المعلم عليه - يعنى ما بين القوسين -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٨) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن عبد الله عن ربيعة بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود وأم ولده وكانت امرأة صناعة وليس لعبد الله بن مسعود مال وكانت تنفق عايه وعلى ولده من ثمن صنعتهما فقالت والله لقد شغلني أنت وولدك عن الصدقة فما استطيت أن أتصدق معكم فقال ما أحب أن لم يكن لك في ذلك إبراهيم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي وموفاقتي يا رسول الله أني امرأة ذات صنعة أبيع منها وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء فشاغوني فلا أتصدق فهل لي (١) في ذلك إبراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك في ذلك إبراهيم فانفقت عليهم فاتفقت عليهم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن هشام ابن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله إن بني أبي سلمة في حجرى وليس لهم شيء إلا ما انفقت عليهم ولست بتاركتهم كذا وكذا في إبراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتفقى عليهم فإن لك إبراهيم فانفقت عليهم - رواه مسلم في الصحيح عن الصحيح بن إبراهيم عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأنلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن كريب (٢) عن عموينة بنت الحارث أنها اعتقت وليدة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرهم - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عمرو -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا الانصاري ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت ثم من قال ثم أمك قلت ثم من قال ثم أبك ثم الأقرب فالأقرب -

(وأخبرنا) أبو الحسن أنبا أحمد ثنا محمد بن الفرع ثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يأتي رجل مولاة فيسأله من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا ادعى إليه يوم القيامة شيئا أقرع يتلمظ فضله الذي منع -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا الحارث بن مرة ثنا كليب بن منقعة عن جده أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أبر قال أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك الذي يلي ذلك حقا واجبا ورخا موصولة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر القاضي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بنية ابن الوليد عن جبير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدى كريب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله يوصيكم بأمهاكم ثم يوصيكم بابائكم ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب قال المقدم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أطعمت نفسك وولدك وزوجك وخادمك فهو صدقة (٣) -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن منصور عن علي بن عبد الله بن عرفة عن خدش أبي سلامة (٤) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى امرأ بأمه ثلثا وأوصى امرأ

(١) هامش ي - بخطه - أفي (٢) هامش ي - بخطه - عمرو بن الحارث عن بكر عن كريب عن - وكذا في صحيح مسلم (٣) هامش ي - بخطه - فهو لك صدقة (٤) مص - خدش بن سلامة - وفي هذين الاسمين اختلاف كثير - انظر تهذيب التهذيب ترجمة خدش بن سلامة - ج -

بابه مرتين اوصى امرءاً بولاه الذي يليه وان كانت عليه اذاة تؤذيه (قال الشيخ) اختلف اصحاب منصور على منصور في اسم من رواه عنه فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن عبيد الله بن علي وقيل غير ذلك والله اعلم -

باب ابرالبران يصل الرجل ودأبيه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو الطاهر (ح و اخبرني) محمد بن علي الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا (١) احمد بن سعيد قال ثنا ابن وهب اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن الزايد بن ابي الوليد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمران رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله وحملة على جمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على رأسه فقال ابن دينار فقلنا له اصالحك الله انهم الاعراب وهم يرضون باليسير فقال عبد الله ان ابا هذا كانت وادالمر بن الخطاب رضى الله عنه واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابرالبرصلة الولد اهل ودأبيه - رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر -

باب خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا ابو الموجه انبأ عبدان اخبرنا عبد الله انبأ يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تول - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان -

(اخبرنا) ابو ذكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا ابو نعيم ثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يذكر عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تول -

(و اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا احمد بن عبدة الضبي ومحمد بن بشار العبدي قالا ثنا يحيى يعنيان ابن سعيد ثنا عمرو بن عثمان فذكره بنحوه غير انه قال يحدث ان حكيم بن حزام حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة اوخير الصدقة عن ظهر غنى - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبدة ومحمد بن بشار -

باب ما ورد في جهد المقل

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابي الزبير عن يحيى بن جعدة عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اى الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرازي ثنا احمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال ابن جريج حدثني عثمان بن ابي سليمان عن علي الازدى عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال افضل قال ايمان لاشك فيه وجهاد لاغول فيه وحجة مبرودة قيل اى الصلوة افضل قال طول القيام قيل فالى الصدقة افضل قال جهد من مقل قيل فالى الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فالى الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فالى القتل اشرف قال من اهرى دمه وعقر جواده -

باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم

خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وقواه حين سئل عن افضل الصدقة جهد من مقل انما يختلف باختلاف احوال الناس في الصبر على الشدة والفاقة والاكتفاء باقل الكفاية وبالله التوفيق -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا ابو نعيم ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ان نتصدق فوافق

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٨١) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

ذلك ما لا عندى فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقتة يوم الخيبت بنصف ما الى نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقيمت لاهلك فقلت مثله قال فاتي ابو بكر بكل ما عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقيمت لاهلك فقلت اقيمت لهم الله ورسوله فقلت لا اسابقك الى شئ ابدا - رواه ابو داود في كتاب السنن عن عثمان بن ابي شيبه وزيه عن ابي نعيم الفضل بن دكين -

(حدثنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمى من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله وفيه قالت يا رسول الله ان من توبى ان انخلع من مالى صدقة الى الله عز وجل والى الرسول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي يخبر وذكروا الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الربيع بن روح ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي عن الزهري عن حسين بن السائب بن ابي لبابة ان جده حدثه ان ابا لبابة حين تاب الله عليه في نخلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما كان سافق قبل ذلك في امور وجد عليه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعم حسين ان ابا لبابة قال حين تاب الله عليه يا رسول الله اني اهجردار تومي التي اصببت فيها الذنب وانتقل واساكنك وانخلع من مالى صدقة الى الله والى رسوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زعم حسين يحزى عنك الثلث ورواه محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن حسين بن السائب بن ابي لبابة عن ابيه قال لما تاب الله على ابي لبابة قال ابا لبابة جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نذركه وقال فقال يحزى عنك الثلث -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الجهم السمرى ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن اسحاق بن يسار عن عاصم يعني ابن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بمثل البيضة من ذهب اصابها في بعض المغازي او قال المعادن فلباه بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركنه الايمن فقال يا رسول الله خذها مني صدقة والله مالى مال غيرها فاعرض عنه ثم جاء بها عن ركنه الايسر فقال مثل ذلك ثم جاء بها من بين يديه فقال مثل ذلك فقال هاتها فخذنه حذنة او اصابته لا وجعته او عقرته ثم قال بعد اذ حكم فيا في بماله فيتصدق به ثم يقعد بعد ذلك يتكفف الناس انما للصدقة عن ظهر غنى خذ الذي لك لاحاجة لئلا يخذ الرجل ماله فذهب وقال حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق في هذا الحديث اصببت هذه من معدن -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن بحلان قال حدثني عياض عن ابي سعيد الخدري ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فدعاه وامره ان يصلي ركعتين ثم دخل الجمعة الثانية ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فدعاه وامره ان يصلي ركعتين ثم دخل الجمعة الثالثة فذكر مثل ذلك ثم قال تصدقوا فتصدقوا فاعطاه ثوبين مما تصدقوا ثم قال تصدقوا فاتي هو احد ثوبيه فانتهره رسول الله صلى الله عليه وسلم وكره ما صنع ثم قال انظروا الى هذا دخل المسجد بهيئة بذنة فدعوته فرجوت ان تفطنوا له فتصدقوا عليه وتكسونه فلم تفعلوا فقلت تصدقوا فتصدقوا فاعطيته ثوبين مما تصدقوا ثم قلت تصدقوا فاتي احد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر بكار بن تميم القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن بحلان عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف قالوا يا رسول الله كيف يسبق درهم مائة الف قال رجل كان له درهمان فاخذ احدهما تصدق به وآثر له مالى

كثير فآخذ من عرضها مائة ألف يعني تصدق بها -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن أبي العباس الدوري ثنا أبو داود الحفري (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي حريم ثنا محمد بن يوسف قالنا ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال جاء ثلاثة نفر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدهم لي مائة أوقية فتصدقت بعشرة أواق وقال الآخر لي مائة دينار فتصدقت بعشرة دنانير وقال الثالث لي عشرة دنانير فتصدقت بدنانير فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق كل رجل منكم بعشر ماله كلكم في الإجر سواء -

باب كراهية أمسك الفضل وغيره محتاج إليه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المؤكلا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ومحمد بن النضر قالنا ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عمر بن يونس (ح وأخبرنا) أبو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضي ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا عمر بن يونس الخنفي ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد بن عبيد الله قال سمعت أبا إمامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وأبدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى لفظ حديث محمد بن بشار وفي رواية الجهضمي شداد أبو عمار واليافي سواء رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن بشار -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الأمام وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب أبو الفضل قالنا ثنا شيبان بن أبي شيبه الأيلي حدثنا أبو الألباء شهاب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا نحن في سفر (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على راحلة له قال بفعل يضرب يميننا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل من ظهر فليعده به على من لا ظهر له ومن كان عنده فضل من زاد فليعده به على من لا زاد له قال فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى قلنا أنه لا حق لأحدنا في فضل - رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن أبي شيبه -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار حدثني محمد بن الفضل بن جابر ثنا المهيم بن خازجة ومهدي بن حفص قالنا ثنا اسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدم عن نصيب (٢) العنسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع من غير مقصود وذل في نفسه من غير مسكنة وانفق ماله في غير مقصود ورحم أهل الذلة (٣) والمسكنة وخالف أهل الفقه والحكمة طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وصالحته سريره وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعباده وانفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله -

(أخبرنا) علي أنبأ أحمد ثنا عبيد بن شريك ثنا آدم ثنا ابن عياش عن المقدم بن عنبسة بن سعيد الكلعي عن نصيب عن ركب المصري فذكره بنحو من معناه إلا أنه لم يذكر قوله طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وقال طوبى لمن حسنت سريره وكرمت علانيته -

باب ما ورد في حقوق المال

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا أبي ثنا عبد الملك يعني ابن أبي سليمان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب إبل ولا بقرة ولا غنم لا يؤدي حقها إلا أعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطأه ذات الظلفة بظلفها وتنطجها ذات القرن بقرنها ليس يومئذ فيها حماء ولا مكسورة القرن قلنا يا رسول الله وما حقها قال أطراق لخلها وإعارة دأوها ومنيحها وإحبابها على الماء وجل عابها في سبيل الله ولا من صاحب مال لا يؤدي

(١) ي - نفر (٢) هامش ي - في أصله مضبوط نصيب - ضبطه بالتصغير - ح (٣) ي مص - الذل -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٨٣) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

زكوته الا تحول يوم القيمة شجاعاً اقرع يتبع صاحبه حيث ما ذهب وهو يفر منه ويقال هذا مالك الذي كنت تبخل به فاذا رأى انه لا بدله منه ادخل يده في فيه بفعل يقضمها كما يقضم الفحل - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نعيم ورواه ابن جرير عن ابي الزبير بمعناه قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألنا جابر بن عبدالله عن ذلك فقال مثل قول عبيد وقال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الابل قال حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فخنها ومنحتها وحمل عليها في سبيل الله -

(اخبرنا) ابو صالح ابن بنت يحيى بن منصور انبا جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جرير اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله فذكره - رواه مسلم عن محمد بن رافع ورواية ابي الزبير عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعة وروايته عن جابر بن عبدالله مسندة -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد بن زياد ثنا محمد بن اسحاق ثنا يونس بن عبدالاعلى انبا عبدالله بن وهب حدثني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث وفيه ولا صاحب ابل لا يعطى حقها ومن حقها حلبها يوم وردھا الا وهى تجمع له يوم القيامة لا يفقد منها فصيلاً واحداً ثم يطرح لها بقاع قرقر تطأ باخفافها وتعضه بانواها كما مضى عليه (١) آخرها رجع عليه اولاً في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن يونس بن عبدالاعلى وكذلك رواه حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم (ورواه) سهيل بن ابي صالح عن ابيه فقال في الحديث ما من صاحب ابل لا يؤدي زكوتها ولم يذكر اللفظ (٢) في الحلب ورواه ابو عمر القداني عن ابي هريرة بمعناه فيمن لا يؤدي حقها قليل له وما حق الابل يا ابا هريرة قال تعطى الكريمة وتمنح النزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل وتسقى اللبن -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن قتادة عن ابي عمر القداني عن ابي هريرة فذكره واللفظ مختلف الاما قلته من لفظ ابي هريرة وهذه الرواية قد توهم ان تفسير الحق في رواية ابي صالح من قول ابي هريرة كما هو في رواية ابي عمر القداني من قول ابي هريرة وقد ذهب اكثر العلماء الى ان وجوب الزكاة نسيخ وجوب هذه الحقوق سوى الزكاة مالم يضطر اليه غيره وقدمت الدلالة (٣) على ذلك في اول كتاب الزكاة وقد وردت اخبار في التخصيص على المنيحة وهي محمولة على الاستحباب والله اعلم -

باب ما ورد في تفسير الماعون

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن عاصم بن ابي النجود عن شقيق عن عبدالله قال كنا نمد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر - وكذلك رواه شيبان عن عاصم الا انه لم يقل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد القاس وما تتماطون بينكم -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا عبدالرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شيبان عن عاصم ابن ابي النجود عن ابي وائل عن ابن مسعود فذكره -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا عبدالرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن مسعود عن سمية بن كهيل عن ابي العبيد بن عن ابن مسعود قال هو منع القاس والدلو والقدر وما يتماطى الناس بينهم ورواه الحارث بن سويد عن عبدالله - (حدثنا) ابو طاهر الفقيه وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا وكيع عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال (ويمنعون الماعون) قال عارية المتاع -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا عبدالرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن

(١) مص - به - (٢) هامش ي - بخطه اللفظة (٣) ي - الادلة -

مجاهد عن ابن عباس قال الماعون متاع البيت وكذلك رواه عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس وذهب جماعة الى انها الزكاة المفروضة -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان هو الثوري (ح وحدثنا) ابو عبد الله الحافظ املاء حدثني علي بن عيسى ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان هو ابن عيينة (١) جميعا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن علي رضي الله عنه (ويمنعون الماعون) قال هي الزكاة المفروضة يراؤن بصلاتهم ويمنعون زكاتهم لفظ حديث ابن عيينة وفي حديث الثوري قال قال علي الماعون الزكاة لم يزد عليه وكذلك رواه السدي عن ابي صالح عن علي رضي الله عنه -

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابن ابي مريم انبا ابن وهب حدثني يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي بن اسحاق المؤملي (٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (ويمنعون الماعون) قال الزكاة -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو سليمان الاشقر ثنا محمد بن عثمان القرشي عن يزيد بن درهم عن انس الماعون الزكاة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن سعيد بن عبيد اللطائي عن علي بن ربيعة الوالبي قال سألت ابن عمر عن الماعون قال ايش يقولون فيها قال قلت يقولون ما يتعاطى الناس بينهم قال ما يقولون شيئا هو المال الذي لا يعطى حقه -

باب ما ورد في المنيحة

(اخبرنا) ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيريد انبا ابي (قال وحدثنا) محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة والحديث للعباس قالا ثنا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية قال دخل ابو كبشة السلولى مسجد دمشق فقام اليه عبد الله بن ابي زكريا ومكحول (٣) وابو بحرية في اناس قال حسان فكنت فيمن قام اليه لحدثنا قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون حسنة اعلاها منيحة العزلا يعمل رجل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فذهبنا نعد رد السلام واماطة الحجر ونحو ذلك بمدون منيحة العزلا فاجزنا خمسة عشر -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عيسى عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولى قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاها منيحة العزلا يعمل عبد منها بخصلة رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله عز وجل بها الجنة ثم ذكر قول حسان بمعناه - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن اسحاق الانماطى ثنا هرون بن عبد الله ثنا زكريا بن عدى ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عدى بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى وذكر خصالا وقال ومن منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبحوها وغبوقها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن احمد ابن ابي خلف عن زكريا -

(واخبرنا) ابو عبد الله انبا محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة المنيحة الارجل من المسلمين يمنح اهل بيت ناقة تغد وبرفد

(١) هامش ي - بخطه يعنى ابن عيينة (٢) هامش ي - بخطه اسحاق الموصلى (٣) زاد في ي - وابو بكر

وتزوج برفد ان اجرها عند الله عظيم - رواه مسلم ببعض معناه عن زهير بن حرب عن سفیان -

باب ما ورد في قوله تعالى

(ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قال انبأ ابو الحسن (١) احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل يعني ابن غزوان عن ابى حازم عن ابى هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقالوا ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما معنا الا توت الصبيان فقال هيئي طعامك واطفئي سراجك ونومي صبيائك اذا ارادوا العشاء فهيأت طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصاع سراجها فاطفأته وجعل يريانه انهمايا كلان وباتاطاوين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله الليلة او يحجب من فعالكا وقال وانزل الله (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) تلا الآية - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من اوجه عن فضيل بن غزوان -

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن نافع قال مرض ابن عمر رضى الله عنه فاشتبهى عنبا اول ما جاء العنب فارسات صفية بدرهم فاشتريت عنه ودا بدرهم فاتبع الرسول سائل فلما اتى الباب دخل قال السائل السائل قال ابن عمر اعطوه اياه فاعطوه اياه ثم ارسلت بدرهم آخر فاشتريت به عنه ودا فاتبع الرسول السائل فلما انتهى الى الباب ودخل قال السائل السائل قال ابن عمر اعطوه اياه فاعطوه اياه وارسلت صفية الى السائل فقالت والله لئن عدت لا تصيبين مني خيرا ابدا ثم ارسلت بدرهم آخر فاشتريت به -

باب ما ورد في سقى الماء

(اخبرنا) ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر الرازي ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عفان ثنا شعبة (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الملالى ثنا محمد بن عمر عروة ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن عن سعد بن عباد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اى الصدقة اعجب اليك قال سقى الماء لفظ حديث محمد بن عمر عروة وفي حديث عفان ان سعد بن عباد قال يا رسول الله اى الصدقة افضل وزاد قال وكان لسعد سقاية بالمدينة قال قلت لقتادة من قال لآل سعد قال الحسن -

(اخبرنا) ابو على الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن الحسين ثنا ابو بدر ثنا ابو خالد الذي كان ينزل في بني دالان عن نبيح عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايا مسلم كسا ثوبا على عرى كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم -

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا (٢) عبد الله بن مسleme عن مالك (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابى بكر عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل بها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ بهذا (٣) من العطش مثل الذى كان بلنى وفي رواية قتيبة مثل ما بلغت فنزل البئر فلأ خفه ماء فامسكه بهيه

(١) ي - ثنا ابو الحسن (٢) هامش - ي - بخطه - انبا - (٣) هامش - ي - بخطه - بلغ هذا

حتى رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفرله فقالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجراً فقال في كل ذات كبد رطبه أجر - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن مسleme القعنبى ورواه مسلم عن قتيبة بن سعيد -

(اخبرنا) على بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهرى عن عمرو بن سراقه بن مالك بن جعشم انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فدوجه فقال أوأيت الضالة ترد على حوض ابل هل لى اجران سقيتها قل نعم فى الكبد الحري اجر (ورواه) محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كسب بن مالك عن عمه سراقه بن مالك بن جعشم (١) قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضالة من الابل تغشى حوضى هل لى من اجر قال نعم وكل ذى كبد جرى -

(اخبرناه) ابو الحسن على بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد وأنبا ابوبكر الشانعى ثنا محمد بن الجهم ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد ابن اسحاق فذكره (ورواه) يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن عن ابيه عن عمه (٢) -

(اخبرنا) ابو الحسن بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ابى اسحاق اخبرنى ك. ير الضى ان رجلا اعرايا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنى بعدلى يقربنى من طاعته ويباعدنى من النار قال اوها اعلمتاك (٣) قال نعم قال تقول العدل وتعطى الفضل قال والله ما استطع ان اتول العدل كل ساعة وما استطع ان اعطى فضل مالى قال نتطعم الطعام وتفشى السلام قال هذه ايضا شديدة قال فهل لك ابل قال نعم قال فانظر بعيرا من ابلك وسقاء ثم اعمد الى اهل ابيات لا يشربون المساء الا غيا فاستقم فلذلك ان لا يهلك بعيرك ولا ينخرق سقاؤك حتى تجيب لك الجنة قال فانطلق الاعرابى يكبر قال فما انخرق سقاؤه ولاهلك بعيره حتى قتل شهيدا -

باب كراهية البخل والشح والاقتار

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى أنبا ابوسعيد ابن الاعرابى (ح و اخبرنا) ابو على الزودبارى وابو الحسن بن بشران قالا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن ابى الزناد عن الاسرج عن ابى هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنفق والبخل كمثل رجلين عليهما جتان اوجبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اواد المتفق ان ينفق سبغت عليه الدرع اومرت حتى تجن بن نه وتعزو اثره واذا اواد البخل ان ينفق قلصت عليه ولزمت كل حلقة موضعا حتى اخذت بعنقه او بترقوته فهو يوسعها وهي لاتتسع فهو يوسعها وهي لاتتسع -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا سفيان بن عيينة فذكره باسناده نحوه الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل من حديد فهو يوسعها ولا تتسع مرة واحدة (قل و اخبرنا) سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال فهو يوسعها ولا تتوسع - رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان بالاسنادين جميعا واخرجه البخارى من وجه آخر عن الحسن بن مسلم -

(اخبرنا) ابوزكريا بن ابى اسحق ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن حبيب القراء أنبا محاضر ثنا

(١) فى هامش ي - كذا وقع وصوابه عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن ابيه عن عمه سراقه - وفى مص - عبيد الرحمن بن مالك عن عمه سراقه (٢) ي - عن جده (٣) ي - مص - انه لك وبهاش ي - بخطه فى المتن اعلمتاك ص -

ذكر فيه حديثا (عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه عن عمه سراقه) الى آخره - قلت - رأيت على كتاب السنن هذا حاشية صودتها كذا وقع وصوابه عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن ابيه عن عمه سراقه نقلته من خط ابن الصلاح - انتهت الحاشية وانخرجه ابن ماجه فى سننه على الصواب -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٨٧) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

هشام وهو ابن عروة عن فاطمة يعني بنت المنذر عن اسماء يعني بنت ابي بكر رضى الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتفقى وانضحى هكذا وهكذا ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توعى فيوعى الله عليك - أخرجه البخارى ومسلم من اوجه عن هشام -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو صادق بن ابي القوارس العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحجاج الاعور قال قال ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير انه اخبره عن اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنها انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء الا ما ادخل على الزبير فهل علي جناح في ان ارضخ مما يدخل على فقال ارضخي ما استطعت ولا توعى فيوعى الله عليك - أخرجه في الصحيحين فرواه البخارى عن محمد بن عبد الرحيم عن حجاج - ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره عن حجاج - (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال لي اتفقى اتفقى عليك - رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن رافع عن ثوبان الرزاق -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من اصله وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن محمد الدوري ثنا جالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرع عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا (١) خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا (٢) تلقا - رواه مسلم في الصحيحين عن القاسم بن زكريا عن خالد بن مخلد - واخرجه البخارى من وجه آخر عن سليمان -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتبية بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن الغلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله بعفو الاعزاء وما تواضع احدكم الارضه - رواه مسلم في الصحيحين عن قتبية بن سعيد -

(اخبرنا) الفقيه ابو الحسن محمد بن يعقوب بالطبران ثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن البرزالي ثنا ابراهيم ابن اسحق الحرابي ثنا عفان ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن ابي كثير انه سمع عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم امرهم بالقطيعة فقطعوا وامرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا -

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا اسماعيل ابن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابن بريده عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفك عن لحي سبعين شيطانا -

باب وجوه الصدقة

وما على كل سلامى من الناس منها كل يوم

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انبا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ي - كل منفق (٢) ي - كل ممسك -

(باب وجوه الصدقة)

قال

كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس قال يسأعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته وتحمله عليها وترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة - رواه البخاري عن أبي بصير عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو علي الرذاهي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمودة العسكري بالبصرة سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ثنا جعفر بن محمد الفلانسى ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قالوا فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا أبو توبة - (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد أنه سمع بإسلام يقول حدثني عبد الله بن فروخ أنه سمع عائشة تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انه خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلاث مائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل ججرا عن طريق الناس وعزل شوكة عن طريق الناس او امر بمعروف ونهى عن منكر عدد تلك الستين وثلاث مائة السلام فانه يسمى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الاسود الدبلي عن أبي ذر أن ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايذ هب اهل الدثور بالاجر يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان كل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهيلة صدقة وكل تحميدة صدقة و امر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتى احد ناشهوته ويكون له فيها اجر قال ارايت لو وضعها في الحرام اكلان عليه فيها وزر قالوا بلى قال كذلك اذا هو وضعها في الحلال كان له اجر - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء -

(أخبرنا) أبو زرعة يحيى بن ابراهيم المزكى أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان التميمي ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا عثمان بن عمر ثنا ابو عامر الخزاز صالح بن رستم عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اباذر لا تحترق من المعروف شيئا ولوان تلقى اخاك بوجه منبسط ولوان تفرغ من دلوك في اثناء المستسقى واذا طبعخت قدرا فاكثر مرقتها واغرف لجيرانك منها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي عثمان عن عثمان بن عمر -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عوانة (ح وأخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن ابي مالك الاشجعي عن ربي بن حراش عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة وفي رواية ابي داود قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وخرجه البخاري من حديث ابن المنكدر عن جابر -

(أخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان أنبا ابو جعفر حفدة علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة (ح وأخبرنا) عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا ابو سعيد ابن الاثرى ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحسد الاثني اثنتين رجل آتاه الله قرآنا فهو يقوم به آتاه الليل والنهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آتاه الليل والنهار - رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن ابي بصير بن ابي شيبة وغيره

عن ابن عيينة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالا أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف ثنا محمد بن سعيد العوفي ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان الأعمش قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأحمد الأفي اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتاوه أثناء الليل وآناء النهار فسمعه جاره فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله ما لا فهو يهلكه في الحق فقال رجل يا ليتني أوتيت مثل الذي (١) أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل رواه البخاري في الصحيح عن علي بن إبراهيم عن روح بن عبادة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة الأماري قال ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا مثل أربعة من أجل آتاه الله علمًا وآتاه ما لا فهو يعمل بعلمه في ماله ورجل آتاه الله علمًا ولم يؤت مالا فهو يقول لو آتاني الله عز وجل مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فيها في الأجر سواء ورجل آتاه الله مالا ولم يؤت مالا فهو يمنع من حقه وينفق في الباطل ورجل لم يؤت مالا ولا علمًا فهو يقول لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فيها في الوزر سواء كذا رواه الأعمش -

(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنبأ بشر بن أحمد الأسفرائي ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا علي بن المديني ثنا عبد الرزاق بن همام أنبأ معمر بن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن أبي كبشة الأنماري عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل هذه الأمة مثل أربعة رجل فذكر الحديث بمعناه قال علي وابن أبي كبشة هذا معروف وهو محمد بن أبي كبشة قد روى عنه حديث آخر يعني عن أبيه في وادي نود -

باب فضل من أصبح ضامًا

وتبع جنازة واطعم مسكينًا وعاد مريضًا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب الأنجمي ومحمد بن أحمد بن علي المقرئ قالا ثنا عبد الله بن محمد بن شبرويه ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم اليوم ضامًا قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينًا قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضًا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ (٢) إلا دخل الجنة - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القامي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا ابن المصنف ثنا يحيى بن سعيد عن المختار بن فلفل عن أنس قال باكرًا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة موتوف (٣) وكان في كتاب شيخنا أبي نصر القامي مرفوعًا وهو وهم وروى عن أبي يوسف القاضي عن المختار بن فلفل مرفوعًا -

باب فضل صدقة الصحيح الشحيح

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزالي وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل وأبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد قالوا أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن

(١) ي - مص - مثل ما (٢) ي - رجل (٣) هامش ي - بخطه - هو موتوف -

ذكر في آخره حديثًا عن ابن أبي كبشة عن أبيه ثم ذكر (عن ابن المديني أنه محمد بن أبي كبشة) - قلت - ذكر المزني في أطرافه هذا الحديث ثم قال وروى عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن أبي كبشة عن أبيه وفي الثقات لابن حبان عمر بن سعد أبو كبشة روى عنه أهل الشام وابنه عبد الله -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٠) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

عرفه ثنا جرير بن عبد الحميد عن حمادة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصدقة أفضل قال لتبأن أن تصدق وانت صحيح صحيح تأمل البقاء وتخاف الفقر ولا تهمل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كانت لفلان - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وخرجه البخاري من وجهين آخرين عن حمادة -

(اخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن أبي حبيبة قال أوصى إلى رجل بطائفة من ماله أضعها فأتيت أبا الدرداء فاستأمرته في الفقراء أوفى المهاجرين فقال أما أنا فلو كنت لم أعدل بالهاجرين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعتق عند الموت كالذي يهدي بعد الشيع -

(واخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن أبي حبيبة الطائي عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يتصدق أو يعتق عند الموت مثل الذي يهدي بعد ما يشيع -

(اخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبا شعبة عن يزيد عن مرة عن عبد الله في قول الله عز وجل (وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين) قال تصدق وانت صحيح صحيح تأمل النقي وتخشى الفقر -

باب فضل صدقة السر

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا يحيى (ج واخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سبلة ثنا محمد بن بشار وعبد بن المثنى قالوا ثنا يحيى يعني ابن سعيد عن عبيد الله يعني ابن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العدل ورجل نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد (١) ورجل لا يطلب في الله اجتماعا عليه وقرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها فلا تعلم (٢) يمينه ما تنفق شاله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن زهير بن حرب وعبد بن المثنى كذا قالوا عن يحيى القطان عن عبيد الله لا تعلم يمينه ما تنفق شاله وسائر الرواة عن يحيى القطان عن عبيد الله قالوا فيه -

(كما اخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبا أبو بكر الأسدي أخبرني الحسن بن سليمان ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى ثنا عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ورجل تصدق بصدقة فأخفاها لا تعلم (٣) شاله ما تنفق يمينه - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى هكذا وكذلك رواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن عتبة رواه سائر الرواة عن عبيد الله بن عمر -

باب فضل الصدقة من المال الحلال

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد الدوري ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا ووفاء عن عبيد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسبه طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فان الله عز وجل يقبلها

(١) مص - في المساجد في مطلق في المسجد - (٢) ي - حتى لا تعلم (٣) ي - حتى لا تعلم

(الدين الكبير مع الجوهر النقي) (١٩١) (كتاب الزكاة) (ج-٤)

ييمينه ويربها لصاحبها كما يرى احدكم فلوه حتى تكون مثل احد - اخرج البخارى قال وقال وراقه فذكره وانخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد -

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سامة ثنا تميم بن سعيد ثنا يعقوب بن يعنى ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله يمينه وربها كما يرى احدكم فلوه او قلوبه حتى تكون له مثل الجبل او اعظم - رواه مسلم في الصحيح عن تميم و اشار البخارى الى رواية سهيل في ذلك وانخرجه كما مضى -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سامة ثنا تميم بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفى ثنا ابو عوانة عن سالك عن مصعب بن سعد قال دخل ابن عمر على ابن عمر يوده فقال يا ابن عمر الاتدعولى فقال ابن عمر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله حلوة الا يطهور ولا صدقة من غلول وقد كنت على البصرة - رواه مسلم في الصحيح عن تميم وغيره -

باب المنان بما اعطى

قال الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالان والأذى)

(واخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السالك ثنا محمد بن عبيد الله بن النجادى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خروشة بن الحر عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم المنان بما اعطى والمسبل ازاره والثقي سلمته بالخلف الكاذب او القابض - اخرج مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة -

باب صدقة النافلة على المشرك وعلى من لا يحمد فعله

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر الشافعى ثنا محمد بن غالب ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا يسكرهون ان يرضخوا لانياسيهم وهم مشركون فتولت (ليس عليك هدام ولكن الله يهدى من يشاء) حتى بلغ (واتم لا تظلمون) قل فرخص لهم -

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا سعدان بن نصر المخرمى (ح. واخبرنا) ابو الحسين بن بشران وابو على الروذبارى قالا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها اسماء بنت ابي بكر قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتنى اى وهى راعية افاطعها قال نعم صليها كذا قال سعدان عن سفيان -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن الصمى انبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة انه سمع ابيه يقول اخبرني اسماء بنت ابي بكر الصديق رضى الله عنها قالت اتنى اى راعية فى عهد فريش فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم قال سفيان وفيها نزلت (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلواكم) الآية - رواه البخارى في الصحيح عن الحميدى وانخرجه مسلم من حديث عبد الله بن ادريس وابى اسامة عن هشام عن ابيه -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي الصمى المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعى انبا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن امه اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنها فذكره مثل رواية الحميدى تون قول سفيان -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي الصمى قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر القشورى وعمران ابن موسى (ح. واخبرنا) ابو عبد الله قال وانبا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا اسمعيل بن الصمى السراج قالوا ثنا سويد بن سعيد

حدثني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لأ تصدق الليلة بصدقة نخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبح الناس يتحدثون تصدق على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأ تصدق الليلة بصدقة نخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على غني لأ تصدق الليلة بصدقة نخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فأني فقيل له أما صدقتك فقد قبلت أما الزانية فلعلها إن تستغف بها عن زناها ولعل الغني يعتبر (١) فيفتق بما أعطاه الله ولعل السارق يستغف بها عن سرقة - رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد -

باب الرجل يوكل بأعطاء الصدقة

فيعطى الأمين ما أمر به كاملاً

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثناء أبو الأزهر أحمد بن الأزهر (ح) وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثناء أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي ثناء أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي الرجل الصالح قال ثناء أبو اسامة حدثني يزيد بن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الخازن الأمين الذي يعطى ما أمر به كاملاً وفراً طيبة به نفسه حتى يدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين أو المتصدقين - رواه البخاري في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة ورواه مسلم عن أبي كريب وجماعة عن أبي اسامة -

باب المرأة تتصدق من بيت زوجها

بالشيء اليسير غير مفسدة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثناء أبو العباس محمد بن يعقوب ثناء الحسن بن علي بن عفان ثناء ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة فلها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك بما اكتسب ولها بما انفق - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثناء أبو بكر بن الصديق الفقيه أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثناء يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجره اجر بعض شيئاً - رواه البخاري ومسلم جميعاً عن يحيى بن يحيى وقال بعضهم عن منصور في هذا الحديث من طعام زوجها وقال بعضهم إذا تصدقت من بيت زوجها -

(حدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثناء أحمد بن يوسف السلمي ثناء عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلاها شاهد الأباذنه ولا تأذن في بيته وهو شاهد الأباذنه وما انفق من كسبه عن غير امر فإن نصف اجره له - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري حديث الاتفاق عن يحيى بن جعفر عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثناء أبو داود ثناء محمد بن سوار (ح) وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان

(١) مص - إن يعتبر

(باب تصدق المرأة من بيت زوجها باليسير)

قال

ذكر فيه أخباراً

أبنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا سليمان قالنا ثنا عبدالسلام بن حرب ثنا يونس بن عبيد عن زياد بن جبير ابن حية عن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مضر فقالت يا رسول الله أنا كل على آبائنا وابنائنا قال ابوداود وارى فيه واز واجنا وفي رواية سليمان بن حرب على ابنائنا واز واجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الطعام الرطب تأكله وتهدينه قال ليس في حديث ابن سوار الطعام تابعه سفيان الثوري عن يونس بن عبيد -
(واخبرنا) ابوطاهر القفيعه أبنا ابو عبدالله الصفار الاصبهاني ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذمارى عن سفيان حدثني يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن سعدان امرأة قالت يا رسول الله (١) أنا كل على آبائنا واخواننا فما يحل لنا من اموالهم قال النبي صلى الله عليه وسلم من رطب ما تأكلن وتهدين -

باب من حمل هذه الاخبار

على انها تعطيه من الطعام الذى اعطاها زوجها وجعله بحكمها دون سائر امواله استدلالا باصل تحريم مال الغير الا باذنه (وبما اخبرنا) ابو على الروذبارى أبنا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن سوار المصري ثنا عبيدة عن عبد الملك عن ابى هريرة في المرأة تصدق من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه هذا قول ابى هريرة وهو احدى رواة تلك الاخبار -

(واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الحرصى (٢) أبنا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصبغى ثنا سهل بن عمار ثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي ثنا اسرائيل عن أم حميد بنت العيزار عن امها ام غفار عن ثمامة بنت شوال (٣) قالت سألت ام المؤمنين عائشة وحفصة وام سلمة رضى الله عنهن ما يحل للمرأة من بيت زوجها ففقت كل واحدة منهن من الارض عودا ثم قالت لا ولا ما وزن هذا الا باذنه -

(اخبرنا) ابوالحسن القرى أبنا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائنى ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثلجى بن سعيد عن زياد بن لاحق قال حدثني تميم بنت سلمة انها اتت عائشة في نسوة من اهل الكوفة قالت فسألته امرأة منا قالت للمرأة تصيب من بيت زوجها شيئا من غير اذنه (٤) فغضبت وقطبت وساء لها ما قالت قالت لا تسرق منه ذهب ولا فضة ولا تأخذنى من بيته شيئا وذكر الحديث -

(واخبرنا) ابوبكر بن فورك أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا اسمعيل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني سمع ابا امامة يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فسمعتة يقول وذكر الحديث وفيه الا لا يحل

(١) هامش ي - بخطه - لرسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) مص - الحرصى (٣) كذا في النسخ كلها - ح (٤) مص - ي

بغير اذنه -

ثم قال باب من حمل هذه الاخبار

على انها تعطى من الطعام الذى اعطاها دون سائر امواله استدلالا باصل تحريم مال الغير الا باذنه وبما اخبرنا الروذبارى فذكر اثر ابن ابي هريرة وفي آخره (لا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه) ثم قال (هذا قول ابى هريرة وهو احد رواة تلك الاخبار - قلت - في سند هذا الاثر عبد الملك العزمى متكلم فيه وقال البيهقي في باب التراب في ولوغ الكلب (لا يقبل منه ما خالف فيه الثقات) وقال في باب شعبة الجوار (قيل لشعبة تحدث عن محمد بن عبيد الله العزمى وتدع حديث عبد الملك بن ابى سليمان العزمى وهو حسن الحديث قال من حستها فرت) ثم لوسلنا صحة هذا الاثر فذهب الشافعى والمحدثين ان العبرة لما روى الراوى لا لما رأى وكيف يحمل ذلك على كل ما هو مأذون فيه اما صريحنا وعرفنا او عادة -

لامرأة ان تعطى من مال زوجها شيئا الا باذنه فقال (١) رجل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا (وروى) ليث بن ابي سليم عن عطاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حق الزوج على امرأته قال لا تعطى من بيته شيئا الا باذنه فان فعلت ذلك كان له الاجر وعابها الوزر -

(اخبرنا) ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا جرير عن ليث فذكره -

باب المملوك يتصدق بالشيء اليسير من مال مولاه

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا حسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير مولى ابي اللحم قال كنت مملوكا فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اتصدق من مالي مولى بشئ قال نعم والاجر بينكما نصفان - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره -

(اخبرنا) ابوصالح ابن بركم عن منصور القاضي انبا جدي ثنا احمد بن سليمان ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل المدني عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت عميرا مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد لهما بخاء في مسكين فاطعمته منه تعلم بذلك مولاي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطى طعامي بغير ان امره فقال الاجر بينكما - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(اخبرنا) الامام ابو الفتح العمري انبا عبدالرحمن بن ابي شريح انبا ابوالقاسم البزوي ثنا علي بن الجعد انبا ابن ابي ذئب عن درهم قال فرض على سيدي كل يوم درهما فأتيت اباهم برة فقال اتق الله وأد حق الله عليك وحق مواليك فانك لا تملك من مالك ولا من دمك الا انت تضع يدك او تطعم مسكينا لقمة -

ومن روى عنه انه اباح له ان يتصدق بالشيء اليسير من ماله ابوه برة وسعيد بن المسيب وسعيد بن حبيب والحسن البصري والشيء والنخعي والزهرى ومكحول الا ان مكحولا علل بانه يتخلله -

(وقد اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابوعبد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابوعامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الملك بن ابي غنية عن الحكم بن عتيبة عن عبدالله بن ابي الهذيل قال كتب معي اهل الكوفة بمسائل اسأل عنها ابن عباس فجلس لي فأتاه عبد فقال يا ابن عباس اني ارعى غنما لاهلي فيمربي الظآن اسقيه (٢) قال لا ثم لا الا بامر اهلك قال فاني اتخوف عليه الموت قال فاسقه ثم اخبر اهلك بذلك -

(واخبرنا) ابومنصور الفقيه وابو نصر بن قتادة وابو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان القارسي قالوا انبا ابوعمر وبني نعيم الساسي انبا ابومسلم (٣) ثنا الانصاري ثنا اسمعيل بن مسلم ثنا عطاء عن ابن عباس سئل عن المملوك يتصدق بشئ فقال (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شئ) لا يتصدق بشئ الا ان يكون في اهل راعية فيأتيه رجل قد انقطع حلقه من العطش فيخشي ان لم يسقه ان يموت فانه يسقيه قال وحدثنا الانصاري ثنا اسمعيل ثنا عطاء عن جابر انه سئل عن المملوك ان يتصدق بشئ فقال لا يتصدق بشئ -

(١) هامش ي - بخطه - قال (٢) ي - فاسقيه (٣) مص - ابوهشام -

قال (باب المملوك يتصدق باليسير من مال مولاه)

ذكر فيه حديث عمير مولى ابي اللحم (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال مولى بشئ قال نعم والاجر بينكما نصفان) - قلت - الحديث يشمل اليسير والكثير فهو غير مطابق للباب ثم ذكر عن جماعة (انهم اباحواله التصدق باليسير ثم ذكر (ان عبدا قال لابن عباس اني ارعى غنما فيمربي الظآن اسقيه قال لا ثم لا الا بامر اهلك) - قلت - هذا يدل على امتناع التصدق باليسير فهو مخالف للدعاء

(اخبرنا)

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الميثم ثنا ابواليمان انبا شعيب قال قال نافع كان عبدالله بن عمر يقول لا يصلح للعبد ان يتفق من ماله شيئا ولا يعطيه احدا الا باذن سيده الا ان يأكل فيه بالمعروف او يكتمي والحديث المسند يحتمل على البعد ان يكون قصد النبي صلى الله عليه وسلم ترغيب المالك في ان يأذن لمالكه في ان يتصدق عنه والاجريئها وما يدل عليه ظاهره من الاباحة اولى بمن رغب في متابعة السنة وبالله التوفيق -

باب فضل الاستعفاف والاستغناء بعمل يديده

وبما آتاه الله عز وجل من غير سؤال

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني من اصابه انبا ابوسعيد بن الاعرج ابى ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احداكم جبلا (١) فيأتي الجبل فيجىء مجزما من حطبه على ظهره فيبيعها فيستغنى بها خيره من ان يسأل الناس اعطوه او منهوه - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن موسى عن وكيع -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس (ح وجدنا) ابو عبدالله حدثنا ابراهيم بن محمد بن النضر واحد بن سلمة قال انبا محمد بن عيسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يغدو احدكم فيحتطب على ظهره فيصدق به ويستغنى به عن الناس خير من ان يسأل رجلا اعطاه او منهه ذلك بان اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول - رواه مسلم في الصحيح عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي اسحاق عن القطان عن اسمعيل - وانرجه البخاري من حديث الاعرج ومن حديث ابي صالح وغيره عن ابي هريرة - (اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى ثنا اسمعيل ثنا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الخافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابو عمرو المستملي ومحمد بن شاذان قالا حدثنا قتبية ابن سعيد عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكن عندي من خير فان ادخره عنكم ومن يستغنى (٣) يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما اعطى احد من عطاء خير ولا اوسع من الصبر - لفظ حديث قتبية - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتبية -

(اخبرنا) ابو عبدالله الخافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير حدثني شريك بن عبدالله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة انها سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمران ولا اللقمة واللقمات انما المسكين الذي يتعفف اقرأوا ان شتم

(١) مص - ي حبله (٢) مص - بيان ابي بشر - وقال في الخلاصة بيان بن بشر الاحمسي ابو بشر (٣) مص - يستغف - وفي هامش ي - بخطه - يستغف

ثم قال (وما يدل عليه ظاهره من الاباحة اولى بمن رغب عن متابعة السنة يعنى ظاهر حديث عمر) - قلت - الاولى بمن رغب في متابعة السنة ترك ما يدل عليه ظاهر هذا الحديث من الاباحة اذ فيه استباحة مال الغير والاصل تحريمه الا باذنه كما ذكر البيهقي فيما تقدم قريبا وقال فيما بعد في باب تحريم اكل مال الغير بغير اذنه وذكر احاديث ثم قال باب من مر بأخط انسان او ما شئته وذكر فيه عن الشافعي انه قال الكتاب والحديث الثابت انه لا يجوز اكل مال احد الا باذنه انبى كلامه اللهم الا ان يكون ثم اذن مريحا او عرفا كما تقدم -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٦) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

(لا يسألون الناس الحاناً) - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم ورواه مسلم عن أبي بكر بن الصديق عن ابن

أبي مريم -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل وأبو زكريا بن أبي اسحق المزكي قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا خشنام ابن الصديق ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنا شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن الناصب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المقرئ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ بشير بن سلمان (١) عن سيار عن طارق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالنفي أما بموت عاجل أو غنى عاجل -

باب كراهية السؤال والترغيب في تركه

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أني الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال خرجنا إلى الشام نسأل قال فلما قدمنا المدينة قال لنا ابن عمر أتيتم الشام تسألون أما أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تزال المسئلة بالرجل حتى يلقي الله ومافي وجهه مزرعة من لحم - أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال معلى بن أسد فذكره وأخرجه مسلم من حديث معمر عن عبد الله بن مسلم مختصراً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحق قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني وحسين ابن محمد القباقي قالا ثنا أبو كرييب ثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس أموالهم تكثراً فأنما يسأل جمراً فليستقل منه أوليستكثر - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كرييب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أسما عيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا شاذان ثنا يعقوب بن سفيان (ح وأخبرنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو يعني ابن دينار عن وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئاً فتخرج مسئلته مني شيئاً وأنا كاره فيبارك له فيها - لفظ حديث سفيان - رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الله أنبأ يونس عن الزهري عن عروة وابن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا قال وكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيماً إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم أن عمر رضي الله عنه دعا ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئاً فقال عمر رضي الله عنه أني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفئ فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وأخرجه مسلم مختصراً من حديث ابن عيينة عن الزهري -

(أخبرنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن

(١) - بشير بن سليمان

يعقوب وبوعمر بن أبي جعفر قالاً ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا سمية بن شبيب وعبد الله بن عبد الرحمن قالاً ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني قال حدثني الحبيب الأمين أماً هو الحبيب إلى وأماً هو عندى فأمين عوف بن مالك الأشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أو ثمانية أو سبعة في بيت عائشة فقال الاتبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث (١) عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الاتبايعون رسول الله فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الاتبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله ففعل ما نبأه قال على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً والصلوات الخمس وتطيئوا أوامركم وخفياً ولا تسألوا الناس شيئاً فلفد كان بعض أولئك الثغرى سوط أحدهم فما يسأل أحداً يناوله إياه - لفظ حديث - حفظ - رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتقبلني بواحدة أقبيل له بلخنة قال ثوبان أنا يا رسول الله قال لا تسأل الناس شيئاً قال فربما سقط سوط ثوبان وهو على البعير فلا يقول لأحدنا ولنيته حتى ينزل فيأخذه - وروى عن أبي العالية عن ثوبان -

باب الرجل يسأل سلطاناً

أوفى امرأته منه صالحاً

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عتبة عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء أتى على وجهه ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل في امرأته منه بدا وإذا سلطان قال زيد بن عتبة فحدثت به الحجاج بن يوسف فقال سألني فأنى ذو سلطان -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سواد عن مسلم بن مخشى أنه قال أخبرني ابن القراسي أن القراسي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أسأل يا نبي الله فقال لا وإن كنت سائلاً لأبداً فأسأل الصالحين - رواه أبو داود عن قتيبة عن الليث -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وادة حدثني محمد بن موسى بن عيينة قال وجدت في كتاب أبي عن عمرو بن الحارث عن بكر عن مسلم بن مخشى أن القراسي حدثه عن أبيه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أسأل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فإن كنت لأبداً سائلاً فأسأل الصالحين - وحديث قبيصة بن مخارق وغيره من الأحاديث فيمن تحمل له المسئلة ولا تحمل موضعها كتاب قسم الصدقات -

باب بيان اليد العليا واليد السفلى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى ثنا عبد الله بن مسامة القعنبي عن مالك (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن تاذان ثنا قتيبة بن سعيد - عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة واليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المتعفة والسفلى السائلة رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن قتيبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله علي بن عبد الله المطار صاحب الحكيم بيتداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عادم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اليد العليا خير

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٨) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

من اليد السفلى اليد العليا واليد السفلى اليد السائلة - رواه البخاري في الصحيح عن عازم ررواه عبد الوارث عن ايوب فقال في الحديث اليد العليا المتشفقة (١) وكذلك رواه ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن ثانع المتشفقة - (اخبرناه) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا عبد الله بن الوليد المدني ثنا ابراهيم بن طهمان حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المتشفقة واليد السفلى السائلة - ورواه حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة ثقيل عنه واليد العليا المتشفقة -

(واخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا ابن مهران يعني الحسن بن العباس بن مهران ثنا سويد يعني ابن سعيد ثنا حفص عن موسى فذكره -

(اخبرناه) ابو الحسن بن عبدان انبا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المثني ثنا ابن كثير ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتحدث ان اليد العليا هي المتشفقة -

(واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر القتيبي وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو العباس احمد بن محمد الشاذلي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا بشر بن بكر عن ابن جابر عن عروة بن محمد بن عطية قال حدثني ابي ان اباه اخبره قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من بني سعد بن بكر وكنت اصغر القوم خلفوني في رحلهم ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصوا حوائجهم ثم قال هل بقي فيكم احد تاوا يا رسول الله غلام منا خلفناه في رحلتنا فامرهم ان يبعثوني اليه فاتوني فقالوا اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاذا آ في قال ما اغناك الله لآستل الناس شيئا فان يد المنطية (٢) العليا وان اليد السفلى هي المنطاة وان مال الله لمسؤول ومنطى قال فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلانتنا -

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد حدثني ابو الزعراء عن ابي الاحوص عن ابيه مالك بن فضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثة فيد الله جل وعز العليا ويد المعطى التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك - ورواه ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود مرفوعا وهو قولا -

(اخبرناه) ابو الحسين بن بشران انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابي طالب انبا علي بن عاصم انبا ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثة ايد فيد الله العليا ويد المعطى التي تليها ويد السائل اسفل الى يوم القيامة فاستغفوا من السؤال ما استطعتم ومن اعطاه الله خيرا فليزر عليه وابداً بن تمول وارضع من الفضل ولا تلام على (٣) كفاف ولا تعجز عن نفسك - تابعه ابراهيم بن طهمان عن الهجري مرفوعا ورواه جعفر بن عون عن ابراهيم الهجري وهو قولا -

باب اخذ مايحل له اخذه

اذا اعطى من غير مسئلة ولا اشراف نفس

(اخبرناه) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله انه قال قال عبد الله سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه انقره في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل لحذه ومالا فلا تتبعه نفسك - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس -

باب المسئلة في المساجد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني* ثنا سهل بن مهران البغدادي ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن عبدالرحمن بن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر رضى الله عنه دخلت المسجد فاذا انا بسائل يسأل فوجدت كسرة خبز في يد عبدالرحمن فاخذتها فدفعتها اليه -

باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابو العباس القاوري (١) يني عمرو بن العباس كان ينزل درب خراعة ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي عن سليمان بن معاذ ثنا محمد بن المتكدر عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل بوجه الله الا الجنة -

باب عطية من سأل بالله عز وجل

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعاذكم بالله فاعيدوه ومن سألكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن اتي اليكم معروفا فكاثروه فان لم تجدوا ما تكاثرونه به فاثنوا عليه حتى تلبوا انكم قد كاثنوه (٢) -

كتاب الصيام (٣)

باب فرض صوم شهر رمضان

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ انبا ابو يعلى الموصلي ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا ابو خاند الاجر عن ابي مالك الاشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس على ان يوحد الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصيام رمضان والحج - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير وزاد فيه فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(اخبرناه) عبدالله بن يوسف انبا ابو احمد بن عيسى وابو عبدالله بن يزيد قالوا ثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا محمد بن عبدالله بن نمير فذكره زيادته -

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق المعروف بابن البياض ببغداد ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سليمان الجوزي (٤) ثنا ابو قلابة ثنا ابو زيد الهروي ثنا قرة بن خالد عن ابي جرة نصر بن عمران الضبي قال قلت لابن عباس ان لي جرة نبيذ حلوا فاشربه فاذا اكثرت منه لمخالست القوم فاطلعت المجلس خفت ان انتضخ فقال لي قدم وفد عبد القيس فقال مرحبا بالوفد غير الخزايا قالوا يا رسول الله اني نينا وينك كفار مضر وانا لانصل اليك الا في شهر حرام قرنا بامر نعمل به وندعو اليه من وراءنا قال امركم بالايمان تدرؤن ما الايمان شهادة الا اله الا الله وان هذا رسول الله وان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان وتحجوا البيت الحرام قال واحسبه قال وتمطوا الخمس من الثنائم وانما كم عن الشرب في الجر والدياء والمزفت والتقيير - اخرج البخاري ومسلم في الصحيح من حديث قرة بن خالد -

(١) ضبطه السمعاني وابن الملقن بكسر القاف وتشديد اللام المفتوحة وسكون الواو وراء بعدها ياء النسبة وفي الخلاصة كذلك

الا ان بدل الراء زاي وفي التقریب بكسر القاف وفتح اللام مخففة وتشديد الواو مفتوحة وواء مهملة والياء - ح

(٢) ي - مص كاثنوه (٣) ي - مص - كتاب الصوم (٤) ي الحربي - مص - الجرفي -

باب ما قيل في بدء الصيام الى ان نسخ

بفرض صوم شهر رمضان

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد يعني الحافظ انبا الحسين بن محمد بن عفير ثنا علي بن الربيع الانصاري ثنا عبد الله بن نعيم عن الاعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا عبد الرحمن بن ابي ليل ثنا اصحاب عهد صلى الله عليه وسلم قالوا احيل الصوم على ثلاثة احوال قدم الناس المدينة ولا عهد لهم بالصيام فكانوا يصومون ثلاثة ايام من كل شهر حتى نزل شهر رمضان فاستكثر واذا ذلك وشق عليهم فكان من اطعم مسكينا كل يوم ترك الصيام عن يطيقه رخص لهم في ذلك ونسخه (وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون) قال قامر بالصيام - قال البخاري وقال ابن نعيم حدثنا الاعمش فذكر بعض معناه مختصرا -

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليل عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال احيل الصيام ثلاثة احوال فذكر الحديث قال واما حول الصيام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام بعد ما قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة ايام وصام عاشوراء فصام سبعة عشر شهرا شهر ربيع الى شهر ربيع الى رمضان ثم ان الله تبارك وتعالى فرض عليه شهر رمضان فانزل عليه (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) الآية وذكر باقي الحديث هذا مرسل عبد الرحمن لم يدرك معاذ بن جبل -

باب ما كان عليه حال الصيام

من الخيارات بين الصوم وبين الاطعام الى ان تعين فرضه على من اطاقه ولم يكن له عذروا والامر الاول منسوخا (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر بن سابق الخولاني قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا في رمضان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء افطر وانفذ بطعام مسكين حتى انزلت الآية (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد عن ابن وهب -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو عمرو والمستمل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت هذه الآية (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) كان من اراد منا ان يفطر ويفتدي حتى نزلت هذه الآية التي بعدها فنسختها - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة -

(اخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني محمد بن محمد بن سليمان ثنا وهب بن بقية وابو بكر بن ابي شيبة قالنا ثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال نسخت هذه الآية يعني (فدية طعام مسكين) (١) هذه الآية التي بعدها (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) - اخرج البخاري في الصحيح -

(كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد النسوي ثنا حماد بن شاكر ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عمار بن عثمان بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ (فدية طعام مسكين) قال هي منسوخة -

باب ما كان عليه حال الصيام

من تحريم الاكل والشرب والجماع بعد ما ينام او يصل صلاة العشاء الآخرة حتى احل ذلك الى طلوع الفجر وصار الامر الاول منسوخا -

(١) ي - مص - مسكين - وهي قراءة نافع وابن عامر كما في تفسير الآلوسي -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن حمشاذ ثنا ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمار بن دنوقا (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عبد الله محمد بن احمد الجوهري ببغداد ثنا ابو جعفر احمد بن موسى الشطوي قال ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كان الرجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته قال هل عندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب وكان يومه يعمل فيه بارضه فغلبته عيناه بغاءت امرأته فلما رأتها قالت خيبة لك فاصبح نلم ينتصف النهار حتى غشي عليه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية (احل لكم ليلة الصيام الرث الى نساءكم هن لباس لكم واتم لباس هن) ففرحوا بها فرحا شديدا (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخطيط الابيض من الخطيط الاسود من القجر) لفظ حديث الحسن بن حمشاذ - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل -

(اخبرنا) ابو علي الروذ بلري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن محمد بن ثابت بن شبويه حدثني علي بن حسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لئلا تتقون) وكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا صابوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القاباة فاخترت رجل نفسه فجاء امرأته وقد صلى العشاء ولم يفطر فاراد الله عز وجل ان يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصة ومفعة فقال (علم الله انكم كنتم تخافون انفسكم كتاب عليكم وعقاعنكم) الآية وكان هذا مما نفع الله به الناس اخص (١) لهم ويسر -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى فذكر الحديث قال وحدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلاثة ايام ثم انزل رمضان وكانوا يوما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم ستين مسكينا نزلت هذه الآية (فن شهد منكم الشهر فليصمه) فكانت الرخصة للريض والمسافر وامروا بالصيام قال وحدثنا اصحابنا وكان الرجل اذا افطر فنام قبل ان يأكل لم يأكل حتى يصبح فجاء عمر واراد امرأته فقالت اني قد نمت نظن انها تعتل فاتاها فجاء رجل من الانصار فاراد طعاما فقالوا حتى نسخن لك شيئا فنام فلما اصبحوا نزلت عليه هذه الآية فيها (احل لكم ليلة الصيام الرث الى نساءكم)

باب لا يجب صوم باصل الشرع غير صوم رمضان

(اخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبا ابوسعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عاصم بن علي ثنا اسمعيل بن جعفر اخبرني نافع بن مالك عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله على من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما (٢) فرض الله على من الصيام فقال صيام شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ماذا فرض الله على من الزكاة قال فاخبره يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام فقال والذي اكرمك لا تطوع شيئا ولا تنقص مما فرض الله على شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلاح وابيه ان صدق دخل الجنة والله ان صدق - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيحين عن قتيبة عن اسمعيل بن جعفر -

باب ما روي في كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ناجية ثنا محمد بن ابي معشر (ح و اخبرنا) ابوسعيد المديني وابو منصور احمد بن علي الدامغاني قالوا ثنا ابو احمد بن عدي ثنا علي بن سعيد ثنا محمد بن ابي معشر حدثني ابي عن سعيد المديني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان وهكذا رواه الحارث بن عبد الله الخازن عن ابي معشر وابو معشر هو نجيع السندی ضعيف يمي بن معين وكان يحيى القطان لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه والله اعلم (وقد قيل) عن ابي معشر عن محمد بن كعب من قوله ودواشبهه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري ثنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك ثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب قال لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله عز وجل ولكن قولوا شهر رمضان (وروى ذلك) عن مجاهد والحسن البصري والطريق إليهما ضعيف (وقد احتج) محمد بن اسماعيل البخاري في الصحيح في جواز ذلك بالحديث -

(الذي أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني (ح وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة عن اسماعيل (١) بن جعفر عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيحين عن قتيبة بن سعيد قال البخاري وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدر مواضعه -

باب الدخول في الصوم بالنية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثنا ابن أبي مريم أنبا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله بن أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له (٢) (ورواه) عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام مع (٣) الفجر فلا صيام له كذا قال (ورواه) أحمد بن صالح عن ابن وهب قال قبل الفجر وهذا حديث قد اختلف على الزهري في إسناده وفي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن أبي بكر أقام إسناده ورفعوه وهومن الثقات الأثبات -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن النسائي أنبا علي بن عمر الحافظ قال رفعه عبد الله بن أبي بكر وهو من الثقات الرفعاء (وقد حدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي وأبو طاهر الفقيه أملاء وقراءة عليهما قال أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهري ثنا عبد الزواق أنبا ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له (ورواه) معمر بن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة من قولها وقيل عنه عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عن حفصة (ورواه) يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر من قوله (ورواه) عقيل عن الزهري عن سالم أن عبد الله وحفصة قالا ذلك وقيل غير ذلك -

(ورواه مالك كما أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول لا يصوم الا من أجمع الصيام قبل الفجر قال وحدثنا مالك عن ابن

(١) - ي - مص - ثنا اسمعيل (٢) زاد في بين السطرين - كذا قال - (٣) مد - من -

قال (باب الدخول في الصوم بالنية)

ذكر فيه حديث عبد الله بن أبي بكر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة عنه عليه السلام ثم قال واختلف على الزهري في إسناده ورفعه وعبد الله بن أبي بكر أقام إسناده ورفعوه وهومن الثقات الأثبات - قلت - اضطرب إسناده اضطربا شديدا والذين وقوه أجل وأكثر من ابن أبي بكر ولهذا قال الترمذي وقد روى عن نافع عن ابن عمر قوله وهو أصح -

شهاب عن عائشة وحفصة رضي الله عنهما بمثل ذلك -

(اخرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر البغدادي بنيسابور ثنا ابو الزبائع روح بن الفرج المصري حدثني عبدالله بن عباد ثنا الفضل بن فضالة حدثني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له -
(اخرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال ابو الحسن الدارقطني تفرد به عبدالله بن عباد عن الفضل بهذا الاسناد وكلهم ثقات -

باب المتطوع يدخل في الصوم

بنية النهار قبل الزوال

(اخرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو عبدالله محمد بن نصر الامام ثنا ابو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا طلحة بن يحيى بن عبيد الله حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء قالت قللت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صائم وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل -

(اخرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا سهل بن عمار ثنا روح بن عباد البصري ثنا سفيان الثوري (ح واخرنا) ابو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبرستان قال اخبرنا ابو النضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحب طعاما بخاء يوما فقال هل عندكم من ذلك الطعام قللت لا فقال اني صائم - لفظ حديث محمد بن كثير وفي رواية روح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيقول هل عندكم من غداء فاقول لا قال اني صائم (ورواه) وكيع بن الجراح عن طلحة بن يحيى فقال في الحديث قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء قلنا لا قال فاني اذا صائم وبذلك اللفظ أخرجه مسلم في الصحيح -

(اخرناه) ابو محمد بن يوسف انبا ابو احمد بن عيسى وابو عبدالله بن يزيد قالنا ثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع فذكره وكذلك قاله يعلى بن عبيد عن طلحة بن يحيى فاني اذا صائم -
(وحدنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال اعندك شيء قلت لا قال اذا الصوم وهذا اسناد صحيح -

ثم ذكر البيهقي حديثا عن روح ابي الزبائع عن عبدالله بن عباد عن الفضل بن فضالة الى آخره ثم قال (قال الدارقطني تفرد به عبدالله بن عباد عن الفضل بهذا الاسناد وكلهم ثقات) - قلت - كيف يكون كذلك وفي كتاب الضعفاء للذهبي عبدالله بن عباد البصري ثم البصري عن الفضل بن فضالة واه وقال ابن حبان روى عنه ابو الزبائع روح نسخة موضوعة -

قال (باب المتطوع يدخل بنية قبل الزوال)

ذكر فيه حديثا في سنده سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة ثم قال (هذا اسناد صحيح) - قلت - كيف يكون صحيحه سليمان هذا قال فيه ابن معين ليس بشيء وقال ابن حبان كان رافضيا غالبا وكان يقلب الاخبار وهو سليمان بن قرم بن معاذ ينسب الى حمده -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠٤) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا سهل بن عمار ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك ان ابا طلحة كان يأتي اهله من الضحى فيقول هل عندكم من غداء فان قالوا الاصام ذلك اليوم وقل اني صائم -
(اخبرنا) ابونصر بن قتادة وابوالحسن بن ابي المعروف الفقيه قالوا ثنا ابو عمرو بن نجيد قال اخبرنا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن ابن ابي ذئب عن عثمان بن نجيج عن ابن المسيب قال رأيت ابا هريرة يطوف بالسوق ثم يأتي اهله فيقول عندكم شيء فان قالوا لا قل فاننا صائم -
(اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد يعني ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال حدثني ام الدرداء ان ابا الدرداء كان يجيء بعد ما يصبح فيقول عندكم غداء فان لم يجده قال فانا اذا صائم -

باب من دخل في صوم التطوع بعد الزوال

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابوطاهر المحمدي اباذي ثنا ابو قلابة ثنا روح بن عباد ثنا سفيان (ح و اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن بشر بن السري وغيره عن سفيان الثوري عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي ان حذيفة رضي الله عنه هداه الصوم بعد ما زالت الشمس فصام -

(و اخبرنا) ابوسعيد ثنا ابوالعباس انبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن ابي معاوية عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبدالله هو ابن مسعود قال احذركم بالخيار ما لم ياكل او يشرب (وقال الشافعي) هم يعني العراقيين لا يرون هذا يزعمون انه لا يكون صائما حتى ينوي الصوم قبل زوال الشمس واما نحن فنقول المتطوع بالصوم متى شاء نوى الصيام -

باب الصوم لرؤية الهلال

واستكمال العدد ثلاثين

(اخبرنا) ابوبكر محمد بن محمد بن احمد بن رجاء ثنا ابوالحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي انبا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبى قال قرأت على مالك (ح و اخبرنا) ابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عمرو بن جعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لاتصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان اغمى عليكم فاقدروا له وفي رواية القعنبى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان وقال فان غم عليكم - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا محمد بن شاذان الاصبهاني ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل عن ايوب (ح و اخبرنا) ابوالحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له - زاد حاد في روايته عن ايوب قال نافع كان ابن عمر اذا مضى من شعبان تسع وعشرون نظره فان رآه فذاك وان لم ير ولم يحل دون منظره صحاب ولا قرة اصبح مفطرا وان حال دون منظره صحاب او قرة اصبح صائما وكان يفطرمع الناس ولا يأخذ بهذا الحساب قال وقال ابن عون ذكرت فعل ابن عمر لمحمد بن سيرين فلم يعجبه - اخرج مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن علية دون فعل ابن عمر -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الهلال (١) فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم

(١) هامش ي - بخطه - حدثني سالم ان عبدالله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا رأيتموه -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠٥) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

فاقدروا له - أخرجه البخارى من حديث عقيل عن الزهرى ورواه مسلم عن حملة عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ أحمد بن عبيد الله الترسى أنبأ روح بن عبادة أنبأ مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له - رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبي عن مالك إلا أنه قال فأكلوها عدة ثلاثة - كذا وجدته فى نسختي -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وغيره قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعى أنبأ مالك فذكره بهاء وقال فإن غم عليكم فأكلوها عدة ثلاثين ورواية الجماعة عن مالك على اللفظ الأول (وقد روى مالك) هذا الحديث فى الموطأ على اللفظ الأول ثم روى عقيقه حديثه عن ثور بن زيد الدبلى عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان - فذكر الحديث وقال فيه فإن غم عليكم فأكلوها عدة ثلاثين -

(أخبرنا) بذلك أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره فكأنه ذكر الحديثين جميعا فغلط الكاتب فدخل له بعض متن الحديث الثانى فى الاستناد الأول وإن كانت رواية الشافعى والقعنبي من جهة البخارى عنه محفوظة فيحتمل أن يكون مالك رواه على اللفظين جميعا والله أعلم (وقد رواه) اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار نحوه الرواية الأولى عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبى اسحاق المزكى قالنا أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن عيسى أنبأ اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه إلا أن يغم عليكم فإن غم عليكم فاقدروا له - رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن عيسى -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا عبد الوهاب حدثنى أيوب قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل البصرة بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد وإن أحسن ما يقدره لنا رأينا هلال شعبان لكذا أو كذا (١) والصوم أن شاء الله لكذا وكذا إلا أن تروا الهلال قبل ذلك (قال الشيخ) والذى يدل على صحة ما ذكره عمر بن عبد العزيز سائر الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم فى هذا الباب منها عن ابن عمر -

(ما أخبرنا) أبو زكريا بن أبى اسحق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ محمد بن عبيد ثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا ثلاث مرات يديه ثم قبض فى الثالثة إبهامه فإن غم عليكم فاتموا ثلاثين -

(وأخبرنا) أبو ظاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهري ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد ثنا أبى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى جعل الأهلة مواقيت فإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم فاقدروا له (ومنها) عن غير ابن عمر الروايات الثابتات عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فى هذا الباب - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وانظروا لرؤيته فإن غم عليكم (٢) فعدوا ثلاثين يومين عدوا شعبان ثلاثين - رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن أبى ياسر إلا أنه قال فى الحديث فإن غمى عليكم فأكلوها عدة شعبان ثلاثين -

(وأخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا

(١) هامش ي - بخطه - لكذا وكذا - وهو كذلك فى - مص (٢) زاد فى ي ومضى - الشهر -

ابى ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ -
 (واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالا انبا يحيى بن يحيى
 انبا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال
 تصوموا وذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -
 (حدثنا) ابو عبد الله بن يوسف انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا احمد بن سلمة البرازي ثنا اسحق بن ابراهيم انبا
 محمد بن بشر العبدي ثنا عبيد الله عن ابى الزناد عن الامرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الهلال فقال صوموا
 لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين - رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن محمد بن بشر (١) -
 (اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن نورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة
 قال سمعت ابا البخري قال اهلنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس يسأله فقال ابن عباس قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله قد مده لرؤيته فان اغمى عليكم فاكلوا العدة - اخرج مسلم في الصحيح من حديث غند عن شعبة
 (ورواه عكرمة ومحمد بن حنين عن ابن عباس في اكمال العدة ثلاثين بمعناه ورواه غيرهؤلاء ايضا) (٢) -
 (واخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطبراني بها انبا عبد الله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا
 روح ثنا زكريا بن اسحاق ثنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا
 واذا رأيتموه فافطروا فان اغمى عليكم فعدوا ثلاثين يوما -
 (وحدثنا) ابو بكر بن نورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا عمران القطان عن قتادة عن الحسن
 عن ابى بكرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكلوا العدة ثلاثين يوما -
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا عبد الله بن صالح اخبرني
 معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابى قيس قال سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من هلال
 شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤيته رمضان فان غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام (وكذلك) رواه عبد الرحمن بن
 مهدي عن معاوية بن صالح -
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا (٣) ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو معاوية عن محمد بن عمرو
 عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان -
 (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا مسلم بن الحجاج ابو الحسين ثنا يحيى بن يحيى
 فذكره وزاد فيه ولا تخطوا رمضان الا ان يوافق ذلك صياما كان يصومه احدكم وصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته (٤) فان غم (٥)
 عليكم فانها ليست تغمى عليكم العدة -

باب النهي عن استقبال شهر رمضان

بصوم يوم او يومين والنهي عن صوم يوم الشك

قال (باب النهي عن استقبال رمضان بصوم)

- (١) في هامش ي بعد هذا - بخط المصنف - ومنها الرواية الثابتة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 (٢) هامش ي - العلم عليه (يعني ما بين القوسين) ضرب في اصل المؤلف (٣) هامش ي - مخطه - انبا (٤) ي - لرؤية - في الاوضاع
 (٥) ي - نهي (اخبرنا)

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبا ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن ايوب البزاز ثنا ابراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري ثنا مسلم بن ابراهيم (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم ولا يومين الا ان يكون صوما يصومه رجل فليصم ذلك الصوم - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم وانخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب الفقيه اهلاء انبا بشر بن موسى ثنا يحيى بن بشر الحريري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا قبل رمضان يوم او يومين (١) الا ان يكون رجلا كان يصوم صياما فصومه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن بشر ورواه ايوب والاوزاعي وعلي بن المبارك ومعمرو وشيبان وحسين المعلم وهمام وابان بن يحيى بن ابي كثير بنحومن رواية هشام ومعاوية ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز قراءة عليه من اصل كتابه ببغداد ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق اهلاء ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا الشهر باليوم واليومين الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم افطروا - وروى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن العباس وحذيفة بن اليمان وطلق بن علي وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ بنيسابور وابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن (٢) بن اسحق البزاز ببغداد قالنا ثنا ابو محمد عبدالله بن محمد ابن اسحق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي منيرة ثنا عبد السلام بن عاصم الرازي بمكة انبا ابو زهير عبدالرحمن بن مغراء ثنا محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن مالك بن ابي عامر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا هذا الشهر صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين -

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار ان محمد بن حنين اخبره انه سمع ابن عباس يقول اني لا عجب من هؤلاء الذين يصومون قبل رمضان انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا عبدالله بن بكر السهمي عن حاتم هوان بن ابي مغيرة عن سماك يعني ابن حرب قال دخنت على عكرمة في يوم وقد اشكل على امن رمضان هوام من شعبان فاصبحت صائما فقلت ان كان من رمضان لم يسبقني وان كان من شعبان كان تطوعا فدخلت على عكرمة وهو ياكل خبزا وبقلا ولبن فقال هلم الى الغداء قلت اني صائم فقال احلف بالله لتفطره قلت سبحان الله قال احلف بالله لتفطره فلما رأيته لا يستثنى افطرت فعدت ببعض الشيء وانا شعبان ثم قلت هات فقال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حالت بينكم وبينه معابة او غيبة (٣) فاكلوا العدة ولا تستقبلوا الشهر استقبالا لا تستقبلوا رمضان يوم من شعبان -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود حدثنا الحسن بن علي ثنا حسين عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين الا ان يكون شيئا يصومه احدكم ولا تصوموا حتى تروه ثم صوموا حتى تروه فان حال دونه غمامة فاقموا العدة ثلاثين ثم افطروا الشهر تسع وعشرون - قال ابو داود ورواه حاتم بن ابي مغيرة وشعبة والحسن بن صالح عن سماك بمعناه لم يقولوا ثم افطروا قال الشيخ ورواه ابو عوانة عن سماك مختصرا لجعل اكمال العدة لشعبان -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠٨) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(اخبرناه) ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا ابو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا رمضان لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه غمامة او ضبابة فاكلوا شهر شعبان ثلاثين ولا تستقبوا رمضان بصوم يوم من شعبان وكأنه ذكر الحكم في الطرفين جميعا فروي كل واحد منهما احد طرفيه -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي عن منصور عن دبعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة - وصلة جرير عن منصور بذكر حذيفة فيه وهو ثقة حجة ورواه الثوري وجماعة عن منصور عن دبعي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا محاضر بن المورع ثنا هشام بن حسان عن قيس بن طلق عن ابيه طلق قال سمعت رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اليوم الذي يشك فيه فيقول بعضهم هذا من شعبان وبعضهم هذا من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تقطروا حتى تروا الهلال فان غم عليكم فاكلوا العدة ثلاثين -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس الملائي عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن ياسر فأتى بشاة مصلية فقالوا فتتحنى بعض القوم فقال اني صائم فقال عمار من صام يوم الشك فقد عصي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - اخرج البخاري مثله في ترجمة الباب -

(اخبرنا) ابونصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزاز الطوسي ثنا عبدالله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن عباد ثنا الثوري عن ابي عباد عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام قبل رمضان بيوم والاضحى والفطر وایام التشريق ثلاثة ايام بعد يوم النحر - ابو عباد هو عبدالله بن سعيد المقبري غير قوى -

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري (ح واخبرنا) ابو ذكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي عن هلال عن عبدالله بن عكيم قال كان عمر رضى الله عنه اذا كانت الليلة التي يشك فيها من رمضان قام حين يصل المغرب ثم قال ان هذا شهر كتب الله عليكم صيامه ولم يكتب عليكم قيامه فمن استطاع منكم ان يقوم فليقم فانها من نوافل الخير التي امر الله عز وجل بها ومن لم يستطع فليتم على فراشه ولا يقل قائل ان صام فلان صمت وان قام فلان قمت فمن صام اوقام فليجعل ذلك لله عز وجل افلوا الذين في بيوت الله عز وجل ولعلم احدكم انه في صلاة ما انتظر الصلوة الا لا يتقدم

ذكر فيه حديثا (عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن دبعي عن حذيفة) ثم قال (وصاه جرير عن منصور بذكر حذيفة وهو ثقة ورواه الثوري وجماعة عن منصور عن دبعي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) - قلت - قوله (وصاه جرير عن منصور بذكر حذيفة) يوهم ظاهره ان رواية الثوري ومن معه ليست بموصولة وهو خلاف اصطلاح اهل هذا الشأن وقد اطلبنا البحث معه في مثل هذا في باب النهي عن فضل المحدث فيما مضى - ثم ذكر حديثا فيه ابو عباد عن ابيه عن ابي هريرة ثم قال (ابو عباد هو عبدالله بن سعيد المقبري غير قوى) - قلت - ذكر يحيى بن سعيد انه استبان كذبه في مجلس وقال ابن حبان كان يقلب الاخبار ويهم في الآثار حتى يسبق الى القلب انه المتعمد لها واليهي الان القول فيه ههنا وقال في باب من اتى الجمعة من بعد من ذلك (منكر الحديث متروك قاله ابن حنبل) وقال في باب من قال المعدن ركاز (ضعيف جدا جرحه ابن حنبل وابن معين وجماعة من الأئمة وقال الشافعي اتقى الناس حديثه)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠٩) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

الشهر . ثم أحد صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا شعبان ثلاثين ثم لا تقطروا حتى ينسقى الابل على الطراب -
(أخبرنا) أبو القتيح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياض القطان ثنا إبراهيم بن مجهر ثنا هشيم عن
مجالد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه أنه كان يخطب إذا حضر رمضان ثم يقول هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه
ولم يفرض قيامه ليحذر رجل أن يقول أصوم إذا صيام فلان وأفطر إذا أفطر فلان إلا أن الصيام ليس من الطعام والشراب
ولكن من الكذب والباطل والنو لا لا تمددوا الشهر إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم فاكسوا
العدة قل كان يقول ذلك بعد صلاة الفجر وصلاة العصر -

(وأخبرنا) أبو القتيح أنبا الحسين ثنا إبراهيم ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن مسروق أن عمر رضي الله عنه كان يقول
مثل ذلك -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الصوفي ثنا حمزة بن عبد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا حفص
ابن غياث عن مجالد عن عامر بن عمرو وعليا رضي الله عنهما كانا ينيان عن صوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فتجويه الدينوري ثنا أحمد بن الحسن بن ماجه القزويني ثنا محمد بن منده ثنا الحسين
ابن حفص ثنا إسرائيل عن عبد العزيز بن حكيم الحضرمي قال سمعت ابن عمر يقول لو صمت السنة كلها لأفطرت ذلك اليوم
الذي يشك فيه من رمضان - ورواه الثوري عن عبد العزيز قال رأيت ابن عمر يأمر رجلا يفطر في اليوم الذي يشك فيه -

(أخبرنا) الحسين بن محمد بن فتجويه الدينوري ثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ثنا علي بن محمد بن باهان ثنا علي بن محمد
الطنافسي ثنا وكيع ثنا أبو الضريس عقبة بن عامر (١) عن عبد الرحمن بن عباس النخعي عن أبيه قال قال عبد الله بن مسعود لأن أفطر
يوما من رمضان ثم أقضيه أحب إلى من أن أزيد فيه يوما ليس منه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله بن فتجويه ثنا أحمد بن الحسن بن ماجه ثنا محمد بن أيوب أنبا أبو سلمة ثنا همام ثنا قتادة قال اختلفوا في
يوم لا يدري أمن رمضان هو أم من شعبان فأتينا أنسا فوجدناه جالسا يتغدى (وروينا) عن حذيفة بن اليمان أنه كان ينهى
عن صوم اليوم الذي يشك فيه وعن ابن عباس أنه كان يقول افصلوا بين صوم رمضان وشعبان بفطر -

باب الخبر الذي ورد في النهي عن الصيام

إذا انتصف شعبان

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار أنبا أبو مسلم ثنا سليمان بن داود ثنا عبد العزيز بن محمد عن
العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضى النصف من شعبان فامسكوا عن
الصيام حتى يدخل رمضان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا النضر الفقيه يقول سمعت محمد بن إبراهيم بن تميم الطوسي يقول سمعت تميم بن
سعيد يقول سمعت عبد العزيز بن محمد يقول قدم علينا عباد بن كثير المدينة فقال لي مجلس العلاء يعني فآخذ بيده فأقامه ثم
قال اللهم ان هذا يحدث عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتصف شعبان فلا تصوموا فقال
العلاء اللهم ان أبي حدثني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - رواه أبو داود عن تميم ثم قال أبو داود وقال
أحمد بن حنبل هذا حديث منكر قال وكان عبد الرحمن لا يحدث به -

باب الرخصة في ذلك

بما هو أصح من حديث العلاء

قد مضى حديث أبي سلمة عن أبي هريرة في النهي عن التقدم إلا أن يكون صوما كان يصومه -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢١٠) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يجعل شهر رمضان بصوم يوم او يومين الا رجلا كان يصوم صياما فيأتى ذلك على صيامه -

(واخبرنا) ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصوم من السنة شهرا الا شعبان فانه كان يصوم شعبان كله - اخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائى ورواه ابوالنضر عن ابي سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يصوم شعبان كله الا قليلا بل كان يصومه كله -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابوالعباس هو الاصم ثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور (ح وحدثنا) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم شهرين يجمع بينهما الا شعبان ورمضان - لفظ حديث شعبة وفي رواية سفيان قالت مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما شهرين متتابعين الا انه كان يصل شعبان برمضان -

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبرى عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يصوم من السنة شهر اقاما الا شعبان يصله برمضان -

باب الخبر الذى ورد فى صوم سرر شعبان

(اخبرنا) ابونصر احمد بن على بن احمد القامى ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا عبدالله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اول رجل وهو سمع صمت من سر هذا الشهر شيئا فقال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين مكانه - رواه البخارى في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي ورواه مسلم عن عبدالله بن محمد بن اسماء -

(واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن على ثنا محمد بن الفضل ابوالنعمان ثنا مهدي بن ميمون فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل صمت من سر (١) هذا الشهر شيئا قال لا يعنى شعبان قال فاذا افطرت فصم يوما او يومين - رواه البخارى في الصحيح عن ابي النعمان قال وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر (٢) شعبان -

(اخبرناه) ابونصر احمد بن على بن احمد القامى ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن سفيان ثنا هذبة بن خالد ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اول رجل صمت من سرر شعبان شيئا قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين - رواه مسلم في الصحيح عن هذاب (٣) بن خالد -

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا ابراهيم بن العلاء الزبيدى من كتابه ثنا الوليد بن مسلم ثنا

(١) مص - سر (٢) مص - سر (٣) هو - هذبة - ح -

قال (باب الخبر الذى ورد فى صوم سرر شعبان)

عبد الله بن العلاء عن ابي الازهر المغيرة بن فروة قال قام معاوية في الناس بدير مسجل الذي على باب حصن فقال يا ايها الناس انا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا وانا متقدم بالصيام فمن احب ان يفعله فليفعله فقام اليه مالك بن هيرة السبائي فقال يا معاوية اني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شئ من رأيك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر وسره -

(اخبرنا) ابو علي انا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي في هذا الحديث قال الوليد سمعت ابا عمرو يعني الاوزاعي يقول سره اوله - قال وحدثنا ابو داود ثنا احمد بن عبد الواحد ثنا ابو مسهر قال كان سعيد بن عبدالعزيز يقول سره اوله (قال الشيخ) ورواه غيره عن الاوزاعي انه قال سره آخره وهو الصحيح واراد به اليوم او اليومين اللذين يستتر فيها القمر قبل يوم الشك او اراد به صيام آخر الشهر مع يوم الشك اذا وافق ذلك عاداته في صوم آخر كل شهر وقيل اراد بسره وسطه وسر كل شئ جونه فعلى هذا اراد ايام البيض والله اعلم -

باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انا شعبة عن (ح و اخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطوسي بها ثنا عبد الله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن عباد ثنا شعبة قال سمعت يزيد بن حمير عن عبد الله بن ابي موسى مولى لبي نصر انه سأل عائشة رضي الله عنها عن اليوم الذي يشك فيه الناس فقالت لان اصوم يوما من شعبان احب الى من ان افطر يوما من رمضان - فلفظ حديث روح وفي رواية يزيد عن الشهر اذا غم ولم يقل مولى لبي نصر -

(و اخبرنا) ابو عبد الله بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا عبيد الله (١) بن محمد بن شعبة ثنا محمد بن الحضرى ثنا عثمان ثنائيي ابن ضريس ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضي الله عنها انها كانت تصوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان (قال وحدثنا) عثمان ثنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن ابي مريم عن ابي هريرة قال لان اصوم اليوم الذي يشك فيه من شعبان احب الى من ان افطر يوما من رمضان كذا روى عن ابي هريرة بهذا الاسناد ورواية ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التهي عن التقدم الا ان يوافق صوما كان يصومه اصبح من ذلك (واما الذي روى) عن علي رضي الله عنه في ذلك فانما قاله عند شهادة رجل على رؤية الهلال وذلك يردان شاء الله تعالى - واما مذهب ابن عمر في ذلك فقد ذكرناه فيما مضى ورواية يزيد بن هارون تدل على ان مذهب عائشة رضي الله عنها في ذلك كذهب ابن عمر في الصوم اذا غم الشهر دون ان يكون صوما متتابعة السنة الثابتة وماعليه اكثر الصحابة وعوام اهل العلم اولى بنا والله التوفيق -

باب الشهادة على رؤية هلال رمضان

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو البخترى عبد الله بن محمد بن شاذان ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء امرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهدان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهدان هذا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا -

(١) مص - عبد الله وكذا في تاج العروس -

ذكر فيه (عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر وسره) - قلت - هذا الحديث غير مطابق للسبب اذ ليس فيه ان المراد بالشهر هو شعبان بل ذكر ابن حزم انه رمضان بلا شك وان سره مضاف اليه سواء كان اوله او آخره او وسطه فهو من رمضان لامن شعبان -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢١٢) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا الوليد بن يحيى بن ابي ثور عن سماك فذكره بنحوه الا انه لم يقل يعني هلال رمضان -

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا الحسن بن حليم انبا ابوالوجه انبا عبدان انبا الفضل بن موسى ثنا سفيان الثوري عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء امرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة هلال رمضان فقال يا رسول الله اني قد رأيت الهلال فقال اتشهدان لاله الا الله واني رسول الله قال نعم قال فنادى ان صوموا - وكذلك روى عن ابي عاصم عن الثوري موصولا ورواه غيرهما عن الثوري مرسل -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جاد عن سماك عن عكرمة انهم شكوا في هلال رمضان مرة فارادوا ان لا يقوما ولا يصوموا بخفاء امرابي من الحرة فشهد انه رأى الهلال فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهدان لاله الا الله واني رسول الله قال نعم وشهد انه رأى الهلال فامر بالالا فنادى في الناس ان يقوما وان يصوموا قال ابوداود - ورواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسل ولم يذكر القيام احد الاحاد بن سلمة (قال الشيخ) حديث حماد رواه ابوداود عن موسى عن حماد مرسل -

(وقد اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک انبا احمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس فذكره موصولا بمثله الا انه لم يقل مرقت -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا محمود بن خالد وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وانا لحديثه اتفق قالنا ثنا مروان هو ابن محمد عن عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال رأيا الناس الهلال فآخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت فصام وامر الناس بصيامه -

(واخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي قال قال علي بن عمر الحافظ تفرد به مروان بن محمد عن ابن وهب وهو ثقة (قال الشيخ) هذا الحديث يعد في افراد مروان بن محمد الدمشقي رواه عنه الربيع بن سليمان -

(وقد اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يحيى فذكره بمثله الا انه قال فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر الناس بالصيام وروى حفص بن عمر الايلي ابو اسمعيل وهو ضعيف الحديث عن مسعر بن كدام وابي عوانة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال شهدت المدينة وبها ابن عمرو ابن عباس قال بلغنا رجل الى واليها فشهد عنده على رؤية الهلال هلال رمضان فسأل ابن عمرو ابن عباس عن شهادته فامراه ان يجيزه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاز شهادته رجل على رؤية هلال رمضان قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيز على شهادة الاطفال الا شهادة رجلين -

(اخبرنا) ابونصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري انبا ابو احمد الحسين بن علي التميمي انبا ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الدورى ببغداد ثنا يحيى بن عياش ثنا حفص بن عمر ابو اسمعيل الايلي ثنا ابو عوانة ومسعر فذكره وهذا محال لا ينبغي ان يحتج به وفيما مضى كفاية -

(اخبرنا) ابو ذكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا عبد العزيز بن محمد الدورى عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن امه فاطمة بنت حسين ان رجلا شهد عند علي رضي الله عنه على رؤية هلال رمضان فصام واحسبه قال وامر الناس ان يصوموا وقال اصوم يوما من شعبان احب الى من ان انظر يوما من رمضان -

باب الهلال يرى بالنهار

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢١٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

عن سفيان عن منصور عن أبي وائل قال جاءنا كتاب عمر ونحن بخاتين ان الالهة بعضها اكبر من بعض فاذا رأيت الهلال نهارة فلا تفطروا حتى تمسوا الا ان يشهد رجلان مسلمان انها اهله بالامس عشية - هكذا رواه جماعة عن سفيان الثوري ورواه مؤمل بن اسمعيل عن سفيان فزاد فيه فاذا رأيت الهلال اول النهار فلا تفطروا حتى يشهد رجلان ذوا عدل انها اهله بالامس عشية -

(اخبرناه) ابوبكر بن الحارث القتيبي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا سفيان حدثني منصور فذكره قال علي قال لنا ابوبكر ان كان مؤمل حفظه فهو غريب وخالفه امام عبدالرحمن بن مهدي (قال الشيخ) وهذا اللفظ قد رواه شعبة عن سليمان بن مهران الاعمش عن أبي وائل -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث القتيبي انبا علي بن عمر الحافظ انبا ابوبكر النيسابوري حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم بن حجاج ابن عدي (ح قال وحدثنا) ابوبكر ثنا احمد بن سعيد بن محضر ثنا النضر بن شميل (ح قال وحدثنا) ابوبكر ثنا محمد بن ابراهيم البوامية والعباس بن محمد ومحمد بن احمد بن الجعيد قالوا ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال اتانا كتاب عمر بخاتين ان الالهة بعضها اعظم من بعض فاذا رأيت الهلال من اول النهار فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان انها راياه بالامس (وزواه ايضا) حماد بن سلمة عن الاعمش كما رواه شعبة ورواه ابراهيم النخعي مرسل بخلاف ذلك -

(اخبرناه) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق انبا الثوري عن مقبرة عن شبك عن ابراهيم قال كتب عمر الى عتبة بن فرق اذا رأيت الهلال نهارة قبل ان تزول الشمس تمام ثلاثين فافطروا واذا رأيتموه بعد ما تزول الشمس فلا تفطروا حتى تصوموا - هكذا رواه ابراهيم النخعي منقطعاً وحديث أبي وائل اصح من ذلك -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اناساً رأوا هلال الفطر نهارة فاتم عبد الله بن عمر صيامه الى الايل وقال لا حتى يرى من حيث يرى بالليل ورواه عبد العزيز بن ابي سلمة عن ابن شهاب عن سالم قال كان ابن عمر يقول ان ناساً يفطرون اذا رأوا الهلال نهارة وانه لا يصباح لكم ان تفطروا حتى تروه ليلاً من حيث يرى -

(اخبرناه) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطوسي ثنا عبد الله بن احمد بن منصور ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة فذكره وروينا في ذلك عن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما -

باب ما عليه في كل ليلة من نية الصيام للغد

(اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن منصور التاجر اهله انبا محمد بن ابراهيم ابن سعيد البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا الليث بن سعد وابن وهب عن يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن حفصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له -

باب من اصبغ جنباً في شهر رمضان

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك عن عبد الله بن عبيد الرحمن بن معمر عن ابي يونس مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها ان رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تسمع اني اصبغ جنباً وانا اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصبغ جنباً وانا اريد الصيام فاغتسل ثم اصبوم ذلك اليوم فقال الرجل انك لست مثلاً قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وانه اني لا رجوان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى - تابعه اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن ومن ذلك الوجه اخرجه مسلم -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢١٤) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرئ المهرجاني بها انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع قالنا ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر ابن حزم ان ابا يونس مولى عائشة اخبره عن عائشة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستغثيه وعائشة رضى الله عنها تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا قد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وماتنا نحن فقال والله اني لارجوان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن يحيى عن مالك بن انس فيما قرأ عليه عن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة وام سلمة زوجتي النبي صلى الله عليه وسلم انهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم - (واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره بمثله - زاد في متنه في رمضان ثم يصوم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وذكر قوله في رمضان -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو محمد عبدالله بن يوسف قال ابو محمد ثنا وقال ابو عبدالله انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبدالله بن كعب الجعفي ان ابا بكر بن عبد الرحمن حدثه ان مروان ارسله الى ام سلمة يسألها عن الرجل يصبح جنباً ايصوم فقالت كلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من جماع لاحتلم ثم لا يفطر ولا يقضي - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن ان عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن صالح ورواه مسلم عن حملة كلاهما عن ابن وهب -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن سمى مولى ابي بكر اسمع ابا بكر بن عبد الرحمن يقول كنت وابي عند مروان بن الحكم وهو امير المدينة فذكر له ان ابا هريرة يقول من اصاب جنباً افطر ذلك اليوم فقال مروان اقسمت عليك يا عبد الرحمن لتذهبن الى امي المؤمنين عائشة وام سلمة فلتسألنهما عن ذلك قال ابو بكر فذهب عبد الرحمن وذهبت معه حتى دخلنا على عائشة فسلم عليها عبد الرحمن فقال يا ام المؤمنين انا كنا عند مروان فذكر له ان ابا هريرة قال من اصاب جنباً افطر ذلك اليوم فقالت عائشة ليس كما قال ابو هريرة يا عبد الرحمن اترغب عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله فقال عبد الرحمن لا والله فقالت عائشة رضى الله عنها فاشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم قال ثم نخرجنا حتى دخلنا على ام سلمة فسألها عن ذلك فقالت مثل ما قالت عائشة فخرجنا حتى جئنا مروان فقال له عبد الرحمن ما قلنا فقال مروان اقسمت عليك يا ابا محمد انك ركنين دابتي بالباب فلتأتين ابا هريرة فلتخبرنه بذلك فركب عبد الرحمن وركبت معه حتى اتينا ابا هريرة فتحدثت معه عبد الرحمن ساعة ثم ذكر ذلك له فقال ابو هريرة لا علم لي بذلك انما اخبرني بخبر - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى مدحاً في روايته عن ابي اليان عن شعيب عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بمعنى هذا الحديث الا ان في حديثه فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله الشيباني ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريح اخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي بكر يعني اياه قال سمعت ابا هريرة يقول في قصصه من ادركه الفجر جنباً

(اخبرنا) ابوسعيد سعيد بن محمد بن احمد الشعبي انبا ابوالحسن عبد الله بن ابراهيم بن جعفر البزاز الزبني ببغداد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن ابي عوف ثنا عمرو الناقد ثنا ابواحمد الزبيري (ح و اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ ثنا ابوالنضر الفقيه ثنا ابوبكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا محمد بن علي بن محرز البغدادي بالقسطنطينية بنحبر غريب ثنا ابواحمد الزبيري ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجبر بقران فاما الاول فانه لا يحرم الطعام ولا يهل الصلوة واما الثاني فانه يحرم الطعام ويحل الصلوة (لفظ حديث ابن محرز في رواية عمرو الناقد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجبر بقران فغير يحل فيه الطعام وتحرم فيه الصلوة وبقران يحل فيه الصلوة ويحرم فيه الطعام) (١) اسنده ابواحمد الزبيري ورواه غيره عن الثوري موقوفا على ابن عباس -

باب الوقت الذي يحل فيه فطر الصائم

(اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثناء سفيان ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي قال سمعت عاصم بن عمر يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم - رواه البخاري في الصحيح عن الحميد وخرجه مسلم من اوجه عن هشام بن عروة (حدثنا) ابومحمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابوعبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى ابن يحيى انبا هشيم عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يانلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله انت عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح له فاتاه به فشر به النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس من ههنا وجاء الليل من ههنا ففطر الصائم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وخرجه البخاري من وجه آخر (٢) عن الشيباني -

باب التغليظ على من افطر قبل غروب الشمس

(اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر عن سليم بن عمار ابي يحيى الكلاعي قال حدثني ابوامامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا قائم اذا تاني رجلان فاخذوا بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت اني لا اطيعه فقالا انا سنسها لك فصعدت حتى اذا كنت في سواء الجبل اذا انا باصوات شديدة فقلت ما هذه الاصوات قالوا هذا عواء اهل النار ثم انطلق بي فاذا انا بقوم (٣) معلقين بعراقيهم مشقة اشد اقهم تسيل اشداقهم دما قال قات من هؤلاء قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم -

باب من أكل وهو يرى ان الفجر لم يطلع ثم بان انه كان قد طلع

(اخبرنا) ابونصر بن قتادة انبا ابو منصور العباس بن الفضل النضري ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم قال ثنا خالد ومنصور عن ابن سيرين عن يحيى بن الجزار قال سئل ابن مسعود عن رجل تسحر وهو يرى ان عليه ليلا وقد طلع الفجر فقال من أكل من اول النهار فلما كل من آخره - قال وحدثنا سعيد حدثنا هشيم انبا منصور عن ابن سيرين انه قال مثل ذلك قال وقال الحسن يتم صومه ولا شيء عليه (قال وحدثنا) سعيد ثنا عمر بن عبد الواحد من اهل دمشق عن النعمان بن المنذر الساسي عن مكحول قال سئل ابوسعيد الخدري عن رجل تسحر وهو يرى ان عليه ليلا وقد طلع الفجر قال ان كان شهر رمضان صامه وقضى يوما مكانه وان كان من غير شهر رمضان فليأكل من آخره فقد أكل من اوله (ورويانا) عن سعيد بن جبير مثل قول ابن سيرين وعن مجاهد مثل قول الحسن وقول من قال يقضى اصبح لما مضى من الدلالة على وجوب الصوم من وقت طلوع الفجر مع ما رويانا في هذا الباب من الاثر وبالله التوفيق -

(١) العلم عليه (يعني ما بين القوسين) ضرب عليه في اصل المصنف وبقائه في حاشيته بخطه - صح (٢) ي - مص - اوجه آخر

باب من اكل وهو يرى ان الشمس

قد غربت ثم بان انها لم تغرب

(اخبرنا) ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاممعي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن نمير ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت افطرننا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم بدت لنا الشمس فقلت لهشام فمروا بالقضاء قال فبد من ذلك - رواه البخاري في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة -

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن زيد بن اسلم عن اخيه خالد بن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه افطر في رمضان في يوم ذي غيم ورأى انه قد امسى وغابت الشمس بغاه رجل فقال يا امير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر للخطيب يسير وقد اجتهدنا قال الشافعي يعني قضاء يوم مكانه وعلى ذلك حمله ايضا مالك بن انس ورواه سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم عن اخيه عن ابيه عن عمرو وروى من وجهين آخرين عن عمر مفسرا في القضاء -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان (ح) واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن جبلة بن سحيم عن علي بن حنظلة عن ابيه قال كنا عند عمر رضي الله عنه فاتي بجفنة في شهر رمضان فقال المؤمنون ان الشمس طالعة فقال اغنى الله عنا شرك انلم نر سلك راعيا للشمس انما ارسلناك داعيا الى الصلوة يا هؤلاء من كان منكم افطر ففقه يوم يسير والا فليتم صومه - لفظ حديث ابي نعيم وفي رواية يعلى فأتينا بطعام فافطر وقال فما يسر قضاء يوم ومن لا فليتم صومه -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان ثنا آدم ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت علي بن حنظلة يحدث عن ابيه وكان ابو عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان فافطر وافطر الناس فصعد المؤمنون ليدفن فقال يا ايها الناس هذه الشمس لم تغرب فقال عمر رضي الله عنه كفانا الله شرك انلم نبعثك راعيا ثم قال عمر رضي الله عنه من كان افطر فليصم يوما مكانه وكذلك رواه بمعناه ابو اسحاق الشيباني عن علي بن حنظلة (وروى) من وجه آخر عن عمر -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء انبا اسرائيل عن زياد يعني ابن علاقة عن بشر بن قيس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنت عنده عشية في رمضان وكان يوم غيم فظن ان الشمس قد غابت فشرب عمرو وسقاني ثم نظروا للباب على سفح الجبل فقال عمر لا تبالي والله نقضى يوما مكانه - وكذلك رواه الوليد بن ابي ثور عن زياد وفي تظاهر هذه الروايات عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في القضاء دليل على خطأ رواية زيد ابن وهب في ترك القضاء -

(وهي فيما اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موهبي عن شيبان عن الاعمش عن السيب بن رافع عن زيد بن وهب قال بينما نحن جلوس في مسجد المدينة في رمضان والسماء متغيمة فرأينا ان الشمس قد غابت وانا قد امسينا فانجرت لنا عساس من ابن من بيت حفصة فشرب عمرو وشربنا فلم نلبث ان ذهب السحاب وبدت الشمس فجعل بعضنا يقول لبعض نقضى يوما هذا فسمع ذلك عمر فقال والله لا نقضيه وما نجاننا لا ثم - كذا رواه شيبان ورواه حفص بن غياث وابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وكان يعقوب بن سفيان القاسمي يحمل على زيد بن وهب هذه الرواية المخالفة للروايات المتقدمة ويعدّها مما خولفت فيه وزيد ثقة الا ان الخطأ غير مأمون والله يعصمنا من الزلل والخطايا بمه ومعة رحمته -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد بن سالم ثنا يوسف بن محمد بن

يزيد بن صيفي بن صهيب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ثنا شعيب بن عمرو بن سليم الانصاري وكان اتي عليه مائة وخمسة عشرة سنة قال افطرتنا مع صهيب الخبر (١) انا وابي في شهر رمضان في يوم غيم وطش فيينا نحن نتمشي اذ طلعت الشمس فقال صهيب طعمة الله اتموا صيامكم الى الليل واقتضوا يوما مكانه -

باب من طلع الفجر وفي فيه شيء لفظه واتم صومه استدلالا

(بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم و ابراهيم بن نصر الرازيان قالنا ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا الليث بن سعد عن بكر بن عبد الله بن الاشج عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصاري عن جابر بن عبد الله عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال هشتت يوما فقبلت وانا صائم فاتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم امر اعظيما قبلت وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو تمضمضت بماء وانت صائم قال فقلت لا باس بذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيم - قال الشافعي فان ازدردته بعد الفجر قضى يوما مكانه -

(قال الشيخ) وقد اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن عبيد الله الترمذي ثنا روح ابن عباد (ح) واخبرنا ابو الحسن بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن احمد الرازي ثنا روح (٢) ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمع احدكم النداء والائاء على يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه (قال وحدثنا) حماد بن سلمة عن حماد بن ابي عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال الرازي في روايته وزاد فيه وكان المؤمن يؤذنون اذا بزغ الفجر وكذلك رواه غيره عن حماد - وهذا ان صح فهو محمول عند عوام اهل العلم على انه صلى الله عليه وسلم علم ان المنادي كان ينادي قبل طلوع الفجر بحيث يقع شربه قبيل طلوع الفجر وقول الراوي وكان المؤمن يؤذنون اذا بزغ يحتمل ان يكون خبرا منقطعا عن دون ابي هريرة او يكون خبرا عن الاذان الثاني وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء والائاء على يده خبرا عن النداء الاول ليكون موافقا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا جرير والمتمم بن سليمان عن سليمان التيمي عن ابي عثمان التهمدي عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدا منكم اذان بلال من صوره فانما ينادي ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم - قال جرير في حديثه وليس ان يقول هكذا ولكن يقول هكذا الفجر هو المعترض وليس بالمستطيل - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم واخرجه البخاري من اوجه اخر عن التيمي -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وعن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى قسموا اذان ابن ام مكتوم - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن ابي اسامة -

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا سعيد بن سليمان عن حفص بن غياث عن اشعث عن ابي هريرة عن جده شيان قال دخلت المسجد فتدريت فتصليت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اباحي قال نعم قال ادنه لم الى النداء قلت اني اريد الصوم قال وانا اريد الصوم ولكن مؤذنا فيصره سوء اوشى اذن قبل ان يطلع

(١) ي مصح - الخبر - (٢) هاشم بن العلم عليه - يعني ما بين القوسين - مضروب عابه في نسخة الاجل بخطه -

قال (باب من طلع الفجر وفي فيه شيء لفظه)

ذكر في آخره (انه عليه السلام قال لرجل لم للنداء فقال اني اريد الصوم فقال عليه السلام وانا اريد الصوم ولكن مؤذنا في

الفجر - كذا رواه حفص ورواه شريك عن اشعث عن يحيى بن عباد الانصاري وهو ابو هبيرة عن ابيه عن جده والحديث تفرد به اشعث بن سوار فان صح فكان ابن ام مكتوم وقع تأذينه قبل الفجر فلم يمتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاكل وعلى هذا الذي ذكرنا تاتفق الاخبار ولا تختلف وبالله التوفيق -

باب من طلع الفجر وهو مجامع اخرجه من ساعته واتم صومه

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس هو الاصح ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني الليث ابن سعدان نا فاحدثه ان عبدالله بن عمر كان يقول لو نودي بالصلاة والرجل على امراته لم يمنعه ذلك ان يصوم اذا اراد الصيام قام واغتسل ثم اتم صيامه -

باب من ذرعه القيء لم يفطر ومن استقاء افطر

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي قال ومن تقياً وهو صائم وجب عليه القضاء ومن ذرعه القيء فلا قضاء عليه وهذا اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو الحسن علي بن محمد السبعي وابو سعيد بن ابي عمرو وابو نصر منصور بن الحسين المفسر قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب ثنا عبدالله بن عمرو ومالك بن انس عن نافع عن ابن عمر انه قال من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو الحسن السبعي وابو نصر منصور بن الحسين العنزي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع ابن سليمان ثنا عبدالله بن وهب حدثني عيسى بن يونس عن (ح) واخبرنا ابوطاهر الفقيه ثنا ابوبكر القطان ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا شداد بن حكيم ثنا عيسى بن يونس (١) (ح) واخبرنا ابوالخير جامع بن احمد الحمد اباذي ثنا ابوطاهر محمد ابن الحسن الحمد اباذي ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء وان استقاء فليقض -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابي داود البرلسي ثنا ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثنا حفص بن غياث ثنا هشام بن حسان فذكره بمعناه تفرد به هشام بن حسان الفردوسي (وقد اخرجه) ابوداود في السنن وبعض الحفاظ لا يراه محفوظا قال ابوداود سمعت احمد بن حنبل يقول ليس من ذاشي قلت وقد روى من وجه آخر ضعيف عن ابي هريرة مرفوعا وروى عن ابي هريرة انه قال في القيء لا يفطر وروى في ذلك عن علي رضي الله عنه من قوله -

(اخبرناه) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد ابن الاعرجي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن حجاج عن ابي اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال اذا اكل الرجل ناسيا وهو صائم فاما هو رزق رزقه الله اياه واذا تقياً وهو صائم

(١) هامش ي - بخطه يونس عن -

بصره سوء او شئ اذن قبل ان يطلع الفجر) ثم قال البيهقي (فان صح فكان ابن ام مكتوم وقع تأذينه قبل الفجر فلم يمتنع عليه السلام من الاكل) - قلت - قد قدمنا في ابواب الاذان ان بلالا كان في بصره شئ فلي هذا كان الاولى بالبيهقي ان يقول فكان بلالا وقع تأذينه قبل الفجر لا نه هو الذي كان يبصره ضعف فيخالف (١) بذلك عليه لاعلى ابن ام مكتوم الذي كان لا يؤذن حتى يقول له الجماعة اصبحت اصبحت -

(باب من ذرعه القيء)

قال

(١) كذا -

فعليه القضاء وإذا ذرعه القي* فليس عليه القضاء -

(فأما الحديث) الذي أخبرناه علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا محمد بن إبراهيم بن جناد ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي عن يعيش بن الوليد بن هشام حدثه أن أباه حدثه قال حدثني معدان بن طلحة أن أبا الدرداء أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فافطر قال فقلت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد دمشق قلت له أن أبا الدرداء أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فافطر فقال صدق وأنا صبيت عليه وضوءه - فهذا حديث مختلف في إسناده فإن صحيح فهو محمول على ما لو تقياً عامداً وكانه صلى الله عليه وسلم كان متطوعاً بصومه وروى من وجه آخر عن ثوبان -

(أخبرناه) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي الخوادي عن أبي بلج (١) عن أبي شيبة المهرى قال قلنا ثوبان حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائفاً فافطر -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن بشران أنبا علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا عبد الله بن طهبة والمفضل بن فضالة قالنا ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق عن حنش بن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صائماً قائفاً فافطر فسمعت عن ذلك فقال اني قلت (وكذلك) رواه يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب وهو أيضاً محمول على العمدة -

(وأما الحديث) الذي أخبرناه أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قائ ولا من احتلم ولا من احتجم - فهو (٢) محمول أن ثبت على ما لو ذرعه القي* (وقد رواه) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يفطرن الصائم القي* والاحتلام والجمامة وعبد الرحمن ضيف -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجاهر ثنا عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم فذكره المحفوظ عن زيد بن أسلم هو الأول -

باب من أصبح يوم الشك لا ينوي الصوم

ثم علم أنه من شهر رمضان

أسك بقية يومه استدلالاً

(بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً من أسلم إلى قومه يوم عاشوراء فقال مرهم فليصوموا هذا اليوم فقال يا رسول الله ما لأني آتيهم حتى يطعموا قال من طعم منهم فليصم بقية يومه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم

(١) هامش ي - بخطه عن بلج - وهو الصواب كما في لسان الميزان - ح (٢) ي - مص - فهذا

ذكر فيه حديث قائ عليه السلام فافطر (ثم قال (مختلف في إسناده) - قلت - تقدم في أبواب الطهارة أن ابن منده صححه وأن الترمذي قل هو أصح شيء في هذا الباب -

قال (باب من أصبح يوم الشك لا ينوي الصوم فيه)

أخرجه

وانخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد وقد روى في الحديث انه امر بالقضاء وذلك -

(فيما اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسلمة (١) عن عمه ان اسلم اتت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فامثوا ببقية يومكم واقضوه - رواه ابو داود في السنن عن محمد بن المنهال وكذلك رواه ابو قلابة عن محمد ابن المنهال عن يزيد عن شعبة ووقع ذلك في بعض النسخ سعيد وقد رواه ايضا سعيد نخلف شعبة في الاسناد ولتن -

باب من رأى اعادة صومه وان لم ياكل ولم يشرب

وحديث الامر بالقضاء في صوم (٢) عاشوراء يحتمل ان يكون عاما في الذي اكل والذي لم ياكل ويحتمل غير ذلك وقد اختلفوا في كونه واجبا في الاصل -

(وقد حدثنا) ابو عبد الرحمن السلمي وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالوا انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن ابي مریم ثنا يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن حفصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له -

باب من اكل وهو شاك في طلوع الفجر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني الاعمش والحسن بن عبيد الله عن ابي الضحى ان رجلا قال لابن عباس متى ادع السجود قال رجل اذا شككت فقال ابن عباس كل ما شككت حتى يتبين لك -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت قال ارسل ابن عباس رجلين ينظران الى الفجر فقال احدهما اصبحت وقال الآخر لا قال اختلفا ارنى شرابي وروى في هذا عن ابي بكر الصديق وعمر وابن عمر رضي الله عنهم -

باب كفارة من اتى امله في نهار رمضان وهو صائم

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن الحسين بن عبد الله (٣) ثنا يحيى بن يحيى انبا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فهل تجد ما تتق ربة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال ثم جلس فلقي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا فقال اقرمنا (٤) فابن لابتيا بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت اناياه ثم قال له اذهب (٥) فاطعمه اهلك - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبيد الله عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى (اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ليو الربيع

(١) مص - سلمة - وفي التهذيب ابن مسلمة ويقال ابن سلمة - ح (٢) ي في يوم (٣) مص - س - عبيد الله (٤) مص -

قال اهل بيت اقرمنا (٥) مص - اذهب اذهب -

ذكر فيه حديثا عن يزيد بن زريع عن شعبة ثم قال (رواه ابو داود ووقع في بعض النسخ سعيد) - قلت - الذي رواه في سنن ابي داود سعيد ولم يذكر المزي في اطرافه غيره -

(باب كفارة من اتى امله في رمضان)

قال

ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن محمد بن مسلم الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الانزوع على امرأته في رمضان فقال له اتجدهما تحر رقية قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجده (١) ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنيل (٢) فقال اطعم هذا عنك فقال ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اطعمه اهلك قال محمد بن مسلم انما كانت رخصة لهذا فمن اصاب مثل ما اصاب فليصنع ما امر به - رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة ورواه مسلم عن ابي حنيفة بن ابراهيم عن جرير -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو ذر بن ابي الحسين بن ابي القاسم المذكري وابو سعيد بن ابي عمرو الصيرفي قالوا ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصنفار الاصبهاني ثنا ابو يحيى احمد بن عصام بن عبد الحميد الانصاري الاصبهاني ثنا في مل بن اسمعيل ثنائيفان عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني وقعت بامرأتى في رمضان فقال اعتق رقية قال لا اجدها قال صم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجده فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكثل فيه خمسة عشر صاعا من تمر قال فخذها (٣) فاطعمه عنك قال يا رسول الله ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا قال خذ فاطعمه اهلك وكذلك رواه ابراهيم بن طهمان عن منصور بن المعتمر قال في الحديث بمكثل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فذكره (ورواه) الاوزاعي وعبد بن ابي حفصة عن الزهري هكذا ذكره هشام بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة مثله ورواه عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي عن الزهري وجعل هذا التقدير عن عمرو بن شعيب فالذي يشبه ان يكون تقدير المكثل بخمسة عشر صاعا من رواية الزهري عن عمرو بن شعيب والله اعلم -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عيدان انبا احمد بن عبيد الصنفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالنا ثنا يحيى بن بكير ثنا ليث (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا الليث (ح واخبرنا) ابو عبد الله اخبرني ابو الفضل محمد بن ابراهيم الهاشمي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هل تجد رقية قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا زاد ابن بكير في روايته متتابعين - رواه البخاري ومسلم عن قتيبة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء عبدالرزاق انبا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما ذلك قال اصبت اهلي في رمضان قال النبي صلى الله عليه وسلم اتجده رقية قال لا يا رسول الله قال فاستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا يا رسول الله قال فاستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجده قال فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اذهب فتصدق بهذا فقال علي اقرمني والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذهب به

(١) مص - ي - فجعده (٢) ي - مص - الزنيل (٣) ي - مص - خذها -

قلت - هذا الاطلاق يدخل فيه من اتى اهله ناسيا ولا كفارة فيه ولا قضاء عند الشافعي وابي حنيفة وذكر البيهقي في هذا الباب حديث الاعرابي من رواية الزهري عن حميد عن ابي هريرة وذكر في رواية (فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكثل فيه خمسة عشر صاعا من تمر) ثم قال (ورواه) الاوزاعي وابن ابي حفصة عن الزهري هكذا ذكره هشام بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة مثله ورواه ابن المبارك عن الاوزاعي عن الزهري وجعل هذا التقدير عن عمرو بن شعيب فالذي يشبه ان يكون تقدير المكثل بخمسة عشر صاعا من رواية الزهري عن عمرو بن شعيب (قلت - تقدم في رواية الزهري هذا التقدير عن حميد وعن ابي سلمة فلا ادري ما الذي حمل البيهقي على ان جعله من رواية الزهري عن عمرو بن شعيب فقط الى

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٢٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

الى اهلك - قال الزهري وانما كان هذا رخصة للرجل وحده ولوان رجلا اصحاب اهله في رمضان اليوم لم يكن له الا ان يكفر -
رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث عبد الواحد عن معمر وبمعنى هؤلاء رواه اكثر اصحاب
الزهري ابراهيم بن سعد وعقيل بن خالد وغيرهما وكذلك رواه عراق بن مالك عن الزهري -
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قراءة عليه وابو عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء قال انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني
ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي انبا يزيد بن هارون انبا يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن بن القاسم اخبره ان محمد بن جعفر بن الزبير اخبره
انه سمع عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام انه سمع عائشة رضي الله عنها تحدث ان رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احرق
فسأله ماله فقال اصببت اهلي في رمضان قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكثل يدعي العرق فيه تمر فقال ابن المحرق فقام
الرجل فقبل تصدق بهذا - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن يزيد بن هارون واخرجه مسلم من حديث
عبد الوهاب الثقفي والليث بن سعد عن يحيى بن سعيد -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ انبا محمد بن احمد بن زهير ومحمد بن سليمان بن فارس قالنا محمد بن اسمعيل البخاري
حدثني الاويسى حدثني ابن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في ظل فارع (١) بغاه رجل من بني بياضة فقال احترقت وقعت باسرا في رمضان فقال اعتق رقبة
قال لا اجد قال اطعم ستين مسكينا قال ليس عندي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق من تمر فيه عشرون صاعا فقال تصدق فقال
ما نجد عشاء ليلة قال نعدبه على اهلك (قال الشيخ) الزيادات التي في هذه الرواية تدل على صحة حفظ ابي هريرة ومن دونه تلك
القصة وقوله فيه عشرون صاعا بلاغ بلغ به محمد (٢) بن جعفر بن الزبير وقد روى الحديث محمد بن اسحاق بن يسار عن محمد بن
جعفر ببعض من (٣) هذا يزيد وينقص وفي آخره قال محمد بن جعفر لحدثت بعد ان تلك الصدقة كانت عشرين صاعا من تمر
وقد روى في حديث ابي هريرة خمسة عشر صاعا وهو اصح والله اعلم -

باب رواية من روى هذا الحديث مقيدة

بوقوع وطئه في صوم رمضان وفيها دلالة على ان هذه القصة غير قصة المظاهر فان وطئه المظاهر وقع ايلاق القمر -

(١) هامش ي - فارع حصن بالمدينة - يقال انه حصن حسان بن ثابت - تاج العروس (٢) ي - مص - بلغ محمد (٣) س ببعض
معناه - وفي هامش ي - بخطه بمعنى -

ثم ذكر حديثا بسنده الى البخاري (قال حدثنا الاويسى حدثني ابن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر
عن عباد عن عائشة فذكر الحديث) وفيه (فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه عشرون صاعا) الى آخره ثم قال البيهقي
(قوله عشرون صاعا بلاغ بلغ به محمد بن جعفر وقد روى الحديث محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر ببعض من هذا يزيد وينقص)
وفي آخره (قال محمد بن جعفر لحدثت بعد ان تلك الصدقة كانت عشرين صاعا) - قلت - ابن اسحق متكلم فيه وقال البيهقي
في باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقون ما ينفرد به ابن اسحق) ومع هذا لم يذكر البيهقي سنده اليه حتى ينظر فيه والحديث
رواه ابو داود في سننه عن محمد بن عوف عن ابن ابي مريم عن ابن ابي الزناد كما رواه البخاري والحديث الصحيح انما
يعمل برواية اخرى اذا كانت ممن هو غير مستضعف والافرواية الضعيف لا تكون سببا للضعف رواية القوي وقال الخطابي
ما ملخصه ظاهر الحديث ان خمسة عشر صاعا كاف للكفارة لكل مسكين مد وجعله الشافعي اصلا في اكثر المواضع التي
فيها الاطعام الا انه روى في خبر سلمة واوس في كفارة الظهار في احدهما اطعم وسقوا الوسق ستون صاعا وفي الآخر اتي بعرق
وفسره ابن اسحق في روايته ثلاثين صاعا فالاحتياط ان لا يقتصر على مد لجواز ان يكون التقدير بخمسة عشر صاعا امر بان
يتصدق به وتام الكفارة باق عليه الى زمن السعة كن عليه ستون درهما فيعطى صاحب الحق خمسة عشر درهما ليس فيه اسقاط
ماوراءه من حقه ولا براءة ذمته منه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبا علي بن محمد عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد أطعام ستين مسكينا قال لا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة فبينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتني بعرق فيه تمر والعرق المكتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن السائل آتفا خذ هذا التمر فتصدق فقال الرجل أعلني أقرمني (١) يا رسول الله فو الله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أقر من أهل بيتي قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال اطعمه أهلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن العباس الاسكندراني بمكة ثنا سعيد بن هاشم بن مرثد ثنا دحيم ثنا الوليد يعني ابن مسلم ثنا الأزاعي حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله هلكت قال ويحك وما ذاك قال وقعت على أهلي في يوم من شهر رمضان قال اعتق رقبة قال ما أجدها قال فعم شهرين متتابعين قال ما استطعت قال اطعم ستين مسكينا قال ما أجدها قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر خمسة عشر صاعا قال خذ تصدق به قال على أقر من أهل فو الله ما بين لابتي المدينة أخرج من أهلي قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال خذ واستغفر الله واطعمه أهلك وكذلك رواه عبد الله بن المبارك والمقل بن زياد ومسروور ابن صدقة عن الأزاعي غير أن ابن المبارك جعل قوله خمسة عشر صاعا من رواية عمرو بن شعيب وأدرجه هقل ومسروور الحديث كما أخرجه دحيم عن الوليد -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن داود الزاهد أخبرني علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وأنا سأله ثنا أحمد ابن صالح ثنا عنبسة بن خالد بن نجاد (٢) بن يزيد بن أنس يونس ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول أتني رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك وما ذاك قال أتني وقعت على امرأتي وأنا صائم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد أطعام ستين مسكينا قال لا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة فبينما نحن على ذلك إذ أتني النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال ابن الرجل آتفا خذ هذا فتصدق به قال على أقر من أهلي يا رسول الله والله ما بين لابتيها أهل بيت أقر منا قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال اطعمه أهلك (وبعضه رواه) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر والتميم بن راشد وعبد الرحمن بن تمر وصالح بن أبي الأضر وغيرهم عن الزهري واتفقت رواية جماعتهم ورواية من سمعناهم في الباب قبله على أن فطر الرجل وقع بجماع وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالكفارة على اللفظ الذي يقتضي الترتيب وروى عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيد بالوطء في رمضان نفارا -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفاو ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد القتيبي أملاء من أصل كتابه ثنا أبو عمران موسى بن سهل الجعفي (٣) ثنا محمد بن الرميح أنبا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال وطئت امرأتني في رمضان نفارا قال تصدق تصدق قال ما عندى شيء فأمره أن يجلس بفناء عمران فيها طعام فأمره أن يتصدق به

(١) م - من أهلي (٢) في التهذيب ابن أبي النجاد في نسبه ونسب عمه يونس - ح (٣) م - الجعفي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٢٥) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

لفظ حديث محمد بن الرمح وفي رواية يحيى بن بكير فامره ان يكثر بفساء عرق من طعام فامره ان يتصدق به - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الرمح ورواية ابن بكير في العرق اصح لموافقتها سائر الروايات عن الليث ورواية عبد الوهاب الثقفي وزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل انبا بشر بن موسى ان محمد بن سعيد بن الاصماني حدثهم قال ثنا شريك عن ابراهيم بن عامر عن سعيد بن المسيب ان امرا يا ابي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينتف شعره فقال يا رسول الله اتيت اهلي في رمضان فامره ان يكفر كفارة الظهار وكذا لك رواه شعبة عن ابراهيم بن عامر القرشي -

باب رواية من روى

هذا الحديث مطلقة في الفطر دون التقيد بالجماع وبلفظ يوهم التخيير دون الترتيب

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا افطر في شهر رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم بعتق رقبة او صيام (١) شهرين او اطعام ستين مسكينا قال اني لا اجد فاق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما اجد (٢) احوج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه ثم قال كله - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن اسحق بن عيسى عن مالك وبيعض معناه رواه ايضا ابن جريح -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا احمد بن سهل وابراهيم بن ابي طالب قالوا ثنا محمد بن رافع ثنا عیدالرزاق انبا ابن جريح حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة حدثه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا افطر في شهر رمضان بان يعتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ولم يقل متتابعين (ومعناهما) رواه يحيى بن سعيد الانصاري عن الزهري ورواية الجماعة عن الزهري مقيدة بالوطء ناقة للفظ صاحب الشرع اولى بالقبول لزيادة حفظهم وادانهم الحديث على وجهه كيف وقد روى حماد بن مسعدة هذا الحديث عن مالك عن الزهري نحو رواية الجماعة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا حماد بن مسعدة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجل وقع على اهله

(١) مص - او بصيام (٢) مص - ما اجد -

قال (باب من روى الحديث مطلقا في الفطر)

ثم ذكرها ورجح رواية التقيد بالوطء - قلت - في نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا ان من اكل او شرب في نهار رمضان عامدا بلا عذر فعليه القضاء والكفارة الا الشافعي قال لا كفارة عليه انتهى كلامه والاكل والشرب عمدان انتهاك حرمة الشهر مثل الوطء على ان الشافعي لم يقتصر بالكفارة على الجماع في الفرج بل لوجبه في وطء البيهة والوطء الذي في الدبر وقد روى النسائي في سننه الكبرى بسند صحيح عن عائشة انه عليه السلام سأل الرجل فقال افطرت في رمضان فامره بالتصدق بالعرق ولم يسأله بما اذا افطر وقد قال الشافعي ترك الاستفصال في قضايا الاحوال ينزل منزلة عموم المقال -

قال (باب من روى الحديث مطلقا في الفطر وبلفظ يوهم

التخيير دون الترتيب) (١)

قلت - الرواية المذكورة في هذا الباب صريحة في التخيير لا موهمة له وبالتخيير قال مالك عملا بهذا الحديث -

(١) كذا وقع في الجوهر ترجمتان هذه والتي قبلها وليس في السنن الا ترجمة واحدة بهذا المعنى - ح -

في رمضان فقال اعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين قال ما استطيع قال فاطعم ستين مسكينا -

باب رواية من روى الأمر بقضاء يوم مكانه في هذا الحديث

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا أبو مروان ثنا إبراهيم بن سعد قال وأخبرني الليث ابن سعد عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقض يوما مكانه (وكذلك روى) عن عبد العزيز الدراودي عن إبراهيم بن سعد وإبراهيم بن محمد عن الحديث عن الزهري ولم يذكر عنه هذه اللفظة فذكرها عن الليث ابن سعد عن الزهري ورواها أيضا أبو الويس اللدني عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني أبي أن محمد بن مسلم بن شهاب أخبره عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الذي يفطر يوما في رمضان أن يصوم يوما مكانه ورواه أيضا عبد الجبار بن عمر الأيلي عن الزهري وليس بالقوي -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينتف شعر رأسه ويدق صدره ويقول هلك الأبعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك ما ذا قال أتى وتمت على أهلي اليوم وذلك في رمضان فقال هل عندك رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع إطعام ستين مسكينا قال لا ثم انصرف الرجل يلجأ رجل من الناس بعرق عظيم فيه صدقة ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن السائل قالوا قد انصرف قال على به بلجاءه الرجل فقال خذ هذا فتصدق به كفارة لما صنعت قال يا رسول الله أعل أحوج مني وأهل بيتي والذي نفسي بيده ما بين لابتيها أحوج مني ومن أهل بيتي قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أواجذه قال فكل واطعم أهل بيتك وأقض يوما مكانه (قال وحدثنا) محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ عبد الجبار بن عمر أخبرني يحيى بن سعيد وعطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (وقد روى ذلك) أيضا في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون ثنا الجراح بن أوطاة عن إبراهيم بن عامر عن سعيد بن المسيب وعن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن (١) عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل ينتف شعره ويدعو ويله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك مالك قال إن الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال له اعتق رقبة قال لا أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا أجدها قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال خذ هذا فاطعمه ستين مسكينا قال يا بني الله ما بين لابتيها أهل بيت أقر إليه منا قال كل أنت وعيالك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا أحمد بن عبيد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ الجراح بن أوطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حديث الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة حديث الواقع وزاد فيه قال عمرو وأمره أن يقض يوما مكانه (ورواه أيضا) يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون وقال زاد عمرو بن شعيب في حديثه فأمره أن يصوم يوما مكانه - ورواه هشام بن سعد عن الزهري إلا أنه خالف الجماعة في إسناده فقال عن أبي سلمة عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الصغار الأصبهاني ثنا أبو الحسن محمد بن النضر الزبيري الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص الأصبهاني ثنا هشام بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأقع أهله في رمضان فقال النبي صلى الله عليه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٢٧) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

وسلم اعتق رقبة قال لا اجد قال صم شهرين متتابعين قال لا اقدر عليه قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه خمسة عشر صاعا فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما اجد (١) اخرج الى هذا منى ومن اهل بيتي فقال كله انت واهل بيتك وصم يوما مكانه واستغفر الله (وكذلك) رواه جماعة عن هشام بن سعد وروى ذلك عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب قال اتى اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتف شعره ويضرب نحره ويقول هلك الابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذلك قال اصبت اهل في رمضان وانا صائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تتحق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تهدي بدنة قال لا قال فاجلس فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق به قال ما اجد (٢) اخرج منى قال فكله وصم يوما مكان ما اصبت قال عطاء فسألت سعيدا كم في ذلك العرق قال مابين خمسة عشر صاعا الى عشرين - هكذا رواه مالك بن انس عن عطاء ورواه داود بن ابي هند عن عطاء بزيادة ذكر صوم شهرين متتابعين الا انه لم يذكر القضاء ولا قدر العرق وروى من اوجه اخر عن سعيد بن المسيب واختلف عليه في لفظ الحديث والاعتداد على الاحاديث الموصولة وبالله التوفيق -

باب رواية من روى في هذا الحديث لفظة
لا يرضاهما اصحاب الحديث

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو احمد الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن المسيب الارغفاني ثنا محمد بن عقبة حدثني ابي قال ابن المسيب وحدثني عبد السلام يعني ابن عبد الحميد انبا عمر والوليد قالوا انبا الاوزاعي حدثني الزهري ثنا حميد بن عبد الرحمن ابن عوف قال حدثني ابو هريرة قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت واهلكت قال ويحك وما شانك قال وقعت على اهل في رمضان قال فاعتق رقبة وذكر الحديث - ضعف شيخنا ابو عبد الله الحافظ رحمه الله هذه اللفظة واهلكت وحملها على انها ادخلت على عهد بن المسيب الارغفاني فقد رواه ابو عبد الله الحافظ عن محمد بن المسيب بالاسناد الاول دون هذه اللفظة ورواه العباس بن الوليد عن عقبة بن علقمة دون هذه اللفظة ورواه دحيم وغيره عن الوليد بن مسلم دونها ورواه كافة اصحاب الاوزاعي دونها ولم يذكرها احدا من اصحاب الزهري عن الزهري الا ما روى عن ابي ثور عن معلى بن منصور عن سفيان بن عيينة عن الزهري وكان شيخنا يستدل على كونها في تلك الرواية ايضا خطأ بأنه نظر في كتاب الصوم تصنيف المعلى بن منصور بخط مشهور فوجد فيه هذا الحديث دون هذه اللفظة وان كافة اصحاب سفيان روه عنه دونها

(١) مص - ما اجد - (٢) مص - ما اجد

قال (باب من روى في هذا الحديث لفظة لا يرضاهما
اصحاب الحديث)

ثم ذكر من حديث الاوزاعي (حدثني الزهري ثنا حميد عن ابي هريرة بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت واهلكت) الحديث ثم قال (ضعف شيخنا ابو عبد الله الحافظ هذه اللفظة واهلكت ثم استدل على ذلك الى ان قال (ولم يذكرها احد من اصحاب الزهري عن الزهري الا ما روى عن ابي ثور عن المعلى بن منصور عن سفيان بن عيينة عن الزهري وكان شيخنا يستدل على كونها في تلك الرواية ايضا خطأ بأنه نظر في كتاب الصوم تصنيف المعلى بن منصور بخط مشهور فوجد فيه هذا الحديث دون هذه اللفظة) - قلت - اسند الدارقطني سننه هذا الحديث من رواية ابي ثور كذلك وابو ثور فقيه معروف جليل المقدار ذكر الحاكم ابو عبد الله وابن عساكر ان مسلما اخرج عنه في صحيحه فلا ترك روايته هذه

والله اعلم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا انبا العباس بن الوليد بن مزيريد اخبرني ابي قال سئل الا وزاعي عن رجل جامع اهله (١) في رمضان قال عليها كفارة واحدة الا الصيام فان الصيام عليها جميعا قيل له فان استكرها قال عليه الصيام وحده -

باب التغليظ على من افطر يوما من شهر رمضان متعمدا من غير عذر

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن ابي المطوس قال حبيب وقد رايت ابا المطوس عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله عز وجل له لم يقض عنه وان صام الدهر كله - وفيما بلغني عن ابي عيسى الترمذي انه قال سألت البخاري عن هذا الحديث فقال ابو المطوس اسمه يزيد ابن المطوس وتفرد بهذا الحديث ولا ادري سمع ابوه من ابي هريرة ام لا وقد اخرج البخاري مثته في ترجمة الباب -

(اخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا ابراهيم بن مجشور ثنا عبيدة بن حميد ثنا منصور عن واصل عن المغيرة بن عبد الله الاشكري قال حدثت ان عبد الله بن مسعود قال من افطر يوما من رمضان من غير علة لم يحزه صيام الدهر حتى يأتي الله عز وجل فان شاء غفر له وان شاء عذبه وروى من وجه آخر عن ابن مسعود -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن عبد الملك ثنا ابو المغيرة الثقفي عن عريضة قال قال عبد الله بن مسعود من افطر يوما من رمضان متعمدا من غير علة ثم قضى طول الدهر لم يقبل منه - عبد الملك هذا اظنه ابن حسين النخعي ليس بالقوي -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن ابي معشر عن ابراهيم ويعلى عن سعيد بن جبير في رجل افطر من رمضان يوما متعمدا قال ما ندري ما كفارته

(١) ي - مص - امرأته -

بسقوطها في خط رجل مجهول ويحتمل انها سقطت سهوا من الكاتب وليس اسقاط من اسقط حجة على من زاد بن الزيادة مقبولة كما عرف وكيف وقد تأيدت روايته بالطريق الذي ذكره البيهقي اولا وبما اخرج ابن الجوزي في كتاب التحقيق من طريق الدارقطني ثنا النيسابوري ثنا محمد بن عزيز حدثني سلامة بن روح عن عقيل عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة فذكر الحديث وفيه هلكك واهلكك وسلامة هذا اخرج له ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرک وقال ابن حبان مستقيم وذكر البيهقي في الخلافيات ان ابن خزيمة رواه عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اهلكك يارسول الله هكذا بائيات الالف وفي العالم للخطابي ما ملخصه في امر الرجل بالكفارة دليل على ان على المرأة كفارة مثله لان الشريعة سوت بينهما الا فيما قام عليه دليل التخصيص واذا الزمها القضاء بجماها عمد الزمها الكفارة لهذه العلة كالرجل وهذا مذهب اكثر العلماء وقال الشافعي يكفر الرجل كفارة واحدة وتجزئ عنها لانه عليه السلام اوجب عليه كفارة واحدة ولم يذكرها مع حصول الجماع منها غير لازم لانه حكاية حال لا عموم له ويمكن ان تكون مفطرة بمرض او سفر او مستكره او ناسية لصومها وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعا على ان المرأة اذا طلعت على الجماع في رمضان ولا عذر لها فعليها كفارة انزى الا الاوزاعي والشافعي قالا كفارة تجزئ عنها -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٩) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

يصوم يوما مكانه ويستغفر الله (وروى) عن جابر بن زيد والشعبي نحو قول سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي في أن لا كفارة عليه (فاما الحديث) الذي أخبرناه أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرازنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا يحيى الخثمي ثنا هشيم عن اسمعيل بن سالم عن مجاهد النخعي صلى الله عليه وسلم امر الذي افطر في رمضان يوما من رمضان بكفارة الظهار -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبا أبو جعفر ثنا اسمعيل ثنا يحيى ثنا هشيم ثنا ليث عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فهذا اختصار وقع من هشيم للحديث فقد رواه جرير بن عبد الحميد وموسى بن عيين وعبد الوارث بن سعيد عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة مفسرا في قصة الواقع على اهله في شهر رمضان وهكذا كل حديث كان روى في هذا الباب من وجه مطلقا فقد روى من وجه آخر مبينا مفسرا في قصة الواقع ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفطر بالاكل شيء -

باب من اكل أو شرب ناسيا فليتم صومه ولا قضاء عليه

(أخبرنا) أبو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني وأبو نصر احمد بن علي بن احمد القامي قالا ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبدالله أنبا عبدالله بن بكر السهمي ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نسي أحدكم فأكل أو شرب وهو صائم فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث يزيد بن زريع وأخرجه مسلم من حديث اسمعيل بن علي كلاهما عن هشام بن حسان -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا أبو احمد محمد بن جعفر الكر ايسى ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف عن خلاص ومحمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صام أحدكم يوما نسي فأكل وشرب فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه - أخرجه البخاري من حديث أبي اسامة عن عوف -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو احمد ابن الشرقى ثنا أبو الازهر ثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني أكلت وشربت ناسيا فقال أتم صومك فان الله أطعمك وسقاه ورواه حماد بن سلمة عن أيوب وحبيب وهشام عن محمد بن سيرين بهذا اللفظ وروى ايضا عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس ثنا محمد بن عبدالله الانصاري ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة وكذلك رواه محمد بن مرزوق البصري عن الانصاري وهو ما تفرد به الانصاري عن محمد بن عمرو وكلهم ثقة والله اعلم وروى في ذلك عن علي وابن عمر من قولها قال الدارقطني يرويه محمد بن مرزوق وقد رواه من حديث أبي حاتم وقد رويناه عن مجاهد والحسن في ذلك وفي الجماع ناسيا لا قضاء عليه وكان عطاء يقول في الجماع ناسيا عليه القضاء -

باب من تلى ذبا مرأته حتى ينزل
أفسد صومه وإن لم ينزل لم يفسد

استدلالا

(بما أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا ابن أبي عدي عن شعبة (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم أن علقمة وشريح بن اوطاة رجل من النخع كانا عند عائشة رضي الله عنها فقالا لصاحبه سلما عن القيلة للصائم فقال

ما كنت لأرث عند أم المؤمنين فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويأشرو وهو صائم وكان املككم لاربه - لفظ حديث سليمان وحديث ابي داود قريب منه وفي رواية ابن ابي عدى قال عن علقمة وشريح بن اوطاة انها ذكرنا عند عائشة القبلة للصائم ثم ذكر الحديث بمعناه -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا ابو قريش ثنا محمد بن عبدالله بن معبد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويأشرو وهو صائم وكان املككم لاربه - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب هكذا وهو غريب فرواية الجماعة عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة وشريح كما مضى وانخرجه مسلم من حديث ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ومن حديث الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة عن عائشة -

باب الحامل والمرضع

إذا خافتا على ولديهما انطرتا وتصدقتا عن كل يوم بمد من حنطة ثم قضتا

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا روح بن عباد ثنا سعيد بن ابي عروبة (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا اسمعيل بن محمد القسوي ثنا مكي بن ابراهيم اخبرني سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال رخص للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة في ذلك وهما يطيقان الصوم ان يفطرا ان شاءا ويطعما مكان كل يوم مسكينا ثم نسخ ذلك في هذه الآية (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) وثبت للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة اذا كانا لا يطيقان الصوم والحامل والمرضع اذا خافتا (١) انطرتا واطعمتا مكان كل يوم مسكينا - لفظ حديث مكي وفي رواية روح والحلي والمرضع اذا خافتا والباقي سواء ورواه محمد بن ابي عدى عن سعيد فقال في الحديث والحلي والمرضع اذا خافتا على اولادهما افطرتا واطعمتا -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا ابو لثني ثنا ابن ابي عدى عن سعيد فذكره -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن نافع ان ابن عمر سئل عن المرأة الحامل اذا خافت على ولدها فقال تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة - زاد ابو سعيد في حديثه قال الشافعي قال مالك واهل العلم يرون عليها مع ذلك القضاء قال مالك عليها القضاء لان الله تعالى يقول (فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر) (قال الشيخ) وقد روى انس بن عياض عن جعفر بن محمد عن ابن لبيبة عن ابي لبيبة عن عبدالله بن عمرو بن عثمان ان امرأة صامت حاملا فاستعطشت في رمضان فسئل عنها ابن عمر فامرها ان تفطرو وتطعم كل يوم مسكينا مدا ثم لا يجزئها فاذا صحت قضته ذكره ابو عبيد في كتاب الناسخ والمنسوخ عن ابن ابي مريم عن انس

قال (باب الحامل والمرضع اذا خافتا على ولديهما افطرتا

وتصدقتا عن كل يوم بمد وقضتا)

قلت - ظاهر الحديث الذي ذكره في الباب الذي بعد هذا الباب انه لا ندية عليها ولا نهي يرجى لها القضاء فاشبهها المسافر وايضا فمضى وجبت الفدية لم يجب القضاء لان الفدية ما يقوم مقام الشيء كقوله تعالى (فدية من صيام) الآية ولهذا اوجب بعض السلف الفدية ولم يوجب القضاء وايضا ايجابها مخالف لظاهر قوله تعالى (وعلى الذين يطيقونه فدية) وهما غير مرادين بهذه الآية لانها منسوخة على ما عرف وقوله تعالى في سياق هذه الآية (وان تصوموا خير لكم) يدل على ذلك لانها ان خافتا تعين فطرها ولم يكن الصوم خير الماهل محظورا واللاتين صومهما وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا ان الحامل اذا خافت على حملها انطرت

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣١) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

ابن عياض وهذا قول مجاهد تفطر وتطعم وتقضي وفي رواية قتادة عن الحسن البصري تفطران وتقضيان وفي رواية يونس
ابن عبيد عن الحسن الرضيع اذا خافت افطرت واطعمت والحامل اذا خافت على نفسها افطرت وقضت كالرئيس -

باب الحامل والمرضع لا تقدران

على الصوم افطرتا وقضتا بلا كفارة كالرئيس

(اخبرنا) ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيث ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة
انبا عبيد الله بن موسى وابو نعيم عن ابي هلال عن عبد الله بن سودة عن انس بن مالك رجل من بني عبد الاشهل اخوة قشير قال
اغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت فوجدته يأكل فقال اذن فكل فقلت اني صائم قال اجلس احديثك عن الصوم
او عن الصيام قال ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم او الصيام والله لقد قالها رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلاهما او احدهما فيألف نفسي الا كنت طعيت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره رجل من
بني عبد الله بن كعب اخوة بني قشير كذا رواه ابو هلال الراسبي دون ذكر ابيه فيه ورواه وهيب عن عبد الله بن سودة عن ابيه
عن انس بن مالك -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا المعلى بن اسد ثنا وهيب ثنا عبد الله
ابن سودة القشيري عن ابيه ان انس بن مالك رجل منهم قال اصيبت ابل له فأتى المدينة في طلب ابله فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فواقفه وهو يتعدى فقال هلم الى انعداء فقال اني صائم فقال ان الصيام وضع عن المسافر وشطر الصلوة وعن الحلي والمرضع (١) -
(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا المعلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي
قلاية عن رجل من بني عامر قال ايوب فلقيته فسألته فحدثني عن رجل منهم انه أتى المدينة في طلب ابل له فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر الحديث بمثله (ورواه الثوري) عن ايوب عن ابي قلاية عن انس بن مالك الكعبي (ورواه معمر) عن ايوب
عن ابي قلاية عن رجل من بني عامر ان رجلا يقال له انس حدثه (ورواه خالد الحذاء) عن ابي قلاية ويزيد بن عبد الله بن الشيخير
عن رجل من بني عامر ان رجلا منهم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم (ورواه يحيى) بن ابي كثير عن ابي قلاية عن ابي امية اوابي
المهاجر عن ابي امية قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابوامية انس بن مالك الكعبي -

باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنائهم بن علي انبا احمد انبا اسرائيل عن ابي العنيس عن الأغر عن ابي هريرة
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له وأناه آخر فسأله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي

(١) كذا في النسخ

وقضت ولا كفارة الا عند الشافعي قال في احد الروايتين عنه عليها الكفارة -

قال (باب الحامل والمرضع لا تقدران على

الصوم افطرتا وقضتا بلا كفارة)

ذكر فيه حديث (ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم) - قالت - بين البيهقي في هذا
الباب اضطراب سند هذا الحديث وقد بينا في باب صلوة المسافر اضطراب متنه ايضا وبسطنا الكلام عليه هناك وعلى تقدير
سلامته من الاضطراب ليس هو بمطابق لهذا الباب اذ حقيقة وضع الصيام عنها ان لا قضاء عليها كما انه لا كفارة -

قال (باب كراهية القبلة لمن حركت شهوته)

نهاه شاب -

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سهل بن محمد بن الزبير العسكري ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني ابان البجلي عن ابي بكر بن حفص عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في القبلة للشيخ وهو صائم ونهى عنها الشاب وقال الشيخ يملك اوبه والشاب يفسد صومه (قال) وحدثنا يحيى بن زكريا عن اسراييل عن ابي الغنيس عن الاغر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسعر عن ابن ابي سلمة عن ابيه قال سأل شيخ ابا هريرة عن القبلة وهو صائم فرخص له ونهى عنها شابا -

وباسناده قال انبا مسعر عن حبيب عن مجاهد عن ابن عباس مثل ذلك -

(واخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان ابن عباس سئل عن القبلة للصائم فارخص فيها للشيخ وكرها للشاب -

(واخبرنا) ابو عبدالله الخافظ وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا ابن جريج عن عطاء ان رجلا سأل ابن عباس عن القبلة للصائم فقال لا بأس به اذا انتهى اليه وقال رجل قبض على ساقها قال ايضا اعفوا الصيام -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبيد الله بن عمر انه كان يكره القبلة والمباشرة للصائم -

(اخبرنا) ابو عبدالله الخافظ وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب ابن عطاء انبا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن ان قتي سأل ابن عمر عن القبلة وهو صائم فقال لا يقال شيخ عنده لم تخرج الناس وتضيئ عليهم والله ما بذلك بأس قال ابن عمر ما انت تقبل فليس عندك خير -

(واخبرنا) ابو عبدالله وابوسعيد قالوا ثنا ابو العباس ثنا يحيى انبا عبد الوهاب انبا هشام الدستوائي عن حماد عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد قال قلت لعائشة اياها شر الصائم قالت لا قلت اليس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر قالت كان املككم لاربه -

(اخبرنا) ابو عبدالله الخافظ وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد (١) الخارثي ثنا ابواسامة عن عمر بن حمزة ثنا سالم عن عبدالله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فرأيت لا ينظرني قلت يا رسول الله ماشاني فالتفت الى فقال الست المقبل وانت الصائم فوالذي نفسي بيده لا اقبل وانا صائم امرأة ما بقيت - تفرد به عمر بن حمزة فان صح فعمرو بن الخطاب رضى الله عنه كان قويا بما يتوهم تحريك القبلة شهوته والله اعلم -

(١) مص - احمد بن عبد الجبار -

ذكر في آخره حديثا (عن عمر رضى الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال فرأيت لا ينظرني) الحديث ثم قال (تفرد به عمرو بن حمزة فان صح فعمرو رضى الله عنه كان قويا بما يتوهم تحريك القبلة شهوته والله اعلم) - قالت - هذا الحديث يرد من وجهين - احدهما - ان عمرو بن حمزة ضعفه ابن معين وقال ابو احمد والرازي احاديثه منكورة - والثاني ان الشرائع لا تؤخذ من المنامات لاسيما وقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم عمر في اليقظة باباحة القبلة ذكره ابو داود وغيره وهو في ذلك الوقت اشد واقوى منه حين رأى هذا المنام فمن المحال ان ينسخ صلى الله عليه وسلم تلك الاباحة بعد موته حين كان صريحا واضعفا من ذلك الوقت فلا حاجة اذا الى تأويل البيهقي هذا الحديث بهذا التأويل الضعيف اذ لو كان عمر قويا بما يتوهم تحريك القبلة شهوته كما زعم البيهقي لما اباحها النبي صلى الله عليه وسلم له في اليقظة بالطريق الاولى -

باب اباحه القبلة

لمن لم تحرك شهوته او كان يملك اربه

(اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العيذي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمرو قال سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وكان املككم لاربه - اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبيد الله بن عمرو وخرجه ايضا من حديث عاتمة عن عائشة بهذا اللفظ -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال قلت لعبد الرحمن بن القاسم سمعت اباك يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره عن سفيان -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم اضحك وقال قال عروة لم ادا القبلة تدعوا الى خير -

(واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي انبا ابو العباس انبا الربيع انبا الشامي انبا مالك عن هشام بن عروة فذكره بمثله الا انه لم يذكر قول عروة في روايته وقد ذكره في المبسوط - رواه البخاري في الصحيح عن القعني عن مالك وخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن هشام -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عاتمة ان عائشة رضى الله عنها سئلت عن القبلة لاصائم فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وكان املككم لاربه - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره عن سفيان -

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد ثنا مطرف بن طريف عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليظل صائما فيقبل اين شاء من وجهي حتى يفطر -

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو والرزاز انبا يحيى بن جعفر انبا الضحاک يعني اباعاصم ثنا ابو بكر الهشلي عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل في رمضان وهو صائم - اخرجه مسلم من حديث بهز بن اسد عن ابي بصير الهشلي وزواه ابو الاحوص سلام بن سليم عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون الاودي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم - (حدثنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا سلام فذكره - اخرجه مسلم عن جماعة عن ابي الاحوص -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسماعيل بن اسحق ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله (١) بن معمر التيمي عن عائشة قالت لو ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلني فقلت اني صائمة فقال وانا صائم ثم قباني -

(١) في النسخ عبد الله وفي التهذيب والتقريب عبيد الله -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا يحيى بن حسان ثنا محمد بن دينار البصري (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفاو ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان ثنا محمد بن دينا عن سعد بن اوس عن مصدع ابى يحيى زاذ يحيى بن حسان ختن ابى نضرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها - زاد عفان فقال له رجل سمعته من سعد قال نعم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد الكوفي ثنا محمد بن ايوب انبا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابى عبد الله حدثني يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن زينب بنت ابى سلمة عن امها قالت بينما انبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيلة اذ حضت فانسلت فاخذت ثياب (٢) حيضتي فقال مالك افسدت قالت نعم فدعاني فدخلت معه في الخيلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد من الجنابة وكان يقبلها وهو صائم - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفاو ثنا ابراهيم بن اسحق السراج ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن شبيب بن شكل عن حفصة قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر وعبد بن اسماعيل بن مهران قالنا ثنا هارون ابن سعيد الايلي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الله بن كعب الجعفي عن عمر بن ابى سلمة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاجبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لأتقاكم الله واخشاكم له - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد الايلي وروينا في ابا حنيفة عن سعد بن ابى وقاص وجماعة من الصحابة رضى الله عنهم -

باب وجوب القضاء على من قبل فانزل

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق انبا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن منصور قال سمعت هلالا يبنى ابن يساف يحدث عن الهز هازان ابن مسعود قال في القبلة للصائم قولا شديدا يعني يصوم يوما مكانه وهذا عندنا فيه اذا قبل فانزل -

(فقد اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق الازكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا زكريا ابن ابى زائدة عن عامر قال حدثني ابو ميسرة ان ابن مسعود كان يباشر امرأته بنصف النهار وهو صائم (ورويانا) عن مجاهد

(١) ي - ثياب -

ذكر في آخره (حدثنا عن عمر بن ابى سلمة انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اقبل الصائم) الحديث ثم (قال رواه مسلم) - قلت - اخرج الشافعي في مسنده عن عطاء بن يسار ان رجلا قبل امرأته وهو صائم فوجد من ذلك فارسل امرأته تسأل عن ذلك الى آخره وقال ابن الاثير في شرح المسند ذكرنا اخرج البويطي مراسلا قال الشافعي وسمعت من يصل هذا الحديث ولا يحضري ذكره وانما يريد والله اعلم الرواية التي وصلها مسلم عن عمر بن ابى سلمة ويكون قوله سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه بعث امرأته تسأله فكانه سأل هولتفق الروايتان وقال البيهقي (فيه نظر فان عمر لم يكن يومئذ من الرجال الذين يسألون عن قبلة الصائم ولا كان له يومئذ زوجة لانه كان صبيانا ولد في الحبشة في السنة الثانية وقيل قبض عليه السلام وعمره تسع سنين وليس من اقدار التأملين والجمع بين الروايتين فيه بعد) -

عن ابن مسعود وابن عباس انهما كانا لا يريان مباشرة الصائم بأسا في هذا عن ابن مسعود دلالة على ان المراد بالراية الاولى غير ما دل عليه ظاهر ما رواه اعلم -

باب من اغمى عليه في ايام من شهر رمضان

فلا يجزى عنه وان لم يأكل فيها

قال الشافعي لانه لم يدخل في الصوم وهو يعقله قال اصحابنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وقال عن الله عز وجل في الصائم يدع شهوته وأكله وشربه من اجل -

(اخبرناه) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله عز وجل وإلى رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه (١) - رواه البخاري ومسلم جميعا عن القعنبي -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي بصير المزكي بليسابور وابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة حرسها الله تعالى قال انبا ابو حفص عمر بن محمد بن احمد الجحى ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا الأعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا اجزى به يدع شهوته وأكله وشربه من اجل والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة عندا فطاره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فيه اطيب عند الله من ديع المسك - رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم وانخرجه مسلم من اوجه عن الأعمش -

(اخبرنا) محمد بن ابي المعروف انبا ابوسهل الاسفرائي انبا ابوجعفر الخذاء انبا علي بن المديني ثنا المعتمر بن سليمان التيمي قال سمعت عبيد الله بن عمر حدث عن نافع قال كان ابن عمر يصوم تطوعا فيغشي عليه فلا يفطر (قال الشيخ) هذا يدل على ان لا نعمة خلال الصوم لا يفسده -

باب الحائض تفطر في شهر رمضان

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله الجوهرى ثنا محمد بن الحجاج ثنا محمد بن يحيى وزكريا بن يحيى بن ابي ابان (٢) قال ثنا ابن ابي شريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير حدثني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضحى او فطر الى المصل ثم انصرف فقام فوعظ الناس وامر الناس (٣) بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا ثم انصرف فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن (٤) اكثر اهل النار قتلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الخازم من احداكن يا معشر

قال (باب من اغمى عليه في ايام من شهر رمضان

فلا يجزى عنه وان لم يأكل فيها)

(قال الشافعي لانه لم يدخل في الصوم وهو يعقله وقال اصحابنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات) - قلت - اذا نوى ليل فقد صح الصوم فطران الأنعماء عليه لا يضره كلانوم وكونه دخل فيه وهو لا يعقله يشكل بما لو افاق في بعض النهار فانه يصبح صومه وان كان دخل فيه وهو لا يعقل -

(١) مبد - لأجله (٢) ي - مص - يحيى بن ابان (٣) ي - مص - وامرهم (٤) مص - رأيتكن -

النساء فقلنا له ما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال ليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك (١) من نقصان عقلها وليس اذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مرزوم ورواه مسلم عن الحلواني والصفاني عن ابن أبي مرزوم -

باب الحائض تقضي الصوم اذا طهرت ولا تقضي الصلوة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد يعني الصيدلاني وجعفر بن احمد يعني الحافظ قالا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق (قال ح وانبا) ابو الفضل بن ابراهيم الزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق انبا معمر عن عاصم الاحول عن معاذة العدوية ان امرأة سألت عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت لها احرورية انت فقالت لست بحرورية ولكني اسأل فقالت كان يصيبنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة (قال معمر) واخبرنا ايوب عن ابى قلابة عن معاذة عن عائشة مثله - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق -

باب استحباب السحور

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه وابو محمد عبد الله بن يوسف قالا انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا شعبة عن (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة - لفظ حديث آدم وفي رواية يحيى قال عن انس بن مالك - زواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابى اياس - (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ومحمد بن شاذان قالا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني (ح واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا ابن ابى اسحاق الزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك موسى بن علي عن ابىه عن ابى تيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فصل بين صيائنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر - رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسحاق بن الحسن الحري ثنا احمد بن حنبل علي باب عفان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية يعني ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن ابى رهم عن العرياض بن سارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في شهر رمضان الى السحور قال هلموا الى الغداء المبارك -

باب ما يستحب من السحور

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا ابن ابى الوزير هو ابو المطرف

(١) مص - فذلك -

(باب استحباب السحور)

قال

ذكر فيه حديث (تسحروا) - قلت - هو امر وظاهره الوجوب فهو غير مطابق للباب -

ثنا محمد بن موسى المدني عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم صوم المؤمن التمر -

باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن أبي حازم بن دينار (ح وحدثنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الفطر - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه يعقوب بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه ولم يؤخروا تأخير أهل المشرق -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن محمد بن عمرو (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي القوارس المطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المناذري ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن أبي سبرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما جهل الناس الفطر أن اليهود والنصارى يؤخرون -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أحمد بن محمد السومسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني قرة ابن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سبرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل قال إن أحب عباده إلى أن يجعلهم فطرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو موسى هارون بن موسى الزاهد ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمارة بن صير عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا لها يا أم المؤمنين رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحدهما يجعل الصلوة ويجعل الإفطار والآخر يؤخر الصلوة ويؤخر الإفطار قالت أيهما الذي يجعل الصلوة ويجعل الإفطار قلنا عبد الله قالت هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخرون أبو موسى - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الأعمش وأخرجه مسلم وخالفهما شعبة فرواه -

(كما أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت خيشمة يحدث عن أبي عطية الوادي قال دخلت أنا ومسروق على عائشة أو قال دخلنا على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين أن قيتا رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما يجعل الإفطار ويؤخر السحور وأما الآخر فيؤخر الإفطار ويجعل للسحور فقالت من هذا الذي يجعل الإفطار ويؤخر السحور قلنا ابن مسعود قالت كذلك كانت يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - فهكذا رواه بن أبي عروبة (١) وجرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن خيشمة بن عبد الرحمن والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو بكر الأسمعي أنبا جعفر بن محمد القرابي ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عامر بن عمر عن أبيه عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبل الليل

(١) ي - وهكذا رواه سعيد بن أبي عروبة - مص - وكذلك رواه سعيد بن أبي عروبة -

وادر النهار وغربت الشمس قد أفطر الصائم - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن سفيان وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطلب أن أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم بن إبراهيم البصري ثنا هشام الدستوائي ثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلوة قلت كم كانت بين الأذان وبين السجود قال قدر خمسين آية - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من حديث وكيع عن هشام -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا طلحة عن عطية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نجعل افطارنا ونؤخر سجودنا ونضع أيما لنا على شمالكنا في الصلوة هذا حديث يعرف بطلحة بن عمرو المكي وهو ضعيف واختلف عليه فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن عطية عن أبي هريرة وروى من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة ومن وجه ضعيف عن ابن عمرو وروى عن عائشة رضي الله عنها من قولها وثلاثة من النبوة فذكرهن وهو أصح ما ورد فيه وقد مضى في كتاب الصلوة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني يونس وعمرو بن الحارث ومالك بن أنس (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عمر وعثمان رضي الله عنهما كانا يصليان المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود ففطران بعد الصلوة وذلك في رمضان - قال الشافعي في المبسوط كأنها يران تأخير ذلك واسما لا أنها بعد أن أبيض لها وصارا مفطرين بنير أكل وشرب لأن الصوم لا يصلح في الليل -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أجمل الناس افطارا وأبظاهم صجودا -

باب ما يفطر عليه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عثمان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ثنا عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن صهبا سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر فإن لم يجد التمر فليأكل الماء فإن لاء طهور - رواه أبو داود عن مسدد وكذلك رواه عون وهشام بن حسان عن حفصة ورواه هشام الدستوائي عن حفصة فلم يرفعه -

ذكر فيه حديث (إذا قبل الليل وادر النهار) - قلت - هذا الحديث أيضا غير مناسب للباب ثم ذكر حديثا في سنده طلحة بن عمرو المكي - قلت - ذكره في باب وضع اليمنى على اليسرى وقال ليس بالقوى -

قال (باب ما يفطر عليه)

ذكر فيه حديث (إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر) من رواية (عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سليمان بن عامر) ثم قال (وكذا رواه ابن عون وهشام بن حسان عن حفصة ورواه هشام الدستوائي عن حفصة فلم يرفعه) (وقد

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣٩) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت حفصة بنت سيرين تحدث عن الرباب عن سلمان بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صام أحدكم فليفطر على التمر فإن لم يجد فليأكل الماء فإنه طهور - هكذا وجدته في المسند قد أقام استأذنه أبو داود وقد زواه محمود بن غيلان عن أبي داود دون ذكر الرباب وروى عن روح بن عبادة عن شعبة موصولا ورواه سعيد بن عامر عن شعبة فغلط في استناده - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على الماء فإنه طهور - قال البخاري فيما روى عنه أبو عيسى حديث سعيد بن عامر وهم بهم فيه سعيد والصحيح حديث عاصم عن حفصة بنت سيرين (قال الشيخ) وقد روى عن أنس بن مالك من وجه آخر - (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران ثنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن سفيان بن عمار بن محمد بن عاصم بن أبي حمزة عن ابن حنبل ثنا عبد الرزاق أنبا جعفر بن سليمان عن ثابت بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن تمرات لم تكن حبات من ماء - ورواه أبو داود عن أحمد بن حنبل - (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد الآملي ثنا محمد بن عبد العزيز الرمي ثنا شعيب بن اسحق ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء تابعه القاسم بن غصن عن ابن أبي عروبة -

باب ما يقول إذا أفطر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب (ح وإنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب بمر وثنا إبراهيم بن هلال قالا ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبا الحسين بن واقد ثنا مروان بن سالم المقفع قال رأيت ابن عمر فذكر الحديث قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الأجران شاء الله تعالى لفظ حديثها سواء - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا هشيم بن حصين عن معاذ بن زهرة أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت -

باب ما يدعوه الصائم لمن أفطر عنده

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن عبيد الله الننادي ثنا يزيد بن هارون أنبا هشام الدستوائي عن (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر عند قوم قال لهم أفطر

قلت - لم أجد في الكتب المتداولة بيننا لهشام الدستوائي رواية في هذا الحديث وأخرجه النسائي من طريق هشام بن حسان عن حفصة مرفوعا ثم أخرجه عن عبد الله بن المهيم عن يوسف بن يعقوب وحادي بن مسعدة كلاهما عن هشام عن حفصة عن الرباب عنه به موقوفان ظاهرا سياق النسائي لهذا الحديث أن هشاما الذي رواه موقوفاني الطريق الثاني هو هشام ابن حسان لا الدستوائي على أن الحافظ أبا عبد الله ابن منده أخرجه في كتاب معرفة الصحابة له من طريق روح بن عبادة عن هشام بن حسان عن حفصة موقوفا فصرح بأن الراوي له موقوفا هو ابن حسان -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٠) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزلت عليكم الملائكة - لفظ حديث يزيد وهذا مرسل لم يسمعه يحيى عن أنس
أما سمعه عن رجل من أهل البصرة يقال له هرون بن زبيب ويقال ابن زبيب عن أنس -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ثابت عن
أنس أو غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عباد فذكر الحديث قال ثم دخلوا البيت فحرب له زيبا
فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال أكل طعامكم الأبرار وملت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون -

باب من فطر صائما

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن
أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل أجره من عمله
من غير أن ينقص (١) من أجر الصائم شيئا ومن جهز غازيا أو خلفه في أهله كان له مثل أجره من غير أن ينقص من
أجره شيئا -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن عبد القويي ثنا أبو جعفر النخعي قال قرأت على معقل
ابن عبد الله عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل أجره
لا ينقص (٢) من أجره شيئا ومن جهز غازيا في سبيل الله كان له مثل أجره لا ينقص (٣) من أجره شيئا -

(وأخبرنا) علي أنبا أحمد أنبا عثمان بن عمر الضبي ثنا ابن كثير ثنا سفيان بن سعيد عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن
خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا أو خلفه في أهله أو فطر صائما فله مثل أجره من غير أن
ينقص (٤) من أجره شيئا - هذا هو المحفوظ من حديث الثوري ورواه مزملي بن اسمعيل عن الثوري نخالف الجماعة
في إسناده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو زكريا بن أبي خنقاء قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
حميد بن عمار الرمي ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره -

باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير

قال الله عز وجل (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر)

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى في آخره ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا
مالك عن الزهري (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما
قرأ على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر وأفطر الناس معه وكانوا يأخذون بالأحداث
فالأحداث من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه
من حديث سفيان بن عيينة عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم وعبد بن رافع وعبد بن يحيى قال
اسحاق أنبا وقالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس

(١) س - ينقص (٢) مص - س - ينقص (٣) س - ينقص (٤) مص - س - ينقص -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤١) (كتاب الصيام) (ج-٤)

النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف من المسلمين وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو بين هسفان وتديد فأنظر وأفطر المسلمون معه فلم يصوموا بقية رمضان شيئا قال الزهري فكان الفطر آخر الأمرين وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر قال الزهري فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان - رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي (ح وأبنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن عبد الحميد المدني قال سمعت حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي يذكر أن أباه أخبره عن جده حمزة بن عمرو قال قلت يا رسول الله أنى صاحب ظهر أعلمه أسافر عليه وأكرهه وأنه ربما صادقتي هذا الشهر يعني شهر رمضان وأنا أجد القوة وأنا شاب وأجدنى أن أصوم يا رسول الله أهون على من أن أخره فيكون ديننا أنا صوم يا رسول الله أعظم لأجرى لو أفطر قال أى ذلك شئت يا حمزة - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية الروذباري أى ذلك شئت يا حمزة (١) وفي هذا دلالة على جواز الفطر في السفر المباح -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أبو عمران موسى بن سهل الجوفى ثنا ابن زغبة يعني عيسى بن حماد بن زغبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي جبيب عن أبي الخير عن منصور الكلابي أن دحية بن خليفة خرج من قرية بدمشق الى قدر قرية عقبة من القسطنطين وذلك ثلاثة أميال في رمضان ثم أنه أفطر وأفطر معه أناس فكره ذلك آخرون فلما رجع الى قريته قال والله لقد رأيت أمرا ما كنت أظن أنى أراه أن قوما رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم اقضنى اليك (قال الليث) الأمر الذى اجتمع الناس عليه أن لا يقصروا الصلوة ولا يفطروا إلا في مسيرة أربعة برد في كل بريد اثنا عشر ميلا (قال الشيخ) قد رويناه في كتاب الصلوة ما دل على هذا عن عبد الله ابن عباس وعبد الله بن عمر والذى رويناه عن دحية الكلابي أن صحاح ذلك فكأنه ذهب فيه الى ظاهر الآية في الرخصة في السفر وأراد بقوله رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أى في قبول الرخصة لا في تقدير السفر الذى أفطر فيه والله اعلم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يخرج الى الغابة فلا يفطر ولا يقصر -

باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يريد لقاء العدو

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم وصام الناس معه فقبل له يا رسول الله ان الناس قد شق عليهم الصيام فدعا بقدر من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون فأنظر بعض الناس وصام بعض فبلغه ان ناسا صاموا فقال اولئك العصاة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن ابراهيم المزكي (٢) ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه وزاد في الحديث وإنما ينظرون فيما فعلت - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن

(١) كذا في النسخ ومن أبي داود والمستدرک ولم يظهر لنا فرق بينهما (٢) س - الترمذی -

عبد العزيز (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبرستان أن أبا نصر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد قال قرأناه على أبي العباس فأنبأني أنه سمعه من سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن عطية بن قيس عن قرة بن يحيى عن أبي سعيد الخدري قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل عام الفتح في ليلتين خلتا من شهر رمضان فخرجنا صواما (١) حتى بلغنا الكندي فأمرونا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر فأصبح الناس شرجين منهم الصائم والمفطر حتى إذا بلغنا المنزل الذي نلقى العدو فيه أمرنا بالفطر فأنظرنا إجمعين وفي رواية ابن يوسف حتى إذا بلغ الظهر أن أذننا بلقاء العدو فأمرونا (٢) بالفطر فأنظرنا إجمعين - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ الجبلي (٣) أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن هاشم العبدي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية يعني ابن صالح عن ربيعة بن يزيد قال حدثني قرة قال أتيت إبا سعيد وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا أسألك عما سألتك هؤلاء أسألك عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة ونحن صيام فزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم فكانت رخصة منكم صام ومنهم من أفطروا ثم زلنا منزلا آخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا فكانت عنمة فافطروا ثم قال لقد رأيتنا نضوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن الحيري في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الناس في سفره عام الفتح بالفطر وقال تقووا لعدوكم وصام النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر يعني ابن عبد الرحمن قال الذي حدثني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب فوق رأسه الماء من العطش أو من الحر قليل يا رسول الله ان طائفة من الناس صاموا حين صمت فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكديد دعا بقدر فشرب فأنظر الناس -

باب تأكيد الفطر في السفر إذا كان يجهد في الصوم

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من أمة صيام في السفر (قال محمد بن يحيى) وسمعت عبد الرزاق مرة يقول أخبرنا معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري وكان من أصحاب السفينة قال عبد الرزاق قوم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم من وفد اليمن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من البر الصيام في السفر -

(وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أمله أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبأ أبو داود ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن يعني ابن سعد بن زهارة الأنصاري عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى رجلا يظلل عليه فسأل عنه فقالوا هو صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي يحدث عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى رجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا هذا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

وسلم ليس من البر الصوم في السفر - رواه البخاري في الصحيح عن آدم ورواه مسلم عن احمد بن عثمان التوفلي عن ابي داود الطيالسي -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي اخبرني أبو يعلى ثنا محمد بن بكر ثنا اسماعيل بن زكريا ثنا عامر (قال أبو يعلى) وحد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن عامر عن مودق العجلي عن انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اكثرنا غللا يومئذ الذي يستظل بكساء فاما الذين افطروا فسقوا الركاب وامتنهوا وعالجوا واما الذين صاموا فلم يعالجوا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون بالأجر - هذا حديث اسماعيل وقال أبو معاوية في حديثه ~~كنا مع النبي~~ صلى الله عليه وسلم في سفر منا الصائم ومنا المفطرون فلنا منزلا في يوم حار اكثرنا غللا صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضرىوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الربيع عن اسماعيل بن زكريا ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة -

باب الرخصة في الصوم في السفر

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله اصوم في السفر وكلت كثير الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فصم وان شئت فأنطر - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن عيسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى رجل اسرد الصوم اذا صوم في السفر قال صم ان شئت وأفطر ان شئت - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وابو نصر احمد بن علي بن احمد القاضى وابو صادق محمد بن احمد الطاطري قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الأسود عن عروة عن أبي نراوح عن حمزة بن عمرو الأسلمي انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انى اجذبى قوة على الصيام في السفر فهل على جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله تبارك وتعالى فمن اخذ بها لحسن ومن أحب ان يصوم فلا جناح عليه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضى وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخيرك عمرو بن الحارث فذكره بنحوه - رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أنبأ أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طلوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بانهاء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة قال فكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن

(باب الرخصة في الصوم في السفر)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٤) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

شاء أفطر - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن اسمعيل بن ابراهيم كلاهما عن جرير -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن دواد ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك بن أنس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية أبي الحسن فثنا الصائم ومنا المفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - رواه البخاري في الصحيح عن القعني -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي والحسن بن عبد الصمد قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة عن حميد الطويل قال سئل أنس عن صوم رمضان في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب صائم على مفطر ولا مفطر على صائم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن حميد قال نرجعت فصمت فقالوا لي أعد فقلت ان أنسا أخبرني أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فأتيت ابن أبي مليكة فأخبرني عن عائشة مثله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا مروان بن معاوية عن عاصم عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا معه في سفر يصوم الصائم ويفطر المفطر لا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن عمرو الأشعثي وغيره عن مروان بن معاوية -

(أخبرنا) أبو عبد الله اسمعيل بن محمد بن يوسف السوي وأبو عبد الرحمن السلمي قالنا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ العباس بن الوليد بن مزيريد أخبرني أبي سمعت الأوزاعي حدثني زياد النخعي حدثني أنس بن مالك قال وافق رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان في سفر فصامه ووافقه رمضان في سفر فأفطره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل الصغاني ثنا روح ثنا شعبة عن أبي الفيص قال كنت في غزوة بالشام فخطب مسلمة بن عبد الملك فقال من صام رمضان في السفر فليقضه فسألت أبا قريصة رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لو صمت ثم صمت حتى عد عشرًا لم أقضه (وروى) عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال الصائم في السفر كما لمفطر في الخضر وهو موقوف وفي أسناده انقطاع وروى مرفوعا وأسناده ضعيف -

ذكر في آخره (عن عبد الرحمن بن عوف قال الصائم في السفر كما لمفطر) ثم قال (هو موقوف وفي أسناده انقطاع وروى مرفوعا وأسناده ضعيف) - قلت - أخرجه النسائي وغيره من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وقد قال ابن معين والنسائي لم يسمع من أبيه فهذا معنى قول البيهقي وفي أسناده انقطاع إلا أن ابن حزم صرح بسايعه من أبيه وتابع حميد بن عبد الرحمن أخاه أبا سلمة فرواه عن أبيه كذلك كذا أخرجه أيضا النسائي في سننه بسند صحيح وذكر ابن حزم أن سننه في غاية الصحة وحميد سمع من أبيه نص عليه صاحب الكمال والرواية المرفوعة ذكرها ابن ماجه في سننه من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وسندها حسن وذكرها ابن حزم ولم يذكر في أسناده ضعفا إلا اسماء بن زيد وهو وإن تكلموا فيه يسيرا فقد أخرج له مسلم في صحيحه -

باب من اختار الصوم في السفر إذا قوى على الصيام ولم يكن

به رغبة عن قبول الرخصة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أملاء ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء والسري ابن خزيمة قال
محمد أنبا وقال السري حد ثنا عبد الله بن مسleme ثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي عن أم الدرداء قالت
قال أبو الدرداء لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار شديد الحر حتى إن الرجل ليضع يده
على رأسه من شدة الحر ومنا أحد صائم الأرسول لله صلى الله عليه وسلم وعبد لله بن رواحة - رواه مسلم في الصحيح
عن عبد الله بن مسleme وأخرجه البخاري من حديث اسمعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن الماعوي ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا عمرو
ابن زرارة ثنا اسمعيل بن إبراهيم عن الحريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان فبنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يرون أن من وجد قوة
فصام فإن ذلك حسن ويرون أن من وجد ضعفا فافطر فإن ذلك حسن - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقدي
عن اسماعيل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ومسلم بن إبراهيم قال
ثنا عبد الصمد بن حبيب العوذلي عن أبيه عن سنان بن سلمة بن المحبق عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان في سفر على حمولة يأوي إلى شيع فليصم حيث أدركه رمضان (قال البخاري) عبد الصمد بن حبيب منكر الحديث
ذاهب ولم يعد البخاري هذا الحديث شيئا -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخسر وجردي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو جعفر الحضرمي ثنا أحمد بن
عبد الله بن يونس ثنا الحسن بن صالح بن عاصم عن أنس قال إن افطرت فرخصة الله وإن صمت فهو أفضل - وروى ذلك
عن حسن بن صالح باسناده مرفوعا وليس بشيء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا الكديمي ثنا روح ثنا شعبة عن عاصم عن محمد بن سيرين عن عثمان
ابن أبي العاص نقل الصوم في السفر أحب إلى (وروى) عن ابن مسعود معناه - وكان ابن عمر يرى الإفطر أحب إليه -
(أخبرناه) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر أنه قال لأن أفطر في رمضان في السفر أحب إلى من أن أصوم -

(باب من اختار الصوم في السفر)

قال

ذكر فيه حديثا عن سلمة بن المحبق وفي سنده عبد الصمد بن حبيب فحكى عن البخاري (أنه قال منكر الحديث ذاهب)
- قلت - الذي في تاريخ البخاري عن عبد الصمد هذا أنه ليس الحديث وكذا ذكر صاحب الميزان وجماعة عن البخاري
ولم ينقل أحد عنه فيما علمت أنه قال فيه هذا اللفظ الذي حكاه عنه البيهقي فلي نظر فيه -

باب المسافرين

يصوم بعض الشهر ويفطر بعضا ويصبح

صائما في سفره ثم يفطر

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فصام حتى إذا بلغ الكديد أفطر وإنما يؤخذ بالآخر من فعله صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب فذكره بنحوه قال ابن شهاب وكانوا يتبعون الأحداث فلا يحدث من أمره ويروونه الناسخ المحكم - رواه مسلم في الصحيح عن حرومة عن ابن وهب -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان وصام حتى بلغ كراع الغميم يعني وصمنا معه فقبل أن الناس قد شق عليهم الصيام وإنما ينتظرون ما تفعل فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب والناس يفطرون فافطر الناس وصام بعض فبلغه أن ناسا صاموا فقال أولئك العصاة أولئك العصاة مرتين - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن عبد العزيز - وكذلك رواه ابن الهاد وهيب وعبد الوهاب الثقفى وحيد بن الأسود عن جعفر -

(أخبرنا) أبو الحسن بن محمد بن الحسين العاوي أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا العباس بن عبد الدوري ببغداد وأبو الأزهري أحمد بن الأزهر قال ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بطعام وهو يمر الظهران فقال لأبي بكر وعمر كلا فقالا أنا صائمان فقالا ادحوا لصاحبيكم أعمالوا لصاحبيكم ادنوا فكلوا - فقد ربه أبو داود الحفري عن سفيان -

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن أبي البختري قال قال عبيدة إذا سافر الرجل وقد صام من رمضان شيئا فليصم ما بقي قال وقرأ هذه الآية (فن شهد منكم الشهر فليصمه) قال وقال أبو البختري قال ابن عباس وكلت أفقه منا من شاء صام ومن شاء أفطر -

باب من قال يفطر

وإن خرج بعد طلوع الفجر

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر حدثني عبد الله بن يزيد (قال أبو داود) (ح وثنا) جعفر بن مسافر ثنا عبد الله بن يحيى البعي عن سعيد يعني ابن أبي أيوب زاد جعفر والييث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن كليب بن ذهل الحضرمي أخبره عن عبيد قال جعفر بن جبر قال كنت مع أبي بصرة الفقاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة من القسطنطين في رمضان فذبح ثم قرب غداه قال جعفر في حديثه فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة قال اقرب قال قلت ألسنت ترى البيوت قال أبو بصرة أترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر في حديثه فأكل -

(أخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٧) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبا شعبة عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال قال لي أبو موسى الم أنبا الم أخبر أنك تخرج صائما وتدخل صائما قال قلت بلى قال فإذا خرجت فأخرج مفطرا وإذا دخلت فادخل مفطرا -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابن أبي مرزيم ثنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن أسلم أخبرني محمد بن المنكدر عن محمد بن كعب قال أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد السفر وقد رحلت دابته وليس ثياب السفر وقد تقارب غروب الشمس فدعا بطعام فأكل منه ثم ركب قلت له سنة قال نعم -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل أنه كان يسافر وهو صائم فيفطر من يومه -

باب من رأى الهلال وحده عمل على رويته

(استدلا بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن انغمى عليكم فعدوا ثلاثين (١) - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة وقد مضى -

(وحدثنا) الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أملاء في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ثنا محمد بن عبيد الله المدايني ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك (٢) ثنا ابن أبي مرزيم أنبا محمد بن جعفر أخبرني محمد ابن أبي حرملة أخبرني كريب أنه سمع ابن عباس يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصوم لرؤية الهلال ونفطر لرؤيته فإن غم علينا أن نكمل ثلاثين -

باب من لم يقبل

على روية هلال الفطر الاشاهدين عدلين

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو يحيى البراذي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد يعني ابن العوام عن أبي مالك الأشجعي ثنا حسين بن الحارث الجذلي جديلة قيس أن أمير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننسك للرؤية فإن لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشها دتهافسالت حسين بن الحارث من أمير مكة قال لأأدرى ثم لقيني بعد ذلك فقال هو الحارث بن حاطب اخو محمد بن حاطب ثم قال الأميران فيكم من هو اعلم بالله

(١) مد - ثلاثين يوما (٢) مد - ثنا عبيد ثنا محمد بن شريك -

(باب من لم يقبل على هلال

قال

الفطر الاروية شاهدين)

ودسوله منى وشهد هذان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوى بيده الى رجل قال الحسين فقلت لشيخ الى جنبى من هذا الذى أوى اليه الأمير قال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان أعلم بالله منه فقال بذلك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا على بن عمر الحافظ قال قال لنا أبو بكر النيسابورى سألت إبراهيم الحربى عن هذا الحديث فقال حدثنا به سعيد بن سليمان ثم قال إبراهيم هو الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب ابن خذافة بن جمح كان من مهاجرة الحبشة - قال على بن عمر هذا اسناد متصل صحيح -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله ابن وهب أخبرك سفيان الثورى عن منصور بن المعتمر عن ربيع بن حراش عن بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال اصبح الناس صيا ما ثلاثين -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان لا صباهنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن (١) منصور عن ربيع بن حراش عن بعض اصحابه قال اصبح الناس تمام ثلاثين يوما قد قدم (٢) اعرابيان فشهدا انها اهلالة بالأمس عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا وكذلك رواه أبو عوانة عن منصور -

(أخبرنا) أبو الحسين على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن منصور عن ربيع بن حراش عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس فى آخر يوم من رمضان فقدم اعرابيان فشهدا عند النبى صلى الله عليه وسلم بالله لأهلا الهلال بالأمس عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ثنا على بن عبد العزيز ثنا اسحق بن اسمعيل الطالقانى ثنا سفيان ابن عيينة عن منصور عن ربيع بن حراش عن أبي مسعود قال اصبح الناس صيا ما تمام ثلاثين بخاء رطلان فشهدا أنها رأيا الهلال بالأمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا - وكذلك رواه إبراهيم بن بشار عن سفيان ابن عيينة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا الأعمش عن أبي وائل قال اهلنا هلال رمضان ونحن بخاتين فمنا من صام ومنا من أفطر قال بخاءنا كتاب عمر رضى الله عنه إذا رأيتم الهلال فإتوا فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان مسلمان أنها رأياه بالأمس (قال الشيخ) يريد به هلال آخر رمضان -

(وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنبا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد القهستاني ثنا محمد بن أيوب أنبا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل قال كتب الينا عمر رضى الله عنه ونحن بخاتين أن الأهلة بعضها اعظم من بعض فاذا رأيتم الهلال اول النهار فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان ذوا عدل أنها رأياه بالأمس (٣) هذا اثر صحيح عن عمر رضى الله عنه -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو بكر بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبي عمر وقاتلوا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادى ثنا يزيد بن هارون أنبا ورقاء بن عمر عن عبد الأعلى الثعلبى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كنت مع البراء بن عازب وعمر بن الخطاب رضى الله عنهم بالبقيع فنظر الى الهلال فاقبل واكب فالتقاء عمر رضى الله عنه فقال من اين جئت قال من المغرب قال اهللت قال نعم قال عمر الله اكبر انما يكفى المسلمين

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٩) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

الرجل ثم قام عمر رضي الله عنه فتوضأ ومسح على خفيه ثم صلى المغرب ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صبح -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن يزيد ثنا أسرايل بن يونس عن عبد الأعلى الشعبي عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى قال كنت مع عمر رضي الله عنه فأتاه رجل فقال رأيت الهلال هلال شوال فقال عمر أيها الناس أفطروا ثم
ذكر الحديث في المسح على الخفين -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا على بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الأعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عمر رضي الله عنه أجاز شهادة رجل واحد في رؤية
الهلال في فطر أو أحصى -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا على بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري قال قال محمد بن علي النوراني قلت لأبي نعيم
سمع ابن أبي ليلى من عمر قال لا أدري قال محمد بن علي قلت ليحيى بن معين سمع ابن أبي ليلى من عمر فلم يثبت ذلك قال
علي عبد الأعلى هو ابن عامر الشعبي غيره أثبت منه وحديث أبي وائل أصح اسنادا عن عمر منه رواه الأعمش ومنصور
عن أبي وائل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري قال سئل يحيى بن معين عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر فقال لم يره قلت له الحديث الذي يروي كتابنا مع عمر ثرايا الهلال فقال ليس بشئ -

باب الشهادة تثبت

على رؤية هلال الفطر بعد الزوال

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن أبي حمير بن أنس عن عروة له من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أصبح أهل المدينة صياما في
آخر يوم من رمضان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقدم ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا ويفدوا إلى مصلاهم - وكذلك رواه
بمعناه شعبة وهشيم بن بشير عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية وهو اسناد حسن وأبو عمير رواه عن عروة له من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ثقات فسواء سموا أو لم يسموا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا سعيد بن عامر
عن شعبة عن قتادة عن أنس أن عروة له من أنصار شهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على رؤية الهلال فأمرهم
أن يخرجوا لعيدهم من الغد - فترد به سعيد بن عامر عن شعبة وغلط فيه إنما رواه شعبة عن أبي بشر -

ذكر في آخره أنرا عن عمر رضي الله عنه وفي سنده عبد الأعلى بن عامر الشعبي لحكي عن الدارقطني (انه قال غيره أثبت منه)
قلت - هذا اللفظ من الدارقطني توثيق له وقد ضعفه هو في سننه في مواضع أخر وقال البيهقي في باب من قال الرحمن
مضمون (عن ابن المديني سألت يحيى القطان عن عبد الأعلى الشعبي فقال يعرف وينكر) وقال في باب انراج زكاة
الفطر (غير قوي) وفي الضعفاء لابن الجوزي قال أحمد وأبو زرعة ضعيف الحديث -

قال (باب الشهادة على هلال الفطر بعد الزوال)

(السنن الكبرى مع الجوهري النقي) (٢٥٠) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بهما ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عموته من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء وكعب إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا أنهم رأوه بالأوس يعني الهلال فأمرهم أن يفطروا وإن يخرجوا من الغد قال شعبة أوامه من آخر النهار -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا خلف بن هشام المقيري ثنا أبو عوانة عن منصور عن ربيع بن حراش عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم عمرانيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بأهله لأهلا الهلال أسس عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا وإن يقدموا إلى مصلاهم -

باب الشهر يخرج

تسعا وعشرين فيكمل صيامهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الأسود بن يساف قال سمعت سعيد بن عمرو يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمة لا تكتسب ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وضم إيهامه يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز فيا قرأت عليه من أصل كتابه ببغداد ثنا أبو عمرو بن السباك ثنا حامد بن سهل الثوري ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا إسحاق بن سعيد ثنا سعيد (١) عن عائشة قال قيل لها يا أم المؤمنين أيتكون شهر رمضان تسعا وعشرين فقال ما سمعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين أكثر مما سمعت ثلاثين وروينا عن عبد الله بن مسعود مثل هذا -

(جدثنا) أبو سعد الزاهد أملاء ثنا أبو علي حامد بن محمد عبد الله الهروي ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا محمد بن سابق ثنا عيسى بن دينار حدثني أبي أنه سمع عمرو بن الحارث يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما سمعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين أكثر مما سمعت معه ثلاثين -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت إسحاق ابن سويد وخاله الحذاء يحدثان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معتمر بن سليمان

(١) ي - س - شعبة -

ذكر فيه حديث أبي عمير عن عموته له من الصحابة ثم قال (إسناد حسن وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ثقاة فسواء هموا أولم يسموا) - قلت - حسن أسناد ههنا وصحته فيما مضى في أبواب العيدين وكيف يكون صحيحا أو حسنا أو غير مجهول قاله ابن عبد البر وقول البيهقي هنا (كلهم ثقاة) مخالف لكلامه فيما مضى في باب فضل المحدث واطلنا الكلام معه هناك -

(السفر الكبير مع الجوهر النقي) (٢٥١) (كتاب الصيام) (ج-٤)

والمراد بالحديث والله أعلم أنها وإن خرجا تسعا وعشرين لها كمالان فيما يتعلق بهما من الأحكام -

باب الشهر

يخرج في حساب الصائمين ثمانى وعشرين

فيقضون يوما واحدا استدلالا بما مضى في حديث ابن عمر

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم القاسم أنبا إبراهيم بن عبد الله الأصم في أنبا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسماعيل البخاري ثنا أبو نعيم ثنا حميد بن عيسى ابن عبد الله الأصم الكوفي سمع الوليد قال سمنا على عهد علي رضي الله عنه ثمانية وعشرين يوما فأمرنا بقضاء يوم -

باب الهلال يرى في بلد ولا يرى في آخر

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصم في أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا محمد بن نصر أبو عبد الله الروزي ثنا يحيى بن يحيى أنبا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام قال فقد مت الشام ففضيت حاجتي (١) فاستهل ومضان وأنا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس عن الهلال قال متى رأيتم الهلال قلت رأيناه ليلة الجمعة قال انت رأيته قلت نعم ورواه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا يزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه فقلت أولا تكتمى برؤية معاوية قال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى - ويحتمل أن يكون ابن عباس أراد ما روي عنه في قصة أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم أمد له رؤيته أو تكمل العدة ولم يثبت عنده رؤيته ببلد آخر بشهادة رجلين حتى تكمل العدة على رؤيته لا أفراد كريب بهذا الخبر فلم يقبله -

باب القوم

يخطئون في رؤية الهلال

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم البرازي ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عاينة عن أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة رضي الله عنه (ح قال وأخبرنا) علي ثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا

(١) ي مص - حاجتها -

قال (باب الهلال يرى في بلد ولا يرى في آخر)

ذكر فيه أخبار كريب لا بن عباس برؤيتهم الهلال بالشام ليلة الجمعة وصومهم وصوم معاوية وقول ابن عباس (لكنا رأيناه ليلة السبت فلا يزال نصوم حتى نكمل ثلاثين يوما أو نراه فقال كريب أولا تكتمى برؤية معاوية قال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) ثم قال البيهقي (يحتمل أن يكون ابن عباس أراد أنه عليه السلام في قصة أخرى أمد له رؤيته أو تكمل العدة ولم يثبت عنده رؤيته بشاهدين لا أفراد كريب بهذا الخبر فلم يقبله) - قلت - قول ابن عباس لا حين قال له كريب أولا تكتمى برؤية معاوية يبعد هذا الإحتمال -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٥٢) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

عبد بن الوليد ثنا عبد الوهاب أنبا أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة قال إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاكلوا (١) العدة ثلاثين فطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحرو كل بالحاج مكة منحرو (وقد وينا (٢)) من حديث حماد بن زيد عن أيوب مرفوعا وتابعه عبد الوارث وروح بن القاسم عن ابن المنكدر مرفوعا -

(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا الحسن بن قزعة ثنا عبد الوارث عن محمد بن المنكدر (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر ثنا ابن صاعد ثنا ازهر بن جميل ثنا ابن سواء أنبا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته ثم ذكرا مثله إلى آخره ولم يذكر الشهر تسع وعشرون وروى عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا -

(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه أنبا أبو الشيخ الأصمعي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الجبار ومحمد بن منصور قالنا ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عبد الله بن جعفر المخزومي عن عثمان الأحمسي عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون وأضحاكم يوم تضحون -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ببغداد ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد قال سمعت إبا حنيفة يحدث عمرو بن دينار قال حدثني علي بن الأقرع عن مسروق قال دخلت على عائشة يوم عرفة فقالت اسقوا ممرؤا سويقا وأكثروا حاواه قال نقلت أني لم ينعني أن اصوم اليوم إلا أني خفت أن يكون يوم النحر فنقلت عائشة النحر يوم ينحر الناس والفطر يوم يفطر الناس -

باب المفطر من شهر رمضان

يوخر القضاء ما بينه وبين رمضان آخر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون على الصوم من رمضان فما استطاع أن اقضيه إلا في شعبان قال يحيى الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيحين عن أحمد بن يونس -

(١) ع مص - فأتموا - (٢) كذا في النسخ

باب المفطر من رمضان يواخر القضاء

قال

ما بينه وبين رمضان آخر

ثم ذكر قول عائشة (كان يكون على الصوم من رمضان فما استطاع أن اقضيه إلا في شعبان) - قلت - صوم قوله تعالى عدة من أيام أخر - يقتضي أن تأخير القضاء ليس بمقصد إلى هي رمضان آخر وتأخير عائشة إنما كان لأنه عليه السلام كان يستمتع بها وكان في شعبان يستنفل بالصوم تستنفل هي بالقضاء وفي غير رمضان تنفرغ لخدمته وفي الاستذكار قال داود من أوجب القدية على من أخر القضاء حتى دخل رمضان أخر ليس معه حجة من كتاب ولا سنة ولا إجماع -

باب

باب المفطر

يُمكنه أن يصوم ففطر حتى جاء رمضان آخر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس في رجل أدركه رمضان وعليه رمضان آخر قال يصوم هذا ويطعم عن ذلك كل يوم مسكينا ويقضيه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب قال قال عبد الوهاب بن عطاء سئل سعيد هو ابن أبي عروة عن رجل تتابع عليه رمضانان وفطر فيهما بينهما فأخبرنا عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن مجاهد عن أبي هريرة أنه قال يصوم الذي حضر ويقضى الآخر ويطعم لكل يوم مسكينا -

(قال وأخبرنا) عبد الوهاب أنبا سعيد عن قيس بن سعد عن عطاء عن أبي هريرة بثله - ورواه ابن جريح عن عطاء عن أبي هريرة وقال مدا من حنطة لكل مسكين -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ثنا سهل ابن بكلا ثنا أبو عوانة عن رقية قال زعم (١) عطاء أنه سمع أبا هريرة قال في المريض يمرض ولا يصوم رمضان ثم يبرأ ولا يصوم حتى يدركه رمضان آخر قال يصوم الذي حضره ويصوم الآخر ويطعم لكل ليلة مسكينا (وروى) هذا الحديث إبراهيم بن نافع الجلاب عن عمر بن موسى بن وجيه عن الحكم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا وليس بشيء إبراهيم وعمر موقوف (وروينا) عن ابن عمر وأبي هريرة في الذي لم يصح حتى أدركه رمضان آخر يطعم ولا قضاء عليه وعن الحسن وطاوس والنخعي يقضى ولا كفارة عليه وبه نقول لقوله تعالى (فعدة من أيام أخر) -

باب المريض يفطر ثم لم يصح حتى مات

فلا يكون عليه شيء

(روى) ذلك عن عبد الله بن عباس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم - (أخبرناه) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فإنما هلك الذين من قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بالأمر فأتوا منه ما استطعتم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

باب من قال إذا فطر في القضاء بعد الامكان

حتى مات اطعم عنه مكان كل يوم مسكينا مد من طعام

(١) مد - مجمع -

قال (باب من قال إذا فطر في القضاء حتى مات اطعم)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٥٤) (كتاب الصيام) (ج-٤)

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا يحيى بن سعيد عن القاسم ونافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن الرجل يموت وعليه صوم من رمضان أو نذر يقول لا يصوم أحدا عن أحد ولكن تصد قوائمه من ماله للصوم لكل يوم مسكينا -

(وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري أنبا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثني جويرية بن اسماء عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول من أفطره رمضان إيا ما هو مريض ثم مات قبل أن يقضى فليطعم عنه مكان كل يوم أفطره من تلك الأيام مسكينا مدا من حنطة فان أدركه رمضان علم قابل قبل أن يصومه فأطاع صوم الذي أدرك فليطعم عما مضى كل يوم مسكينا مدا من حنطة وليصم الذي استقبل - هذا هو الصحيح ، وتوقف على ابن عمر وقد رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل عن نافع فاختلط فيه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصماني ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن اسمعيل بن البخترى ثنا يزيد بن هارون أنبا شريك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يموت وعليه رمضان ولم يقضه قال يطعم عنه لكل يوم نصف صاع من بر - هذا خطأ من وجهين أحدهما رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو من قول ابن عمر والآخرة قوله نصف صاع وإنما قال ابن عمر مدا من حنطة وروى من وجه آخر عن ابن أبي ليل ليس فيه ذكر الصاع -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبد الرحمن بن كامل القرصاني ثنا أبو عاصم الجلي ثنا عيثر بن القاسم عن أشعث بن سوار عن محمد بن نافع عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل مات وعليه صوم شهر قال يطعم عنه كل يوم مسكين -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السعكري ببغداد أنبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال سئل ابن عباس عن رجل مات وعليه صيام شهر رمضان وعليه نذر صيام شهر آخر قال يطعم ستين مسكينا - كذا رواه ابن ثوبان عنه في الصيامين جميعا - (وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن اسحاق أنبا عبد الوهاب ابن عطاء أنبا سعيد عن روح بن القاسم عن علي بن الحكم عن ميون بن مهران عن ابن عباس في امرأة توفيت أو رجل وعليه رمضان ونذر شهر فقال ابن عباس يطعم عنه مكان كل يوم مسكينا أو يصوم (١) عنه وليه لنذره - وكذلك رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس -

باب من قال يصوم عنه وليه

(١) كذا في النسخ -

ذكر فيه أثر عن ابن عمر ثم أخرجه مرفوعا من حديث شريك (عن محمد بن أبي ليل عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قل (هذا خطأ من وجهين - أحدهما - رفعه وإنما هو من قول ابن عمر - ولآخر - قوله نصف صاع وإنما قال ابن عمر مدا من حنطة وروى من وجه آخر عن ابن أبي ليل ليس فيه ذكر الصاع) ثم أخرجه من حديث (أشعث بن سوار عن محمد بن نافع عن ابن عمر سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل مات) الحديث - قلت - فهم البيهقي أن هذا الذي روي عنه أشعث هذا الحديث هو ابن أبي ليل وكذا صرح الترمذي به وقد أخرج ابن ماجه هذا الحديث في بيئته بسند صحيح عن أشعث عن محمد بن سيرين عن نافع عن ابن عمر مرفوعا فان صح هذا فقد تابع ابن سيرين ابن أبي ليل على رفعه فلنأخذ بالمتوقف -

قال (باب من قال يصوم عنه وليه)

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد القتيبي ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب (ح وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عمروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث موسى بن أعين عن عمرو ثم قال تابعه ابن وهب عن عمرو - ورواه مسلم عن هارون بن سعيد وأحمد بن عيسى قال البخاري ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي الصمغ وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل الصغاني ثنا عمرو بن الربيع بن طارق أنبا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر عن عمروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سبابة ثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن مسلم البطيين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي ماتت وعليها صوم شهر قال إرأيت لو كانت عليها دين أكننت تقضيه عنها فقالت نعم فقال دين الله أحق بالقضاء - رواه مسلم في الصحيح عن إسماعيل بن إبراهيم وبعناه ورواه يحيى بن سعيد القطان وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الأعمش ورواه زائدة بن قدامة عن الأعمش -

(كما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب القاضي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن عبد الوهاب أنبا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطيين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر (٢) أفأقضيه عنها قال لو كان على أمك دين أكننت قاضيه قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى - قال سليمان قال الحكم وسأله ونحن جلوس حين كان مسلم يحدث بهذا فقال سمعنا مجاهدا يذكر عن ابن عباس هذا - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن معاوية بن عمرو وناجيه مسلم من حديث حسين الجعفي عن زائدة (ورواه) أبو خالد الأحمر عن الأعمش -

(كما أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدلي ببغداد أنبا أبو محمد دعلج بن أحمد ثنا عبد الله بن الحارود ثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطيين وسأله بن كهيل عن سعيد بن جبيرة ومجاهد وعطاء عن ابن عباس قال جاء امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أختي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين قال إرأيت لو كان على أختك دين أكننت تقضيه قالت نعم قال فحق الله أحق - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن سعيد الأشج وقال البخاري ويذكر عن أبي خالد ذكره ورواه شعبة عن الأعمش -

(كما أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت مسلم البطيين يحدث عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أن أختها نذرت أن تصوم شهرا وإنها ركبت البحر فافتت ولم تصم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم صومي عن أختك - فهذا اللفظ نص في الصوم عنها (وكذلك) رواه زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبيرة إلا أنه قال إن أمي ماتت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن شاذان الجوهري (ح وأخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسماعيل أنبا أبو بكر بن إسماعيل أنبا محمد بن شاذان ثنا زكريا بن عدى ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٥٦) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم نذرت قال اكننت قاضية عنها دينها لو كان على امك قالت نعم قال فصومي عنها - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي خلف عن زكريا بن عدى وزاد في متنه انها صوم عنها قال ارايت لو كان على امك دين فقضيته اكلان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك -

(أخبرناه) أبو محمد بن يوسف أنبا عبد الله بن يزيد وأبو أحمد بن عيسى قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج حدثني اسحاق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد قال عید حدثني زكريا بن عدى فذكره وانخرجه البخاري حكاية عن زيد بن أبي ائيسة ورواه حماد بن سلمة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن سعيد نسا في جواز الصوم عنها -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصنفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة نذرت وهي في البحر ان نجهاها الله ان تصوم شهرا فانجهاها لله وماتت قبل ان تصوم فجاءت ذات قرابة لها اما اختها او (١) ابنتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرته فقال صومي عنها - تابعه هشيم عن أبي بشر في الصوم ورواه شعبة وأبو عوانة عن أبي بشر في الحج دون الصوم ويحتل ان يكون السؤال وقع عنها فتقلا احدهما وتقل حماد بن سلمة وهشيم الآخر فقد رواه عكرمة عن ابن عباس في الصوم -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتز قال قرأت على الفضيل عن أبي حريز في امرأة ماتت وعليها صوم قال حدثني عكرمة عن ابن عباس قال أنت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم خمسة عشر يوما قال ارايت لو ان امك ماتت وعليها دين اكننت قاضية قالت نعم قال اقضى دين امك وهي امرأة من خنعم (قال البخاري) وقال أبو حريز حدثني عكرمة فذكره (قال الشيخ) ورواه بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم والحج جميعا -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا جعفر الحافظ ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر ثنا عبد الله ابن عطاء المدني عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بجزيرة وانها (٢) ماتت قال وجب ابرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهرا فاصوم عنها قال صومي عنها قالت يا رسول الله انها لم تحج انا حج عنها قال حجى عنها - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وكذلك رواه جماعة عن عبد الله بن عطاء عن سفيان الثوري وزهير بن معاوية وعبد الله بن نخير ومروان الفزاري وأبو معاوية وغيرهم الا ان بعضهم قال صوم شهرين (ورواه) عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد الله بن عطاء عن سليمان بن بريدة عن ابيه وصوم شهر (ثبت) بهذه الاحاديث جواز الصوم عن الميت وكان الشافعي رحمه الله قال في كتاب القديم وقد روى في الصوم عن الميت شيء فان كان ثابتا صيم عنه كما يحج عنه واما في الجديد فانه سأل عن (٣) نفسه فقال فان قيل فروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر احدا ان يصوم عن احد قيل نعم روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فان قيل فلم لا تأخذ به قيل حدث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نذرا ولم يسمه مع حفظ الزهري وطول محالسة عبيد الله لابن عباس فلما جاء غيره عن رجل عن ابن عباس بنفي ما في حديث عبيد الله اشبه ان لا يكون محفوظا يعني به الحديث الذي -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس أنبا الريمع أنبا الشامي أنبا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر قال النبي صلى الله عليه وسلم اقضه عنها - قال الشيخ هذا حديث ثابت قد انخرجه البخاري ومسلم في الصحيح

(١) مص - وإما (٢) مد - فانها - (٣) مص - على -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٥٧) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

من حديث مالك وغيره عن الزهري إلا أن في رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة سألت وكذلك رواه الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس وفي رواية عن مجاهد وعطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس ورواه عكرمة عن ابن عباس ثم رواه بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم فالأشبه أن تكون القصة التي وقع السؤال فيها عن الصوم نصا غير قصة سعد بن عباد التي وقع السؤال فيها عن النذر مطلقا كيف وقد روي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد صحيح النص في جواز الصوم عن الميت (وقد رأيت) بعض أصحابنا يضعف حديث ابن عباس بما روي عن يزيد بن زريع عن حجاج الأحول عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس أنه قال لا يصوم أحد عن أحد ويطعم عنه (وبما روينا) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابن عباس في الإطعام عن مات وعليه صيام شهر رمضان وصيام شهر نذر وفي رواية ميمون بن مهران عن ابن عباس ورواية أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في صيام شهر رمضان اطعم عنه وفي النذر قضى عنه وعليه ورواية ميمون وسعيد توافقت للرواية عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في النذر إلا أن الروايتين الأوليين تخالفانها (ورأيت بعضهم) ضعف حديث عائشة بما روي عن عمارة بن صير عن امرأة عن عائشة في امرأة ماتت وعليها الصوم قالت يطعم عنها وروي من وجه آخر عن عائشة أنها قالت لا تصوموا عن موتاكم واطعموا عنهم وليس فينا ذكر ما يوجب الحديث ضعفا فن يجوز الصيام عن الميت يجوز الإطعام عنه وفيما روي عنهما في النهي عن الصوم عن الميت نظر والاحاديث للرفوعة أصح إسنادا وأشهر رجالا وقد أودعها صاحبها الصحيح كتابيها ولو وقف الشافعي رحمه الله على جميع طرقها وتظاهرها لم يخالفها إن شاء الله تعالى وبالله التوفيق - ومن رأى جواز الصيام عن الميت طاب وصالحه والحسن البصري والزهري وقتادة -

باب من مات وعليه صيام رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد بن أبي عروبة عن رجل مات وعليه رمضان ولم يصح بينهما فأخبرنا عن أبي يزيد المدني أن رجلا مات وعليه رمضان فأوصى ابنه أن يسألوا الفقهاء ما يكفرهما أو قضوا عني ديني وأبدوا بدين الله فذكر الحديث وفيه قال قال ابن عباس قال عليه إطعام ستين مسكينا فرجعوا إلى ابن عمر فأخبروه فقال صدق

ذكر فيه حديث عائشة ولبن عباس ثم ذكر (أن بعضهم ضعف الحديثين بفتوى ابن عباس وعائشة بالإطعام) ثم أجاب عن ذلك فقال (من يجوز الصيام عن الميت يجوز الإطعام وفي ما روي عنهما في النهي عن الصوم عن الميت نظر) - قلت - قد صح ذلك عنهما قال النسائي في سننه أنا محمد بن عبد الأعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الأحول ثنا أيوب بن موسى عن عطاء ابن أبي رباح عن ابن عباس قال لا يصلي أحد عن أحد ولا يصوم أحد عن أحد ولكن يطعم عنه مكان كل يوم مدين حنطة وهذا سند صحيح على شرط الشيخين خلافا لابن عبد الأعلى فإنه على شرط مسلم وقال أبو جعفر الطحاوي ثنا روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدي ثنا عبيدة بن حميد عن عبد العزيز بن رفيع عن حمرة بنت عبد الرحمن قلت لعمري ما كنت أرى توفيت وعليها صيام رمضان إصباح أن اتقى عنها فقالت لا ولكن تصدق عنها مكان كل يوم على مسكين خير من صيامك - وهذا أيضا سند صحيح وقد أجمعوا على أنه لا يصلي أحد عن أحد فكذلك الصوم لأن كلا منها عبادة بدنية وفي التهديد لابن جرير الطبري روي أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول لا يصلي أحد عن أحد ولا يصوم أحد عن أحد ولا يصح أحد عن أحد قال عبد الله ولو كنت أنا أفضل ذلك لتصدقت وأهديت - وروي عن سفيان عن أبي نعيم عن القاسم بن محمد قال لا يقضي ذلك أحد عن أحد لقوله تعالى (ولا تزدوا زرة وزر أخرى) -

ان شاء متفرقا وان شاء متابعا

(۱) مص - أبو الحارثین (۲) مد - بن ابی رافع -

قال

ان شاء متفرقا وان شاء متتابعاً

(أخيراً)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٥٨) (كتاب الصيام) (ج-٤)

(أخبرناه) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك أبو جسين رجل من أهل الكوفة قال سمعت موسى بن عقبة يحدث عن صالح بن كيسان قال قيل يا رسول الله رجل كان عليه قضاء من رمضان فمضى يوما أو يومين منقطعين أجزأ عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو كان عليه دين فمضاه درهمين حتى يقضى دينه أتروا ذمته برئت قال نعم قال يقضى عنه وقد قيل عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن منيع ثنا أبو بكر بن أبي عبيدة ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع قضاء صيام شهر رمضان فقال ذلك إليك أرأيت لو كان على أحدكم دين فمضى الدرهم والدرهمين لم يكن قضاء الله أحق أن يفوا ويفتر قال علي استأده حسن إلا أنه مرسل وقد وصله غير أبي بكر عن يحيى بن سليم (١) ولا يثبت متصلا (قال الشيخ) وقد روى من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر مر فوعا وقد روى في مقابله عن أبي هريرة في النهي عن القطع مرفوعا وكيف يكون ذلك صحيحا ومذهب أبي هريرة جواز التفريق ومذهب ابن عمر المتابعة وقد روى من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا في جواز التفريق ولا يصح شيء من ذلك -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن سعيد بن مضر الدارمي ثنا حبان ابن هلال ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه - قال علي عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف - قال الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم مدني قد ضعفه يحيى بن معين وأبو عبد الرحمن النسائي والدارقطني -

(أخبرنا) عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه في قضاء رمضان قال متابعا (قال وأخبرنا) الثوري عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال متابعا وروى علي بن الجعد عن زهير عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي أنه كان لا يرى

(١) في الدارقطني بعد هذا - إلا أنه جعله عن موسى بن عقبة عن أبي الويزر عن جابر -

ذكر فيه حديثا عن ابن المنكدر بانني أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع قضاء رمضان (التي أخره ثم حكى عن الدارقطني) (أن استأده حسن) - قلت - سكت عنه البيهقي فهو رخصا به وكيف يكون حسنا وفي استأده يحيى بن سليم الطائفي قال البيهقي في باب من كره (الطائفي كثير الوهم مريب الخطأ) وفي الكاشف لأنه قال النسائي مبتكر الحديث وفي الميزان له قال أحمد رأيته يخط في أحاديث فركته ثم قال البيهقي (وروى من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر مرفوعا وروى في مقابله عن أبي هريرة في النهي عن القطع مرفوعا وكيف يكون ذلك صحيحا ومذهب أبي هريرة جواز التفريق ومذهب ابن عمر المتابعة) - قلت - علل الحديثين بكون مذهب الراويين بخلافها وليس ذلك مذهب البيهقي ولا أكثر الحديثين وكثيرا ما يخالف الراوي الحديث فلا يلتفتون إلى الراوي ولا يبرجون عليه ويقولون العبارة لا روى لا لارأي ثم ذكر البيهقي حديث أبي هريرة المذكور وفي سنده عبد الرحمن بن إبراهيم المديني قال (ضعفه يحيى بن معين والنسائي والدارقطني) - قلت - الذي نقله ابن الجوزي والذي في كتابه في الضعفاء وكتابه للسمي بالميزان عن النسائي أنه قال في عبد الرحمن هذا ليس بالقوي وفي تاريخ البخاري أنه ثقة وفي كتاب ابن القطان قال البخاري قال حبان ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثقة وقال ابن معين ثقة وقال ابن حنبل ليس به بأس وقال أبو زرعة لا بأس به أحاديثه مستقيمة وعند الدارقطني في استأده هذا الحديث توثيقه إذ في السند ثنا حبان بن هلال ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم القاص وهو ثقة وقال ابن عدي لم يتبين في حديثه ودرواياته حديث منكر فأذكره به قال ابن القطان فهو مختلف فيه والحديث من روايته حسن -

به متفرقا بأسا -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يفرق قضاء رمضان هكذا قال ابن عمر واختلف فيه على بن أبي طالب ورواه الحارث الأعور والحارث ضعيف -

(١) باب لا يصام يوم الفطر

ولا يوم النحر ولا أيام منى فريضا ولا تطوعا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أضرته قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فبأه فصلي ثم انصرف فخطب الناس فقال إن هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطر كم من صيامكم والآخرة يوم تأكلون فيه من نسككم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى ابن يحيى -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب وهذا حديثه قالنا ثنا سفيان عن الزهري عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع عمر رضي الله عنه فبدأ بالصلوة قبل الخطبة ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين أما يوم الأضحية فتأكلون من نسككم وأما يوم الفطر ففطر كم من صيامكم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة حدثني حكيم بن أبي حرة أنه سمع رجلا يسأل عبد الله بن عمر عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم سمأه إلا وهو صائم فيه فوائق ذلك يوم أضحية أو يوم فطر فقال ابن عمر (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الأضحية ولا يوم الفطر ولا يأمر بصيامهما - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المحدثي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبرستان أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا إسحاق بن الحسن قالنا ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحذافان أيام التمشريق فنادى أنه لن يدخل الجنة إلا مؤمن وإيام منى أيام أكل وشرب - ففطما سواء رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن سابق -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله أنبا أحمد بن عبيد الصمّار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهادي عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب أنه دخل هو وعبد الله بن عمرو بن العاص وذلك للغد أو بعد الغد من يوم الأضحية فقدم إليه عمرو وطما ما فقال عبد الله أني صائم فقال له عمرو فافطر فإن هذه الأيام التي كان رسول الله

(١) في السنن ههنا - بسم الله الرحمن الرحيم ثنا العالم الزاهد أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الانصاري أنبا الامام زاهر ابن طاهر بن محمد الشحامى ثنا أبو المعالى محمد بن اسماعيل بن محمد القارمى قال أنبا الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي متع الله -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦١) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

صلى الله عليه وسلم يأمرنا بانطارها وينهى عن صيامها فانطار عبد الله وأكل وأكلنا معه -

باب الافطار بالطعام وبغير الطعام

ان الزرد ردة عامدا او بالسعوط والاحتقان

وغير ذلك مما يدخل جوفه باختياره

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس أنه ذكر عنده الوضوء من الطعام قال الأعمش حرة والحجامة للصائم فقال إنما الوضوء مما يخرج وليس مما يدخل وإنما الفطر مما دخل وليس مما خرج (وروينا) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للقيط بن صبرة وبالحق في الاستنشاق إلا أن تكون صائما -

باب الصائم يذوق شيئا

(أخبرنا) الفقيه أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن الشريحي أنبا أبو القاسم البزوي ثنا علي بن الجعد ثنا شريك عن سليمان عن عكرمة عن ابن عباس قال لا بأس أن يطعم الصائم بالشيء يعني المرققة ونحوها -

باب الصائم يعضض أو يستنشق فيرقق ولا يبالي

فإن بالغ حتى وصل إلى رأسه أو إلى جوفه افطر

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن بكير عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال هششت يوما فقبلت وأنا صائم فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت سمعت اليوم أمرا عظيما قبلت وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو تمضمضت بالسوء وانت صائم فقلت لأبأس بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيم -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خلل أصابعك واسبخ الوضوء وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما -

باب الصائم يكتحل

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أيوداود ثنا عباد يعني ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأمم فإنه يحلو البصر وينبت الشعر وزعم أن رسول الله

(باب الصائم يكتحل)

قال

ذكر فيه حديث عباد بن منصور (عن عكرمة عن ابن عباس قال عليه السلام عليكم بالأمم) الحديث ثم قال (هذا اصح

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦٢) (كتاب الصيام) (ج-٤)

صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثا في هذه - هذا اصح ما روى في اكتحال النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وليس بالقوي عن ابيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل بالأنثمد وهو صائم -

(أخبرناه) أبو سعد الساليني أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا الفضل بن عبد الله الانطاكي ثنا لوين ثنا حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (وكذلك) رواه معمر عن محمد بن عيسى عن ابيه بمعناه ورواه سعيد بن أبي سعيد الزبيدي صاحب بقية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ربما اكتحل النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم -

(أخبرناه) أبو عبيد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أحمد ابن أبي الطيب ثنا بقية بن الوليد عن سعيد الزبيدي فذكره وسعيد الزبيدي من مجاهيل شيوخ بقية يفقر ديبا لا يتابع عليه (وروى) عن أنس بن مالك مرفوعا باسناد ضعيف بمره أنه لم يره بأسا (وقد روى) في النهي عنه نهارا وهو صائم حديث أخرجه البخاري في التاريخ -

(أخبرناه) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا أبو تميم ثنا عبد الرحمن أبو النعمان الانصاري حدثني أبي عن جدي قال وكان جده أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فسح على رأسه فقال لا تكتحل بالنهار وانت صائم اكتحل ليلا الأنثمد يحاو البصر وينبت الشعر - قال الشيخ عبد الرحمن هو ابن النعمان بن معبد بن هوذة أبو النعمان ومعبد بن هوذة الانصاري هو الذي له هذه الصيحة -

ماروى في اكتحال النبي صلى الله عليه وسلم) - قلت - ظاهر هذا الكلام يقتضى صحة هذا الحديث وكيف يصح وعباد ابن منصور ضعيف عندهم وقال الترمذي لا نعرفه على هذا اللفظ الأمن حديث عباد بن منصور انتهى كلامه وللحديث علة أخرى وهي أن عباد لم يسمعه من عكرمة بل بينهما رجلان ذكر أبو جعفر العقيلي عن ابن المدني سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول قلت لعباد بن منصور سمعت ما سرت بلاء من الملائكة وإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل ثلاثا فقال حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس انتهى ما ذكره العقيلي وابن أبي يحيى وترك وقال ابن المدني داود بن داود بن الحصين عن عكرمة فنكر ذكره الذهبي في الكشف ثم قال البيهقي (وقد روى عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وليس بالقوي عن ابيه عن جده) الى آخره - قلت - أغلظوا القول في عهد هذا فقال البخاري في تاريخه منكر الحديث وحكى فيه عن ابن معين أنه قال ليس بشئ هو وابنه معمر وفي كتاب ابن الجوزي أن الدارقطني ضعفه وإن الرازي قال عنه ذاهب الحديث وفي الكمال قال عبد الرحمن سألت أبي عنه فقال ضعيف الحديث منكر الحديث جدا ذاهب والبيهقي الآن القول فيه وشيخه الحاكم وثقه ونرجح له في مستدركه في مناقب الحسن والحسين ثم قال البيهقي (ورواه سعيد بن أبي سعيد الزبيدي صاحب بقية عن هشام بن عروة) الى آخره ثم قال (وسعيد الزبيدي من مجاهيل شيوخ بقية) - قالت - سعيد شيخ بقية كما ذكره البيهقي آخره فقله أولا (صاحب بقية) سهو ومخالفة لكلامه آخره ولعادة أهل هذا الشأن وقد ذكرنا فيما تقدم في باب ما لا نفس له سائلة إذا مات في الماء أن صاحب الامام حكي عن أبي بكر الخطيب أنه وثق سعيدا هذا وذكر أن اسم ابيه عبد الجبار وذكرنا هناك عن ابن حبان أنه ذكره في الثقات وأنه من أهل الشام وإن أهل بلده رووا عنه وهذا ينفي عنه الجهالة وصرح المزي أيضا في أطرافه بأنه سعيد بن عبد الجبار ثم ذكر البيهقي حديث عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة عن ابيه عن جده في النهي عن الاكتحال للصائم - قلت - سكت عنه البيهقي وذكره أبو داود في سننه وحكى عن ابن معين أنه قال هو حديث منكر وسكت البيهقي أيضا عن عبد الرحمن بن النعمان وهو مختلف فيه ضعفه ابن معين وقال الرازي صدوق -

باب الصائم يصب على رأسه الماء

قد مضى الحديث في اغتسال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يصبح جنباً (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الناس في سفره بالفطر عام الفتح وقال تقووا لعدوكم وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر بن عبد الرحمن وقال الذي حدثني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش أو قال من الحر -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ ابن أبي ذئب عن المنذر بن أبي المنذر قال رأيت ابن عباس رضى الله عنه يكرع في حياض زمزم وهو صائم -

باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا تميم وابن أبي قحاش ويعقوب بن إبراهيم المخزومي قالوا ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم في رواية تتمام ثنا أيوب والباقي سواء - رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن يزيد يعني ابن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة وهو صائم محرم ورواه أيضاً ميمون بن مهران عن ابن عباس -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حميد قال سمعت ثابت البناني وهو يسأل انس بن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من أجل الضعف - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن شعبة قال سمعت ثابت البناني قال سئل انس والصحيح ما روينا عن آدم فقد رواه أبو النضر عن شعبة عن حميد كما روينا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المواصلة والحجامة للصائم إبقاء على أصحابه ولم يحرهمها فقليل له انك تواصل فقال اني اظن يطعمني (١)

(١) ي مص - فيطعمني -

قال (باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه)

ذكر فيه حديثاً (عن آدم عن شعبة عن حميد سمعت ثابتاً يسأل انسا اكنتم تكرهون الحجامة) ثم قال البيهقي (رواه البخاري عن آدم عن شعبة سمعت ثابتاً والصحيح ما روينا عن آدم) - قلت - صرح البخاري في روايته بسبع شعبة من ثابت وفي الصحيحين من روايته عن ثابت عدة احاديث فيحمل على انه سمع هذا الحديث من ثابت بلا واسطة ومرة اخرى بواسطة وهذا اول من تخططه البخاري -

روي ويسقي -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل النابسي عن أبي سعيد قال إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق وأبو عبيد ابن المحاملي قالنا ثنا يعقوب الدورقي ثنا المعتز بن سليمان عن حميد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبلة للصائم والحجامة قال علي كلهم ثقات وغير معترى رويه موقوفاً (قال الشيخ) وقد روى من وجه آخر عن أبي المتوكل مرفوعاً -
(أخبرناه) أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر الطحايري ثنا أبو عمرو بن نجيح ثنا أحمد بن داود السمناني ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا إسماعيل بن يوسف الأزرق عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الحجامة للصائم -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد الله المعدل أحمد بن عمر بن عثمان بواسط ثنا الحسن بن خلف البرازي ثنا إسماعيل الأزرق ثنا سفيان فذكره بمثله قال علي كلهم ثقات ورواه الأشعبي أيضاً وهو من الثقات قال الشيخ إلا أن الأشعبي قال في حديثه رخص -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن محمد بن سخطويه ثنا يزيد بن المهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشعبي عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رخص للصائم في الحجامة والقبلة - وروى من وجه آخر عن أبي سعيد -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثمانية هو الحنفى ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قاء ولا من احتجم ولا من احتلم -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبد الله أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أبو زيد ثنا أبي عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يفطرن الصائم القي والحجامة والحلم كذا رواه عبد الرحمن بن زيد وليس بالقوي والصحيح رواية سفيان الثوري وغيره عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفطر من قاء ولا من احتجم ولا من احتلم -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبد الله أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد ثنا إسماعيل الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري فذكره وقد روى عن الثوري نحوه رواية عبد الرحمن بن زيد وليس بصحيح (وروي) في الرخصة في ذلك عن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر والحسين بن علي وزيد بن لؤي وعائشة بنت الصديق وأم سلمة رضي الله عنهم أجمعين -

باب الحديث الذي روي

في الإفطار بالحجامة

(قال البخاري) قال لي عياض ثنا عبد الله بن علي بن يونس عن الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن فوطا قال افطر الحاجم والمحجوم قبله

ثم ذكر حديثاً في سننه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال (ليس بالقوي) - قلت - معنى ذكره قريناً باب من ذرعه القي فقهه هناك وضعه أيضاً باب الخوف والجراذيموتان في الماء وفي أبواب الزكوة -

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم -

(أخبرنا) أبو بكر الفارسي أنبا أبو اسحاق الأصماني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا عبد بن اسمعيل البخاري حدثني عياش حدثني عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الحسن بن محمد الأسفرائني ثنا عبد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أنظر الحاجم والمججوم - قال علي رواه يونس عن الحسن عن أبي هريرة ورواه قتادة عن الحسن عن ثوبان ورواه عطاء بن السائب عن الحسن عن معقل بن يسار ورواه مطر عن الحسن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال الامام أحمد) ورواه اشعث عن الحسن عن اسامة ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ايضا علي بن المديني -

(حدثناه) أبو الحسن العلوي أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله القلانسي ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا اشعث عن الحسن عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر الحاجم والمججوم - (أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد بن عوف ثنا أبو المغيرة أنبا الأزاعي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي ثنا أبو العباس أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أنبا أبي سمعت الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو تلابة الجرمي حدثني أبو اسماء الرحبي حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان عشرة ليلة خلت من رمضان فاذا رجلا يجتمع بالقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر الحاجم والمججوم - وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن النحوي وهشام بن أبي عبد الله الدستواقي عن يحيى بن أبي كثير وخالفهم معمر بن راشد فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن ابراهيم بن عبد الله ابن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر الحاجم والمججوم -

(أخبرناه) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو حامد ابن الشرقى ثنا عبد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وأبو الأزهر وجدان السلمي قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر الحاجم والمججوم -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينعقد أنبا إسماعيل بن عبد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق فذكره بثله ورواه معاوية بن سلام عن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن شريك ثنا الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير فذكره بنحوه وكان يحيى بن أبي كثير روى الحديث بالاسنادين جميعا وقد قيل عن أبي تلابة عن أبي الاشعث عن شداد بن أوس -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر ابن داسه ثنا أبو داود قلنا ثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي تلابة عن أبي الاشعث عن شداد بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على رجل بالقيع وهو يجتمع وهو أخذ بيدي ثمان عشرة خلت من رمضان فقال أنظر الحاجم والمججوم - قال أبو داود ورواه خالد الحذاء عن أبي تلابة بالاسناد أيوب مثله (قال الامام أحمد) ورواه ايضا عاصم الأحول عن أبي تلابة عن أبي الاشعث عن شداد وكان إيا تلابة سمع الحديث من الرجلين جميعا وقد قيل عن عاصم عن أبي تلابة عن أبي الاشعث عن أبي اسماء عن شداد -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم الأحول عن عبد الله بن زيد وهو أبو تلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي اسماء الرحبي عن شداد بن أوس قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان عشرة خلت من شهر رمضان فابصر رجلا يجتمع فقال أنظر الحاجم والمججوم -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦٦) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله الأزهرى ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المدني ما أرى الحديثين الأصحيين وقد يمكن أن يكون أبو اسماء سمعه منها (قال الامام أحمد) وروى من وجه آخر عن أبي اسماء عن ثوبان - (حدثناه) أبو الحسن العاوي إمامه وأبو طاهر الفقيه قراءة قال أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا مروان بن محمد ثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو المطلب راشد بن داود الصنعاني ثنا أبو اسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالقيع على رجل يحتجم لثان عشرة أولست عشرة من رمضان فقال انظر الحاجم والمججوم - ورواه الدلاء بن الحارث وعبد الرحمن بن ثوبان عن مكحول عن أبي اسماء عن ثوبان ورواه ابن جريج عن مكحول أن شيخا من الهذلي أخبره أن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال انظر الحاجم والمججوم -

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن بكر وعبد العزيز عن ابن جريج قال أخبرني مكحول نذكره وروى عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرناه) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العاوي أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو الأزهر وأبو صالح الزوري زاج (١) قال ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن مطر الوراق عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع قال دخلت على أبي موسى الأشعري وهو يحتجم ليلا في رمضان فقلت الا كان هذا نهارا قال تأمرني ان اهرق دمي وأنا صائم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر الحاجم والمججوم - كذا رواه روح بن عبادة ورواه عبد الأعلى عن سعيد عن بعض أصحابه عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعا ورواه شعبة عن مطر عن بكر عن أبي رافع عن أبي موسى موقوفا وكذلك رواه حميد الطويل عن بكر موقوفا غير مرفوع وروى عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - (أخبرنا) أبو الحسن العاوي أنبا أبو حامد ابن الشرقى ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الحاجم والمججوم -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ابن أزار ثنا عباس الدوري ثنا الحسن بن الربيع ثنا داود الطائفي عن ابن جريج نذكره بنحوه الا انه قال قال أبو هريرة وقال المستحجم بدل المججوم ورواه قبيصة عن فطر بن خليفة عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا قبيصة ثنا فطر عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الحاجم والمججوم - كذا رواه جماعة عن قبيصة ورواه محمود بن غيلان عن قبيصة انه حدثه من كتابه عن فطر عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وهو محفوظ وذكر ابن عباس فيه وهم - ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة موقوفا ورواه ليث بن أبي سليم عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم -

باب في ذكر بعض ما بلغنا

عن حفاظ الحديث في تصحيح هذا الحديث

(١) زاج لقب أبي صالح - تهذيب -

قال (بما بلغنا عن الحفاظ في تصحيح هذا الحديث)

يعني انظر الحاجم والمججوم

(أخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦٧) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العاوي سمعت أبا حامد ابن الشرقى يقول سمعت علي بن سعيد النسوي يقول سمعت أحمد ابن حنبل وقد سئل أيا حديث أصح عندك في أنظر الحاجم والمججوم فقال حديث ثوبان من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان فقل لأحمد بن حنبل الحديث رافع بن خديج قال ذلك تفرد به معمر قال أبو حامد وقد رواه معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة الأنباري أنبا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري يقول سمعت علي بن عبد الله يقول لا أعلم في أنظر الحاجم والمججوم حديثا أصح من ذا يعني من حديث رافع بن خديج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد العنزي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قد صح عندي حديث أنظر الحاجم والمججوم لحديث ثوبان وشداد بن أوس وأقول به وسمعت أحمد بن حنبل يقول به ويذكر أنه صح عنده حديث ثوبان وشداد -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن أبي عصمة ثنا أحمد بن أبي يحيى سمعت أحمد بن حنبل يقول أحاديث أنظر الحاجم والمججوم ولأنكاح الأبولي أحاديث يشد بعضها بعضا وأنا أذهب إليها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت اسحاق بن إبراهيم يقول لحديث شداد بن أوس هذا إسناد صحيح تقوم به الحجة وهذا الحديث صحيح بإسناديه ونقول -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق الأسفرائيني ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني قال حديث شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلا يحتجم في رمضان رواه عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان ولا أرى الحديثين الاصحين فقد يمكن أن يكون سمعه منهما جميعا -

(أخبرنا) أبو علي الرزوقي أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود قال قالت لأحمد يعني ابن حنبل أي حديث أصح في أنظر الحاجم والمججوم قال حديث ابن جريج عن مكحول عن شيخ من الحمي عن ثوبان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا علي الحافظ يقول قلت لعبد الله بن الأوزاعي يصح أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم فقال سمعت العباس العنبري يقول سمعت علي بن المديني يقول قد صح حديث أبي رافع عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنظر الحاجم والمججوم وبلغني عن أبي عيسى الترمذي قال سألت أبا زرعة عن حديث عطاء عن أبي هريرة مرفوعا فقال هو حديث حسن -

(باب ما يستدل به على نسخ الحديث)

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى بن أبي قحاش ثنا عمرو بن عون عن هشيم عن

ذكر في أو آخره (عن أبي داود قلت لأحمد بن حنبل أي حديث أصح في أنظر الحاجم والمججوم قال حديث ابن جريج عن مكحول عن شيخ من الحمي عن ثوبان) - قلت - نسكت عنه البيهقي رأييه وكيف يكون أصح الأحاديث في هذا الباب وفيه مجهول وهو شيخ من الحمي بل أصح منه حديث ثوبان من غير هذه الطريق وحديث رافع وشداد كما تقدم -

قال (باب ما يستدل به على نسخ الحديث)

منصور عن ابي قلابه عن ابي الاشعث عن شداد بن اوس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فرعى رجل ثمان عشرة اولسج عشرة (١) من شهر رمضان يحتجم فقال افطر الحاجم والمحجوم -
(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابه عن أبي الاشعث عن شداد بن اوس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم زمان الفتح فرأى رجلا يحتجم ثمان عشرة خلت من رمضان فقال وهو آخذ بيدي افطر الحاجم والمحجوم -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم محرماً ما صائماً (قال الشافعي) وسماع ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ولم يكن يومئذ محرماً ولم يصحبه محرماً قبل حجة الاسلام فذكر ابن عباس حجة النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الاسلام سنة عشر وحديث افطر الحاجم والمحجوم سنة ثمان قبل حجة الاسلام بسنتين فإن كانا ثابتين لحديث ابن عباس ناسخ وحديث افطر الحاجم والمحجوم منسوخ (قال الشافعي) واسناد الحديثين معاشته وحديث ابن عباس امثلهما اسناداً فان توفي رجل الحجامة كان أحب الى اجتياها ولثلاث عرض صومه ان يضعف فيفطر فان احتجم فلا تفطره الحجامة. ومع حديث ابن عباس القياس الذي احفظ عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين وعامة المدنيين انه لا يفطر احد بالحجامة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث القمي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن المثنى عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال اول ما كرهت الحجامة للصائم ان جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه احتجم وهو صائم فربه النبي صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذان ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعدى الحجامة للصائم وكان انس يحتجم وهو صائم - قال علي بن عمر الدار قطنى كلهم ثقات ولا أعلم له علة (قال الشيخ) وحديث أبي سعيد الخدري بلفظ الترخيص يدل على هذا فان الاغلب ان الترخيص يكون بعد التهي والله أعلم -
(وقد أخبرنا) أبو طاهر القمي أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا أبو النضر ثنا يزيد بن ربيعة ثنا أبو الاشعث عن ثوبان قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يحتجم عند الحجامة وهو يقرض رجلاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم قوله وهو يقرض رجلاً لم يكتبه الا في هذا الحديث وغير يزيد رواه عن أبي الاشعث عن شداد بن اوس دون هذه اللفظة وأبو اسماء الرحبي رواه عن ثوبان دون هذه اللفظة والله أعلم -

(١) ي - تسع عشرة -

ذكر فيه حديث ابن عباس (احتجم عليه السلام محرماً ما صائماً) ثم قال (قال الشافعي) سماع ابن عباس من النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ولم يكن يومئذ محرماً ما صائماً لم يصحبه محرماً قبل حجة الاسلام فذكر ابن عباس حجة النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع سنة عشر وحديث افطر الحاجم والمحجوم سنة ثمان قبل حجة الاسلام بسنتين فان كانا ثابتين لحديث ابن عباس ناسخ وحديث افطر الحاجم والمحجوم منسوخ واسناد الحديثين معاشته وحديث ابن عباس امثلهما اسناداً - قلت - لا اشتباه في اسناد حديث افطر الحاجم والمحجوم اذ صححه أحمد وابن المديني والبخاري والحنظلي والدارمى من طريق شداد كما حكاه البيهقي عنهم في الباب السابق وحكى الترمذى عن أحمد انه قال اصح شيء في هذا الباب حديث ثوبان وشداد وصح ايضاً من طريق رافع كما تقدم وكيف يكون حديث ابن عباس امثلهما اسناداً وفيه يزيد بن أبي زياد متكلم فيه قال البيهقي في باب الكسر بالساء (ضعيف لا يحتج به) على انه قد اختلف التوقيت في حديث شداد فذكر خطاه الله كان عام الفتح والنبي صلى الله عليه وسلم كان حينئذ بمكة وانخرج البيهقي فيما مضى في باب الانظار بالحجامة من حديث أبي داود (أخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦٩) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن المهيم ثنا أبو اليان أخبرني شعيب قال قال نافع كان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه بعد فكان يحتجم بالليل فلأدري عن شيء ذكره أو شيء سمعه -
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد ابن الشرق ثنا أحمد بن محمد بن الصباح ثنا شبابة بن سوار ثنا هشام ابن انغاز وأبو عمرو بن العلاء جميعا عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أنه كان يحتجم في شهر رمضان عند وقت الفطر -

باب من كره مضغ العلك للصائم

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني سعيد بن عيسى عن جدته أنها سمعت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لا يمضغ العلك الصائم (قال الشيخ) جدته أم الربيع والحديث موقوف -

باب الصبي لا يلزمه فرض الصوم

حتى يبلغ ولا المجنون حتى يفيق

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال مر على مجنونة بنى فلان قد زنت وهي ترجم فقال على لعمر رضى الله عنها يا أمير المؤمنين أمرت برجم ثلاثة قال نعم قال أما تذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق قال نعم فأمر بها فخلع عنها -

باب الرجل يسلم في خلال شهر رمضان

(أنبأني) أبو عبد الرحمن السلمي أجازة أنبا أبو عبد الله الكبرى أنبا أبو القاسم البغوي ثنا إبراهيم بن هاني وعمر وغيرهما قالوا ثنا محمد بن سعيد الأصماني ثنا إبراهيم بن المختار الرازي عن محمد بن اسحاق عن عيسى بن عبد الله عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي قال قدم وفدنا من ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم فضرب لهم قبة واسلموا في النصف من رمضان فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاموا منه ما استقبلوا منه ولم يأمرهم بقضاء ما فاتهم -

باب الصائم ينزه صيامه عن اللغو والمشاقمة

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا القعني عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما فرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصائم جنة فإذا كان أحدكم صائما فلا يرث

(ان ذلك كان باليقين) وهو بالمدينة ولم يذكر عام الفتح وكذا أخرجه البيهقي في ذلك الباب من حديث ثوبان أيضا في دعوى النسخ على هذا نظر ثم ذكر البيهقي (عن ابن عمر أنه كان يحتجم وهو صائم ثم تركه بعد فكان يحتجم بالليل) الى آخره وذكر أيضا (عنه أنه كان يحتجم في رمضان عند الفطر) - قلت - هذان الاثران عكسي مقصود البيهقي فليادها في هذا الباب غفلة منه -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٠) (كتاب الصيام) (ج-٤)

ولا يجهل أن امرؤ قاتله أو شتمه فليقل أنى صائم - رواه البخاري في الصحيح عن القعني وأخرجه مسلم من حديث ابن عبيدة عن أبي الزناد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أني قال أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السدي أنبا روح بن عباد ثنا ابن جريج أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به الصوم جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يفسخ فان سابه أحد أو قاتله فليقل أنى امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيمة من ريح المسك وللهائم فرحتان يفرح بهما إذا افطر فراح بفطره وإذا لقى ربه فرح بصومه - أخرجه البخاري من حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج وأخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج وفي حديث هشام في أول الحديث قال الله كل عمل ابن آدم له -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد فهذه استأذنه من ابن أبي ذئب وأنها في الحديث رجل إلى جنبه إزاره ابن أخيه - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس وآدم بن أبي إياس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك أنس بن عياض الذي عن الحارث بن عبد الرحمن عن عمه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام من الأكل والشرب فقط إنما الصيام من اللغو والرفث فان ساء بك أحد أو جهل عليك فقل أنى صائم -

(أخبرنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنبا اسماعيل بن قتيبة (ح واحد ثنا) الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أملاء أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي قال ثنا يحيى ابن يحيى أنبا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب قائم حظه من قيامه السهر وروب قائم حظه من صيامه الجوع والعطش -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حماد بن حازم عن ابن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطفان عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة ما لم تخرقه -

باب الشيخ الكبير

لا يطيق الصوم ويقدر على الكفارة يفطر ويفتدى

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا روح (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا أبو الأزهر ثنا روح بن عباد ثنا

(باب الشيخ الكبير يفطر ويفتدى)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧١) (كتاب الصيام) (ج-٤)

ذكرنا بن إسماعيل ثنا عمرو بن دينار عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقرأ (وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين) فقال ابن عباس ليست منسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعما (١) مكث كل يوم مسكينا لفظ حديث الصنفاني - رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن منصور عن روح -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس في قوله (وعلى الذين يطوقونه (٢)) يعني يتكفونه ولا يستطيعونه طعام مسكين فنطوع خيرا فاطعم مسكينا آخر فهو خير له وليست منسوخة قال ابن عباس ولم يرخص في هذا إلا للشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام والريض الذي علم أنه لا يشفي -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الإمام ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان يقرأها (وعلى الذين يطوقونه (٣)) قال هو الشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصيام فيفطر ويطعم نصف صاع من حنطة مكان يوم كذا في هذه الرواية نصف صاع من حنطة وروى عنه أنه قال مدا للطعام ومدا لادامه -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم الشيمي ثنا نصر بن علي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال إذا بعجز الشيخ الكبير عن الصيام اطعم عن كل يوم مدا مدا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا وهيب ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال رخص للشيخ الكبير أن يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل الصنفاني ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح أن أبا حمزة حدثه عن سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع أبا هريرة يقول من أدركه الكبر فلم يستطع صيام شهر ومضاي فعله لكل يوم مد من قح -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر ثنا أحمد بن عبد الله الوكيل ثنا ابن عرفة ثنا روح ثنا سعيد وهشام عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه ضعف عاما قبل موته فأنظر وأمر أهله أن يطعموا مكان كل يوم مسكينا قال هشام في حديثه فاطعم ثلاثين مسكينا -

(أخبرناه) أبو طاهر الفقيه أنبا عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري قال حدثني حميد قال لم يطق انس صوم رمضان عام توفي وعرف أنه لا يستطيع أن يقضيه فسألت ابنه عمر بن انس ما فعل أبو حمزة فقال جفنا له جفنا من خبز ولحم فاطعمنا عدة أو أكثر يعني من ثلاثين رجلا لكل يوم رجلا -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر ثنا أبو صالح الأصبهاني ثنا أبو مسعود أنبا علي بن إسماعيل عن ابن المبارك عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال سمعت قيس بن السائب يقول إن شهر رمضان يفديه الإنسان أن يطعم عنه لكل يوم مسكين فاطعموا عن مسكينين -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب عن

(١) كذا في النسخ (٢) مد - يطيقونه (٣) مد - مص - يطيقونه -

ذكر فيه (عن ابن عباس وعائشة أنها قرءا وعلى الذين يطوقونه) - قلت - مذهب الشافعية أن القراءة الشاذة لا يحتاج بها وليست بقرآن ولا خبر وقد تقدم نظير هذا في الصلوة الوسطى -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٢) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب في قوله (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) قال هو الكبير الذي كان يصوم فيعجز والمرأة الحبل يشق عليها فعابها طعام مسكين لكل يوم حتى يتقضى شهر رمضان -
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أن أبا اسمعيل الصغار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني محمد بن عباد بن جعفر عن أبي عمرو ومولى لعائشة أن عائشة رضى الله عنها كانت تقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية -

باب السواك للصائم

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك سفيان الثوري أن عاصم بن عبيد الله بن عمر (١) بن الخطاب حدثه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي عن أبيه قال ما حصي ولا أعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسوك وهو صائم -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا معاذ بن المنثري ثنا يحيى بن معين ثنا أبو اسمعيل المؤدب عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير خصال الصائم السواك - مجالد غيره أثبت منه وعاصم بن عبيد الله ليس بالقوى ولله أعلم وأما الحديث الذي -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن فهر بحكاية أن أبا عبد الله بن محمد الشافعي ثنا أبو علي الحافظ عبد الله بن محمد بن علي بن جعفر بن ميمون البلخي بحكاية أن أبا إبراهيم بن يوسف بن ميمون البلخي ثنا أبو اسحاق الخوارزمي قاضي خوارزم قدم علينا أيام علي بن عيسى (٢) قال سألت عاصم الاحول قلت ليستاك الصائم فقال نعم فقلت برطب السواك ويا بيه قال نعم قلت أول النهار وآخره قال نعم قلت عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ينفرد به أبو اسحاق إبراهيم بن بطار ويقال إبراهيم بن عبد الرحمن قاضي خوارزم حدث يبلغ عن عاصم الاحول بالمناكير لا يحتج به وقد روى عنه من وجه آخر ليس فيه ذكر أول النهار وآخره -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أن أبا أحمد بن محمد بن أحمد بن مزرك البخاري ثنا عبيد الله بن واصل ثنا محمد بن سلام أن أبا إبراهيم بن عبد الرحمن قال سألت عاصم الاحول عن السواك للصائم فقال لا بأس به فقلت برطب السواك ويا بيه فقال آراه أشد رطوبة من الماء قلت عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال أبو أحمد إبراهيم هذا عامة أحاديثه غير محفوظة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أن أبا جعفر بن عون أن أبا نعيم عن أبي نعيم الأسدي عن زياد بن حدير قال ما رأيت أحدا أدأب سواكا وهو صائم من عمر أراه قال بهود قد ذوى

(١) هامش ي - جوابه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر (٢) ي - على بن موسى -

قال (باب السواك للصائم)

ذكر فيه حديث عامر بن ربيعة وفي سنده عاصم بن عبيد الله فقال فيه (ليس بالقوى) - قلت - هو ضعيف وضعفه مالك وغيره وضعفه البيهقي في باب استبانة الخطاء والآن القول فيه ههنا ثم ذكر حديث (خير خصال الصائم السواك) وفي سنده مجالد فقال فيه (غيره أثبت منه) - قلت - ظاهر هذا اللفظ توثيق مجالد فان قصد ذلك فقد ناقض هذا في باب الغنيمة لمن شهد الوتمة فقال (مجالد ضعيف) وان قصد بذلك تضعيفه فقد اخطأ في عبارته فضعفه باللفظ يقتضى التوثيق ومجالد وان تكلموا فيه قد وثقه بعضهم وأخرج له مسلم في صحيحه ثم ذكر حديثا في سنده أبو اسحاق الخوارزمي فقال فيه (ينفرد به أبو اسحاق إبراهيم بن بطار ويقال إبراهيم بن عبد الرحمن قاضي خوارزم حدث عن عاصم بالمناكير لا يحتج به)

قال

قال أبو عبيد يبنى يس -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن عبد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن عبد الله بن نافع مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أنه كان يستاك وهو صائم -

باب من كره السواك بالعشى

إذا كان صائماً لما يستحب من خلوف فم الصائم

(حدثنا) أبو عثمان سعيد بن العباس بن عبد القريش المروزي في الروضة قال قرأت على أبي علي الرضا قلت له أخبركم على ابن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله الصوم لي وأنا اجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجل الصوم جنة والصائم فرحان فرحة حين يفطر وفرحة حين يأتي الله واخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن أبي هاشم العلوي وأبو الحسين محمد بن علي بن حشيش التميمي المقرئ بالكوفة قال العلوي أنبا وقال المقرئ ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن ذحيم الشيبلي ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يقضاه الحسنه عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل إلا يوم فانه لي وأنا اجزي به يدع طعامه وشهوته من أجل للصائم فرحان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه واخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك الصوم جنة الصوم جنة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الأشج عن وكيع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الخاقاني أنبا حامد بن محمد ثنا أبو المثني (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا معاذ بن المثني ثنا إسحاق بن عمر بن سليط ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا ضراب بن مرة عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا اجزي به وللصائم فرحان إذا أفطر فرح

قلت جعلها رجلاً واحداً في الضميمة لابن الجوزي إبراهيم بن بطار الخوارزمي ثم ذكر ترجمته أخرى إبراهيم بن عبد الرحمن الخوارزمي فجعلها رجلاًين وواقعه على ذلك الذي في الضميمة له -

باب من كره السواك بالعشى

قال

إذا كان صائماً لما يستحب من خلوف فم الصائم

قلت - في السواك تطهير واجلال للرب لانها طيبة النظاء مع طهارة القيم تعظيم لاسمك فيه وليس في الخلوف تعظيم ولا اجلال ويدل على ان مصلحته أعظم من تحمل مصلحة الخلوف قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان تشق على امتي لأمرتهم بالسواك - والذي كرهه بالعشى خصص العمومات بمجرد كونه مزبلاً للخلوف وهذا لا استدلال معلوض بالمعنى الذي ذكرناه هكذا ذكر ابن عبد السلام وايضاً فانه الضميمة تزيد الخلوف ونعم لا يكرهونها وقال بعضهم الخلوف تميز رائحة القيم من خلوا المعدة والسواك لا يزيله وإنما يزيل ويسخ الأستاق -

(السنن الكبرى مع الجواهر النقي) (٢٧٤) (كتاب الصيام) (ج-٤)

واذا أتى به بغزاه فرج وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك - رواه مسلم في الصحيح عن إسماعيل بن عمر بن سلط -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول ثنا علي بن ثابت عن كيسان أبي عمر عن يزيد بن بلال مولاة وكاذ قد شهد مع علي بن صفين عن علي رضي الله عنه قال لا يستاك الصائم بالعشى ولكن بالليل فإن يوسى شفى الصائم نورين عينيه يوم القيامة -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف ثنا أبو الطيب الطبري بن سهل الجعفي ثنا إسماعيل بن أيوب بن حبان الواسطي عن أبيه قال سمعت رجلاً سأل سفيان بن عيينة فقال يا أبا محمد فيما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به فقال ابن عيينة هذا من أجود الأحاديث وأحكمها إذا كان يوم القيامة يحاسب الله عز وجل عبده ويؤذي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى إلا الصوم فيمحصل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر ثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا أبو نرسان محمد بن أحمد بن السكن ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا أبو عمر القصاب كيسان عن يزيد بن بلال عن علي قال إذا صمت فاستكوا بالعداة ولا تستكوا بالعشى فإنه ليس من صائم تيس شفته بالعشى إلا كانتا نوراً بين عينيه يوم القيامة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر ثنا أبو عبيد ثنا أبو نرسان ثنا عبد الصمد ثنا كيسان أبو عمر عن عمرو بن عبد الرحمن عن خباب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال علي كيسان أبو عمر ليس بالقوى ومن بينه وبين علي غير معروف -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن إسماعيل الخياط أبو منصور (١) ثنا عمر بن قيس عن عطاء عن أبي هريرة قال لك السواك إلى العصر فإذا صليت العصر فآلقه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك -

باب صيام التطوع والخروج منه قبل تمامه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد (قال وأخبرني) أبو عمر وثنا عبد الله بن محمد ثنا بشر بن معاذ العقدي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة بن

(١) في الدارقطني الخياط ثنا أبو منصور -

ثم ذكر البيهقي أثره عن علي وفي سنده كيسان أبو عمر عن يزيد بن بلال فقال (كيسان ليس بالقوى) - قلت - الذي في كتاب ابن الجوزي والذهبي أن يحيى ضعفه وضعفه الساجي أيضاً في كتابه وقال الذهبي يزيد بن بلال حديثه منكروا وقال ابن حبان لا يجمع به ثم ذكر البيهقي (عن أبي هريرة أنه قال لك السواك إلى العصر فإذا صليت العصر فآلقه فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) - قلت - في سنده عمرو بن قيس هو سند الكي سكت عنه البيهقي وهو رواه قال أحمد والنسائي والفلاس وغيرهم متروك وقال أحمد أحاديثه بواطل لا تساوى شيئاً قال البيهقي (ضعيف لا يجمع به) ذكره في باب من بني أوغرس في غير أرضه ومع ضعف هذا الأسناد قد دروي عن أبي هريرة خلاف هذا قال ابن أبي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن سعيد بن بشر عن قتادة عن أبي هريرة سئل عن السواك للصائم فقال أدميت في اليوم مرتين - وهذا سند حسن إلا أنه مرسل ورواه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة -

باب صيام التطوع والخروج منه

قال

عبد الله

عبيد الله حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندك شيء قالت قلت لا والله ما عندنا شيء قال فاني (١) صائم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهدت لنا هدية اوجاءنا زور فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية اوجاءنا زور وقد خبات لك شيئا قال ما هو قلت حين قال هاتيه بلحمت به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صائما قال ابو عبد الله لفظ العدي - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل الجحدري وزاد فيه قال طلحة لحدثت مجاهدا بهذا الحديث فقال ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاها وان شاء امسكها -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن طلحة ابن يحيى عن حمته عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا خبات لك حمسا فقال اما اني كنت اريد الصوم ولكن قريبه - هكذا رواه جماعة (٢) عن سفيان بن عيينة وكذلك رواه جماعة عن طلحة بن يحيى لم يذكر احد منهم القضاء في هذا الحديث -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جميل ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سفيان بن عيينة عن طلحة بن يحيى عن حمته عن عائشة قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت خبات لك حمسا فقال اني كنت اريد الصوم ولكن قريبه وأقضى يوما مكانه وكان أبو الحسن الدارقطني رحمه الله تعالى يحمل في هذا اللفظ على محمد بن عمرو بن العباس الباهل هذا ويزعم انه لم يروه بهذا اللفظ غيره ولم يتابع عليه وليس كذلك فقد حدث به ابن عيينة في آخر عمره وهو عند أهل العلم بالحديث غير محفوظ -

(أخبرنا بذلك) أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الاموي ثنا شافع بن محمد أنبا أبو جعفر بن سلامة ثنا المزني ثنا الشافعي أنبا سفيان فذكر هذا الحديث باللفظ الذي رواه الربيع وزاد في آخره سأصوم يوما مكانه قال المزني سمعت الشافعي يقول سمعت سفيان عامة مجالسه (٣) لا يذكر فيه سأصوم يوما مكانه ثم عرضته عليه قبل ان يموت بسنة فاجاب فيه سأصوم يوما مكانه (قال الشيخ) وروايته عامة دهره لهذا الحديث لا يذكر فيه هذا اللفظ مع رواية الجماعة عن طلحة بن يحيى لا يذكره منهم احد منهم سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وعبد الواحد بن زياد ووكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد القطان ويعلى بن عبيد وغيرهم تدل على خطأ هذه اللفظة والله أعلم - وقد روى من وجه آخر عن عائشة ليس فيه هذه اللفظة -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنائي بن حبيب ثنا أبو دود ثنا سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال أهدك شيء قلت لا قال اذا اصوم قلت ودخل على يوما آخر فقال أهدك شيء قلت نعم قال اذن افطروا ان كنت فرضت الصوم وهذا اسناد صحيح - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أبو عبد الله أخبرني وقال القاضي حدثني (٤) أبو جعفر محمد

(١) - مص - اى (٢) - مص - الجماعة (٣) - مص - مجالسته (٤) - ي - مص - ثنا -

ذكر فيه احاديث وآثارا وليس في جميعها نفي القضاء ثم ذكر حديثا عن الشافعي عن ابن عيينة عن طلحة بن يحيى الى آخره ثم حكى (عن الشافعي) انه قال سمعت ابن عيينة عامة مجالسته لا يذكر فيه سأصوم يوما مكانه ثم عرضته عليه قبل ان يموت بسنة فاجاب فيه سأصوم يوما مكانه (قال البيهقي) روايته عامة دهره لهذا الحديث لا يذكر فيه هذا اللفظ مع رواية الجماعة عن طلحة لا يذكره منهم احد منهم الثوري وشعبة وعبد الواحد بن زياد ووكيع ويحيى القطان ويعلى بن عبيد وغيرهم تدل على خطأ هذه اللفظة - قلت - هذه زيادة من ثقة اصرو عليها فهي مقبولة وقد تأيدت بما سنذكره ان شاء الله تعالى ثم ذكر البيهقي حديثا (عن عائشة) انه عليه السلام قال لما اهدك شيء قالت نعم قال اذا افطروا ان كنت فرضت الصوم (ثم قال البيهقي) (اسناد صحيح) - قلت - كيف يكون اسناد صحيحا وفيه سليمان بن معاذ ويقال له سليمان بن قرم قال

ابن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم أنبا جعفر بن عون أنبا أبو حميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بين سلمان وبين أبي الدرداء قال بلغاه سلمان يزوره فإذا هم الدرداء متبذلة فقال ما شأنك يا أبا الدرداء قالت إن أخاك أبا الدرداء يقوم الليل ويصوم النهار وليس له في شيء من الدنيا حاجة بلغاه أبو الدرداء فرحب به وجرب إليه طعاما فقال له سلمان اطعم قال أفى صائم قال أقسمت عليك لتبغضنه قال ما أنا بأكحل حتى تأكل فأكل معه ثم بات عنده فلما كان من الليل أراد أبو الدرداء أن يقوم فثبته سلمان وقال له يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا ولربك عليك حقًا ولاهلك عليك حقًا وصل وأت اهلك وأعط كل ذي حق حقه فلما كان في وجه الصبح قال قم الآن إن شئت قال نعم ما فتوا أقم ركعتين ثم نرجا إلى الصلوة فدنا أبو الدرداء ليخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي أمره سلمان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا مثل ما قال لك سلمان (١) رواه البخاري في الصحيح عن بندار عن جعفر بن عون -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الخارث رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وأنا حائضة فقال امس قالت لا قال تصومين غدا قالت لا قال فأطرى - أخرجه البخارى فى الصحيحين من حديث شعبة - (أخبرنا) أبو ذر محمد بن الحسين بن أبي القاسم المذكر ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا أبو عمرو وأحمد بن المبارك المستمل ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن أبي الجحاج ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سيالك بن حرب عن أبي صالح عن أم هانئ رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فشرب فناولنى سؤره وأنا حائضة فشربت سؤره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فلت شيئا لا ادري أصبت أم أخطأت ناولتنى سؤرك وأنا حائضة فكرهت أن ارد سؤره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امتطوعة أم قضاء من رمضان قلت متطوعة قال المتطوع بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر - (وأخبرنا) أبو عبد الله الخافض ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكاد بن قتيبة القاضى ثنا صفوان بن عيسى القاضى ثنا أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة عن سيالك بن حرب عن أبي صالح عن أم هانئ رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أنبا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا أبو عوانة عن سماك عن ابن ابن أم هانئ عن جدته أنه سمعه منها قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارب يوم فتح مكة فشرّب ثم نا وتلى فشرّب وكنت صائمة فكرهت أن أورد فضلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني كنت صائمة فكرهت أن أورد فضلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لما كنت تتقطين عنك شيئا فقلت (٢) لا تأكل فلا يضرّك - هذا لفظ حديث إبراهيم وفي رواية أبي الوليد قال عن هارون ابن ابن أم هانئ عن أم هانئ زعم أنه سمعه منها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كنت تتقطين عنك شيئا قالت لا تأكل فلا يضرّك قال أبو الوليد حدثنا حديث سماك من كتابه -

(وحدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أنبا جعدة رجل من قريش وهو ابن أم هانئ وكان سمك بن حرب يحدثه فيقول أخبرني ابنا أم هانئ قال شعبة فلقيت أنا افضلها جعدة لجدتي عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليهما فناولته شربا فاشرب ثم ناولها فشربت فقالت يا رسول الله كنت صائمة فقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع أمين أو أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء افطر قال شعبة فقلت

(۱) ی۔ مثل ما قال سلمان۔ س مثل ما قال له سلمان (۲) مص۔ فقالت۔

لجدة اسمعته انت من ام هانئ قال أخبرني اهلنا وأبو صالح مولى ام هانئ عن ام هانئ -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا عهد بن بكر ثنا أيوداود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جريز بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن ام هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة بخلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه قال بقاءت الوليدة بقاء فيه شراب فناولته فشرّب ثم ناوله ام هانئ فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنث تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا -

(أخبرنا) أبو علي الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد أنبا حمزة بن عهد بن العباس ثنا عباس بن عهد ثنا عبيد الله يعني ابن موسى أنبا اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال اذا صححت وانت تنوي الصيام فانت باحد النظريّن ان شئت صمت وان شئت افطرت -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس عهد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد وعبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح ان ابن عباس رضى الله عنه كان لا يرى بأسا ان يفطر الانسان في صيام التطوع ويضرب لذلك امثالا رجل طاف سبعا ولم يوفقه فله اجر ما احتسب او صلى ركعة ولم يصل أخرى فله اجر ما احتسب -

(أخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم وعبد الحميد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال كان ابن عباس رضى الله عنه لا يرى بالافطار في صيام التطوع بأسا -

(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبد الحميد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه كان لا يرى بالافطار في صيام التطوع بأسا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن أبي مالك الاشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار وروى هذا من اوجه أخر مرفوعا ولا يصح رفعه -

(أخبرنا) أبو الحسن عهد بن الحسين العلوي أنبا أبو الفضل العباس بن عهد بن قوهيار ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي أنبا عون بن حمادة ثنا حميد الطويل ثنا أبو عبيدة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار -

ثم ذكر البيهقي (عن ابن مسعود انه قال ان شئت افطرت وان شئت صمت وعن ابن عباس كان لا يرى بأسا ان يفطر الانسان في صيام التطوع وعن جابر نحوه) - قلت - ليس في ذلك كله ولا في حديث عائشة المتقدم في القضاء وقد روى عن ابن عباس القضاء قال ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن مسعر عن حبيب بن عطاء عن ابن عباس قال يقضي يوم ما مكانه وقد ذكره البيهقي بعد في باب من رأى عليه القضاء وحبيب هو ابن ابي ثعلبة وعطاء هو ابن يسار وهذا اسناد صحيح وقال ابن أبي شيبة ايضا ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن عثمان التيمي عن نلس بن سيرين انه صام يوم عرفة فحطش عطشا شديدا فافطر فسأل غدة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يروا ان يقضي يوما مكانه وهذا سند على شرط الشيخين ما خلا التيمي فانه أخرجه له اصحاب الاربعة ووثقه ابن سعد وابن سفيان والدارقطني ثم ذكر البيهقي (عن ابن عمر قال الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار) - قلت - وليس في هذا ايضا في القضاء ومذهب ابن عمر ان المتطوع اذا افطر من غير عذر فعليه القضاء كذا ذكره أبو عمر بن عبد البر وذكره ايضا أبو جعفر الطحاوي في شرح الآثار عن ابن عمر بسنده ثم قال البيهقي (وروى هذا من اوجه أخر مرفوعا ولا يصح رفعه) ثم ذكره مرفوعا بسنتين - أحدهما - من حديث انس -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٨) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(وحدثنا) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو الفضل ثنا إبراهيم أنبأ عون بن عمارة ثنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله تفرد به عون بن عمارة العبدي (١) وهو ضعيف -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم اليزازي بغداد ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا يحيى بن غيلان ثنا إبراهيم ابن مزاحم ثنا سريع بن نيهان قال سمعت أبا ذر يقول سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول الصائم في التطوع بالخيار إلى نصف النهار -
(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الأزرق فذكره بإسناده مثله - إبراهيم بن مزاحم وسريع بن نيهان مجهولان -

باب التخيير

في القضاء ان كان صومه تطوعا

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن سالك بن حرب عن هارون بن أم هانئ عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعوت له بشراب فشرب أو قال (٢) دعا بشراب فشرب ثم ناولني فشربت وقلت يا رسول الله اني كنت صائمة ولكني كرهت ان ارد سؤرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان قضاء من رمضان فصومي يوما مكانه وإن كان تطوعا فان شئت فاقضى وإن شئت فلا تقضى -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وأنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن سالك بن حرب عن هارون بن بنت أم هانئ أو ابن أم هانئ (٣) قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة

(١) كذا في أكثر النسخ وفي مد - العززي وضبطه في الخلاصة - العبدي - (٢) مصر - أو قالت (٣) كذا في النسخ وبلغه سقط - عن أم هانئ كما مر -

الثاني من حديث أبي امامة - قلت - في السند عون بن عمارة عن جعفر بن الزبير فضمف البيهقي عونا وسكت عن جعفر وقال في باب علة حديث تميم (هو متروك) - وكذا قال في الخلافيات -

قال

(باب التخيير)

في القضاء ان كان صومه تطوعا

ذكر فيه حديث حماد بن سلمة (عن سالك عن هارون بن أم هانئ عن أم هانئ الحديث وفي آخره وإن كان تطوعا فان شئت فاقضى وإن شئت فلا تقضى) - قلت - هذا الحديث اضطرب متنه وسندا أما اضطراب متنه فظاهرا وقد ذكر فيه انه كان يوم الفتح وهي أسلمت عام الفتح وكان الفتح في رمضان فكيف يلزمها قضاؤه وأما اضطراب سنده فاختلف على سالك فيه فتارة رواه عن أبي صالح وتارة عن جعدة وتارة عن هارون - أما أبو صالح فهو باذان ويقال بأدام ضعفه قال البيهقي في باب الكسر بالياء ضعيف لا يحتج بخبره) وقال في باب اصل القسامة (أبو صالح عن ابن عباس ضعيف) وعن الكلبي قال لي أبو صالح كل ما حدثك به كذب وفي السنن الكبرى للنسائي هو ضعيف الحديث وعن حبيب بن أبي ثابت كذا يسمى أباصالح مولى أم هانئ الدروغزني قال النسائي وقد روى انه قال في مرضه كل شيء حدثك به فهو كذب وفي القاصص للزاهر مزي الدروغزني بلغة فارس الكذاب وأما جعدة فمجهول قال البخاري في تاريخه فناولني

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٨) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

فناولني فضل شرابه فشربته فقلت يا رسول الله اني كنت صائمة واني كرهت ان اؤد سؤرك فقال ان كان قضاء من رمضان فصومي يوما مكانه وان كان تطوعا فان شئت فاقضيه وان شئت فلا تقضيه -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة الانصاري أنما أبو حاتم بن أبي الفضل الهروي ثنا عبد الرحمن السامي أنما اسمعيل بن أبي اويس ثنا أبو اويس عن محمد بن المتكدر عن أبي سعيد الخدري انه قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فأثافي هو وأصحابه فلما وضع الطعام قال رجل من القوم اني صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاكم اخوكم وتكلف لكم ثم قال له أنظر وصم مكانه يوما ان شئت (وروى ذلك) باسناد آخر عن أبي سعيد الخدري قد انرجناه في الخلافات -

باب من رأى عليه القضاء

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغني أن عائشة وحفصة رضي الله عنهما أصبحتا صائمتين متطوعتين فإلهدي لما طعام فأفطرتا عليه فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قلت عائشة فقالت حفصة فبدرتني بالكلام وكانت ابنة ابيها يا رسول الله اني اصبحت انا وعائشة صائمتين متطوعتين وإلهدي لنا طعام فأفطرتا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا مكانه يوما آخر - هذا الحديث رواه ثقات الحفاظ من أصحاب الزهري عنه منقطعاً مالك بن أنس ويونس بن يزيد ومعمربن راشد وابن جريح ويحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمرو وسفيان بن عيينة ومحمد بن الوليد الزبيدي وبكر بن وائل وغيرهم -

جمعة من ولد أم هانئ عن أبي صالح عن أم هانئ روى عنه شعبة لا يعرف الا بحديث فيه نظر وقال النسائي لم يسمعه جمعة من أم هانئ وقد بين ذلك البيهقي في الباب الذي قبل هذا واما هارون فجيهول الجال قاله ابن القطان واختلاف في نسبه فقيل ابن أم هانئ وقيل ابن ابنة أم هانئ وقال الترمذي حديث أم هانئ في اسناده مقال وقال النسائي اختلاف على سماع فيه وسماه ليس يعتمد عليه اذا انفرد بالحديث وقال عبد الحق هذا احسن احاديث أم هانئ وان كانت لا يحتج به وقد رواه النسائي وغيره من غير طريق سماعك وليس فيه قوله فان شئت فاقضيه وان شئت فلا تقضيه ولم ير وهذا اللفظ عن سماعك غير جاد بن سلمة وقد قال البيهقي في باب من ادى الزكاة وليس عليه اكثر (ساء حفظه في آخر عمره بالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ويحتجون بما ينفرد به عن قيس ابن سعد واثاله) وقال في باب من صلى في ثوبه او نعله اذى (مختلف في عدالته وقد روى البيهقي هذا الحديث في الباب الذي قبل هذا من رواية حاتم بن أبي صبرة وأبي عوانة كلاهما عن سماعك وليس فيه هذا اللفظ وانرجه النسائي كذلك من رواية أبي الاحوص عن سماعك وانرجه الطحاوي كذلك من رواية قيس بن الربيع عن سماعك ثم ذكر البيهقي حديثا عن الخدري وفي آخره (أنظر وصم يوما . مكانه ان شئت) - قلت - انرجه الدارقطني من حديث الخدري ومن حديث جابر وليس فيها قوله ان شئت وكذا انرجه البيهقي في ابواب الولية في كتاب النكاح من حديث الخدري -

(باب من رأى عليه القضاء)

قال

ذكر فيه حديثا منقطعاً عن الزهري ثم قال (هكذا رواه الثقات من أصحابه) فذكر منهم عبيد الله بن عمر - قلت - انرجه

(وقد حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصمعي في إملاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبيد الله بن موسى أنبا جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فمرض لنا طعام فاشتبهنا فأكلناه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني حفصة وكانت ابنة أيتها فقضت عليه القصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا يوما آخر هكذا رواه جعفر بن برقان وصالح بن أبي الأضرار وسفيان بن حسين عن الزهري وقد وهوا فيه عن الزهري -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريح عن ابن شهاب قلت له أحدثك عروة عن عائشة أنها قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين فقال لم اسمع من عروة في هذا شيئا ولكني حدثني ناس في خلافة سليمان بن عبد الملك عن بعض من كان يدخل على عائشة أنها قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين فاهدي لنا هدية فأكلناها فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني حفصة وكانت ابنة أيتها فذكرت ذلك له فقال اقضيا يوما مكانه - وكذلك رواه عبد الرزاق بن همام ومسلم بن خالد عن ابن جريح -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا أحمد بن علي البار ثنا محمد بن منصور الجواز ثنا سفيان قال سمعته من صالح بن أبي الأضرار عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين فاهدي لنا طعام والطعام مرحوص عليه فأكلنا منه ودخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فابتدرتني حفصة وكانت بنت أيتها فقالت يا رسول الله أصبحنا صائمتين فاهدي لنا طعام فأكلنا منه فبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال صوما يوما مكانه قال سفيان فسالوا الزهري وانا شاهد فقه' واو عن عروة قال لا -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري يحدث عن عائشة فذكر ذلك (١) الحديث مرسلًا فقال سفيان قليل للزهري هو عن عروة فقال لا وكان ذلك عند قيامه من المجلس واقيمت الصلوة قال سفيان وقد كنت سمعت صالح بن أبي الأضرار حدثنا عن الزهري عن عروة قال الزهري ليس هو عن عروة فظننت أن صالحًا أتى من قبل العرض قال أبو بكر الحميدي أخبرني غير واحد عن معمراته قال في هذا الحديث لو كان من حديث عروة مانسته فهذا ابن جريح وسفيان بن عيينة شهدا على الزهري وهما شاهدا عدل بانه لم يمه منه من عروة فكيف يصح وصل من وصله قال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال لا يصح حديث الزهري عن عروة عن عائشة وكذلك قال محمد بن يحيى الذهلي واحتج بحكاية ابن جريح وسفيان

(١) ي - مص - هذا -

أبو عمر من حديث أبي خالد الأحمر عن عبيد الله بن عمرو ويحيى بن سعيد وحجاج بن ارطاة كلهم عن الزهري عن عروة أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين الحديث واخرجه النسائي من طريق يحيى بن سعيد كذلك واخرجه ايضا كذلك من طريق اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن الزهري ثم ذكر البيهقي (ان جعفر بن برقان وصالح بن أبي الأضرار وسفيان ابن حسين رووه كذلك عن الزهري متصلا) - قلت - وكذلك رواه محمد بن أبي حفصة عن الزهري ذكره الترمذي ورودا، صالح بن كيسان كذلك عن الزهري ذكره صاحب التمهيد وقد روى عن زميل عن عروة كرواية الزهري عن عروة مسندا ورواه عروة كذلك عن عائشة وهما أحسن حديث في هذا الباب اسنادا اكذا قال أبو عمر ثم اخرج الاول من طريق أبي داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني جيو بن شريح عن ابن الهاد عن زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت أهدى لي وحفصة طعام وكنا صائمتين فافطرنا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا اهديت لنا هدية فاشتبهنا فقال لا عليكم صوما يوما مكانه - ثم أخرجه من جهة النسائي انا الربيع انا ابن وهب أخبرني جيو بن مالك عن ابن الهاد كذلك سواء واخرج الثاني من

ابن عيينة وبارسال من ارسل الحديث عن الزهري من الائمة وقدرى عن جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة وجرير بن حازم وان كان من الثقات فهو واهم فيه وقد خطاه في ذلك أحمد بن حنبل وغل بن المدني والمحفوظ عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن عائشة مرسل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن بندار الصير في قال سمعت عمر بن محمد بن بجير يقول سمعت أبا بكر الاثرم يقول قلت لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل تحفظه عن يحيى بن عمر عن عائشة أصبحت أنا وحفصة صائمتين ؟ فأنكره وقال من رواه قلت جرير بن حازم فقال جرير كان يحدث بالتوهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن مظفر (١) الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن موسى الخلال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال قلت لعل ابن المدني يا أبا الحسن تحفظ عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين ؟ فقال لي من روى هذا قلت ابن وهب عن جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد قال فضحك فقال مثلك يقول مثل هذا حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن الزهري ان عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين - وروى من وجه آخر عن عمرة عن عائشة -

(أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة وعمر بن مالك عن ابن الهاد قال حدثني زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قلت اهدى لي وحفصة طعام وكنا صائمتين فقلت احداها لصاحبتها هل لك ان تقطري ثيابي فأنظرتا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله انا اهدى لنا هدية فاشتبهنا فأنظرتا فقال لعلكما صوما يوما آخر مكانه اقام اسناده جماعة عن ابن وهب وقال بعضهم عن أبي زميل ولم يذكر بعضهم عروة في اسناده -

(أخبرنا) أبو سعد اللبني أنبا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ قال زميل بن عباس عن عروة روى عنه ابن الهاد لا يعرف لزميل سماع من عروة ولا لابن الهاد من زميل ولا تقوم به الحجة سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري (قال الشيخ) وروى من اوجه اخر عن عائشة لا يصح شيء من ذلك قد بينت ضعفها في الخلافات -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي بصير أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن عطلة عن ابن عباس قال اذا أصبح احدكم صائما فبدله ان يفطر فاصم يوما مكانه او قل مكانه يوما شك مسعر -

باب النهي عن الوصال في الصوم

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب القتيبي بالطبرستان أنبا أبو النضر القتيبي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القتيبي فيما قرأ على مالك

(١) مص - ابن مطرف -

طريق النسائي أنا أحمد بن عيسى عن ابن وهب عن جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت أصبحت صائمة أنا وحفصة واهدي لنا طعام فأجبنا فأفطرتا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فبا درتني حفصة فسألتها فقال صوما يوما مكانه - انتهى ما ذكر أبو عمر والحديث الاول أخرجه أبو داود في سننه وسكت عنه والحديث الثاني اعني حديث جرير أخرجه ابن حبان في صحيحه وفي مصنف ابن أبي شيبة ثنا عبد السلام عن خفيف عن سعيد بن جبير ان عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين فأفطرتا فلهما النبي صلى الله عليه وسلم بقضائهما وهذا الحديث يؤيده ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم لا الا ان تطوع اي الا ان تطوع في الاصل في الاستثناء هو الا اتصال وفي التمهيد روى وكيع عن سيف بن سليمان المكي عن قيس بن سعد عن داود بن أبي عامر عن سعيد بن المسيب خرج عمر يوما على أصحابه فقال لي اني أصبحت صائما فمرت لي جلدية لي فوكت عليها فأترون فلم يألو ما شكوا فيه فقال له على أصبت حلالا وتقضى يوم ما مكانه فقال له عمر انت احسنهم فتيا -

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا أنك تواصل قال أنى لست كهيتكم أنى أبيت أطعم وأسقي لفظ حديث يحيى بن يحيى - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبيد الله النسابوري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي العامري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في رمضان ونهاهم فقليل له أنك تواصل قال أنى لست كهيتكم أنى أطعم وأسقي أخرجه مسلم في الصحيح عن حديث عبيد الله -

(حدثنا) (١) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العالوي رحمه الله أملاء ثنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال أنى لست في ذاكم مثلكم أنى أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكفوا من العمل مالك به طبقة - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الرزاق وأخرجه مسلم من حديث أبي زرعة والأعرج وأبي صالح عن أبي هريرة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن يحيى عن عيسى بن أبي اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فأنك تواصل يا رسول الله تواصل قال وإيكم أنى أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يومئذ يومئذ رأوا الهلال فقالوا تأخرت لكم كالتنكيل بهم حين أبوا أن ينتهوا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد الله أنبأ أحمد بن عبيد الصنفار ثنا أحمد بن عبيد الله الفرسي ثنا يزيد بن هارون أنبأ حميد الطويل عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في آخر الشهر فواصل الناس فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لنا الشهر لواصلت وصلالا يدع المتعمقون تجمعهم أنكم لستم كهيتكم أنى أبيت يطعمني ربي ويسقيني - أخرجه مسلم من حديث خالد بن الحارث عن حميد وقال في آخر شهر رمضان وقال أنى اظلل يطعمني ربي ويسقيني وأخرجه البخاري من حديث قتادة عن أنس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة وحسين بن محمد القباقي قالنا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبيد ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا أنك تواصل قال أنى لست كهيتكم أنى أبيت يطعمني ربي ويسقيني - رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة وغيره عن عبيدة ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وعثمان -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله أنبأ أحمد بن عبيد الصنفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا كان يواصل فليواصل حتى الشجر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال أنى لست كهيتكم أنى اظلل يطعمني وساق يسقيني - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث -

باب صوم يوم عرفة لغير الحاج

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزني وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة (١) هـ - أخبرنا -

ثنا روح بن عبادة وصهرو بن حكام قال ثنا شعبة قال سمعت غيلان بن جرير يحدث عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية - ان ترجمه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وغيره -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن داود بن شابر عن أبي قزعة عن أبي الخليل عن أبي حرملة عن أبي قتادة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم عرفة كفارة سنة والتي تأيها وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة (ورواه مجاهد) عن حرملة بن إياس الشيباني عن أبي قتادة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة وسئل عن صيام يوم عرفة فقال يكفر سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلية -

(أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يحيى الشكري ببغداد أنبا اسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري أخبرني منصور عن مجاهد فذكره (ورواه جرير) عن منصور عن أبي الخليل البصري عن حرملة بن إياس الشيباني عن أبي قتادة اوعن مولى أبي قتادة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صوم عرفة كفارة سنتين سنة قبله وسنة بعده وصوم عاشوراء كفارة سنة -

(أخبرناه) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الزبيع ثنا جرير فذكره (ورواه الثوري) عن منصور عن أبي الخليل عن حرملة الشيباني عن مولى لابي قتادة عن أبي قتادة -

(أخبرناه) أبو حامد المهرجاني ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو داود الحفري عن سفيان فذكره -

باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفار ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن حمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث ان انا سأتا روا عنها يوم عرفة في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس يصائم فإرسلت اليه أم الفضل رضي الله عنها بتدح لبن وهو واقف بعرفة على بعير فشرب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد السلام وحسن بن عبد الصمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعمر بن الحارث وغيرهم عن سالم أبي النضر -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر و محمد بن اسماعيل بن مهران قالنا ثنا هارون بن سعيد عن (١) ابن وهب أخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة انها قالت ان الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت اليه ميمونة بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن هارون بن سعيد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار حدثني عثمان بن عمر ثنا سهل يعني ابن بكار ثنا وهيب

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨٩) كتاب الصيام (ج - ٤)

ثنا ايوب عن سعيد بن جبير قال آتيت على ابن عباس وهو يأكل دمانا بعرفة فحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر بعرفة (وكذلك) رواه سفيان بن عيينة عن ايوب ورواه حماد بن زيد كما -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وأبو الربيع قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة ابن ابن عباس افطر بعرفة لقي برمان فأكله وقال حدثتني أم الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر بعرفة اتته أم الفضل بابن فشربه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو اسامة الكلبي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود قالا ثنا سليمان بن حرب ثنا حوشب بن عقيل عن مهدي المهجري ثنا عكرمة قال كنا عند أبي هريرة في بيته فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا يحيى بن جعفر بن الزرقان ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حوشب بن عقيل ثنا مهدي بن حسان (١) العبدى عن عكرمة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفات -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن زياد مولى ابن عباس عن طلحة بن عبيد الله بن كرزبان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت لنا والنيبون من قبلى لا اله الا الله وحده لا شريك له - هذا مرسل -

باب العمل الصالح في العشر من ذى الحجة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا أحمد بن عبيد الجبار ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم البطين (ح وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منه في عشر ذى الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قل ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله ثم لا يرجع من ذلك بشئ لفظ حديث شعبة وفي رواية لابي معاوية قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر والباقي بمعناه - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عمر عن شعبة -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن الحر بن الصباح عن هنيذة

(١) كذا في النسخ والصواب مهدي بن حرب العبدى يروى عنه حوشب كما في تهذيب التهذيب -

ذكر فيه حديث أبي هريرة وفي سننه مهدي بن حسان - قلت - ذكر صاحب الكمال والزمي في تهذيبه انه مهدي بن حرب ثم ذكر البيهقي في آسار الباب حديث (افضل الدعاء دعاء يوم عرفة) - قلت - ليس هو بمناسب لهذا الباب والصواب ما ضله في كتاب الحج فذكر هناك بابا في صوم يوم عرفة ثم ذكر بعده باب افضل الدعاء دعاء يوم عرفة ثم ذكر هذا الحديث فلان قيل انما ذكره في هذا الباب للتنبيه على فضيلة الدعاء في هذا اليوم فلهذا يترك الحاج صومه ليتقوى على الدعاء - قلت - فضيلة الدعاء فيه ليست مخصوصة بالحاج ولهذا تركت طائفة صيامه بعرفة وغيرها لاجل الدعاء منهم جنيد بن صير ومحمد بن المنكدر -

قال (باب العمل الصالح في عشر ذى الحجة)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨٥) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

ابن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر والخميس تفي ويوما آخر (ورواه) أبو داود عن مسدد -

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وغيره والمثبت أولى من الثاني مع مامضى من حديث ابن عباس -

باب جواز قضاء رمضان في تسعة أيام من ذي الحجة

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبا أبو نصر أحمد بن عمرو والعراقى ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن أبيه أن عمر رضى الله عنه قال ما من أيام أحب إلى أن أقضى فيها شهر رمضان من أيام العشر قال وحدثنا سفيان حدثنا عثمان بن وهب قال سمعت إبا هريرة وبأله رجل فقال إن على رمضان وأنا أريد أن تطوع في العشر قال لا بل أبدأ بحق الله فأقضيه ثم تطوع بعد ما شئت -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي اسحاق قال قال علي رضى الله عنه لا تقض رمضان في ذي الحجة ولا تصم يوم الجمعة اظنه منفردا ولا تحجم وانت صائم (وروى أيضا) عن الحسن بن علي رضى الله عنه في كراهية القضاء في العشر وهذا لأنه كان يرى قضاءه في إحدى الروايتين عنه متابعا فإذا زاد ما وجب عليه قضاؤه على تسعة أيام انقطع تنابعه يوم النحر وإيام التشريق -

ذكر فيه حديث هنيئة (عن امرأته عن بعض أزواجه عليه السلام كان عليه السلام يصوم تسع ذي الحجة) ثم ذكر حديث مسلم (عن عائشة ما رأته عليه السلام صائما في العشر قط) ثم قال (المثبت مقدم على الثاني) - قلت - إنما يقدم على الثاني إذا تساوى في الصحة وحديث هنيئة اختلف عليه في استاده فروى عنه كما تقدم وروى عنه عن حفصة كذا أخرجه النسائي وروى عنه عن أمه عن أم سلمة كذا أخرجه أبو داود والنسائي -

قال (باب جواز قضاء رمضان في تسعة أيام من ذي الحجة)

- قلت - مراده في التسع الأول فتساهل في عباده ثم أخرج (عن يعلى بن عبيد عن سفيان عن أبي اسحاق قال قال علي لا تقض رمضان في ذي الحجة ولا تصم يوم الجمعة) إلى آخره ثم قال (وروى أيضا عن الحسن بن علي في كراهية القضاء وهذا لأنه كان يرى قضاءه في إحدى الروايتين عنه متتابعًا فإذا زاد ما وجب عليه قضاؤه على تسعة أيام انقطع تنابعه ليوم النحر وإيام التشريق) - قلت - إنما يحتاج إلى تأويل هذا اللفظ إذا أصبح وليس هو بصحيح فإن يعلى بن عبيد وإن كان ثقة إلا أنه في سفيان ضعيف كذا قال ابن معين وأيضا فابو اسحاق السبيعي لم يسمع عليا وقد أخرج عبد الرزاق في مصنفه عن معمر

باب فضل يوم عاشوراء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفیان عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبيرة عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم أنجى الله عز وجل فيه موسى وقومه وغرق فيه فرعون وقومه فصامه موسى شكرا وفتحن نصومه تقالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففتحنا حق وأولى موسى منكم نصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفیان ورواه مسلم عن ابن أبي عمر -

(وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْحَكْرِيُّ بِبَغْدَادَ أَنَّ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الصَّفَّارِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَتَّوْرٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ نَفْضُهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَشَوْرَاءَ رَضَائِفَ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَنَّهُ جَاءَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن زيد وهشام ووهدي قال حماد ووهدي عن غيلان بن جرير وقال هشام عن قتادة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة رضي الله عنه أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومه فضرب حتى عرف ذلك في وجهه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال رضي الله عنه ربا وبالإسلام ديننا وبك نبينا أعوذ بالله من غضب الله وغضبه فلم يقل عمر رضي الله عنه يردد ذلك حتى سكن فقال يا رسول الله ما تقول في رجل يصوم الدهر كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صام ولا أفطر أو قال ما صام وما أفطر فقال يا رسول الله كيف يصوم يومين ويفطر يوما فقال ومن يطيق ذلك فقال يا رسول الله كيف بمن يفطر يومين ويصوم يوما فقال لو ددت أني طوقت ذلك فقال يا رسول الله فما تقول في صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه وإنزل علي فيه فقال يا رسول الله فما تقول في رجل يصوم يوما ويفطر يوما فقال ذلك صوم النبي داود عليه السلام قال يا رسول الله فما تقول في صوم يوم عاشوراء قال اني لأحتسب على الله عز وجل أن يكفر السنة قال يا رسول الله فما تقول في صوم (١) يوم عرفة قال اني لأحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعدها - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد بن زيد ومن وجه آخر عن مهدي بن محبوب -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السعدي ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد النصار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن أبي أسحاق عن الأسود بن يزيد قال ما رأيت أحدا كان أمر بصيام يوم عاشوراء من علي

(۱) ی - م - ی - فیمن یصوم -

والتوردي عن أبي اسحاق عن عبد الله بن مرة عن الحارث عن علي قال لا تقص رمضان في ذى الحجة فادخل بينهما جالين وانخرج ابن أبي شيبة في مصنفه هذا الاثر فقال ثنا ابو الأحوص عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي قال من كاث عليه صوم من رمضان فلا يقضه في ذى الحجة فانه شهر نيك وفي هذا امران - أحدهما - انه ادخل بين أبي اسحاق وبين علي الحارث الاعور وهو ضعيف - والثاني - انه على التهي بانه شهر نيك لا بأنه يقطع التتابع كما زعم البيهقي ورواية التتابع عن علي قد ضعفها هونفا تقدم لكونها من رواية الحارث الاعور فكيف يؤول بها هذا الاثر ورواية الحسن عن علي لم يذكر البيهقي سندها لينظر فيه والحسن ايضا لم يسمع عليا -

باب صوم يوم التاسع

(أخبرنا) (١) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أملاء أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهيل المطوعي ثنا عبد الله بن حماد الآملي ثنا سعيد بن أبي مرزيم (ح وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني واللفظه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان أنبأ محمد بن حيوية أنبأ سعيد بن أبي مرزيم ثنا يحيى بن أيوب حدثني اسمعيل بن أمية أنه سمع أبا غطفان بن طريف يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله أنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع إن شاء الله قال فلم يأتها العام المقبل حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن ابن أبي مرزيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة قاضي مصر ثنا روح بن عباد ثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن سلمت إلى قابل لأصوم من اليوم (٢) التاسع - أخرجه مسلم في الصحيح من حديثه وكيع عن ابن أبي ذئب (ورواه) أحمد ابن يونس عن ابن أبي ذئب وقال في مثله ان عشت ان شاء الله صمت اليوم التاسع مخافة ان يفوته يوم عاشوراء -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر بكار بن قتيبة قاضي مصر ثنا أبو داود الطيالسي وروح بن عباد قال ثنا حاجب بن عمر قال سمعت الحكم بن الأعرج قال انتهيت إلى ابن عباس رضى الله عنه وهو متوسد زده عند زمزم قال بغلست إليه وكانت نعم الجليس فقلت أخبرني عن يوم عاشوراء فاستوى قاعدًا ثم قال عن أي حاله تسأل قلت عن صيامه أحد يوم نصوم قال إذا رأيت هلال المحرم فاعد فاذا أصبحت من تسابعة فصبح صائمًا قال قلت كذلك كان يصوم محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن حاجب وكأنه رضى الله عنه أراد صومه مع العاشر وأراد بقوله في الجواب نعم ما روى من عزمه صلى الله عليه وسلم على صومه والذي يبين هذا -

(ما أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود (ورواه أيضا) عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس كذلك - وقرأ -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الحميد بن ثابت عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت لأمرن بصيام يوم قبله أو يوم بعده يوم عاشوراء -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا هشيم (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبأ ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود صوموا قبله يومًا أو بعده يومًا هذا لفظ حديث المقرئ وفي رواية ابن عبدان صوموا قبله يومًا وبعده يومًا ومجمعه رواه ابن شهاب عن ابن أبي ليلى قبله وبعده -

باب من زعم

أن صوم عاشوراء كان واجبا ثم نسخ وجوبه

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبا علي بن محمد بن سليمان الحريري (١) ثنا أنو قلابة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد الراشدي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم بحث رجلا من أسلم يوم عاشوراء إلى قوميه يأمرهم فليصوموا هذا اليوم فقال ما أرى آتيهم حتى يطلعوا قال من طعم منهم فليصم بقية يومه - رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم وانخرجه مسلم من حديث حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن غفران رضي الله عنهما قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عاشوراء إلى حمزى الأنصار التي حول المدينة من كان أصبغ صائما فليصم صومه ومن كان أصبغ مفطرا فليصم (٢) بقية يومه قالت فكنا نصومه بعد ذلك ونصوم صبيانا الصغار ونجعل لهم اللعبة من العهن ونذهب بهم إلى المسجد فاذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذلك حتى يكون عند الانظار - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وانخرجه مسلم عن أبي بكر بن نافع عن بشر بن المفضل -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان كان هو والقريضة وترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي عبد الله بن مسلمة وانخرجه مسلم من أوجه أخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أنبا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء قبل أن يفرض رمضان فلما فرض صيام شهر رمضان كان من شاء صام عاشوراء ومن شاء أفطر - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان ورواه مسلم من حديث ابن عيينة ويونس بن يزيد عن الزهري وانخرجه من حديث عراك بن مالك عن عروة وليس في حديثهما عن عروة ما في حديث هشام من لفظ ترك -

(وأخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل المساسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الأصمعي عن حمادة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخل الأشعث بن قيس على عبد الله يوم عاشوراء وهو يتطهر فقال يا أبا عبد الله ادن للغداء فقال أوليس اليوم يوم عاشوراء قال أو تدري ما يوم عاشوراء

(١) مص - الحريري (٢) ي - س - فليصم -

قال

(باب من زعم

أن صوم عاشوراء كان واجبا ثم نسخ)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨٩) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

انما كان يوما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك - أخرجه مسلم و الصحيح من حديث أبي معاوية وجرير عن الأعمش ورواه زبيد عن عمارة عن قيس بن السكن عن عبد الله وقيل عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن قيس بن السكن ورواه علقمة عن عبد الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن اسماعيل قالا ثنا حسن بن علي الحلواني ثنا عبد الله بن نعيم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء ترك - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وغيره عن عبد الله بن نعيم وأخرجه من حديث يحيى القطان عن عبيد الله -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا بشر بن موسى الأسدي (ح وأخبرنا) أبو القاسم (١) طلحة بن علي بن الأصغر وأبو القاسم غيلان بن محمد بن إبراهيم البزازي بغداد قالا ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن الفرج الأزرق قالا ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيكان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى أنبا شيكان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتناهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمروا ولم ينهنا ولم يتناهدنا عنده لفظ حديث عبيد الله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن جعفر الباقر ثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ثنا علي بن المديني ثنا حماد بن أسامة عن أبي العباس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال أبو موسى الأشعري كان يوم عاشوراء يوما تعظمه اليهود وتتخذها عيداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة حماد بن أسامة -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبرستان أنبا أبو النضر الفقيه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح ثنا شعبة ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى عليه السلام على فرعون فقال انتم اولى بموسى منهم فصوموه - رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم عن روح بن عبادة وأخرجه من حديث غندر عن شعبة وأخرجه من حديث أبي موسى الأشعري في الأمر بصومه -

باب ما يستدل به على أنه لم يكن واجبا قاطب

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك

(١) مد - أبو هاشم -

ذكر في آخره حديث أبي موسى الأشعري (فصوموه انتم) الحديث ثم قال (رواه البخاري ومسلم) ثم أخرج حديثا عن ابن عباس إلى آخره ثم قال (وأخرجه من حديث أبي موسى الأشعري في الأمر بصومه) - قلت - هذا الكلام الآخر تكرر لافائدة فيه -

قال (باب ما يستدل به على أنه لم يكن واجبا قاطب)

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج وهو على المنبر يقول يا أهل المدينة ابن عمنا وكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا اليوم يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر - هذا لفظ حديث القعنبى وزاد الشافعى في روايته وأنا صائم ومن شاء فليصم والباقي بمعناه - رواه البخارى في الصحيح عن القعنبى وانحرجه مسلم من وجه آخر عن مالك ومن أوجه أخرى عن الزهرى وقوله ولم يكتب الله عليكم صيامه يدل على أنه لم يكن واجبا قط لأن لم لاقى -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أبا أبو حامد بن بلال البزاز ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهرى عن حميد قال قال معاوية على منبر المدينة ابن عمنا وكم يا أهل المدينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه وانحرج قصة من كبة من كنه من شعر ويقول أنما هلكت بنو إسرائيل حيث اتخذت نساؤهم مثل هذا ابن عمنا وكم يا أهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم يوم عاشوراء يقول إنى صائم فمن شاء منكم أن يصوم فليصم - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان -

(حدثنا) أبو الحسن العاوى أبا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهري ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع قال قال عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يوم عاشوراء عنده كان (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه أبا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا الطيالسى أبو الوليد ثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عاشوراء يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كرهه فليدعه - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وذخيره عن الليث -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير قال حدثني نافع أن عبد الله بن عمر حدثهم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم عاشوراء إن هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب أن يصومه فليصمه ومن أحب أن يتركه فليتركه وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صيامه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرملى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية فلما جاء الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صامه ومن شاء تركه - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو والناسد عن سفيان -

باب فضل الصوم في أشهر الحرم

(أخبرنا) أبو عبد الله الروذبارى أبا أبو بكر بن دابة ثنا أبو داود ثنا مسدد وقتيبة بن سعيد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر

ذكر فيه حديثا عن معاوية ثم ذكره من وجه آخر ولفظه (فمن شاء منكم أن يصوم فليصم) - قلت - هذا التخيير وقت اختياره صلى الله عليه وسلم لا يدل على أنه لم يكن واجبا قبل ذلك وكذا الكلام على حديث ابن عمر المذكور بعده وقد أخرج البيهقي في الباب السابق وعزاه إلى الصحيحين عن عائشة أن صوم عاشوراء كان واجبا وأنه لما جاء الإسلام أخبرهم صلى الله عليه وسلم بوجوبه ثم بنسخه فانتصرت عائشة في حديث هذا الباب على التخيير ونسخ الوجوب وحديثها المذكور هناك بين ذلك -

قال (باب الصوم في أشهر الحرم)

(السنن الكبرى مع الجوهر الثنى) (٢٩١) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وان افضل الصلوة بعد المفروضة صلاة من الليل لم يقل قتيبة شهر - قال رمضان - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(وأخبرنا) أبو نصر القاسم ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا الحبيب ومسدد قالنا ثنا أبو عوانة (ح) وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم وانضل الصلوة بعد المفروضة الصلوة في جوف الليل وحك ذلك رواه زائدة وجري بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير (اما حديث) زائدة فقد مضى في كتاب الصلوة واما حديث جري (فأخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفخول بن ابراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جري عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن منتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلوة افضل بعد المكتوبة وأي الصيام انضل بعد شهر رمضان فقال افضل الصلوة بعد المكتوبة الصلوة في جوف الليل وانضل الصيام بعد شهر رمضان صوم المحرم - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جري وخالقهم في اسناده عبيد الله بن عمر والرقى فرواه -

(كما أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الغزالي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا الربيع بن نافع أبو توبة الحارثي ان عبيد الله بن عمرو حدثهم عن عبد الملك بن عمير عن جندب بن سيفان البجلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل الصلوة بعد المفروضة الصلوة في جوف الليل وان افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني وأبو نصر أحمد بن علي القاسم قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد ثنا عثمان بن حكيم قال سألت سعيد بن جبيرة عن صوم رجب كيف ترى فيه - (ح) وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن موسى أنبا عيسى يعني ابن يونس ثنا عثمان يعني ابن حكيم قال سألت سعيد بن جبيرة عن صيام رجب فقال أخبرني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى نقول لا يفطرو يفطرو حتى نقول لا يصوم - رواه مسلم في الصحيح عن ابراهيم بن موسى -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد (ح) وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجري عن أبي السليل عن مجيبة الباهلية عن أبيها او عمها انه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق فعاد اليه بعد سنة وفي رواية أبي موسى فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته فقال يا رسول الله اما تعرفني قال ومن انت قال انا الباهلي الذي جئتكم عام اول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة قال ما اكلت طعاما منذ فارقتك الا بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم عذبت نفسك صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما قال زدني فان بي قوة قال صم من كل شهر يومين قال زدني فان بي قوة قال صم ثلاثة ايام زاد عبد الواحد من كل شهر قال زدني فان بي قوة قال صم من الحرم وارك يقولها ثلاثا وفي رواية

ذكر فيه (ان جماعة رَوَوْا عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد عن أبي هريرة) الحديث ثم قال وخالقهم في اسناده عبيد الله بن عمر والرقى (فذكر) انه رواه عن عبد الملك عن جندب بن سيفان (الى آخره - قلت - ليس هذا بمخالفة لكن لعبد الملك فيه اسناد ان سمعه من رجلين وقد تقدم مثل هذا في حديث افطر الحاجم والمحجوم وفي غيره

موسى قال زدنى قال صم من الحرم وارك صم من الحرم (١) واترك وقال با صايحه الثلاث فضمها ثم ارسلها -

باب في فضل صوم شعبان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام وجعفر بن محمد بن الحسين والحسن بن عبد الصمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر أكثر صياماً منه في شعبان - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ولم أره صائماً من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان الا قليلاً - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء بنيسابور وأبو الحسين بن بشران قراءة عليه بنفد قال أنبأ عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا يحيى بن محمد البخاري ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت إن كانت أحدنا لتفطر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدري على أن تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر ما كان يصوم من شعبان كان يصومه كله الا قليلاً بل كان يصومه كله -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح أن عبد الله بن أبي قيس حدثه أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول كانت أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان -

باب في فضل صوم ستة أيام من شوال

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن اسحاق الصغاني أنبأ مجاهد بن المورع ثنا سعد بن سعد الأنصاري قال أخبرني عمرو بن ثابت الأنصاري قال سمعت أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال فذاك صيام الدهر - (٢) أخرجه مسلم في الصحيح من حديث اسمعيل بن جعفر وعبد الله بن نعيم وعبد الله بن المبارك عن سعد بن سعيد عن يحيى بن سعيد -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا أحمد بن منصور والسري بن خزيمة قالوا ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القاسمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة وسعيد بن أبي أيوب وبكر بن مضر عن عمرو بن جابر الحضرمي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان وستاً من شوال فكأنما صام السنة كلها وفي رواية الفقيه قال عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(١) مص - المحرم في الواضع الأربعة - (٢) مص - فذاك صيام الدهر فذاك صيام الدهر (مرتين)

(السنف الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يحيى بن الحارث أنه سمع أبا أسماء الرحبي يحدث عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام شهر بعشرة أشهر وستة أيام بعده بشهرين فذلك تمام السنة يعني رمضان وستة أيام بعده -

باب صوم يوم الاثنين والخميس

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل والحجاج قالا ثنا مهدي بن ميون ثنا غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل يا رسول الله صوم يوم الاثنين قال فيه ولدت وفيه أنزل على القرآن - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مهدي بن ميون -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى ابن أبي كثير عن عمر بن الحسك بن ثوبان حدثه أن مولى قدامة بن مظعون حدثه أن مولى أسامة بن زيد حدثه أن أسامة بن زيد رضى الله عنه كان يركب إلى مال له بواحي القرى وكان يصوم الاثنين والخميس فقلت له اتصوم وقد كبرت ودرقت فقال أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس فقلت يا رسول الله اتصوم يوم الاثنين والخميس فقال إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس - وكذلك رواه إبان بن يزيد العطار وحرب بن شداد عن يحيى -

باب صوم ثلاثة أيام من كل شهر

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن العباس (١) الجريري عن أبي عثمان النهدي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن أبي شمر عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث النوم على الوتر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية ابن فورك الوتر قبل النوم قال وصلوة الضحى - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم عن شعبة عن الجريري وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة عن الجريري وأبي شمر الضحى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عثمان أنبا حماد ابن سلمة أنبا ثابت عن أبي عثمان النهدي أن أبا هريرة كان في سفره فلما نزلوا أرسلوا إليه - هو يصل ليطلع فقال للرسول اني صائم فلما وضع الطعام وكادوا يفرغون بغاء - فجعل يأكل فنظر القوم إلى رسولهم فقال ما تنظرون قد أخبرني الله صائم فقال أبو هريرة صدق اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر فقد صمت ثلاثة أيام من الشهر فانا مفطر في تخفيف الله وصائم في تضيق الله -

(وأخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى ابن عبيد ثنا الأعمش عن جعفر بن إياس عن عبد الله بن شقيق العجلي قال أتيت المدينة فإذا رجل طويل أسود قلت من هذا قال أبو ذر قلت لأنظرن على أي حال هو اليوم قال قلت أصائم أنت قال نعم وهم ينتظرون الآن على عمر رضى الله عنه فدخلوا فأتينا بقصاع فأكلى فخرته اذ كره بيدي فقال اني لم انس ما قلت لك أخبرتك اني صائم اني اصوم من كل شهر ثلاثة أيام فانا أبدا صائم -

(١) مد - ثنا عباس -

باب من أى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة

(أخبرنا) (١) أبو بكر محمد بن الحسن بن نورك أنبا (٢) عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة أيام من غمرة كل شهر (وبأسناده) عن عبد الله قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطرا يوم الجمعة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وأبو الحسن علي بن محمد السبعي قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري أنبا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة السكري ثنا عاصم بن بهدلة فذكره بمعناه وقال وقل ما كان يفوته صوم يوم الجمعة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عباد ثنا همام عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصوم البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة وقال هي كهيئة الدهر - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر محمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عباد ثنا شعبة قال سمعت أنس بن سيرين قال سمعت عبد الملك بن المنهال عن أبيه قال وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام أيام البيض الثلاثة ويقول هن صيام الدهر - قال العباس هكذا في قال روح في حديث شعبة عن عبد الملك بن المنهال (قال الشيخ) وروينا عن يحيى بن معين أنه قال هذا خطأ إنما هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي (٣) -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفا ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن فطر بن خليفة عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر رضى الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن نورك أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن يحيى ابن سام قال سمعت موسى بن طلحة يقول سمعت أبا ذر بالبصرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (ورواه) غيره عن موسى بن طلحة عن ابن الحواري عن أبي ذر وقيل عن أبي موسى عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل الصفا ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة (ج وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسماعيل ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة

(١) ي - مص - حدثنا (٢) ي - ثنا (٣) في مص - وس - بعد هذا - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير وزاد في مص - أنبا همام عن أنس عن ابن ملحان (ج وأنبا) أبو الحسين البخ وفي نسخة هذا نظر لان الحديث الذي في سنن أبي داود حديث آخر - ح -

قال (باب من أى الشهر يصوم الايام الثلاثة)

ذكر فيه حديث روح (ثنا همام عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان عن أبيه) ثم ذكره (عن روح ثنا شعبة سمعت أنسا سمعت عبد الملك بن منهال عن أبيه) ثم قال (روينا عن ابن معين أنه قال هذا خطأ إنما هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان) - قلت - قد توبع روح على قوله ابن منهال فانخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي الوليد الطيالسي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٥) (كتاب الصيام) (ج-٤)

عن عاصم بن بهدلة عن سواء الخراعى عن جفصة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن هنيذة الخراعى عن أمه عن أم سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن اصوم ثلاثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والجمعة -

باب من قال لا يبالى أى ايام الشهر يصوم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادى ثنا يونس بن عدي ثنا عبد الوارث عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية أنها سألت عائشة رضى الله عنها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم قلت من أى ايام الشهر كان يصوم قالت ما كان يبالى من أى الشهر كان يصوم - رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث -

باب ما جاء

في صوم يوم الاربعاء والخميس والجمعة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا أبو عمر وأحمد بن المبارك المستملي ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرني عبد الله بن واقد قال حدثني أيوب بن نهيك مولى سعد بن أبي وقاص عن عطاء عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوم الاربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قل او كثر غفر الله له ذنوبه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (قال) أيوب بن نهيك وحدثني محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس انه كان يستحب أن يصوم الاربعاء والخميس والجمعة ويخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصومهن وإن يتصدق بما قل او كثر فإن الله انفعزل الكثير - عبد الله بن واقد غير قوى وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم ورواه يحيى الباقر عن أيوب بن نهيك عن محمد بن قيس عن أبي حازم عن ابن عمر - والباقر ضعيف وروى في صوم الاربعاء والخميس والجمعة من أوجه أخر اضعف من هذا عن أنس -

باب ما جاء

في فضل صوم داود عليه السلام

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح ثنا ابن جريح عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصلوة

ثنا شعبة حدثني أنس سمعت عبد الملك بن منهال عن أبيه ثم قال ابن حبان المنهال بن ملحان القيسى له صحبة وليس في الصحابة منهال غيره واخرجه احمد في مسنده كذلك فقال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أنس عن عبد الملك بن منهال فذكره وفي اطراف المزي ان سليمان بن حرب ايضا رواه عن شعبة كذلك -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٦) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

الى الله تعالى صلوة داود كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثلثه بعد شطره ثم يرقد آخره واحب الصيام الى الله تعالى صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما - اخرجہ مسلم فی الصحيح من حديث عبدالرزاق عن ابن جريج وانرجاه من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا روح بن عباد عن شعبة (قال وأنبا) محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد القبا في ثنا محمد بن منفي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت ابا عياض عن عبد الله بن عمرو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم يوما ولك اجر ما بقي قال انى اطيع اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي قال انى اطيع اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي قال انى اطيع اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي قال انى اطيع اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام عند الله صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن منفي -

باب ما جاء

في فضل الصوم في سبيل الله

(أخبرنا) أبو عبد الله السمعاني بن محمد بن يوسف السومى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم ثنا (١) سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعده الله بذلك اليوم وجهه من (٢) النار سبعين خريفا اخرجہ مسلم في الصحيح من حديث يزيد بن الهاد وعبد العزيز الدرداء وروى عن سهيل وانرجاه من حديث ابن جريج عن يحيى بن سعيد وسهيل عن النعمان -

باب ما جاء في فضل الصوم

لمن خاف على نفسه العزوبة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا (٣) يعلى ابن عبيد ثنا الاعمش عن عمارة بن حمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله كنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم شابا باليس لنا شيء فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء - اخرجہ البخارى ومسلم في الصحيح من حديث الاعمش -

باب ما ورد في صوم الشتاء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الاديب قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي ابن عفان الطامري ثنا زيد بن الجلباب ثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق السبيعي عن ثمر بن عريب عن عامر بن مسعود

(١) مص - أنبا (٢) مص - عن (٣) ي - ثنا =

(باب صوم الشتاء)

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة هذا مرسل -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة عن أنس (ح وأخبرنا) أبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة حدثنا أنس قال قال أبو هريرة لا ادلكم على الغنيمة الباردة قال قلنا وما ذلك يا أبا هريرة قال الصوم في الشتاء - هذا موقوف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحنفى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو الاسود ثنا ابن أبي ليعة عن دراج أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشتاء ربيع المؤمن قمره نهاره فصام وطال ليله فقام -

باب الايام التي نهى عن صومها

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن أبي عبيد بن عبد الرحمن بن عوف أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصرى قبل أن يخطب بلا اذان ولا إقامة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين اما احدهما فيوم فطرکم من صيامکم وعيدکم وما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسكکم - رواه مسلم في الصحيح عن عبد ابن حميد عن عبد الرزاق وخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحنفى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وخرجه البخاري عن اسمعيل عن مالك اتم من ذلك -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يومين يوم الفطر ويوم الاضحى وعن لبستين الصماء وإن يحيى الرجل في الثوب الواحد وعن الصلوة في ساعتين بعد الصبح وبعد العصر - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وخرجه مسلم من وجه آخر عن عمرو -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الطقيي ثنا أبو القاسم بنى البغوى ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم أنبأ خالد عن أبي الميخ عن نيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب - رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سايان أنبأ الشامي أنبأ مالك (ج وأخبرنا) أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا القعنبي ثنا علي بن مالك عن يزيد بن المساد عن أبي مرة مولى أم هانئ أنه دخل مع عبد الله بن عمرو على أبيه عمرو بن العاص فحسب إليها طعاما فقال كل فقال اني صائم فقال عمرو كل فهذه الايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بافطارها وينهاها عن صيامها قال

ذكر فيه حديث عامر بن مسعود (الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة) ثم قال (مرسل) - قلت - عامر هذا قال ابن حنبل ارى له محبة وبعده ابن حبان وابن منده وابن عبد البر من الصحابة وذكر ابن حنبل حديثه هذا في مسنده -

مالك وهن أيام التشريق -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق البزاز ببغداد أنبا أبو عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقرئ عثمان بن البيان قالنا موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر (ج وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصنار ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي قال سمعت أبي قال سمعت عقبة بن عامر يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل أنبا محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي اويس حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أنه سمع يوسف بن مسعود بن الحكم الانصاري ثم الزرق يحدث أن جدته حدثته أنها رأت وهي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا يصيح يقول أيها (١) الناس إنها أيام أكل وشرب ونساء وبعل وذكر الله تعالى قالت فقلت من هذا قالوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم ابن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير بن مطعم عن بشر بن عبيد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه أيام التشريق ينادي أنها أيام أكل وشرب ولا يدخل الجنة الا مؤمن -

باب من رخص للمتمتع

في صيام أيام التشريق عن صوم المتمتع

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا ابن عبد الكريم (٢) ثنا بندار ثنا محمد بن يحيى غندر ثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى يحدث عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن الا ان لم يجد هديا -

(وأخبرنا) أبو عمرو أنبا أبو بكر ثنا ابن ناجية ثنا أبو موسى ثنا غندر فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن بندار محمد بن بشاز -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صيام المتمتع ما بين ان يهل بالحج الى يوم عرفة فان فاته صام أيام منى (وباسناده) عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مثله - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك قال البخاري وتابعه إبراهيم بن سعد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا النشائي أنبا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها في المتمتع اذا لم يجد هديا ولم يصم قبل عرفة فليصم أيام منى (وباسناده) عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن مثل ذلك -

(١) ي - يا أيها - (٢) س - ابن أبي عبد الكريم -

باب من كره

ان يتخذ الرجل صوم شهر يكمله من بين

الشهور او صوم يوم من بين الايام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن مسleme القعني فيما قرأ على مالك بن انس (ح وأخبرنا) أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القامي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا جعفر بن محمد وعبد بن نصر قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضانا وما رأيت في شهر أكثر صياما منه في شعبان - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه أنبا (١) أبو المنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قالت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت لا كلن حله دعة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق - رواه البخاري عن مسدد وانخرجه مسلم من حديث جرير عن منصور -

باب من كره

صوم الدهر واستحب القصد

في العبادة لمن يخاف الضعف على نفسه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القضاةي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت ابا العباس المنكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في الحديث قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفخت له النفس لاصيام من صام الدهر صم ثلاثة ايام من الشهر صوم الدهر كله قال فقلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كن يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفطر اذا لاقى - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وانخرجه مسلم من حديث معاذ بن معاذ عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن السامي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مسعود أخبرني أبي قال سمعت الاوزاعي حدثني يحيى حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قال قلت يا رسول الله قال فلا تفعل ثم قم وصم وافطر فان لجسدتك عليك حقا وان لمينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بمسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان كل حسنة بعشر امثالها واذا ذاك صيام الدهر كله قال فشددت فشددت على قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشددت على قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود قال نصف الدهر -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٠) (كتاب الصيام) (ج-٤)

(وأخبرنا) أبو عمرو والاديب ثنا (١) أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك أنبا الاوزاعي فذكره بمثابة الاله قال ولا تزيدن عليه وزادني آخره قال وكان عبد الله بن عمرو يقول بعد ما أدركه الكبر باليتنى قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك وأخرجه مسلم من حديث عكرمة ابن عمار وحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا ابان بن يزيد ثنا غيلان ابن جرير العلوي عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله كيف صومك او كيف تصوم قال نهكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فلما ان سكن (٢) عنه انضرب سألته عمر بن الخطاب فقال له يا نبي الله كيف صومك او كيف تصوم ارايت من صام الدهر كله قال لا صام ولا أنظر او قال ما صام وما أنظر قال يا رسول الله ارايت من صام يومين وأفطر يوما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يطيق ذلك يا عمر لوددت اني فعات ذلك قال يا رسول الله ارايت من صام يوما وأنظر يوما قال ذلك صوم داود عليه السلام فقال يا نبي الله ارايت من صام يوم عرفة قال يكفر السنة والسننة التي قبلها قال ارايت من صام ثلاثا من الشهر قال ذلك صوم الدهر قال ارايت من صام يوم عاشوراء قال يكفر السنة قال يا رسول الله ارايت من صام يوم الاثنين قال ذلك يوم ولدت فيه ويوم اُتيت على فيه النبوة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حبان بن هلال عن ابان بن يزيد -

باب من لم يربس رد الصيام بأسا

اذا لم يخف على نفسه ضعفا وأنظر الايام التي نهى عن صومها

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الضحاك بن يسار عن أبي تيممة (ح) وأخبرنا) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن رجاء الاديب ثنا يحيى بن منصور القاسمي ائلاء ثنا أبو عبد الله محمد بن ايوب أخبرني أبو الوليد عن الضحاك بن يسار الشكري ثنا أبو تيممة الهجيمي عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين لفظ أبي داود -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا (٣) عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن أبي تيممة عن أبي موسى قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد على تسعين لم يرفع شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران بغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن يحيى

(١) مص - أنبا (٢) ي - سكت (٣) ي - ثنا -

قال (باب من لم يربس رد الصوم بأسا)

اذا لم يخف ضعفا وافطر الايام المنهية

ذكر فيه حديث أبي موسى (من صام الدهر ضيقت عليه جهنم) الى آخره - قلت - ظاهر هذا الحديث يقتضى المنع من صوم الدهر فهو مخالف لمقصود الربط وقد اوردته ابن أبي شيبة في مصنفه في باب من كره صوم الدهر واستدل به ابن حزم على المنع وقال انما اوردته رواه كلهم على التهديد والنهي عن صومه وقال ابن حبان في صحيحه ذكر الاخبار عن نفي جواز سرد المسلم صوم الدهر وذكر هذا الحديث ثم قال القصد فيه صوم الدهر الذي فيه ايام التشريق والعيدين فواقع التغليب على صائم الدهر من اجل صومه الايام التي نهى عن صيامها -

ابن أبي كثير عن أبي معاذ عن ابن معاذ عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدّها الله لمن أطعم الطعام وتاب الصيام وصلى بالليل والناس نيام -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني جرير بن حازم أن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي حدثه عن رجاء بن حيوة أحسبه عن أبي امامة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فذكر الحديث ثم قلت يا رسول الله مرني بأمر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فإنه لا مثل له قال فكان أبو امامة لا يلقى الا صائماً هو وامرأته وخادمه فاذا رأتني في داره دخان بالنهار قيل اعتراهم ضيف ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك أمرتني بأمر ارجو الله ان يكون قد بارك الله لي فيه فرني بأمر قال اغلم انك لتسجد لله سجدة الارتفاع الله بها درجة وكتب (١) لك بها حسنة وحط (٢) عنك بها سيئة - تابعه مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب (ورواه) شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن أبي نصر الهلالي عن رجاء بن حيوة عن أبي امامة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر القاسمي قالنا ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد كان يسرد الصيام قبل ان يموت قال نافع وسرد عبد الله بن عمر في آخر زمانه -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب انه سمع زروة بن ثوب يقول سألت عبد الله بن عمر عن صيام الدهر قال كنا نعد اولئك فينا من السابقين قال وسألته عن صيام يوم وفطريوم قال لم يدع ذلك لصائم مصاماً قال وسألته عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر قال صام ذلك الدهر وأفطره -

(وأخبرني) أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة وحيوة بن شريح عن أبي الأسود عن عروة ان عائشة رضي الله عنها كانت تصوم الدهر في الدهر والحضر -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه انه سمع القاسم بن محمد يقول لقد رأيت عائشة رضي الله عنها في سفر صائمة فقامت تركب بعد العصر ففرضت بها صوم حتى لم تطلق تركب -

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أنبأ يوسف بن يعقوب بن اسمعيل ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ثابت وحميد عن أنس قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغز وفلأمانات النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطراً الا يوم الفطر او يوم النحر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاسمي بهمد أن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت انبأني قال سمعت أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطراً الا يوم فطر او اضحى - رواه البخاري في الصحيح عن آدم -

باب النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو حازم الحافظ وأبو نصر بن قتادة قالوا ثنا أبو عمرو وأسمعيل بن نجيم الساسي أنبأ أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري ثنا أبو عاصم الصبحي بن مخلد عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال قلت لابي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٢) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

ابن عبد الله هني نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال اي ورب هذا البيت - رواه البخاري عن أبي عاصم وخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج قال البخاري زاد غير أبي عاصم ان يفرد بصوم (قال الشيخ) هذه الزيادة ذكرها يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج الا انه قصر باسناده فلم يذكر فيه عبد الحميد بن جبير وقد رويت هذه الزيادة في حديث أبي هريرة وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله يوما او بعده يوما -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى واسحاق قالنا ثنا أبو معاوية فذكره باسناده الا انه قال لا يصم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده - رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية وخرجه البخاري ومسلم من حديث حفص بن غياث عن الأعمش -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن ابراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا الحسين بن علي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن الحسين بن علي -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن قتادة عن أبي ايوب عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم جمعة وهي صائمة فقال سمعت امس قلت لا قال تصومين غدا قلت لا قال فانطري (وباسناده) قال ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة باسناده نحوه - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

باب ما ورد

من التهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبا أحمد بن سليمان الفقيه أنبا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عاصم أنبا ثور بن يزيد (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفاو ثنا الباغندي ثنا أبو عاصم عن ثور عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن اخته الصماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت عليه وإن لم يجد احدكم الاعداء فليعضه لفظ حديث الدقاق وفي رواية ابن عبدان لا يصوم احدكم يوم السبت الا فيما افترض عليه وإن لم يجد الاخوان شجرة فليعضه ورواه ايضا الوليد بن مسلم وغيره عن ثور - اخرجه أبو داود في كتاب السنن - (وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا علي بن حماد العدل ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو النضر ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بسر عن ابيه عن عمته الصماء انها كانت تقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم السبت ويقول انت لم يجد احدكم الاعداء فليعضه عليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب انه كان اذا ذكر له انه نهى عن صيام يوم السبت قال هذا حديث حمصي -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح بن سفيان ثنا الوليد عن الاوزاعي قال ما زلت

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

ما زلت له كما تائم رأيت انتشاره حتى حديث ابن بسر هذا في صوم يوم السبت وقدم في حديث جويرية بنت الحارث رضي الله عنها في الباب قبله ما دل على جواز صوم يوم السبت وكأنه أراد بالنهي تخصيصه بالصوم على طريق التعظيم له والله أعلم -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه ثنا عبد الله بن أنس رضي الله عنه هو ابن المبارك ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه أن كريبا مولى ابن عباس وناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا إلى أم سلمة رضي الله عنها أسألها عن أي الأيام كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثرها صيا ما فقالت يوم السبت والاحد فرجعت إليهم فاخبرتهم فكأنهم أنكروا ذلك فقاموا بأجمعهم إليها فقالوا اتابعنا إليك هذا في كذا وكذا فذكرت قلت كذا وكذا فقالت صدق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم السبت والاحد وكان يقول إنها يوم ما عيد للشركين وأنا أريد أن أخالفهم -

باب المرأة لاتصوم تطوى عاوبعلها شاهد الاباذنه

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتصوم المرأة وبعلها شاهد الاباذنه - رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت يا رسول الله إن زوجي صفوان بن العطل يضربني إذا صليت ويفطرنني إذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده فسأله عما قالت فقال يا رسول الله أما قولها يضربني إذا صليت فإنها تقرأ بسورتين نهيتها عنها وقلت لو كانت سورة واحدة لكففت الناس وأما قولها يفطرنني إذا صمت فإنها تنطلق وتصوم وأنا رجل شاب فلا أصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لاتصوم امرأة الاباذن زوجها وأما قولها باني لا أصلي حتى تطلع الشمس فإنها أهل بيت قد عرف لنا ذلك لانكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فإذا استيقظت فصل -

باب في فضل شهر رمضان

وفضل الصيام على سبيل (١) الاختصار

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن أبي أنس أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين - رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن شهاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السالك ببغداد ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أول ليلة من رمضان صغدت الشياطين مردة إلى الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلا (٢) يفلق منها باب ونادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقم ووجه عتقاء من النار -

(أخبرنا) أبو علي الروذاري الفقيه أنبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد (ح وثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف واللفظ له ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بركة أملاء ثنا يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزررقان قالنا ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلمكم شهر رمضان بمخلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مضى على المسلمين شهر خير لهم منه ولا بللنا قنين شهر شر لهم منه بمخلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يكتب اجره ونوافله من قبل ان يدخل ويكتب وزره وشقائه قبل ان يدخل وذلك ان المؤمن يعدله النفقة للعبادة وان المنافق يعد فيه غفلات المسلمين واتباع عوراتهم فهو غنم للؤمن يغتنمه الفاجر -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله انوراني أنبا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى عن ابن المبارك عن كثير بن زيد حدثني عمرو بن تميم عن أبيه انه سمع ابا هريرة فذكر الحديث بنحوه الا انه قال ونقمة للفاجر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس هو الاحم بن الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان يعني ابن بلال عن كثير بن زيد (ح وأخبرنا) القاضي أبو عمرو محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي أنبا أحمد ابن محمود بن خرزاذ قاضي الاهواز ثنا موسى بن اسحاق (١) الأنصاري ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن أبي جازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتقى المنبر فقال آمين آمين آمين فقيل له يا رسول الله ما كنت تصنع هذا فقال قال لي جبرئيل عليه السلام رغم انف عبد دخل عليه رمضان فلم يغفر له فقلت آمين ثم قال رغم انف عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين ثم قال رغم انف عبد ادرك والداه او احدهما فلم يدخل الجنة فقلت آمين - لفظ حديث عبد العزيز وفي رواية سليمان بن دينار قال رغم انف عبد او بعد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن حليم بن عبد الله هقان بمرو أنبا أبو الموجه أنبا عبد الله بن المبارك أنبا يحيى بن ايوب ثنا عبد الله بن قرط ان عطاء بن يسار حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان فحرف حدوده وتحفظ له ما ينبغي له ان يحفظ فيه كفر ما قبله -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بركة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إما نأوا احتسابا بغفر له ما تقدم من ذنبه - رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس هو الاحم بن الربيع بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ثنا أبو محمد أنبا يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري أخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل عمل ابن آدم هو له الا الصوم (٢) هو له اجزى به والذي نفس محمد بيده خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن ابن وهب وقال قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم وذكروه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنائمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك انما يترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل والصيام لي وانا اجزي به كل حسنة بعشرة امثالها الى سبع مائة ضعف الا الصيام فهو لي وانا اجزي به - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي قالنا ثنا الحسن بن يعقوب أبو الفضل ثنا ابراهيم بن عبد الله أنبا وكيع عن الاعرج عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها الى سبع مائة ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٥) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

وشهوته من اجل للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخاف فيه اطيب عند الله من ريح المسك ، الصوم جنة الصوم جنة - رواه مسلم عن أبي سعيد الأشج عن وكيع -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف ثنا أبو الطيب المظفر بن سهل الخليلي ثنا اسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي عن ابيه قال سمعت رجلا سأل سفيان بن عيينة فقال يا ابا محمد فيما روي النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا أجرى به فقال ابن عيينة هذا من اجود الاحاديث وأحكمها اذا كان يوم القيامة يحاسب الله عز وجل عبده ويؤدى ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى الا الصوم فيتحمل الله عنه ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة -

(أخبرنا) أبو نصر احمد بن علي بن أحمد القامي الشيخ الصالح ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم غيرهم يقال اين الصائمون يدخلون منه فاذا دخل آخروهم اغلق فلم يدخل معهم احد - رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري بطوس أنبا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن أبي مريم أملاء ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء وأبو طاهر الامام قراءة عليه قال أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبا ابراهيم ابن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا شعبة عن جبيب بن زيد الانصاري قال سمعت مولانا يقال لما ليلى تمحدث عن جدتي ام عمار بنت كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام فقال لها كلى فقالت انى صائمة فقال صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا او قال وربما قال حتى يقضوا اكلمهم -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبا علي بن الحسن ثنا ابن المديني ثنا سفيان قال قال عمرو بن دينار سمعت عبيد بن عمير يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السائحين فقال هم الصائمون -

باب الجود والافضال في شهر رمضان

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز الاويسى (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلتقاه جبرئيل عليه السلام وكان جبرئيل يلتقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقاه جبرئيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا منصور بن أبي مزاحم (ح قال) وحدثني الحسين بن محمد بن يحيى الدارمي أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن جعفر الوركاني قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري فذكره بنحوه - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن ابراهيم بن سعد ورواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبا صدقة بن موسى ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله اي الصوم افضل قال صوم

شعبان تمظيلا لرمضان قال فأي الصدقة أفضل قال صدقة في رمضان -

باب ماجاء في الطاعم الشاكر

في غير ايام الفرض كالصائم الصابر

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر حدثني رجل من بني غفار انه سمع سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر -

(وأخبرنا) علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن معمر بن محمد النفاذي عن حنظلة بن علي قال كنت مع أبي هريرة بالبقيع فسمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر (وقد قيل) عن عمر بن علي عن معمر عن المقبري وحنظلة عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة عن عمه حكيم بن أبي حرة عن سلمان الأغر عن أبي هريرة قال لاعلمه إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان للطاعم الشاكر من الأجر مثل ما للصائم الصابر -

باب فضل ليلة القدر

قال الله جل ثناؤه (بسم الله الرحمن الرحيم ، انا انزلناه في ليلة القدر ، وما أدراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من الف شهر ، تقول الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ، سلام هي حتى مطلع الفجر) -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ املاء ثنا أبو زكريا يحيى بن عبد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن منصور عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله عز وجل (انا انزلناه في ليلة القدر) قال انزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة الى سماء الدنيا وكان موقع النجوم وكانت الله عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعضه في اتر بعض فقال الله عز وجل (وقالوا لولا انزل (٢) عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا) -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي السقاء الاسفرائني ببغداد قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الاصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الاصبهاني ثنا سعيد بن يحيى الاودي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيع عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل لبس السلاح في سبيل الله شهر قال فعجب المسلمون من ذلك قال فانزل الله عز وجل (انا انزلناه في ليلة القدر ، وما أدراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر ، خير من الف شهر) التي لبس فيها ذلك الرجل السلاح في سبيل الله شهر وهذا مرسل -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا مسلم ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمان واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمان واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم وانخرجه مسلم من حديث معاذ بن هشام الدستوائي عن ابيه -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال البرازي ثنا محمد بن حيويه الاسفرائني في سنة ثمان وخمسين ومائتين أنبا

(١) ي - أخبرنا (٢) كذا في النسخ ولكن التلاوة (وقال الذين كفروا لولا نزل)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٧) (كتاب الصيام) (ج-٤)

أبو اليان أنبا شعيب أنبا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر فيوافها (١) إيماناً واحتساباً يغفر له ما تقدم من ذنبه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وأخرجه مسلم من حديث ورقاء عن أبي الزناد -

باب الدليل على أنها في كل رمضان

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي الحربي في جامع الحريية ببغداد ثنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا عكرمة عن أبي زميل (٢) عن مالك بن مرثد عن أبيه قال قلت لأبي ذر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال أنا كنت أسأل عنها يعني أشد الناس مسئلة عنها فقالت يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر أني رمضان يعني أوفى غيره قال لا بل في شهر رمضان فقلت يابني الله اتكئون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبضت الأنبياء ورفعوا رفعت معهم أو هي إلى يوم القيامة قال لا بل هي إلى يوم القيامة قال فقلت فأخبرني في أي شهر رمضان هي قال التمسوها في العشر الأولى والعشر الآخرة والعشر الأولى ثم حدث نبي الله صلى الله عليه وسلم وحدث فاهتبلت غفلته فقلت يابني الله أخبرني في أي عشر هي قال التمسوها في العشر الأولى والعشر الآخرة ولا تسألني عن شيء بعد هذا ثم حدث وحدث فاهتبلت غفلته فقلت أقسمت عليك يا رسول الله بحق عليك لتحدثني في أي العشر هي فغضب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم غضباً ما غضب علي من قبل ولا بعد ثم قال التمسوها في السبع الأولى والعشر الآخرة لا تسألني عن شيء بعد -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني سعيد بن أبي مريرم ثنا محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق الهمداني عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان (ورواه) سفيان وشعبة عن أبي إسحاق موقوفاً على ابن عمر لم يرفعهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم -

باب الترغيب في طلبها في العشر الاواخر من رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام بن عروة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

(١) س - فيوافها (٢) ي - عن زميل -

باب الدليل على أنها

قال

في كل رمضان يعني ليلة القدر

ذكر فيه حديثاً عن أبي ذر - قلت - سكت عنه وفي سنده عكرمة هو ابن عمار متكلم فيه قال البيهقي في باب مس الفرج بظهر الكف (عزمه القطان وابن حنبل وضعفه البخاري جداً) وقال في باب الكسر بالاء اختلط في آخر عمره وساء حفظه فروى ما لم يتابع عليه وفي سنده أيضاً مرثد وهو مجهول كذا في الضعفاء للذهبي -

ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها فالتسوها في العشر الأواخر - رواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمة عن ابن وهب وروينا في ذلك عن جبلة بن بختيم ومخارب بن دثار عن ابن عمر -

باب الترغيب في طلبها في الوتر من العشر الاواخر

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال أنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى رجل ليلة القدر في العشر الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد رؤياكم قد توأطأت على هذا فاطلبوها في العشر الاواخر - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأى رجل ليلة القدر سبع وعشرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو أنبأ أبو يعلى ثنا عمرو بن محمد الناقد وزهير بن حرب قال أنا سفيان فذكره - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن بن نعيم ثنا قتيبة قال أنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد (ورويناه) إضباع عن أبي سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم -

باب الترغيب في طلبها في الشفع من العشر الاواخر

فانه اذا اعد الشهر من آخره كانت اشفاعه اوتارا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب ابن عطاء أنبأ أبو مسعود يعني الحريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من شهر رمضان يلتصق ليلة القدر قبل ان تبان له فلما انقضى امر بالبناء فتنقض ورفع ثم ابينت له في العشر الاواخر فأمر بالنساء فأعيد مكانه واعتكف في العشر الاواخر وخرج علينا فقال يا أيها الناس اني انبثت ليلة القدر فخرجت كما احدثكم بها واخبركم بها فتلاسي رجلا يفتن معها الشيطان فالتسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال أبو نضرة فقلت لا يسمعكم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بالعدد منا فكيف نعدهن قال اجل نحن اعلم (١) بذلك منكم اذا مضت احدى وعشرون فالتسوها في التاسعة فاذا مضت التي تليها فالتسوها في السابعة فاذا مضت التي تليها فالتسوها في الخامسة (قال) أبو مسعود وأخبرني أبو الدلاء عن مطرف عن معاوية انه قال وفي الثالثة - اخرجته مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى وغيره عن عبد الأعلى عن سعيد الحريري بمعناه الا انه قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتسوها في ثنتين وعشرين وهي التاسعة ولم يذكر حديث معاوية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان التميمي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو سلمة ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٩) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

تبعى وفي سابعة تبنى وفي خامسة تبنى - رواه البخاري في الصحيح عن أبي سلمة موسى بن اسمعيل قال البخاري تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا (١) في اربع وعشرين -
(وأخبرنا) أبو عمرو وعبد بن عبد الله الاديبي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة السدوسي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن لاحق بن حميد وعكرمة قالا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من يعلم متى ليلة القدر فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر وهي في تسع يمضين او في سبع يبقين - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن أبي الاسود عن عبد الواحد -

باب الترغيب في طلبها ليلة احدى وعشرين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيا قرأ على مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج منها (٢) من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رأيت هذه الليلة ثم انسيها وقد رأيتني ابيح صبيحتها في ماء وطين فالتسوها في العشر الاواخر والتسوها في كل وتر قال أبو سعيد فطرت تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد قال أبو سعيد فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته وانفه اثر الماء والطين صبيحة احدى وعشرين - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس عن مالك وانخرجه مسلم من حديث الدراوردي عن يزيد بن الهاد -

باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القاسمي قالا أنبا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن شاذان اليندكري (٣) ثنا علي بن خشرم ثنا أبو ضمرة عن الضحاك بن عثمان عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن أنيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم انسيها واراني صبيحتها ابيح في ماء وطين قال فطربنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف وان اثر الماء (٤) والطين لم يأت في جبهته قال وكان عبد الله ابن أنيس يقول ثلاث وعشرين - لفظ حديث أبي عبد الله - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم -
(أخبرنا) الفقيه ابو الحسن محمد بن يعقوب الطبراني بها أنبا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مرزوم ثنا يحيى بن ايوب ثنا (٥) يزيد بن الهاد ان ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم اخبره عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عبد الله ابن أنيس قال كنا بالبادية فقلنا ان قد منابا هلينا شق علينا وان خلفنا هم اصابنا ضيقة قال فبعثوني وكنت اصغرهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له قولهم فأمرنا بليلة ثلاث وعشرين قال ابن الهادي فكان محمد بن ابراهيم يجتهد تلك الليلة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن ابراهيم عن ابن عبد الله بن أنيس الجهني عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني

(١) ي - التمسوها (٢) مص - فيها (٣) مص - البندري - ي - البندري (٤) ي - التراب (٥) ي - مص - حدثني -

(باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٠) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

بأيلة أزمها إلى هذا المسجد فقال أنزل ليلة ثلاث وعشرين فقلت لابنته فكيف كان أبوك يصنع قال كان يدخل المسجد إذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصل الصبح فإذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها فلحق بيادته (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قالوا مضى ثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال بل مضى ثنتان وعشرون وبقي سبع اطلبوها الليلة -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجستاني بمدينة السلام ثنا موسى بن هارون قال قلت لأبي نعيم أحمد بن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأراه قد ذكر ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قالوا اثنتان وعشرون وبقي ثمان قال مضى اثنتان وعشرون وبقي سبع الشهر تسع وعشرون فالتسوها الليلة ؟ فقال أبو نعيم نعم -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبدة بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبا محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا خلاد الجعفي حدثني أبو مسلم عبيد الله بن سعيد قاتل الأعمش عن الأعمش عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال ذكرنا ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قلنا ثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال مضى ثنتان وعشرون وبقي سبع اطلبوها الليلة الشهر تسع وعشرون -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قال عبد الله بن عمر قال ليلة سبعة عشر صبيحة يدر أو احدى وعشرين أو ثلاثا وعشرين -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حكيم بن سيف الرقي ثنا عبيد الله بن عمار عن زيد يعني ابن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين ثم سكت -

باب الترغيب في طلبها في السبع الاواخر من شهر رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث ويونس ومالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال أرى رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر فيه حديث أبي هريرة (كم مضى من الشهر قلنا ثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال عليه السلام بقي سبع اطلبوها الليلة الشهر تسع وعشرون) - قلت - هذه الالف واللام قهه اى هذا الشهر تسع وعشرون مثل هذا قوله عليه السلام في حديث الألباء الشهر تسع وعشرون - وإنما قال عليه السلام اطلبوها الليلة مراعاة لسابعة تبقى من الشهر كما صرح به في حديث ابن عباس وكانت تلك الليلة هي الليلة السابعة باعتبار ما بقي كما صرح به عليه السلام في قوله بقي سبع فعلى هذا لم يأمرهم بطلبها في تلك الليلة لكونها ليلة ثلاث وعشرين بل لكونها الليلة السابعة كما مر حتى لو كان ذلك الشهر كاملا لأمرهم بطلبها ليلة أربع وعشرين لكونها السابعة باعتبار ما بقي فعلى هذا لا دلالة في الحديث لطلبها ليلة ثلاث وعشرين كما زعم البيهقي -

قال (باب الترغيب في طلبها في السبع الاواخر)

(السفن الكبرى مع الجواهر النقية) (٣١١) (كتاب الصيام) (ج-٤)

في المنام ان ليلة القدر في السبع الاواخر من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع رؤياكم قد توأطأت على انها في السبع الاواخر فمن كان متحريا فليتحرها في السبع الاواخر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القاسمي قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد وجعفر بن محمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكر الحديث بمعناه - رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان انا ساميكم ابروا ليلة القدر في السبع الاول وان انا ساروها في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتسوها في السبع الاواخر - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم بن عمرو الحرثي وإبراهيم بن علي وموسى بن محمد الذهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر - رواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد القحطام ثنا اسود بن عامر شاذان ثنا شعبة قال عبد الله بن دينار أخبرني قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر من كلف متحريا فليتحرها ليلة سبع وعشرين قال شعبة وذكر لي رجل ثقة عن سفيان انه كان يقول انما قال من كان متحريا فليتحرها في السبع البواقي فلا تدري اذا ام ذاك شعبة (الصحيح) رواية الجماعة دون رواية شعبة -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عقبة بن حريث سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر تحروها في العشر الاواخر فان ضحك احدكم او عجز فلا يفتن على (١) السبع البواقي انخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدا بذي أنبا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبا يزيد بن هارون ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك عن عباد بن الصامت قال خرج النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريدان يخبرنا بليلة القدر فلاحى رجلا من المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خرجت اليكم وانا اريدان اخبركم بليلة القدر فكان بين فلان وفلان لقاء فرفضت وعسى ان يكون خيرا فالتسوها في العشر الاواخر في الخامسة والسابعة والتاسعة انخرجه البخاري من حديث حميد الطويل -

باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين

(١) م - مص - عن

ذكر في آخره حديث عباد بن الصامت التسوها في العشر الاواخر في الخامسة والسابعة والتاسعة - قلت - هذا الحديث ايضا غير مناسب لهذا الباب لانه ان اريد الخامسة والعشرون والسابعة والعشرون والتاسعة والعشرون فلا وجه لقوله في السبع الاواخر لان الباقي اقل من سبع وان اريد الخامسة التي تبقى والسابعة التي تبقى والتاسعة التي تبقى كما صرح به الخلدري وصرح به في حديث ابن عباس قال باقية اكثر من سبع فكان الوجه ان يقول في الباب في التسع الاواخر او في العشر الاواخر كما صرح به في حديث عباد -

قال (باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٢) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز واسم عيل بن محمد الصفار قالوا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبيدة بن أبي لبابة وعاصم بن أبي التجود عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن ليلة القدر فحلف لا يستثنى أنها ليلة سبع وعشر بن فقلت بم تقول ذلك أبا المنذر فقال بالآية أو بالعلامة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها تصبح من ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميد بن سفيان (قال ح وأخبرنا) محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان قال الحميد قال ثنا عبيدة بن أبي لبابة وعاصم بن مهديهما سمعا زر بن حبيش قال قلت لأبي بن كعب يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول من يقيم الحول يصب ليلة القدر فقال يرحم الله لقد أراد أن لا يتكلموا (١) ولقد علم أنها في شهر رمضان وإنها في العشر الأواخر وإنها ليلة سبع وعشر بن قال قلنا يا أبا المنذر بأي شيء تعرف ذلك قال بالعلامة أو بالآية التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الشمس تطلع من ذلك اليوم لا شعاع لها - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القاسم قال أبو عبد الله أنبأ وقال أبو نصر ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبي ثنا هشام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قالوا ثنا مروان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنيكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة - رواه مسلم عن محمد بن عباد وغيره وقد قيل إن ذلك إنما يكون ثلاث وعشرين والله أعلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الخليل ثنا أبو النضر ثنا المسعودي عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن أبي عبيدة عن عبد الله أن رجلا لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنيكم يذكر ليلة الصهاوات (٢) فقال عبد الله أنا والله أذكرها يا رسول الله بابي أنت وامى وإن في يدي تمرات (٣) أنتعرجين مستترا في خرة رجل من الفجر (٤) وذلك حين طلع القمر -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن معاوية قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين - وقفه أبو داود الطيالسي ورفع معاذ بن معاذ -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن قتادة سمع مطرفا عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين -

(وأخبرنا) أبو سعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ بالري ثنا أبو الحسن علي بن الحسن القاضى الخزازي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني وعبيد الله بن عمر قالوا ثنا معاذ - (ح وأخبرنا) أبو سعد (ه) أحمد بن محمد الهروي أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عتي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل (ح وثنا)

(١) - أن لا يتكلموا (٢) - الصهاوات (٣) - تمرات (٤) - مصرى - - القمر (ه) - مصرى - أبو سعيد -

ذكر فيه حديث أبي هريرة (إنيكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة) - قلت - هذا أيضا غير مناسب لللب لا نطلوع القمر كذلك لا يختص بليلة سبع وعشرين قال القاضى عياض فيه إشارة إلى أنها إنما تكون في أواخر الشهر لأن القمر لا يكون كذلك عند طلوعه إلا في أواخر الشهر انتهى كلامه وقد خرج النسائي بسند صحيح عن أبي اسحاق أنه سمع أباحذيفة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نظرت إلى القمر ليلة القدر فربأية كأنه فوق جفنة - قال أبو اسحاق إنما يكون ذلك صبيحة ثلاث وعشرين -

أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ عبد الله بن محمد المنبجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتى شيخ كبير عليل يشق على القيام فرنى ليلة لعل الله يوفقني فيها ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالسابعة -
(وأخبرنا) ألقية أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي القامي ببغداد في مسجد الرصافة ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن قتادة وعاصم لهما سمعا عكرمة يقول قال ابن عباس دعا عمر رضي الله عنه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم عن ليلة القدر فاجمعوا أنها في العشر الاخرى فقلت لعمر اني لأعلم واني لأظن اى ليلة هي قال وى ليلة هي قلت سابعة تمضى اوسابعة تبقى من العشر الاخرى قال ومن اين تعلم قال قلت خلق الله سبع سموات وسبع ارضين وسبعة ايام وان الدهر يدور في سبع وخلق الانسان فيا كل ويسجد على سبعة اعضاء والطواف سبع والجبال سبع فقال عمر رضي الله عنه لقد فطنت لامر ما فطن اليه

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار الطاطري ثنا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس قال كنت عند عمر وعنده أصحابه فسألهم فقال ارايت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر التمسوها في العشر الاواخر تراى ليلة ترونها فقال بعضهم ليلة احدى وقال بعضهم ليلة ثلاث وقال بعضهم ليلة خمس وقال بعضهم ليلة سبع فقالوا واناسا كنت فقال مالك لا تكلم فقلت انك امرتني ان لا تكلم حتى يتكلموا فقال ما ارسلت اليك الا لتكلم فقلت لى سمعت الله يذكر سبع سموات ومن الارض مثلهن وخلق الانسان من سبع ونبت الارض سبع فقال عمر رضي الله عنه هذا اخبرتني ما علم ارايت ما لم (١) اعلم قولاك نبت الارض سبع قال قال الله عز وجل (انا شققنا الارض شقا فانبثنا فيها حياء وعنباً وقضبا وزيتونا ونخلًا وحدائق غلبا) قال فالحديث الغلب الحيطان من النخل والشجر (وفاكهة وابا) قال فالاب ما انبتت الارض مما تاكله الدواب والا نعام ولا ياكله الناس قال فقال عمر رضي الله عنه لاصحابه اعجزتم ان تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم يجتمع شئون رأسه والله اني لارى القول كما قلت -

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران وأبو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد قالنا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن أبي يعقوب العبدى عن مسلم عن مسروق قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر الاواخر من رمضان احيا الليل وايقظ اهله وشدا المنذر - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم وابن أبي عمر كلهم عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاشم ثنا أبو عمرو والمستمل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله قال سمعت ابراهيم بن زيد يقول سمعت الاسود بن زيد يقول قالت عائشة رضي الله عنها كان

(١) ي - مص - ما لا -

ثم ذكر البيهقي حديث ابن عباس (عليك بالسابعة) - قلت - يحتمل ان يريد السابعة التي تبقى كما صرح بذلك في حديث ابن عباس المتقدم وقد خرج صاحب التمهيد هذا الحديث من طريق ابن حنبل بسنده ثم قال أبو عمرو يد سابعة تبقى وذلك محفوظ في حديث ابن عباس اذ ذكر ما خلق الله على سبع ثم قال وما رواها الا ليلة ثلاث وعشرين سبع تبقى قد ذكرنا هذا الخبر في باب حميد انتهى كلامه فلي هذا ليس هذا الحديث ايضا ما سبنا لاياب وقد ذكر البيهقي بعد هذا (عن ابن عباس انه تردد في السابعة فقال سابعة تمضى اوسابعة تبقى من العشر الاواخر) -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٤) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها - رواه مسلم في الصحيح عن تنبيه وأبي كامل -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا (١) اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن المهيم ثنا محمد بن الصباح ثنا هيثم ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان العشر الاواخر من رمضان شمر الميزر واعتزل النساء -

(٢) باب الاعتكاف

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو بكر جعفر بن محمد القرطبي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما - رواه البخاري في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة -

(أخبرنا) محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فسا فرعاما فلم يعتكف فلما كان من قابل اعتكف عشرين يوما (وروي) في ذلك عن انس بن مالك -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان مقبلا اعتكف العشر الاواخر واذا سافر اعتكف العام المقبل عشرين يوما -

باب تأكيد الاعتكاف في العشر الاواخر من شهر رمضان

وجوارها في العشر الاول والاوسط وفي شوال وغيرها

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ أنبا (٣) أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا (٤) أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان - لفظ حديث يحيى - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وخرجه البخاري من حديث الزهري عن عروة وخرجه من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الشيباني ثنا محمد بن نعيم المديني (٥) وأبو بكر بن اسحاق قال ثنا محمد بن عبد الأعلى

(١) ي - مص - ثنا (٢) في س في الاصل هنا - شاهدت على الاصل المنقول منه قال شاهدت على الاصل المنقول ما صورته سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام انزاهد أي على الحسن بن علي بن الحسن الانصاري الاندلسي صاحب الفقيه أبي حفص عمر بن أبي الحسن بن علي الموصلي الجنقي بقراءة الفقيه أبي العباس أحمد بن سعيد بن تقي الجولاني الاشبيلي وأبو بكر بن طاهر المقرئ الصقلي والشيخ ابراهيم بن يردش الخياط دمشقي وذلك في العشر الاخير من شهر رمضان المبارك سنة ستين وخمسة مائة بجامع دمشق وصح وثبت والحمد لله على نعمائه - ويعد - بقول الكاتب فتح محمد في شاهدت تلك العبارة على المنقول منه فاوردتها كما وجدتها والله اعلم (٣) ي - ثنا (٤) مص - ثنا (٥) س - ي - مص - الزني - وفي هامش ي - بخط المؤلف الديني -

ثنا للمعتمر حدثني عمارة بن غزيرة الانصاري سمعت محمد بن ابراهيم يحدث عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدها حصير قال فأخذ الحصير بيده فتجافا في ناحية القبلة ثم اطلع رأسه فكلم الناس فدنا منه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر واني اعبد في صبيحتها في طين وماء فاصبح في (١) ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فطرت السلاء فوكف المسجد فابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلوة الصبح وجبينه وروثه انفه فيها الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الاعلى -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه أمر بخبائه فضرب اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامرت زينب رضي الله عنها بخبائها فضرب وأمر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخباء فضرب قال صلى الفجر فنظر فاذا الاخيرة فقال البر يردن؟ فامر بخبائه فقوضي ثم ترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وخرجه البخاري من اوجه اخر عن يحيى بن سعيد -

باب الاعتكاف في المسجد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا (٢) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد ان ناقعا حدثه عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قال وقال نافع وقد اراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي لويس - ورواه مسلم عن أبي الطاهر كلاهما عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك يونس بن يزيد ومالك بن انس والليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا ابراهيم ابن علي وموسى بن محمد الذهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يذني الى رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت الحاجة الانسان لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية ابن وهب عن الجماعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل البيت الحاجة الانسان وقالت عائشة رضي الله عنها كان يدخل على رأسه وهو في المسجد فارجله وقال عن عروة وعمرة وكانه حمل رواية مالك على رواية الليث ويونس - واما مالك فانه يقول فيه عن عروة عن عمرة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى هكذا وأخرجه من حديث الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازاوجه من بعده والسنة في المعتكف ان لا يخرج الا للحاجة التي لا بد منها ولا يعود مريضا ولا يس امرأة ولا يباشرها ولا يعتكف الا في مسجد حلة والسنة فيمن

اعتكف ان يصوم -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم ابن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة ان ابن عباس والحسن قالوا لا اعتكف الا في مسجد تقام فيه الصلوة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن عبد الله السديري بن جسر وجرود أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الخسروجردي ثنا داود بن الحسين ثنا حميد بن زنجويه ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن ليث عن يحيى بن أبي كثير عن علي الأزدي عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان ابنه الا موال الله البدع وان من البدع الاعتكاف في المساجد التي في الدور -
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العاوي أنبا أبو نصر محمد بن عبدويه (١) بن سهل الغازي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان ابن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل قال قال حذيفة لعبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عكوفنا بين دارك ودار أبي موسى وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا في المسجد الحرام او قال الا في المساجد الثلاثة فقال عبد الله لعلك نسيت وحفظوا او اخطأت واصابوا الشك مني -

باب المعتكف يخرج رأسه

من المسجد الى بعض اهله ليغسله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حاضر - رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي عن سفيان - وانخرجه مسلم من حديث زائدة عن منصور -

باب المعتكف يصوم

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي ثنا عبد الله بن بديل حدثني عمرو بن دينار عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الجعرانة يا (٢) رسول الله ان علي يوما اعتكفه فقال الذي صلى الله عليه وسلم اذهب فاعتكفه وصمه -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الخلوث الفقيه قالوا ثنا علي بن عمر الحافظ قال تفرده ابن بديل عن عمر وهو ضعيف الحديث قال علي سمعت ابا بكر النيسابوري يقول هذا حديث منكر لان الثقات من اصحاب عمرو بن دينار

(١) ي مص - محمدويه (٢) ي مص - اي -

(باب المعتكف يصوم)

قال

ذكر فيه من حديث عبد الله بن بديل (ثنا عمرو بن دينار عن ابن عمر عن عمر انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان علي يوما اعتكفه فقال عليه السلام فاعتكفه وصمه) ثم ذكر البيهقي عن الدارقطني (انه قال تفرده ابن بديل عن عمرو وهو ضعيف الحديث قال الدارقطني سمعت ابا بكر النيسابوري يقول هذا حديث منكر لان الثقات من اصحاب عمرو -

لم يذكره

لم يذكره منهم ابن جريج وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم وابن بديل ضعيف الحديث -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي أنبا أبو عبد بن حيان الأصماني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن
عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني سعيد يعني ابن بشير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه نذران يعتكف في الشرك وليصوم من فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه فامر أن يني بنذره - ذكر نذر
الصوم مع الاعتكاف غريب تفرد به سعيد بن بشير عن عبيد الله والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا
عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد يعني ابن أبي عروبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لا اعتكاف
الابصوم - كذا رواه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - ورواه الزهري عن عروة عن عائشة في حديث ذكره
وفي آخره والسنة فيمن اعتكف أن يصوم قدمه في ذكره في هذا الجزء - كذا رواه غير واحد عن الزهري - وروى
عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف
الابصيام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أحمد بن عمير الدمشقي ثنا محمد بن هاشم ثنا سويد بن
عبد العزيز ثنا سفيان بن حسين فذكره - وهذا وهم من سفيان بن حسين أو من سويد بن عبد العزيز وسويد بن عبد العزيز
الدمشقي ضعيف بكرة لا يقبل منه ما تفرد به - وروى عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها موقوفا من اعتكف فعليه الصيام -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا اسد بن عامر ثنا الحسين بن حفص
عن سفيان عن حبيب عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها فذكره -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم
ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة قال سمعت ابن عباس يقول يصوم المجاور -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمعت

لم يذكره منهم ابن جريج وابن عيينة والحماد بن زيد وغيرهم وابن بديل ضعيف الحديث) - قلت - إنما ضعفه هذا الرجلان
وهما متأخران وفي الميزان غمزه الدارقطني ومشاها غيره وقال ابن عدى لا أعلم للمتقدمين فيه كلاما فذكره وذكر ابن
أبي حاتم عن ابن معين أنه قال فيه مكى صالح وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب الثقات وقال مكى صالح وذكره ابن
حبان أيضا في كتاب الثقات وزيادة الثقة مقبولة ومن لم يذكر الشيء ليس بحجة على من ذكره ثم ذكر البيهقي حديثا فيه
(أن عمر نذر الاعتكاف والصوم) ثم قال ذكر نذر الصوم غريب تفرد به سعيد بن بشير) - قلت - سمعت عن سعيد
هذا وهو ضعيف تركه ابن مهدي وقال أبو مسهر وابن غير منكر الحديث زاد ابن غير ليس بشيء وقال ابن معين أيضا ليس
بشيء وضعفه أحمد والنسائي وقال ابن حبان كان ردى الحفظ فاحش الخطاء يروى عن قتادة لا يتابع عليه وعن عمرو بن
دينار ما لا يعرف من حديثه ثم ذكر حديث عائشة لا اعتكاف الابصوم ثم قال (رواه الزهري في حديث وفي آخره
والسنة في من اعتكف أن يصوم) - قلت - رواه البيهقي فيما بعد في باب المعتكف يخرج من المسجد من حديث عقيل
عن ابن شهاب وأخرجه أبو داود من حديث عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب كما ذكره البيهقي في ذلك الباب ومذهب
المحدثين أن الصلابة إذا قال السنة كذا فهو مرفوع والسنة السيرة والطريقة وذلك قدره شرك بين الواجب والسنة
المصطلح عليها ومثله حديث سفيانهم سنة أهل الكتاب ومن سن سنة حسنة ولم تكن السنة المصطلح عليها معرفة في
ذلك الوقت وذكر سنة الصوم للمعتكف مع ترك المس والخروج دليل على أن المراد الوجوب لا السنة المصطلح عليها

ابن فاختة سعيده بن علاقة يقول سمعت ابن عباس يقول يصوم المجاور والمجاور المعتكف فحكى لسفيان ان هشبا يقول عن عمرو عن أبي فاختة ان ابن عباس قال لا اعتكف الا بصوم فقال سفيان اخطأ هشيم هو كما قلت لك -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيدان رجلا قال لعمرو ابن دينار يا أبا محمد كيف قول ابن عباس على المجاور الصوم فقال عمرو ليس كذا - قال ابن عباس إنما قال المجاور يصوم -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وابن عمر أنهما قالوا المعتكف يصوم -

باب من رأى الاعتكاف بغير صوم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي حدثنا أبو الموحه أنبا عبدان ثنا عبد الله بن المبارك أنبا عبيد الله بن عمر ان عمر رضى الله عنه قال يا رسول الله انى نذرت فى الجاهلية ان اعتكف ليلة فى المسجد الحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك (رواه) البخارى فى الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك (وكذلك) رواه سليمان بن بلال ويحيى بن سعيد القطان وأبو أسامة وعبد الوهاب الثقفى عن عبيد الله قالوا فيه ليلة وكذلك قاله حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر (وقال جرير بن حازم ومعمار عن أيوب يوما بدل ليلة وكذلك رواه شعبة عن عبيد الله ورواية الجماعة عن عبيد الله اولى وحاد بن زيد اعرف بايوب من غيره (وروينا) فى حديث أبي معاوية عن يحيى بن سعيد عن مرة عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اعتكف فى العشر الاول من شوال -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملى بمكة ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملى ثنا محمد بن يحيى

ثم ذكر البيهقى رواية هشيم عن عمرو عن أبي فاختة عن ابن عباس قال لا اعتكف الا بصوم وان ابن عيينة رواه عن عمرو بسنده ولفظه يصوم المجاورينى المعتكف وان ابن عيينة خطأ هشبا - قالت - رواه عبد الرزاق فى مصنفه عن الثورى عن ابن أبي ليل عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال من اعتكف فغلبه الصوم ورواه ابن أبي شيبة فى مصنفه عن وكيع عن ابن أبي ليل بسنده ولفظه لا اعتكف الا بصوم وروى ابن أبي شيبة ايضا عن حفص عن ليث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس وعائشة قال لا اعتكاف الا بصوم وروى ايضا عن ابن علية عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال الصوم عليه واجب وكل هذا شاهد لرواية هشيم وم قولها وعلى تقدير ان يكون الصحيح رواية ابن عيينة نقوله يصوم المجاورينى معنى الأمر فلا فرق فى المعنى بين اللفظين -

قال (باب من رأى الاعتكاف بغير صيام)

ذكر فيه حديث عبيد الله بن عمر (عن نافع عن ابن عمر) وعمر اعتكاف ليلة (ثم قال (ورواه شعبة عن عبيد الله اعتكاف يوم) - قلت - وكذا رواه علي بن مسهر عن عبيد الله ان رجلا طحاوى فى أحكام القرآن كذلك ثم على تقدير صحة رواية ليلة قد ترك ابن عمر هذا الحديث كما ذكره البيهقى عنه فى آخر الباب الذى قبل هذا الباب وانرج الطحاوى بسند صحيح عن ابن عباس وابن عمر قال لا يجوز الا بصوم وتركه نافع ايضا فى بوطان مالك بلنه ابن القاسم بن محمد وناقصا ولى ابن عمر قال لا اعتكاف الا بصيام قال مالك وعلى ذلك الأمر عندنا انه لا اعتكاف الا بصيام ثم ذكر البيهقى (انه عليه السلام اعتكف فى العشر الاول من شوال) - قلت - من اعتكف الايام التسعة من شوال يصدق عليه انه اعتكف فى العشر وفى الصحيحين انه عليه السلام كان يعتكف العشر الاواخر ولم يكن عليه السلام يستغرق العشر كلها لانه كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه كذا فى الصحيحين

ابن أبي عمر العدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن أبي سهيل عم مالك عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه - تفرد به عبد الله بن محمد بن نصر الرمي هذا (وقد رواه) أبو بكر الحميدي عن عبد العزيز بن محمد عن أبي سهيل بن مالك قال اجتمعت انا وعبد بن شهاب عند عمر بن عبد العزيز وكان على امرأتين اعتكاف ثلاث في المسجد الحرام فقال ابن شهاب لا يكون اعتكاف الا بصوم فقال عمر بن عبد العزيز أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فن أبي بكر قال لا قال فن عمر قال لا قال فن عثمان قال لا قال أبو سهيل فانه عرفت فوجدت طاوسا وعطاء فسألتهما عن ذلك فقال طاوس كنت ابن عباس لا يرى على المعتكف صياما الا ان يجعله على نفسه وقال عطاء ذلك رأي - هذا هو الصحيح . وتوف ورفعه وهم - (وكذلك) رواه عمرو بن زرارة عن عبد العزيز موقوفا (وهو فيما أنبأني) أبو عبد الله اجازة ان ابا الوليد اخبرهم ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا عمرو بن زرارة ثنا عبد العزيز فذكره موقوفا مختصرا قال فقال كان ابن عباس لا يرى على المعتكف صوما وقال عطاء ذلك رأي -

باب متى يدخل في اعتكافه

إذا أوجب على نفسه اعتكاف شهر أو أيام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن ابراهيم الزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي وسط الشهر فإذا كان من حين يمضي عشرين ليلة ويستقبل إحدى وعشرين رجوع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم انه اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فيها فامرهم بما شاء الله ثم قال اني كنت اجاور هذه العشر ثم بداني ان اجاور هذه الاواخر فن اعتكف معي فليبت (١) في معتكفه وقال رأيت هذه الليلة ثم انسيها فالتسوها في العشر الاواخر في وتر وقد رأيتني اتجعد في ماء وطين قال أبو سعيد الخدري مطرنا (٢) ليلة إحدى وعشرين فوكف المسجد في مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(١) - فليبت (٢) مص - فطرنا -

ثم ذكر البيهقي حديث ابن عباس (ليس على المعتكف صيام) ثم قال (تفرد به عبد الله بن محمد بن نصر الرمي) - قلت - ذكر ابن القطان انه مجهول الحال ثم ذكره البيهقي عن طاوس عن ابن عباس كان لا يرى على المعتكف صياما ثم قال (هو الصحيح موقوف ورفعه وهم - قامت - قد تقدم ان ابا فاختة ومقباد وياه عن ابن عباس خلاف ذلك وقد تقدم ايضا ان عطاء رواه عنه خلاف ذلك ورواية عطاء ذكرها البيهقي في السابق ورواية ثلاثة اولى من رواية واحد على ان طاوسا ايضا اختلف عليه فروى عنه ابن عباس وجوب الصوم عليه كما قد منا في الباب السابق وانخرج الطحاوي اشراط الصوم للمعتكف وعلى (١) وابن المسيب وعروة -

باب متى يدخل

قال

ان اوجب اعتكاف شهر او ايام

- قلت - ذكر فيه حديثا عن الخدري من وجهين وليس فيها بيان متى يدخل وقد ذكر في باب الاعتكاف في العشر (١) كذا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا ابن أبي عمير ثنا الدرداء وروى عن يزيد بن الهاد فذكر الحديث بمعناه - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير -
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب (ح) وأخبرنا (أبو عبد الله) إسماعيل بن عمار بن محمد بن يوسف السوسي
 ثنا أبو العباس ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال تذاكرنا ليلة القدر
 في نفر من قریش فقمعت حتى أتيت أبا سعيد الخدري فقات يا أبا سعيد ألا تخرج بنا إلى النخل قال نعم فدعا بمخيمصة فادخلها
 عليه فخرجنا فقات هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه عليه
 وسلم العشر الأوسط من رمضان فلما كان صبيحة عشرين من رمضان قام فينا قال من كان نرج فليرجع فأتى أريت ليلة
 القدر فنتسيتها فالتسوها في العشر الأواخر في ورواني أريت أني أصجد في ماء وطين وما ترى في السماء فترعة فاقبعت الصلوة
 وثار ت سحابة فطردنا حتى سأل سقف المسجد وسقفه (١) يومئذ من جريد النخل فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسجد في الطين والماء حتى رأيت (٢) أثر الطين على أذنيه وجهته - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
 أبي المغيرة -

باب المعتكف يخرج من المسجد لبول أو غائط

ثم لا يسأل عن المريض إلا مارة ولا يخرج لعيادة مريض ولا شهادة جنازة (٣) ولا يباشر امرأة ولا يمسها
 (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قال ثنا يحيى هو ابن
 بكير ثنا الليث (ح) وأخبرنا (أبو عمر) والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا القريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب
 عن عروة بن الزبير وعروة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان كنت لا أدخل
 البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وانا مارة وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلدخل على رأسه وهو في
 المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا الحاجة ان (٤) كان معتكفا (وفي رواية) ابن بكير ان (٥) كانوا معتكفين - رواه
 البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة بن سعيد إلا ان البخاري لم يذكر قولها في المريض -
 (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسماعيل الفقيه أنبا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
 ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
 الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده والسنة في المعتكف ان لا يخرج إلا الحاجة التي
 لا بد له منها ولا يهود مريضاً ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا اعتكاف الا في مسجد جماعة والسنة فيمن اعتكف ان يصوم -

(١) ي - مص - وسقفهم (٢) ي - نظرت - مص نظرت الى اثر (٣) ي - مص - شهود (٤) ي - مص - اذا
 (٥) ي - مص - اذا -

الاواخر فيما مضى عن عائشة كان عليه السلام اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه واعتزاه الى الصحيحين
 فكان ذكر هذا الحديث في هذا الباب هو المناسب على ان الائمة الاربعة خالفوا هذا الحديث وقالوا اذا وجب اعتكاف
 ايام يدخل قبل غروب الشمس -

قال (باب المعتكف يخرج)

من المسجد لبول الى آخره)

(وأخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١) (كتاب الصيام) (ج-٤)

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا عبد بن بكر ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الرحمن يعني ابن الصفاق عن الزهري عن عمرو بن عروة عن عائشة أنها قالت السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة ولا يمسي امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة إلا لاهله منه ولا اعتكاف الإصوم ولا اعتكاف الألف مسجد جامع (قال الشيخ) قد ذهب كثير من الحفاظ إلى أن هذا الكلام من قول من دون عائشة وإن من أدركه في الحديث وهم فيه فقد رواه سليمان الثوري عن هشام بن عمرو عن عمرو قال المعتكف لا يشهد جنازة ولا يعود مريضاً ولا يجيب دعوة ولا اعتكاف الإصيام (١) ولا اعتكاف الألف مسجد جماعة (وعن ابن جريج) عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه قال المعتكف لا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن عبد النفيلى وعبد بن عيسى قالنا ثنا عبد السلام ابن حرب أنبا الليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال النفيلى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسأل عنه - وقال ابن عيسى قالت إن كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قال ابن عباس إذا اعتكف فلا يجامع النساء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ولا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن الفضل الصائغ ثنا آدم ثنا هشيم عن حصين عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله (ولا تباشرهن واتم عاكفون في المساجد) قال المباشرة والملازمة والمسا جماع كله ولكن الله عز وجل يكتفي بما شاء -

باب المعتكف يخرج إلى باب المسجد

ولا يخرج عنه قدميه وتزوره زوجته ويتحدث بما أحب ما لم يكن المأ

(أخبرنا) أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي بنيسابور أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن عفير ثنا الليث عن ابن مسافر يعني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معتكف في المسجد العشر الأواخر من رمضان ثم قامت لتقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلبها حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر به رجلان من الأنصار فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على

(١) ي- بصوم

ذكر فيه حديثا (عن عبد الرحمن بن الصفاق عن الزهري عن عمرو بن عروة عن عائشة قالت السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً) الحديث وفي آخره (ولا اعتكاف الإصيام ولا اعتكاف الألف مسجد جامع) ثم قال (ذهب كثير من الحفاظ إلى أن هذا الكلام من قول من دون عائشة وإن من أدركه في الحديث وهم فيه فقد رواه الثوري عن هشام بن عمرو قال المعتكف لا يشهد جنازة إلى آخره - قلت - جعل هذا الكلام من قول من دون عائشة دعوى بل هو معطوف على ما تقدم من قولها السنة كذا وكذا وقد قدمنا قريبا أن هذا عند المحدثين في حكم المرفوع رواه عمرو بن عروة عن عائشة مرة واتفق به مرة أخرى وقد أخرجه الدارقطني من حديث القاسم بن معن عن ابن جريج عن الزهري بسنده وفي آخره ويؤمر من اعتكف أن يصوم وأخرجه أيضا من حديث الجراح عن ابن جريج بسنده وفي آخره وسنة من اعتكف أن يصوم -

رسالتكما انما هي صفية بنت حيي فالا سبحانه الله يا رسول الله وكبر عليها ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من ابن آدم (١) مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا - رواه البخاري في الصحيحين عن سعيد بن عفيرة وأخرجه من حديث محمر عن الزهري -

باب من توضأ في المسجد

او غسل فيه يديه (٢) تنظيفا

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زيد بن الحباب ثنا خالد بن دينار عن أبي العباس عن إمامهم النبي صلى الله عليه وسلم قال تواضعا للذي صلى الله عليه وسلم في المسجد وضوء أخفيفا -

باب المرأة تعتكف باذن زوجها

ومن خرج منه قبل تمامه اذا لم يكن الاعشكاف واجبا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني (٣) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الصحيح ابن محمد بن يوسف السوسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن الوليد بن مزيريد ثنا أبي قال سمعت الاوزاعي (قال) ح وأخبرنا أبو العباس ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد الانصارى حدثني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من شهر رمضان فاستأذنت عائشة رضى الله عنها فاذن لها وسمعت حفصة عائشة ان تستأذن لها فنعنت لها وأنت ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء لها فبنى قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بيانه (٤) فبصر بالا بنية فقال ما هذه الابنية قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البراد بن بهذا؟ ما انا بعتكف فرجع لها افطرا عتكف عشرا من شوال - رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب عن أبي المغيرة - وانحرجه البخاري -

(۱) ی۔ مص۔ الانسان (۲) س۔ ی۔ بدنہ (۳) ی۔ حد لنا (۴) س۔ نشاءہ۔

قال (باب من توضأ في المسجد الى آخره)

قلت۔ لا خصوصية لهذا الباب ولا للحديث المذكور فيه بابواب الاعتكاف۔

قال (باب المرأة تعتكف باذن زوجها)

ومن خرج منه قبل تمامه اذا لم يكن الاعتكاف واجبا

ذكر فيه حديث يحيى بن سعيد (عن حمزة عن عائشة انه عليه السلام ذكر ان يعتكف العشر الاواخر وانه رأى اخية نسائه فقال ما انا بمعتكف فلما أظفر اعتكف عشرة من شوال) - قلت - ان كان عليه السلام اوجبه فهو غير مطابق لتبويب البيهقي وان لم يكن اوجبه ففي الحديث دليل على ان المتطوع بالاعتكاف اذا دخل فيه ثم قطعه يقضيه وانما قلنا انه دخل فيه لان ابا عمر ذكر في التمهيد ان في رواية ابن عيينة وغيره لهذا الحديث يعنى عن يحيى بن سعيد انه عليه السلام كان اذا اراد ان يعتكف صلى الصبح ثم دخل معتكفه فلما صلى الصبح يعنى في المسجد وهو موضع اعتكافه نظر فرأى وجه

باب من كره اعتكاف المرأة

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن حمزة بنت عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه رأى أختيه خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب رضى الله عنهن فلما رآهن سأل عنهن قيل (١) له هذا خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر تقولون بهن ؟ ثم انصرف فاعتكف عشرة من شوال - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك (وهذا) من طريق مالك مرسل - وقد وصله الأوزاعي وحاد ابن زيد وعبد بن الدوام وسفيان بن عيينة وأبو معاوية الضرير ويحيى بن عبيد وعمر بن الحارث عن يحيى بن سعيد عن حمزة عن عائشة رضى الله عنها -

باب اعتكاف المستحاضة باذن زوجها

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الخذاء عن عكرمة عن عائشة رضى الله عنها قالت اعتكفت مع النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه مستحاضة فكانت ترى الحرة والصفرة قالت وربما وضعت (٢) الطست تحتها وهي تصل (أخبرنا) أبو علي الروضباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى وقتيبة قالنا ثنا يزيد عن خالد فذكره بنحوه إلا أنه قال امرأة من أزواجه رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

باب المعتدة

لا تعتكف حتى تنقضي عدتها

(أخبرنا) أبو نصر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا (٣) أبو العباس محمد بن إسحاق ابن أيوب الصبغى ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال سألت جابرا عن المطلقة تعتكف قال لا ولا المتوفى عنها زوجها حتى تهمل -

(١) ي - فليل (٢) مص - ي - وضعنا (٣) مص - أنبا -

الاختية فكانت قد شرع في اعتكافه لكونه في موضعه -

(باب من كره اعتكاف المرأة)

قال

ذكر فيه من حديث مالك (عن يحيى بن سعيد عن حمزة أنه عليه السلام أراد أن يعتكف وأنه رأى أختيه نسائه) ثم قال (رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وهذا من طريق مالك مرسل - قلت - هذا الحديث في صحيح البخاري بهذا الإسناد عن حمزة عن عائشة موصولاً ظاهر كلام البيهقي فيه مرسل -

باب المرأة تزور زوجها في اعتكافه

وما في تلك القصة من السنة في ترك الوقوف في مواضع التهم
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ أبو سهل بن زياد القنطاري ثنا عبد الكريم بن المهيم ثنا أبو اليان (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري
أخبرني علي بن حسين إن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تتقلب وقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها
حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رسلها رجلا من الأنصار فسلمها على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم نفذ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلها إنما هي صفية بنت حبي فقلنا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليها ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أن الشيطان يبالغ من ابن آدم مبالغ الدم وإني خشيت أن يقذف
في قلبكما شيئا - ورواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان - ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليان -

كتاب الحج

باب إثبات فرض الحج

على من استطاع إليه سبيلا وكان جارا بالغيا عاقلا مسلما
قال الله جل ثناؤه (وقه على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين) -
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدادوي
ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (ومن كفر فإن الله غني عن العالمين)
يقول من كفر بالحج فلم ير حجة برا ولا تركه اثما -
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري أنبأ أبو منصور النحاس بن الفضل النضري وثنا أحمد بن نجدة
ثنا سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عكرمة قال لما نزلت (ومن يتبع غير الاسلام ديناً فإن يقبل منه)
قالت اليهود فتنح من مسلمون قال الله عز وجل فاصصهم بمحبتهم يعني فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم إن الله فرض على
المسلمين حج البيت من استطاع إليه سبيلا فقالوا لم يكتب علينا وأبوا أن يحجوا قال الله (ومن كفر فإن الله غني عن العالمين)
قال عكرمة ومن كفر من أهل الملل فإن الله غني عن العالمين -
(وأخبرنا) أبو نصر أنبأ أبو منصور ثنا أحمد ثنا سعيد ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (ومن كفر فإن الله غني
عن العالمين) من أن حج لم يره برا ومن تركه لم يره اثما - وروينا عن مجاهد مثل ما قال عكرمة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا
وداع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (ومن يتبع غير الاسلام ديناً) قال لما نزلت هذه الآية قال أهل الملل كلهم نحن
مسلمون فانزل الله (والله على الناس حج البيت) قال يعني على الناس فخرج المسلمون وتركه المشركون -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا عبد الله بن يزيد
المقري ثنا كهمس بن الحسن قال سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال

قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع (١) رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبته الى ركبته (٢) ووضع كفيه على نحره (٣) ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام ما الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت السبيل (٤) فقال الرجل صدقت فذكر الحديث بطوله قال ثم قال (٥) لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل قلت لله ورسوله اعلم قال ذاك جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم - اخرجوه مسلم بن الحجاج في الصحيح من وجهين عن كهمس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب معرفة الحديث ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا أبو النضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال كنا نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء وكان يعجبنا ان يأتيه الرجل من اهل البادية فيسأله ونحن نسمع فأتاه رجل منهم فقال يا محمد (٦) اتانا رسولك فزعم انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع آله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صدقة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك آله امرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا اقص منهن فلما مضى قال ثلث صدق ليدخل الجنة - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن أبي النضر هاشم بن القاسم - قال البخاري ورواه موسى بن اسماعيل وعلى بن عبد الحميد عن سليمان بن عيسى عن ثابت عن انس -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يبلغ الحنث وعن المجنون حتى يفيق - وروناه من حديث أبي ظبيان وأبي الضحى عن علي رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا اني ابعث فيكم حجج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى (٧) وايعا امرابي حج ثم هاجر فعليه حجة اخرى وايعا عبد حج ثم اعتق (٨) فعليه حجة اخرى - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا شعبة عن الاعمش عن أبي ظبيان عن عبد الله بن عباس انه قال اذا حج الاعرابي ثم هاجر فان عليه حجة الاسلام وكذلك العبد والصبي - هكذا رواه موقوفا -

باب وجوب الحج مرة واحدة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد العجوي بمرو ثنا سعيد (٩) بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى

(١) ر - مص - اطلع (٢) مد - ركبته في موضعان (٣) ر - كفه على كفه بنحره (٤) مد - اليه سبيلا (٥) ر - بطوله ثم قال - (٦) مد - يا رسول الله (٧) ر - ان يحج اخرى - (٨) ي - عتق - (٩) د - ي - سعد

أنبا الربيع بن مسلم قال (ح وأنبأ) أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم وإذا أمرتكم بشئ (١) فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يزيد بن هارون -

(أخبرنا) الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي القاسمي ببغداد في مسجد الرصافة ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ثنا الحارث بن محمد ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أهلكنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا - فذكر الحديث قال فيه فقال سراقه بن مالك متعنتا هذه يا رسول الله لعائننا هذا أم للأبد قال لا بل للأبد - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن جريج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن كثير سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سنان عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج فحجوا قال في كل عام يا رسول الله قال لو قلتمنا لو جبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا أن تعملوا بها الحج مرة فمن زاد فتطوع - تابعه سفيان بن حسين ومحمد بن أبي حفصة عن الزهري عن أبي سنان وقال عقيل عن الزهري عن سنان وهو أبو سنان الدؤلي - وفي حديث جابر بن عبد الله أن سراقه بن مالك قال متعنتا هذه يا رسول الله لعائننا هذا أم للأبد قال لا بل للأبد -

باب حج النساء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا حبيب بن أبي عمرة جدتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم أتتني وأنا نكحتمكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن أحسن الجهاد وأفضله الحج حج مبرور (٢) فقالت عائشة فلادع الحج أبدا بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قال أنبا أبو بكر أحمد بن كامل القاسمي ثنا أحمد بن سعيد الجمال ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان بن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنه فأسأله في الجهاد فقال صلى الله عليه وسلم يكفينك الحج أوجها ذكن الحج - وقال القريابي عن سفيان استأذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال حسبك الحج أوجها ذكن الحج -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا قال أنبا أبو بكر أحمد بن كامل ثنا أحمد بن سعيد ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - رواهما البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا إبراهيم يعني ابن سعد عن أبيه عن جده قال إن عمر رضي الله عنه أذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في الحج فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف فتأذى الناس عثمان أن لا يدنو منهم أحد ولا ينظر إليهن إلا مد البصر وهن في الموادج على الأيل وأزلهن صدر

(١) مد - بامر (٢) مد - وأفضله حج مبرور -

الشعب وزل عبد الرحمن بن عوف وعثمان رضي الله عنهما بذنبه فلم يقعد اليهن احد - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد ابن محمد عن ابراهيم بن سعد مختصرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن منصور وسعيد بن سليمان جميعا قالوا ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن اسلم قال سعيد بن منصور عن واقد بن أبي واقد الليثي عن أبي واقد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر (قال الشيخ) في حج عائشة رضي الله عنها وغيرها من امهات المؤمنين رضي الله عنهن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم دلالة على ان المراد من هذا (١) الخبر وجوب الحج عليهن مرة واحدة كما بين وجوبه على الرجال مرة لا المنع من الزيادة عليه والله اعلم -

باب بيان السبيل

الذي بوجوده يجب الحج ان تمكن من فعله

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني أنبا ابن أبي مريم ثنا الفريابي (قال وأنبا) سليمان ثنا حفص ثنا قبيصة وأبو حذيفة قالوا ثنا سفيان عن ابراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر قال قيل يا رسول الله ما السبيل الى الحج قال السبيل الزاد والراحلة - وقد روى هذا من حديث الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شاذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو داود يعني الحفري عن سفيان عن يونس عن الحسن قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السبيل قال الزاد والراحلة وهذا شاهد لحديث ابراهيم بن يزيد الخوزي وروى عن ابن عباس من قوله موقوفا -

باب المضيوف في بدنه لا يثبت على مركب

وهو قادر على من يطعمه او يستأجره فيلزمه فريضة الحج

(١) ر - بهذا -

(باب بيان السبيل)

قال

ذكر فيه حديثا عن ابن عمر في سنده ابراهيم بن يزيد الخوزي فسكت عنه ثم ذكر حديثا مرسل عن الحسن ثم قال (وهذا شاهد لحديث الخوزي) - قلت - في هذا تقوية لحديث الخوزي ثم ان البيهقي عن قريب ضعف الحديث وبالغ في تضعيفه على ما سياتي ان شاء الله تعالى -

(باب المضيوف في بدنه لا يثبت على مركب)

قال

- قلت - الفقهاء يلقبون هذه المسئلة مسئلة المضيوف وهو الضيف المهرم الذي لا يثبت مسك على الراحلة ولا يقدر على النهوض وكذا ذكر البيهقي فيما بعد فقال باب النيابة في الحج عن المضيوف والميت وان كان هذا تكرارا منه واستعماله لقطة المضيوف هذا الموضع غير متجه لافعى ولا لفظ لا يتعسف لانه مأخوذ من انضيت جلى الى هنر لته واتهته والصواب ان

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله ابن عباس انه قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم بغاءته امرأة من خثعم تستفتيه بفعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة أنا حج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع - رواه البخاري في الصحيح عن القعني - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الله بن ابراهيم بن موسى أنبا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله قالنا ثنا عبد الله بن رجاء أنبا عبد العزيز بن أبي سلمة الما جشون عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم تستفتي النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فقالت يا نبي الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوى على الراحلة فهل يقضى عنه ان احج عنه قال نعم -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء وأبو سلمة قالنا ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه - رواه البخاري عن أبي سلمة موسى بن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله الترمذي ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق ثنا ابن جريج (ح وحدثنا) أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ املاء أنبا أبو عمرو واسمعيل بن نجيد أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان أبي ادرك الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع ان يركب البئر أنا حج عنه قال حجى عنه - لفظ حديث أبي عاصم وفي رواية ابن الأزرق ان أبي ادركته فريضة الله في الحج - رواه البخاري عن أبي عاصم وانخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري غير مرة قال سمعت سليمان بن يسار قال سمعت ابن عباس يقول ان امرأة من خثعم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة النحر والفضل رده فقالت ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت أبي وهو شيخ كبير لا يستطيع ان يستمسك على الراحلة فهل ترى ان يحج عنه قال نعم قال سفيان هكذا حفظني انها قالت هل ترى ان يحج عنه وغيرى يقول في هذا الحديث فهل ترى ان احج عنه قال سفيان وكان عمرو بن دينار حدثنا اولاً عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس فقال فيه او ينفعه ذلك يا رسول الله قال نعم كما لو كان على احدكم دين

يقال منضووراً بيت في نسخة سماعنا لهذا الكتاب المنضوب تقدم الضاد والكلام عليه كالكلام على المنضو و ذكر البيهقي في هذا الباب حديث الخثعمية - قلت - لخصمه ان يقول ظاهر قوله تعالى (من استطاع اليه سبيلاً) انه استطاعه البدن ولو وجبت الاستنابة لقال احجاج البيت والخثعمية بين النبي عليه السلام لها جواز حجها عنه وليس فيه انه جعله فرضاً على ابائها - فان قيل - قوله حجى عن ابائك يقتضى الوجوب عليها - قلنا - هي غيرة عندكم وان بذلت له الطاعة فكيف يحل الامر على الوجوب وفي التهديد ما ملخصه قال مالك واصحاب الحديث مخصوص بلبي الخثعمية كما خص سالم بالرضاع حال الكبر لان اباهما لم يلزمه الحج بذليل النص لانه لم يكن مستطيعاً وبدليل الاجماع على انه لا يصل احد عن احد وجعلت المسألة كية ففضاء

ففضاه فلما جاءنا الزهري حدثنا فتفقدته فلم يقل هذا الكلام الذي رواه عنه عمرو -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس بن النوايد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن سليمان بن يسار أن عبد الله بن عباس أخبره أن امرأة من خثعم استيفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل رد يف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوى على الرحلة فهل يقضى إن أحج عنه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - رواه البخاري عن القرأبي عن الأوزاعي -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل الصنعاني أنبا زكريا بن عدي ثنا حاتم بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن عميد الله بن أبي زافع عن علي رضي الله عنه أن امرأة من خثعم شابة قالت يا رسول الله إن أبي شيخ كبير أدركته فريضة الله على عباده في الحج لا يستطيع أداءها فيجزئ عني أن أؤديها عنه قال نعم (ورواه) الدراوردي عن عثمان ابن عمر وقال فيه فهل يجزئ عنه أن أؤديها عنه -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشامي أنبا عمرو بن أبي سلمة عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي - فذكره بأسناده نحوه إلا أنه قال إن أبي شيخ قد أفند وقال فهل يجزئ عنه أن أؤديها عنه فقال نعم ولم يذكر قوله شابة -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني النعمان بن سالم عن عمرو بن عوف الثقفي عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن إبيك واعتمر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسماعيل ثنا يوسف بن يعقوب القماضي ثنا أبو الربيع ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال جاء رجل من خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي أدرك الإسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع ركوب الرجل والحج مكتوب عليه أفأحج عنه قال أنت أكبر ولده قال نعم قال أرأيت أن كان على إبيك دين فقضيته أكان ذلك يجزئ قال نعم قال فأحجج عنه - اختلف في هذا علي منصور فرواه جرير بن عبد الحميد هكذا ورواه عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور عن مجاهد عن عولي لابن الزبير يقال له يوسف بن الزبير أو الزبير بن يوسف عن ابن الزبير عن سودة بنت زمعة رضي الله عنها قالت جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان على إبيك دين فقضيته عنه قبل منك قال نعم قال فآله أرحم حج عن إبيك -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسماعيل ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد فذكره ورواه أسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لآل ابن الزبير (١) عن ابن الزبير أن سودة رضي الله عنها قالت يا رسول الله فذكره وأرسله الثوري عن منصور فقال عن يوسف بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم - كذلك قاله البخاري -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي امرأة كبيرة لا تستطيع أن تركبها على البعير لا تستمسك وإن ربطتها خفت أن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣٠) (كتاب الحج) (ج-٤)

تموت افأحج عنها قال نعم - روايات ابن سيرين عن ابن عباس تكوئف مرسله - وقد روى عن عوف بن أبي جميلة عن ابن سيرين عن أبي هريرة ورواية أيوب اصح والله اعلم -

باب الرجل يطيق المشى

ولا يجد زادا ولا راحلة فلا يبين ان يوجب عليه الحج

قال الشافعي رحمه الله قد روى احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على ان لا يجب المشى على احد الى الحج وان اطاقه غير ان منها منقطعة ومنها ما يمتنع اهل الحديث من تبيته ثم ذكر الحديث الذي -

(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سعيد بن سالم عن ابراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر قال قدنا الى عبدالله بن عمر رضى الله عنه فسمعت يقول قال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث التفل فقام آخر فقال يا رسول الله ما السبيل قال زاد وراحلة - هذا الذي عني الشافعي بقوله منها ما يمتنع اهل العلم من تبيته وإنما ابدلوا منه لان الحديث يعرف بابراهيم بن يزيد الخوزي وقد ضعفه اهل العلم بالحديث -

(أخبرناه) أبو سعد المائني أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد بن أبي مرزوق قال سمعت يحيى بن معين يقول ابراهيم بن يزيد الخوزي روى حديث محمد بن عباد هذا ليس بثقة - (قال الشيخ) وقد رواه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير عن محمد بن عباد الا انه اضعف من ابراهيم بن يزيد - ورواه ايضا محمد بن الجراح عن جرير ابن حازم عن محمد بن عباد ومحمد بن الجراح متروك - وروى عن سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزاد والراحلة ولا اراه الاوها -

(فقد أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا سعيد بن أبي عمرو عن قتادة عن الحسن قال سئل عن قول الله عز وجل (والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) قال قيل يا رسول الله ما السبيل قال من وجد زادا وراحلة - هذا هو المحفوظ عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن - ورواه الشافعي عن عبد الوهاب عن يونس - ورواه عتاب بن ائين عن سفیان الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن امه عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما السبيل الى الحج قال الزاد والراحلة -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال وجدت في كتاب عتاب بن ائين فذكره (وروى) من وجه آخر عن عتاب وروى فيه احاديث اخر لا يصح شيء منها وحديث ابراهيم بن يزيد

عملها عن ايها بمالم يجب عليه ليلحقه الثواب كالحج بالصبي يراد به التبرك لا الفرض -

قال البيهقي (باب الرجل يطيق المشى)

اعاد فيه حديث الخوزي ثم ضعفه (ثم قال وروى عن سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزاد والراحلة ولا اراه الاوها واستدل على ذلك بانه روى عن قتادة عن الحسن مرسل - قلت - حديث قتادة عن أنس مرفوعا اخرجه الدارقطني وذكر بعض العلماء ان الحاكم اخرج في المستدرک وقال صحيح على أشهرها

اشهرها وقد أكدناه بالذي رواه الحسن البصري وإن كان منقطعا -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو الحسن الطرافي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى (والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) قال السيل ان يصح بدن العبد ويكون له ثمن زاد وراحلة من غير ان يحسف به -
(أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا أبو عبيد الله الخزومي ثنا هشام بن سليمان وعبد المجيد عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس مثل قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه السيل الزاد والراحلة -

باب الرجل يجد زادا وراحلة

فيحج ماشيا يحسب فيه زيادة الأجر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد عن إبراهيم عن الأسود قال قالت عائشة يا رسول الله ابصروا الناس بنسكين واصدروا بنسك واحد فقال لما انتظروا فإذا طهرت فأنرجي إلى التمتع فأهل منه ثم اثبتنا مكان كذا وكذا ولكنه على قدر عنائك ونصبك - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن عون -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم ابن منقذ ثنا ابن وهب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال ما آسى على شيء ما آسى على أني لم أحج ماشيا -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا أحمد بن مهدي ثنا عبد الله بن محمد النفيلى ثنا زهير بن معاوية ثنا عبيد الله بن الوليد أن عبد الله بن عبيد بن عمير حدثهم قال قال ابن عباس ما ند مت على شيء فأتني في شبلي إلا أني لم أحج ماشيا ولقد حج الحسن بن علي رضي الله عنهما خمسة وعشرين حجة ماشيا وإن التجائب لتقاد معه ولقد قاسم الله ماله ثلاث مرات حتى أنه يعطى الخف ويمسك النعل - ابن عمير يقول ذلك رواية عن الحسن بن علي وقد روى فيه عن ابن عباس حديث مرفوع وفيه ضعف -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنبا بشر بن موسى الاسدي ثنا فروة بن أبي المغراء الكندي ثنا عيسى بن سودة عن اسمعيل بن أبي خالد عن زاذان قال قال مرض ابن عباس رضي الله عنه لجمع إليه بنييه واهله فقال لهم يابني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إليها كتب له بكل خطوة سبعاثة حسنة من حسنات الحرم فقال بعضهم وما حسنات الحرم قال كل حسنة بماثة ألف حسنة - فقد روى عيسى بن سودة هذا وهو مجهول -

شرطها قول البيهقي (ولا اراه الاوها) تضعيف للحديث بلاد ليل فيحمل على ان اقتادة فيه اسنادين وكثيرا ما يفعل البيهقي وغيره مثل ذلك -

قال (باب الرجل يجد زادا وراحلة فيحج ماشيا)

قال فيه (دوى فيه عن ابن عباس حديث مرفوع وفيه ضعف) ثم ذكره وفي سنده عيسى بن سودة فقال فيه (مجهول)

(أخبرنا) أبو طاهر الزيادي أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن ابن أبي نجیح عن مجاهد بن إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام حجاً شيين -

باب من اختار الركوب

لما فيه من زيادة النفقة والاجسام للدعاء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج راكباً والخير في كل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ ابن عون عن إبراهيم عن الأسود وابن عون عن القاسم أنها قالت أم المؤمنين لرسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفیان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علية عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود عن أم المؤمنين وعن القاسم عن أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك واحد قال انتظري فإذا ظهرت فاترجي الى التنعيم فأهلى منه ثم ألقينا عند كذا وكذا قال اظنه قال غدا ولكنها على قد رنصبك او قال نفقتك او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن أبي زهير الضبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله عز وجل سبعين ضعفا -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي بنيسابور قال أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شاذان بن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يترودون ويقولون نحن متوكلون فيحجون الى مكة ويسألون الناس فانزل الله عز وجل (وتزودوا فان خير الزاد التقوى) رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بشر عن شاذان -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عنزة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس ان انس بن مالك رضى الله عنه كان يحج على رجل ولم يكن شحيحاً وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رجل وكانت زاملته - اخرج البخاري في الصحيح فقال وقال محمد بن أبي بكر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو حامد (١) بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو صادق بن أبي القوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا اسحق بن سعيد عن أبيه قال صدرت مع ابن عمر يوم الصدر فمرت بنا رفقة يمانية رحالهم الادم وخطم اباهم الخزم فقال عبد الله من احب ان ينظر الى شبه رفقة وردت الحج العام برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اذ قدموا في حجة الوداع فلينظر الى هذه الرفقة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الاصم أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ سعيد بن بشير القرشي حدثني عبد الله بن حكيم الكنتاني

(١) س وها مش - ر - أبو محمد

- قلت - اخرج له الحاكم في المستدرک وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال روى عن عمرو بن دينار المقاطع روى عنه اهل مصر -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٣) (كتاب الحج) (ج - ٤)

رجل من اهل اليمن من مواليدهم عن بشر بن قدامة الضبابي قال ابصرت عيناى حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا يعرفات مع الناس على ناقة له حمراء قصواء تحته قطيفة بولانية وهو يقول اللهم اجعلها حجة غير رثاء ولا هباء ولا سمعة والناس يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سعيد بن بشير فسالت عبد الله بن حكيم فقلت يا ابا حكيم وما القصوى قال احسبها المبصرة الا ذنين فان النوق تبت آذانها لتسمع -

باب الاستسلاف للحج

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا الحضرمي ثنا هارون بن اسحاق من كتابه ثنا وكيع عن سفيان عن طارق قال سمعت ابن أبي أوفى يسأل عن الرجل يستقرض ويحج قال يستقرض الله ولا يستقرض قال وكنا نقول لا يستقرض الا ان يكون له وفاة -

باب الرجل يواجر نفسه من رجل يخدمه

ثم يهل بالحج معه او يكرى بحاله ثم يحج فيجزئه حجه

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم وسعيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا سأل قال اؤجر نفسي من هؤلاء القوم فانك معهم المناسك الى اجر فقال ابن عباس نعم (اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب) -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي من اصل كتابه ثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي الضبي املاء ثنا اللباد يعني أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اني اكريت نفسي الى الحج واشترطت عليهم ان اخرج افيجزئ ذلك عني قال انت من الذين قال الله (اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب) وكذلك رواه عبد الكريم الجزري عن سعيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا أبو المنثي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب ثنا أبو امامة التيمي قال كنت رجلا اكرى من هذا الوجه وكان الناس يقولون انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن اني رجل اكرى في هذه الاوجه وان اناس يقولون لي انه ليس لك حج فقال الست تحرّم وتابي وتطوف بالبيت وتقيض من عرفات وترمي الجمار قال قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني عنه فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى نزلت هذه الآية (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم) فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ هذه الآية عليه وقال لك حج -

باب التجارة في الحج

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد ان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تأتموا من التجارة فيها فانزل الله عز وجل (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج) - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا حمزة بن العباس المعقب ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو بكر الحنفي ثنا ابن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٤) (كتاب الحج) (ج-٤)

أبي ذئب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهمد أن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضى الله عنه أن الناس في أول الحج كانوا يلبسون بئى وعرفة وسوق ذى المجاز ومواسم الحج نفاوا البيع وهم حرم فانزل الله تبارك وتعالى (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج - زاد آدم في روايته قال لحدثني عبيد بن عمير أنه كان يقرؤها في المصحف -

باب امكان الحج

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسماعيل أنبا شاذان ثنا شريك عن ليث عن ابن سابط عن أبي أمامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجسه مرض أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر ولم يبيع فليمت إن شاء يهوديا أو نصرانيا - وهذا وإن كان استاده غير قوى فله شاهد من قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسماعيل ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني عبد الله بن نعيم أن الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري أخبره أن عبد الرحمن بن غنم أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول ليمت يهوديا أو نصرانيا يقولها ثلاث مرات رجل مات ولم يبيع وجد لذلك سعة وخليت سبيله لحجة أحجها وأنا صرورة أحب إلى من ست غزوات أوسج - ابن نعيم يشك ونزوة أغزوها بعد ما أحج أحب إلى من ست حجات أوسج - ابن نعيم يشك فيها -

باب ركوب البحر لحج أو عمرة أو غزو

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر أحمد بن اسماعيل أنبا الحسن بن سهل بن صفويه ثنا سعيد بن سليمان عن اسمعيل ابن زكريا وصالح بن عمر عن مطرف بن طريف عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يركب رجل بحرا إلا غزا أو معتبرا أو حاجا وإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا - وقيل فيه عن مطرف عن بشير أبي عبد الله عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو -

(أخبرنا) أبو علي الزوذاوى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن زكريا عن مطرف فذكره وقال لا يركب البحر -

(وقد أخبرنا) أبو بكر الفارسي أنبا إبراهيم بن عبد الله الأصماني ثنا أبو أحمد بن فارس قال قال محمد بن اسمعيل البخاري لم يصح حديثه يعني حديث بشير بن مسلم هذا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي أنبا أبو الموجه ثنا محمود بن غيلان أنبا أبو داود عن شعبة وهام عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أنه قال ما البحر إلا يجرى من وضوء ولا من جنازة إن تحت البحر نارا ثم ما ثم نارا حتى عد سبعة أبحر وسبعة أنهار هكذا روى موقوفا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عاصم انضحاك بن مخلد حدثني محمد بن حي عن صفوان بن يعلى عن يعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر هو جهنم ثم تلا - (نارا أحاط بهم سرادقها) قال يعلى والله لا أدخله أبدا والله لا تصيبني منه قطرة أبدا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى ابن أيوب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجة لمن لم يبيع خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في

في الرو من اجتاز البحر فكأنما اجتاز الاودية كلها والمائد فيه كالمشحط في دمه - كذا رواه يحيى بن أيوب عن يحيى ابن سعيد بهذا الاسناد عنه - ورواه سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد قال أخبرني مخبر عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال غزوة في البحر كغزوات في البرو من اجتاز البحر فكأنما اجتاز الاودية كلها والمائد في السفينة كالمشحط في دمه - هكذا وثقنا -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن بكار العيشي ثنا مروان (قال أبو داود) وحدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي المعنى ثنا مروان ثنا هلال بن ميمون الرملة عن يعلى بن شداد عن أم حرام رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المائد في البحر الذي يصيبه التي له اجر شهيد والفرق له اجر شهيد - (أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن اسحاق أنبا يزيد بن هارون أنبا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن الحسن بن هادية قال لقيت ابن عمر فقال من أين أنت فقلت من اهل عمان قال من اهل عمان قلت نعم قال احذرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قلت بل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم ارضا يقال لها عمان ينضح بجانبها البحر الحجة منها افضل من حجتين من غيرها -

باب الحج عن الميت

وان الحجة الواجبة من رأس المال

(أخبرنا) أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب القامي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة بن حصيب ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني كنت تصدقت على امي بوليدة وانها ماتت وتركك الوليدة قال وجب اجره ورجع اليك في الميراث قالت فانها ماتت وعليها صوم فيجزئ ان اصوم عنها قال نعم قالت ولم تحج فيجزئ ان احج عنها قال نعم - (وأخبرنا) أبو نصر القامي ثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن شاذان ثنا علي بن حجر أنبا علي بن مسهر عن عبد الله بن عطاء بهذا الاسناد نحوه - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسماعيل بن اسحاق أنبا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يعني ان امي نذرت ان تحج فانت قبل ان تحج أفأحج عنها قال نعم فحجى عنها ارايت لو كان علي امك دين اكننت قاضيته قالت نعم قال اقضوا الله فان الله احق بالوفاء - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا صفوان عن (١) الوليد يعني ابن مسلم ثنا شعيب بن زريق قال سمعت عطاء الخراساني عن أبي القوث بن الحصين الخثعمي قال قلت يا رسول الله ان أبي ادر كته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لايتألك على الرحلة فما ترى ان احج عنه قال نعم حج عنه قال يا رسول الله وكذلك من مات من اهلينا ولم يوص بحج فنحج (٢) عنه قال نعم وتؤجرون قال ويتصدق عنه ويصام عنه قال نعم والصدقة افضل وكذلك في النذور والمشي الى المسجد - اسناده ضعيف -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء وطاوس انها قالوا الحجة الواجبة من رأس المال -

باب من ليس له ان يحج عن غيره

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أن أبا الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا ابن نمير ثنا عبدة بن سليمان (ح وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود السجزي أملاء ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي ثنا هارون بن اسحاق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان الكلبي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عنزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال من شبرمة فذكر أخاه أو قرابة قال أحجبت قط قال لا قال فاجعل هذه عنك ثم حج عن شبرمة - هذا اسناد صحيح ليس في هذا الباب أصح منه - أخرجه أبو داود في السنن عن اسحاق بن إسماعيل وهناد بن السري عن عبدة وقال يحيى بن معين أثبت الناس سمعا من سعيد عبدة بن سليمان - قال الشيخ وكذلك رواه أبو يوسف القاضي عن سعيد -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينعاد أن أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا عمرو بن عون ثنا أبو يوسف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عنزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يابى عن شبرمة فقال من شبرمة فقال انى أو ذوقابة لى فقال حجبت قط قال لا قال فاجعل هذه عن نفسك ثم حج عنه - وكذلك روى عن محمد بن عبد الله الأنصاري ومحمد بن بشر عن ابن أبي عروبة ورواه غندر عن سعيد بن أبي عروبة موقوفا على ابن عباس ومن رواه مرفوعا حافظ ثقة فلا يضره خلاف من خالفه وعنزة هذا هو عنزة بن يحيى - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحافظ يقول ذلك قال وقد روى قتادة أيضا عن عنزة بن تميم وعن عنزة ابن عبد الرحمن -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع أن أبا الشافعي أن أبا مسلم يعني ابن خالد عن ابن جريح عن عطاء قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لبيك عن فلان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت حججت فلب عنه والا فاحجج عن نفسك ثم أحجج عنه - وكذلك رواه سفيان الثوري عن ابن جريح مرسل -

(وأخبرناه) أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها أن أبا بكر محمد بن زداد بن مسعود ثنا محمد بن عبد الله بن

قال (باب من ليس له ان يحج عن غيره)

ذكر فيه حديثا عن قتادة عن عنزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ثم قال أخرجه أبو داود وعنزة هو عنزة بن يحيى ثنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا علي الحافظ يقول ذلك قال البيهقي (وقد روى قتادة أيضا عن عنزة بن تميم وعن عنزة ابن عبد الرحمن) - قلت - عنزة الذي روى عن سعيد بن جبير وروى عنه قتادة هو عنزة بن عبد الرحمن الخزاعي كذا ذكر البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وابن حبان وصاحب الكمال والمزي وليس في كتاب أبي داود أحد يقال له عنزة بن يحيى ولا في بقية الكتب الستة ورجم المزي في أطرافه لهذا الحديث فقال عنزة بن عبد الرحمن عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس وفي تقييد المهمل للغساني وروى مسلم عن قتادة عن عنزة وهو عنزة بن عبد الرحمن الخزاعي عن سعد بن حبيب في كتاب اللباس قال البخاري عنزة بن عبد الرحمن الخزاعي كوفي عن سعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحمن بن أبي رزي سمع منه قتادة قال وقال أحمد يعني ابن حنبل هو عنزة بن دينار الأعور قال ولا إياه يصح وذكر صاحب اللام هذا الحديث ثم قال رأيت في كتاب التمييز عن النسائي الذي روى عنه قتادة ليس بذلك القوي وبقي في الحديث علة أخرى غير ما ذكره البيهقي وهي أن بعضهم يرويه عن قتادة عن ابن جبير ولا يذكرون عنزة كذا ذكره صاحب الاستذكار وغيره ثم ذكره البيهقي من وجه آخر عن ابن جريح عن عطاء مرسل ثم ذكر فيه اختلافا

سليمان ثنا حسن بن خلف الواسطي ثنا اسحاق الازرق عن شريك عن ابن أبي ليل عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يابى عن رجل فقال له لبيت عن نفسك قال لا قال فلب عن نفسك ثم لب عن فلان - وكذلك رواه ابراهيم بن طهمان عن ابن أبي ليل ورواه هشيم عن ابن أبي ليل عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها - ورواه ابن جريج عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً - والرواية الاولى اولى والله اعلم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ على بن عمر الحافظ ثنا الحسن بن سعيد بن يوسف الروروذي ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا القريابي محمد بن يوسف ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول لبيك عن شربة فقال حججت عن نفسك فقال لا قال عن نفسك قلب (قال وحدثنا) على حدثناه أبو بكر النيسابوري وأبو علي الصفار وابن مخلد قالوا ثنا عباس الترمذي ثنا القريابي نحوه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن أبي الحسن الدارمي ثنا محمد بن اسحاق يعني ابن خزيمة ثنا محمد بن علي بن حمزة ثنا عبد الوارث بن عبيد الله ثنا خالد بن صبيح عن الحسن بن عمار عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يابى عن شربة قال فدعاه فقال له هل حججت قال لا قال فهذه عنك وحج عن شربة وكذلك روى عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس مسنداً - ورواية من روى حديث عطاء مراسلاً اصح والله اعلم -

(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأدم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب بن أبي تميمة وخالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن عباس انه سمع رجلاً يقول لبيك عن شربة فقال ويلك وما شربة فقال احدهما قل انى وقال الآخر فذكر قرابة فقال حججت عن نفسك قال لا قال فاجعل هذه عن نفسك ثم احجج عن شربة هكذا روى موقوفاً وقد رواه معاوية بن هشام عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن عباس ان رجلاً نذر ان يحج ولم يكن حج حجة الاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم حج حجة الاسلام ثم حج لندرك بعد - (أخبرناه) على بن أحمد بن عبدان ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا الحضرمي ثنا أبو كريب ثنامعاوية بن هشام ثنا سفيان - قال سليمان لم يروه عن سفيان الامعاوية -

(واما الحديث الذي أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ على بن عمر الحافظ ثنا على بن عبد الله بن مبشر ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا اسحاق بن يوسف عن الحسن بن عمار عن عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يابى عن نيشة فقال ايها الملبى عن نيشة هذه عن نيشة واحجج عن نفسك -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ على بن أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن بن جعفر بن مدرار ثنا حمى طاهر بن مدرار ثنا الحسن بن عمار عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول لبيك عن شربة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من شربة قال اخ لي قال هل حججت قال لا قال حجج عن نفسك ثم احجج عن شربة - قال على هذا هو الصحيح عن ابن عباس والذي قبله وهم يقال ان الحسن بن عمار كان يرويه ثم رجع عنه الى الصواب فحدث به على الصواب موافقاً لرواية غيره عن ابن عباس وهو متروك الحديث على كل حال -

باب الرجل يحرم بالحج تطوعاً

ثم قال (ورواه ابن جريج عن عطاء عنه عليه السلام مراسلاً) - قلت - هذا تكرار -

قال (باب الرجل يحرم بالحج تطوعاً)

ولم يكن حج حجة الاسلام او يحرم احراما مطلقا ويقول احرامى كاحرام فلان وكان فلان مهلا بالحج فيكون حاجا ويميزه عن حجة الاسلام -

(أخبرنا) أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي القاسمي الفقيه ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد ثنا الحارث بن محمد ثنا روح أنبا ابن جريج قال عطاء أخبرني قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس مني قال اهلنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا ليس معه غيره خالصا وحده قال عطاء قال جابر وقدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة قال فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال احلوا واصيبوا النساء قال عطاء فلم يعزم عليهم ان يصيبوا النساء ولكن احلهم لهم قال فبلغه عننا انا نقول لا لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمسة امرنا ان نحل الى نساءنا ونأق عرفة فنظر مذكرنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر بيده كأي انظر الى يده يجر كها فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عليهم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا الهدى لخللت كما تحلون ولو استقبلت من امرى ما استدبرته ما اهديت قال فاحلنا وسمعنا واطعنا قال جابر فقدم على بن أبي طالب رضى الله عنه من سبائته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد ثم امكث حراما كانت قال فأهدى له على هديا قال فقال سراقا بن مالك متعتنا بهذه يا رسول الله لعامنا هذا ام لا يلد فقال لا بل لا يلد - انرجاه في الصحيح من حديث ابن جريج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا أبو عيسى قال سمعت قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الى اليمن قال فوافقته في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى كيف قلت حين احرمت قال قلت اهلل كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت هديا قلت لا قال فانطلق فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم احل فانطلقت فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم عمدت الى نسوة من آل قيس يعني عماته فشطن رأسي بالغسل فلما كان بعد ذلك في امارة عمر رضى الله عنه قدمت حاجا فينا انا احدث الناس عند البيت بما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قدم رجل فقال دونك ايها الرجل بمحيطك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك فقلت يا ايها الناس من سمع شيئا نلأيا خذ به حتى يقدم امير المؤمنين فيه ائتموا فلما قدم عمر رضى الله عنه قلت له يا امير المؤمنين احدث في النسك شيء فنضب عمر امير المؤمنين من ذلك ثم قال أجل لئن تأخذ بكتاب الله فقد امر الله بالتسام وان تأخذ بدعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا (١) فانه لم يحل حتى بلغ الهدى محله - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن

(١) ي - نهنا -

ولم يكن حج حجة الاسلام او يقول احرامى كاحرام فلان وكان فلان مهلا بالحج يميزه عن حجة الاسلام -
- قالت - ذكر الطحاوي في المشكل حديث حج عن نفسك ثم عن شربة ثم قال ما ملخصه تعاق به قوم فقالوا تكون الحجة عن نفسه ثم قاسوا على ذلك من لم يحج فتطوع انه يكون عن حجة الاسلام وخالفوا ذلك فيمن صام رمضان تطوعا فلم يجوزوه عن رمضان ولا التطوع فان كان هذا الحديث ثابتا فقياس صوم التطوع عليه وجب له من رمضان اولى لان وقت الصوم رمضان لا غير ووقت الحج وقت الفرض والنفل والصحيح في الحديث انه موقوف ودليل من قال من اهل المدينة والكوفة ان الحج يكون تطوعا لان حجة الاسلام قوله صلى الله عليه وسلم اول ما يصح سب به العبد يوم القيامة صلواته فان كان اكلها كتبت كاملة وان لم يكن اكلها قال الله تعالى ملائكتهم انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فاكلوا به ما ضيع من فريضته والزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حساب ذلك فدل انه قد يكون منه حج التطوع ولم يحج الفرض قبل ذلك ويحج عن غيره الفرض قبل نفسه وكما جازله اذا دخل وقت الصلاة ان يتطوع ثم يفرض كذلك اذا دخل وقت الحج له ان يتطوع عن نفسه او يفرض عن غيره -

جعفر بن عون -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبا أبو داود ثنا شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يحدث عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو متبجح بالبطحاء فقال لي كيف اهلت قال قلت ليك باهلال كاهلال الذي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل فذكر الحديث - أخرجه في الصحيح من حديث شعبة وفي رواية طاوس أن النبي صلى الله عليه وسلم نرج من المدينة لا يسمى حجاً ولا عمرة ينتظر القضاء فزل عليه القضاء وهو بين الصفا والمروة فامر من كان منهم أهل ولم يكن معه هدى أن يجعلها عمرة - وأحسب الشافعي رحمه الله هذه الرواية المرسلة بأحد حديث موصولة رويت في إعرافهم تشهد لرواية طاوس بالصحة -

(منها ما أخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن اسمعيل الطبراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح ثنا ابن جريج حدثني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة عن أسماء بنت أبي بكر قالت نرجنا محرمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه الهدى فليقم على إعرافه ومن لم يكن معه هدى فليجمل فلم يكن معي هدى فجلت وكان مع الزبير هدى فلم يجل قال قلت لثيabi ثم خرجت (١) فجلست إلى الزبير فقال قومي عنى فقلت اتخمشي إن اتب عليك - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح بن عباد وذكر الشافعي مع هذا حديث القاسم بن محمد وعمرة عن عائشة رضي الله عنها ثم فرق بذلك بين الإعراف بالحج والعمرة وبين الإعراف بالصلوة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء الله قال في رجل لم يحج فحج ينوي النافلة أوحج عن رجل أوحج عن نذره قال هذه حجة الإسلام ثم يحج عن الرجل بعد أن شاء وعن نذره -

باب الرجل ينذر الحج وعليه حجة الإسلام

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا القداح عن الثوري عن زيد بن جبير قال أتى لعبد الله بن عمر إذ سئل عن هذه فقال هذه حجة الإسلام فليأتها إن يقضى لنذره يعني من عليه الحج ونذر حجاً -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن زيد بن جبير قال سمعت امرأة سألت ابن عمر قالت أتى نذرت أن أحج فلم أحج فقال أبدأ بحجة الإسلام فقالت أتى فقيرة مسكينة فادع الله لي فدعا الله أن يسرها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ أنبا أبي ثنا شعبة عن سليمان أو أبي سليمان أنه سمع الس بن مالك يقول فيمن نذر أن يحج ولم يحج قط قال ليبدأ بالقرينة -

باب ما يستحب من تعجيل الحج إذا قدر عليه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى

(١) ي - جئت -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٠) (كتاب الحج) (ج - ٤)

ثنا أبو معاوية عن الحسن بن عمرو عن مهران أبي صفوان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتهجل -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضى وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالنا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان بن سعيد عن اسمعيل الكوفي عن فضيل بن عمر والقيمي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمحوا الخروج الى مكة فان احدكم لا يدري ما يعرض له من مرض او حاجة - ورواه أبو اسرائيل الملائي عن فضيل -

(كما أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قاش ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو اسرائيل الملائي عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد الحج فليتهجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة -

(وأخبرنا) القاضى أبو عمر محمد بن الحسين أنبا أبو عبد الله أحمد بن جعفر بن المغيرة بتسرى ثنا أبو الهيثم سيار بن الحسن التستري ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك فذكره بنحوه الا انه قال عن ابن عباس عن الفضل او عن احدهما وكذا قال عباس بن الفضل الاسفاطى عن أبي الوليد بالشك -

(أخبرنا) أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني ثنا أحمد بن نجدة بن العريان ثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني ثنا حصين بن عمر الاحمسي ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول حجوا قبل ان لا تحجوا فكأنى انظر الى حبشى اصم افدع بيده معول يدهمها حجر احجرا فقلت له شئ برأيك تقول او سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ولكن سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ابن عيينة حدثني زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر ثنا موسى بن اسحاق الأنصارى ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا سفيان بن عوف - ورواه البخارى في الصحيح عن علي بن عبد الله - ورواه مسلم عن عبد الله بن أبي شيبه -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى أنبا أبو حامد ابن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن الاخنس حدثني ابن أبي مليكة ان ابن عباس اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأنى انظر الى اسود الحج يقلعها حجرا

- قالت - في هذا الباب عدة احاديث ظاهرها يقتضى وجوب تعجيل الحج وذلك عكس تبويب البيهقي وذكر في هذا الباب حديث مهران أبي صفوان عن ابن عباس - قلت - اختلف فيه فقال البيهقي أبي صفوان وفي سنن أبي داود مهران ابن أبي صفوان وفي اطراف المزي رواه عبد الرحمن بن محمد عن الحسن بن عمرو عن صفوان الجناح عن ابن عباس انتهى كلامه ومع الاختلاف في مهران هذا هو مجهول كذا قال ابن القطان وغيره وقال أبو زرعة لا اعرفه الا في هذا الحديث ثم ذكر البيهقي من حديث سفيان بن سعيد عن اسمعيل الكوفي عن فضيل بن عمرو الى آخره ثم قال ورواه أبو اسرائيل الملائي عن فضيل ثم ذكره بسنده - قلت - ظن البيهقي ان ابا اسرائيل الملائي غير اسمعيل الكوفي المذكور في السند الاول وليس الأمر كذلك بل هما واحد وهو أبو اسرائيل اسمعيل بن أبي اسحاق خليفة الكوفي الملائي وهو ضعيف عندهم -

حجرا يعني الكعبة - رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي عن يحيى القطان -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا
عبد الرزاق ثنا عبد الله بن عيسى بن بحير حدثني محمد بن أبي محمد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجوا قبل أن لا تحجوا قبل فاشان الحج قال يقعدا عن ابها على اذنا اب اود يتها فلا يصل الى الحج احد -

باب تأخير الحج

(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال نزلت
فريضة الحج على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة وافتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في شهر رمضان
وانصرف عنها في شوال واستخلف عليها عتاب بن اسيد فاقام الحج للمسلمين بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة قادرا على ان يحجج وازواجه وعامة اصحابه ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تبوك
فبعث ابا بكر فاقام الحج للناس سنة تسع ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قادرا على ان يحجج لم يحجج هو ولا زواجه
ولا احد من اصحابه حتى حج سنة عشر فاستدل لنا على ان الحج فرضه مرة في العمر اوله البلوغ وآخره ان يأتي به قبل
موته (قال الشيخ) وهذا الذي ذكره الشافعي رحمه الله موجود في الاخبار والتواريخ اماما ذكره من نزل فريضة الحج
بعد الهجرة فكما قال واستدل اصحابنا بحديث كعب بن عجرة على انها نزلت من الحديبية -

وهو ما (أخبرنا) ابو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو نعيم
ثنا سيف ثنا مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى ان كعب بن عجرة رضى الله عنه حدثه قال وقف على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ورأى يتها فتلا فقال اتؤذيك هوامك قلت نعم يا رسول الله قال فاحلق رأسك او قال ناحلق
قال في نزلت هذه الآية (فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فحذية من صيام او صدقة او نسك) الى آخرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بقرق بين ستة وانسك بما تيسر - رواه البخاري عن أبي نعيم -
وانخرجه مسلم من وجه آخر ثبت بهذا نزول قوله عز وجل (واتموا الحج والعمرة لله) الى آخره زمن الحديبية وروينا
عن ابن مسعود وغيره انه قال في قوله (واتموا الحج والعمرة لله) اقيموا الحج والعمرة لله عز وجل وعن علي رضى الله
عنه تمام الحج ان تحرم من ديرة اهلك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو أحمد محمد بن محمد بن اسحاق الصغاني ثنا محمد بن نصر اللباد ثنا عمرو بن طلحة ثنا اسباط بن
نصر عن السدي عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما قوله (واتموا الحج والعمرة لله) فيقول اقيموا الحج والعمرة لله -
(أخبرنا) أحمد بن الحسن القاضى ومحمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس الاصم ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو الجواب ثنا سفيان
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضى الله عنه انه سئل عن تمام الحج فقال تمام الحج ان تحرم من
ديرة اهلك (قال الشيخ) وزمن الحديبية كان سنة ست من الهجرة في ذي القعدة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابراهيم بن المذر ثنا عبد الله
ابن نافع حدثني نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال كانت الحديبية سنة ست بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة في ذي القعدة وكانت القضية في ذي القعدة سنة سبع وكان الفتح في رمضان سنة ثمان ثم خرج النبي صلى الله
عليه وسلم من نوره الى حنين والطائف فلما رجع في شوال اعتمر من الجعرانة ثم حج عتاب بن اسيد فاقام للناس الحج
استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج ثم حج أبو بكر سنة تسع استعمله النبي صلى الله عليه وسلم ثم حج النبي صلى الله

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٢) (كتاب الحج) (ج - ٤)

عليه وسلم سنة عشر من مقدمه المدينة وهي حجة الوداع - وفي هذا دلالة على أن أمر الفتح واستعمال عتاب بن أسيد ثم استعمال أبي بكر في سنة تسع ثم حجه سنة عشر على ما قاله الشافعي رحمه الله وهو مشهور فيما بين أهل المغازي المذكور في الأحاديث الواردة مفرقا -

(وأخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كم من حجة حجها النبي صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتمر أربع عمر عمرته التي صده المشركون عن البيت والعمرة الثانية حين صالحوه فرجع من العام المقبل وعمرة من الجمرات حين قسم غنيمته حين في ذي القعدة وحجة مع عمرته - رواه البخاري عن أبي الوليد وقال وعمرة مع حجته -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن أبي اسحاق قال حدثني زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها (١) حجة الوداع قال أبو اسحاق وبكة أخرى - وأخرجه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زهير -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حجج حجبتين وهو بمكة قبل الهجرة وحجة الوداع - (قال الشيخ) وحجه قبل الهجرة يكون قبل نزول فرض الحج فلا يعتد به عن الفرض المنزل بعده والله أعلم -

جماع أبواب وقت الحج والعمرة

باب بيان أشهر الحج

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله (٢) بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه (الحج أشهر معلومات) قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة - وروي في ذلك عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن عروة بن الزبير عن عمر رضي الله عنه مراسلا -

(وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري أنبا أبو منصور العباس بن الفضل النضري أنبا أحمد ابن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه في قوله (الحج أشهر معلومات) قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر والصيرفي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر ثنا سفيان عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس (الحج أشهر معلومات) قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقد ثبت ذلك عن عكرمة عن ابن عباس وذلك يردان شاء الله -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن أبي سعد (٣) عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن عبد الله بن الزبير قال أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ورقاء بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر في قوله (فمن فرض فبين الحج) قال أهل - (قال وحدنا) عثمان ثنا شريك عن أبي اسحاق قال عثمان قال لي أصحابنا هو عن أبي الأحوص قال عبد الله هو ابن مسعود

(١) في - هامش ر - الضمير في قوله بعدها عائد إلى الهجرة التي دل عليها قوله هاجر (٢) ر - عبد الله (٣) مص - سعيد -

فرض الحج الاحرام (قال وحدنا) عثمان ثنا يحيى بن زكريا عن سعيد أبي سعد (١) عن محمد بن عبيد الله قال سمعت عبد الله ابن الزبير يقول، فرض الحج الاحرام -

باب لا يهل بالحج في غير اشهر الحج

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا ابن جريج عن أبي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه يسأل إيهل بالحج في غير اشهر الحج قال لا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمصاذ العدل وأبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البجلي أملاء قالنا ثنا محمد بن اسحاق ابن خزيمة ثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الأحمر عن شعبة بن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج فان من سنة الحج ان يحرم بالحج في اشهر الحج -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى أنبا دعليج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا الحسن بن ساهل ثنا مصعب بن سلام عن حمزة الزيات عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في الرجل يحرم بالحج في غير اشهر الحج قال ليس ذلك من السنة -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالنا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الحجاج عن الحكم عن أبي القاسم عن ابن عباس قال ان من سنة الحج ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج قال على أبو القاسم هو مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالنا أنبا علي بن عمر ثنا عبد الله ثنا عثمان ثنا يحيى بن زكريا عن ابن جريج عن عطاء قال انما قال الله تعالى (الحج اشهر معلومات) لثلاث فرض الحج في غيرهن -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا المحاربي عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال من احرم بالحج في غير اشهر الحج جعلها عمرة -

باب من اعتمر في السنة مرارا

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو حامد بن الشرق ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثنا سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارات لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر عن سمى - وأخرجه من حديث مالك عن سمى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن ألقاضى وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد ان ابا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله ان عائشة رضى الله عنها اقبلت بمهلة بعمرة حتى اذا كانت بسر ف عركت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فوجدها تبكي فقال

(١) مص - سعيد -

قال (باب لا يهل بالحج في غير اشهر ٤)

ذكر فيه اثران من رواية ابن خزيمة (عن أبي كريب عن أبي خالد عن شعبة عن الحكم) - قالت - في الخلافيات للبيهقي ان

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٤) (كتاب الحج) (ج-٤)

مايكك قالت حضمت ولم احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الآن قال فان هذا امر كتبته الله على بنات آدم فاغتسلي ثم اهل بالحلج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حلت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله انى اجد فى نفسى انى لم اطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التمتع وذلك ليلة الحصة - رواه مسلم فى الصحيح عن قتبية وغيره عن الايث قال الشافى رحمه الله وكانت عمرتها فى ذى الحجة ثم سألته ان يعمرها فاعمرها فى ذى الحجة وكانت هذه عمرتان فى شهر -

(أخبرنا) أبوزكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب وغيره عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عائشة رضى الله عنها كانت تكثر فى آخر ذى الحجة من الحجفة وتكثر فى رجب من المدينة وتهل من ذى الحليفة -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان (ح وأنبأ) أبو طاهر الققيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن صدقة بن يسار عن القاسم عن عائشة انها اعتمدت فى سنة ثلاث مرات قلت هل عاب ذلك عليها احد قال سبحان الله ام المؤمنين - قال سعدان فى روايته قال فسكت وانقمعت وقال يحيى بن الربيع قال سفيان يقول من يعيب على ام المؤمنين -

(أخبرنا) أبوزكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافى أنبا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال فى كل شهر عمرة -

(وأخبرنا) أبوزكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافى أنبا انس هو ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع قال اعتمر عبد الله بن عمر رضى الله عنه اعواما فى عهد ابن الزبير عمرتين فى كل عام -

(وأخبرنا) أبوزكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافى أنبا ابن عيينة عن ابن أبي حسين عن بعض ولدانس بن مالك عن أنس بن مالك قال كنا مع انس بن مالك بمكة وكان اذا حم رأسه خرج فاعتمر -

باب العمرة فى أشهر الحج

ورويانا فى حديث جابر بن عبد الله وابن عباس وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة فى الحج الى يوم القيامة قيل معناه دخلت فى وقت الحج وشهوره نقضانا كانت قريش عليه من ترك العمرة فى أشهر الحج

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد الجري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف قال قال عمران بن حصين انى لحدثك الحديث لعل الله تعالى ينفعك به بعد اليوم واعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعمر طائفة من اهله فى عشر ذى الحجة ولم ينزل قرآن ينسخه رأى رجل بعد ما شاء ان يرى - انخرجه مسلم فى الصحيح من حديث الجري وزاد ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه -

(أخبرنا) أبو علي الروادى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد عن ابن أبي زائدة ثنا ابن جريج ومحمد بن اسحاق عن عبد الله

ابا عبد السبيى قال رواه الناس عن أبي خالد عن الحجاج بن اوطاة عن الحاكم فاجابه الحاكم أبو عبد الله بان ابن خزيمة اتى بالاسنادين -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٥) (كتاب الحج) (ج - ٤)

ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال والله ما اعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة في ذي الحجة الا ليقطع بذلك أمر أهل الشرك فان هذا الحى من قريش ومن دان دينهم كانوا يقولون اذا غفا النوبر وبرأ الدبر ودخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وكانوا يحرمون العمرة حتى ينسلخ ذو الحجة والحرم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنائان بن سعيد ثناء موسى بن اسمعيل أبو سلمة ثناء وهيب حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في شهر الحج من الجحر الفجور في الارض يقولون اذا برأ الدبر وغفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر وكانوا يسمون المحرم صفر اقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة مهلين بالحج فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فتعاطم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اى الحل قال الحل كله يعنى يحلون من كل شيء - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب وبين في حديث عائشة رضى الله عنها انه انما امر بذلك من لم يكن ساقى الهدى وذلك بر دان شاء الله تعالى -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الأسيدى (١) الصفار ثناء سعدان بن نصر ثناء أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن مرقع الأسيدى عن أبي ذر رضى الله عنه قال لم يكن لاحد ان يفسخ حجه الى عمرة الا للركب من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة -

(أخبرنا) أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة التميمي ثناء جعفر بن محمد بن الحسين الترك ثناء يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت نرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع ففنا من أهل بعمره ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج وأما من أهل بعمره فحل وأما من أهل بحج أوجع بين الحجة (٢) والعمرة فلم يحاولا حتى كان يوم النحر - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى - ورواه البخارى عن ابن يوسف عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثناء أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا ابن جريح عن عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس على احد ان يعتمر قبل الحج قال وقال عبد الله بن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج - أخرجه البخارى في الصحيح من حديث ابن المبارك وأبي عاصم عن ابن جريح -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثناء أبو العباس هو الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن صدقة بن يسار عن ابن عمر انه قال لأن أعتمر قبل الحج واهدى احب الى من ان أعتمر بعد الحج في ذي الحجة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن بن عبد ومن ثناء عثمان بن سعيد الدارمي أنبا هذبة ثناء هام ثناء قتادة بن اسنا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الحرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته - رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن هذبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالوه المزكى وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثناء أبو العباس الاصم ثناء أحمد بن عبد الجبار العطاردى ثناء يونس بن بكير ثناء عمر بن ذر عن مجاهد عن أبي هريرة قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر كلها في ذي القعدة -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٦) (كتاب الحج) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق البزاز ببغداد أن أبا عبد الله محمد بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد أن أبا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر عمره في شوال وعمرتين في ذي القعدة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى أن أبا سفيان (١) عن شعبة عن زيد الرثك عن معاذة العدوية عن عائشة رضي الله عنها قالت حلت العمرة في السنة كلها إلا في أربعة أيام يوم عرفة ويوم النحر ويومان بعد ذلك وهذا موقف وهو محمول عندنا على من كان مشغلا بالحج فلا يدخل العمرة عليه ولا يعتصر حتى يكمل عمل الحج كله فقد أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبا أيوب الأنصاري وهبار بن الأسود حين فات كل واحد منهما الحج بأن يتحلل بعمل عمره قال الشافعي وأعظم الأيام حرمة أولها أن ينسك فيها لله عز وجل -

باب العمرة في رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار قد سماها ابن عباس ونسيت اسمها ما منعك أن تحجى معنا العام قالت يا نبي الله أنه كان لنا ناطحان فركب أبو فلان وابنه لزوجها وابنها ناخضا وترك ناخضا نتضج عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا كان رمضان فاعتصري فإن عمرة في رمضان تعدل حجة - رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي وأبو عبد الرحمن السلمي من أصل سماعة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني ابن أم معقل الأسدي قال قالت أمي يا رسول الله إنني أريد الحج وجملي انحبف فما تأمرني فقال اعتمرى في رمضان فإن عمرة في رمضان تحجة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن قالوا ثنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الحميد ابن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا داود بن يزيد الأودي عن عامر عن هرم بن خنبل قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة فقالت يا رسول الله في أي الشهر اعتمر قال في رمضان فإن عمرة في رمضان تعدل حجة - لفظ حديث أبي عبد الله وكذلك قاله ابن عينة عن داود الأودي وفي رواية عبد الخالق وهب بن خنبل ورواية بيان عن الشعبي عن وهب بن خنبل - قال البخاري وهب أصبح -

باب ادخال الحج على العمرة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يهل حتى

(١) مص - شيان -

(باب ادخال الحج على العمرة)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٧) (كتاب الحج) (ج-٤)

يحل منها جميعاً قالت فقد مت مكة وأنا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضى رأسك وامتشطى واهلى بالحج ودعى العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً آخر بعد ان رجعوا من منى بحجهم واما الذين كانوا اجمعوا بالحج (١) والعمرة فانما طافوا طوافاً واحداً - رواه البخاري عن القعني - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وكذا قاله معمر عن الزهري من كان معه هدى فليهل بالحج مع عمرة ثم لا يحل حتى يحل منها جميعاً - ورواه عقيل عن الزهري فقال من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل - وبمعناه رواية (٢) عمرة عن عائشة وصديقها في ذلك القاسم بن محمد (وعلى) مثل ذلك تدل رواية هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها وقوله اهلى بالحج ودعى العمرة يريد به امسكى عن افعالها وادخل عليها الحج وذلك بين في رواية جابر بن عبد الله رضى الله عنه في قصة عائشة رضى الله عنها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن ابراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن اسمعيل الاسماعيلي ثنا عيسى بن حماد أنبأ الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن جابر انه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج مفردا واقبلت (٣) عائشة مهلة بعمرة حتى اذا كانت بسرف عركت حتى اذا قد منا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدى قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعت النساء وتطينا بالطيب ولبسنا ثيابا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهلنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ماشأئك قالت شأني اني حضت وقد حل الناس ولم احل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الآن قال فان هذا امر كتبته الله على بنات آدم فاغتسل ثم اهلى بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حلت من حجك وعمرتك جميعاً قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فأمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصة - رواه مسلم عن قتيبة عن الليث -

(١) مص - اجمعوا الحج - (٢) مص - روته (٣) د - اذا قبلت

ذكر فيه حديث عائشة (فاهلنا بعمرة وفيه فقال انقضى رأسك وامتشطى واهلى بالحج ودعى العمرة فلما قضينا الحج ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك) ثم قال (قوله ودعى العمرة يريد به امسكى عن افعالها وادخل عليها الحج) - قلت - هذا خلاف حقيقة قوله دعى العمرة بل حقيقته انه أمرها برفض العمرة بالحج وقوله انقضى رأسك وامتشطى يدل على ذلك ويدفع تأويل البيهقي بالا مساك عن افعال العمرة اذ المحرم ليس له ان يفعل ذلك وقد قال البيهقي فيما بعد باب المرأة تختضب قبل احرامها وتمشط (قد مضى قول النبي صلى الله عليه وسلم انقضى رأسك وامتشطى واهلى بالحج) انتهى كلامه وقول عائشة ترجع صواحبي بحج وعمرة وارجع انا بالحج صريح في رفض العمرة اذ لو ادخلت الحج على العمرة لكانت هي وغيرها في ذلك سواء ولما احتاجت الى عمرة اخرى بعد العمرة والحج اللذين فعلتهما وقوله صلى الله عليه وسلم عن عمرتها الاخيرة هذه مكان عمرتك صريح في انها خرجت من عمرتها الاولى ورفضتها اذ لا تكون الثانية مكان الاولى الا الاولى مفقودة وفي بعض الروايات هذه قضاء من عمرتك وسيأتي في باب العمرة قبل الحج ما يقوى هذا وقال القندوري في التجريد مالم يخصه قال الشافعي لا يعرف في الشرع رفض العمرة بالحج قلنا مارفضتها بالحج ولكن تمذرت افعالها وكانت ترفضها بالوقوف فأمرها بتعجيل الرفض ثم استدلل البيهقي على ادخالها الحج على العمرة بما في حديث جابر (انها لما اهل بالحج وطاقت قال لما النبي صلى الله عليه وسلم قد حلت من حجك وعمرتك جميعاً) - قلت - سيأتي الجواب عنه ان شاء الله تعالى في باب المفرد والقارن يكفيهما طواف واحد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس وغيره أن نافعا حدثهم أن عبد الله بن عمر نخرج في الفتنة معتمرا وقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج فأهل بالعمرة وسار حتى إذا ظهر على ظاهر البدياء التفت إلى أصحابه فقال ما أمرهم إلا الواحد اشهدكم أني قد أوجب الحج مع العمرة نخرج حتى جاء البيت فطاف به وطاف بين الصفا والمروة سبعا لم يزد عليه ورأى أن ذلك مجزئ عنه وأهدى - أخرجه في الصحيحين من حديث مالك ورواه عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع وزادوا فيه أنه لم يحل منها حتى أحل منها بحجة (١) يوم النحر وقوله لم يزد عليه أراد لم يطف بين الصفا والمروة إلا مرة واحدة -

(ولو أهل بالحج) ثم أراد أن يدخل عليه عمرة فقد قال الشافعي رحمه الله أكثر من لقيت وحفظت عنه يقول ليس ذلك له وقد روى عن بعض التابعين ولا أدري هل ثبت عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء أم لا فإنه قد روى عن علي رضي الله عنه وليس يثبت -

(وإنما أراد ما أخبرنا) أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن حيد ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن مالك بن الحارث عن أبي نصر قال أهلت بالحج فأدركت عليا رضي الله عنه فقلت أني أهلت بالحج فاستطيع أن أضرم إليه عمرة قال لا لو كنت أهلت بالعمرة ثم أردت أن تضرم إليها الحج ضممتها وإذا بدأت بالحج فلا تضرم إليه عمرة قال فما أصنع إذا أردت ذلك قال صب عليك أداة من ماء ثم تحرم بهما جميعا تنطوف لهما طوافين - كذلك رواه ابن عيينة عن منصور - وأبو نصر هذا غير معروف -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن منصور سمع مالك بن الحارث عن أبي نصر السلمي أنه سأل عليا وقد أهل على رضي الله عنه بالحج والعمرة فأهل هو بالحج قال فقلت لعل أهل بهما جميعا فقال علي رضي الله عنه إنما ذلك لو كنت حين ابتدأت دعوت بادأوتك فاعتسلت ثم أهلت بهما جميعا ثم طفت طوافين طوافا بحجك وطوافا بعمرتك ثم لم يحل منك شيء إلى يوم النحر - ورواه الثوري عن منصور حدثني إبراهيم عن مالك بن الحارث أو مالك حدثني وقال لا ذلك لو كنت بدأت بالعمرة قال علي رضي الله عنه فإذا قرنت فافعل كذا فذكره بمعناه وكان منصور يشك في سماعه من مالك نفسه أو من إبراهيم عنه -

باب من قال العمرة تطوع

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي قال قاله سعيد بن سالم واحتج بأن سفيان الثوري أخبره عن معاوية بن اسحاق عن أبي صالح الحنفي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج جهاد والعمرة تطوع. قال الشافعي في الكتاب فقلت له يعني بعض المشركين أثبت مثل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو منقطع - قال الشيخ وقد روى من حديث شعبة عن معاوية بن اسحاق عن أبي صالح عن أبي هريرة موصولا والطريق فيه إلى شعبة طريق ضعيف - ورواه محمد بن الفضل بن عطية عن سالم الأفطس عن ابن جبير عن ابن عباس مرفوعا ومجد هذا متروك -

(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٩) (كتاب الحج) (ج-١)

الآملى ثنا سعيد بن عفير الانصارى المصرى حدثني يحيى بن أيوب عن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر انه قال قلت يا رسول الله العمرة واجبة وفر يضتها كفريضة الحج قال لا وان تعتمر خير لك - كذا قال عن عبيد الله وهو عبيد الله بن المغيرة تفرده عن أبي الزبير ذكره يعقوب بن سفيان ومحمد بن عبد الرحيم البرقي وغيرهما عن ابن عفير عن يحيى عن عبيد الله بن المغيرة - ورواه الباغندي عن جعفر بن مسافر عن ابن عفير قال عن يحيى عن عبيد الله بن عمر وهذا وهم من الباغندي - وقد رواه ابن أبي داود عن جعفر كما رواه الناس وانما يعرف هذا المتن بالحجاج بن ارطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب ابن اسحاق ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحجاج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اواجبة العمرة قال لا وان تعتمر خير لك - كذا رواه الحجاج بن ارطاة مرفوعا - (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل ثنا ابن أبي مريم أخبرني يحيى بن أيوب أخبرني ابن جريج والحجاج بن ارطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه سئل عن العمرة اواجبة فريضة كفريضة الحج قال لا وان تعتمر خير لك - هذا هو المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع وروى عن جابر مرفوعا بخلاف ذلك وكلاهما ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي ثنا وهيب عن عبد الله بن عون انه كان يقرأ (واتموا الحج والعمرة لله) يقول هي واجبة قال وكان الشبي يقرأها (واتموا الحج والعمرة لله) ويقول هي تطوع -

باب من قال بوجوب العمرة استدلالا بقول الله تعالى

(واتموا الحج والعمرة لله)

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ابن يزيد ثنا يونس بن محمد ثنا معتمر هو ابن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال قلت لابن عمر يا أبا عبد الرحمن ان توما

ذكر فيه حديث حجاج بن ارطاة (عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اواجبة العمرة قال لا وان تعتمر خير لك) ثم ذكره موقوف على جابر ثم قال (هو المحفوظ) - قلت - ان ترجمه الترمذي من حديث الحجاج مرفوعا قال حسن صحيح ولابن ماجه عن اسحاق بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج جهاد والعمرة تطوع -

قال (باب وجوب العمرة)

استدلالا بقوله تعالى (واتموا الحج والعمرة لله)

- قلت - قد تقدم في آخر الباب السابق قراءة الشئ لهذه الآية وقوله هي تطوع وعلى القراءة الاخرى اتمام الشئ انما يكون بعد الدخول فيه وعند خصومه اذا دخل فيها وجباؤ في الاستدلال وروى عن ابن مسعود قال الحج فريضة والعمرة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٠) (كتاب الحج) (ج - ٤)

يزعمون ان ليس قدر قال فهل عندنا منهم احد قال قلت لا قال فبلغهم عنى اذا لقيتهم ان ابن عمر برئ الى الله منكم واتم براءه منه سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الذجاء رجل عليه سمعاء سفر وليس من اهل البلد يتخطى حتى ورك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يجلس احدنا في الصلوة ثم وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما الاسلام قال ان تشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان تقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتمر وتتغسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان قال فان قلت هذا فانا مسلم قال نعم قال صدقت وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن يونس بن محمد الا انه لم يسق متنه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم بمعناه قال ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن أبي رزين قال حفص في حديثه رجل من بني عامر انه قال يا رسول الله ان أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظمن قال احجج عن ابيك واعتمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا أحمد بن سلمة قال سألت مسلم بن الحجاج عن هذا الحديث يعنى حديث أبي رزين هذا فقال سمعت أحمد بن حنبل يقول لا اعلم في ايجاب العمرة حديثا اجود من هذا ولا اصح منه ولم يجوده احد كما جوده شعبة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا إبراهيم بن فهد البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حميد بن مهران الكندي ثنا محمد بن سيرين عن ابن حطان عن عائشة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله هل على النساء جهاد قال نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة جهاد هن - وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن حميد بن مهران بمعناه - (وأخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم بن حماد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكر حدثني اليبث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبر والضعيف والمرأة الحج والعمرة - وروى عبد الله بن لميعة عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج والعمرة فريضتان واجبتان -

تطوع وهو قول الشعبي وأبي حنيفة واصحابه وأبي ثور وداود ومعنى الآية عندهم وجوب اتماؤها على من دخل فيها ولا يقال اتم الا لمن دخل في العمل ويدل على صحة هذا التأويل الاجماع على ان من دخل في حجة او عمرة مفترضا او متطوعا ثم افسد انه يجب عليه اتمامهما ثم القضاء وهذا الاجماع اولى بتأويل الآية ممن ذهب الى ايجاب العمرة ثم ذكر البيهقي حديث عمر (ان رجلا قال يا محمد ما الاسلام قال ان تشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتمر وتتغسل من الجنابة وتتم الوضوء) الحديث - قالت - النوانل من الاسلام لانها من شرائعه كما روى الاسلام بضع وستون شعبة ادناها اماطة الاذى عن الطريق وقران العمرة بالقرائض لا يتخفى ان تكون مثملا في الفرضية وقد قرن مع القرائض في هذا الحديث اتمام الوضوء وليس بفرض والمشهور ان الحديث ذكر الحج وحده دون العمرة وهو الموافق للاحاديث الصحيحة المشهورة كحديث بنى الاسلام وغيره ثم ذكر حديث احجج عن ابيك واعتمر - قلت - لا دلالة فيه على وجوب العمرة لانه امر الولدان بحج عن ابيه ويعتمر ولا يجبان على الولد عن ابيه اجماعا ثم ذكر حديثا (عن عمران بن حطان عن عائشة قالت يا رسول الله هل على النساء جهاد) الى آخره - قلت - قد قال الدارقطني في علل الصحيحين ان جرج البخاري حديث عمران بن حطان عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب (حدثنا)

(جذته) أبو سعد الزاهد أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن بن اسمعيل الضرير أنبا جعفر بن محمد القرياني ثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة
فذكره وأبى لهيعة غير محتج به وفي حديث الصبي بن معبد أنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه إني وجدت الحج
والعمرة مكتوبين علي وإني اهملت بهما فقال هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم وذلك يردان شاء الله في باب القارن
بهر يق دما -

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا
جعفر بن عون أنبا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال الحج والعمرة فريضتان -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى وعبد المجيد بن عبد العزيز
عن ابن جريج أخبرني نافع مولى ابن عمر أن عبد الله بن عمر كان يقول ليس من خلق الله أحد إلا عليه حجة وعمرة واجبتان
من استطاع إلى ذلك سبيلا فمن زاد بعدها شيئا فهو خير وتطوع قال ابن جريج وأخبرت عن ابن عباس رضي الله عنه أنه
قال العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع إليه سبيلا -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال أنبا علي بن عمر الحافظ أنبا أبو محمد بن صاعد ثنا أبو عبيد الله
الحزومي ثنا هشام بن سالم وعبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج فذكره بمثله إلا أنه قال قال ابن جريج وأخبرت عن
عكرمة أن ابن عباس قال فذكره -

(أخبرنا) أبو الفتح العمري الفقيه أنبا أبو الحسن بن فراس ثنا أبو جعفر الدبيلي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس قال والله إنها لقرينتهما في كتاب الله (واتوا الحج والعمرة لله) - رواه الشافعي عن سفيان بن عيينة -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران المدلي ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد يعني ابن هارون أنبا
سليمان يعني التيمي عن حيان بن عمير أبي العلاء أن رجلا سأل ابن عباس عن الرجل الصرورة يبدأ بالعمرة قبل الحج فقال
نسكان لله لا يضرك بايها بدأت -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد ثنا محمد بن نعيم ثنا يحيى بن أيوب المقرئ ثنا عباد بن عباد المهازي ثنا هشام
ابن حسان عن محمد بن سيرين أن زيدا بن ثابت سئل العمرة (١) قبل الحج قال صلاتان لا يضرك بايها بدأت - وقد رواه
اسمعيل بن سالم عن ابن سيرين مرفوعا والصحيح موثوق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبد الله بن
رجاء ثنا إسرائيل عن ثوبان عن أبيه قال سمعت ابن مسعود يقول واقموا الحج والعمرة إلى البيت ثم يقول والله
لولا التخرج إني لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها شيئا قللت العمرة واجبة مثل الحج -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصمعي ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ثنا أبو بكر بن نافع ثنا
الفضل بن العلاء عن أشعث عن أبي اسحاق عن مسروق قال قال عبد الله أمرتم بأقامة أربع أقيموا الصلوة وآتوا الزكاة
واقموا الحج والعمرة إلى البيت والحج الأكبر والعمرة الحج الأصغر -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا عباد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن
أبي يحيى عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال العمرة واجبة كوجوب الحج ودو الحج الأصغر -

(١) كذا

مترك لسوء اعتقاده وخبط رأيه وفي الاستدكار لم يسمع عمران من عائشة ثم ذكر قول ابن عباس (سكان
لا يضرك بايها بدأت) - قلت - النسك ما يتقرب به وتديكون تطوعا ثم ذكر حديثا عن زيد بن ثابت ثم قال
(رواه اسمعيل بن سالم عن ابن سيرين مرفوعا والصحيح موثوق) - قلت - كذا في الكتاب ابن سالم وفي سنن البزار قطني

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٢) (كتاب الحج) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن محمود الواسطي ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون ثنا ورقاء عن أبي اسحاق عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال الحج الأكبر يوم النحر والحج الأصغر العمرة وقد روى في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) محمد بن الحسين السلمي أنبا أبو سعيد الخلالى أنبا أبو يعلى الموصلي وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالوا ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه القرائن والسنن والديات فبعث به مع عمرو بن حزم وفيه أن العمرة الحج الأصغر -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا أبو أحمد بن حمدان المروزي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا علي بن قادم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن طائوس عن سراق بن مالك بن جعشم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما في الوادي يخطب وهو يقول دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة -

جماع ابواب ما يجزى من العمرة اذا جمعت الى غيرها

باب جواز القران

وهو الجمع بين الحج والعمرة باحرام واحد

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما بين مكة (١) وعثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة وإن يجمع بينهما فلما رأى ذلك على رضي الله عنه أهل بها جميعاً فقال لبيك بعمرة وحجة معا فقال عثمان رضي الله عنه تراني انهى الناس عن شيء وانت تفعله فقال ما كنت لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد من الناس - أخرجه البخاري من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش (ح وحدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء وقرأه أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن النبي بن معبد قال كنت رجلاً حديث عهد بجاهلية ونصرانية فاسلمت فاجتهدت فاهللت بالحجة والعمرة فخرجت أهل بها فمررت على زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة بالعذيب وأنا أهل بها فقال احدهما لهذا اضل من بعير اهله وقال الآخر أيتها جميعاً فخرجت كأنما احملها على ظهرى حتى قدمت على عمر رضي الله عنه فذكرت له الذي قال فقال انها لا يقولان شيئاً هذيت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم - لفظ حديث أبي معاوية -

(١) كذا

اسماعيل بن مسلم وهو المكي مشكك فيه ثم ذكر موثقاً ومر فوعا العمرة الحج الأصغر) - قلت - لهذا الحديث تفسيران - احدهما ذكره البيهقي فيما مضى في باب العمرة في اشهر الحج - والآخر - ذكره فيما بعد في باب المفرد والقارن يكفيهما طواف واحد وعلى التفسيرين لا دلالة في الحديث على وجوب العمرة وقال أبو بكر الرازي معناه ان الحج ينوب عن العمرة لوجود انما لها فيه وزيادة ولو اراد وجوبها كالحج لم يدخل احدهما في الآخر كما لا يقال دخلت الصلوة في الحج وقال الخطابي معناه فرضها ساقط بالحج وهو معنى دخولها فيه فهو دليل على عدم الوجوب -

باب القارن يهريق دما

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصنفاني ثنا روح بن عبادة وعبد الله ابن يوسف قالا أنبا مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت نرجنا مع رسول الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهلنا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ولا يهل حتى يهل منها جميعا - وذكر باقي الحديث - انرجاه في الصحيح من حديث مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (ح قال) وأنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد ابن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قال إسحاق أنبا وقالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عمرو بن عائشة رضي الله عنها قالت نرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهلنا بعمره ولم يكن سقت الهدى فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع عمرته ثم لا يهل حتى يهل منها جميعا قالت لحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت اهلت بعمره فكيف اصنع بحجتي فقال انقضي رأسك واشطى (١) وامسك عن العمرة واهل بالحج فلما قضيت حجتي أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي امسكت عنها - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وفيه دليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم أنما أمر أن يهل بالحج مع العمرة من كان معه هدى وأنما أمر عائشة رضي الله عنها بذلك وإن لم يكن معها هدى خوفا من فوات حجتها ثم أنه صلى الله عليه وسلم ذبح عن أزواجه البقر - وحديث أبي الزبير عن جابر يقطع بكونها قارنة وقد مضى ذكره -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف لأصحابنا أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البعري بمكة ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر - انرجاه من حديث ابن عيينة وقال بعضهم في الحديث ذبح وقال عبد العزيز الماجشون عن عبد الرحمن ابن القاسم في هذا الحديث اهدى عن نسائه البقر وقالت عمرة عن عائشة رضي الله عنها ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه البقر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد البرقي أنبا عقبة بن علقمة ثنا يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقرة واحدة كانت عمرة تحدث به عن عائشة - ورواه يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه البقر وذلك يرد أن شاء الله تعالى -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن بكر أنبا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته - رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر -

(١) مص - واشطى -

(باب القارن يهريق دما)

قال

ذكر فيه (أنه عليه السلام ذبح عن أزواجه البقر وإن حديث أبي الزبير عن جابر يقطع بكون عائشة قارنة) - قلت - سيأتي عن قريب أن شاء الله تعالى أنه لم يكن في ذلك هدى فهو يدل على أنه لا هدى على القارن وذلك عكس مقصود البيهقي

(وأخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو الوليد جهمان بن محمد القرشي ثنا مسدد بن قطن ثنا داود ابن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتمر من نسائه بقرة بينهن - تفرد به الوليد بن مسلم ولم يذكر سماعه فيه عن الأوزاعي ومحمد بن اسمعيل البخاري كان يخاف ان يكون الخذف عن يوسف بن السفر والله اعلم -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الفقيه بمصر ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير فذكره وقال في حجة الوداع فان كان قوله حدثنا الأوزاعي محفوظا صار الحديث جيدا -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ثنا محمد بن يحيى وأبو الأزهر وحمدان السلمي قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ عبيد الله بن عمرو وعبد العزيز بن أبي رواد عن نافع قال خرج ابن عمر رضي الله عنه يريد الحج زمن نزل بالحج بابن الزبير فقبل له ان الناس كانوا بينهم قتال واننا نخاف ان يصدوك فقال (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظهر البداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدي هديا اشتراه بقديد فانطلق حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يلح ولم يحلق ولم يقصر ولم يحال من شيء كان حرم منه حتى اذا كان يوم النحر نحر وحلق ثم رأى ان قد قضى طوانه للحج والعمرة بطوانه الاول ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - انرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن قدامة بن اعين وعثمان بن أبي شيبة المعنى قالوا ثنا جرير ابن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل قال قال الصبي بن معبد كنت رجلا عمر ايا نصرانيا فاسلمت فأتيت رجلا من عشرين يقال له هذيم بن ثملة فقلت يا هذيم اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين على فكيف لي بان اجمعهما فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى فاهللت بهما فلما أتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهل بهما معا فقال احدهما للانحر ما هذا بافقه من بعيره ذلك فكاونا التي على جبل حتى أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت يا امير المؤمنين اني كنت رجلا عمر ايا نصرانيا واني اسلمت وانا حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين على فاتيت رجلا من قومي فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى واني اهللت بهما معا فقال عمر رضي الله عنه هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم -

باب العمرة قبل الحج والحج قبل العمرة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم بن محمد بن حليم الصانع (١) أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ ابن جريحان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس على احدان يعتمر قبل ان يحج قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك -

(١) مص - الصائغ -

وذبحه عليه السلام عنهن البقرة تبين في الصحيح انه كان اخمية وقد تقدم ما يدل على انه أمرها يرفض العمرة فلا نسلم انها كانت قارئة -

(باب العمرة قبل الحج)

قال

(أخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٥) (كتاب الحج) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء أنبا جعفر بن عون أنبا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا وائين للال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب منكم أن يهل بعمره فليهل بعمره فاني لولائي اهديت لاهلت بعمره وكان من القوم من اهل بعمره ومنهم من اهل بحج فكنت انا بمن اهل بعمره فعدت مكة وانا حائض فادركني يوم عرفة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي دعى عمرتك وانقضى شعرك (١) وامتشطي واهلي بحج حتى اذا صدرت وقضى الله حجها ارسل معها عبد الرحمن بن أبي بكر ليلية الخصبه فاردفها واهلت من التنعيم بعمره مكان عمرتها فغضى الله عمرتها ولم يكن في ذلك هدى ولا صيام ولا صدقة - قوله قضى الله عمرتها من قول عروة وانا لم يكن في ذلك هدى لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد اهدى عنها وعن اعتمر من ازواجه بقرة بينهن كما مضى ذكره - وهذا الحديث اخرجاه في الصحيحين من اوجه عن هشام بن عروة - وخرجه البخاري عن محمد بن أبي معاوية عن هشام -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا أبو معاوية (قال وحدنا) هناد ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وائين للال ذي الحجة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب منكم أن يهل بحج فليهل بحج ومن أحب منكم أن يهل بعمره فليهل بعمره ثم ذكر معنى الاول و اضاف كلام عروة اليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا الليث بن سعد ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران قال حججت مع مولاى فدخلت على ام سلمة رضي الله عنها فقلت اعتمر قبل ان اجمع فقلت ان شئت فاعتمر قبل ان تحج وان شئت فبعد ان تحج فقلت انهم يقولون من كان ضرورة فلا يصالح ان يعتمر قبل ان يحج فسألت امهات المؤمنين فقلن مثل ما قالت فرجعت اليها فاخبرتها فقالت نعم واشفيك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهلويا آل محمد بعمره في حج -

باب المتمتع بالعمرة الى الحج اذا اقام بمكة حتى ينشئ الحج ان شاء من مكة لا من الميقات

(١) ي - رأسك -

ذكر فيه حديث عائشة وفي آخره (واهلت من التنعيم بعمره مكان عمرتها فقضى الله عمرتها ولم يكن في ذلك هدى ولا صيام ولا صدقة ثم قال قوله قضى الله عمرتها من قول عروة) - قلت - اخرج مسلم هذا الحديث من طريق عبدة عن هشام وفي آخره نخرج بي الى التنعيم فاهلت بعمره فقضى الله حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم فهذا صريح بان ذلك من قول عائشة وقد قدمنا ان في بعض الروايات هذه قضاء من عمرتك وهذا صريح بانه من قوله عليه السلام ثم لو سلمنا انه من قول عروة فما يصنع البيهقي بقوله فاهلت بعمره مكان عمرتها وبما في الصحيح من قولها فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك ثم قال البيهقي (وانا لم يكن في ذلك هدى لانه عليه السلام كان قد اهدى عنها وعن من اعتمر من ازواجه بقرة بينهن) - قلت - هذا لا يتمشى على مذهبه لانه عليه السلام ذبح البقر عن ازواجه وكن اكثر من سبع والبقرة لا تجزى عنده الا عن سبع وانا لم يكن هدى لانها لم تكن قارئة بل رفضت عمرتها كما تقدم -

قال (باب المتمتع اذا اقام بمكة حتى ينشئ الحج ان شاء من مكة لا من الميقات)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٦) (كتاب الحج) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو عبد الله بن بشران العدل ببغداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو الرازي ثنا أحمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله وهو يخبر عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما طفنا أن نحل قال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أردتم أن تنطلقوا إلى منى فاهلوا قال فاهلنا من البطحاء - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يحيى القطان عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه ببغداد في مسجد الرصافة أن أبا أحمد بن سليمان النجاد ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا أبو شهاب موسى بن نافع الأسدي قال قدمت مكة وأنا مقنع بعمره فدخلت قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكة فدخلت على عطاء بن أبي رباح استفتيته فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلوا من أحرمتكم بالطواف بالبيت وبين الصفا والمروة واقصروا واتم حلال فإذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعالوا ما أمرتكم فإني سقت الهدى ففعلت مثل الذي أمرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى عمله ففعلوا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم - ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن أبي نعيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني أن أبا أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر المقرئ ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا عبد الملك عن عطاء بن جابر بن عبد الله قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع ليال من ذي الحجة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها عمرة فضأقت بذلك صدورنا وكبر علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اهلوا فاهلوا الهدى الذي معي ففعلت مثل الذي تفعلون قال فاهلنا حتى وطئنا النساء وفعلنا مثل ما يفعل الحلال حتى إذا كان تشية التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج - أخرجه مسلم من حديث عبد الملك بن أبي سليمان وقال اهلنا -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أن أبا سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أن أبا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة بن سعيد بن المسيب قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتمتعون في أشهر الحج فإذا لم يحجوا عامهم ذلك لم يهدوا شيئا -

باب المفرد أو القارن يريد العمرة بعد الفراغ

من نسكه خرج من الحرم ثم اهل من أين شاء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا خالد (١) بن أبي حامد المقرئ ثنا إسحاق بن سايان الرازي ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بالحج في أشهر الحج وفي حرم الحج وليالي الحج حتى زلزل بسرف فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدى فاحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدى فلا فهم الأخذ بها ومنهم التارك لها ممن لم يكن معه الهدى فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه الهدى ومع رجال من أصحابه لهم قوة قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) هاشم - ر - حامد - وبها مش - مد - صوابه - حامد -

ذكر في آخره (عن ابن المسيب كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتمتعون في أشهر الحج فإذا لم يحجوا عامهم ذلك لم يهدوا شيئا) - قلت لا مناسبة له لهذا الباب -

وسلم وأنا ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشأناك فقلت سمعت كلامك مع اصحابك في العمرة قال مالك قلت لا اصلي قال فلا يضرك تكون في حجة وعمى الله ان يرزقكها وانما انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن قالت فخرجت في حجتي حتى نزلنا منى فظهرت فطفت بالبيت ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فاهل بالعمرة ثم تطوف بالبيت وافرغا حتى تأتيا في فاني انتظر كما هاهنا قالت فخرجنا فاهلنا ثم طفت بالبيت وبالصفاء والروة فلتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في منزله من جوف الليل فقال هل فرغتم قلت نعم فاذن في اصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم نرج الى المدينة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن ابيه - ورواه مسلم عن ابن نمير عن اسحاق بن سليمان -

باب من استحب الاحرام بالعمرة من الجعرانة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا محمد بن أيوب ثنا هذبة بن خالد ثنا همام عن حمادة عن أنس أخبرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع صمر كاهن في ذي القعدة الا التي مع حجة صرة الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حين قسم غنيمة حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجة - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هذبة بن خالد -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن اسمعيل بن أمية عن مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد عن عمار الكوفي (١) أن النبي صلى الله عليه وسلم نرج من الجعرانة ليلا فاعتمر واصبح بها كبائث - وبإسناده أخبرنا الشافعي أنبا مسلم عن ابن جريج بنى عن مزاحم هذا الحديث بهذا الاسناد فقال ابن جريج وهو غرض قال الشافعي رحمه الله واصاب ابن جريج لان ولده محمدنا يقولون بنو غرض - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا ابن جريج أخبرني مزاحم بن أبي مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله عن عمار الكوفي قال نرج النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا فاعتمر فدخل مكة ليلا فقصى عمرته ثم نرج من تحت ليلته فاصبح بالجعرانة كذا قال غرض بالحاء وكان الرواية هكذا وابن جريج رأى ان ذلك بالخساء معجمة في رواية مسلم بن خالد عنه والله اعلم -

باب من احرم بها من التنعيم

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة انه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت عمرو بن اوس يقول أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف فائشة فيعمرها من التنعيم (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت عليا يقول عن سفيان عن عمرو فذكره بنحوه - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني - ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان -

(أخبرنا) أبو المنصور الطغرى بن محمد بن أحمد العلوي أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرة ثنا شهاب بن عباد العمري ثنا داود بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن يوسف بن مالهك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر عن ايها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن اردف اختك يعني عائشة

(١) في الأم ج ٢ ص ١١٤ غرض الكوفي او غرض - كذا بالخاء المهملة فيهما وفي الهامش - كذا في النسخ وانظر ما الفرق ... -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٨) (كتاب الحج) (ج - ٤)

فأمرها من التمتع بها الإكفة فمرها فلتحرم فانها عمرة مستقبلة كذا وجدته في اصل كتابه مستقبلة -
(وقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود (ح) وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد
ابن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن حماد ثنا داود الطمار فذكره بنحوه وقال فانها عمرة مستقبلة -

(في آخر هذا الجزء من النسخة الرامفوريت)

وجعلت هذه الكراويس وتوالت على نسخة هي لمحدث الديار اليمنية وابن محدثها نفيس الدين سليمان بن ابراهيم
الناوي وقرأها على الخافض أبي عمرو بن الصلاح نفع الله بهما ونها خطهما ووضع في مخطاها من الاسانيد وضبط بعض
رواتها واعراب بعض الفاظ الحديث - وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما -

وقع الفراغ من طبع الجلد الرابع من السنن الكبرى للإمام البيهقي مع ما يقابله من الجوهر النقي في يوم

(ثلاثاء التاسع من شهر صفر سنة ١٣٥١ من هجرة النبي الكريم عليه وعلى آله وصحبه افضل

الصلاة واكمل التسليم وبابه الجلد الخامس واواه (جماع ابواب

الاختيار في افراد الحج والتمتع بالعمرة) يسر الله تعالى

اتمامه بفضلته وكرمه آمين والحمد لله

رب العالمين

٢٢٢٢٢

٢٢٢

٢

فهرس الكتب الواردة

في المجلد الرابع للسنن الكبرى

١ — ٨٠	١ — كتاب الجنائز
٨١ — ١٩٨	٢ — كتاب الزكاة
١٩٩ — ٣٢٣	٣ — كتاب الصيام
٣٢٤ — ٣٥٨	٤ — كتاب الحج



فهرست الابواب من المجلد الرابع للسنن الكبرى

الابواب والمضامين	الترتيب	الابواب والمضامين	الترتيب
باب القوم يصيبهم غرق او هدم او حرق فيهم	١٨ -	باب تسوية القبور وتسطيحها	٢ -
مشركون فصلي عليهم ونوى بالصلاة المسلمين قياسا		باب من قال بتسليم القبور	٣ -
على ما ثبت في السلام		باب لا يبنى على القبور ولا تجصص	٤ -
باب الصلاة على من قتلته الحدود	» -	باب في غسل المرأة	» -
باب الصلاة على من قتل نفسه غير مستحل لقتلها	١٩ -	باب السنة الثابتة في تضييق شعر رأسها ثلاثة	٥ -
جماع ابواب حمل الجنابة	» -	قرون والقائمين خلفها	
باب من حمل الجنابة فدار على جوانبها الاربعة	» -	باب كفن المرأة	٦ -
باب من حمل الجنابة فوضع السرير على كاهله	٢٠ -	باب الانسان يموت في البحر	٧ -
بين العمودين المقدمين		باب ما يستدل به على ان كفن الميت ومثوته	» -
باب حمل الميت على الايدي والرقاب ان لم يوجد	٢١ -	من رأس المال بالمعروف	
سرير أو لوح		باب السقط يغسل ويكفن ويصل عليه ان استهل	٨ -
جماع ابواب المشي بالجنابة	» -	او عرفت له حياة	
باب الاسراع في المشي بالجنابة	» -	جماع ابواب الشهيد ومن يصل عليه ويغسل	١٠ -
باب من كره شدة الاسراع بها مخافة ان يجاسها	٢٢ -	باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك	
باب الركوب عند الانصراف من الجنابة	» -	فلا يغسل القتل ولا يصل علىهم ويدفنون	
باب المشي امام الجنابة	٢٣ -	بكلو مهم ود ما ثم	
باب المشي خلفها	٢٤ -	باب من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى	١٢ -
باب القيام للجنابة	٢٥ -	على شهادة احد	
باب حجة من زعم ان القيام للجنابة منسوخ	٢٧ -	باب ذكر رواية من روى انه صلى عليهم بعد	١٤ -
جماع ابواب من اولى بالصلاة على الميت	٢٨ -	ثمان سنين تود يالهم	
باب الولي يبرق ربه بعد موته بالصلاة	» -	باب من استحب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها	» -
عليه والاستغفار له		بعد ان يزغ عنه الحديد والجلود ما لم يكن من	
باب من قال الوالي احق بالصلاة على الميت من الولي	» -	عام لبوس الناس	
باب من قال الوصي بالصلاة عليه اولى ان كان	٢٩ -	باب الجنب يستشهد في المعركة	١٥ -
قد اوصى بها اليه		باب المرتد والذي يقتل ظلم في غير معترك الكفار	» -
باب صلاة الجنابة بامام وما يرجي للميت في كثرة	» -	والذي يرجع اليه سيفه	
من يصل على		باب ما ورد في المقتول بسيف اهل البني	١٧ -
باب الجماعة يصلون على الجنابة اذ اذا	٣٠ -	باب ما ورد في غسل بعض الاعضاء اذا وجد	١٨ -
باب اقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فوعدت	» -	مقتولا في غير معركة الكفار والصلاة عليه	

الابواب والمضامين	الترتيب	الابواب والمضامين	الترتيب
بتسامة واحدة		بهم الكفاية	
٤٣ - باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله		٣١ - جماع ابواب وقت الصلاة على الجنائز	
» - باب من قل يسلم تسليما خفيا		» - باب الصلاة على الجنائز ودفن الموقى أى ساعة شاء	
٤٤ - باب من قال يسلم حتى يسمع من يليه		من ليل او نهار	
» - باب يرفع يديه فى كل تكبيرة		٣٢ - باب من كره الصلاة والقبر فى الساعات الثلاث	
» - باب المسبوق لا ينتظر الامام ان يكبر ثانية		» - باب ذكر الخبر الوارد فى النهى عن الدفن بالليل	
ولكن يفتح بنفسه واذ فرغ الامام كبر ما بقى عليه		والبيان ان المراد به كيلا تقوته الصلاة على الجنائز	
» - باب الرجل تقوته للصلاة مع الامام فيصاها بعده		٣٣ - باب جنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت	
» - باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت	٤٥	» - باب الامام يقف على الرجل عند رأسه وعلى	
» - باب الصلاة على الميت الغائب بالنية	٤٦	المرأة عند عجزتها	
» - باب الصلاة على الجنائز فى المسجد	٥١	٣٤ - باب دفن الاثنين والثلاثة فى قبر عند الضرورة	
» - باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم	٥٣	وتقديم افضلهم واقرنهم	
افقه واقرب بالميت رحما		» - باب ما ورد فى النعش للنساء	
» - باب ما روى فى ستر القبر بثوب	٥٤	٣٥ - جماع ابواب التكبير على الجنائز ومن اولى بادخاله	
» - باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر		القبر	
» - باب ما يقال اذا لدخل الميت قبره	٥٥	» - باب عدد التكبير فى صلاة الجنائز	
» - باب ما يقال بعد الدفن	٥٦	٣٦ - باب من روى انه كبر على جنازة خمس	
» - باب ما ورد فى قراءة القرآن عند القبر		» - باب من ذهب فى زيادة التكبير على الاربع الى	
» - باب كراهية الذبح عند القبر	٥٧	تخصيص اهل الفضل بها	
» - باب من كره نقل الموقى من ارض الى ارض		٣٧ - باب من ذهب فى ذلك مذهب التخخير	
» - باب من لم يره بأسا وان كان الاختيار فيها مضى		والا فتداء بالامام فى عدد التكبير	
» - باب من حول الميت من قبره الى آخر الحاجة		» - باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا	
» - باب من كره ان يحفر له قبر غيره اذا كان يتوهم	٥٨	على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة	
بقائه شئ منه مخافة ان يكسر له عظم		٣٨ - باب ما جاء فى وضع التبن على اليسرى	
» - باب من رأى ان يدفن فى ارض مملوكة		فى صلاة الجنائز	
باذن صاحبها		» - باب القراءة فى صلاة الجنائز	
» - باب النصرانية تموت وفى بطنها ولد مسلم		٣٩ - باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم	
» - جماع ابواب التعزية	٥٩	فى صلاة الجنائز	
» - باب الجلوس عند المصيبة		٤٠ - باب الدعاء فى صلاة الجنائز	
» - باب ما يستحب من تعزية اهل الميت رجاء		٤٢ - باب ما روى فى الاستغفار للميت والدعاء	
الاجر فى تعزيتهم		له ما بين التكبيرة الرابعة والسلام	
» - باب ما يقول فى التعزية من الترحم	٦٠	٤٣ - باب ما روى فى التحال من صلاة الجنائز	

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
٧٦ - باب لا يشهد لاحد بجنة ولا بنار الا لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بها	على الميت والدعاء له ولن خلف
» - باب زيارة القبور	» - باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم واكرامه
٧٧ - باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الجنائز	٦١ - باب ما يهيا لاهل الميت من الطعام
» - باب ما ورد في نهين عن زيارة القبور	» - باب ما يستحب لولى الميت من الابتداء بقضاء دينه
» - باب ما ورد في دخولهن في عموم قوله فزروها	» - باب ما يستحب لولى الميت من التحجيل
» - باب ما يقول اذا دخل مقبرة	بمقتضى وصاياها بالصدقة وغيرها
٧٩ - باب النهى عن الجلوس على التبور	٦٢ - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق عنه وان لم يوص به
٨٠ - باب المشى بين القبور في النعل	» - جامع ابواب البكاء على الميت
» - باب النهى عن ان يبنى على القبر مسجد	» - باب النهى عن النياحة على الميت
٨١ - كتاب الزكاة	٦٣ - باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستماع لها
» - باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة ولم يؤد زكاته	» - باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية
» - باب تفسير الكنز الذى ورد الوعيد فيه	و ضرب الخد وشق الحبيب ونشر الشعر والحلق والخرق والحدش
٨٣ - باب الدليل على ان من ادعى فرض الله في الزكاة فليس عليه اكثر منه الا ان يتطوع سوى مامضى في الباب قبله	٦٤ - باب الزغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع
٨٤ - جامع ابواب فرض الابل السائمة	٦٧ - باب ما يرجى في لمصيبة بالاولاد اذا احتسبهم
» - باب لعن دال الذي اذا بلغت الابل كانت فيها صدقة	٦٨ - باب الرخصة في البكاء بلا نذب ولا نياحة
٨٥ - باب كيف فرض الصدقة	٦٩ - باب من رخص في البكاء الى ان يموت الذى يبكى عليه
٩٠ - باب ابانة قوله وفي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة	٧٠ - باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت
٩٢ - باب ذكر رواية عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه بخلاف مامضى في خمس وعشرين من الابل	٧١ - باب سياق اخبار تدل على ان الميت يعذب بالنياحة عليه وما روى عن عائشة رضي الله عنها في ذلك
٩٥ - باب تفسير اسنان الابل	٧٤ - باب من كره النبي والا يذان والقدر الذى لا يكره منه
» - باب لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول	» - باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والقدر الذى لا يكره منه
» - باب لا يأخذ الساعى فيما يأخذ من يضا ولا معيبا وفي الابل عدد القرص صحيح	» - باب الثناء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير
٩٦ - باب لا يأخذ الساعى فوق ما يجب ولا ما خضا	٧٥ - باب النهى عن سب الاموات والامر بالكف عن مساوئهم اذا كان مستغنيا عن ذكرها

الصفحة	الابواب والمضامين	الصفحة	الابواب والمضامين
١١٣	باب لا يؤدى عن ماله فيما وجب عليه الا ما وجب عليه	١٧	باب المعتدى في الصدقة كما نفعها والاعتداء قد يكون من الساعى وقد يكون من رب المال
»	باب من اجاز اخذ القيم في الزكوات	»	باب الزكاة تتلف في يدى الساعى فلا يكون على رب المال ضمانها
١١٤	باب الرجل يتولى تفرقة زكاة ماله الباطنة بنفسه	»	جامع ابواب صدقة البقر السائمة
»	باب الوالى يأخذ منه زكاة امواله الظاهرة احب ذلك او كرهه	٩٨	باب كيف فرض صدقة البقر
»	باب الاختيار في دفعها الى الوالى	٩٩	جامع ابواب صدقة الغنم السائمة
١١٥	باب الاختيار في قسمها بنفسه اذا امكنه ذلك ليكون على يقين من اداؤها	»	باب كيف فرض صدقة الغنم
»	باب ما يسقط الصدقة عن الماشية	١٠٠	باب السن التى تؤخذ في الغنم
١١٧	باب لا صدقة في الخيل	١٠١	باب لا يؤخذ كرا ثم اموال الناس
١١٩	باب من رأى في الخيل صدقة	١٠٢	باب يعد عليهم بالسخال التى نتجت مواشيهم ولا يؤخذ منها اذا كان في الامهات بقية
١٢٠	جامع ابواب زكاة الثمار	١٠٣	باب لا يعد عليهم بما استفادوه من غير نتائجها حتى يحول عليه الحول
»	باب النصاب في زكاة الثمار	١٠٤	باب الامهات تموت وتبقى السخال نصابا فويؤخذ منها
١٢١	باب مقدار الوسى	»	باب لا يكتفى شيئا من مال الزكاة ولا يفل
»	باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب	١٠٥	باب ما ورد فيمن كتبه
»	باب خرص الثمر والدليل على ان له حكا	»	باب صدقة الخلطاء
١٢٣	باب من قال يترك لرب الخائط قدر ما ياكل هو واهله وما يعرى المساكين منها لا يخرص عليه	١٠٦	باب من تجب عليه الصدقة
١٢٥	باب لا تؤخذ صدقة شئ من الشجر غير النخل والعنب	١٠٨	باب من قال ليس في مال العبد زكاة
»	باب ما ورد في الزيتون	»	باب من قال زكاة ماله على مالكه وان العبد لا يملك
١٢٦	باب ما ورد في الورد	١٠٩	باب ليس في مال المكاتب زكاة
»	باب ما ورد في العسل	»	باب الوقت الذى تجب فيه الصدقة
١٢٨	جامع ابواب صدقة الزرع	»	باب ما على الامام من بعث السعاة على الصدقة
»	باب لاشئ في الثمار والحبوب حتى يبلغ كل صنف منها خمسة اوسق فيكون فيما بلغ منه خمسة اوسق صدقة	١١٠	باب اين تؤخذ صدقة الماشية
»	باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون ويبس ويدرس ويقتات نون ما ترويه الارض من الخضر	»	باب الاستسلاف على اهل الصدقة ثم قضائه من سبيلهم
		»	باب تعجيل الصدقة
		١١٢	باب النية في اخراج الصدقة

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
١٣٠ - باب قدر الصدقة فيما انخرجت الارض	- السيف من الكنوز
١٣١ - باب المسلم يزرع ارضا من ارض الخراج فيكون عليه في زرعته العشر او نصف العشر	١٤٥ - باب تحريم تحلى الرجال بالذهب
١٣٢ - باب الذي يسلم وعلى ارضه خراج	» - باب تحريم اواني الذهب والفضة على الرجال والنساء
» - باب ما ورد في قوله تعالى (واآتوا حقه يوم حصاده)	١٤٦ - باب ما لا زكاة فيه من الجواهر غير الذهب والفضة
١٣٣ - باب ما جاء في النهي عن الحصاد والجداد بالليل	» - باب ما لا زكاة فيه مما اخذ من البحر من عنبر وغيره
» - باب لن يهلك على الله الا هالك	» - باب زكاة التجارة
» - جماع ابواب صدقة الورق	١٤٨ - باب الدين مع الصدقة
» - باب نصاب 'ورق'	١٤٩ - باب زكاة الدين اذا كان على ملي وفي
١٣٤ - باب تفسير الاوقية	١٥٠ - باب زكاة الدين اذا كان على معسر او جاحد
» - باب قدر الواجب في الورق اذا بلغ نصابا	» - باب من قال لا زكاة في الدين
» - باب وجوب ربع العشر في نصابها وفيما زاد عليه وان قلت الزيادة	» - باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهلها من غير حاجة
١٣٥ - باب ذكر الخبر الذي روى في وقص الورق	١٥١ - باب كراهية ابتياع ما تصدق به من يدي من تصدق عليه
١٣٦ - باب ما يحرم على صاحب المال من ان يعطى للصدقة من شرماله	» - باب من قال يجوز الا بتياع مع الكراهية وانه يجوز ان يملك ما خرج من يديه بما يحل به الملك
» - باب نصاب الذهب وقدر الواجب فيه اذا حال عليه الحول	» - باب زكاة المعدن ومن قال المعدن ليس بركاز
١٣٨ - باب من قال لا زكاة في الحللى	١٥٢ - باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس
١٣٩ - باب من قال في الحللى زكاة	١٥٤ - باب من قال لاشئ في المعدن حتى يبلغ نصابا
» - باب سياق اخبار وردت في زكاة الحللى	» - باب من قال لاشئ فيه حتى يحول عليه الحول من يوم استفادته
١٤٠ - باب من قال زكاة الحللى عاريتها	١٥٥ - باب زكاة الركاز
» - باب من قال زكاة الحللى انما وجبت في الوقت الذي كان الحللى من الذهب حراما بالغ	» - باب من اجرى بالخمس الواجب فيه مجرى الصدقات
» - باب سياق اخبار تدل على تحريم التحلى بالذهب	١٥٦ - باب ما يوجد منه مدفون في قبور اهل الجاهلية
١٤١ - باب سياق اخبار تدل على اباحته للنساء	» - باب ما روى عن علي رضي الله عنه في الركاز
١٤٢ - باب ما ورد فيما يجوز للرجل ان يتحلل به من خاتمه	١٥٧ - باب ما يقول المصدق اذا اخذ الصدقة لمن اخذها منه
» - وحلية سيفه ومصحفه اذا كان من فضة	
١٤٤ - باب من تودع عن التحلى بالفضة ورأى حلية	

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
١٧٤ - باب من اختار قسم زكاة الفطر بنفسه	١٥٧ - باب ترك التمدى على الناس في الصدقة
» - باب وقت انخراج زكاة الفطر	١٥٨ - باب غلول الصدقة
١٧٥ - جماع ابواب صدقة التطوع	» - باب الهدية للوالي بسبب الولاية
» - باب التحريض على الصدقة وان قلت	١٥٩ - جماع ابواب زكاة الفطر
١٧٧ - باب الاختيار في صدقة التطوع	قال الله تعالى (قد افلح من تركي و ذكر اسم
١٨٠ - باب ابرالبران يصل الرجل ودأبيه	ربه فصل)
» - باب خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى	» - باب من قال زكاة الفطر فريضة وروى
» - باب ما ورد في جهد المقل	ذلك عن ابي العالية وعطاء وابن سيرين
» - باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم	١٦٠ - باب انخراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وقوله حين سئل	١٦١ - باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه
عن افضل الصدقة - جهد من مقل - انما يختلف	» - باب السكافر يكون فيمن يؤدى عنه
باختلاف احوال الناس	زكاة الفطر
١٨٢ - باب كراهية امساك الفضل وغيره محتاج اليه	١٦٣ - باب وقت وجوب زكاة الفطر
» - باب ما ورد في حقوق المال	» - باب من قال بوجوبها على الثنى والفقير اذا قدر عليه
١٨٣ - باب ما ورد في تفسير المساعون	١٦٤ - باب الجنس الذى يجوز انجازه في زكاة الفطر
١٨٤ - باب ما ورد في المنيحة	١٦٥ - باب من قال لا يخرج من الخنطة في صدقة
١٨٥ - باب ما ورد في قوله تعالى (ويؤثرون على انفسهم	الفطر الا صاعا
ولو كان بهم خصاصة)	١٦٧ - باب من قال يخرج من الخنطة في صدقة
» - باب ما ورد في سقى الماء	الفطر نصف صاع
١٨٦ - باب كراهية البخل والشح والاقتار	١٧٠ - باب ما دل على ان زكاة الفطر انما تجب صاعا بصاع
١٨٧ - باب وجوه الصدقة	النبي صلى الله عليه وآله وسلم
١٨٩ - باب فضل من اصبح صائما	» - باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم
» - باب فضل صدقة الصحيح الشحيح	كان عياره خمسة اوطال وثلاث
١٩٠ - باب فضل صدقة السر	١٧٢ - باب من قال يجوز انخراج الدقيق في زكاة الفطر
» - باب فضل الصدقة من السائل الحلال	» - باب وجوب زكاة الفطر على اهل البادية
١٩١ - باب المنان بما اعطى	١٧٣ - باب ما يجوز انجازه لاهل البادية في زكاة الفطر
» - باب صدقة النافلة على المشرك وعلى من لا يحمد فعله	من الاقط وغيره
١٩٢ - باب الرجل يوكل باعطاء الصدقة	» - باب من قال تقسم زكاة الفطر على من تقسم عليه
» - باب المرأة تصدق من بيت زوجها	زكاة المال استدللا بالآية في الصدقات
١٩٣ - باب من حمل هذه الاخبار على انها تعطيه من	١٧٤ - باب الاختيار في ان يؤثر زكاة فطره وزكاة ماله
الطعم الذى اعطاهما زوجها	ذوى رحمه اذا كانوا من اهلها من لا تلزمه نفقته

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
يوم اويومين والنهي عن صوم يوم الشك	١١٤ - باب المملوك يتصدق بالثمن اليسير من مال مولاه
٢٠٩ - باب الخبر الذي ورد في النهي عن الصيام اذا انتصف شعبان	١١٥ - باب فضل الاستغفار والاستغناء بعمل يديه
» - باب الرخصة في ذلك بما هو اصبح من حديث العلاء	١١٦ - باب كراهية السؤال والترغيب في تركه
٢١٠ - باب الخبر الذي ورد في صوم سرر شعبان	١١٧ - باب الرجل يسأل سلطانا او في امر لا بد منه صالحا
٢١١ - باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك	» - باب بيان اليد العليا واليد السفلى
» - باب الشهادة على رؤية هلال رمضان	١١٨ - باب اخذ ما يحل له اخذه اذا اعطى من غير مسئلة ولا اشراف نفس
٢١٢ - باب الهلال يرى بالنهار	١١٩ - باب المسئلة في المساجد
٢١٣ - باب ما عليه في كل ليلة من نية الصيام للغد	» - باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل
» - باب من اصبح جنبا في شهر رمضان	» - باب عطية من سأل بالله عز وجل
٢١٥ - باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم	» - كتاب الصيام
٢١٦ - باب الوقت الذي يحل فيه فطر الصائم	باب فرض صوم شهر رمضان
» - باب التخليط على من افطر قبل غروب الشمس	٢٠٠ - باب ما قيل في بدء الصيام الى ان نسخ بفرض صوم شهر رمضان
» - باب من أكل وهو يرى ان الفجر لم يطلع ثم بان انه كان قد طلع	» - باب ما كان عليه حال الصيام من الخيارات الصوم وبين الاطعام
٢١٧ - باب من اكل وهو يرى ان الشمس قد غربت ثم بان انها لم تغرب	» - باب ما كان عليه حال الصيام من تحريم الأكل والشرب والجماع بعد ما ينام او يصلي صلاة العشاء الآخرة حتى احل ذلك الى طلوع الفجر ومبارك الأمر الاول منسوخا
٢١٨ - باب من طلع الفجر وروى فيه شيء لفظه واتم صومه	٢٠١ - باب لا يجب صوم باصل الشرع غير صوم رمضان
٢١٩ - باب من طلع الفجر وهو مجامع انرجه من ساعته واتم صومه	» - باب ما روي في كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان
» - باب من ذرعه القم لم يفطر ومن استقاء افطر	٢٠٢ - باب الدخول في الصوم بالنية
٢٢٠ - باب من اصبح يوم الشك لا ينوي الصوم ثم علم انه من شهر رمضان امسك بقية يومه	٢٠٣ - باب المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار قبل الزوال
٢٢١ - باب من رأى اعادة صومه وان لم يأكل ولم يشرب	٢٠٤ - باب من دخل في صوم التطوع بعد الزوال
» - باب من أكل وهو شاك في طلوع الفجر	» - باب الصوم لرؤية الهلال او استكمال العدد ثلاثين
» - باب كفارة من اتى اهله في نهار رمضان وهو صائم	٢٠٦ - باب النهي عن استئصال شهر رمضان بصوم
٢٢٣ - باب رواية من روى هذا الحديث مقيدة	
» - باب رواية من روى هذا الحديث مطلقة في الفطر	

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
٢٤٠ - باب من فطر صائماً	دون التقييد بالجماع ولفظ يومهم التخيير
» - باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير	دون الترتيب
٢٤١ - باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يريد لقاء العدو	٢٢٦ - باب رواية من روى الامر بقضاء يوم مكانه
٢٤٢ - باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يجهد الصوم	في هذا الحديث
٢٤٣ - باب الرخصة في الصوم في السفر	٢٢٧ - باب رواية من روى في هذا الحديث لفظة
٢٤٥ - باب من اختار الصوم في السفر اذا قوى على الصيام ولم يكن به رغبة عن قبول الرخصة	لا يرضها اصحاب الحديث
٢٤٦ - باب المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر بعضا	٢٢٨ - باب التغليظ على من افطر يوما من شهر رمضان
ويصبح صائماً في سفره ثم يفطر	متعمداً من غير عذر
» - باب من قال يفطر وان خرج بعد طلوع الفجر	٢٢٩ - باب من اكل او شرب ناسياً فليتم صومه
٢٤٧ - باب من رأى الهلال وحده عمل على رؤيته	ولا قضاء عليه
» - باب من لم يقبل على رؤية هلال الفطر	» - باب من تلذذ بامراته حتى يزل افسد صومه
الاشاهدين عداين	وان لم يزل لم يفسد
٢٤٩ - باب الشهادة تثبت على رؤية هلال الفطر	٢٣٠ - باب الحامل والمرضع اذا خافتا على ولديهما
بعد الزوال	افطرتا وتصدقتا عن كل يوم بمد من حنطة
٢٥٠ - باب الشهر يخرج تسعاً وعشرين فيكمل صيامهم	ثم قضتا
٢٥١ - باب الشهر يخرج في حساب الصائمين ثمانين وعشرين	٢٣١ - باب الحامل والمرضع لا يتقدرا على الصوم
» - باب الهلال يرى في باد ولا يرى في آخر	افطرتا وقضتا بلا كفارة كالريض
» - باب القوم يخطئون في رؤية الهلال	» - باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته
٢٥٢ - باب المفطر من شهر رمضان يؤخر القضاء ما بينه وبين رمضان آخر	٢٣٣ - باب اباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته او كان يملك اربه
٢٥٣ - باب المفطر يمكنه ان يصوم فطر حتى جاء رمضان آخر	٢٣٤ - باب وجوب القضاء على من قبل فانزل
» - باب المريض يقطر ثم لم يصح حتى مات فلا يكون عليه شيء	٢٣٥ - باب من اغمى عليه في ايام من شهر رمضان فلا يجزى عنه وان لم يأكل فيها
» - باب من قال اذا فرط في القضاء بعد الامكان حتى مات اطعمه عنه مكان كل يوم مسكيناً مد من طعام	» - باب الحائض تقطر في شهر رمضان
٢٥٤ - باب من قال يصوم عنه وليه	٢٣٦ - باب الحائض تقضي الصوم اذا طهرت ولا تقضي الصلوة
٢٥٧ - باب من مات وعليه صيام رمضان	» - باب استحباب السحور
٢٥٨ - باب قضاء شهر رمضان ان شاء مفترقاً وان شاء متتابعاً	» - باب ما يستحب من السحور
	٢٣٧ - باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور
	٢٣٨ - باب ما يفطر عليه
	٢٣٩ - باب ما يقول اذا افطر
	» - باب ما يدعوه الصائم لمن افطر عنده

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
٢٨٥ - باب جواز قضاء رمضان في تسعة ايام من ذى الحجة	٢٦٠ - باب لا يصام يوم القطر ولا يوم الحر ولا ايام
٢٨٦ - باب فضل يوم عاشوراء	منى فريضة ولا تطوعا
٢٨٧ - باب صوم يوم التاسع	٢٦١ - باب الافطار بالطعام وبغير الطعام اذا اذن دوده عامدا
٢٨٨ - باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجبا	وبالسموط والاحتقان وغير ذلك مما يدخل
ثم نسخ وجوبه	جوفه باختياره
٢٨٩ - باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا قط	» باب الصائم يذوق شيئا
٢٩٠ - باب فضل الصوم في اشهر الحرم	» باب الصائم يضمنض او يستنشق فيرق ولا يبلغ الخ
٢٩٢ - باب في فضل صوم شعبان	» باب الصائم يكتحل
» باب في فضل صوم ستة ايام من شوال	٢٩٣ - باب الصائم يصب على رأسه الماء
٢٩٣ - باب صوم يوم الاثنين والخميس	» باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه
» باب صوم ثلاثة ايام من كل شهر	٢٩٤ - باب الحديث الذي روى في الافطار بالحجامة
٢٩٤ - باب من اى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة	٢٩٦ - باب في ذكر بعض ما بلغنا عن حفاظ الحديث
٢٩٥ - باب من قال لا اياى اى ايام الشهر يصوم	في تصحيح هذا الحديث
» باب ما جاء في صوم يوم الاربعاء والخميس والجمعة	٢٩٧ - باب ما يستدل به على نسخ الحديث
» باب ما جاء في فضل صوم داود عليه السلام	٢٩٩ - باب من كره مضغ العلك للصائم
٢٩٦ - باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله	» باب الصبي لا يلزمه فرض الصوم حتى يبلغ
» باب ما جاء في فضل الصوم لمن خاف على نفسه	ولا المجنون حتى يفيق
الغزوة	» باب الرجل يسلم في خلال شهر رمضان
» باب ما ورد في صوم الشتاء	» باب الصائم يتره صيامه عن اللقط والمشايمة
٢٩٧ - باب الايام التي نهى عن صومها	٣٧٠ - باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم ويقدر على
٢٩٨ - باب من رخص للتمتع في صيام ايام التشريق	الكفارة يفطر ويفتدى
عن صوم التمتع	٣٧٢ - باب السواك للصائم
٢٩٩ - باب من كره ان يتخذ الرجل صوم شهر يكمله	٣٧٣ - باب من كره السواك بالمشى اذا كان صائما
من بين الشهور وصوم يوم من بين الايام	لما يستحب من خلوف فم الصائم
» باب من كره صوم الدهر واستحب القصد	٣٧٤ - باب صيام التطوع والجروج منه قبل تمامه
في العبادة لمن يخاف الضعف على نفسه	٣٧٨ - باب التخيير في القضاء ان كان صومه تطوعا
٣٠٠ - باب من لم ير بسرد الصيام باسا اذا لم يخف على	٣٧٩ - باب من رأى عليه القضاء
نفسه ضعفا وأفطر الايام التي نهى عن صومها	٣٨١ - باب النهي عن الوصال في الصوم
٣٠١ - باب النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم	٣٨٢ - باب صوم يوم عرفة لغير الحاج
٣٠٢ - باب ما ورد من النهي عن تخصيص يوم	٣٨٣ - باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة
السبت بالصوم	٣٨٤ - باب العمل الصالح في العشر من ذى الحجة

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
باب المراءة لا تصوم تطوعا وبطلها شاهد الاباذنه	٣٠٣ -
باب في فضل شهر رمضان وفضل الصيام على	» -
سبيل الاختصار	
باب الجود والافضال في شهر رمضان	٣٠٥ -
باب ما جاء في الطاعم الشاكر في غير ايام القرض	٣٠٦ -
كالصائم الصابر	
باب فضل ليلة القدر	» -
باب الدليل على انها في كل رمضان	٣٠٧ -
باب الترغيب في طلبها في العشر الاواخر من	» -
رمضان	
باب الترغيب في طلبها في الوتر من العشر الاواخر	٣٠٨ -
باب الترغيب في طلبها في الشفع من العشر الاواخر	» -
باب الترغيب في طلبها ليلة احدى وعشرين	٣٠٩ -
باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين	» -
باب الترغيب في طلبها في السبع الاواخر	٣١٠ -
من شهر رمضان	
باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين	٣١١ -
باب العمل في العشر الاواخر من رمضان	٣١٣ -
باب الاعتكاف	٣١٤ -
باب تأكيد الاعتكاف في العشر الاواخر من شهر	» -
رمضان وجوازه في العشر الاول والوسط	
وفي شوال وغيره	
باب الاعتكاف في المسجد	٣١٥ -
باب المعتكف يخرج رأسه من المسجد	٣١٦ -
الى بعض اهله ليفسله	
باب المعتكف يصوم	» -
باب من رأى الاعتكاف بغير صوم	٣١٨ -
باب متى يدخل في اعتكافه الخ	٣١٩ -
باب المعتكف يخرج من المسجد لبول او غائط	٣٢٠ -
باب المعتكف يخرج الى باب المسجد ولا يخرج	٣٢١ -
عنه قدميه وتزوده زوجته ويتحدث بما احب	
باب المراءة اذا لم يكن انما	
باب من توشأ في المسجد او غسل فيه يديه تنظيفا	٣٢٢ -
باب المراءة تعتكف باذن زوجها ومن خرج	» -
منه قبل تمامه اذا لم يكن الاعتكاف واجبا	
باب من كره اعتكاف المراءة	٣٢٣ -
باب اعتكاف المسعاضة باذن زوجها	» -
باب المعتدة لا تعتكف حتى تنقضي عدتها	» -
باب المراءة تزور زوجها في اعتكافه	٣٢٤ -
كتاب الحج	» -
باب اثبات فرض الحج الخ	» -
باب وجوب الحج مرة واحدة	٣٢٥ -
باب حج النساء	٣٢٦ -
باب بيان السبيل الذي بوجوده يجب الحج	٣٢٧ -
اذا تمكن من فعله	
باب المضي في بدنه لا يجب على مراكب الخ	» -
باب الرجل يطبق المشى ولا يجد زاد او لراحلة الخ	٣٣٠ -
باب الرجل يجد زاد او لراحلة فيحج ماشيا الخ	٣٣١ -
باب من اختار الركوب	٣٣٢ -
باب الاستسلاف للحج	٣٣٣ -
باب الرجل يؤجر نفسه من رجل بخدمه ثم	» -
يحمل بالحج معه او يكرى جماله ثم يحج فيجزيه حجه	
باب التجارة في الحج	» -
باب امكان الحج	٣٣٤ -
باب ركوب البحر لحج او صرة او غزو	» -
باب الحج عن الميت وان الحجة الواجبة من	٣٣٥ -
رأس المال	
باب من ليس له ان يحج عن غيره	٣٣٦ -
باب الرجل يحرم بالحج تطوعا ولم يكن حج	٣٣٧ -
حجة الاسلام او يحرم احرا ما مطلقا ويقول	
احراى كاحرام فلان	

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
٣٣٩ - باب الرجل يئذر الحج وعليه حجة الاسلام	٣٥٢ - جامع ابواب ما يجزى من العمرة اذا جمعت الى غيرها
» - باب ما يستحب من تعجيل الحج اذا قدر عليه	» - باب جواز القران وهو الجمع بين الحج والعمرة باحرام واحد
٣٤١ - باب تأخير الحج	٣٥٣ - باب القارن يهريق دما
٣٤٢ - جامع ابواب وقت الحج والعمرة	٣٥٤ - باب العمرة قبل الحج والحج قبل العمرة
» - باب بيان اشهر الحج	٣٥٥ - باب المتمتع بالعمرة الى الحج اذا اقام بمكة حتى ينشئ الحج ان شاء من مكة لا من الميقات
٣٤٣ - باب لا يهل بالحج في غير اشهر الحج	٣٥٦ - باب المفرد والقارن يريد العبدة بعد الفراغ من نسكه خرج من الحرم ثم اهل من اين شاء
» - باب من اعتمر في السنة مرارا	٣٥٧ - باب من استحب الاحرام بالعمرة من الجعرانة
٣٤٤ - باب العمرة في اشهر الحج	» - باب من احرم بها من التمتع
٣٤٦ - باب العمرة في رمضان	
» - باب ادخال الحج على العمرة	
٣٤٨ - باب من قال العمرة تطوع	
٣٤٩ - باب من قال بوجوب العمرة استدلالا بقول الله تعالى (واتوا الحج والعمرة لله)	



بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم تحت الابواب المذكورة في المجلد الرابع من السنن الكبرى للبيهقي -
قد رتبنا هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار والرويات من السنن الكبرى ورمزنا للفروع (مر) وللرسل (م) وللقطع (ق) وللأثار الموقوفة على الصحابة (ث) وللقطوع (ط) ثم خصصنا لفظة حدث لتحديث الصحابة ولفظة روى لرواية التابعين واتباعهم -
وكل ما أتى به البيهقي من الاحاديث والرويات تحت الابواب وان كان بعضها مخالفا لترجمة سلكنا فيه على تبويبه - وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين -

فهرست الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم للمجلد الرابع من السنن الكبرى

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٦٥ في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع (مر)	حرف الالف
٦٨ في باب الرخصة في البكاء بلانديب ولاياحة (مر)	(١- ابراهيم النخعي تابعي)
٢٦٥ في باب الحديث الذي روى في الافطار بالحجامة (مر)	١٣٢ روى في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده (ط)
٢٩٣ في باب صوم يوم الاثنين والخميس (مر)	(٢- ابي بن كعب الانصاري)
(٥ - انس بن مالك)	من قراء الصحابة
خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٦ حدث في باب عدد التكبير في صلاة الجنازة (مر)
٧ حدث في باب الانسان يموت في البحر (ث)	٩٦ في باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب الخ (مر)
٢٠ في باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك فلا يغسل القتلى الخ (مر)	٣١٢ في باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين (مر)
٣٠ في باب صلاة الجنازة امام وما يربى لبيت في كثرة من يصلى عليه (مر)	٣١٤ في باب الاعتكاف (مر)
٣٢ في باب من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث (ث)	(٣ - احمد بن حنبل الامام)
٣٣ في باب الامام يقف على الرجل عند رأسه وعلى المرأة عند عجزها (مر)	١٧٠ روى في باب مادل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان عياله خمسة اربطال وثلاث
٤٥ في باب الرجل تفوته المصلاة مع الامام فيصليها	(٤ - اسامة بن زيد صحابي مشهور)
	١٨ حدث في باب القوم يصيبهم غرق او هدم او حرق فيهم مشركون نصلى عليهم ونوى بالصلاة المسلمين قياسا على ما ثبت في السلام (مر)

(٢) فهرست الاسماء الصعبة والتابين مع مسانيدهم ومسراياتهم (ج - ٤)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٣٢ في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم	٤٦ بعدد
حصاه (ث)	في باب الصلاة على القبر بعدما يذفن الميت (مر)
١٣٨ في باب من قل لازكاة في الحلي (ث)	٥٠ في باب الصلاة على الميت الغائب بالنية (مر)
١٤٢ في باب ما ورد في ما يجوز للرجل ان يتحل به	٥١ " " (مر)
النخ (مر)	٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجل ومن يكون
١٤٣ " " (مر)	منهم اقله واقرب بالميت رحا (مر)
١٥٥ في باب زكاة الركاز (مر)	٥٧ في باب كراهية انذبح عند القبر (مر)
١٨٤ في باب ملورد في تفسير الماعون (ث)	٦٢ باب النهي عن النياحة على الميت (مر)
١٨٩ في باب فضل من اصبح صائما (ث)	٦٥ في باب الرغبة في ان يتنزه بما امر الله تعالى به من
٢٠٩ في باب للنهي عن استقبال شهر رمضان بصوم	الصبر والاسترجاع (مر)
يوم او يومين (ث)	٦٧ في باب ما يرجى في المصيبة بالا ولاد اذا
٢٣٦ في باب استحباب السجود (مر)	لحسبهم
٢٣٩ في باب ما يفطر عليه (مر)	٦٩ في باب في البكاء بلا ندب ولا نياحة (مر)
في باب ما يدعوه الصائم ان افطر عنده (مر)	٧٠ في باب من رخص في البكاء الى ان يموت
٢٤٠ " " (مر)	الذي يبكي عليه (مر)
٢٤٣ في باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يجده	في باب سباق اخبار تدل على جواز البكاء
الصوم (مر)	بعد الموت (مر)
٢٤٤ في باب الرخصة في الصوم في السفر (مر)	٧٥ في باب الثناء على الميت وذكره بما كان
٢٤٥ في باب من اختار الصوم في السفر (ث)	فيه من الخير (مر)
٢٤٧ في باب من قال يفطر وان خرج بعد طلوع	٧٧ في باب زيارة القبور (مر)
القجر (مر)	٨٠ في باب المشي بين القبور في النعل (مر)
٢٥٨ في باب قضاء شهر رمضان النخ (ث)	٨٥ في باب كيف فرض الصدقة (مر)
٢٦٣ في باب الصائم مجتمع لا يبطل صومه (ث)	٨٦ " " (مر)
٢٦٨ في باب ما يستدل به على نسخ الحديث (مر)	٩٠ " " (مر)
٢٧١ في باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم الخ (ث)	٩٧ في باب المعتدي في الصدقة كما نعمها الخ (مر)
٢٧٢ في باب السواك للصائم (مر)	في باب الزكاة تنلف في يد الساعي فلا يكون على
٢٧٧ في باب صيام التطوع الخ (مر)	رب المال خصاها (مر)
٢٨٢ في باب النهي عن الوصال في الصوم (مر)	٩٩ في باب كيف فرض صدقة البقر (مر)
٣٠٥ في باب الجود والافضال في شهر رمضان (مر)	١٠٠ في باب كيف فرض صدقة التمن (مر)
٣١٤ في باب الاعتكاف (مر)	١٠٥ في باب صدقة الخلطاء (مر)
٣٢٥ في باب اثبات فرض البلج (مر)	١١٦ في باب ما يسقط الصدقة عن المشايبة (مر)

(٣) فخر من أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومسروياتهم (ج-٤)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٣٢ في باب من اختار الركوب (مر)	٣٣٢ في باب من اختار الركوب (مر)
٣٣٩ في باب الرجل يئذو الحج وعليه حجة الاسلام (ث)	٣٣٩ في باب الرجل يئذو الحج وعليه حجة الاسلام (ث)
٣٤٢ في باب تأخير الحج (مر)	٣٤٢ في باب تأخير الحج (مر)
٣٤٤ في باب من اعتمر في السنة مرارا (ث)	٣٤٤ في باب من اعتمر في السنة مرارا (ث)
٣٤٥ في باب العمرة في شهر الحج (مر)	٣٤٥ في باب العمرة في شهر الحج (مر)
٣٥٧ في باب من استحب الاحرام بالعمرة من الجمرات (مر)	٣٥٧ في باب من استحب الاحرام بالعمرة من الجمرات (مر)
(٦ - انس بن مالك ابو اميه الكبي صحابي)	(٦ - انس بن مالك ابو اميه الكبي صحابي)
٣٣١ حدث في باب الجامل والمرضع لا تقدردان على الصوم افطرتا الخ (مر)	٣٣١ حدث في باب الجامل والمرضع لا تقدردان على الصوم افطرتا الخ (مر)
(٧ - الاوزاعي تابعي)	(٧ - الاوزاعي تابعي)
٢٢٨ روى في باب رواية من روى في هذا الحديث لفظة لا يرعاها اصحاب الحديث (ط)	٢٢٨ روى في باب رواية من روى في هذا الحديث لفظة لا يرعاها اصحاب الحديث (ط)
حرف الباء	حرف الباء
(٨ - البراء بن عازب الانصاري)	(٨ - البراء بن عازب الانصاري)
صحابي ابن صحابي	صحابي ابن صحابي
٩ حدث في باب السقط يفسل ويكفن ويصلى عليه ان استهل او عرفت له حياة (مر)	٩ حدث في باب السقط يفسل ويكفن ويصلى عليه ان استهل او عرفت له حياة (مر)
١٣٦ في باب ما يحرم على صاحب المال من ان يعطي الصدقة من شرماله (مر)	١٣٦ في باب ما يحرم على صاحب المال من ان يعطي الصدقة من شرماله (مر)
٢٠١ في باب ما كان عليه حال الصيام من تحريم الأكل والشرب الخ (مر)	٢٠١ في باب ما كان عليه حال الصيام من تحريم الأكل والشرب الخ (مر)
(٩ - البراء بن معمر صحابي)	(٩ - البراء بن معمر صحابي)
اول من استقبل القبلة	اول من استقبل القبلة
٤٩ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)	٤٩ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)
(١٠ - بريدة الاسلمي صحابي)	(١٠ - بريدة الاسلمي صحابي)
٤٨ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)	٤٨ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)
٥٥ في باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر (مر)	٥٥ في باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر (مر)
(١) وجده معاوية بن حيدة القشيري صحابي	(١) وجده معاوية بن حيدة القشيري صحابي

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٣ في باب الركوب عند الانصراف الخ (مر)	حرف الثاء
٢٨٩ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجبا ثم نسخ وجوبه (مر)	(١٨ - ثلبة بن ابي صمير عن ابيه مختلف في صحبته)
(٢٢ - جابر بن عبد الله الانصاري صحابي ابن صحابي)	١٦٣ روى في باب من قال بوجوبها على النفي والفقير اذا قدر عليه (مر)
٤ حدث في باب لا يبي على القبور ولا تجصص (مر)	١٦٧ في باب من قال يخرج من الحنطة في صدقة الفطر نصف صاع (م)
٨ في باب السقط يغسل ويكفن ويصل عليه	(١٩ - ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)
ان استهل او عرفت له حياة (ث)	٢٣ حدث في باب الركوب عند الانصراف من الجنائز (مر)
» » » (مر)	١٤١ في باب مساق اخبار تدل على تحريم التحلي بالذهب (مر)
١٠ في باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعركة فلا يغسل القتلى الخ (مر)	١٧٨ في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)
١١ » » (مر)	١٩٧ في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)
١٤ في باب من استحب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها الخ (مر)	٢٢٠ في باب من ذرعه التي لم يفطر ومن استسأه افطر (مر)
٢٦ في باب القيام للجنائز (مر)	٢٦٥ في باب الحديث الذي روى في الافطار بالحجامة (مر)
٢٧ » » (مر)	٢٦٦ » » (مر)
٢٩ في باب صلاة الجنائز بامام وما يرجي الميت في كثرة من يصل عليه (مر)	٢٦٨ في باب ما يستدل به على نسخ الحديث (مر)
٣١ في باب الصلاة على الجنائز ودفن الموقى اى ساعة شاء من ليلة او نهار (مر)	٢٩٣ في باب في فضل صوم ستة ايام من شوال (مر)
٣٢ في باب ذكر الخبر الوارد في النهي عن الدفن بالليل الخ (مر)	حرف الجيم
٣٤ في باب دفن الاثنين والثلاثين في قبر عند الضرورة وتقديم افضلهم واقرئهم (مر)	(٢٠ - جابر بن زيد ثقة فقيه)
٣٥ باب عدد التكبير في صلاة الجنائز (مر)	١٣٢ روى في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده (ط)
٣٦ » » (مر)	(٢١ - جابر بن سمرة صحابي ابن صحابي)
٥٠ في باب الصلاة على الميت الغائب بالنية (مر)	١٩ حدث في باب الصلاة على من قتل نفسه غير مستحل لقتلها (مر)
٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم اقرب واقرب بانيت رحما (مر)	٢٢ في باب الركوب عند الانصراف من الجنائز (مر)
٥٧ باب من كره قتل الموقى من ارض الى ارض (مر)	
» في باب من حول الميت من قبر الى آخر الحاجة (ث)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٥٨ في باب من حول الميت من قبرة الى آخر الحاجة (ث)	بعضها (مر)
٦٩ في باب الرخصة في النكاح بلا نذر	٢٧٧ في باب صيام التطوع (ث)
ولا نياحة (مر)	٢٩٢ في باب فضل صوم ستة ايام من شوال (مر)
٨٤ في باب الدليل على ان من ادى فرض الله في الزكاة	٣٠١ في باب النهى عن تخصيص يوم الجمعة
فليس عليه اكثر منه الخ (مر)	بالصوم (مر)
٩٩ في باب كيف فرض صدقة البقر (ث)	٣٢٣ في باب المعتدة لا تنتكف حتى تنقضي
١٠٩ في باب الوقت الذي تجب فيه الصدقة (مر)	عدتها (ث)
١١٦ في باب ما يسقط الصدقة عن الماشية (ث)	٣٢٦ في باب وجوب الحج مرة واحدة (مر)
١١٧ " " (ث)	٣٣٨ في باب الرجل يحرم بالحج تطوعا (مر)
١١٩ في باب من رأى في الخيل صدقة (مر)	٣٤٣ في باب لا يهل بالحج في غير اشهر الحج (ث)
١٢١ في باب النصاب في زكاة الثمار (مر)	٣٤٧ في باب ادخال الحج الى العمرة (مر)
١٢٣ في باب نحرص التمر والدليل على ان له حكما (مر)	٣٤٩ في باب من قال العمرة تطوع (مر)
١٢٤ في باب من قال يترك لرب الخائط قدر ما ياكل	" " (ث)
هو واهله الخ (مر)	٣٥٣ في باب القارن يهريق دما (مر)
١٢٨ في باب لاشئ في الثمار والحبوب حتى يبلغ	(٢٣ - جابر بن عتيك صحابي جليل)
كل صنف منها خمسة اوسق (مر)	حدث في باب من رخص في البكاء الى ان
١٣٤ في باب تفسير الاوتية (مر)	يموت الذي يبكي عليه (مر)
١٣٨ في باب من قال لازكاة في الحل (ث)	١١٤ في باب الاختيار في دفعها الى الوالى (مر)
١٥٤ في باب من قال لاشئ في المعدن حتى يبلغ نصابا (مر)	(٢٤ - جرير بن عبد الله البجلي صحابي مشهور)
١٧٨ في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)	حدث في باب الاختيار في دفعها الى الوالى (مر)
١٨١ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم	١١٤ في باب ماورد في ارضاء المصدق (مر)
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى الخ (مر)	١٣٦ " " (مر)
١٨٢ في باب ماورد في حقوق المال (مر)	١٣٧ " " (مر)
١٩٩ في باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل (مر)	١٧٥ في باب التحريض على الصدقة وان قلت (مر)
٢٠٦ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)	١٧٦ " " (مر)
٢٤١ في باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يريد	(٢٥ - جعفر بن محمد عن ابيه (٤))
لقاء العدو (مر)	روى في باب السقط يفسل ويكفن ويصل عليه
٢٤٢ في باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان	ان استهل او عرفت له حياة (م)
يجهده الصوم (مر)	١٣١ في باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض (م)
٢٤٤ في باب الرخصة في الصوم في السفر (مر)	(٢٦ - جعفر بن محمد عن ابيه عن جده)
٢٤٦ في باب المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر	

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
٢١٦ في باب من أكل وهو يرى ان القجر لم يطلع (ط)	٦٠ في باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولئن خلف (ث)
٣٢٧ في باب بيان السبيل الذي بوجوده يجب الحج (م)	١٣٣ روى في باب ملجاء في النهي عن الجسلا والجناد بالليل (م)
٣٣٠ في باب الرجل يطيق المشي النخ (م)	١٤٣ في باب ما ورد فيما يجوز للرجل ان يتحل به الخ (م)
(٣٢) - الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما	١٦١ في باب انراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره (م)
سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم	(٢٧) - جندب بن سفيان البجلي له صحبة
١٧ حدث في باب المرتت والذي يقتل ظالم في غير معتوك الكفار والذي يرجع اليه سيقه (ث)	٢٩١ حدث في باب فضل الصوم في شهر الحرم (مر)
٢٤ في باب المشي امام الجنائزة (ث)	حرف الحاء
٢٧ في باب القيام للجنائزة (ث)	(٢٨) - الحارث بن حاطب صحابي
٣١٦ في باب الاعتكاف في المسجد (ث)	٢٤٧ حدث في باب من لم يقبل على وؤية هلال الفطر الا شاهد بن عدلين (مر)
(٣٣) - الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما	(٢٩) - حذيفة بن اليمان صحابي جليل من السابقين
سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم	٧٤ حدث في باب من كره النخ والايذان والتدور الذي لا يكره منه (مر)
٢٩ حدث في باب من قبله الوالي احق بالصلاة على الميت من الولي (مر)	١٨٨ في باب وجوه الصدقة (مر)
٧٨ في باب ما ورد في دخولهم في عموم قوله فزوروا (ث)	٢٠٤ في باب من دخل في صوم التطوع بعد الزوال (ث)
(٣٤) - حكيم بن حزام بن خويلد صحابي	٢٠٨ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم او يومين (مر)
١٧٧ حدث في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)	(٣٠) - حسان بن ثابت
١٨٠ في باب خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى (مر)	هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٩٦ في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)	٧٨ حدث في باب ما ورد في نهين عن زيادة التبرود (مر)
(٣٥) - حمزة بن عمرو الاسلمي صحابي جليل	(٣١) - الحسن البصري تابعي جليل
٢٤١ حدث في باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير (مر)	٧٤ روى في باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والتدور الذي لا يكره منه (ط)
٢٤٣ في باب الرخصة في الصوم في السفر (مر)	١٠٦ في باب صدقة الخلطاء (ط)
حرف الحاء	١٢٩ في باب الصدقة فيما يزعمه الادميون (م)
(٣٦) - خباب بن الارت صحابي من السابقين	١٦٧ في باب من قال لا يخرج من الخنطة في صدقة الفطر الا صاعا (ط)
الى الاسلام	
٧ حدث في باب ما يستدل به على انه كفى للميت ومموتته من رأس المال المعروف (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
الصدقة (ث)	٢٧٤ في باب من كره السواك بالعشي (مر)
١٢٥ في باب ماورد في الزيتون (ط)	(٣٧ - خدش بن سلامة صحابي)
١٣١ في باب المسلم يزرع ارضاً من ارض الخراج (م)	١٧٩ حدث في باب الاختيار في صدقة التعاون (مر)
١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ط)	حرف الدال
٣٠٢ في باب ماورد من النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم (ط)	(٣٨ - حية بن خليفة السكلي صحابي جليل)
(٤٠ - زيد بن الحارث الصدائي له صحبة)	٢٤١ - حدث في باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير (مر)
١٧٤ حدث في باب من تال تقسم زكاة الفطر على من تقسم عليه زكاة المال (مر)	حرف الراء
(٤٥ - زيد بن ارقم صحابي مشهور)	(٣٩ - رافع بن خديج صحابي جليل)
٣٦ حدث في باب من روى انه كبر على جنازة خمساً (مر)	٢٥٨ حدث في باب قضاء شهر رمضان (ث)
٣٤٢ في باب تأخير الحج (مر)	٢٦٩ في باب الحديث الذي روى في الافطار بالحجامة (مر)
(٤٦ - زيد بن ثابت صحابي كاتب الوحي)	(٤٠ - ربيعة بن ابي عبد الرحمن ثقة فقيه)
٣٨ حدث في باب ما يستدل به على ان الصحابة اجمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (ث)	١٥٢ روى في باب زكاة المعدن النج (م)
٢٣٨ في باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السجود (مر)	(٤١ - ركب المصري له صحبة)
٣٥١ في باب من قال بوجوب العمرة (ث)	١٨٢ حدث في باب كراهية امساك الفضل وغيره محتاج اليه (مر)
(٤٧ - زيد بن خالد الجهني صحابي)	حرف الزاء
٢٤٠ حدث في باب من فطر صائماً (مر)	(٤٢ - الزبير بن العوام احد العشرة المبشرة)
(٤٨ - زيد بن صوحان ممن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم)	١٤٤ حدث في باب ما ورد فيما يجوز للرجل ان يتحل به (ث)
١٧ حدث في باب ماورد في المقتول بسيف اهل البنى (ط)	١٩٩ في باب (١) فضل الاستغفار والاستغناء بحمل يديه (مر)
حرف السين	(٤٣ - الزهري تابعي جليل)
(٤٩ - سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه)	٥٧ روى في باب من لم يره بأسا وان كان الاختيار فيما مضى (ث)
٢٣ حدث في باب المشي امام الجنازة (مر)	٨٠ في باب ابانة قولهم في كل اربعين ابنة لبون (ق)
٢٤ " " (مر)	١١٠ في باب ما على الامام من بعث السعاة على
١٠٦ في باب صدقة الخلطاء (مر)	
١٠٨ في باب من قال زكاة ماله على مالكه وان العبد لا يملك (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(٥٧ - سعيد بن زيد بن قيس احد العشرة المبشرة)	١٣٠ في باب قدر الصدقة فيما انرجت الارض (مر)
٧٥ في باب النهي عن سب الاموات والامر بالكف	١٨٨ في باب وجوه الصدقة (مر)
عن مساويهم اذا كان مستغنيا عن ذكرها (مر)	٢٠٤ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)
(٥٨ - سعيد بن المسيب تابعي)	٣٠٨ في باب الترغيب في طلبها في الوتر من العشر
٤٨ روى باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (م)	الأواخر (مر)
١١٩ في باب لاصدقة في الخيل (ط)	(٥٠ - سراقه بن مالك صحابي)
١٢٢ في باب مقدار الوسخ (ط)	١٨٩ حدث في باب ماورد في سقى الماء (مر)
١٢٢ في باب خرص التمر والدليل على ان له	٣٥٢ في باب من قال بوجوب العمرة (مر)
حكا (م)	(٥١ - سعيد بن ابي قباب صحابي)
١٤٠ في باب من قال زكاة الخيل عاريتة (ط)	١٤٧ حدث في باب ماورد في العسل (مر)
١٦٩ في باب من قال يخرج من الحنطة في صدقة	(٥٢ - سعد بن عباد الخزرجي صحابي معروف)
القطر نصف صاع (م)	١٨٥ حدث في باب ماورد في سقى الماء (مر)
٢٢٥ في باب رواية من روى هذا الحديث مقيدة	(٥٣ - سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة)
الخ (م)	٤٠ حدث في باب من حمل الحنافة فوضع السرير
٢٢٧ في باب رواية من روى الامر بقضاء يوم مكانه	على كاهله بين العمودين المقدمين (ث)
في هذا الحديث (م)	١٠٦ في باب صدقة الخلطاء (مر)
٢٧٢ في باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم الخ (ط)	(٥٤ - سعد بن ديسم مخضرم وقيل له صحبة)
٣٥٦ في باب المتمتع بالعمرة الى الحج (في آثار الصحابة)	٩٦ في باب لا يأخذ الساعى فوق ما يجب الخ (مر)
(٥٩ - سفيان الثوري هو ابن دينار)	(٥٥ - سعيد بن جبير تابعي معروف)
٣ روى في باب من قال بتسليم القبور (ث)	١٣٣ روى في باب ماورد في قوله تعالى وآتوا حقه
(٦٠ - سفيان بن عبد الله صحابي)	يوم حصاده (ط)
١٠٠ حدث في باب السن التي تؤخذ في الفم (ث)	١٤٦ في باب ما لا زكاة فيه من البلواهر (ط)
٢٠٣ في باب يعد عليهم بالسعال التي تنجس مواشيهم	٢٢٨ في باب التخليط على من افطر يوما من شهر
الخ (ث)	دمضان الخ (ط)
(٦١ - سليمان بن عامر الضبي صحابي)	(٥٦ - سعيد بن ابي الحسن ثقة)
١٧٤ حدث في باب الاختيار في ان يؤثر بركة فطره	١٤٣ روى في باب ماورد في ما يجوز للرجل
وزكاة ماله وذوى رحمه الخ (مر)	ان يتحل به (م)
٢٣٨ في باب ما يفطر عليه (مر)	

(٩) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم (ج - ٤)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٤٠ في باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنائز (ث)	٢٣٩ في باب ما يفطر عليه (مر)
١٣٦ في باب ما يحرم على صاحب المال من ان يعطى الصدقة من شئ ما له (مر)	(٦٢ - سلمة بن الاكوع صحابي) ٢٠٠ حدث في باب ما كان عليه حال الصيام (مر)
(٦٨ - سهل بن سعد الساعدي) له ولايه صحبة	٢٢٠ في باب من اصاب يوم الشك لا ينوي الصوم النج (مر)
٤٤ حدث في باب من قال بسم تسليما خفيا (مر)	٢٨٨ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجبا النج (مر)
٢١٥ في باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم (مر)	(٦٣ - سلمة بن المحبق صحابي) ٢٤٥ حدث في باب من اختار الصوم في السفر النج (مر)
٢٣٧ في باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور (مر)	(٦٤ - سليمان بن يسار ثقة) ١٢٢ روى في باب نحرص التمر والدليل على ان له حكما (م)
٣٠٥ في باب فضل شهر رمضان (مر)	١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ط)
(٦٩ - سويد بن غنلة مخضرم) ١٠١ روى في باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس (مر)	(٦٥ - سمرة بن جندب صحابي مشهور) ٣٤ حدث في باب الا ما يقف على الرجل عند رأسه وعلى المرأة عند عجزها (مر)
١٠٦ في باب صدقة الخلطاء (مر)	١٤٦ في باب زكاة التجارة (مر)
حرف الشين	١٩٧ في باب الرجل يسأل سلطانا (مر)
(٧٠ - شداد بن اوس الانصاري صحابي معروف)	٢١٥ في باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم (مر)
٢٦٥ حدث في باب الحديث الذي روى في الانظار بالجماعة (مر)	(٦٦ - سهل بن ابي حنيفة صحابي صغير) ١٢٣ حدث في باب من قال يترك لرب الجباة قد رما ياكل هو واهله النج (مر)
٢٦٨ في باب ما يستدل به على نسخ الحديث (مر)	(٦٧ - سهل بن حنيف صحابي بدرى) ٢٧ حدث في باب القيام للجنائز (مر)
(٧١ - شداد بن الحاد صحابي)	٣٥ في باب عدد التكبير في صلاة الجنائز (مر)
١٥ حدث في باب المرتث والذي يقتل ظلم في غير معتك الكفار والذي يرجع اليه سيفه (مر)	٣٩ في باب القراءة في صلاة الجنائز (ث)
(٧٢ - شيان ابو يحيى جد ابي هبيرة صحابي)	
٢١٨ حدث في باب من طلع القبر وفي فيه شئ لفظه (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حرف العين	حرف الصاد
(٨٠ - عاصم بن عمر بن قتادة ثقة)	(٧٣ - صالح بن كيسان ثقة)
١٥ روى في باب الجنب يستشهد في المعركة (م)	٢٥١ روى في باب قضاء شهر رمضان (م)
(٨١ - عاصم بن ربيعة العدوي صحابي مشهور)	(٧٤ - الصلت بن زيد عن ابيه عن جده (١))
٢٥ حدث في باب القيام للجنائز (مر)	١٢٣ روى في باب من قال يترك لرب الخاطئ قدر
٢٦ " " (مر)	مايا كل هو واهله الخ (مر)
٢٧٢ في باب السواك للصائم (مر)	(٧٥ - صهيب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم)
(٨٢ - عاصم الشيباني تابعي ثقة)	٢١٨ حدث في باب من اكل وهو يرى ان الشمس
١٥ روى في باب الجنب يستشهد في المعركة (م)	قد غمرت الخ (ث)
١٢٩ في باب الصدقة فيما يزعمه الامميون (م)	حرف الطاء
(٨٣ - عاصم بن مسعود تابعي)	(٧٦ - طاوس اليماني تابعي جليل)
٢١٦ روى في باب ماورد في صوم الشتاء (م)	١٣١ روى في باب قدر الصدقة فيما اخرجت
(٨٤ - عبادة بن الصامت الانصاري احد النقباء)	الارض (ط)
٢٨ حدث في باب حجة من زعم ان القيام للجنائز	١٣٢ في باب ماورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم
منسوخ (مر)	حصاده (ط)
٤٠ في باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة	١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ط)
الجنائز (ث)	١٥٠ في باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهله من
١٥٨ في باب غلول الصدقة (مر)	غير حاجة (ط)
٣١١ في باب الترغيب في طلبها في السبع الاواخر من	٣٣٥ في باب الحج عن الميت (ط)
شهر رمضان (مر)	(٧٧ - طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرة)
(٨٥ - العباس بن عبد المطلب)	٢٠١ حدث في باب لا يجب صوم باصل الشرع غير
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم	صوم رمضان (مر)
١١١ حدث في باب تعجيل الصدقة (مر)	(٧٨ - طلحة بن عبيد الله بن كزيرة ثقة)
(٨٦ - عبد الله بن انيس صحابي)	٢٨٤ روى في باب الاختيار للحاج في ترك صوم
٣٠٩ حدث في باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين (مر)	يوم عرفة (م)
(٨٧ - عبد الله بن ابي او في صحابي)	(٧٩ - طلق بن علي الخنفي صحابي له وفادة)
٣٥ حدث في باب عدد التكبير في صلاة الجنائز (مر)	٢٠٨ حدث في باب التهي عن استقبال شهر رمضان
٤٢ في باب ما روى في الاستغفار لميت والدعاء له	بصوم يوم او يومين (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٦٧ في باب من قال لا يخرج من الخطبة في صدقة الفطر الاصاعا (ث)	ما بين التكبير الرابعة والسلام (مر)
٣٢٩ في باب المضمون في بدنه لا يثبت على مركب (مر)	٤٣ في من قال يسلم عن يمينه وعن شماله (مر)
٣٤٢ في باب بيان اشهر الحج (ث)	١٥٧ في باب ما يقول المصدق اذا اخذ الصدقة (مر)
(٩٤ - عبدالله بن الشخير صحابي)	اخذها منه (مر)
٦١ حدث في باب ما يستحب لولي الميت من التعجيل بتفقيه وصاياه بالصدقة وغيرها (مر)	٢١٦ في باب الوقت الذي يحل فيه فطر الصائم (مر)
(٩٥ - عبدالله بن عباس من فتاه الصحابة)	٣٣٣ في باب الاستسلاف للحج (ث)
١٢ حدث في باب من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء احد (مر)	(٨٨ - عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم)
١٣ " " (مر)	الانصارى عن ابيه عن جده (١)
١٤ في باب من استحب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها النخ (مر)	٥٩ في باب ما يستحب من تعزية اهل الميت رجاء الاجر في تعزيتهم (مر)
٢٢ في باب من كره شدة الاسراع بها غفلة ان يجاسها (ث)	(٨٩ - عبدالله بن جعفر بن ابي طالب له صحبة)
٣٠ في باب صلاة الجنائز بامام وما يرجي لبيت في كثرة من يصلي عليه (مر)	٦٠ حدث في باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم واكرامه (مر)
" في باب الجماعة يصلون على الجنائز انفاذا (ث)	٦١ في باب ما يهيأ لاهل الميت من الطعام (مر)
٣١ في باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتي اى ساعة شاء من ليل او نهار (مر)	(٩٠ - عبدالله بن الحارث)
٣٥ في باب عدد التكبير في صلاة الجنائز (مر)	١٣ روى في باب من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء احد (ق)
٣٧ في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (مر)	(٩١ - عبدالله بن حبشي صحابي)
٣٨ في باب القراءة في صلاة الجنائز (مر)	١٨٠ حدث في باب ما ورد في جهد القل (مر)
٣٩ " " (مر)	(٩٢ - عبدالله بن رواحة صحابي شهد بدر)
٤٢ في باب الدعاء في صلاة الجنائز (مر)	٦٤ حدث في باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الخد الخ (ث)
٤٣ في باب ما روى في التحلل من صلاة الجنائز بتسليمه واحدة (ث)	(٩٣ - عبدالله بن الزبير صحابي مشهور)
" في باب من قال يسلم تسليما خفيا (ث)	١٥ حدث في باب الجنب يستشهد في المعركة (٢) (مر)
٤٥ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)	٢٠ في باب من حمل الجنائز فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين (ث)
٤٦ " " (مر)	٢٤ في باب المشي امام الجنائز (ث)
	٢٧ في باب القيام للجنائز (ث)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٦٧ في باب من قال لا يخرج من الحنطة في صدقة الفطر الاصاغا (ث)	٤٨ في باب الصلاة على القبر بعدما يدفن (مر)
» » » (مر)	٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم افقه واقرّب بالميت رحما (ث)
١٦٨ في باب من قال يخرج من الحنطة في صدقة الفطر نصف صاع (مر)	٥٤ في باب ما روى في ستر القبر بثوب (مر)
١٧٢ في باب وجوب زكاة الفطر على اهل البادية (مر)	» في باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر (ث)
١٨٣ في باب ما ورد في تفسير الساعون (ث)	٥٥ » » (مر)
١٨٤ » » (ث)	٥٦ في باب ما يقال بعد الدفن (ث)
١٩١ في باب صدقة النافلة على المشرک الخ (مر)	٦٣ في باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستماع لها (ث)
١٩٤ في باب المملوك يتصدق بالشئ اليسير من مال مولاه (ث)	٦٨ في باب ما يربى في المصيبة بالاولاد اذا احتسبهم (مر)
١٩٩ في باب فرض صوم شهر رمضان (مر)	٧٠ في باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت (مر)
٢٠١ في باب ما كان عليه حال الصيام من تحريم الاكل والشرب (مر)	٧٣ في باب سياق اخبار تدل على الميت يعذب بالنياحة عليه الخ (مر)
٢٠٧ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم او يومين (مر)	٧٨ في باب ما ورد في نهين عن زيارة القبور (مر)
٢٠٨ » » (مر)	٨٠ في باب النهي عن ان يبنى على القبر مسجد (مر)
٢١١ في باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (مر)	٨٣ في باب تفسير الكثر الذي ورد الوعيد فيه (مر)
٢١٢ » » (مر)	٩٦ في باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب الخ (مر)
٢١٦ في باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم (مر)	٩٩ في باب كيف فرض صدقة البقر (مر)
٢٢١ في باب من اكل وهو شاك في طواع العجر (ث)	١٠١ في باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس (مر)
٢٣٠ في باب الحامل والرضع اذا خاف تساعى ولد بهما افطرتا الخ (مر)	١٣٢ في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده (ث)
٢٣٢ في باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته (ث)	١٣٣ » » (ث)
٢٣٨ في باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور (مر)	١٤٦ في باب ما لا زكاة فيه مما أخذ من البحر من عبر وغيره (ث)
٢٤٠ في باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصر (مر)	١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ث)
٢٤٣ في باب الرخصة في الصوم في السفر (مر)	١٤٩ في باب زكاة الدين اذا كان على ملي موفى (ث)
٢٤٦ في باب المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر بعضا (مر)	١٦٣ في باب الكافر يكون فيمن يموت فلا يؤدى عنه زكاة الفطر (مر)

الابواب والمضامين	الاصحاح	الابواب والمضامين	الاصحاح
في باب فضل ليلة القدر (مر)	٣٠٦	في باب المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر بعضا (ث)	٢٤٦
في باب الترغيب في طلبها في الشفع من العشر الاواخر (مر)	٣٠٨	في باب من رأى الهلال وحده عمل على رؤيته (مر)	٢٤٧
في باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين (مر)	٣٠٩	في باب الهلال يرى في بلد ولا يرى في آخر (مر)	٢٥١
في باب الاعتكاف في المسجد (ث)	٣١٣	في باب المفطر يمكنه ان يصوم الخ (ث)	٢٥٣
في باب المعتكف يصوم (ث)	٣١٦	في باب من قال اذا فرط في القضاء بعد الا مكان الخ (ث)	٢٥٤
في باب المعتكف يصوم (ث)	٣١٧	في باب من قال يصوم عنه وليه (مر)	٢٥٥
في باب من رأى الاعتكاف بغير صوم (مر)	٣١٨	في باب من مات وعليه صيام رمضان (ث)	٢٥٦
في باب المعتكف يخرج من المسجد لبول او غائط (ث)	٣١٩	في باب قضاء شهر رمضان (ث)	٢٥٧
في باب اثبات فرض الحج (ث)	٣٢١	في باب الا نطار بالطعام وبغير الطعام (ث)	٢٥٨
في باب اثبات فرض الحج (ث)	٣٢٤	في باب الصائم يذوق شيئا (ث)	٢٦١
في باب وجوب الحج مرة واحدة (مر)	٣٢٥	في باب الصائم يكتحل (مر)	٢٦٣
في باب المصنوف بدنه لا يثبت على مركب (مر)	٣٢٦	في باب الصائم يصب على رأسه الماء (ث)	٢٦٨
في باب الرجل يطر لمشي الخ (ث)	٣٢٨	في باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه (مر)	٢٦٦
في باب الرجل يجرد ناوراحه فيحج ماشيا (ث)	٣٢٩	في باب الحديث الذي روى في الا نطار بالحجامة (مر)	٢٦٨
في باب من اختار الركوب (مر)	٣٣١	في باب ما يستدل به على نسخ الحديث (مر)	٢٧١
في باب الرجل يواجر نفسه من رجل يخدمه (ث)	٣٣٢	في باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم الخ (ث)	٢٧٧
في باب التجارة في الحج (مر)	٣٣٣	في باب من رأى عليه القضاء (ث)	٢٨١
في باب الحج عن الميت (مر)	٣٣٤	في باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة (مر)	٢٨٤
في باب من ليس له ان يحج عن غيره (مر)	٣٣٥	في باب العمل الصالح في العشر من ذى الحجة (مر)	٢٨٦
في باب ما يستحب من تعجيل الحج اذا قدر عليه (مر)	٣٣٦	في باب فضل يوم عاشوراء (مر)	٢٨٧
في باب بيان اشهر الحج (ث)	٣٣٧	في باب صوم يوم التاسع (مر)	٢٨٩
في باب لا يهل بالحج في غير اشهر الحج (ث)	٣٤٠	في باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجبا الخ (مر)	٢٩١
في باب العمرة في اشهر الحج (مر)	٣٤٢	في باب فضل الصوم في اشهر الحرم (مر)	٢٩٥
	٣٤٣	في باب مساجد في صوم يوم الاربعة والخميس والجمعة (مر)	٣٠٥
	٣٤٥	في باب الجود والافضال في شهر رمضان (مر)	

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
٦٤ في باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية	٣٤٦ في باب الفجرة في رمضان (مر)
(مر) وضرب الخلد النخ	٣٥١ في باب من قال بوجوب العمرة (ث)
٦٦ في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به	٣٥٢ " " (ث)
(مر) من الصبر والاسترجاع	(٩٦) - عبدالله بن عمر رضي الله عنه من كبار الصحابة
٦٩ في باب الرخصة في البكاء بلانديب ولا نياحة (مر)	١ حدث في باب السقط يغسل ويكفن ويصلى
٧٠ في باب من رخص في البكاء الى ان يموت الذي	عليه ان استهل او عرفت له حياة (ث)
يكنى عليه (مر)	١٦ في باب المراثي والذي يقتل ظلم في غير معتزك
٧٢ في باب سباق اخبار تدل على ان الميت يعذب	الكفار والذي يرجع اليه سيفه (ث)
بالنياحة عليه النخ (مر)	٢٠ في باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله
٧٣ " " (مر)	بين العمودين المقدمين (ث)
٧٤ في باب من كره ان يذان والقدور الذي	٢١ " " (ث)
لا يكره منه (ث)	٢٤ في باب المشي امام الجنازة (ث)
٧٥ في باب النهي عن سب الاموات والامر بالكف	٢٧ في باب القيام للجنازة (ث)
عن مساوئهم (مر)	٣٢ في باب من كره الصلاة والقبر في الساعات
٨١ في كتاب الزكاة (مر)	الثلاث (ث)
٨٢ في باب تفسير الكثر الذي ورد الوعيد فيه (ث)	٣٣ في باب جنازة الرجال والنساء اذا اجتمعت (مر)
٨٣ " " (ث)	٣٨ في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة
" " (مر)	اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة
٨٧ في باب كيف فرض الصدقة (ث)	منسوخة (ث)
٨٨ " " (مر)	٤٣ في باب ما روى في التحلل من صلاة الجنازة
١٠٣ في باب لا يعد عليهم بما استفاوه من غير نتائجها	بتسليمة واحدة (ث)
حتى يحول عليه الحول (ث)	٤٤ في باب من قال يسلم حتى يسمع من
١٠٤ " " (ث)	عليه (ث)
١٠٦ في باب صدقة الخلفاء (ث)	" في باب يرفع يديه في كل تكبيرة (ث)
١٠٨ في باب من تجب عليه الصدقة (ث)	٤٩ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (ث)
" في باب من قال ليس في مال العبد زكاة (ث)	٥٢ في باب للصلاة على الجنازة في المسجد (ث)
١٠٩ في باب ليس في مال المكاتب زكاة (ث)	٥٥ في باب ما يقال اذا ادخل الميت قبره (مر)
" في باب الوقت الذي تجب فيه الصدقة (ث)	" " (ث)
١١٢ في باب تعجيل الصدقة (ث)	٥٧ في باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر (ث)
١١٥ في باب الاختيار في دفعها الى الوالي (ث)	٦٣ في باب ما ورد من التغليظ في النياحة
" في باب الاختيار في قسمها بنفسه اذا امكنه النخ (ث)	والاستماع لها (مر)

الإسماء والابواب	الإسماء والابواب
١٧٠ في باب ما دل على أن زكاة الفطر إنما تجب صاعاً (مر)	١٢١ في باب النصاب في زكاة التجار (مر)
١٧٤ في باب وقت انحراج زكاة الفطر (مر)	» في باب مقدار الوسيق (ث)
١٧٥ في باب وقت انحراج زكاة الفطر (مر)	١٢٦ في باب ما ورد في العسل (مر)
١٨٠ في باب إبر البر أن يصل الرجل ودائيه (مر)	١٣٠ في باب قدر الصدقة فيما انرجت الأرض (مر)
١٨٤ في باب ما ورد في تفسير الساعون (ث)	١٣٢ في باب ما ورد في قوله تعالى (وآتوا حقّه يوم حصاده) (ث)
١٨٥ في باب ما ورد في قوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم الخ (ث)	١٣٨ في باب من قال لا زكاة في الحلّ (ث)
١٩١ في باب فضل الصدقة من المال الحلال (مر)	١٤٠ في باب من قال زكاة الحلّ عاريته (ث)
١٩٥ في باب المملوك يتصدق بالشيء اليسير من مال مولاه (ث)	١٤٢ في باب ما ورد في فيما يجوز للرجل أن يتحلّى به الخ (مر)
١٩٦ في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)	١٤٣ » » (ث)
١٩٧ في باب بيان اليد العليا واليد السفلى (مر)	١٤٧ في باب زكاة التجارة (ث)
١٩٨ » » (مر)	١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ث)
» » (ث)	١٤٩ في باب زكاة الدين إذا كان على مولى مولى (ث)
١٩٩ في باب عطية من مال باقة عز وجل (مر)	١٥٠ في باب زكاة الدين إذا كان على معسر او جاحد (ث)
» في باب فرض صوم شهر رمضان (مر)	١٥٩ في جامع ابواب زكاة الفطر (مر)
٢٠٠ في باب ما كان عليه حال الصيام (ث)	» في باب من قال زكاة الفطر فريضة (مر)
٢٠٤ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)	١٦٠ في باب انحراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره (مر)
٢٠٥ » » (مر)	١٦١ » » (ث)
٢٠٩ في باب النهي عن استيقال شهر رمضان بصوم يوم او يومين (ث)	» في باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه (ث)
٢١٢ في باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (مر)	١٦٢ في باب الكافر يكون فيمن يؤمن فلا يؤدى عنه زكاة الفطر (مر)
٢١٣ في باب الهلال يرى بالناهار (ث)	١٦٣ في باب وقت وجوب زكاة الفطر (مر)
٢١٩ في باب من طلع الفجر وهو عا مع الخ (ث)	١٦٤ في باب المجلس الذى يجوز انحراجه في زكاة الفطر (مر)
» في باب من ذرعه اثنى لم يفطر ومن استقاء الفطر (ث)	١٦٥ » » (مر)
٢٣٠ في باب الحامل والمرضع إذا خافتا على ولديهما افطرتا الخ (ث)	١٦٦ في باب من قال لا يخرج من الخنطة في صدقة الفطر الاصصا (مر)
٢٣٢ في باب كراهية القبلة أن حركت القبلة شهوة (ث)	١٦٨ في باب من قال يخرج من الخنطة في صدقة الفطر نصف صاع (ث)
٢٣٥ في باب من اغشى عليه في أيام من شهر رمضان (ث)	
٢٣٩ في باب ما يقول إذا افطر (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٣٥ في باب ركوب البحر الحج او عمرة او غزو (مر)	٢٤١ في باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير (ث)
٣٣٩ في باب الرجل ينذر الحج وعليه حجة الاسلام (ث)	٢٤٥ في باب من اختار الصوم في السفر الخ (ث)
٣٤٢ في باب بيان اشهر الحج (ث)	٢٥٠ في باب الشهر يخرج تسعا وعشرين فيكمل صيامهم (مر)
٣٤٤ في باب من اعتمر في السنة مرارا (ث)	٢٥٤ في باب من قال اذا فرط في القضاء بعد الامكان الخ (ث)
٣٤٥ في باب العمرة في اشهر الحج (مر)	» » » (مر)
» » » (ث)	٢٦٠ في باب قضاء شهر رمضان (ث)
٣٤٨ في باب ادخال الحج على العمرة (مر)	» في باب لا يصام يوم الفطر الخ (مر)
٣٤٩ في باب من قال بوجوب العمرة (مر)	٢٦٩ في باب ما يستدل به على نسخ الحديث (ث)
٣٥١ » » (ث)	٢٧٣ في باب السواك للصائم (ث)
٣٥٤ في باب القارن يهريق دما (مر)	٢٧٧ في باب صيام التطوع (ث)
» في باب العمرة قبل الحج والحج قبل العمرة (مر)	٢٨٢ في باب النهي عن الوصال في الصوم (مر)
(٩٧) - هداية بن عمرو بن الماص من فقهاء الصحابة	٢٨٩ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كاف واجبا الخ (مر)
٢٧ حدث في باب القيام للجنابة (مر)	٢٩٠ في باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا قط (مر)
٦٠ باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولمن خلف (مر)	٢٩٥ في باب ما جاء في صوم يوم الاربعاء والخميس والجمعة (مر)
٧٧ في باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الخنائر (مر)	٣٠١ في باب من لم ير بسرد الصيام باسا (ث)
١٥٢ في باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس (مر)	٣٠٧ في باب الدليل على انها في كل رمضان (مر)
١٥٦ في باب ما يوجد منه مدفون في قبور اهل الجاهلية (مر)	٣١٠ في باب الترغيب في طلبها في السبع الاواخر من شهر رمضان (مر)
١٨٤ في باب ما ورد في المنية (مر)	٣١١ » » (مر)
١٨٧ في كراهية البخل والشح والافتار (مر)	٣١٥ في باب الاعتكاف في المسجد (مر)
١٩٦ في باب فضل الاستعفاف والاستغناء بعمل يديه (ث)	٣١٨ في باب المعتكف يصوم (ث)
٢٩٥ في باب ما جاء في فضل صوم داود (مر)	٣٢٧ في بيان السبيل الذي بوجوده يجب الحج الخ (مر)
عليه السلام (مر)	٣٣٠ في باب الرجل يطيق المشي الخ (مر)
» » (مر)	٣٣٢ في باب من اختار الركوب (مر)
٢٩٦ » » (مر)	٣٣٣ في باب الرجل يؤجر نفسه من رجل يخدمه (مر)
٢٩٩ باب من كره صوم الدهر الخ (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٤٤ في باب ماورد فيما يجوز للرجل ان يتحل به (ث)	٣٣٤ في باب ركوب البحر لحيج او عمرة او غزوة (مر)
١٨٣ في باب ماورد في تفسير الماعون (مر)	» » » (ث)
» » » (ث)	٣٣٥ » » » (ث)
١٩٠ في باب فضل صدقة الصحيح الصحيح (ث)	(٩٨ - عبدالله بن عون)
١٩٦ في باب فضل الاستغفار والاستغناء بعمل يديه (مر)	٣٤٩ روى في باب من قال العمرة تطوع (ط)
١٩٨ في باب بيان اليد العليا واليد السفلى (مر)	(٩٨ - عبدالله بن مسعود من كبار علماء الصحابة)
٢٠٤ في باب من دخل في صوم التطوع بعد الزوال (ث)	٢٠ حدث في باب من حمل الجنائز فدار على جوانبها
٢٠٩ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم	الاربعة (مر)
يوم او يومين (ث)	٢٢ في باب الاسراع في المشي بالجنائز (مر)
٢١٦ في باب من اكل وهو يرى ان الفجر لم يطلع الخ (ث)	٢٥ في باب المشي خلفها (مر)
٢١٨ في باب من طلع الفجر وفي فيه شيء لقله (مر)	٢٩ في باب من قال الوصى بالصلاة عليه اولى ان كان
٢٢٨ في باب التغليظ على من افطر يوما من شهر	قد اوصى بها اليه (ث)
رمضان (ث)	٣٧ في باب من ذهب في ذلك مذهب التخير والاعتداء
٢٣٤ في باب وجوب القضاء على من قبل فانزل (ث)	بالامام في عدد التكبير (ث)
٢٥٠ في باب الشهر يخرج تسعا وعشرين في كل	٤٣ في باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله (مر)
صيامهم (مر)	٥٩ في باب ما يستحب من تعزية اهل الميت رجاء
٢٧٧ في باب صيام التطوع الخ (ث)	الاجر في تعزيتهم (مر)
٢٨٨ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كالت	٦٣ في باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية
واجبا الخ (مر)	وخراب الخد الخ (مر)
٢٩٤ في باب من اى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة (مر)	٦٤ » » » (مر)
٢٩٦ في باب ما جاء في فضل الصوم لمن خاف على نفسه	٦٨ في باب ما يرجى في المصيبة بالاولاد اذا احتسبهم (مر)
العزوة (مر)	٧٧ في باب زيارة القبور (مر)
٣١٠ في باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين (ث)	٨١ في باب ماورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة
» » » (مر)	ولم يؤد زكاته (مر)
٣١٢ في باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين (مر)	٨٢ » » » (مر)
٣١٦ في باب الاعتكاف في المسجد (مر)	٩٩ في باب كيف فرض صدقة البقر (مر)
٣٤١ في باب تأخير الحج (ث)	١٠٨ في باب من تجب عليه الصدقة (ث)
٣٤٢ في باب بيان اشهر الحج (ث)	١٣٢ في باب المسلم يزرع ارضا من ارض الخراج
٣٥١ في باب من قال بوجوب العمرة (ث)	الخ (مر)
(٦٠٠ - عبدالله بن معاوية صحابي له حديث واحد)	١٣٩ في باب من قال في الحلى زكاة (ث)
حدث في باب لا يأخذ الساعي فيما يأخذ مريضاً	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
<p>(ث) اقرب واقرب بالميت وحده</p> <p>(١٠٨ - عبيد بن عمير)</p> <p>٣٠٥ روى في باب فضل شهر رمضان (م)</p> <p>(١٠٩ - عتاب بن اسيد له صحبة)</p> <p>١٢١ حدث في باب كيف تؤخذ زكاة الفحل والعتب (م)</p> <p>١٢٢ » » » (م)</p> <p>(١١٠ - عثمان بن ابي الماص الثقفي صحابي)</p> <p>٢٤٥ حدث في باب من اختار الصوم في السفر الخ (ث)</p> <p>(١١١ - امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه)</p> <p>٢٠ حدث في باب من حل الحنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين (ث)</p> <p>٥٦ في باب ما يقال بعد الدفن (م)</p> <p>١٠٩ في باب الوقت الذي تجب فيه الصدقة (ث)</p> <p>١٤٤ في باب ما ورد فيها يجوز للرجل ان يتحل به (ث)</p> <p>١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ث)</p> <p>١٤٩ في باب زكاة الدين اذا كان على مل موفى (ث)</p> <p>٢٣٨ في باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور (ث)</p> <p>٣٥٢ في باب جواز القران (ث)</p> <p>(١١٢ - عدي بن حاتم الطائي صحابي شهير)</p> <p>١٧٦ حدث في باب التحريم على الصدقة وان قلت (م)</p> <p>٢١٥ في باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم (م)</p>	<p>ولامعيا</p> <p>(١٠١ - عبدالله بن مغفل المزني صحابي بايع تحت الشجرة)</p> <p>٢١ حدث في باب من قال الوصي بالصلاة عليه اولى ان كان قد اوصى بها اليه (ث)</p> <p>(١٠٢ - عبدالله بن يزيد رضيع عائشة)</p> <p>عن النبي صلى الله عليه وسلم (١)</p> <p>٣٠ روى في باب صلاة الجنائز به امام ومابر جليت في كثرة من يعمل عليه (م)</p> <p>(١٠٣ - عبدالله بن يزيد صحابي صغير)</p> <p>٥٤ حدث في باب ما روى في ستر القبر بثوب (ث)</p> <p>» في باب من قال بسل الميت من قبل رجل القبر (م)</p> <p>(١٠٤ - عبدالرحمن بن ابي بكر صحابي)</p> <p>١٢٩ حدث في باب المسئلة في المساجد (م)</p> <p>٣٥٧ في باب من احرم بها من التمتع (م)</p> <p>(١٠٥ - عبدالرحمن بن سمرة صحابي)</p> <p>١١٨ حدث في باب لاصدقة في الخيل (م)</p> <p>(١٠٦ - عبدالرحمن بن عبد القاري)</p> <p>وكان على بيت مال عمر رضي الله عنه</p> <p>١٥٠ روى في باب زكاة الدين اذا كلف على معسر او جاهد (ث)</p> <p>(١٠٧ - عبدالرحمن بن عوف احد المشركين)</p> <p>٧ حدث في باب ما يستدل به على ان كفن الميت ومؤنه من رأس المال بالمعروف (م)</p> <p>١٤ في باب من استحب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها (م)</p> <p>٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم</p>

(١) كذا في السنن لكن في صحيح مسلم عن الحسن بن عيسى نا ابن المبارك قال اناسلام بن ابي مطيع عن ايوب عن ابي قلابه عن عبدالله بن يزيد رضيع عائشة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ وقال ابن حبان في كتاب الثقات عبدالله بن يزيد وضيع عائشة يروى عن عائشة -

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(١١٣ - عدى بن عميرة الكندي صحابي)	١٤ حدث في باب ذكر الرواية من روى انه صلى عليهم بعد ثمان سنين توديعا لهم (مر)
١٥٨ حدث في باب غلول الصدقة (مر)	٣٢ في باب من كره الصلاة والقبر في ساعات الثلاث (مر)
(١١٤ - المرابط بن سارية صحابي كان من اهل الصفة)	١٧٧ في باب التحريض على الصدقة (مر)
٢٣٦ حدث في باب استحباب السحور (مر)	٢٩٨ في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)
(١١٥ - عروة بن الزبير تابعي)	(١٢٠ - عكرمة مولى ابن عباس تابعي جليل)
٥٨ روى في باب من كره ان يحفر له قبر غيره اذا كان يتوهم بقاء شئ منه مخافة ان يكثر له عظم (ط)	٢١٢ روى في باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (م)
١٠٢ في باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس (م)	٣٢٤ في باب اثبات فرض الحج (م)
(١١٦ - عطاء بن ابي رباح من ائمة التابعين)	(١٢١ - عاتمة بن قيس ثقة)
٩ روى في باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه ان استهل او عرفت له حياة (م)	٦٦ روى في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع (ط)
١٠٦ في باب صدقة الخلطاء (ط)	(١٢٢ - علقمة بن ناجية له وفادة)
١٢٨ في باب لا شئ في الثمار والحبوب حتى يبلغ كل صنف منها خمسة اوسق (ط)	١٥٠ حدث في باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهلها من غير حاجة (مر)
١٣٠ في باب الصدقة فيما زرعه الآدميون (ط)	(١٢٣ - امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه)
١٣١ في باب قدر الصدقة فيما انجرت الارض (ط)	٣ في باب تسوية القبور وتسطيحها (مر)
١٣٢ في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده (ط)	٧ في باب ما يستدل به على ان كفن الميت ومؤنته من رأس المال (ث)
١٥٠ في باب من قال لازكاة في الدين (ط)	١٧ في باب ما ورد في المقتول بسيف اهل البنى (ث)
٣٣٥ في باب الحج عن الميت (ط)	٢٧ في باب حجة من زعم ان القيام للجنابة منسوخ (مر)
٣٣٦ في باب من ليس له ان يحج عن غيره (م)	٢٨ " " (مر)
٣٣٩ في باب الرجل يحرم بالحج تطوعا (ط)	٢٩ في باب من قال الوالى احق بالصلاة على الميت من الولي (ث)
٣٤٣ في باب لا يهل بالحج في غير اشهر الحج (ط)	٣٦ في باب من ذهب في زيادة التكبير على الارباع الى تخصيص اهل الفضل بها (ث)
(١١٧ - عطية بن سفيان بن ربيعة (١) الثقفى تابعي)	٣٧ " " (ث)
٢٦٩ روى في باب الرجل يسلم في خلال شهر رمضان (م)	٣٨ في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا
(١١٨ - عطية السعدي صحابي)	
١٩٨ حدث في باب بيان اليد العليا واليد السفلى (مر)	
(١١٩ - عقبه بن حاصر الجهني صحابي مشهور)	

(١) طبع في السنن سفيان بن عطية بن ربيعة والصواب عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة كما في التقريب وغيره ١٢

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٣٨ في باب نصاب الذهب وتقدر الواجب فيه	على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (ث)
١٤٦ اذا حال عليه الحول (مر)	٤٣ في باب ما روى في التحلل من صلاة الجنائز
١٥٠ في باب زكاة الدين اذا كان على معسر	بتسليمه واحدة (ث)
او جاحد (ث)	٤٥ في باب الرجل تفوته الصلاة مع الامام فيصلها
١٥٦ في باب ما روى عن علي رضي الله عنه في	بعده (ث)
الركاز (ث)	٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون
١٥٧ » » (ث)	منهم اتقه واقرّب بالميت رحما (ث)
١٦١ في باب اخراج زكاة الفطر عن نفسه	٥٦ في باب ما يقال اذا ادخل الميت قبره (ث)
وغيره (مر)	٧٧ في باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع
» » (ث)	الجنائز (مر)
١٦٦ في باب من قال لا يخرج من الخنطة في صدقة	٨٢ في باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة
انفطر الاصاغا (ث)	ولم يؤد زكاته (ث)
١٨٢ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم	٩٢ في باب ذكر رواية عاصم بن ضمرة عن
خير صدقة ما كان عن ظهر غنى الخ (مر)	على رضي الله عنه (ث)
١٨٤ في باب ما ورد في تفسير الماعون (ث)	٩٣ » » (ث)
٢٠٩ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان	٩٤ » » (مر)
بصوم يوم او يومين (ث)	٩٥ في باب لا زكاة في مال حتى يحول عليه
٢١٣ في باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (ث)	الحول (مر ١)
٢١٩ في باب من ذرعه القمى لم يفطرو من استقاء	٩٩ في باب كيف فرض صدقة البقر (مر ٢)
انفطر (ث)	١٠٦ في باب صدقة الخلطاء (مر)
٢٥١ في باب الشهر يخرج في حساب الصائمين ثمانى	١٠٧ في باب من تجب عليه انصدقة (ث)
وعشرين فيقضون يوما واحدا (ث)	١٠٨ » » (ث)
٢٥٩ في باب قضاء شهر رمضان (ث)	١١١ في باب تعجيل الصدقة (مر)
٢٧٤ في باب من كره السواك بالعشى الخ (ث)	١١٦ في باب ما يسقط الصدقة عن الماشية (مر)
٢٨٥ في باب جواز قضاء رمضان في تسعة ايام من	١١٨ في باب لاصدقة في الخيل (مر)
ذى الحجة (ث)	١٢٨ في باب ما ورد في العسل (ث)
٢٨٦ في باب فضل يوم عاشوراء (ث)	١٣٠ في باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون (ث)
٢٩٨ في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)	١٣١ في باب قدر الصدقة فما انرجت الارض (ث)
٣١٤ في باب العمل في العشر الاواخر من رمضان (مر)	١٣٤ في باب قدر الواجب في الورق اذا بلغ
٣٢٥ في باب اثبات فرض الحج (مر)	نصابا (مر)
	١٣٥ في باب وجوب ربع العشر في نصابها الخ (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٧١ في باب سياق اخبار تدل على ان الميت يذب بالنيابة عليه (مر)	٣٢٩ في باب المصنوف بدنه لا يثبت على مركب (مر)
٧٢ " " (مر)	٣٤٠ في باب ما يستحب من تعجيل الحج اذا قدر عليه (مر)
٧٥ في باب الثناء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير (مر)	٣٤١ في باب تاخير الحج (ث)
٨٧ في باب كيف فرض الصدقة (ث)	٣٤٤ في باب من اعتمر في السنة مرارا (ث)
١٠٧ في باب من يجب عليه الصدقة (ث)	٣٤٨ في باب ادخال الحج على العمرة (ث)
١٠٩ في باب من قال زكاة ماله على مالكه وان العبد لا يملك (ث)	٣٥٢ في باب جواز اقران (مر)
١١٢ في باب النية في اخراج الصدقة (مر)	(١٢٤) - عمار بن ابي عمار صدوق عن جماعة من الصحابة
١١٤ في باب الرجل يتولى تفرقة زكاة ماله الباطنة بنفسه (ث)	٣٣ روى في باب جنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت (مر)
١١٨ في باب لاصدقة في الخيل (ث)	(١٢٥) - عمار بن ياسر صحابي جليل
١١٩ في باب من رأى في الخيل صدقة (ث)	١٧ حدث في باب ما ورد في المقتول بسيف اهل البنى (ث)
١٢٤ في باب من قال يترك لرب الخائط قدر ما يأكل هو واهله الخ (ث)	٢٠٨ في باب النهى عن استقبال شهر رمضان بضموم يوم او يومين (مر)
١٢٥ في باب لا تؤخذ صدقة شئ من الشجر غير الخ والنب (ث)	(١٢٦) - امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
١٢٦ في باب ما ورد في الزيتون (ث)	٢٤ حدث في باب المشى امام الجنائز (ث)
١٢٩ في باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون (ث)	٢٥ في باب المشى خلفها (ث)
١٣٩ في باب من قال في الخيل زكاة (ث)	٣٧ في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (ث)
١٤٤ في باب ما ورد فيما يجوز للرجل ان يتحل به (ث)	٥٣٠ في باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون الله واقرب بالميت رحما (ث)
١٤٧ في باب زكاة التجارة (ث)	٥٦ في باب ما يقال بعد الدفن (ث)
١٥١ في باب كراهية ابتياع ما تصدق به من يدى من تصدق عليه (مر)	٥٨ في باب من رأى ان يدفن في ارض مملوكة باذن صاحبها (ث)
١٥٤ في باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس (ث)	٥ في باب النصر اينة تموت وفي بطنها ولد مسلم (ث)
١٥٦ في باب يوجد منه مدفون في قبور اهل الجاهلية (ث)	٦٥ في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع (ث)
١٥٨ في باب ترك التعدي على الناس في الصدقة (ث)	٧١ في باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت (ث)
١٨٠ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم خير صدقة ما كان عن ظهر غنى الخ (مر)	
١٩٨ في باب اخذ ما يميل له اخذه (مر)	

(٢٢) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم (ج - ٤)

الاصناف	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاصناف
٢٠٧	في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم أو يومين الخ (مر)	٣٣٤	في باب امكان الحج (ث)
٢٠٨	" " (ث)	٣٥١	في باب من قال يوجب العمرة (مر)
٢٠٩	" " (ث)	٣٥٢	في باب جواز القران (مر)
٢١٣	في باب الملل يرى بالتهاد (ث)	٣٥٤	في باب القارن يهرق دما (مر)
٢١٦	في باب الوقت الذي يحل فيه فطر الصائم (مر)	(٩٢٧ - عمرو بن ابى سلمة ريب النبي صلى الله عليه وسلم)	
٢١٧	في باب من اكل وهو يرى ان الشمس قد غربت الخ (ث)	٢٣٤	حدث في باب اباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته (مر)
٢١٨	في باب من طلع الفجر وفي فيه شيء لفظه الخ (مر)	(١٢٨ - عمرو بن عبد العزيز الامام العادل)	
٢٣٢	في باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته (ث)	٩١	روى في باب ابانة قوله وفي كل اربعين ابنة لبون الخ (ط)
٢٣٥	في باب من اغشى عليه في ايام من شهر رمضان الخ (مر)	٩٢	" " (ط)
٢٣٨	في باب ما يصحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور (ث)	١١٩	في باب لا صدقة في الخيل (ط)
٢٤٨	في باب من لم يقبل على رؤية هلال الفطر الا شاهدين عدلين (ث)	١٢٧	في باب ما ورد في العسل (ط)
٢٤٩	" " (مر)	١٣١	في باب المسلم يزرع ارضا من ارض الحراج الخ (ط)
"	" " (ث)	١٥٠	في باب زكاة الدين اذا كان على معسر او جاحد (ط)
٢٦٠	في باب لا يصام يوم الفطر الخ (مر)	١٥٢	في باب زكاة المعدن (ط)
٢٦١	في باب الصائم يضمن او يستثنى فيرق ولا يألتج الخ (مر)	١٧٥	في باب وقت انراج زكاة الفطر (ط)
٢٧٢	في باب السواك للصائم (ث)	٢٠٥	في باب الصوم لرؤية الهلال (م)
٢٨٥	في باب جواز قضاء رمضان في تسعة ايام من ذي الحجة (ث)	(١٢٨ - عمرو بن امية الضمري صحابي)	
٢٩٧	في باب الايام التي تهى عن صومها (مر)	١٧٨	حدث في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)
٣٠١	في باب من لم ير برسد الصيام بأسا (ث)	(١٣٠ - عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده)	
٣١٦	في باب المعتكف يصوم (مر)	٢٤٧	روى في باب من قال يظروا نخرج بعد طالع الفجر (ط)
٣١٧	" " (مر)	(١٣١ - عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده)	
٣١٨	في باب من رأى الاعتكاف بغير صوم (مر)	١٠٧	روى في باب من تجب عليه الصدقة (مر)
٣٢٥	في باب اثبات فرض الحج (مر)	١١٠	في باب ابن توكخذ صدقة الماشية (مر)
٣٢٦	في باب حج النساء (ث)	١١٦	في باب ما يسقط الصدقة عن الماشية (مر)

(١) جده عبدالله بن عمرو بن العاص صحابي معروف وقد ذكرنا فهرس احاديث عبدالله بن عمرو على حدة تحت رقم ٩٧

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
من مال مولاه (مر)	١٢٦ في باب ما ورد في العسل (مر)
(١٣٧ - عوف بن مالك الاشجعي صحابي مشهور)	١٢٧ " " (مر)
٤٠ حدث في باب الدعاء في صلاة الجنازة (مر)	١٤٠ في باب سبلات اخبار وردت في زكاة الحلي (مر)
١٣٦ في باب ما يحرم على صاحب المال من ان يعطي صدقة من ثروته (مر)	١٤٦ في باب ما لا زكاة فيه من الجواهر (مر)
١٩٧ في باب كراهية السؤال والقول غيب في تركه (مر)	١٥٥ في باب زكاة الركاز (مر)
حرف الفاء	١٧٢ في باب وجوب زكاة الفطر على اهل البادية (م - ١)
(١٣٨ - القراسي صحابي)	١٧٣ " " (مر)
١٩٧ حدث في باب الرجل يسأل سلطانا (مر)	(١٣٢ - عمرو بن العاص صحابي مشهور)
(١٣٩ - فضالة بن عبيد الانصاري صحابي)	٥٦ حدث في باب ما يقال بعد الدفن (ث)
اول ما شهد احدا	٢٣٦ في باب استحباب السجود (مر)
٢ في باب تسوية القيور وتسطيحها (مر)	٢٦٠ في باب لا يصام يوم الفطر النخ (مر)
٢٢٠ في باب من ذرعه القن لم يفطروا من استقاء افطر (مر)	٢٩٧ في باب الامام التي نهى عن صومها (مر)
(١٤٠ - الفضل بن عباس صحابي معروف)	(١٣٣ - عمرو بن عوف المزني صحابي - ٢)
٣٢٨ حدث في باب المضنوف بدنه لا يثبت على مركب (مر)	١٥٩ حدث في جماع ابواب زكاة الفطر (مر)
٣٤٠ في باب ما يستحب من تعجيل الحج اذا قد رعايه (مر)	(١٣٤ - عمران بن حصين صحابي معروف)
حرف القاف	١٨ حدث في باب الصلاة على من قتلته الحدود (مر)
(١٤١ - قتادة بن ملحان القيسي صحابي)	٥٠ في باب الصلاة على الميت الثائب بالنية (مر)
٢٩٤ حدث في باب من اى شهر يصوم هذه الايام الثلاثة (مر)	٢١٠ في باب الخبر الذي ورد في صوم سرد شعبان (مر)
(١٤٢ - قرة بن اياس صحابي - ٣)	٣٤٤ في باب العمرة في اشهر الحج (مر)
٥٩ في باب ما يستحب من تعزية اهل الميت رجاء الاجر في تعزيتهم (مر)	(١٣٥ - عمران بن موسى)
	٥٤ روى في باب من قال يسلم للميت من قبل رجل القبر (ق)
	(١٣٦ - عمير مولى آبي اللحم صحابي)
	١٩٤ حدث في باب المملوك يتصدق بالشئ اليسير

(١) لفظه قال عمرو بن شعيب بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم امر النخ (٢) رواه في السنن عن كثير بن عبدالله الزني عن ابيه عن جده وجده هو عمرو بن عوف صحابي (٣) رواه في السنن عن معاوية بن قرة عن ابيه

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١١ حدث (١) في باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك الخ (مر)	(١٤٣ - قرعة بن دعموص صحابي)
١٨٠ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم خير صدقة ما كان عن ظهر غنى (مر)	١٠٢ حدث في باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس (مر)
٢٦٠ في باب لا يصام يوم القطر الخ (مر)	(١٤٤ - قيس بن ابي حازم ثقة)
(١٥٢ - كليب بن منقعة عن جده - ٢)	١١٤ روى في باب من اجاز اخذ القيم في الزكوات (م)
١٧٩ روى في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)	(١٤٥ - قيس بن السائب شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية)
حرف اللام	٢٧١ حدث في باب الشيخ الكبير لا يطيق الصوم الخ (ث)
(١٥٣ - لقيط بن صبرة ابو رزين العقيلي صحابي)	(١٤٦ - قيس بن سعد الانصاري صحابي جليل)
٢٦١ حدث في باب الصائم يضمن ويستنشق فيرقى ولا يبالغ (مر)	٢٧ حدث في باب القيام للجنائز (مر)
٣٢٩ في باب المظنوف بدنه لا يثبت على مركب (مر)	١٥٧ في باب ترك التعدي على الناس في الصدقة (مر)
٣٥٠ في باب من قال بوجوب العمرة (مر)	١٥٩ في باب من قال زكاة القطر فريضة (مر)
حرف الميم	(١٤٧ - قيس بن عباد ثقة)
(١٥٤ - مالك بن انس الامام)	٧٤ روى في باب كراهية رفع الصوت في الجنائز (آثار الصحابة)
١٧٠ في باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان عياره خمسة ارطال وثلاث (ق)	حرف الكاف
(١٥٥ - مالك بن نضلة صحابي)	(١٤٨ - كثير الضبي)
١٩٨ حدث في باب بيان اليد العليا واليد السفلى (مر)	١٨٦ روى في باب ما ورد في سقي الماء (م)
(١٥٦ - مالك بن هبيرة السكوني صحابي)	(١٤٩ - كعب بن حاصم الاشعري صحابي)
٣٠ حدث في باب صلاة الجنائز بامام وما يربح لليت في كثرة من يصلي عليه (مر)	٢٤٢ حدث في باب تأكيد القطر في السفر اذا كان يجهد الصوم (مر)
(١٥٧ - مجاهد تابعي)	(١٥٠ - كعب بن عجرة صحابي)
١٢٩ روى في باب الصدقة فيايزرعه الادميون (م)	١٧٠ حدث في باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان عياره خمسة ارطال وثلاث (مر)
١٣٢ في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقهم يوم حصاده (ط)	٣٤١ في باب تأخير الحج (مر)
١٤٦ في باب زكاة التجارة (ط)	(١٥١ - كعب بن مالك صحابي مشهور)

(١) راه في السنن عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه (٢) اختلف في اسم جده وسمى ابن منده جده كليبا ايضا - تهذيب -

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(١٦٥) - معاذ بن جبل من اعيان الصحابة	٢٢١ في باب التغليظ على من افطر يوما من شهر رمضان الخ (م)
١٨ حدث في باب كيف فرض صدقة البقر (مر)	٣٠٦ في باب فضل ليلة القدر (م)
» » » (ث)	٣٢٤ في باب اثبات فرض الحج (ط)
١١٢ في باب لا يؤدى عن ماله فينا وجب عليه الا ما وجب عليه (مر)	٣٣٢ في باب الرجل يجد زادا او راحلة فيحج ماشيا (ط)
١١٣ في باب من اجاز اخذ القيم في الزكوات (ث)	٣٤٢ في باب تأخير الحج (م)
١٢٥ في باب لا يؤخذ صدقة شئ من الشجر غير النخل والنب (مر)	(١٥٨ - عرش الكعبى صحابى)
١٢٧ في باب ما ورد في العسل (مر)	٣٥٧ حدث في باب من استحب الاحرام بالعمرة من الجمرانة (مر)
١٢٨ » » (ث)	(١٥٩ - محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان)
» في باب الصدقة فيما يزوجه الآدميون (مر)	٢١٥ روى في باب الوقت الذى يحرم فيه الطعام على الصائم (م)
١٣١ في باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض (مر)	(١٦٠ - محمد بن كعب)
١٣٥ في باب ذكر الخبر الذى روى في وقص الورق (مر)	٢٠٢ روى في باب ما روى في كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان (ط)
٢٠٠ في باب ما قيل في بدء الصيام (١) (مر)	(١٦١ - محمد بن مسلمة الانصارى صحابى مشهور)
٢٥٨ في باب قضاء شهر رمضان (ث)	١٠٢ حدث في باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس (ث)
(١٦٦) - معاوية بن ابى سفيان صحابى معروف	١٥٨ في باب ترك التعدى على الناس في الصدقة (ث)
١٩٦ حدث في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)	(١٦٢ - محمد بن المنكدر)
٢١١ في باب الخبر الذى ورد في صوم سرر شعبان (مر)	٢٥٩ روى في باب قضاء شهر رمضان (م)
٢٩٠ في باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا قط (مر)	(١٦٣ - سرزوق الصيقل يقال ان له صحبة)
٣١٢ في باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين (ث)	١٤٣ روى في باب ما ورد فيما يجوز للرجل ان يتحل به الخ
» » » (مر)	(١٦٤ - مطلب - ١)
(١٦٧) - معبد بن هوذة الانصارى له صحبة	٢٠ روى في باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين (ث)
٢٦٢ حدث في باب الصائم يكتحل (مر)	
(١٦٨) - متيرة بن شعبة صحابى مشهور	
٨ حدث في باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه ان استهل او عرفت له حياة (ث)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٥ في باب للمشي خلفها (الجنابة) (ث)	٢٥ يتسليمة واحدة (ث)
٧٢ في باب سياق اخبار تدل على ان الميت يعذب بالنياحة عليه النع (مر)	٥٩ في باب النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم (ث)
١١٥ في باب الاختيار في دفعها الى الوالى (مر)	(١٧٦ - وائل بن حجر صحابي جليل)
(١٦٩ - مقدم بن معدى كرب صحابي مشهور)	١٥٧ حدث في باب ما يقول المصدق اذا اخذ الصدقة
١٧٩ حدث في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)	لن اخذها منه (مر)
(١٧٠ - مكحول الشامي ثقة)	حرف الهاء
١٥٢ دوى في باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهلها من غير حاجة (م)	(١٧٧ - هرم بن خنيس صحابي)
(١٧١ - المنوال كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)	٣٤٦ حدث في باب العمرة في رمضان (مر)
٢٩٤ حدث في باب من اتم الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة (مر)	(١٧٨ - هشام بن عامر الانصاري صحابي)
(١٧٢ - موسى بن طاحمة ثقة جليل)	٣٤ حدث في باب دفن الاثنين والثلاثة في قبر عند
١٢٨ دوى في باب الصدقة فيما يزدرع الادميون (في كتاب معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم)	الضرورة وتقديم افضلهم واقرئهم (مر)
١٢٩ " " (م)	حرف الياء
حرف النون	(١٧٩ - يزيد بن ثابت الانصاري صحابي)
(١٧٣ - نافع مولى ابن عمر)	الخوزيد بن ثابت
٣٤١ دوى في باب تاخير الحج (م)	٣٥ حدث في باب عدد التكبير في صلاة الجنابة (مر)
(١٧٤ - نيشة الخير صحابي)	٤٨ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)
٢١٧ حدث في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)	(١٨٠ - يعل بن مرة الثقفى صحابي - ١)
حرف الواو	١٤٥ حدث في باب تحريم تحلى الرجال
(١٧٥ - وائلة بن الاسقع اللبي صحابي مشهور)	بالذهب (مر)
٣٣ حدث في باب جنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت (ث)	٣٣٤ في باب ركوب البحر لحج او عمرة او غزوة (مر)
٤٣ في باب ما روى في التحلل من صلاة الجنابة	(١٨١ - يوسف بن ماهك ثقة)
	١٠٧ دوى في باب من تعجب عليه الصدقة (م)

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب
	(١٨٨ - ابو برزة الاسلمي صحابي)		الكنى من الرجال
٢١	حدث في باب حمل الميت على الايدي والرقاب	(١٨٢ - ابو اسيد الساعدي صحابي شهد بدرا)	
	ان لم يوجد سرير او لوح (مر)	٢٤	حدث في باب المشي امام الجنائز (ث)
٣٢	في باب من كره الصلاة والقبر في الساعات	٢٨	في باب الولي يرقيه بعد موته بالصلاة عليه
	الثلاث (ث)		والاستغفار له (مر)
(١٨٩ - ابو بصرة الغفاري صحابي)		٦١	في باب ما يستحب لولي الميت من التمجيل بتنفيذ
٢٤٦	حدث في باب من قال يفطرون وخرج بعد طلوع		وصاياهم بالصدقة وغيرها (مر)
	الفجر (مر)	(١٨٣ - ابو امامة الباهلي صحابي مشهور)	
(١٩٠ - امير المؤمنين ابو بكر الصديق رضي الله عنه)		١٤٤	في باب من تورع عن التحل بالقضة (ث)
٩	حدث في باب السقط ينسل ويكفن ويصل عليه	١٨٢	في باب كراهية امساك الفضل وغيره
	ان استهل او عرفت له حياة (ث)		محتاج اليه (مر)
٢٥	في باب المشي خلفها (خلف الجنائز) (ث)	١٩٣	في باب من حمل هذه الاخبار الخ (مر)
٣٠	في باب الجماعة يصلون على الجنائز اذ اذا (ث)	٢١٦	في باب التغليظ على من افطر قبل غروب
٣٥	في باب ما ورد في التعش للنساء (ث)		الشمس (مر)
٨٧	في باب كيف فرض الصدقة (ث)	٢٧٨	في باب صيام التطوع (مر)
١٠٣	في باب لا يعد عليهم بما استفادوه من غير تاجها	٣٠١	في باب من لم يبرسد الصيام بأسا (مر)
	حتى يحول عليه الحول (ث)	٣٣٤	في باب امكان الحج (مر)
١٠٩	في باب الوقت الذي تجب فيه الصدقة (ث)	(١٨٤ - ابو امامة بن سهل بن جنيث)	
١٣٤	في باب قدر الواجب في الورد اذا بلغ نصابا (مر)		ممدود في الصحابة
(١٩١ - ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم)		١٢١	حدث في باب النصاب في زكاة الثمار (م)
عن ابيه عن جده (١)		١٢٢	في باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب (م)
٩٩	حدث في باب كيف فرض الصدقة (مر)	(١٨٥ - ابو ايوب الانصاري صحابي معروف)	
١١٦	في باب ما يسقط الصدقة عن الماشية (مر)	٢٩٢	حدث في باب فضل صوم ستة ايام من
١٢١	في باب النصاب في زكاة الثمار (مر)		شوال (مر)
١٢٣	في باب من قال يترك لرب الحائط قدر ما ياكل	(١٨٦ - ابو البداء)	
	هو واهله الخ (مر)	٣	روى في باب تسوية القبور وتسطيحها (ث)
٣٥٢	في باب من قال بوجوب العمرة (مر)	(١٨٧ - ابو بردة صحابي)	
(١٩٢ - ابو بكر الصديق)		١٩	حدث في باب الصلاة على من قتله الحدود (مر)
٢٢	حدث في باب الاسراع في المشي بالجنائز (مر)		

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٧٨ في باب صيام التطوع النخ (مر)	٢٠٦ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)
٢٩٣ في باب صوم ثلاثة ايام من كل شهر (ث)	٢٥٠ في باب الشهر يخرج تسعا وعشرين في كل
٢٩٤ في باب من اى الشهر يصوم هذه الايام	صيامهم (مر)
الثلثة (مر)	(١٩٣ - ابو جحيفة صحابي معروف)
٣٠٧ في باب الدليل على انها في كل رمضان (مر)	٢٧٦ حدث في باب صيام التطوع النخ (مر)
٣٤٥ في باب العمرة في اشهر الحج (ث)	(١٩٤ - ابو حميد الساعدي صحابي مشهور)
(١٩٨ - ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)	١٢٢ حدث في باب نحر امر والدليل على ان
٦١ حدث في باب المرتك والذى يقتل ظلما في غير	له حكما (مر)
معتك الكفار والذى يرجع اليه سيفه (ث)	١٥٨ في باب الهدية الى الوالى بسبب الولاية (مر)
١٠٧ في باب من تجب عليه الصدقة (ث)	١٥٩ " " (مر)
١١٠ في باب الاستسلاف على اهل الصدقة ثم قضائه	(١٩٥ - ابو خالد الوالى مقبول)
من سبهمهم (مر)	٦٠ روى في باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت
(١٩٩ - ابو سعيد الخدري صحابي مشهور)	والدعاء له ولين خلف (م)
٢١ حدث في باب الاسراع في المشي بالجنازة (مر)	(١٩٦ - ابو الدرداء صحابي جليل)
٢٦ في باب القيام للجنازة (مر)	٦١ حدث في باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم
٦٣ في باب ما ورد من التغليظ في النياحة	واكرامه (مر)
والاستماع لها (مر)	١٩٠ في باب فضل صدقة الصحيح الصحيح (مر)
٦٧ في باب ما يربى في المصيبة بالاولاد اذا	٢٠٤ في باب المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار
احتسبهم (مر)	قبل الزوال (ث)
٧٤ في باب من كره النوى والايدان والقدر	٢٢٠ في باب من ذرعه التى لم يفطر ومن استسقاء
الذى لا يكره منه (مر)	افطر (مر)
٧٧ في باب زيارة القبور (مر)	٢٤٥ في باب من اختار الصوم في السفر النخ (مر)
٨٤ في باب العدد الذى اذا بلغته الابل كانت	(١٩٧ - ابو ذر الغفارى صحابي مشهور)
فيها صدقة (مر)	٩٧ حدث في جماع ابواب صدقة البقر السائمة (مر)
١٠٧ في باب من تجب عليه الصدقة (مر)	١٤٤ في باب من تورع عن التحل بالفضة (ث)
١٢٠ في باب النصاب في زكاة الثمار (مر)	" " " (مر)
١٢١ في باب مقدار الوسقى (مر)	١٤٧ في باب زكاة التجارة (مر)
١٢٥ في باب من قال يترك لرب الخايط قدر	١٨٨ في باب وجوه الصدقة (مر)
ما يأكل هو واهله النخ (مر)	١٩١ في باب الثمان بما اعطى (مر)
١٢٨ في باب لاشئ في الثمار والحبوب حتى يبلغ	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٧٩ في باب التخيير في القضاء ان كان صومه تطوعا (مر)	كل صنف منها خمسة اوسق الخ (مر)
٢٨٢ في باب النهي عن الوصال في الصوم (مر)	١٣٣ في باب نصاب الورق (مر)
٢٩٦ في باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (مر)	١٣٤ " " (مر)
٢٩٧ في باب ما ورد في صوم الشتاء (مر)	١٦٠ في باب انراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره (مر)
" في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)	١٦٤ في باب الجنس الذي يجوز انراجه في زكاة الفطر (مر)
٣٠٣ في باب المرأة لا تصوم تطوعا وبعها شاهد الاباذنه (مر)	١٦٥ في باب من قال لا يخرج من الخنطة في صدقة الفطر الاصاعا (مر)
٣٠٤ في باب فضل شهر رمضان الخ (مر)	١٦٦ " " (مر)
٣٠٨ في باب الترغيب في طلبها في الشفع من العشر الاواخر (مر)	١٧٢ في باب من قال يجزئ انراج الدقيق في زكاة الفطر (مر)
٣٠٩ في باب الترغيب في طلبها ليلة احدى وعشرين (مر)	١٧٣ في باب ما يجوز انراجه لاهل البادية في زكاة الفطر من الاقط وغيره (مر)
٣١٥ في باب تأكيد الاعتكاف في العشر الاواخر من شهر رمضان الخ (مر)	١٨١ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى (مر)
٣١٩ في باب متى يدخل في اعتكافه الخ (مر)	١٨٢ في باب كراهية امساك الفضل وغيره محتاج اليه (مر)
٣٢٠ " " (مر)	١٨٥ في باب ما ورد في سقي الماء (مر)
(٢٠٠ - ابو سيارة المتنبى صماني)	١٩٥ في باب فضل الاستغفار والاستغناء بعمل يديه (مر)
١٢٦ حدث في باب ما ورد في العسل (مر)	٢٢٦ في باب من اكل وهو يرى ان الفجر لم يطلع الخ (ث)
(٢٠١ - ابو صالح الحنفي)	٢٣٥ في باب الحائض تفطر في شهر رمضان (مر)
٣٤٨ روى في باب من قال العمرة تطوع (م)	٢٤٢ في باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يريد لقاء العدو (مر)
(٢٠٢ - ابو صالح ذكوان)	٢٤٤ في باب الرخصة في الصوم في السفر (مر)
٢١٥ روى في باب الاختيار في دفعها الى الوالى (في آثار الصحابة)	٢٤٥ في باب من اختار الصوم في السفر الخ (مر)
(٢٠٣ - ابو طلحة الانصاري من كبار الصحابة)	٢٦٤ في باب الصائم محتجم لا يبطل صومه (ث)
٣٠٠ حدث في باب اقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فوتمت بهم الكفاية (مر)	" " (مر)
٢٠٤ في باب المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار قبل الزوال (ث)	٢٧٣ في باب من كره السواك بالعشى (مر)
٣٠١ في باب من لم يبرسرد الصيام باسا (ث)	

المواضع والمضامين	الأبواب والمضامين
(٢٠٤ - أبو العالية الرياحي)	والاستماع لها (مر)
١٥٩ روى في جامع لبواب زكاة القطر (ط)	٣٠١ في باب من لم يبرسد الصيام بأساخ (مر)
(٢٠٥ - أبو عبيدة بن الجراح أحد العشرة المبشرة)	(٢١٢ - أبو مالك الغفاري ثقة)
١٥٨ حدث في باب ما ورد في غسل بعض الأعضاء إذا وجد مقتولا في غير معتك الحكة والصلاة عليه (ث)	١٢ روى في باب من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد (م)
٥٧ في باب من كره نقل الموق من أرض إلى أرض (ث)	(٢١٣ - أبو مرثد الغنوي صحابي بدرى)
٢٥٨ في باب قضاء شهر رمضان النحر (ث)	٧٩ حدث في باب النهي عن الجلوس على القبور (مر)
٢٧٠ في باب الصائم يتره صيامه عن اللغو والمشاغلة (مر)	(٢١٤ - أبو مسعود البدرى الأنصاري صحابي)
(٢٠٩ - أبو القوث بن الحصين الخثمي صحابي)	١٧٧ حدث في باب التحريض على الصدقة وإن قلت (مر)
٣٣٥ حدث في باب الحج عن الميت الحج (مر)	١٧٨ في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)
(٢٠٧ - أبو قتادة الأنصاري صحابي شهد أحدا)	٢٤٨ في باب من لم يقبل على رؤية هلال القطر الأشاهدين عدلين (مر)
٢٤ حدث في باب المشي أمام الجنازة (ث)	(٢١٥ - أبو موسى الأشعري من كبار الصحابة)
٤١ في باب الدعاء في صلاة الجنازة (مر)	٢٢ حدث في باب من كره شدة الإسراع بها خفاة انجاسها (مر)
٢٨٣ في باب صوم يوم عرفة لغير الحاج (مر)	٤٥ في باب الرجل تغوته الصلاة مع الإمام فيصليها بعده (ث)
٢٨٦ في باب فضل يوم عاشوراء (مر)	٦٤ في باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الخلد النحر (مر)
٢٩٣ في باب صوم يوم الاثنين والخميس (مر)	٦٨ في باب ما يبرح في المصيبة بالاولاد إذا احتسبهم (مر)
٣٠٠ في باب من كره صوم الدهر النحر (مر)	١٢٥ في باب لا تؤخذ صدقة شيء من الشجر غير النخل والعتب (مر)
(٢٠٨ - أبو قرق صافة صحابي)	" " " (ث)
٢٤٤ حدث في باب الرخصة في الصوم في السفر (ث)	١٤١ في باب سيات أخيار تدل على إباحته للنساء (مر)
(٢٠٩ - أبو كبشة الأنماري صحابي)	١٨٨ في باب وجوه الصدقة النحر (مر)
١٨١ حدث في باب وجوه الصدقة النحر (مر)	١٩٢ في باب الرجل يوكل بإعطاء الصدقة النحر (مر)
(٢١٠ - أبو لبابة صحابي مشهور)	٢٤٧ في باب من قال يفطروا نرج بعد طلوع الفجر (ث)
١٨١ حدث في باب ما يستدل به على أن قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى النحر (مر)	
(٢١١ - أبو مالك الأشعري صحابي)	
٦٣ حدث في باب ما ورد من التخليط في النسيئة	

(٣١) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم وصروياتهم (ج - ٤)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٧ في باب القيام للجنائزة (ث)	٢٦٦ في باب الحديث الذي روى في الانطار بالحجامة (مر)
٢٩ في باب من قال الوالى احق بالصلاة على الميت من الولد (مر)	٢٨٧ في باب فضل يوم عاشوراء (ث)
٣٢ في باب ذكر الخبر الوارد في النهي عن الدفن بالليل الخ (مر)	٢٨٩ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجبا الخ (مر)
٣٥ في باب عدد التكبير في صلاة الجنائزة (مر)	٣٠٠ في باب من لم ير بسر الصيام بأسا (مر)
٣٨ في باب ماجاء في وضع اليمنى على اليسرى في صلاة الجنائزة (مر)	» » » (ث)
٤٠ في باب الدعاء في صلاة الجنائزة (مر)	٣٣٨ في باب الرجل يحرم بالحج تطوعا (مر)
٤١ » » (مر)	٣٣٩ » » (مر)
٤٢ » » (مر)	(٢١٦ - ابو واقد الليثي صحابي)
» » » (ث)	٣٢٧ في باب حج النساء (مر)
٤٣ في باب ما روى في التحلل من صلاة الجنائزة بتسليمة واحدة (مر)	(٢١٧ - ابو واثل شقيق بن سلمة ثقه)
٤٧ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)	٣٧ روى في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (م)
٤٩ في باب الصلاة على الميت الغائب بالنية (مر)	(٢١٨ - ابو هنريرة لدوسي حافظ الصحابة)
٥٢ في باب الصلاة على الجنائزة في المسجد (مر)	٧ حدث في باب ما يستدل به على ان كفن الميت ومقوته من رأس المال بالمعروف (مر)
٦٠ في باب ما يستحب من مسح رأس الميت واكرامه (مر)	٩ في باب السقط يغسل ويكفن ويصل عليه
٦١ في باب ما يستحب لولى الميت من الابتداء بقضاء دينه (مر)	ان استهل او عرفت له حياة (ث)
٦٣ في باب ما ورد من التنايظ في النجاسة والاستماع لها (مر)	١٠ » » (ث)
٦٧ في باب ما يوجب في المصيبة بالاولاد اذا احتسبهم (مر)	١١ في باب المساكين يقتلهم المشركون في المعترك فلا يفسل القتل الخ (مر)
٦٨ » » (مر)	١٩ في باب الصلاة على من قتل نفسه غير مستحل لقتلها (مر)
٧٠ في باب سياق اخبار تدل على جواز اليكاه بعد الموت (مر)	٢٠ في باب من حمل الجنائزة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين (ث)
٧٦ في باب زيارة القبور (مر)	٢١ في باب الاسراع في المشي بالجنائزة (مر)
٧٨ في باب ما ورد في نهيهن عن زيارة القبور (مر)	٢٤ في باب المشي امام الجنائزة (ث)
» في باب ما يقول اذا دخل مقبرة (مر)	٢٦ في باب القيام للجنائزة (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٧٩ في باب النهي عن إجلوس على القبور (مر)	١٥٥ في باب زكاة الركاز (مر)
٨٠ في باب النهي عن أن يبنى على القبر مسجد (مر)	١٦٠ في باب إخراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره (مر)
٨١ في باب ماورد من الوعيد فيمن كثر مال زكاة ولم يؤد زكاته (مر)	١٦٤ في باب من قال بوجوبها على الفنى والفقير إذا قدر عليه (مر)
٨٢ في باب الدليل على أن من أدى فرض الله في الزكاة فلمس عليه أكثر منه الخ (مر)	١٧١ في باب ما دل على أن صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان حياؤه خمسة أراطال وثلاث (مر)
٨٤ في باب الامهات تموت وتبقى السخا ل نصاها فيؤخذ منها (مر)	١٧٦ في باب التحريض على الصدقة وإن قلت (مر)
٩٨ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	١٧٧ في باب ما يستدل به على أن قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى (مر)
١٠٤ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	١٨٠ في باب ما يستدل به على أن قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى الخ (مر)
١١٠ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	١٨٣ في باب ماورد في حقوق المال (مر)
١١١ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	١٨٤ في باب ماورد في المنيحة (مر)
١١٤ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	١٨٥ في باب ماورد في قوله تعالى ويؤثر من على انفسهم الخ (مر)
١١٥ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	في باب ماورد في سقى الماء (مر)
١١٦ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	١٨٦ في باب كراهية البخل والنشح والانتار (مر)
١١٨ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	١٨٧ في باب ماورد في سقى الماء (مر)
١١٩ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	في باب وجوه الصدقة (مر)
١٢٦ في باب ماورد في غسل (مر)	١٨٩ في باب ماورد في سقى الماء (مر)
١٣٠ في باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض (مر)	في باب فضل من أصبح صائما (مر)
١٣٣ في باب كن يهلك على الله ألا هالك (مر)	١٩٠ في باب فضل صدقة الصحيح الشحيح (مر)
١٣٧ في باب ماورد في أرضاء المصدق (مر)	في باب فضل صدقة السر (مر)
في باب زكاة الذهب (مر)	في باب فضل الصدقة من المال الحلال (مر)
١٤٠ في باب سباني اخبر رتدل على تحريم التحل بالذهب (مر)	١٩٢ في باب فضل صدقة النافلة على المشر ك الخ (مر)
١٤٥ في باب تحريم تحل الرجال بالذهب (مر)	في باب المرأة تنصدق من بيت زوجها الخ (مر)
١٥٢ في باب من قال المصدق ركاز فيه الخمس (مر)	١٩٣ في باب من حمل هذه الاخبار الخ (ث)
١٥٤ في باب من قال لا شيء فيه حتى يحول عليه الحول من يوم استفاده (مر)	١٩٤ في باب المملوك يتصدق بشئ اليسير من مال مولاه (ث)
	١٩٥ في باب فضل الاستغفار والاستغناء بعمل يديه الخ (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٢٨ في باب التغليظ على من افطر يوما من شهر رمضان (مر)	١٩٦ في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)
٢٢٩ في باب من اكل او شرب تاسيا الخ (مر)	٢٠١ في باب ما روى في كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان (مر)
٢٣١ في باب كراهية القبلة ان حركت القبلة شهوته (مر)	٢٠٢ " " (مر)
٢٣٢ " " (ث)	٢٠٤ في باب المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار قبل الزوال (ث)
٢٣٥ في باب من اغشى عليه في ايام من شهر رمضان (مر)	٢٠٥ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)
٢٣٧ في باب ما يستحب من السحور (مر)	٢٠٦ " " (مر)
" في باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور (مر)	٢٠٧ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم او يومين الخ (مر)
٢٤٦ في باب المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر بعضه الخ (مر)	٢٠٨ " " (مر)
٢٤٧ في باب من رأى الهلال وحده صلى على رؤيته (مر)	٢٠٩ في باب الخبر الذي ورد في النهي عن الصيام اذا اتصف شعبان (مر)
٢٥٢ في باب القوم يخطئون في رؤية الهلال (ث)	٢١٠ في باب الرخصة في ذلك (مر)
" " (مر)	٢١٢ في باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك (ث)
٢٥٣ في باب المفطر يمكنه ان يصوم الخ (ث)	٢١٥ في باب من اصبح جتبا في شهر رمضان (ث)
" في باب المريض يفطر ثم لم يصبح حتى مات فلا يكون عليه شيء (مر)	٢١٨ في باب من طلع الفجر وفي فيه شيء لفظه الخ (مر)
٢٥٨ في باب قضاء شهر رمضان (ث)	٢١٩ في باب من ذرعه اتي لم يفطر ومن استقاء افطر (مر)
٢٥٩ " " (مر)	٢٢١ في باب كفارة من اتي اهله في نهار رمضان وهو صائم (مر)
٢٦٦ في باب الحديث الذي روى في الافطار بالحجامة (مر)	٢٢٢ " " (مر)
٢٦٩ في باب الصائم يتره صيامه عن الفطير والمشيمة (مر)	٢٢٤ في باب رواية من روى هذا الحديث مقيدة الخ (مر)
٢٧٠ " " (مر)	٢٢٥ في باب رواية من روى هذا الحديث مطلقة الخ (مر)
٢٧١ في باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم الخ (ث)	٢٢٦ في باب رواية من روى الامر بقضاء يوم مكافه في هذا الحديث (مر)
٢٧٣ في باب من كره السواك بالعشي الخ (مر)	٢٢٧ في باب رواية من روى في هذا الحديث لفظة لا يرخصها اصحاب الحديث (مر)
٢٧٤ " " (مر)	
٢٨٢ في باب النهي عن اللوصال في الصوم (مر)	
٢٨٤ في باب الاختيار للحاج في ترك الصوم يوم عرفة (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
الاسماء من النساء	
(٢٢١ - اخت حفيفة)	
حدثت في باب سياق اخبار تدل على تحريم التحلل بالذهب (مر)	٢١١ في باب فضل الصوم في اشهر الحرم (مر)
(٢٢٢ - اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما)	٢١٣ في باب صوم ثلاثة ايام من كل شهر (مر)
حدثت في باب الميراث والذي يقتل ظلمًا في غير معترك الكفار والذي يرجع اليه سيفه (ث)	٢١٧ في باب ما ورد في صوم الشتاء (ث)
في باب من قال لا زكاة في الحلي (ث)	في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)
في باب ما دل على ان زكاة القطر انما تجب صاعا الخ (مر)	٣٠٢ في باب التي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم (مر)
في باب كراهية البخل والشح والاعتسار (مر)	٣٠٣ في باب المرأة لا تصوم تطوعا وبعلها شاهد الاباذنه (مر)
في باب صدقة النافلة على المشترك الخ (مر)	في باب فضل شهر رمضان (مر)
في باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك (ث)	٣٠٤ في باب ما جاء في الطاعم الشاكر الخ (مر)
في باب من اكل وهو يرى ان الشمس قد غربت الخ (مر)	في باب فضل ليلة القدر (مر)
في باب الرجل يحرم بالحج تطوعا (مر)	٣٠٧ في باب الترغيب في طلبها في العشر الاواخر من رمضان (مر)
(٢٢٣ - اسماء بنت يزيد صحابية)	في باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين (مر)
حدثت في باب سياق اخبار تدل على تحريم التحلل بالذهب (مر)	في باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين (مر)
(٢٢٤ - ام المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها)	في باب الاعتكاف (مر)
حدثت في باب صيام التطوع الخ (مر)	في باب وجوب الحج مرة واحدة (مر)
في باب النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم (مر)	في باب ما يستحب من تعجيل الحج اذا قدر عليه (مر)
(٢٢٥ - ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها)	٣٤١ في باب ما استحب من تعجيل الحج اذا قدر عليه (مر)
حدثت في باب من حمل هذه الاخبار الخ (ث)	في باب من اعتمر في السنة مرارا (مر)
في باب الدخول في الصوم بالنية (مر)	في باب العمرة في اشهر الحج (مر)
في باب ما عليه في كل ليلة من نية الصيام لئلا يترك (مر)	في باب من قال بوجوب العمرة (مر)
في باب من دأب اعادة صومه وان لم يأكل ولم يشرب (مر)	في باب القارن يهريق دمه (مر)
	(٢١٩ - ابو الهيثم عن ابيه (١))
	١٦ دوى في باب الميراث والذي يقتل ظلمًا في غير معترك الكفار والذي يرجع اليه سيفه (مر)
	(٢٢٠ - ابو يوسف القاضي)
	١٧١ دوى في باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان عياره خمسة ارطال وثلاث (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٣٤ في باب اباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته الخ (مر)	٢٣٤ في باب اباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته الخ (مر)
٢٣٩ في باب من رأى عليه القضاء (ق)	٢٣٩ في باب من رأى عليه القضاء (ق)
٢٩٥ في باب من اى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة (مر)	٢٩٥ في باب من اى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة (مر)
(٢٢٦ - حمنة بنت جحش الاسدية لها صحبة)	(٢٢٦ - حمنة بنت جحش الاسدية لها صحبة)
٦٦ حدثت في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع (مر)	٦٦ حدثت في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع (مر)
(٢٢٧ - حواء يقال هي بنت يزيد بن السكن صحابية)	(٢٢٧ - حواء يقال هي بنت يزيد بن السكن صحابية)
١٧٧ حدثت في باب التحريض على الصدقة وان قلت (مر)	١٧٧ حدثت في باب التحريض على الصدقة وان قلت (مر)
(٢٢٨ - ربيع بنت معوذ صحابية)	(٢٢٨ - ربيع بنت معوذ صحابية)
٢٨٨ حدثت في باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجبا الخ (مر)	٢٨٨ حدثت في باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجبا الخ (مر)
(٢٢٩ - ربيعة بنت عبد الله امرأة ابن مسعود صحابية)	(٢٢٩ - ربيعة بنت عبد الله امرأة ابن مسعود صحابية)
١٧٩ حدثت في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)	١٧٩ حدثت في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)
(٢٣٠ - زينب امرأة عبد الله بن مسعود صحابية)	(٢٣٠ - زينب امرأة عبد الله بن مسعود صحابية)
١٧٨ حدثت في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)	١٧٨ حدثت في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)
(٢٣١ - زينب بنت نبيط يقال لها صحبة)	(٢٣١ - زينب بنت نبيط يقال لها صحبة)
١٤١ حدثت في باب سياق اخبار تدل على ابا حته للنساء (مر)	١٤١ حدثت في باب سياق اخبار تدل على ابا حته للنساء (مر)
(٢٣٢ - ام المؤمنين صفية رضي الله عنها)	(٢٣٢ - ام المؤمنين صفية رضي الله عنها)
٣٢١ حدثت في باب المعتكف يخرج الى باب المسجد ولا يخرج عنه قدميه الخ (مر)	٣٢١ حدثت في باب المعتكف يخرج الى باب المسجد ولا يخرج عنه قدميه الخ (مر)
٣٢٤ في باب المرأة تزور زوجها في اعتكافه الخ (مر)	٣٢٤ في باب المرأة تزور زوجها في اعتكافه الخ (مر)
(٢٣٣ - الصماء اخت عبد الله بن بدير)	(٢٣٣ - الصماء اخت عبد الله بن بدير)
٣٠٢ حدثت في باب ما ورد من النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم (مر)	٣٠٢ حدثت في باب ما ورد من النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم (مر)
(٢٣٤ - طباعة بنت الزبير لها صحبة)	(٢٣٤ - طباعة بنت الزبير لها صحبة)
١٥٥ حدثت في باب من اجرى بالخمس الواجب فيه	١٥٥ حدثت في باب من اجرى بالخمس الواجب فيه
٣ مجرى الصدقات (مر)	٣ مجرى الصدقات (مر)
(٢٣٥ - عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها)	(٢٣٥ - عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها)
٣ حدثت في باب تسوية القبور وتسطيحها (ث)	٣ حدثت في باب تسوية القبور وتسطيحها (ث)
٢٨ في باب حجة من زعم ان القيام للجنائز منسوخ (ث)	٢٨ في باب حجة من زعم ان القيام للجنائز منسوخ (ث)
٣١ في باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتى اى ساعة شاء من ليل او نهار (ث)	٣١ في باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتى اى ساعة شاء من ليل او نهار (ث)
٤١ في باب الدعاء في صلاة الجنائز (مر)	٤١ في باب الدعاء في صلاة الجنائز (مر)
٤٩ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (ث)	٤٩ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (ث)
٥١ في باب الصلاة على الجنائز في المسجد (مر)	٥١ في باب الصلاة على الجنائز في المسجد (مر)
٩٢ " " (ث)	٩٢ " " (ث)
٥٧ في باب من كره قتل الموتى من ارض الى ارض (ث)	٥٧ في باب من كره قتل الموتى من ارض الى ارض (ث)
٥٨ في باب من كره ان يخفر له قبر غيره اذا كان يتوهم بقاء شئ منه مخافة ان يكسر له عظم (ث)	٥٨ في باب من كره ان يخفر له قبر غيره اذا كان يتوهم بقاء شئ منه مخافة ان يكسر له عظم (ث)
" " (مر)	" " (مر)
٥٩ في باب الجلوس عند المصيبة (مر)	٥٩ في باب الجلوس عند المصيبة (مر)
٦١ في باب ما يباح لاهل الميت من الطعام (مر)	٦١ في باب ما يباح لاهل الميت من الطعام (مر)
٦٢ في باب ما يستحب لولى الميت من التصديق عنه وان لم يوص به (مر)	٦٢ في باب ما يستحب لولى الميت من التصديق عنه وان لم يوص به (مر)
٧٢ في باب سياق اخبار تدل على ان الميت يذب بالنياحة عليه الخ (مر)	٧٢ في باب سياق اخبار تدل على ان الميت يذب بالنياحة عليه الخ (مر)
٧٣ " " (مر)	٧٣ " " (مر)
٧٥ في باب النهي عن سب الاموات والامر بالكف عن مساوئهم اذا كان مستغنيا عن ذكرها (مر)	٧٥ في باب النهي عن سب الاموات والامر بالكف عن مساوئهم اذا كان مستغنيا عن ذكرها (مر)
٧٨ في باب ما ورد في دخولهن في محوم قوله فزروها (مر)	٧٨ في باب ما ورد في دخولهن في محوم قوله فزروها (مر)
٧٩ في باب ما يقول اذا دخل مقبرة (مر)	٧٩ في باب ما يقول اذا دخل مقبرة (مر)
٨٠ في باب النهي عن ان يبنى على القبر مسجد (مر)	٨٠ في باب النهي عن ان يبنى على القبر مسجد (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٣٠ في باب من تلذذ بامرأته الخ (مر)	٩٥ في باب لازكاة في مال حتى يحول عليه الحول (مر)
٢٣٢ في باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته (مر)	١٠٣ في باب لا يبعد عليهم بما استغفروه من غير نتائجها حتى يحول عليه الحول (مر)
٢٣٣ في باب اباحة القبلة لمن لم يحرك شهوته الخ (مر)	١٠٨ في باب من تجب عليه الصدقة (ث)
٢٣٤ » » (مر)	١١٠ في باب اين تؤخذ صدقة الماشية (مر)
٢٣٦ في باب الحائض تقضى الصوم اذا طهرت ولا تقضى الصلاة (مر)	١٢٣ في باب حرص الترو والدليل على ان له حكما (مر)
٢٣٧ في باب ما يستحب من تعجيل الفطروتاخير السحور (مر)	١٣٤ في باب تفسير الاوقية (مر)
٢٥٠ في باب الشهر يخرج تسعا وعشرين فيسكل صيامهم (مر)	١٣٨ في باب من قال لازكاة في الحلي (ث)
٢٥٢ في باب القوم يخطئون في رؤية الهلال (ث)	١٣٩ في باب من قال في الحلي زكاة (ث)
» في باب الفطر من شهر رمضان يؤخر القضاء ما بينه وبين رمضان آخر (مر)	١٤١ في باب سياق اخبار تدل على اباحتها للنساء (مر)
٢٥٥ في باب من قال يصوم عنه وليه (مر)	١٥٩ في باب الهدية للوالي بسبب الولاية (مر)
٢٥٨ في باب قضاء شهر رمضان الخ (مر)	١٨٨ في باب وجوه الصدقة (مر)
٢٦٢ في باب الصائم يكتحل (مر)	١٩٢ في باب المرأة تصدق من بيت زوجها (مر)
٢٧٢ في باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم (ث)	١٩٣ في باب من حمل هذه الاخبار الخ (ث)
» في باب السواك للصائم (مر)	٢٠٣ في باب الدخول في الصوم بالنية (مر)
٢٧٥ في باب صيام التطوع والخروج منه قبل تمامه (مر)	» في باب التطوع يدخل في الصوم بنية النهار قبل الزوال (مر)
٢٧٩ في باب من رأى عليه القضاء (مر)	٢٠٦ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)
٢٨٠ » » (مر)	٢١٠ في باب الرخصة في ذلك الخ (مر)
٢٨١ » » (مر)	٢١١ في باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك (ث)
٢٨٢ في باب النهي عن الوصال في الصوم (مر)	٢١٣ في باب من أصبح جنباً في شهر رمضان (مر)
٢٨٥ في باب العمل الصالح في العشر من ذي الحجة (مر)	٢١٤ » » (مر)
٢٨٨ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كانت واجبا الخ (مر)	٢١٥ » » (مر)
٢٩٠ في باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا قط (مر)	٢١٨ في باب من طلع الفجر وفي فيه عشي تفضله الخ (مر)
٢٩٢ في باب فضل صوم شعبان (مر)	٢٢٣ في باب كفارة من آتى اهله في نهار رمضان وهو صائم (مر)
	٢٢٤ في باب رواية من روى هذا الحديث مقدمة الخ (مر)
	٢٢٩ في باب من تلذذ بامرأته حتى ينزل الخ (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٥٣ في باب القارن يهريق دما (مر)	٢٩٥ في باب من قال لا يبالى اى ايام الشهر يصوم (مر)
٣٥٥ في باب العمرة قبل الحج والحج قبل العمرة (مر)	٢٩٨ في باب من رخص للتمتع في صيام ايام التشريق
٣٥٦ في باب المفرد او القارن يريد العمرة بعد الفراغ من نسكه الخ (مر)	الخ (ث)
(٢٣٦ - عمرة بنت عبد الرحمن)	٢٩٩ في باب من كره ان يتخذ الرجل صوم شهر يكمله من بين الشهور الخ (مر)
٣٢٣ حدثت في باب من كره اعتكاف المرأة (م)	٣٠١ في باب من لم يبرسد الصيام باسا الخ (ث)
(٢٣٧ - فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم)	٣٠٧ في باب الترغيب في طلبها في العشر الاواخر من رمضان (مر)
٧١ حدثت في باب سياق اخبر تدل على جواز البكاء بعد الموت (ث)	٣٠٨ في باب الترغيب في طلبها في الوتر من العشر الاواخر (مر)
٧٨ في باب ما ورد في دخولها في عموم قوله فزورها (ث)	٣١٣ في باب الغفل في العشر الاواخر من رمضان (مر)
(٢٣٨ - فاطمة بنت قيس الفهرية صحابية)	٣١٤ في باب تأكيد الاعتكاف في العشر الاواخر الخ (مر)
٨٤ حدثت في باب الدليل على ان من ادى فرض الله في الزكاة فليس عليه اكثر منه الخ (مر)	٣١٥ " " (مر)
(٢٣٩ - ليلى بنت قاف الثقفية صحابية)	" في باب الاعتكاف في المسجد (مر)
٦ حدثت في باب كف المرأة (مر)	٣١٦ في باب المعتكف يخرج رأسه من المسجد الى بعض اهله ليفسله (مر)
(٢٤٠ - ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها)	٣١٧ في باب المعتكف يصوم (ث)
٢٩ حدثت في باب من قال الوصى بالصلاة عليه اولى ان كان قد اوصى بها اليه (ث)	٣٢٠ في باب المعتكف يخرج من المسجد لبول او غائط (مر)
١٧٩ في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)	٣٢١ " " (مر)
٢٨٣ في باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة (مر)	٣٢٢ في باب المرأة تعتكف باذن زوجها (مر)
الكنى من النساء	٣٢٣ في باب اعتكاف المستحاضة باذن زوجها (مر)
(٢٤١ - ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها)	٣٢٦ في باب حج النساء (مر)
٢٦٩ حدثت في باب من كره مضغ الملك للصائم (ث)	٣٣١ في باب الرجل يحد زادا وراحلة الخ (مر)
(٢٤٢ - ام حرام الانصارية صحابية)	٣٤٣ في باب من اعتمر في السنة مرارا (مر)
٣٣٥ حدثت في باب ركوب البحر للحج لو صرة	٣٤٤ " " (ث)
	٣٤٥ في باب العمرة في اشهر الحج (مر)
	٣٤٦ " " (مر)
	" " (ث)
	" في باب ادخال الحج على العمرة (مر)
	٣٥٠ في باب من قال بوجوب العمرة (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدثت في باب غسل المرأة (مر)	او غنرو (مر)
في باب السنة الثابتة في تصفير شعروا سها ثلاثة	(٢٤٣ - ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها)
قرون الخ (مر)	حدثت في باب من قال الوصي بالصلاة عليه اولى
في باب كفن المرأة (مر)	ان كان قد اوصى بها اليه (ث)
في باب التهي عن النياحة على الميت (مر)	في باب التهي عن النياحة على الميت (مر)
في باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الجنائز (مر)	في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى
(٢٤٦ - ام العلاء الانصارية صحابية)	به من الصبر والاسترجاع (مر)
حدثت في باب لا يشهد لاحد بجنة ولا بنار	في باب تفسير الكثر الذي ورد الوعيد
الامتن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بها (مر)	فيه (مر)
(٢٤٧ - ام حمارة بنت كعب صحابية)	في باب ما ورد في ارضاء المصدق (مر)
حدثت في باب فضل شهر رمضان (مر)	في باب تحريم اواني الذهب والفضة على
(٢٤٨ - ام الفضل بنت الحارث صحابية)	الرجال والنساء (مر)
حدثت في باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم حرفة (مر)	(٢٤٦ - ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها)
(٢٤٩ - ام مقل الاسدية صحابية)	في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)
حدثت في باب العمرة في رمضان (مر)	في باب من حمل هذه الاخبار الخ (ث)
(٢٥٠ - ام هانيء صحابية)	في باب الرخصة في ذلك (مر)
حدثت في باب صيام التطوع الخ (مر)	في باب من اصبح جنبا في شهر رمضان (مر)
(٢٥١ - ابن سيرين تابعي كبير)	(٢٥٠ - ام هانيء صحابية)
دوى في باب الدين مع الصدقة (ط)	حدثت في باب ما ورد من النهي عن تخصيص يوم
في باب من اكل وهو يرى ان التجر لم يطلع (ط)	السبت بالصوم (مر)
	في باب العمرة قبل الحج والحج قبل
	العمرة (مر)
	(٢٤٤ - ام سليم ام انس بن مالك من الصحابات)
	القاضيات
	حدثت في باب غسل المرأة (مر)
	(٢٤٥ - ام عطية الانصارية صحابية مشهورة)

الابناء

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(٢٦٠ - عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٠٠ في باب ما قيل في بدء الصيام الخ (مر)	(٢٥٢ - ابن ابي صغير (١) ١١ روى في باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعتكف فلا يغسل القتل الخ (٢)
(٢٦١ - عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٢٢٠ في باب من ذرعه القى لم يفطر ومن استغناء افطر (مر)	(٢٥٣ - ابن ابي ليلى ٢٠١ روى في باب ما كان عليه حال الصيام من تحريم الاكل والشرب الخ (٢)
(٢٦٢ - عبد الرحمن بن مسلمة عن محمد ٢٢١ في باب من اصاب يوم الشك لا ينوي الصوم (مر)	(٢٥٤ - ابن ابي مليكة ١٧٤ روى في باب من اختار قسم زكاة القطر بنفسه (ط)
(٢٦٣ - عمرو بن ميمون في آثار الصحابة ٢٣٨ في باب ما يستحب من تعجيل القطر وتأخير السحور (ث)	المبهمات
(٢٦٤ - عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٤٢ في باب تأكيد القطر في السفر اذا كان يريد لقاء العدو (مر)	(٢٥٥ - ابو امامة بن سهل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٣٩ في باب القراءة في صلاة الجنازة (مر)
(٢٦٥ - عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٤٨ في باب من لم يقبل على رؤية هلال القطر الا شاهدين عدلين (مر)	(٢٥٦ - ابو ابراهيم رجل من بني عبد الاشهل قال حدثني ابي ٤١ في باب من الدعاء في صلاة الجنازة (مر)
(٢٦٦ - عن ابي عمير بن انس عن حمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٢٤٩ في باب الشهادة تجب على رؤية هلال القطر بعد الزوال (مر)	(٢٥٧ - ابو امامة بن سهل عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٤٨ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)
(٢٦٧ - عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٢٥٠ " " " " (مر)	(٢٥٨ - عن امرأة من المهاجرات في باب ما ينهى عنه في الدعاء بدعوى الجسالية وخرب الخلد الخ (مر)
	(٢٥٩ - عن سعد ان امرأة قالت الخ ١٩٣ في باب المرأة تصدق من بيت زوجها (مر)

(١) هو عبد الله بن ثعلبة بن صغير له رؤية ولم يثبت له سماع - تقريب -

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
<p>(٢٧١ - عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم)</p> <p>٢٨٥ في باب العمل الصالح في العشر من ذى الحجة (مر)</p> <p>(٢٧٢ - عن عجيبة الباهلية عن ايها اوعمها)</p> <p>٢٩١ في باب فضل الصوم في اشهر الحرم (مر)</p> <p>(٢٧٣ - عن ابي العالية عمر بن الخطاب)</p> <p>الذي صلى الله عليه وسلم</p> <p>٣٢٢ في باب من توضع في المسجد (مر)</p> <p>(٢٧٤ - عن ام المؤمنين)</p> <p>٣٣٢ في باب من اختار الركوب (مر)</p> <p>درجته</p> <p>مر ودرجته</p>	<p>٢٥٠ في باب الشهادة تثبت على رؤية هلال الفطر بعد الزوال (مر)</p> <p>(٢٦٨ - عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)</p> <p>٢٦٣ في باب الصائم يصب على رأسه الماء (مر)</p> <p>(٢٦٩ - عن رجل من اصحاب محمد)</p> <p>صلى الله عليه وسلم</p> <p>٢٦٣ في باب الصائم يحتجم لا يطل صومه (مر)</p> <p>(٢٧٠ - عن غير واحد من اصحاب)</p> <p>النبي صلى الله عليه وسلم</p> <p>٢٦٥ في باب الحديث الذي روى في الانظار بالحجامة (مر)</p>



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

(خاتمة المجلد الرابع من السنن الكبرى)

(نبذة من احوال المؤلف رحمه الله)

هو الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ولد سنة اربع وثمانين وثلثاثة في شهر شعبان العظيم كتب الحديث وحفظه من صحابه وثقه وبرع واخذ الاصول وارتحل الى العراق والحجاز ثم صنف وتوليفه تقارب الف جزء بما لم يسبقه اليه احد توفي بنيسابور في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة وحمل الى خسر وجرى فدفن هناك -

(مزايا الجزء الرابع من هذا الكتاب)

قد ذكرنا بعض مزايا هذا الكتاب في الاجزاء السابقة ونذكر الآن منها ما يكون موضع الشان في هذا الجزء الرابع وهو يحتوي على آخر كتاب الجنائز وكتاب الزكاة وكتاب الصيام واول كتاب الحج -
جمع المؤلف رحمه الله في هذه الكتب الاحاديث والروايات بطرق مختلفة واتي فيها بما في جيدة ومطالب مفيدة واستنبط منها مسائل قديمة وفتاوى عزيزة بأسلوب انيق لم يعتن به احد من المتأخرين - واستدل عليها بالاحاديث الرفوعة والآثار الموقوفة والروايات المرسلة والاقوال المقطوعة بما لم يسبق اليه احد من المتفقيين -
وانه بسط هذه الروايات تحت عناوين كبيرة وابواب وسيطة ومضامين لطيفة مثلاً - جماع ابواب صدقة الورق - باب نصاب الورق - باب قدر الواجب اذا بلغ نصاباً -
فبهذا التفتن في الابواب والتنوع في الاساليب فاق هذا الكتاب اكثر السنن والمسانيد في عصره -
ومن مزايا هذا الجزء انه اتي في ذيل الابواب المذكورة ببعض ما يشتاق اليه طبع الانسان في استنباط المسائل العقلية والنقلية مثلاً ذكر في كتاب الجنائز بعض ما يحتاج اليه ابناء زماننا هذا -
باب الانسان يموت في البحر - باب ما روي في ستر القبر بثوب -
باب القوم يضييهم غرق او هدم او حرق فيهم مشركون فعلى عليهم ونوى بالصلاة المسلمين قياساً على ما ثبت في السلام -
باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر - باب من حول الميت من قبره الى آخر الحاجة - باب ما يستحب لولي الميت من التعجيل بتنفيذ وصاياه - باب ما يستحب لولي الميت من التصديق عنه وان لم يوص به -

وذكر في كتاب الزكاة

باب من اجاز اخذ القيم في الزكوات - باب الرجل يتولى تفرقة زكاة ماله الباطنة بنفسه - باب ما جاء في النهي عن الحصاد والحداد بالليل (لاجل المساكين) - باب من قال زكاة الحلى عارته - باب ما ورد فيها يجوز للرجل ان يتحل به من خاتمه وحلية سيفه ومصحفه اذا كان من فضة -

باب ما لا زكاة فيه مما اخذ من البحر من غير وغيره - باب ابر ان يصل الرجل ودايه - باب الرجل يسأل سلطانا في امر لابد منه صالحا - باب المسئلة في الساجد - باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل - باب عطية من سأل باقه عز وجل -

وذكر في كتاب الصيام

باب لا يجب صوم باصل الشرع غير رمضان - باب الحامل والمرضع اذا خافا على ولديها افطرا وتصدقتا عن كل يوم بمد من حنطة ثم قضتا - باب جواز الفطر في السفر القاصدون القصير - باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يريد لقاء العدو باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يجهد الصوم - باب من اختار الصوم في السفر اذ اقوى على الصيام - هذه الابواب وان كانت متعلقة بمسائل فقهية فروعية لكنها مأخوذة من الاحاديث والروايات المسندة - ومنها كثر الطرق والروايات انه قد عدل بعضها احسن التنقيد وتكلم على الرواة والاسانيد وعص ما كان منها ثابته عند التحقيق -

مثلا قال في باب السقط يغسل ويكفن ويصل عليه - فهذه الآثار وان كانت مراسيل فهي تشهد لمصول وبعضها يشهد بعضها وقد ثبتوا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم وذلك اولى من رواية من روى انه لم يصل - وقال في باب المسلمون يقتلهم المشركون - في حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك - هذه زيادات ليست في رواية الليث وفي رواية الليث زيادة ليست في هذه الرواية فيحتمل ان تكون روايته عنه عن جابر وعنه عن ابيه صحيحين وان كانتا مختلفتين فالليث بن سعد رحمه الله امام حافظ فروايت اولى - وقال في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (في رواية عن عكرمة عن ابن عباس) -

تقر دبه الضر بن عبد الرحمن ابو عمر الخزاز عن عكرمة وهو ضعيف وقد روى هذا اللفظ من وجوه اخر كلها ضعيفة الا ان اجتمع اكثر الصحابة رضي الله عنهم كالدليل على ذلك - قد ذكرنا من المزايا ما استحضرناه عند التصحيح والترتيب لكن محاسن هذا الكتاب اكثر من ان نحيط بها بغير التعمق والتحقيق -

ومع هذه المزايا ان المؤلف رحمه الله ايد في كتابه مسلك الامام الشافعي رضي الله عنه من كل الوجوه ولم يعتن بمسائل غيره من الائمة المتقدمين كما هو دأب علماء القرن الرابع والخامس -

ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء

استندنا في التصحيح والمقابلة من خمس نسخ خطية -

الاولى النسخة المدراسية لصاحب العلم والفضل مولانا المفتي محمد سعيد المدراسي طاب ثراه وهي جيدة من حيث الصحة والكتابة - وشرنا اليها بعلامة (مد) -

الثانية - النسخة السندية لصاحب العلم والرفان مولانا الحافظ السيد الشاه ابي محب الله احسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه العرفانية -

الثالثة - النسخة المصرية للكتبة الخديوية وافضلت علينا الحكومة الخليفة المصرية اذ انبها الله بالقوة والاستقلال بارسال فوتوغرافات من نسخة عليها خط الدلالة سيدي عبد الوهاب الشعراني رحمه الله ودم زالها - مصر -

الرابعة اليابانية وهي من كتب المكتبة اليعقوبية بترميم (حضر موت) في ملك السادة آل ابن يحيى العلويين - مكتوبة

في سنة ١٢٣١ هـ - ورمي نالها - ي -

الخامسة - الرامفورية وجدنا جزءا من هذا المجلد في المكتبة الرامفورية فقابلنا عليه - في آخر ذلك الجزء (وحصلت هذه الكرايس وقوبلت على نسخة هي لمحدث الديار اليمنية وابن محدثها نفيس الدين سليمان بن ابراهيم العلوي قرأها على الحافظ ابي عمرو بن الصلاح الخ - وومرنا لهذه النسخة - و -

ذكر اختلاف النسخ في هذا الجزء

اول هذا الجزء في النسخة المدروسة - باب تسوية القبور وتسطيحها وآخره باب من اكرم بها من التتبع - وفي النسخة المصرية اوله باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه وينتهي الى اول باب كراهية قتل الخلة - انا نجد في الاجزاء السابقة للسنن وفي هذا الجزء كثيرا الاختلاف بين لفظة - انبا وابنا وانا - فالتفت الى تحقيق هذه اللفظة العالم الفاضل الشيخ عبد الرحمن الياني احد مصححي هذا الكتاب - فاجاذا في تحقيقه - فهذه مقالته طبعناها لنتفكر فيه من هو اولى بالامعان والنظر فيه -

تحقيق الفاضل الحليل الشيخ عبد الرحمن الياني احد رفقاء دائرة المعارف على لفظة انبا وابنا وقع كثيرا في اسانيد سنن البيهقي في اكثر النسخ التي وقفنا عليها صيغة - انا - وطبعت تبعا لبعض النسخ الحديثة الكتابة هكذا - انبا - وارى ان الصواب - انبا - وهي اختصار - اخبرنا - بحذف الخاء والراء كذلك اختصرها البيهقي وجماعة ذكره ابن الصلاح في مقدمته ثم النووي في تقريبه والعراق في الفيته وغيرهم -

قد تصفحت النسخ الموجودة عندنا في الدائرة فلم ار هذه الصيغة مضبوطة هكذا - انبا - صريحا في شيء من النسخ القديمة بل ضبطت في مواضع هكذا - انبا - وفي الباقي مهمل او مشتبهة -

لم تقع هذه الصيغة في بعض النسخ القديمة وانما وقع بدلها - انا - و - انا - اختصار اخبرنا -

البيهقي يعبر في اول الاسانيد بقوله - اخبرنا - غالبا وكتبت صريحا في اكثر النسخ اما في المصرية فكتبت هكذا - انا - النسخ التي وقع فيها - انا - لم يكذب في بعضها - اخبرنا - ولا - انا - الا في اوائل الاسانيد في غير المصرية مع ان صيغة اخبرنا - كثيرة في الاستعمال كما يعلم من مراجعة كتب الحديث ونص عليه الخطيب وغيره قال الخطيب في الكفاية « حتى ان جماعة من اهل العلم لم يكونوا يخبرون عما سمعوه الا بهذه العبارة (اخبرنا) منهم حماد بن سبابة وعبدالله بن المبارك وهشيم ابن بشير وعبدالله بن موسى وعبد الرزاق بن همام وي زيد بن هرون ٠٠٠٠ »

بل ان البيهقي نفسه لا يكاد يعبر في روايته عن شيوخه الا باخبرنا -

ان اكثر ما في سنن البيهقي مروى عن كتب مصنفه وقد قابلت بعض ما فيها بما اخذه من الكتب كالام وسنن ابي داود وسنن الدارقطني فوجدت محل هذه الصيغة - اخبرنا - او - انا -

وتتبع في سنن البيهقي مواضع من رواية الائمة الذين نص الخطيب على انهم لم يكونوا يعبرون عما سمعوه الا باللفظ - اخبرنا - فوجدت عبارتهم تقع في السنن بهذه الصيغة - انا -

ان صيغة - انبا - نادرة كما يعلم بتصفح كتب الحديث ونص عليه الخطيب وغيره ونص السخاوي والبقاعي وغيرهما من علماء الفن انه لم يجر للمحدثين اصطلاح في اختصارا نيا - و حذف الضمير في الصيغ مع الاتصال عزيز جدا لا تنكاد تجد في الكتب - حدث فلان - او - اخبر فلان - على معنى - حدثنا - او - اخبرنا - لان مثل ذلك محمول على الانقطاع عند الخطيب واختاره الحافظ ابن حجر ومن خالف فيه فانه موافق على انه محمول على الانقطاع في عبارات المدلسين وكتبا ما تقع عبارات المدلسين في سنن البيهقي بهذه الصيغة - انا - وهي في الكتب المأخوذة منها - اخبرنا -

ان صيغة اخبرنا لا تسمع اتفاقا وصيغة انبا في اصطلاح شيوخ البيهقي ومشايخهم واهل عصرهم للاجازة نص عليه الحاكم -

فكيف يختار البيهقي لنفسه - أخبرنا - ثم يبدلها طراد في كلام غيره مما ثبت في الكتب المصنفة حتى لم يكن يبرر إلا بها بأنبا نامع كثرة أخبرنا وعزرة أنبا ناوتقار معنيها اصطلاحا -

ثم لا يكتفى بذلك حتى يشفعه بحذف الضمير الذي هو دليل السماع فيصير الظاهر الاقطاع -

وبالجملة فالصواب ضبط هذه الصيغة هكذا - ابنا - قطعاً وهي اختصار أخبرنا ولهذا تقع في محلها فيما رواه عن الكتب المصنفة ويقع محلها في النسخ أخبرنا - او - انا - لأن الامر في ذلك موكل الى الكاتب فان شاء كتبها صريحة - أخبرنا - وان شاء اختصرها على احد الاختصارات المنصوص عليها لان القارئ يتلفظ بها دائماً أخبرنا فلا حرج في الكتابة فاما ابدال صيغة بآخرى دونها او مغايرة لها في المعنى الاصطلاحي او فيما ثبت في الكتب المصنفة فغير جائز فضلاً عن ان يحذف الضمير الدال على السماع -

قد وقعت هذه الصيغة - انا - في كتب اخرى غير سنن البيهقي وطبعت في بعضها هكذا - ابنا - والصواب في عامة ذلك - ابنا -

الادلة على ما ذكرت اكثر مما تقدم وارى ان فيما خلصته ههنا غنى عن البسط والتطويل وحسبي الله ونعم الوكيل وصل الله على خاتم انبيائه محمد وآله وصحبه وسلم -

ذكر تصحيح هذا الجزء

قد اعتنى بتصحيح هذا الجزء وطبعه من رقاء دائرة المعارف مولانا الشيخ عبد الرحمن الياني والعالم الفاضل الحاج محمد طه الندوى والاديب الكامل السيد احمد الله والفقير الجليل محمد عادل القدوسى رفهم الله في الدرجات العلمية -

خاتمة الطبع

قد تم بعونه تعالى طبع المجلد الرابع من السنن الكبرى سنة احدى وخمسين وثلثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية في عهد امير الدولة الآصفية رئيس المملكة النظامية ذى المهمة السنية والرتبة الرفيعة صاحب المواهب الجزيلة والمناقب الكثيرة السلطان ابن السلطان سلطان العاوم مظفر الممالك آصفجه السابع مير عثمان على خان لازالت شموس مملكته شارقة والوية سطوته خاققة -

وهذه الجمعية العلمية تحت صدارة ذى الكرام والمحاسن النواب مر حيدر نواز جنك بهادر رئيس المجلس الانتظامى ووزير المال في الدولة الآصفية والعالم الفاضل النواب محمد يار جنك بهادر رئيس المجلس العلمى ادا مهيا الله بالوزو الوقار الى يوم القراء -

وتحت اعتماد الشريف النقيب النواب مهدي يار جنك بهادر وزير السياسة وشريك العميد النواب فاطم يار جنك بهادر ركن العدالة العالمية ادا مهيا الله في خدمة علمية وحياة طيبة وطبع هذا الكتاب تحت ادارة مولانا الحاج السيد ظهور الحق مدير الجمعية زاده الله فضلا وكالا -

الجامع الحقيقى

السيد هاشم الندوى غفر الله له

مصصح دائرة المعارف

